

الجزء الثالث من شرح العلامة الشيخ العزيز  
على متن الجامع الصغير للإمام السيوطي  
تعمدهما الله تعالى بالرحمة  
والرضوان وتغننا  
بعلومها  
آمين

جزء ثالث  
من كتاب العزيزي

\* (حرف الباء) \*

(بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب) من الكتب التي أنزلها الله تعالى على رسوله قال صاحب الاستغنى في شرح الاسماء الحسنى عن شيخه التونسي أجمع علماء كل ملقات الله عز وجل افتتح كل كتاب بالبسملة (خطفي الجامع) لا آداب الراوي (عن أبي جعفر معضلا) \* (باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة) \* أي باب الجنة المختصة بأمتي من بين الابواب وهو المسمى باب الرحمة فهو مختص بهم ويشاركون غيرهم في بقية الابواب (عرضه) أي مساحة عرضه (مسيرة الراكب الجؤد) بصيغة اسم الفاعل أي صاحب الجواد وهو الهرس الحميد والمردال راكب الذي يجؤد ركض الفرس الحميد (ثلاثا من الايام بليا ليهائم انهم ليضعطون) أي يزحون (عليه حتى تكاد منابكهم تزول) من شدة الزحام (ت عن ابن عمر) بن الخطاب \* (بابان معجلان عقوبتهما في الدنيا) أي قبل موت فاعلهما (البنى) أي مجاوزة الحد في الظلم (والعقوق للوالدين) وان عليا أو أحدهما قال في النهاية يقال عق والديه يعقه عقوقا فهو عاق اذا آذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به انتهى فلون خالفهما فيما يخالف الشرع فليس عقوقا (ك عن أنس) وهو حديث صحيح (بادروا) أي سابقوا وتجلوا (الصبح بالوتر) \* أي ضلوا الوتر قبل دخول وقت الصبح (م عن ابن عمر) بن الخطاب \* (بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع الجسم) أي ظهوره للناظرين فان المبادرة به ممدوبة لضيق وقتها ويبقى وقتها الى مغيب الشفق (حم قط عن أبي أيوب) \* (بادروا اولادكم بالكفى) بالضم أي بوضه كنية حسنة للولد من

صغره (قيل أن تغلب عليهم الالقاب) أي قبل أن يكبروا فيلقبهم الناس باللقاب غير مرضية والامر للارشاد وكما ينبغي مبادرتهم بالسكنى ينبغي مبادرتهم بالادب ومن ثم قيل بأذروا بتأديب الاطفال قبل تراكم الاشغاك (قط) في الافراد (عد) عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف (بادروا بالاعمال الصالحة فتننا) أي وقوع فتن \* (صقطع الليل المظلم) قال العلقمي قال شيخنا معناه المبادرة الى الاعمال الصالحة قبل تعذرها والاشتغال عنها بما يحدث من الفتن الشاغلة المتكاثرة المتراكمة كتراكم ظلام الليل المظلم لا المقرو وصف صلى الله عليه وسلم نوعا من شواهد تلك الفتن بقوله (يصبح الرجل) أي الانسان (فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا) لعظمتها ينقلب الانسان من الايمان الى الكفر وعكسه في اليوم الواحد هذه رواية الترمذي بالواو ورواية مسلم بلفظ أو على الشك (يبيع أحدهم دينه بعرض) بفتح الراء من الدنيا قليل أي بقليل من حطامها والعرض ما عرض لك من منافع الدنيا (حم) م عن أبي هريرة \* (بادروا بالاعمال هرما) من باب تعب اذا كبر وضعف (ناغصا) بالنون والغين المعجمة والصاد المهملة أي مكثرا قال في الصحاح نعص الله عليه العيش تنغيضا أي كثره (وموتنا خالسا) بالخاء المعجمة أي يختلسهم بسرعة على غفلة كأنه يختطف الحياة بسجومه قال في المصباح خلست الشيء خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة (ومرضا حابسا) الحبس ضد التخليه وحبسه واحتبسه بمعنى أي مانعا معوقا (وتسوي فامؤيسا) التسوي عرف المثل والتأخير كان يقول الانسان سوف أفعل فلا يعمل حتى يأتيه أجله فيئس من ذلك فيه ندب المبادرة بالاعمال الصالحة حذرا من الفوت وحصول الندم (هب) عن أبي امامة \* (بادروا بالاعمال ستا) أي اسرعوا بالعمل الصالح قبل وقوعها قال في النهاية في تأنيث الست اشارة اليها ماضئ ودواهي ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها (طلوع الشمس من مغربها) فانها اذا طلعت منه لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن آمنت من قبل (والدخان) بالتخفيف أي ظهوره (ودابة الارض والدجال) أي خروجها (وخويصة احدكم) تصغير خاصة بسكون الياء لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة والمراد حادثة الموت التي تخص الانسان وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك (وامر العاسة) أي القيامة لانها تم الخلائق او الفتنه التي تمى وتصم (حم) م عن أبي هريرة \* (بادروا بالاعمال ستا) من اشراط الساعة (امارة السفهاء) بكسر الهمزة أي ولا يتهم على الرقاب (وكثرة الشرط) بضم فسكون او ففتح اعوان الولاة والمراد كثرتهم بأبواب الامراء فيكثر الظلم (ويبيع الحكم) بأخذ الرشوة عليه (واستخفا فبالدم) أي بحقه بأن لا يقتص من القتال (وقطيعه الرجم) أي القرابة بايذاء وهجر ونحو ذلك (ونشوا) بسكون الشين المعجمة كأنه سميت بالمصدر أي جماعة احداثا (يتخذون القرآن) أي قراءته (مزامير)

أى يتعنون به ويتمشdqون ويأتون به بنعمات مطربة (يقدمون) يعنى الناس الذين هم  
 أهل ذلك الزمان (أحدهم ليغنيهم وان كان أقلهم فقها) لان غرضهم التلذذ بتلك  
 النعمات (طب) عن عباس بعين مهملة وباء موحدة مكسورة ثم مهملة (الفغارى)  
 بكسر الغين المعجمة مخففا (بادروا بالاعمال سبعا) قال الطيبى أى سابقوا وقوع الغش  
 بالاشتغال بالاعمال الصالحة واهتموا بها قبل نزولها (ما) قال المناوى فى رواية هل  
 (ينتظرون) بمئنة تحتية بخط المؤلف (الافقر امنسيا) بفتح أوله أى نسيتموه ثم يأتىكم  
 فجأة وضبطه بعضهم بضم الميم وهو أوضع لان الفعريشغل وينسى (أو غنى مطعيا) أى  
 موقعا فى الطغيان (أو مرضاهم فسد) للزجاج مشغلا للحواس (أو هراما فغندا) أى موقعا  
 فى الكلام المحرف عن سنن الصحة من الحرف والمهذيان قال العلقمى - الفندى فى الاصل  
 الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قالوا الشيخ اذا هرم قد أفند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام  
 عن متن الصحة وافنده الكبر اذا أوقعه فى الفند (أومونا بجهازا) بجم وزاى آخره أى  
 سرىعا يعنى فجأة يقال أجهز على الجريح يجهز اذا أسرع قتله (أوالدجال) أى خروجه  
 (فانه شر منتظر) بل هو أعظم الشرور المنتظرة كما يأتى فى خبر (أو الساعة والساعة  
 ادهى) أى أشد وأمر والقصد الحث على البدار بالعمل الصالح قبل حلول شئ من ذلك وأخذ  
 منه ندب تعجيل الحج (ت ك) عن أبى هريرة وهو حديث صحيح \* (باكروا بالصدقة)  
 أى سارعوا بها (فان البلاء لا يتخطى الصدقة) وفى نسخة لا يتخطاها أى لا يجاوزها يعنى  
 لا يلحق صاحبها (طس) عن على (هب) عن أنس) وهو حديث ضعيف (باكروا  
 فى طلب الرزق والحوائج) أى اطلبوهما فى أول النهار (فان الغد وبركة ونجاح) أى هو  
 مظنة الظفر بقضاء الحوائج (طس عد) عن عائشة وهو حديث ضعيف \* (بحسب المرء)  
 بفتح الحاء وسكون السين المهملة أى يكفيه فى الخروج عن عهدة الواجب والبلاء  
 زائدة (اذا رأى منكرا) أى ما أنكره الشرع (لا يستطيع له تغييرا) بيده ولا بلسانه  
 (ان يعلم الله تعالى انه له منكر) بقلبه لان ذلك مقدوره فيكرهه بقلبه (تخ ط ب عن  
 ابن مسعود) وهو حديث ضعيف \* (بحسب امرء من الايمان) أى يكفيه منه من جهة  
 القول (أن يقول رضيت بالله رباً) وحده لا شريك له (ومحمد رسولا وبالإسلام ديناً)  
 اتدين باحكامه دون غيره من الاديان واذا قال ذلك بلسانه أجريت عليه احكام الايمان  
 الدنيوية أى مع نطقه بالشهادتين فان اقترن به تصديق قلبى صار مؤمنا حقيقا (طس)  
 عن ابن عباس وهو حديث ضعيف \* (بحسب امرء من الشر أن يشار إليه بالإصابع)  
 كناية عن اشتهاره (فى دين أو دنيا) فيقال هذا فلان العابد أو العالم أو الكريم (الامن  
 عصمه الله تعالى) بحيث صار له ملكة يقدر بها على قهر نفسه فلا يستغزه الشيطان  
 بسببه ولا يعجب بنفسه (هب) عن أنس وعن أبى هريرة \* (بحسب امرء يدعو) أى يكفيه  
 اذا اراد أن يدعو (ان يقول اللهم اغفر لى وارحمنى وادخلنى الجنة) فانه لم يترك شيئا يتم به

الا وقد دعا به (طب) عن السائب بن يزيد بن سعد المعروف بابن أخت عمر\* (بحسب  
 أصحابي القتل) أي بالمجاهد في سبيل الله لا علاء كلمة الله وقال المناوي أي يكفي الخطي  
 منهم في قتاله في الغنم التمل فإنه كفارة لذنوبه أما المصيب فشهيد (حم طب) عن سعيد  
 ابن زيد\* (بخج نخس) بفتح الموحدة وكسر المعجمة صيغة تعظيم قال في النهاية هن كلمة  
 يقال عند المدح والرضى بالشيء وتكرر للبالغته وهي مبنية على السكون فان وصلت  
 جرت وتؤنث فقلت بخج وخب وخب وخب ومعناها تعظيم الامر وتغنيمة (ما انقلهن) أي  
 ما اتعمل ثوابهن (في الميزان لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر والولد الصالح) أي  
 المسلم يتوفى لاراء المسلم فيحسبه عند الله أي يقصد بصره على فتمده حصول الثواب من  
 الله سبحانه وتعالى (البرار عن ثوبان) (ن حبك) عن ابى سلمى (حم) عن ابى امامة  
 وهو حديث حسن\* (بخل الناس بالسلام) أي لا كلفة فيه ولا بذل مال ومن بخل به  
 فهو بغيره البخل (حل) عن انس وهو حديث ضعيف\* (براة من الكبر لبوس) بفتح  
 اللام قال المناوي لفظ رواية البيهقي لباس (الصوف) يقصد هضم النفس لا يقال انه  
 زاهد متعبد (ومجالسة فقراء المؤمنين) يقصد ايناسهم ووجبر خواطرهم (وركوب  
 الحمار واعتقال البعير) أو قال البعير كذا هو على الشك في رواية مخرجه يعنى اعتقاله  
 ليحلب والقصد ان المذكورات بنية صالحة تبعد فاعلمها من التكبر (حل هب) عن ابى  
 هريرة وهو حديث ضعيف (برئ) فعل ماض (من الشح) الذي هو أشد البخل (من أذى  
 الزكاة وأقربى الضيف وأعطى في النائية) أي أعان انسانا على ما نابيه من العوارض  
 قال في النهاية النائية ما ينوب الانسان أي ينزل به من المهمات والحوادث (هناد)  
 في الزهد (ع طب) عن خالد بن زيد بن جارية وهو حديث حسن (برئت الذمة) أي ذمة  
 اهل الاسلام (من) أي من مسلم (أقام مع المشركين في ديارهم) أي لم يهاجر مع تمكنه  
 من الهجرة فكانت الهجرة في صدر الاسلام واجبة (طب) عن جرير البجلي\* (بردوا  
 طعامكم) حتى لا ينالكم مشقة في تناوله (بيارك) بالبناء للفعول (لكم فيه) فان الحمار لابركة  
 فيه كما تقدم (عد) عن عائشة\* (براحج اطعام الطعام وطيب الكلام) أي اطعام  
 المسافرين ومخاطبتهم باللطف واللين (ك عن جابر بن عبد الله\* (برالوالدين) بكسر  
 الهمزة الموحدة أي الاحسان اليهما قولاً وفعلاً (يجزئ عن الجهاد) أي ينوب عنه ويقوم  
 مقامه قال المناوي وهذا ورد جواباً للسائل اقتضى حاله ذلك والاف الجهاد أعلى (ش  
 عن الحسن البصرى مرسل) قال المناوي وهذا ذهول من المؤلف فقد عزام الديلمي  
 وغيره الى الحسن بن علي فلا يكون مرسل\* (برالوالدين يزيد في العمر)\* أي ييسارك في عمر  
 البارئان يمضي في الطاعات أو بالنسبة لما في صحف الملائكة (والكذب) أي الذي لغير  
 مصلحة (ينقم البرزق) أي ينزع البركة منه فكانه نقم (والدعاء يرذ القضاء) أي قضاء  
 الله أي يسهله فكان تبرؤ وقال المناوي أي غير المبرم في الازل كما بينه قوله والله في

حلقة قضاآن قضاءنا فذوق قضاء محمد (مكتوب في صحف الملائكة أو الموح فهذا هو الذي فيه التغيير وأما الأزلي المبرم فلا) (وللا نبياء) والمرسلين على العلماء العاملين (فمنزل درجتين وللعلماء على الشهداء فضل درجة) فأعظم بدرجة تلي درجة الانبياء وفرق درجة الشهداء (أبو الشيخ) الاصفهاني (في كتاب التوبيخ) (عد) عن أبي هريرة وضعفه المنذري (بروا آباءكم) أي وأمهاتكم (تبركم أبناءكم) أي ونسائكم وكما تدن تدان (وعفوا) بكسر أوله عن نساء الناس فلا تتعرضوا لهم بالزنا (تعف نساؤكم) عن الرجال أي عن الزنا بهم قال البرماوى في شرحه على لامية ابن مالك والحاصل في مضارع المضاعف اللازم الكسر والمتعدى الضم وما سمع من المضموم في الاوّل نادر وما سمع من المكسور في الثاني نادر فيحفظ في كل منهما ولا يقاس عليه (طس) عن ابن عمر باسناد حسن (بروا آباءكم) أي أصولكم (تبركم أبناءكم) وعفوا عن النساء تعف نساؤكم ومن تنصل اليه) بالبناء للفعول قال في النهاية أي اتقى من ذنبه واعتذر اليه أي الى أخيه (فلم يقبل) اعتذاره (فلن يرد على الخوض) الكوثر يوم القيامة (طبك) عن جابر قال الحاكم صحيح وابن الجوزى موضوع (بركة الطعام) أي حصول الزيادة فيه أو نفع البدن به لسر علمه الشارح (الوضوء قبله) أي تنظف اليد بغسلها (والوضوء بعده) كذلك فالمراد الوضوء اللغوي وفيه رد على مالك حيث قال يكره قبله لانه من فعل الاعاجم (حم دت ك) عن سلمان الفارسي) باسناد حسن (بشرى الدنيا أي بشرى المؤمن في الدنيا) (الرؤيا السالحة) يراها في منامه أو ترى له (طب) عن أبي الدرداء (بشر من شهد يدرا) أي حضر وقعة بدر أو غار الكفار (بالجملة) أي بدخولها من غير سبق عذاب لانهم مغفور لهم وان فرض وقوع ذنب من أحدهم وفقه الله للتوبة (قط) في الافراد عن أبي بكر الصديق (بشر هذه الأمة بالسنة) بالغتغ والمداى بار تفاع المنزلة والقدر عند الله عز وجل (والدين) أي التمكن فيه (والرفعة) أي العلو في الدارين (والنصر) على الاعداء (والتمكن في الارض فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا) أي جعل عمله الاخرى وسيلة الى تحصيلها (لم يكن له في الآخرة من نصيب) لانه لم يعدل لها (حم حبك هب) عن أبي بن كعب ورجال أحمد رجال الصحيح (بشر) قال العلقمي قال شيخنا هذا من الخطاب العام ولم يرد به أمر واحد بعينه (المشائين) بالهمز والمد في الظلم) بضم الظاء وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها أي ظلمة الليل (الى المساجد) بصلاة أو اعتكاف (بالنور والتام) أي الذي يحيط بهم من جميع جهاتهم (يوم القيامة) أي على الصراط قال ابن رسلان ويحتمل أن يراد بالنور المنابر التي من النور لرواية الطبراني بشر المدحجين الى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيامة يفرغ الناس ولا يفرغون (دت) عن بريدة (هك) عن انس وعن سهل بن سعد الساعدي وهو حديث صحيح (بطمان) بضم الموحدة وسكون المهملة واد بالمدنية هذه رواية المحدثين وضبطه أهل اللغة بفتح فكسر على بركة من برك الجنة وفي رواية على ترعة

من ترجح الجمنة أى يكون فى الآخرة ههناك (البراز عن عائشة) بعثت أى أرسلت (أما  
 والساعة) قال أبو البقاء العكبرى الساعة بالنصب والواو فيه بمعنى مع ولو قرئ بالرفع  
 لغسداً المعنى لانه لا يقال بعثت الساعة ولا هو فى موضع المرفوع لانها لم توجد بعد واجاز  
 الوجهين بل جزم عياض بأن الرفع أحسن وهو عطف على ضمير المجهول فى بعثت اه  
 قال ابن حجر والنجواب عن الذى أعتل به أبو البقاء ولا أن يضمن بعثت معنى يجع ارسال  
 الرسول ومجئ الساعة نحو جئت وعن الثانى بأنها نزلت منزلة الموجد مبالغة فى تحقق  
 مجيئها والنصب على المفعول معه أى بعثت مع الساعة كقولهم جاء البرد والظيالة  
 أو على فعل مضمريد عليه كمال أى فأعدوا الظيالة ويتمدز ههنا فانتظر والساعة  
 وقال القرطبي قد اختار بعضهم النصب بناء على أن التشبيه وقع بملاصقة الأصبعين  
 واتصالهما واختار الآخرون الرفع بناء على أن التشبيه وقع بالتفاوت الذى بين رؤسها  
 قال فعلى النصب يقع بالضم وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل أن يقع بالتعارب الذى بينهما فى  
 الطول كسائين حال أى مقترنين زاد الطبرانى وأشار بالسبابة والوسطى قال البيضاوى  
 معناه أن نسبة تقدم البعثة النبوية على قيام الساعة كنسبة فصل احدى الأصبعين  
 عن الأخرى وقال القرطبي حاصل الحديث تمريب أمر الساعة وسرعة مجيئها (فائدة)  
 قال الطبري الوسطى تزيد على السبابة بنصف سبع أصبع كما أن نصف يوم سبعة نصف  
 سبع (فائدة) قال الحكيم الترمذى فى نوادر الاصول روى لنا عن أصابع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان المشيرة منها كانت أطول من الوسطى والوسطى أقصر منها ثم البنصر  
 أقصر من الوسطى ثم استدل بما أخرجه من حديث ميمونة بنت كرم قالت خرجت فى حجة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وسأله  
 أبى عن أشياء فلقد رأيتنى اتعجب وأنا جارية من طول اصبعه التى تلى الإبهام على سائر  
 اصابعه ورد هذا الجلال السيوطى فى فتاويه فقال ما قاله الترمذى الحكيم خطأ نسأ عن  
 اعتماد رواية مطلقة ولكن الحديث فى مسند أحمد وسنن أبى داود عن ميمونة بنت  
 كرم قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكث وهو على ناقته وأنا مع أبى  
 فذكرت الحديث الى قوله فدفنى منه ابى فأخذ بقدميه فأقرله رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قالت فما نسيت طول اصبع قدمه السبابة على سائر اصابعه الحديث (حم ق ت)  
 عن انس بن مالك (حم ق) (عن سهل بن سعد الساعدى) (بعثت الى الناس) العرب  
 والعجم (كافة فان لم يستجيبوا الى قالى العرب كافة فان لم يستجيبوا الى قالى قريش فان لم  
 يستجيبوا الى قالى بنى هاشم اى والمطلب فان لم يستجيبوا الى قالى وحدى اى فلا اكلف  
 حينئذ الا نقسبى ولا يضرنى من خالف وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم حكيمياً مراً  
 بما يصلح له أمانى رتبة الدعوة فانه كان يعمم (ابن سعيد) فى طبقاته عن خالد بن معدان  
 بفتح الميم مرسله (بعثت من خير قرون بنى آدم) قال فى الفتح القرن الطبقة من الناس

المجتمعين في عصر واحد ومنهم من حده بمائة سنة وقيل تسعين قرناً فتم بنا بالنصب على الحال أي طبقة بعد طبقة (حتى كنت من القرن) قال العلقمي في رواية الاسماعيلي حتى بعثت من القرن (الذي كنت) وجدت وظهرت (فيه) قال المناوي وما احسن ما قال بعضهم

قريش خير بني آدم \* وخير قريش بنو هاشم  
وخير بني هاشم احمد \* رسول الاله الى العالم

(خ) عن ابي هريرة \* (بعثت بجوامع الكمام) قال المناوي القرآن سمي به لاحتواء لفظه اليسير على المعنى الكثير (ونصرت بالرعب) أي الفرع يلقى في قلوب اعدائ (وبينا انا نائم أو تيت بمفاتيح خزائن الارض) قال العلقمي قال اهل التعبير المفتاح عز و مال وسلطان فمن رأى انه فتح باباً بمفتاح فانه يظفر بحاجته بمعونة من له بأس وان رأى ان بيده مفاتيح فانه يصيب سلطانا عظيماً قال الخطابي المراد بخزائن الارض ما فتح على الامّة من الخزائن من دخائر كسرى وقيصر وغيرها ومحمّل معادن الارض التي فيها الذهب والفضة وقال غيره بل يجهل على أعم من ذلك (فوضعت) بالبناء للفعل أي المفاتيح (في يدي) قال المناوي بالافراد وفي رواية بالتمثلية أي حقيقة أو مجازاً باعتبار الاستيلاء (قن) عن ابي هريرة \* (بعثت بالحنيفية أي الشريعة المائلة عن كل دين باطل السميحة أي السهلة في العمل ومن خالف سنتي أي طريقي باني شدد وعقد فليس مني أي ليس من المتبعين لي فيما أمرت به من الدين والرفق والقيام بالحق والمساهلة مع المخلوق (خط) عن جابر وهو حديث حسن لغيره \* (بعثت بمداواة الناس) المداراة بلا همز قال المناوي أي خفض الجناح ولين الكلمة لهم وترك الاغلاظ عليهم وذلك من اسباب الالفة واجتماع الكلمة وانتظام الامر ولهذا قيل من لانت كلمته وجبت محبته وحسنت احدوته ونظمت القلوب الى لقائه وتنافست في مودته والمداراة تجمع الالهواء المتفرقة وتؤلف الآراء المتشتتة وهي غير المداهنة المنهى انتهى وقال العلقمي قال ابن بطال المداراة من اخلاق المؤمنين وهي خفض الجناح للناس ولين الكلمة وترك الاغلاظ لهم في القول وذلك من أقوى اسباب الالفة ووطن بعضهم ان المداراة هي المداهنة فغلط لان المداراة مندوب اليها والمداهنة محرمة والعرق ان المداهنة هي الدهان وهو الذي يظهر على الشيء ويسترباطنه وفسرها العلماء بأنها معاشرة الغاسق واظهار الرضى بما هو فيه من غير انكار عليه والمداراة هي الرفق بالجاهل في التعليم وبالغاسق في النهي عن فعله وترك الاغلاظ عليه حيث لا يظهر ما فيه أو الا انكار عليه بلطف القول والفعل ولا سيما اذا احتاج الى تألفه ونحو ذلك (هب) عن جابر باسناد ضعيف \* (بعثت بين يدي الساعة بالسيف قال المناوي خص نفسه به وان كان غيره من الانبياء أمر بالقتال لانه لا يبلغ مبلغه فيه) (حتى) حرف تعليل (يعبد الله وحده لا شريك له) أي ويشهد أني رسوله



(وجعل رزقي تحت ظل رمحي) يعني الغنائم وكان منهم منها صلى الله عليه وسلم خاصة والمراد أن معظم رزقه كان منه والافتقار كان يأكل من الهبة والهدية وغيرها (وجعل الذل) أي الهوان والخسيران (والصغار) بالفتح الذل والضم (على من خالف أمرى) أي ومن أبطاع أمرى، فله العز في الدنيا والآخرة (ومن تشبهه بقوم فهو منهم) قال المناوي أي حكمه حكمهم لأن كل معصية ميراث من الأمم التي أهلكها الله فكل من لا يس منها شيئا فهو ومنهم انتهى ويحتمل أن المراد به التحذير من المخالفة أي لا تخالفوا ما أمركم به فتملكوا كما هلك من كان قبلكم بخالفتم أنبياءهم (حم ع طب) عن ابن عمر بإسناد حسن \* (بعثت داعيا وبلغا) الناس ما أمرني الله بتبليغيه (وليس إلى من الهدى شئ) ما على الرسول إلا البلاغ (وخلق إبليس مزينا) للدنيا والمعاصي ينسل بها من أراد الله اضلاله (وليس إليه من الضلالة شئ) (عق عد) عن عمر بن الخطاب \* (بعثت مرحة) أي رحمة للعالمين (وملحمة) أي مقابلة لأعداء الله وقال العلقمي يعني بالقتال وهو كقوله بعثت بالسيف (ولم ابعث تاجرا) أي احترف بالتجارة (ولا زارعا) وفي رواية زارعا بصيغة المبالغة (الا) حرف تشبيه (وان شرارا لامة) أي من شرارهم (التجار) الذين هم ليسوا أهل صدق وأمانة أو الذين يكثرون الخلف لترويج السلعة (والزارعون) يحتمل أن المراد الذين يكثرون الاشتغال بالزراعة ويتركون الجهاد أو غيره مما افترض عليهم فتمدحهم قال الفقهاء افضل المكاسب الزراعة قال المناوي وهذا يؤمن ما ذكره البيهقي في سيرته من انه كان يزرع ارض بنى النضير أو خيبر (الامن شخ على دينه) أي حرص عليه ولم يفرط في شئ من أحكامه وهذا يرشد إلى الاحتمال السابق (حل) عن ابن عباس ويؤخذ من كلام المناوي انه حديث حسن لغيره \* (بغض بنى هاشم والانصار كفر) ان بغض بنى هاشم من حيث كونهم آل عليه الصلاة والسلام وبغض الانصار من حيث كونهم ظاهروه ونصروه والافالمراد كفر النعمة (وبغض العرب تنفاق) حقيقة ان بعضهم من حيث كون النبي صلى الله عليه وسلم منهم والافالمراد النفاق العملي لا الاعتقادي (طب) عن ابن عباس واسناده حسن صحيح \* (بكاء المؤمن) أي الكامل الايمان ناشئ من قلبه أي من رفته وخرنه (وبكاء المنافق من هامته) الهامة الرأس كناية عن بعضهم إلى العين أي يرسله متى شاء فهو يملك ارساله دفعة (عق طب حل) عن حذيفة بإسناد ضعيف \* (بكر وابل افطار من الصوم) أي عجاوبه بعد تحقق غروب الشمس (واخر والسحور إلى آخر الليل) ما لم تقعوا في شك في طلوع الفجر والامر للندب (عد) عن أنس بن مالك \* (بكر وابل الصلاة في يوم الغيم) أي حافظوا عليها وقدموها بعد دخول وقتها الثلاثي يخرج وقتها وأنتم لا تشعرون واخراج الصلاة عن وقتها شديدا التحريم خصوصا العصر كما يشير إليه قوله (فانه) أي الشان (من ترك صلاة العصر) بغير عذر (حبط عمله) أي بطل ثوابه قال الطيبي وليس ذلك من احباط ما سبق من عمله

فان ذلك في حق من مات مرتد ابل يحبل الجبوت على نقصان عم له من يومه لا سيما  
 في الوقت الذي يقرب من أن ترفع فيه أعمال العباد الى الله تعالى (حمه حب) عن  
 بريدة بن الحبيب الاسلمى (بلغوا عني) اي انقلوا عني ما أمكنكم لي تصل بالامة نقل  
 ما جئت به (ولو) كان المبلغ (آية) واحدة من القرآن وجعلها غاية ليسارع كل سامع الى  
 تبليغ ما وقع له من الآسى وان قل قال المناوى ولم يقل ولو حديثا لان حاجة القرآن الى  
 التبليغ أشدها قال البيضاوى قال ولو آية ولم يقل ولو حديثا لان الامر بالتبليغ للتحديث  
 يفهم من هذا طريق الاولى به فان الايات مع انشائها وكثرة حملتها تكفل الله سبحانه  
 وتعالى بحفظها وصونها عن الضياع والتخريف فاذا كانت واجبة التبليغ فالتحديث  
 الذى لا شئ فيه مما ذكر اولى (وحدثوا عن بنى اسرائيل) بما بلغكم عنهم مما وقع لهم من  
 الاعاجيب (ولا حرج) قال المناوى لا ضيق عليكم في التحديث الا ان يعلم انه كذب  
 او لا حرج ان لا تحدثوا واذنه هنا لا ينافى نهيه في خبر آخر لان المأذون فيه التحديث  
 بتقصصهم والمنهى عنه العمل بالاحكام لنسخها اله وقال العلقمى اي لا ضيق عليكم  
 في التحديث عنهم لانه كان تقدم منه صلى الله عليه وسلم الزجر عن الاخذ عنهم والنظر  
 في كتبهم ثم حصل التوسع في ذلك وكان النهى وقع قبل استقرار الاحكام الاسلامية  
 والقواعد الدينية خشية الفتنة ثم لما زال المحذور وقع الاذن في ذلك لما في سماع  
 الاخبار التي كانت في زمنهم من الاعتبار وقيل لا حرج في أن لا تحدثوا عنهم لان  
 قوله اولا حديثا صيغة أمر تقتضى الوجوب فأشار الى عدم الوجوب وان الامر فيه  
 للاباحة بقوله ولا حرج أى في ترك التحديث عنهم وقيل المراد لا حرج عن حاكى حديثهم  
 لما في اخبارهم من اللفاظ المستبشرة نحو قولهم اذهب أنت وربك فقاتلا وقرولهم اجعل  
 لنا الها وقيل المراد بنى اسرائيل اولاد اسرائيل نفسه وهم اولاد يعقوب والمراد حديثوا  
 عنهم بقصصتهم مع أخيه يوسف وهذا ابعد الوجه (ومن كذب على متعمدا) قال  
 المناوى يعنى لم يبلغ حق التبليغ ولم يحتط في الاداء ولم يراع صحة الاسناد (فليتبرأ)  
 بسكون اللام (مقعدة من النار) أى فليدخل في زمرة الكاذبين نارجهم والامر  
 بالتبوء تمكم (حمه تخ) عن ابن عمر بن الخطاب (بلوا أرحامكم ولو بالسلام) قال  
 العلقمى قال في الدرر كأصله أى ندوها بملاتها وهم يطلمتون الندوة على الصلة كما  
 يطلمون اليبس على القطيعة لانهم لم يراعوا بعض الاشياء تتصل وتختلط بالندوة  
 ويحصل منها التجاني والتفرق باليبس استعاروا البلبل للوصل واليبس للقطيعة (البرار  
 عن ابن عباس (طب) عن ابى الطفيل (هب) عن انس بن مالك (وسويد بن عمرو)  
 الانصارى وطرقه كلها ضعيفة فدل عليها تقوت \* (بنوهاشم وبنوالمطلب شئ واحد)  
 أى كشيء واحد في الكفر والاسلام ولم يخالف بنوالمطلب بنى هاشم في شئ اصلا فلذلك  
 شاركوهم في خمس الخمس دون بنى عبد شمس ونوفل أخوى هاشم والمطلب وسببه

عدم اعطائه صلى الله عليه وسلم بنى عبد شمس ونوفل من خمس الخمس فقبيل انه في ذلك  
 فذكره قال المناوي وهو في البضارى بلفظ انما (طب) عن جبير بن مطعم \* (بنى  
 الاسلام) بالبناء للجھول اى أسس (على خمس) دعائم كما في رواية عبد الرزاق  
 فان قبيل هذه الخمس هي الاسلام المبني عليه فالجواب المبني هو الاسلام الكامل لا اصل  
 الإسلام وقال ابن حجر فان قبيل المبني لا بد أن يكون غير المبني عليه اجيب بأن المجموع غير  
 من حيث الافراد عين من حيث الجمع ومثاله البيت من الشعر يجعل على خمسة اعمدة  
 احدها اوسط والبقية اركان فاذا دام الاوسط قائما فسمى البيت موجودا ولو سقط مهما  
 سقط من الاركان فاذا سقط الاوسط سقط مسمى البيت فالبيت بالنظر الى مجموعته شئ  
 واحد وبالنظر الى افراده اشياء وايضا بالنظر الى اسمه واركانه الاس اصل والاركان تبع  
 وتكلمة اه وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام وان اريد به أى الاسلام الاتياد  
 فالانقياد هو الطاعة والطاعة فعل المأمور به والمأمور به هو هذه الخمس لا على سبيل  
 انك صرف يلزم بناء الشئ على نفسه قال والجواب أن يقال انه التذلل العام الذى هو اللغو  
 لا التذلل الشرعى الذى هو فعل الواجبات حتى يلزم بناء الشئ على نفسه ومعنى الكلام  
 ان التذلل اللغو يترتب عليه هذه الافعال مقبولا من العبد طاعة وقربة (شهادة ان  
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) بحر شهادته وما بعدها على البدل من خمس ويجوز الرفع  
 على حذف الخبر والتقدير منها شهادة ان لا اله الا الله او على حذف المبتدأ والتقدير  
 أحدها شهادة أن لا اله الا الله قال المناوي ولم يذكرها جهاد منها لانها فروض عينية وهو  
 فرض كفاية ولم يذكر الايمان بالملائكة وعبر بها في خبر جبريل لانه أراد بالشهادة  
 تصديق الرسول صلى الله عليه وسلم بكل ما جاء به فيستتزم ذلك (واعام) أصله اقامة  
 حذفت تاؤه للازدواج (السلاة) قال المناوي اى المداومة عليها وقال العلقمى  
 المراد المداومة عليها او مطلق الايمان بها (وابتداء الزكاة) اى اعطائها العلم او ترتب  
 الثلاثة في كل رواية لانها اوجبت كذلك او تقديما للافضل فالأفضل (وتج البيت وصوم  
 رمضان) قال العلقمى ووجهه انك صرفي الخمس ان العبادة التاقرلية وهى الشهادة  
 او غير قولية فامتركى وهو الصوم أو فعلى - اما بدنى - وهو السلاة أو مالى - وهو الزكاة  
 أو مركب منها وهو الحج قال النووى حكم الاسلام في الظاهر ثبت بالشهادتين وانما  
 اضيف اليهما الصلاة ونحوهما لكونها اظهر شرائع الاسلام واعظمتها وبقيامه بهايته  
 استسلامه وبتركه لها يشعر بانحلاله انتهى فالاسلام الحقيقي يحصل بالشهادتين  
 بشرط التصديق (حمقت) عن ابن عمر بن الخطاب (بورك لا متى في بكورها)  
 خص بالكور بالبركة لكونه وقت النشاط وفي الخمس أعظم بركة (طس) عن أبي  
 هريرة باسناد ضعيف (عبد الغنى في) كتاب (الايتاح) اى ايضاح الاشكال (عن ابن  
 عمر بن الخطاب (بول الغلام) الذى لم يطعم غير لبن التغمذى ولم يعبر حولين

(ينضح) بالبناء للجهول أي يرش بماء يغلبه وان لم يسسل اذ النضح الرش بلا سيلان  
والغسل سيلان الماء على الشيء ولا بد من زوال صفاته من طعم ولون وريح (وبول  
الجمارية) أي الاتى (يغسل) والفرق بينهما أن بوله ارق من بولها فلا يلصق بالمحل لصوق  
بولها وبغير ذلك والخمى كالآتى في ذلك (ه) عن أم كرز وفيه انقطاع \* (بيت لا تمر  
فيه جياح أهله) وفي رواية لمسلم لا يجوع أهل بيت عندهم التمر قال ابن رسلان قال  
القرطبي ما ملخصه هذا انما عني به النبي صلى الله عليه وسلم أهل المدينة ومن كان على  
حاله ممن غالب قوتهم التمر وذلك انه اذا خلا البيت عن غالب القوت في ذلك الموضع  
يجوع أهله اذا لم يجدون شيئاً في بعض الاوقات ويصدق هذا القول على كل بلد ليس  
فيه الا صنف واحد أو يكون الغالب صنفاً واحداً فيقال على بلد ليس فيه الا البرد  
لا يرفيه جياح أهله ويفيد هذا التنبيه على متصلة تحصيل القوت وادخاره فانه اسكن  
للنفس غالباً وابتعد عن تشويش الفكر اه وقال النووي فيه فضيلة التمر وجواز الاذخار  
للعيال والمحث عليه (حمم دنه) عن عائشة \* (بيت لا صبيان فيه) يعني لا أطفال فيه  
ذكورا واناثا (لا بركة فيه) قال المناوي تمامه عند مخرجه وبيت لا خل فيه فقراء  
اهله وبيت لا تمر فيه جياح أهله (ابو الشيخ) في الثواب (عن ابن عباس) باسناد  
ضعيف \* (بيع الحفلات) أي المجموعات اللبن في ضروعها لا يهاهم كثرة لبنها وتسمى  
المصرة قال في النهاية الحفلة الشاة او البقرة أو الناقة لا يحملها صاحبها ايما حتى يجتمع  
لبنها في ضرعها فيظنها المشتري غزيرة فيزيد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص لبنها  
فيثبت له الثمن (خلابة) بكسر الخاء المجمة أي غش وخداع (ولا تحمل الخلابة لمسلم)  
ولا لغيره وانما خصه للتنفير عنها (حمه) عن ابن مسعود باسناد ضعيف \* (بين كل  
اذنين) قال العلقمي أي اذان واقامة قال الشراح وهو تغليب كالتعميرين قال ابن حجر  
ويحتمل خلافه وان تسمى الاقامة اذانا حقيقة لانها اعلام بحضور فعل الصلاة (صلاة)  
أي نافلة او وقت صلاة ونكرت لتناول كل عدد نواه المصلي من النافلة كركعتين  
او اربع أو أكثره يحتمل ان يكون المراد به الحث على المبادرة الى المسجد عند سماع  
الاذان لا انتظار الاقامة لان منتظر الصلاة في صلاة قاله ابن المنير وانما لم يجر ذلك على  
ظاهره لان الصلاة بين الاذنين مفروضة والخبر ناطق بالتحخير لقوله بعد (لمن شاء)  
قال في النهاية يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الغرض اه  
وشمل عمومها المغرب ولا يعارضه الحديث الآتى لضعفه (حمق ع) عن عبد الله بن  
مغفل \* (بين كل اذنين صلاة الا المغرب قال المناوي فانه ليس بين اذانها واقامتها  
صلاة بل تندب المبادرة بالمغرب في اول وقتها اه وتقدم ان هذا لا يعارض الصحيح فتندب  
ركعتان قبل المغرب (البرازع عن بريدة) باسناد ضعيف \* (بين الرجل) أي الانسان ذكر  
كان او انثى (وبين الشرك) بالله (والكفر) عطف عام على خاص وكررين لمزيد

التأكيد (ترك الصلاة) مبتدأ والظرف خبره ومعلقة محذوف تقديره ترك الصلاة  
 وصلة بين العبد والكفر والمعنى يوصله اليه وبهذا التقدير زال الاشكال فان  
 المتبادر أن الحجاج بين الايمان والكفر فعل الصلاة لا تركها قال بعضهم هو محمول على  
 المستحل أو ان فعله فعل اهل الكفر وأنه يستحق بتركها عقوبة الكافر وهي القتل  
 (محدث) عن جابر (بن المخمة) بفتح الميمين الحرب وموضع القتال واجمع ملاحم  
 مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك كحة الثوب بالسداء وقيل هي  
 مشتقة من المحم لكثرة محوم القتلى فيها (وفتح المدينة) هي القسطنطينية يضم القاف  
 واسكان السين وضم الطاء الاولى وكسر الثانية وبعدها ياء ساكنة ثم نون قال النوروى  
 هكذا ضبطناه وهو المشهور وروى عنه القاضى فى المنار عن المتقدمين والاكثرين وعن  
 بعضهم زيادة ياء مشددة بعد النون وهى مدينة مشهورة من أعظم مدائن الروم (ست  
 سنين ويخرج المسيح الدجال فى السابعة) قال العلقمى قال شيخنا قال ابن كثير هذا  
 مشكل مع حديث المخمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال فى سبعة أشهر  
 اللهم الا أن يكون بين أول المخمة وآخرها ست سنين ويكون بين آخرها وفتح المدينة  
 وهى القسطنطينية مدة قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال فى سبعة أشهر  
 (حمدة) عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة (بين الركن والمقام  
 ملتزم ما يدعوه صاحب عاهة) أى آفة حسية أو معنوية (الابرة) يعنى استنبيب  
 دعاؤه وبره من عاهته ان يحب ذلك صدق نية وقوة يقين (طب) عن ابن عباس  
 (بين العبد والجنة) أى دخولها (سمع عقبات) قال المناوى جمع عقبة كذانى نسخ  
 الكتاب ثم رأيت خط المؤلف عقاب (أهونها الموت وأصعبها الوقوف بين يدي الله  
 تعالى اذا تعلق المظالمون بالظالمين) يشكل بحديث القبر أول منزل من منازل  
 الآخرة فان نجما منه فمابعده أهون منه انتهى وقال الشيخ وجاء ذكر الخمس الاخر منها  
 القبر والقيام مع الاسراع الى المحشر وتطهير المحضف والميزان والصراط وأما رواية التبر  
 وانه ان نجما منه فمابعده أسير منه الخ فذلك من باب تهويل أمره (أبو سعيد النقاش)  
 بالقاء (فى معجمه وابن النجار عن أنس) بن مالك باسناد ضعيف (بين يدي الساعة)  
 ان قامها (ايام الهرج) قال المناوى أى الغتن والنشور وها قال العلقمى وتماهه كما  
 فى البخارى يزول فيها العلم ويظهر فيه الجهل قال فى النهاية أى قتال واختلاط وقد  
 هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وأصل الهرج الكثرة فى الشئ والاتساع فيه  
 (حم طب) عن خالد بن الوليد (بين يدي الساعة فتن) فساد فى الاهواء والعقائد  
 (كقطع الليل المنظم) (ك) عن أنس بن مالك (بين يدي الساعة مسخ) تحويل صورة  
 الى أقبح منها أو مسخ القلوب (وخسف) من باب ضرب وخسوف أى غور فى الارض  
 وذكر الخطابى ان المسخ يكون فى هذه الأمة وكذلك الخسف كما كانا فى سائر الامم خلاف

قول من زعم ان ذلك لا يكون انما مسخها بقلوبها (وقذف) أى رمى بالحجارة من السماء  
 (ه) عن ابن مسعود (بين العالم) العامل بعلمه (والعابد) الجاهل (سبعون  
 درجة) أن هو فوقه بسبعين منزلة في الجنة والمراد بالسبعين التكثير (فر) عن أبي  
 هريرة \* (بن كل ركعتين تحية) أى تشهد وسلام أى الأفضل فى النقل ذلك (هق) عن عائشة \* (بئس كلمة ذم) (العبد عبد تخيل) بخاء معجمة قال المناوى أى تخيل  
 فى نفسه فعلا على غيره (واختال) تكبر وقال العلقمى تخيل واختال هما تفه عن  
 وافعل من الخيلاء والتكبر والعجب (ونسى) الله (الكبير المتعال) بكسر اللام  
 ونصبه بفتحهم مقدر على الياء المحذوفة للتخفيف أى نسي ان الكبيرياء والتعالى ليسا الاله  
 (بئس العبد عبد تجبر) بالجيم من الجبر القهر (واعتدى) فى تجبره فمن خالفه قهره  
 بقتل او غيره (ونسى الجبار الا على) الجبار من اسمائه تعالى ومعناه الذى يقهر  
 العباد على ما أراد من امر ونهى وقيل العالى فوق خلقه (بئس العبد عبد سهى)  
 باستغراقه فى الامانى وجمع الكظام (ولها) اشتغل باللعب ونيل الشهوات (ونسى  
 المقابر والبلا) بكسر الموحدة والقصر أو بفتحها والمد أى لم يستعد ليوم نزول قبره ولم  
 يتفكر فيما هو صائريه من بيت الوحشة والدود (بئس العبد عبد عتا) من العتو  
 وهو التكبر والتجبر (وطغى) من الطغيان وهو مجاوزة الحد (ونسى المبتدأ والمنتهى)  
 أى نسي المبدأ والمعاد وما هو صائريه بعد حشر الاجساد (بئس العبد عبد يخل)  
 بتخية مفتوحة ثم خاء معجمة فثناة فوقية مكسورة (الدين بالدين) أى يطلب الدنيا  
 بعلم الآخرة بخداع وحييلة (بئس العبد عبد يخل الدين بالشبهات) قال المناوى أى  
 يتشبه بالشبهات ويؤول المحرمات (بئس العبد عبد طمع) قبله مضاف أو بعده وصف  
 أى ذو طمع أو طمع عظيم فهو مبتدأ (يتوده) خبر وبالجملة صفة عبد (بئس العبد عبد  
 هوت بالقصر) أى هوى النفس يضل وجهه اهواء وما الهواء المسخر بين السماء والارض  
 فهو مدود ووجهه اهوية (بئس العبد عبد رغب) بفتح الراء والغين المعجمة أى سعة الامل  
 وطلب الكثير والحرص على الدنيا والانهالك فى محميتها (يذلت كهب) عن اسماء  
 بنت عميش) بضم المهملة وفتح الميم (طبهب) عن نعيم بن حجاب كسر المهملة وخفة  
 الميم وهو حديث ضعيف \* (بئس العبد المحتكر) أى حابس القوت ثم بين جهة ذمته  
 بقوله (ان أرخص الله) تعالى (الاسعار خزن وان أغلاها فرح) فهو يحزن لسرة الخلق  
 ويفرح بحزنهم فاحتكار القوت حرام لكن خصه الشافعية بما اذا اشتراه فى الغلاء  
 وحبسها ليرتفع السعر (طبهب) عن معاذ \* (بئس البيت الحمام ترفع فيه  
 الاصوات وتكشف فيه العورات) أى عورات غالب الداخلين خصوصا النساء  
 (عد) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف \* (بئس البيت الحمام بيت لا يستر) أى  
 لا تستر فيه العورة (وما لا يظهر) بضم المثناة التحتية وشدة الهاء وكسرها أى لكونه

ماء مستعملا غالبا (هب) عن عائشة وهو حديث ضعيف \* (بئس الشعب) قال  
 في المصباح الشعب بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل (جباد) أرض بمكة  
 او جبل بها (تخرج الدابة) اي منته (فتصرخ ثلاث صرخات) أي تصيح بشدة  
 (فيستعها من بين الخافقين) قال العلقمي الخافقان هما طرف السماء والارض وقيل  
 المشرق والمغرب وعلى الاقل اقتصر في الدر (طس) عن أبي هريرة باسناد ضعيف  
 (بئس الطعام طعام العرس) بالضم أي طعام الزفاف ثم بين وجه ذمّه بقوله (يطعمه)  
 بالبناء للجهول (الاغنياء ويمنعهم المساكين) والفقراء فان لم يخص الاغنياء فليس  
 بمذموم (قط) في فوائده وفي نسخة زوائد (ابن مردك عن أبي هريرة) قال الشيخ  
 حديث حسن لغيره: (بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف) قال المناوي فانه من شعائر  
 الدين فاذا أهملها أهل محل دل على تهافتهم به (هب) عن عقبه بن عامر \* (بئس  
 القوم قوم يمشى المؤمن فيهم بالتقية والكتمان) قال المناوي أي يتقيهم ويكتم عنهم  
 حاله لما يعلم منهم من انهم بالمرصاد للاذى والاضرار ان رأوا حسنة ستروها أو سيئة  
 نشروها وقال العلقمي قال في النهاية التقية والتقية بمعنى يريدون انهم يتقون بعضهم  
 بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك (فر) عن ابن مسعود وهو  
 حديث ضعيف \* (بئس الكسب اجر الزمارة) بفتح الزاي والميم المشددة الزانية أي  
 ما تأخذ على الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاي من الرمز وهو الاشارة بضم عين  
 او حاجب والزواني يفعلن ذلك (وثمن الكلب) ولو كلب صيد له دم صحة يبعه (ابو  
 بكر بن مقسم في جزئه عن أبي هريرة) باسناد ضعيف \* (بئس مطية) بكسر الطاء  
 المهملة وشدة المنة التختية (الرجل) وكذا المرأة (زعموا) قال العلقمي معناه ان  
 الرجل اذا اراد المسير الى بلد أو الظعن الى حاجة ركب مطيته وسار حتى يتضى اربه  
 فشبه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا  
 بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه  
 وانما يحكى على الانسان على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله وأمر  
 بالثبوت فيما يحكيه والاحتياط فيما يرويه قال ابن بطال ومعنى الحديث أن من أكثر  
 الحديث لما يعلم صدقه لم يؤمن عليه الوقوع في الكذب فبئس هذه اللفظة مطية  
 لنقل ما لا يعلم فانها تؤدى الى الكذب (حمد) عن حذيفة: (بئس ما) نكرة موصوفة  
 أي بئس شيئا كأننا (لا حدكم أن يقول) هو المخصوص بالذم (نسيت آية كيت)  
 (وكيت) بفتح التاء أشهر من كسرهما أي كذا وكذا النسبة الفعل الى نفسه وهو فعل الله  
 (بل هو نسي) بضم النون وشدة المهملة المكسورة فنحوها عن نسبة ذلك اليهم وانما الله  
 انساهم قال النووي انما كره ذلك لانه يتضمن نسبة التساهل والتعافل عنها الى نفسه  
 وقال عياض أولى ما يتأول عليه الحديث ان معناه ذم المتكلم لاذم القول ان بئس

الحالة حالة من حفظ القرآن ففعل عنه حتى نسيه (حم ق ت ه ن) عن ابن مسعود  
 \* (فصل في المحلى بأل من هذا الحرف) \*

\* (البادئ) اخاه (بالسلام) اذالقيه (برى من الصرم) بفتح المهملة وسكون الراء  
 القطع والتصارم التقاطع قال في المسباح صرمته صرما من باب ضرب قطعته (حل)  
 عن ابن مسعود \* (البادئ بالسلام برى من الكبر) بكسر الكاف وسكون الموحدة  
 لى التعاطم قال بعضهم الكبر والتكبر والاستكبار النماط متقاربة (هب خط)  
 في الجامع عن ابن مسعود \* (البحر) الملح وهو المراد حيث أطلق اى ركوبه (من جهنم)  
 لكثرة آفاته وغلبة العرق فيه (ابومسلم) ابراهيم بن عبد الله (السكري) بفتح الكاف  
 وشدة الجيم (في سننه كتهق) عن يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام (بن  
 أمية) بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتية \* (البحر الطهور) أى المطهر (ماؤه الحل ميته  
 بفتح الميم وهى السمك وان لم يشبه السمك المشهور ككباب وخنزير وسببه ان سائلا  
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اترك البحر ونخل معنا القليل  
 من الماء فان توفنا نأبه عطشنا أفنته وضأ بماء البحر فتال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو  
 الطهور ماؤه الحل ميته والطهور بفتح الطاء ما يتطهر به وبضمها الفعل أى الطهر وقيل  
 بالفتح فيهما وقيل بالضم فيهما وفى الحديث انه يستحب للعالم اذا سئل عن شئ وعلم أن  
 بالسائل حاجة الى أمر آخر بتعلق بالمستول عنه لم يذكره السائل أن يذكره لانه سأله  
 عن ماء البحر فاجاب بحكمه وحكم ميته لانهم يحتاجون الى الطعام كالماء (ه) عن  
 ابي هريرة باسناد صحيح (البخيل) اى الكامل فى البخل كما يفيد تعريف المبتدأ (من  
 ذكرت عنده فلم يصل على) لانه بخل على نفسه حيث حرما صلاة الله عليه عشرة اذاهو  
 صلى واحدة (حم ت ن حب ك) عن الحسين بن على باسناد صحيحة \* (البذاء) بفتح  
 الموحدة وبالمد ويقتصر الفعش فى القول (شوم) ضد اليمين أى شرو أصله الهمز فخفف  
 واوا (وسوء الملكة) اى الاساءة الى نحو الممالك قال فى النهاية اى الذى يسمى صحبة  
 الممالك يقال فلان حسن الملك اذا كان حسن الصنيع اليهم وقال الطيبي بغيرى سوء  
 الملكة يدل على سوء الخلق وهو شوم والشوم يورث الخذلان ودخول النار (لؤم)  
 أى دناءة وشع نفس قال الجوهري اللثيم الذى الاصل الشحيح النفس (طب) عن ابي  
 الدرداء باسناد حسن \* (البذاءة) بفتح الموحدة وذالين مجتمين قال فى النهاية رثاثة  
 الهيئة (من الايمان) قال المناوى أى من اخلاق أهل الايمان ان قصد به تواضعا  
 وزهدا وكفا للنفس عن الفخر لا شحا بالمال واظهار الفقر والافليس منه (حم ه ك)  
 عن ابي امامة بن ثعلبة (الجارثى) واسمه اياس باسناد حسن أو صحيح \* (البر بالكسر)  
 اى الفعل المرضى اى معظمه (حسن الخلق) بالضم اى التخلق مع الحق والخلق والمراد  
 هنا المعروف وهو طلاقة الوجه وكف الاذى وبذل الندى ونحوها وقال النووى قال



العلماء البريكون بمعنى الصلة وبمعنى الصدق وبمعنى اللطف والمبرة وحسن العزيمة  
 والعشرة وبمعنى الطاعة وهذه الامور هي مجامع حسن الخلق (والا ثم ما حاك) بمسألة  
 مهملة (في صدرك) اي تحرك فيه وتردد ولم ينشر حله الصدر وحصل في القلب منه  
 الشك وخوف كونه ذنباً (وكرهت ان يطلع عليه الناس) اي امثالهم الذين يستحي  
 منهم (خدمت) عن النواص بفتح النون وشدة الواو بن سماعان \* (البر ما سكنت  
 اليه النفس واطمان اليه القلب والا ثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب  
 لانه تعالى فطر عباده على الميل الى الحق والسكون اليه وركز في طبعهم حبه (وان  
 أفتات المنفتون) اي جعلوا لك رخصة والكلام في نفس ربيضة وتمرت حتى صفت  
 وتحات بأوار اليقين (حم) عن أبي ثعلبة بفتح المثلثة (الخشنى) يضم المتجمة الاولى  
 وفتح الثانية وكسر النون ورجاله ثقات \* (البر لا يميل) أي الاحسان وفعل الخير  
 لا يميل ثناؤه وذكره في الدارين (والدنب لا ينسى) بصيغة المجهول قال المناوى اي لانه  
 من الجزاء عليه لا يضل ربي ولا ينسى (والديان لا يموت) فيه جواز اطلاق الديان  
 عليه تعالى (اعمل ما شئت) تهديد شديد (كما تدن تدان) كما تجازى تجازى (عب) عز  
 أى قلابه مرسل \* (البربرى) بفتح الموحدة تن واسكان الراء الاولى قال المناوى نسبة الى  
 بربر قوم بين اليمن والحبشة سموه لبربرة في كلامهم انتهى وقال العاتقى نسبة الى بلا  
 البربر ناحية كبيرة من بلاد المغرب انتهى وقال فى القاموس والبربرة جبل وهم المغرب  
 وأمة اخرى بين الحبوش والننج (لا يجاوز ايمانه تراقية) التراقى جمع ترقوة وهو العنق  
 الذى بين ثغرة الحنجر والعاتق وهما ترقوتان من الجناحين ووزنها فعولة بالفتح زاد فى رواد  
 أتاها نبي فذبحوه وطبخوه وأكلوه (طس) عن أبي هريرة باسناد ضعيف \* (البركة  
 أى الخير من أجر وغنيمة ونسل حاصله) (فى نواصى الخيل) اي ذواتها قال ابن حجر  
 والاولى ان يتدر المتعلق ما ثبت فى رواية اخرى فقد أخرج الاسماعيلى من طريق  
 عاصم بن على عن شعبة بلفظ البركة تنزل فى نواصى الخيل (حم قن) عن انس بن  
 مالك \* (البركة) حاصله (فى ثلاثة) من الخصال (فى الجماعة) اي صلاتها ولزوم جماعة  
 المسلمين (والثريد) مرقة اللحم والخبز (والسحور) لانه يقوى على الصوم فغيبه رف  
 (طب هب) عن سلمان الفارسي \* (البركة فى صغرا القرص) اي تصغير أقرص الخ  
 (وطول الرشاء) بالكسر والمدحبل الدلو وقيس الحبل الذى يستقى به الماء قال  
 فى المصباح الرشاء الحبل والجمع ارشية مثل كساء وأكسية (وقصر الجدول) قال  
 المصباح والجدول فعول وهو النهر الصغير اها قال المناوى لانه اكثر فائدة على الزرع  
 والشجر من الطويل (أبو الشيخ) ابن حبان فى الثواب عن ابن عباس (السلقى) بكسر  
 المهملة وفتح اللام مخففة المحافظ ابوطاهر (من الطيوريات عن ابن عمر) وهذا كما  
 انسابى وغيره كذب \* (البركة فى المساحة) اي المصافحة فى البيت ونحوه ككلام

الاخوان قال العلقمي عن خالد بن ابي مالك قال بايعت محمد بن سعد سلعة فتمال هات  
 يدك أما سمعتك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البركة فذكره (د) في مراسيله  
 (عن محمد بن سعد البركة في اكاركم) ابي الجربين للامور والمخافين على تحصيل  
 الاجور فبالسوءهم لتقتدوا برأيهم او المراد من ازا العلم والعمل وان صغر سنه (حب حل  
 ذهب) عن ابن عباس باسناد صحيح \* (البركة في اكارنا) يحتمل ان المراد بالاكار الاثمة  
 وقرابهم كما يرشد اليه قوله (فمن لم يرحم صغيرنا ويحلم اي يعظم (كبيرنا فليس منا)  
 اي ليس عاملا بهدينا متبعنا لظريتنا (طب) عن ابي امامة باسناد ضعيف \* (البزاق  
 في المسجد سيئة) اي حرام (ودفنه) في ارضه ان كانت ترابية (حسنة) اي مكفرة  
 لتلك السيئة اما الملبط فيتعين اذ التذلل منه ولا يكفي ذلك لانه زيادة في التقدير (حم  
 طب) عن ابي امامة باسناد صحيح \* (البزاق والمخاط والحيمض والنعاس) قال المناوي  
 يعني بعين مهملة كما وقعت عليه بخط المؤلف فاسي نسخ من انه بالقاء تحريف اي طرف  
 المذكورات (في الصلاة من الشيطان) اي يجبه ورضاه لقطع الاخيرين الصلاة  
 وللاشتغال بالاولين عن القراءة والذكر (ه) عن دينار باسناد ضعيف \* (البصاق  
 في المسجد) ظرف للفعل لا للفاعل فيتناول من كان في المسجد ومن كان خارجا عنه واو  
 في جداره (خطيئة) بالهمز اي اء (وكفار تهاد فنها) ان كانت الارض ترابية والاوجب  
 ازالها (ق ٣) عن انس بن مالك \* (البضع) بكسر الباء وفتحها (ما بين الثلاث)  
 من الاحاد (الى التسع) منها قوله صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله تعالى في بضع سنين  
 (طب) وابن مردويه عن دينار بكسر النون ومثناة تحتية (ابن مكرم) يضم الميم  
 وسكون الكاف وفتح الراء الاسمي باسناد ضعيف \* (البطن) الموت بداء البطن من  
 نحو استسقاء وذات الجنب (والغرق) اي الموت بالغرق في الماء (شهادة) اي الميت  
 بأحدهما من شهداء الاخرة قال العلقمي قال في المصباح وبطن بالبناء للفعل فهو  
 مبطون اي دليل البطن وقال الجوهري وبطن الرجل على ما لم يسم فاعله اشتكى بطنه  
 وبطن بالكسر يبطن بطننا عظم بطنه من الشبع (طس عن ابي هريرة) ورجاله رجال  
 الصحيح \* (البطيخ) بالكسر اي اكله (قبل) اكل (الطعام يغسل البطن) اي  
 المعدة والامعاء (غسلا) مصدر مؤكد للغسل (ويذهب بالداء) الذي بالبطن  
 (اصلا) اي مستأصلا اي قاطعاه من اصله قال المناوي قيل المراد الاصغر لانه المعهود  
 عندهم وقال ابن القيم المراد الاخضر قال الحافظ العراقي وفيه نظر (ابن عساكر)  
 في التاريخ (عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم وقال) اي ابن عساكر (شاذ)  
 بل (لا يصح) اصلا لان فيه مع شذوذه أحمد الجرجاني وضاع لا تحل الرواية عنه  
 \* (البعيا) جمع بغي بالتشديد وهي الزانية التي تبغى الرجال (اللاتي ينسكن انفسهن بغير  
 بينة) اي شهوة الكناح باطل عند الشافعي والحنفي ومن لم يشترط الشهوة بانه أراد

بالبينة ما به يتبين النكاح من الولي (ت) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح  
 (البقرة) ومثلها الثور تجزى (عن سبعة) في الاضاحي (والجزور) من الابل خاصة  
 يطلق على الذكروالانثى يجزئ (عن سبعة) في الاضاحي قال المناوي وبه قال كافة  
 العلماء الا مالك وقال العتمي فيه دليل على أنه يجوز أن يشترك السبعة في التضحية  
 بالجزور والبقرة واجبا كان أو تطوعا سواء كانوا كلهم متقربين أو بعضهم - يريد القربة  
 وبعضهم - يريد اللحم وبهذا قال الشافعي ومالك وأحمد وقال أبو حنيفة يجوز للتقربين  
 ولا يجوز اذا كان بعضهم - غير متقرب (حم د عن جابر) بن عبد الله باسناد صحيح  
 (البقرة) أي البالغة من السن سنتين ودخلت في الثالثة (تجزئ عن سبعة والجزور)  
 المستكمل خمس سنين ودخل في السادسة يجزئ (عن سبعة) في الاضاحي (طب)  
 عن ابن مسعود قال الشيخ حديث صحيح (البكاء) من غير صراخ (من الرحمة) أي  
 رقة القلب (والصراخ من الشيطان) أي يرضاه ويحببه فيحرم (ابن سعد) في الطبقات (عن  
 بكير) بالتصغير (ابن عبد الله بن الأشج) بفتح المعجمة والجميم المدني (مرسلا) قال الشيخ  
 حديث صحيح (البلاء موكل بالقول) يعني ان العبد في سلامة ما سكت ابن أبي الدنيا  
 أبو بكر في كتاب (ذم الغيبة) بكسر المعجمة (عن الحسن البصري مرسلا) هب) عنه أي  
 الحسن (عن انس) (البلاء موكل بالقول ما قاله عبد الله) أي على شيء (لا والله  
 لا افعله ابدا الا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤتمه) أي يوقعه في الاثم  
 بايقاعه في الحنث بفعل المحلوف عليه (هب خط) عن ابى الذرداء (البلاء موكل  
 بالناطق) قال المناوي زاد في رواية ابن ابي شيبة ولو سخرت من كلب خشيت أن احول  
 كما (القضاعي عن حذيفة) بن اليمان (و) ابن (السمعاني في تاريخه عن علي) ورواه  
 البخاري في الادب عن ابن مسعود (البلاء موكل بالمنطق فلوان رجلا غير رجلا  
 برضاع كالمبة لرضعها) يعني من غير أخاه بشئ وقع فيه (خط) عن ابن مسعود  
 رضي الله تعالى عنه (البلاد بلاد الله والعباد عبد الله فحيثما صبت خيرا فأقم) أي  
 الزم الاقامة بأي مكان من اماكن بلاد الاسلام يتيسر لك فيه حصول رزقك من وجه  
 حلال وامر دينك (حم عن الزبير) بن العوام باسناد ضعيف (البيت الذي يقرأ فيه  
 القرآن يترأى لاهل السماء كما تترأى النجوم لاهل الارض) أي يرويه مضيفا كما يرون  
 النجوم كذلك وفي رواية بدل يقرأ فيه القرآن يذكر فيه الله (هب) عن عائشة  
 (البيعان) بشدة المثناة التحتية أي المتبايعان يعني البائع والمشتري (بالخيار) في فسح  
 البيع وهذا الخيار المجلس ما لم يتفرقا بأبدانها عن محلها الذي تبايعا فيه عند  
 الشافعي وقال أبو حنيفة ومالك بالكلام وهل للتفرق المذكور حديثه في اليد المشهور  
 الراجح من مذاهب العلماء في ذلك انه موكل الى العرف فكل ما عد في العرف تغرقا  
 حكاه وما لا فلا (فان صدقا) أي صدق كل منهما في قدر عوضه وصفته (ويينا) أي بن

البائع ان كان في السلعة عيب وبين المشتري العيب ان كان في الثمن ويحتمل ان يكون الصدق والبيان بمعنى واحد وذكر أحدهما تأكيداً للآخر (بورك لهما) أي اعطاهما الله الزيادة والنمؤ في بيعهما أي في صفتهما (وان كتما) شيئاً مما يجب الاخبار به شرعاً (وكذبا) في نصوصات الثمن أو المثلن (بحقت) أي ذهبت وأضمرت (بركة بيعهما) يحتمل أن يكون على ظاهره وان شؤم التديليس والكذب الواقع في العمد يحق بركته وان كان السادق مأجوراً والكاذب مأزوراً ويحتمل ان يكون ذلك مختصاً بمن وقع منه التديليس والعيب دون الآخر ورجمه ابن أبي جرة وفي الحديث فضل الصدق والحث عليه ودم الكذب والحث على تركه فانه سبب لذهاب البركة وان عمل الآخرة يحصل خيري الدنيا والآخرة (حمق) عن حكيم بن حزام بفتح الحاء والراي (البيعان) تثنية بيع (اذا ختلتما) في قدر البيع أي المبيع من ثمن ره ثمن أو في صفة من صفاته بعد الاتفاق على صحة العقد (ولا بينة تراد البيع) أي بعد التحالف والغسغ (طب) عن ابن مسعود (البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه) لان جانب المدعى ضعيف فكأن حجة قوية وهي البينة وجانب المدعى عليه قوي لان الاصل براءة ذمته فاكتمت منه بحجة ضعيفة وهي اليمين (ت) عن ابن عمرو (البينة على المدعى) في رواية على من ادعى (واليمين على من انكر) ما ادعى عليه (الاي القسامة) بفتح القاف فان الايمان فيها في جانب المدعى وبه اخذ الاثمة الثلاثة وخالف ابو حنيفة (هب) وابن عساكر عن ابن عمرو \*

(حرف التاء) \*

(تابعوا بن الحج والعمرة) أي اذا حججتم فاعتمروا واذا اعتمرتم فحججوا (فانهما ينفيان الفقر والذنوب) خاصة علمها الشارع أولاً لأن الغنى الاعظم هو الغنى في طاعة الله تعالى (كما ينفي الكبر خبث الحديد والذهب) والفضة مثل ذلك تحقيقاً للانتفاء لان الحج جامع لانواع الرياضات من انفاق المال وجهد النفس بالجوع والعطش والسهر واقتمام المهالك ومفارقة الاوطان ومهاجرة الاخوان والخلان (وليس للحجة المبرورة) وهي التي وفيت احكامها ووقعت موقعا كما طلب من المكلف على الوجه الاكمل (ثواب الا الجنة) أي لا يقتصر صاحبها من الجزاء على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد أن يدخل الجنة مع السابقين (حم ت ك) عن ابن مسعود قال الترمذي حسن صحيح غريب (تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة ما بينهما) بنصب بين على الظرفية (يزيد في العمر والرزق) أي يبارك فيهما (وينفي الذنوب من بني آدم كما ينفي الكبر خبث الحديد) بجمعه لانواع الرياضات (قط) في الافراد (طب عن ابن عمر) (تأكل النار ابن آدم) الذي يعذب بها يوم القيامة (الاثر السجود) من الاعضاء المأمور بالسجود عليها (حرم الله عز وجل على النار ان تأكل اثر السجود) اكراما للصليين واطهاراً لفضلتهم (ه) عن ابي هريرة (تبارك للذهب

والفضة) أى هلاكهما أو الزمهما الله الهلاك وتمامه قالوا يا رسول الله فأى المال نتخذ  
 قال قلبا شاكرا أو لسانا ذاكرا أو زوجة صالحة (حم) فى الزهد عن رجل من الصحابة  
 (هب) عن عمر (تبسمك) التبسم دون الضحك ويقال الضحك بلا صوت وقيل ظهور  
 الأسنان بلا صوت والضحك ظهورها مع صوت لا يسمع من بعد فان سمع منه فتمهقهة  
 (فى وجه أخيك) فى الدين (لك صدقة) يعنى اظهارك له البشاشة والبشر اذا التيمته تؤجر  
 عليه كما تؤجر على الصدقة (وأمر بك بالمعروف) أى بما عرفه الشرع بالحسن (ونهيك عن  
 المنكر) أى ما أنكره الشرع وقبحه (صدقة وارشادك الرجل) يعنى الانسان (فى أرض  
 الضلال) وفى رواية الغلاة (لك صدقة) وفى الترمذى خصلة لم يذكرها المؤلف وهى قوله  
 وبصر ك الرجل الردى البصر صدقة (واماطتك) أى تحميتك (الحجر والشوك والعظم عن  
 الطريق لك صدقة وافرغك) أى صبك (من دلوك) بفتح فسكون واحد الدلاء التى  
 يستقى بها (فى دلو أخيك) فى الاسلام (لك صدقة) فيه الحث على القيام بحق الحق  
 والخلق (خذ حبت) عن ابى ذر باسناد ضعيف (تبلغ الحلية) بكسر الخاء المهملة أى  
 التحلى بالذهب المذكل بالذر (من المؤمن) يوم القيامة (حيث يبلغ الرضوء) قال  
 المناوى بفتح نواوى ماؤه وقال ابو عبيد اراد بالحلية هنا التحجيل لانه العلامة الفارقة  
 بين هذه الامة وغيرها ونازعه بعضهم ثم قال لو حمل على قوله تعالى يحلون فيها من اساور  
 لكان أولى وردة التوريشتى بأنه غير مستقيم اذ لا مرابطة بين الحلية والتحلى لان الحلية  
 السيام والتحلى الزينة للترزين قال ويمكن أن يجاب بأنه مجاز عن ذلك (م عن أبى هريرة)  
 رضى الله تعالى عنه (تجافوا عن عقوبة ذوى المروءة) ورسمها النور بأنها تخلق  
 الانسان بخلق امثاله فى زمانه ومكانه على هفوة او زلة صدرت من احدهم فلا يعذر  
 عليها كما مر (ابو بكر بن المرزبان فى كتاب المروءة) (طب) فى كتاب (مكارم الاخلاق عن  
 ابن عمر) بن الخطاب باسناد ضعيف (تجافوا عن عقوبة ذوى المروءة) أى لا تؤاخذوه  
 بذنب ندر منه لمروءته (الا فى حد من حدود الله تعالى) فانه اذا بلغ الحماكم وزيت عنده  
 وجهت اقامته كما مر (طس عن زيد بن ثابت) (تجاوزوا عن ذنب السخى) أى الكريم  
 (فان الله تعالى اخذ بيده كلما عثر) أى سقط فى هفوة أو هلكة لانه لما سنى بالاشياء  
 اعتقاد اعلى ربه شمله بعنايته فكلا عثر فى مهلكة أتقده منها (قط) فى الافراد (طب حل  
 هب) عن ابن مسعود وهو حديث ضعيف (تجاوزوا عن ذنب السخى وزلة العالم  
 وسطوة السلطان العادل فان الله تعالى اخذ بيدهم كلما عثر طائر منهم) لان ما يصدرون  
 منهم من الخيرات يكفر تلك الهفوات ان الحسنات يذهبن السيئات (خط عن ابن  
 عباس) باسناد ضعيف (تجاوزوا وذوى المروءة عن عثراتهم فوالذى نفسى بيده) أى  
 بقدرته و ارادته (ان احدهم لم يعثره ان يده لنى بيد الله) يعنى يخلصه من عثرته ويدساحه  
 من زلته (ابن المرزبان فى مجمه عن جعفر بن محمد) المعروف بالامام الصدوق

الثبت معضلا (تجب الصلاة) أي الصلوات المكتوبة (على الغلام) أي الصبي ومثله  
 الصبية أي يجب على وليه أن يأمره بها (إذا عقل) أي ميز (والصوم) كذلك (إذا أطاق  
 والحدود) أي وتجب إقامة الحدود عليه إذا فعل موجبا (والشهادة) أي وتجب شهادته  
 أي أدائها وقبولها إذا شهد (إذا احتلم) أي بلغ سن الاحتلام أو خرج منه (الموهبي) بفتح  
 الميم وسكون الواو وكسر الميم وموحدة نسبة إلى موهب بطن من مغا فريقي) كتاب (فمنل  
 العلم عن ابن عباس) وهو حديث ضعيف \* (تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة) أو خشي  
 لنقصها (أوصي) أو مجنوناً (أو مملوك) بعضه أو كله لنقصه وصبي مملوك منصوبان  
 وحذفت الألف منها على طريقة المتقدمين الذين يرسمون المنصوب بلا ألف (الشافعي  
 هق) عن رجل من الصحابة (من بني وايل) بفتح الواو وسكون الألف وكثر المثناة التحتية  
 قبيلة معروفة وهو حديث ضعيف \* (تجد المؤمن مجتهدا فيما يطيق) من صنوف  
 العبادات وضروب الخيرات (متلهفا) أي مكروبا (على ما لا يطيق) فعله من ذلك  
 كالصدق لصدق المال يعني هذا شأن المؤمن (حم) في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير  
 بتصغيرها (مرسلا) وهو الليث قاضي مكة تابعي ثقة \* (تجدون الناس معادن) أي أصولا  
 مختلفة والمعادن جمع معدن وهو الشيء المستقر في الأرض فتارة يكون نفيسا وتارة يكون  
 خسيسا وكذلك الناس (فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام) وجه التشبيه أن  
 المعدن لما كان إذا استخراج يظهر ما اختفى منه ولا تتغير صفته فكذلك صفة الشرف  
 لا تتغير في ذاتها بل من كان شريفا في الجاهلية فهو بالنسبة إلى أهل الجاهلية رأس  
 فإذا أسلم استمر شرفه وكان أشرف ممن أسلم من المشركين في الجاهلية (إذا فقروا)  
 يضم التناقض ويحوز كسرهما أي صار واقعها فان الإنسان انما يتميز عن الحيوان بالعلم  
 والشرف والإسلام لا يتم إلا بالتفقه في الدين والمراد بالخيار والشرف ما كان متصفا بمحاسن  
 الأخلاق كالكرم والعفة والحلم وغيرها متوقفا لمساوئها كالبخل والعجز والظلم  
 وغيرها (وتجدون من خير الناس في هذا الشأن) أي الخلافة والامارة قال التماضي  
 ويحتمل أن المراد به الإسلام مثل ما وقع لعمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وعمر بن العاص  
 وعكرمة بن أبي جهل وسهيل بن عمرو وغيرهم ممن كان يكره الإسلام كراهية شديدة  
 ثم لما دخل فيه أخلص وأحبه وجاهد فيه حق جهاده (أشد هم له كراهية) يعني  
 خيرهم دينيا وعقلا يكره الدخول فيه لصعوبة لزوم العدل (قبل أن) وفي رواية حتى  
 (يقع فيه) فإذا وقع فيه قام بحقه ولا يكرهه (وتجدون شر) وفي رواية من شر (الناس عند  
 الله يوم القيامة ذا الوجهين) وفسره بأنه (الذي) يشبه المنافق (يأتي هؤلاء) القوم (بوجه  
 ويأتي هؤلاء بوجه) فيكون عند الناس بكلام وعند أعدائهم بضد مذبذبين بين ذلك  
 وذلك من السعي في الأرض بالفساد قال القرطبي انما كان ذو الوجهين شر الناس لان  
 حاله حال المنافق اذ هو متعلق بالباطل وبالكذب يدخل بين الناس الفساد وقال

النوى هو الذى يأتى كل طائفة بما يرضيها فيظهر لها انه منها ومخالف لضدّها وصنيعه  
 نفاق محض وكذب وخداع وتحيل على الاطلاع على الاسرار وهى مباحة محرمة فان  
 فأتيا من يقصد بذلك الاصلاح بين الطائفتين فمحمود وقال غيره الفرق بينهما ان المذموم  
 من يزين لكل طائفة عملها ويقبحه عند الاخرى ويذم كل طائفة عند الاخرى والمحمود ان  
 يأتى كل طائفة بما فيه صلاح الاخرى ويعتذر لكل واحدة عن الاخرى وينقل اليها  
 ما يمكنه من الجميل ويسترا القبيح (حمق) عن أبي هريرة \* (تجربى الحسنات على  
 صاحب الحمى ما اختلج عليه قدم أو ضرب عليه عرق) أى يكتب له بكل اختلاج  
 أو ضرب عرق حسنة وتكثر له الحسنات بتكثر ذلك (طب عن أبي هريرة) \* (تجعل  
 النوايح) من النساء (يوم القيامة) فى الموقف (صفين صف عن يمينهم وصف عن يسارهم)  
 يعنى أهل النار كما يدل عليه قوله (فينحن على أهل النار كما تنح الكلاب) وهذا  
 يدل على ان النوح من الكبائر (ابن عساكر) فى تاريخه (عن أبي هريرة) وهو حديث  
 ضعيف \* (تجوزوا) أى خففوا (فى الصلاة) أى صلاة الجماعة والخطاب للامة (فان  
 خالفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة) والاطالة تشق عليهم أما المنفرد فيطيل بما شاء  
 وكذا امام محصورين راضين بالتطويل (طب) عن ابن عباس باسناد صحيح \* (تجى رريح  
 بين يدي الساعة) أى امامها قرب قيامها (فيقبض فيهاروح كل مؤمن) ومؤمنة  
 حتى لا يبقى احد من الموحدين (طبك) عن يياش بفتح الموحدة وشدة المنة التعتية  
 فمجمعة (ابن ابي ربيعة) \* (تحرم الصلاة) التى لا سبب لها مقدم ولا مقارن ولا تتعمد (اذا  
 اتصف النهار) أى عند الاستواء (كل يوم الا يوم الجمعة) فانها لا تحرم فيه لما يأتى (هق)  
 عن ابي هريرة واسناده ضعيف (تحزوا) بفتح اوله أى اطلبوا باجتهاد (ليلة القدر) بسكون  
 اللال مرادف القدر بفتحها سميت بذلك لما كتبت الملائكة فيها من الاقدار قال تعالى  
 فيها يفرق كل امرحكم وقيل المراد القدر العظيم والمعنى انها ذات قدر عظيم لنزول  
 القرآن ولما يقع فيها من تنزل الملائكة والروح والبركة والمغفرة وان الذى يحيدها يصير  
 ذا قدر وهى من غروب الشمس الى طلوعها ومن امارتها ان الشمس فى صبيحتها تخرج  
 مستوية ليس فيها شعاع مثل القمر ليلة البدر وذكر الطبرى أن الاشجار فى تلك الليلة  
 تسقط الى الارض ثم تعود الى منابتها وان كل شئ يسجد فيها وروى البيهقى من طريق  
 الازاعى عن عبد الله بن ابي لباية انه سمعه يقول ان المياه المسحكة تعذب تلك الليلة  
 (فى الوتر من) لياالى (العشر الاواخر من رمضان) وأرجاها ليلة الحادى أو الثالث والسابع  
 والعشرين (حمق ت) عن عائشة قال المناوى لفظ فى الوتر لم يخرج البخارى بل انفرد  
 به مسلم عن عائشة \* (تحزوا ليلة القدر فى) الايامى (السبع الاواخر من رمضان) قال  
 المناوى هذا مما استدل به من ربح ليلة ثلاث وعشرين على احدى وعشرين واقل  
 السبع الاواخر ليلة ثلاث وعشرين على حساب نقص الشهر دون تمامه وقيل بحسب

تاما مالكا (مد) عن ابن عمر بن الخطاب \* (تحذروا ليلة القدر فمن كان متحريها) اي مجتهدا  
 في طلبها يجوز فعلها (فليتحرها ليلة سبع وعشرين) وبها اخذا اكثر الصوفية وقطع به  
 بعضهم ان وقعت ليلة جمعة (حرم) عن ابن عمر بن الخطاب ورجالهم رجال الصحيح  
 \* (تحذروا ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين) وجمع بعضهم بين هذه الروايات بأنها تتنقل  
 (طب) عن عبد الله بن انيس الانصاري باسناد حسن \* (تحذروا الدعاء عند فزع الاقياء)  
 أي عند الزوال (حل) عن سهل بن سعد \* (تحذروا الصدق) أي قوله والعمل به (وان  
 رأيتم) أي ظننتم (أن فيه الهلكة فان فيه الهلكة) لانه من جملة التقوى ومن يتق الله  
 يجعل له مخرجا (ابن ابي الدنيا في) كتاب الصمت عن منصور بن المعتمر رسلا \* (تحذروا  
 الصدق وان رأيتم ان فيه الهلكة فان فيه الهلكة واجتنبوا الكذب وان رأيتم ان فيه  
 النجاة فان فيه الهلكة) والا مرفيه وفيما قبله للوجوب فيحرم الكذب ما لم يترتب عليه  
 مصلحة كاصلاح بين الناس وانكار وديعة من ظالم فلا يحرم بل قد يجب (هنا عن  
 مجمع) بسميعة اسم الفاعل والتشديد (ابن يحيى رسلا) \* (تحريك الاصبع) أي سبابة  
 اليمنى (في الصلاة) يعني في التشهد (مذعرة) أي مخوفة (للشيطان) فيتباعه عن المصلي  
 فيندب رفعها عند جمع والتمني به عند الشافعية ندب رفعها بلا تحريك عند قول الا الله  
 (هق) عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف \* (تحفة الصائم) بضم المثناة الفوقية  
 وسكون الحاء المهملة وقر تفتح (الدهن والمجرة) بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وسكون  
 الجيم بينهما أي التبخر يعني تحفته التي تذهب عنها مشقة الصوم الادهان والتبخرفاذا زار  
 احدكم اخاه وهو صائم فليتحفه بذلك (ت ه) عن الحسن بن علي) وفيه ضعف ومتهم  
 \* (تحفة الصائم الزائر) اخاه المسلم (ان تغلف) بالغين المعجمة والتشديد والبناء للانعول  
 (كحيتة) اي تضحك بالطيب (وتجمر ثيابها) أي تبخر بالبخور وتزرر) قال المناوي ازراره  
 فالنسخة التي شرح عليها بالزاي وقال الشيخ وتذربا بالذال المعجمة اي يذرعها الطيب  
 (وتحفة المرأة الصائمة الزائرة) نحو أهلها (ان تمشط راسها) ببناء يشط وما بعده للانعول  
 (وتجمر ثيابها وتذربا) فان ذلك يذهب عنها مشقة الصوم (هب) عنه أي الحسن وفيه من  
 ذكر \* (تحفة المؤمن الموت) لان الدنيا سجنه وبلاؤه فلا يزال فيها في عناء ونصب من  
 مجاهدة نفسه ومدافة شيطانه (طب حل ك) عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث  
 حسن \* (تحفة المؤمن في الدنيا لفقير) يحتمل أن يكون المراد به حصول الكفاف لانه  
 صلى الله عليه وسلم استعاض من الفقر أي الفقر المحوج او فقر النفس (فر) عن معاذ بن  
 جبل) قال المناوي وله طرق كلها واهية \* (تحفة الملائكة تجير المساجد) اي تبخيرها  
 فمن اراد ان يتحفهم فليجمر المساجد (ابو الشيخ) الاصبهاني (عن سمرة) بن جندب  
 \* (تحفظوا من الارض) اي احذروا ردة كتاب المعاصي عليها (فانها لكم) اي خلقتكم منها  
 (وانه) اي الشأن (ليس من احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي مخبرة به) بالبناء



للفاغل أى شهديه عليه يوم القيامة ويمكن للفعل بأن يخبرها به المحفظة لتخفف عنه  
 أو تضيق عليه إذا قبر (طب) عن ربيعة بن عمر (البحرشي) بضم الجيم وفتح الراء بعد دها  
 معجمة (تحول إلى الظل فإنه مبارك) أى كثير النفع للبدن وسببه أنه صلى الله عليه  
 وسلم رأى رجلا جالساً في الشمس فذكره (ك) عن أبي حازم (تحولوا عن مكانكم الذى  
 أصابكم فيه الغفلة) بالنوم عن صلاة الصبح في الوادى حتى طلعت الشمس فلما تحولوا أمر  
 بلال فأذن وأقام فصلى الصبح بعد الشمس (دهق) عن أبي هريرة (تختموا بالعقيق) قيل  
 أراد به اتخذوا خاتم من فضة فضه من عقيق (فإنه مبارك) قال المناوى والمراد المعدن  
 المعروف ومن قال تختموا بالعقيق بالتحية بدل الفوقية وقال اسم واد بظاهر المدينة فقد  
 صحف (عق) وابن لال في مكارم الاخلاق (ك) في تاريخه (هب خط) وابن عساكر  
 (فر) عن عائشة بأسناد ضعيف (تختموا بالعقيق فإنه يفي الفقر) لسر علمه الشارع  
 وعلمه في حديث بأنه يذهب الغم مادام عليه (عد) عن أنس بن مالك وهو حديث  
 ضعيف (تخرج الدابة) من الأرض تكلم الناس (ومعها خاتم سليمان) نبى الله (وعصى  
 موسى) كليم الله (فتجلى وجه المؤمن) بالعصا بالهام من الله فيصير بين عينيه نكته  
 يضاء يبيض منها وجهه (وتخطم) أى تسم (انف الكافر بالخاتم) من خطم البعير إذا  
 كواه خطم من الانف إلى آخر خديه وتسمى تلك السمة الخطام فيسود وجهه (حتى ان  
 اهل الخوان) بكسر الخاء المعجمة المائدة التى تجتمع عليها الجماعة للاكل (ليجتمعون عليه  
 فيقول هذا الهذا يا مؤمن ويقول هذا الهذا يا كافر) أى يقول ذلك بعضهم لبعض لتميز كل  
 منهم ببياض وسواد بحيث لا يلتبس (حمت هك) عن أبي هريرة بأسناد صحيح (تخرج  
 الدابة فتسم الناس) يعنى الكفار (على خراطيمهم) جمع خرطوم وهو الانثى (ثم يعمر  
 فيكم) أى تمتد أعمارهم بعد ذلك (حتى يشترى الرجل) أى الانسان (الدابة) أو غيرها  
 (فيقال له من اشترى فيقول من الرجل المخطم) بصيغة اسم المفعول (حم) عن أبي  
 امامة بأسناد رجاله ثقات (تخلوا) أى اخرجوا ما بين الاسنان من الطعام بالخلال (فإنه  
 نظافة) للغم والاسنان (والنظافة تدعو إلى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة) قال  
 المناوى وفي رواية بدل فإنه الخ فإنه معجمة للناب والنواجذ (طس) عن ابن مسعود  
 واسناده حسن (تخير والنطقكم) قال العلقمى أى اطلبوا لها ما هو خير المناكح وأزكاها  
 وأبعد من الخبث والفجور وقال المناوى أى لا تضعوا نطقكم إلا فى أصل طاهر (فانكحوا  
 الاكفاء وانكحوا اليهم) يحتمل أن المراد تزوجوا الخيرات وانضموا اليهن فالهمزة همزة  
 وصل فى الفعلين وأطلق ضمير المذكر على المؤنث وفيه رد على من لم يشترط الكفاءة  
 (هك هق) عن عائشة (تخير والنطقكم) أى اطلبوا نكاح الخيرات (فان النساء يلدن  
 أشباه اخواتهن) خلقوا خلقاً (وأخواتهن) غالباً (عد) وابن عساكر عن عائشة بأسناد  
 ضعيف (تخير والنطقكم واجتنبوا هذا السواد) قال المناوى أى اللون الاسود وهو

الزنج لا الخبش كما يعلم من احاديث آخر (فانه لون مشوه) قال العلقمي أي قبيح وهو من  
 الاضداد يقال للراة الحسننة الربعة شوها ايضا (حل) عن أنس وهو حديث ضعيف  
 \* (تداووا) أي اطلبوا الدواء واسألوا الحكماء عما يناسب ما بكم (يا عباد الله) وصفهم  
 بالعبودية أي إلى ان التداوي لا ينافي التوكل أي تداووا ولا تعتمد دوا في الشفاء على  
 التداوي بل كونوا عباد الله متوكلين عليه (فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء غير  
 داء واحد) وهو (الهرم) أي الكبر جعل الهرم داء تشبيها به لان الموت يعقبه كالداء (حم)  
 ع (حك) عن اسامة بن شريك الثعلبي بمثلثة ومهملة واسناده صحيح \* (تداووا من ذات  
 الجذب) قال المناوي وهي هنا ورم حار يعرض في نواحي الجنب من ريح غليظ مؤذى  
 (بالقسط البحري) وهو العود الهندي (والزيت) المسخن بأن يدق ناعما ويخلط به ويجعل  
 لصوقا أو يعلق وان جمعها كان أولى فان ذلك محل لمادته (حمك) عن زيد بن أرقم  
 وهو حديث صحيح \* (تداووا بالبان البقرقاني أرجوان يجعل الله) تعالى فيها شفاء فانها  
 تأكل من كل الشجر) يحتمل أن التعليل للغالب فان أكلت نوعا واحدا ففي لبنها الشفاء  
 أيضا (طب) عن ابن مسعود \* (تداركوا العوم والهجوم) أي تسببوا في ازالتهما  
 (بالصدقات) فانكم ان فعلتم ذلك (يكشف الله تعالى ضررك وينصرمك على عدوكم) بجزم  
 الفعلين بالشرط المقدر قال المناوي تمامه عند مخرجه ويثبت عند الشدائد أقدامكم  
 (فر) عن أبي هريرة وهو حديث ضعيف \* (تدرون) بحذف همزة الاستفهام (ما يقول  
 الاسدي في زثيره) بفتح الزاي وكسر الهمزة بعدها مائة تحتية ساكنة فراء أي صياحه قال  
 العلقمي يقال زار الاسدي زارا وزيرا اذا صاح وغضب انتهى قالوا الله ورسوله أعلم قال  
 (يقول اللهم لا تسلطني على أحد من أهل المعروف) قال المناوي يحتمل الحقيقة بأن  
 يطلب ذلك من الله بهذا الصوت ويحتمل أنه عبارة عن كونه ركز في طبعه محبة أهل  
 المعروف (طب) في مكارم الاخلاق عن أبي هريرة \* (تذهب الارضون) بفتح الراء  
 وسكونها (كلها يوم القيامة الا المساجد فانها ينضم بعضها الى بعض) أي وتصير بقعة  
 في الجنة (طس عد) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف \* (تذهبون) أي تموتون (الخير  
 فالخير) بالنصب والتشديد أي متربين (حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه) الاشارة الى  
 حشف التمر أي حتى لا يبقى الا شرار الناس (تح خطبك) عن ربيعة بالفاء والتصغير (ابن  
 ثابت) الانصاري \* (تربوا صغفكم) بعد كتابتم التجف (فانه انجح) لها أي اكثر نجاحا ان  
 التراب مبارك وقيل اراد وضع المكتوب اذا فرغ منه على التراب وان جف (ه) عن جابر  
 (ترك الدنيا) أي لذاتها وشهواتها (أمر من الصبر) أي اشد مرارة منه محرض النفس عليها  
 (واشد من حطم) بفتح الحاء وسكون الطاء المهملتين (السيوف في سبيل الله عز وجل)  
 وتمامه عند مخرجه ولا يتركها أحد الا اعطاها الله مثل ما يعطى الشهداء ومن تركها قلة  
 الاكل والشبع وبغض الثناء من الناس (فر) عن ابن مسعود باسناد ضعيف \* (ترك

السلام على الضير خيانة) ممن لقيه ولم يسلم عليه لتركه ما امر الشارع بإفشائه (فر) عن  
 أبي هريرة بأسناد ضعيفه (ترك الوصية عار) أي عيب (في الدنيا و نار و شغار  
 في الآخرة) الشنار أقيح العيب والعار (طس) عن ابن عباس \* (تركت فيكم) أي اني  
 تارك فيكم بعدى كما عبر به في رواية (شيين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا  
 حتى يردا على الحوض) يحتمل أن المراد ان احكامهما مستمرة معمول بهما الى يوم القيامة  
 (ك) عن أبي هريرة \* (تزوجوا في الحجز) أي من الحجز يضم الحساء المهملة وكسرها وسكون  
 الجيم وزاي أي الاصل والمنبت (الصالح) كناية عن العفة (فان العرق دساس) أي دخال  
 بالتشديد لانه ينزع في خفاء و لطف والمراد أن الرجل اذا تزوج من منبت صالح يجيء الولد  
 يشبه أهل الزوجة في الاعمال والاخلاق وعكسه (عد) عن انس \* (تزوجوا النساء  
 فانهن يأتين بالمال) لان ادراك الرزق يكون بقدر العيال فمن تزوج بقصد آخرى كتمكثير  
 الامة أو عفته عن الزنا رزقه الله من حيث لا يحتسب البزار (خط) عن عائشة (د) في  
 مراسيله عن عروة مرسل (باسناد رجاله ثقات \* (تزوجوا الا بكافنهن اعذب افواها)  
 العذب الماء الطيب (وانتق ارحاما) بنون ومثناة فوقية وقاف أي اكثر اولادا (وارضى  
 باليسير) زاد في رواية من العمل أي الجماع ولولا هذه الرواية لكان الحمل على الاعم من  
 الجماع والنفقة أتم (طب) عن ابن مسعود بأسناد ضعيف (تزوجوا الودود) هي المتحبة  
 لزوجها بالتلف في الخطاب وكثرة الخدمة والادب والبشاشة في الوجه (الودود) أي من  
 من هي مظنة الولادة وهي الشابة قال العلقمي وتعرف الولود ان كانت بكرا بأقاربها و  
 ثيبا فبزوجها الاول (فاني مكاثربكم) أي أغلب بكم (الامم) السابقة في الكثرة (هن) عن  
 معقل بن يسار و رجاله ثقات \* (تزوجوا فاني مكاثربكم) لتعليل للامر بالتزويج أي مفاخر (بكم  
 الامم) المتقدمة أي أغلبهم كثرة (ولا تكونوا كرهبانية النصارى) ينشئون في الصوامع  
 وقلل الجبال تاركين النساء والمال (هق) عن أبي امامة بأسناد ضعيف \* (تزوجوا  
 ولا تطلقوا) بغير عذر شرعي (فان الله لا يحب الذواقين) من الرجال أي الكثير النكاح  
 والطلاق بغير عذر شرعي ولا الذواقات أي التي تتسبب في فراق زوجها بغير عذر شرعي  
 لتزوج غيره والنكاح تجرى فيه الاحكام الخمسة \* فيكون فرض كفاية لبقاء النسل \*  
 وفرض عين لمن خاف العنت \* ومنذوب بالمحتاج اليه واجد أهله \* ومكروهها الفساق  
 الحاجة والأهبة أو احدهما وبه علة كرم او عنة او مرض دائم \* ومباحا كواجد أهبة غير  
 محتاج ولا علة \* وحراما لمن عنده اربع والطلاق تجرى فيه الاحكام الخمسة \* يكون واجبا  
 وهو طلاق الحكيم والمولى \* ومنذوبا وهو من خاف أن لا يقيم حدود الله في الزوجية  
 ومن وجد رية \* وحراما وهو البدعي \* وطلاق من لم يوفها حقها من القسم \* ومكروهها  
 فيما عدا ذلك وعليه حمل الحديث \* ومباحا عند تعارض مقتضى الفراق وضدها \* ومثل  
 بعضهم المباح بطلاق من لا يهواها الزوج ولا تسمع نفسه بمؤتمتها (طس) عن أبي موسى

(نزوجواولا تطلقوا فان الطلاق يهتزم منه العرش) كناية عن تهويل أمره لما يترتب عليه من المفاسد كقطع النسل والوقوع في الزنلان كلام منها تعلقت آماله بالآخر (عد) عن علي وهو حديث ضعيف (تساقطوا الضغائن بينكم) جمع ضغينة وهو الحقد والعداوة والمحسد فان ذلك من الكبائر (البراز عن ابن عمر) بن الخطاب (تسحروا) نديا لا وجوبا اجماعا (فان في السحور بركة) قال المحافظ العراقي روى بفتح السين وضمها فبالضم الغل وبالفتح ما يتسحربه والمراد بالبركة الاجر فيناسب الضم او التقوى على الصوم فيناسب الفتح قال العلقمي وقع للتصوفة في مسئلة السحور كلام من جهة اعتبار حكمة الصوم وهي كسر شهوة البطن والفرج والسحور قد يبين ذلك قال والصواب أن يقال ما زاد في المقدار حتى يعدم هذه الحكمة بالكلمة فليس بمسحوب كالذي يصنعه المترفهون من الناس في المأكول وكثرة الاستعداد لها ويحصل السحور بأقل ما يتناوله المرء من مأكول أو مشروب ومن نظم شيخنا في ذلك

يامعشر الصوام في السحور \* ومبتغى الثواب والاجور  
تنزهوا عن رفث وزور \* وان أردتم غرق القصور  
تسحروا فان في السحور \* بركة في الخبر المأثور

(حمق ت نه) عن أنس بن مالك (ن) عن أبي هريرة وعن ابن مسعود (حم) عن أبي سعيد الخدري \* (تسحروا من آخر الليل) أي في آخره قبل الفجر (هذا الغذاء) بكسر العين وذال معجمة وبالمد ما يتغذى به من طعام وشراب أما الغذاء ففتحها وادال مهملة فصد العشاء في رواية فانه الغذاء (المبارك) أي الكثير الخير لانه يقوى على الصوم (طب) عن عتبة بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقية (ابن عبد) بغير اضافة وهو السلي (وأبي الدرداء) وهو حديث ضعيف تسحروا ولو بجرعة من ماء مبالغة في القلة أو خصه لانه يدفع العطش الناشئ عنه التضرر بالصوم (ع) عن أنس وهو حديث ضعيف (تسحروا ولو بالماء) لان البركة في العمل بالسنة لاني نفس الطعام (ابن عساكر عن عبد الله بن سراقه) باسناد ضعيف \* (تسحروا) ويدخل وقته بنصف الليل وتأخيرها الى آخره أفضل ما لم يوقع التأخير في شك (ولو بشربة من ماء وافتروا) اذا تحققت غروب الشمس (ولو على شربة من ماء) ولا تواصلوا فان الوصال عليكم حرام (عد) عن علي باسناد ضعيف (تسعة أعشار الرزق في التجارة) تغليب المال لاجل الربح (والعشر في المواشي) يعني النتاج (ص) عن نعيم بن عبد الرحمن (الازدي) (ويحيى بن جابر الطاهي مرسل) ورجاله ثقات \* (تسليم الرجل بأصبع واحدة يشير بها فعل اليهود) فيكره الاقتصار على الاشارة بالتسليم اذ لم يكن في حالة تمنعه من الكلام (ع طس هب) عن جابر ورجاله ثقات \* (تسمعون) بفتح المثناة الفوقية (ويسمع) بالبناء للفعل (منكم) قال ابن رسلان يشبه أن يكون خبرا في معنى الامرأى لتسمعون مني الحديث وتبلغوه عني وليسمعهم من

بعدى منكم (ويسمع) بالبناء للفعول (من يسمع) بالبناء للفاعل اى ويسمع الغير من  
 الذى يسمع (منكم) حديثى وكذا من بعدهم لیسمع منهم وهلم جرا وبذلك يظهر العالم  
 وینه تشرو ويحمل التبليغ وهو الميثاق المأخوذ على العلماء ومن هذا المعنى ليبلغ الشاهد  
 منكم الغائب (حم ذلك) عن ابن عباس وهو حديث صحيح \* (تسموا باسمى محمد) وأحمد  
 ومحمد أفضل (ولا تكونوا) بفتح المشناة الفوقية والكاف وتشديد النون وحذف احدى  
 التاءين أو بسكون الكاف وضم النون (بكنيتي) أبى القاسم اعظاما محرمتى قال المناوى  
 فيحرم لتكنى به لمن اسمه محمد وغيره في زمنه وبعده على الاصح عند الشافعية (حم ق  
 ت) عن انس بن مالك (حم ق) عن جابر \* (تسموا باسماء الانبياء) قال المناوى لفظه  
 امر ومعناه الاباحة لانهم أشرف الناس واسماؤهم أشرف الاسماء فالتسمى بها شرف  
 للسمى (وأحب الاسماء الى الله تعالى عبد الله وعبدالرحمن) لما فيها من الاعتراف بانه  
 تعالى مالك الخلق وراحمهم (وأصدقها حارث وهام) اذ لا ينفك مسماها عن حقيقة  
 معناها (وأقبحها حرب ومرة) لما في حرب من البشاعة وفي مرة من المرارة وكان صلى  
 الله عليه وسلم يحب الغال الحسن والاسم الحسن (خردن) عن ابى وهب الجشمى بضم  
 الجيم وفتح المعجمة وآخره ميم نسبة الى قبيلة جشم من الخزرج من الانصار \* (سمون  
 اولادكم محمدا ثم تلعنونهم) استفهام انكارى أنكرا للعن اجلالا لاسمه صلى الله عليه  
 وسلم البزار (ع ك) عن انس \* (تصافحوا) المسافحة الاخذ باليد كما فى الصحاح (يذهب  
 الغل) بكسر الغين المعجمة اى الحمد (عن قلوبكم) فالمسافحة سنة مؤكدة (عد) عن  
 ابن عمر \* (تصدقوا فسيأتى عليكم زمان يمشى الرجل) يعنى الانسان (بصدقته فيقول  
 الذى يأتيه بها وجئت بها بالامس لقبمتها فأما الان فلا حاجة لى فيها فلا يجرد من  
 يقبلها) قال القسطلانى وهذا انما يكون فى الوقت الذى يستغنى الناس فيه عن المال  
 لا شغلهم بانفسهم عند الفتنة وهذا فى زمن الدجال أو يكون ذلك لغرط الامن  
 والعدل البالغ بحيث يستغنى كل أحد بما عنده عما عند غيره وهذا يكون فى زمن  
 المهدي وعيسى أما عند خروج النار التى تسوقهم الى المحشر فلا يلبثت أحد الى شئ بل  
 يعتمد نجاته نفسه ومن استطاع من أهله وولده ويحتمل أن يكون يمشى بصدقته الى آخره  
 ما وقع فى زمن عمر بن عبد العزيز فلا يكون من اشراط الساعة وفى تاريخ يعقوب بن  
 سفيان من طريق يحيى بن اسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بسند جيد قال  
 لا والله ما مات عمر بن عبد العزيز حتى قعد الرجل بأيدنا بالمسال العظيم فيقول اجعلوا  
 هذا حيث ترون فى الفقراء فما يبرح حتى يرجع بماله فتندكر من نضعه فيه فلا نجد  
 فيرجع فقد أغنى عمر بن عبد العزيز الناس وسبب ذلك بسط عمر بن عبد العزيز العدل  
 وإيسال الحقوق الى اهلها حتى استغنوا (حم ق ن) عن حارثة بن وهب الخزاعى وييب عمر  
 ابن الخطاب \* (تصدقوا فان الصدقة فكلكم من النار) اى خلاصكم من نار جهنم

قال المناوي قال العبادي والصدقة افضل من حج التطوع عند أبي حنيفة (طس حل)  
 عن انس ورجاله ثقات \* (تصدقوا ولو بتمر) بمئنة فوقية (فانها تسد مراً بجائع) اي  
 تسد رمقه (وتطغى المطيئة كما يطغى الماء النار) ان الحسنات يذهبن السيئات (ابن  
 المبارك عن عكرمة) مولى ابن عباس مرسل باسناد حسن \* (تطوع الرجل في بيته) اي  
 محل سكنه ويحتمل أن تطوَّغُه خاليما عن الناس ولو في غير محل سكنه (يزيد على  
 تطوَّعه) اي صلاته (عند الناس) اي بحضورهم (كفضل صلاة الرجل في جماعة  
 على صلته وحده) لانه أبعد عن الرياء (ش) عن رجل من الصحابة \* (نعاد الصلاة من  
 قدر الدرهم من الدم) قال المناوي أخذ بمفهومه أبو حنيفة فقال لا تعاد الصلاة من  
 نجاسة دون درهم اه وقال الشافعية تعاد من الدم الكثير دون اليسير ومرجع الكثرة  
 والقلة العرف وفي المسئلة تفصيل مذكور في كتب الفقه (عدعق) عن أبي هريرة  
 وهو حديث ضعيف \* (تعافوا الحدود) بفتح الفاء وضم الواو وبغير همز (فما بينكم) اي  
 تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي (فابلغني من حد) اي ثبت عندي (فقد وجب علي قامتته)  
 يعني ان الحدود التي بينكم ينبغي أن يعفوها بعضكم لبعض قبل ان تبلغني فان بلغتني  
 وجب علي ان اقيمها والحكام مثله في ذلك وهذا لا يناني وجوب الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر لا مكان محل ما هنا على ما بعد انقضاء المعصية وذلك على حال التلبس بها  
 (دنك) عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث صحيح \* (تعافوا) الحد ودينكم (تسقط  
 الضعائن بينكم) قال المناوي كالتعليل للعفو وكأنه قيل لم التعافي قال لاجل ان يسقط  
 ما بينكم من الضعائن فان الحد اذا أقيم اورث في النفوس حقد ابل عداوة ومثله التعزير  
 اه والمشمور عند الصوفية ان النجاة تنسب عن العفو (الجزار عن ابن عمر) بن الخطاب  
 وهو حديث ضعيف \* (تعاهدوا القرآن) اي جددوا العهد بلازمة تلاوته لثلاث سنوه  
 (فوالذي نفسي بيده) اي بقدرته وتصريفه (لهو) اللام لتوكيد القسم (اشد تفصيا) بمئنة  
 فوقية وفاء وصاد مهمله اي اسرع ذهابا (من قلوب الرجال) يعني حفظته وخصمهم لانهم  
 الذين يحفظونه غالباً (من الابل من عقلها) جمع عقال اي هو اشد ذهاباً منها اذا انفلتت  
 العقال فانها لا تكاد تلحق (حمق) عن أبي موسى الأشعري \* (تعاهدوا نعالكم اي  
 تفقدوها) عند أبواب المساجد فان وجدتم بها خبثاً وقذراً فامسحوه بالارض قبل ان  
 تدخلوا وذلك ان تقذير المسجد ولو بمس قدر طاهر حرام (قط) في كتاب الافراد بفتح الهمة  
 (خط) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف \* (تعترى الحدة خيارا متي) قال  
 في النهاية الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والامضاء فيها مأخوذ من حد السيف اه  
 والمراد بالحدة هنا الصلابة في الدين والسرعة في امضاء الخير وعدم الالتفات للغير  
 (طب) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف \* (تجملوا الى الحج) اي بادروا به ندبا (فان  
 أحدكم لا يدري ما يعرض له) فيسن تجميلة خوفا من العوارض المعوقة (حتم) عن ابن

عباس \* (تعرض أعمال الناس في كل جمعة) أي اسبوع (مرتين) مرة (يوم الاثنين) ومرة (يوم الخميس) قال العلقمي والمراد عرضها على الله تعالى وأما رفع الملائكة لها فانها في الليل مرة وفي النهار مرة (فيغفر) أي يغفر الله (لكل عبد مؤمن) ويقبل عمله (لا عبد ابينه وبين أخيه) في الاسلام (شحناء) بفتح الشين المعجمة وسكون الحاء المهملة وفتح النون المدودة بعدها همزة مرفوعة أي عداوة والمتشاحن المعادي (فيقال ان ركواهذين) أي أخر ومغفرتهما (حتى يفينا) بهمزة ممددة أي يرجع أعمالها عليه من التقاطع والتباغض (م) عن ابى هريرة \* (تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين والخميس) أي تعرضها الملائكة عليه فيها قال الحلبي يحتمل أن ملائكة الاعمال يتناوبون فيقيم فريق من الاثنين الى الخميس فيعرج وفريق من الخميس الى الاثنين فيعرج كلما عرج فريق قرأ ما كتب في موضعه من السماء فيكون ذلك عرضا في الصورة وأما الباري في نفسه فغنى عن نسخهم وعرضهم وهو أعلم بما كتب من عبادهم منهم (فيغفر الله للمذنبين) ذنوبهم (م) (الا ما كان من متشاحنين) أي متعادين (أوقاطع رحم) أي قرابة بنحو ايداء أو هجر رفيؤخر كلا منها حتى يرجع ويقطع والمغفور في هذا الحديث وما قبله الصغائر لا الكبار ثرقانه لا بد عن التوبة منها (طب) عن أسامة بن زيد باسناد ضعيف \* (تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله تعالى وتعرض على الانبياء) أي الرسل أي يعرض عمل كل امة على نبيها (وعلى الآباء والامهات) والمراد أصول المسلمين (يوم الجمعة فيغرحون) أي الانبياء والآباء والامهات (بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا واشراقا فاتقوا الله ولا تؤذوا موتاكم) فانهم يحزنون ويساءون بسينئاتكم فلا تؤذوهم (الحكيم الترمذي عن والد عبد العزيز) \* (تعرف) بفتح المثناة العوقية (الى الله) تعالى أي تحبب وتقرّب اليه بالطاعة (في الرخاء يعرفك في الشدة) بتقرّبها عنك وجعله لك من كل ضيق تخرجوا ومن كل هم فرحا فاذا نعرفت اليه في الاختيار جازاك به عند الاضطرار به بدد ووفيقه وخفي لطفه (أبو القاسم بن بشران في أماليه عن ابى هريرة) \* (تعشوا ولو بكف) أي بلء كف (من حشف) الحشف اليابس القاسم من التمرو قيل الضعيف الذي لا نول له كالشيب (فان ترك العشاء مهزمة) بفتح الميم والراء أي مظنة للضعف والمهرم (ت) عن أنس وهو حديث ضعيف \* (تعلموا من انسابكم متصلةون به ارحامكم) أي ما تعرفون به اقرار بكم لتصلوها (فان صلة الرحم) أي القرابة ذات (محببة في الامل) أي يتسبب عنها محبة الامل (مثراة) بفتح الميم وسكون المثلثة من الثرا الكثيرة (في المال) أي سبب لكثيرته (منسأة في الاثر) وفي نسخة الاجل بدل الاثر مفعلة من النسائي العمرأي مظنة لتأخيرها قال المناوي وأما خبر علم النسب علم لا ينفع وجهاته لا تضره فإراد به التوغل فيه (تحمك) عن ابى هريرة وهو حديث ضعيف \* (تعلموا مناسككم أي مناسك حجاجكم وعمرتكم فانها من دينكم) أي مما فرض عليكم في الدين (ابن عساكر عن ابى سعيد) الخدري

باسناد ضعيف (تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار) قال الجوهري الوقار الحلم والرزانة امر  
 بذلك قياما لناموس العلم واعطاء كفته من الاجلال (حل) عن عمر باسناد غريب  
 ضعيف (تعلموا العلم) الشرعي (وتعلموا العلم السكينة) بتخفيف الكاف أى السكون  
 والطمأنينة (واقار) لانه يورث المهابة التى يحفظ بها حق العلم (وتواضعوا لمن تعلمون منه  
 بحذف احدى التاءين للتخفيف) فان العلم لا ينال الا بالتواضع) والقاء السمع قال المناوى  
 وتواضع الطالب لشيوخه رفعة وذاه له عز وخنوعه له فخر (طس عد) عن ابى هريرة  
 باسناد ضعيف (تعلموا) من العلم (ما شئتم ان تعلموا) بحذف احدى التاءين للتخفيف  
 فلن ينفعكم الله) بما تعلمتموه (حتى تعلموا بما تعلمون) لان العمل متى تخلف عن العلم كان  
 حجة على صاحبه (عد خط) عن معاذ بن جبل (ابن عساكر عن ابى الدرداء باسناد  
 ضعيف) (تعلموا من العلم ما شئتم فوالله لا تؤجروا بجمع العلم) المطلوب منكم العمل به (حتى  
 تعلموا به) وأما نحو علم الفرائض واللغة مما لا يتعلق به عمل فيؤجر بتعلمه ابو الحسن بن  
 الاخرم) بجاء معجزة وراءه هـ المدينى بكسر الهمزة (فى أماليه عن أنس) بن مالك  
 (تعلموا الفرائض) أى علم الفرائض (وعلموه الناس فانه نصف العلم) سماه نصفاً تعظيماً له  
 أو اعتباراً بحالة الحياة والموت وقيل هذا الحديث من الماشبه الذى لا يدري معناه كما  
 قيل بذلك فى حديث قل هو الله أحد ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون ربع القرآن  
 (وهو ينسى وهو أول علم ينزع من أمتي) أى يموت من يعلمه منهم واهمال من بعدهم له  
 (هك) عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه (تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا الناس)  
 ذلك (فانى امرءة قبوض) قال المناوى وقامه وان العلم سيقبض أى يموت أهله ونظير  
 الفتن حتى يختلف انسان فى فريضة فلا يجدان من يفعل بينهما قيل المراد بالفرائض هنا  
 علم الموارث وقيل ما افترض الله تعالى على عباده بتورينه ذكر القرآن (ت) عن ابى هريرة  
 (تعلموا القرآن واقروه) أى فى التهجيد وغيره (فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به)  
 أى بالعمل به والاكثر من تلاوته (كامل) بزيادة الكاف أى مثل (جواب) بكسر الجيم  
 والعامّة تفكها (مخشومسكا) بكسر الميم (يفوح ريحه فى كل مكان ومثل من يعلمه  
 فيرقده وهو فى جوفه كمثل جراب او كفي) بالبناء للمفعول أى ربطه (على مسك) فى جوفه  
 فهو لا يفوح منه وان فاح فتليل (ت ن ح ب) عن ابى هريرة قال الترمذى حسن  
 غريب (تعلموا كتاب الله) القرآن أى احفظوه وتفهموه (وتعاهدوه) بالتلاوة (وتغنوا به)  
 اقرؤه بتكرين وترقيق (فوالذى نفسى بيده) أى بقدرته وقصر يقه (هو أشد تغلباً) أى  
 ذهاباً (من الخاض) أى النوق الحوامل المحبوسة (فى العقل) بضم فسكون جمع عقال  
 فانها اذا انقلبت لا تكاد تلحق (حم) عن عقبه بن عامر ورجاله رجال الصحيح (تعلموا من  
 قريش) القبيلة المعروفة وحذف المعمول يفيد العموم أى تعلموا منها كل شئ يطلب تعلمه  
 او المراد العلم فان عالمها يملأ طباق الارض علماً (ولا تعلموها) أى الشجاعة أو الرأى



والحزم فانها به عالمة (وقدموا قريشا) في المطالب العالية (ولا تؤخروها) زاده تأكيديا  
 والافهوم معلوم مما قبله وعلا به قوله (فان للقريشي قوة الرجلين) أي مثل قوة اثنين  
 من غير قريش في ذلك (ش) عن سهل بن أبي حثمة بفتح المهملة وسكون المثناة  
 عبد الله وقيل عامر بن ساعدة الا تضاري \* (تعلموا من النجوم) أي من علم احكامها  
 (ما تتدون به في ظلمات البر والبحر) فان ذلك ضروري لا بد منه سيما للمسافر (ثم اتهموا)  
 أي اتركوا النظر فيما سوى ذلك فان النجامة تدعو الى الكهانة فالأذون في تعلمه علم  
 التسيير لا علم التأثير (ابن مردويه) في تفسيره (خط) في كتاب النجوم عن ابن عمر  
 \* (تعمل هذه الامة برهة) بضم الموحدة وتفتح مددة من الزمان واجمع بره وبرهات مثل  
 غرف وغرفات (بكتاب الله) أي القرآن يعني بما فيه (ثم يعمل برهة بسنة رسول  
 الله) أي يهديه وطريقته وما ندب اليه ثم يعمل بعد ذلك بالرأي قال المناوي أي بمالم  
 يأتي به أثر ولا خبر اه وقال في النهاية المحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الرأي  
 يعنون انهم يأخذون بأرائهم فيما يشك كل من الحديث (فذا عملوا بالرأي فقد ضلوا)  
 في انفسهم وأضلوا من اتبعهم (ع) عن أبي هريرة باسناد ضعفه \* (تعوذوا بالله من  
 جهد البلاء) بفتح الجيم افتح الحالة التي يتحن بها الانسان بحيث يتمنى الموت أو قلة المال  
 وكثرة العيال (ودرك الشقاء) بتحريك الراء وسكونها اسم من الادراك لما يلحق  
 الانسان من تبعة والشقاء بالمداهلاك في الدنيا والاخرة وقيل المراد به سوء الخاتمة  
 نعوذ به منه (وسوء القضاء) أي المقضى لان قضاء الله كله حسن لا سوء فيه (وشماتة  
 الاعداء) أي فرحهم ببليية تنزل بعدوهم (خ) عن أبي هريرة \* (تعوذوا بالله من جار  
 السوء) بيته في الحديث الا ترى الذي ان رأى منك خيرا كتمه وان رأى شرا أذاعه  
 (في دار المقامة) أي الإقامة (فان الجار البادي يتحول عنك) فلا يعظم ضرره والبادي  
 الذي يسكن البادية وينتجع من محل لا آخر (ن) عن أبي هريرة باسناد صحيح  
 \* (تعوذوا بالله من ثلاث فواقير) أي دواهي واحدها فاقرة لانها تحطم فقار الظهر (جار  
 سوء) بالاضافة (ان رأى خيرا) أي الذي ان اطلع منك على خيرا (كتمه) عن  
 الناس حسدا وسوء طبيعة (وان رأى) عليك (شرا أذاعه) أي افشاه بين الناس  
 ونشره (وزوجة سوء) بالاضافة (ان دخلت) أنت (عليها في بيتك لستك) أي  
 رمتك بلسانها وأذتك به (وان غبت عنها خاتك) في نفسها أو مالك أو فيهما (وامام  
 سوء) بالاضافة (ان احسنت) اليه بقول أو فعل (لم يقبل) منك ذلك (وان اسأت  
 لم يغفر لك) ما فرط منك من زلة أو عفو (هب) عن أبي هريرة باسناد ضعيف  
 (تعوذوا بالله من الرغب) بفتح تين وانجم العين أي كثرة الاكل فان المؤمن يأكل  
 في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء وقال العاقمي وشب النفس سعة الامل  
 وطلب الكثير اه أي من امر الدنيا (الكيم في نوادره عن ابى سعيد الخدري باسناد

ضعيف \* (تغطية الرأس) مع بعض الوجه (بالتحارفة) أي من نتائج الفهم فهي مجودة  
 (وبالليل ريمة) أي تهمة يستراب منها فان من وجد متقنعا ليل يظن به فجورا أو سرقة  
 (عد) عن واثلة بن الاسقع \* (تفتح) بضم الفوقية مبنيا للمفعول (ابواب السماء) ويستجاب  
 الدعاء) ممن دعا بدعاء مشروع (في أربعة مواطن عند التقاء الصغوف في سبيل الله) أي  
 جهاد الكفار (وعند زول الغيث) المطر (وعند إقامة الصلاة) أي الصلوات الخمس  
 (وعند رؤية الكعبة) أي أول ما يقع بصر القادم عليها (طب) عن أبي امامة \* (تفتح  
 أبواب السماء) ويستجاب الدعاء (خمس) أي عند وجود واحد منها (لقراءة القرآن)  
 يحتمل أن المراد عقب الفراغ من قراءته (وللقاء الزحفين ولنزول القطر ولدعوة المظلوم  
 وللأذان) أي أذان الصلوات الخمس (طس) عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن حجر  
 غريب ضعيف \* (تفتح أبواب السماء نصف الليل وتستم مفتوحة إلى الفجر) (فينادى  
 مناد) من الملائكة بأمر الله تعالى (هل من داع) أي طالب حاجة (فيستجاب له هل من  
 سائل فيعطى) مسأله واجمع بينه وبين ما قبله للتأكيد وللإشعار بتحقيق الوقوع (هل  
 من مكروب) يسأل زوال كربه (فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعوه بدعوة الاستجاب الله  
 له إلا زانية تسمى بفرجها) أي تكسب به وخرج بهذا الوصف من وقع منها الزنا على  
 سبيل الندور (أو عشار) بالتشديد (طب) عن عثمان بن أبي العاص بإسناد حسن  
 \* (تفتح لكم أرض الأعاجم) أي أرض فارس من ديار كسرى وما والاها (وستجدون فيها  
 بيوتا يقال لها الحمامات) الحمام مذكر اللفظ لا يؤنث بالاتفاق قاله الأزهرى وغيره  
 مشتق من الحميم وهو الماء الحار وأول من اتخذ سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام  
 (فلا يدخلها الرجال إلا بازاروا منعوا النساء أن تدخلنها) مطاعا (الامرضة أو تمسا)  
 أوحا أيضا فدخل الحمام مباح للرجال بشرط السترو غرض البصر ومكروه للنساء إلا  
 أعذر من نقاس أو مرض وإنما كره للنساء لأن أمرهن مبنئ على المبالغة في السترو لان  
 وضع ثيابهن في غير بيوتهن من الهتك ولما في خروجهن واجتماعهن من الفتنة وللداخل  
 آداب منها أن يتذكر بحرارة النار ويستعين بالله تعالى من حرها ويسأل الجنة وأن  
 يكون قصده التنظيف والتطهير دون التمتع والترفة وأن لا يدخله إذا رأى فيه عاريا ولا  
 يقرأ القرآن ولا يسلم ويستغفر الله تعالى إذا خرج ويصلي ركعتين وأن يعطى قيم الحمام  
 الأجرة قبل دخوله ويقدم رجله اليسرى عند دخوله آتيا بالبسملة والاستعاذة وأن يدخله  
 وقت الخلوة أو يتكلم إخلاءه وأن لا يجعل بدخوله البيت الحار حتى يعرق في الأول وأن  
 لا يكثر صب الماء بل يقتصر على قدر الحاجة وأن لا يكثر الكلام وأن يشكر الله تعالى إذا  
 فرغ على هذه النعمة وهي النظافة ويكره دخوله بين المغرب والعشاء وقريبا من المغرب  
 هذا من جهة الشرع وأما من جهة الطب فقد قيل بوله في الشتاء في الحمام قائما خير من  
 شربة دواء وغسل القدمين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام أمان من المصداغ ويكره

من جهة الطب صب الماء البارد على الرأس عند الخروج من الحمام وشربه ولا بأس بقوله  
 لغيره عافاك الله ووارد ان ابليس لما نزل الى الارض قال يا رب ازلتني وجعلتني رجيماً  
 طريداً فاجعل لي بيتاً قال الحمام ولهذا قال الفقهاء تكرر الصلاة فيه لانه مأوى الشياطين  
 (ه) عن ابن عمر بن الخطاب \* (تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين والخميس) قيل هو على ظاهره  
 زاد النووي وان فتح ابوابها علامة لذلك وقال الباجي معنى فتحها كثرة الصبح والغفران  
 وورق المنازل واعطاء الثواب الجزيل وفي الحديث حجة لاهل السنة على قولهم ان الجنة  
 والنار مخلوقتان موجودتان خلافاً للبتدعة (فيغفر فيهما كل عبد لا يشرك بالله شيئاً)  
 ذنوبه الصغائر بغير وسيلة طاعة فان لم يوجد له صغائر أو كفرت بخصال اخرى قال ابن  
 رسلان فترجوا من فضل الله أن يكفر من الكبائر وقد خص الله تعالى هذين اليومين  
 بفتح ابواب الجنة فيهما وعرض الاعمال عليه تخصيصاً يعلمها (الارجلا) وفي نسخة شرح  
 عليها المناوي الارجل فانه قال بالرفع وتقديره فلا يحرم أحد من الغفران الارجل ومنه  
 فشر بوامنه الاقليل بالرفع اهـ ويمكن جملة على طريقتة المتقدمين الذين يسمون  
 المنصوب بلائى (كانت يدينه وبين اخيه) في الدين (شحناء) بفتح المعجمة وسكون المهملة  
 والمدأى عداوة (فيقال) من قبل الله تعالى لللائكة الموكلين بكتابة من يغفر له (نظروا)  
 بقطع الهمزة وكسر الظاء المعجمة اى اخروا هذين الشخصين المتعادين (حتى بصطلمحا) قال  
 العلقمى فلو كانا متباعدين فترا سلا بالسلام والمودة قام مقام الصلح والظاهر أن احدهما  
 لوصالح الاخر وسلم عليه فلم يرد عليه ولم يصالحه فيغفر للصالح ويؤخر من لم يصالح قال  
 المناوي نعم ان كان المهجر لله فلا يحرم ان (خدمت) عن أبي هريرة \* (تفتح) بضم الفوقية  
 مبنياً للفعول (اليمين) اى بلادها سميت به لانها عن يمين الكعبة والشمس او يمين بن  
 قحطان (فيأتى قوم يبسون) بفتح المثناة التحتية مع كسر الموحدة او ضمها وشدا السين  
 المهملة من البس وهو سوق بلين وجوز العلقمى ضم المثناة التحتية مع كسر الموحدة اى  
 يسوقون دوابهم الى المدينة (فيتحملون) من المدينة الى اليمن (بأهليهم) اى زوجاتهم  
 واولادهم (ومن اطاعهم) من الناس واحلين الى اليمن (والمدينة خير لهم لو كانوا يعملون)  
 قال البيضاوى المعنى انها تفتح اليمن فيجرب قومها بلادها وعيش اهلها فيحملهم ذلك الى  
 المهاجرة اليها بانفسهم وأهليهم حتى يخرجوا من المدينة والحال ان الإقامة في المدينة خير  
 لهم لانها حرم الرسول صلى الله عليه وسلم وجواره ومهبط الوحي ومنزل البركات اهـ  
 وجواب لو محذوف اى لو كانوا يعملون ذلك ما خرجوا منها فان جعلت للتمنى فلا جواب  
 (وتفتح الشام) سمي به لكونه عن شمال الكعبة (فيأتى قوم يبسون) بضبط ما قبله  
 (فيتحملون بأهليهم ومن اطاعهم) من الناس واحلين الى الشام (والمدينة خير لهم لو  
 كانوا يعملون) (وتفتح العراق) فيأتى قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة  
 خير لهم لو كانوا يعملون) وفي هذا الحديث علم من اعلام النبوة فقد وقع على وفق ما احبر به  
 صلى الله عليه وسلم وعلى ترتيبه ووقع تفرق الناس في البلاد لما فيها من السعة والرخاء ولو

صبر و اعلى الاقامة بالمدينة لكان خيرا لهم وفي هذا الحديث فضل المدينة على البلاد المذكورة وهو أمر مجمع عليه وفيه دليل على ان بعض البقاع افضل من بعض ولم يختلف العلماء في ان للمدينة فضلا على غيرها وانما اختلفوا في الافضية بينها وبين مكة مالك (ق) عن سفيان بن ابي زهير بالتصغيره (تفرغوا) أي فرغوا قلوبكم (من هموم الدنيا) وأشار بقوله (ما استطعتم) الى أن ذلك لا يمكن بالكلية الا لذوى النفوس القدسية فانه من كانت الدنيا اكبرهمه (أي اعظم شئ يهتم به) افسى الله تعالى ضيعته (أي كثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة) (وجعل فقره بين عينيه) فلا يزال منهم كما على الجمع والمنع (ومن كانت الآخرة اكبرهمه جمع الله تعالى له أمره وجعل غناه في قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله تعالى الا جعل الله قلوب المؤمنين تفدا) بفتح المثناة الفوقية وكسر الفاء الا يقاد الا سراع أي تسرع (اليه بالود والرحمة وكان الله تعالى بكل خير اليه اسرع) فيفيض عليه الخير بغير حساب ولا قياس فالعبد اذا اشتغل بالله طال بارضاه ورفع عن باطنه هموم الدنيا وجعل الغنى في قلبه وفتح عليه باب الرفق (طب) عن أبي الدرداء وضعفه المنذرى \* (تفقدوا اعمالكم عند ابواب المساجد) أي اذا اردتم دخولها الثلاثا تنجسوها وتقدروها (حل) عن ابن عمر بن الخطاب \* (تفكروا في كل شئ) استدلالا واعتبارا (ولا تفكروا في ذات الله فان بين السماء والسابعة الى كرسيه سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك) أي مستول عليه (ابوالشيخ الاصبهاني) في كتاب العظمة عن ابن عباس \* (تفكروا في خلق الله أي مخلوقاته التي يعرف العباد أصلها جملة لا تفصيلا كالسماوات يكوأكبها وحركاتها والارض بما فيها من جبالها وأنهارها وحيوانها ونباتها وأشجارها فان التفكير في ذلك يدل على عظمتها ووحدانيتها سبحانه وتعالى) (ولا تفكروا في الله) أي في ذاته سبحانه وتعالى (فتعلموا) بكسر اللام لان كل شئ يخطر بالبال فهو بخلافه (ابوالشيخ عن أبي ذر) الغفاري \* (تفكروا في الخلق) أي تأملوا في المصنوعات فتعلموا أن لها صانعا لا يعزب عنه مثقال ذرة) (ولا تفكروا في الخلق فانكم لا تقدرون قدره) أي لا تعرفونه حق معرفته قال رجل لعلى يا أمير المؤمنين أين الله قال أين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان (ابوالشيخ عن ابن عباس) \* (تفكروا في خالق الله ولا تفكروا في الله) فانه لا يحيط به الافكار بل تحير فيه العقول والأنظار (حل) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف \* (تفكروا في الآلاء) أي نعمه التي انعم بها عليكم (ولا تفكروا في الله) فانه منزّه عن كل ما يخطر في الأوهام من الاعراض والاجسام (ابوالشيخ) (طس عدهب) عن ابن عمر بن الخطاب \* (تقبلوا) بفتح المثناة الفوقية ولتغاف وشدة الموحدة المفتوحة وفي رواية تكفلوا (لي بست) من الحصال اتقبل لكم الجنة القبيل الكفيل أي تكفلوا لي بهذه الستة أتكفل لكم بدخول الجنة يعني مع السابقين أو بغير عذاب اذا حدث أحدكم فلا يكذب واذا وعد

انما (فلا يخلف) اذا كان الوفاء خيرا (واذا ائتمن) أى جهل امينا على شئ (فلا يخن) من ائتمنه (غضا والبصاركم) عن النظر الى ما لا يجوز (وكفووايديكم) فلا تبسطوها الى ما لا يحل (واحفظوا فروجكم) عن الزنا واللواط واتيان البهائم ومقدمات ذلك (ك هب) عن انس وهو حديث ضعيف (تقربوا الى الله) أى اطلبوا رضاه (ببغض اهل المعاصي) من حيث كونهم اهل المعاصي لالذواتهم فالأمور ببغضه في التحقيقة انما هو تلك الافعال للثنية (والقوهم بوجوه مكفهرة) بضم الميم وكسر الهاء وشدة الراء أى عابسة فعسى ان ينتج ذلك فيهم فينزعروا (والتمسوا) أى اطلبوا بئذ الجهد (رضاء الله) عنكم (بسخطهم) فانهم اعداء الدين (وتقربوا الى الله بالتباعد منهم) فان مخالطتهم سم قاتل وفيه شمول للعالم العاصي (ابن شاهين في) كتاب (الافراد) بفتح الهمزة (عن ابن مسعود) باسناد ضعيف (تعدد الملائكة) أى الذين منهم في الارض (على ابواب المساجد) أى الاماكن التي تقام فيها الجمعة وخص المساجد لان الغالب اقامتها فيها يوم الجمعة من اول النهار (فيكتبون في صحفهم الاوّل والثاني والثالث) وهكذا (حتى اذا خرج الامام) ليصعد المنبر للخطبة (رفعت الصحف) أى طورها ورفعوها للعرض فمن جاء بعد ذلك فلا نصيب له في ثواب التبكير (حم) عن أبي امامة باسناد حسن (تقوم الساعة) أى القيامة (والروم اكثر الناس) ومن عداهم من العرب وغيرهم بالنسبة اليهم قليل (حم) عن المستوردين شداد (تقول النار للمؤمن يوم القيامة) بلسان القال او الحال (جزيا مؤمن فقد اطعمنا نورك لهني) يحتمل ان المراد عند المرور على الصراط قال المناوي والمراد المؤمن الكامل الايمان (طب حل) عن يعلى بن منبه بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة التحتية (تكفير كل محاء) بكسر اللام وحاء مهملة وبالمد أى مخصوصة ومشائمة (ركعتان) أى صلاة ركعتين بعد الوضوء لهما فانه يذهب الغضب قال الجوهري لاحيته ملاحاة ومحاء أى نازعته وفي المثل من لا حاك فقد عاداك وتلاحوا اذا تنازعوا (طب) عن أبي امامة باسناد ضعيف (تكون لاصحابي من بعدى زلة تغفرها الله تعالى) أى يغفر لهم الصغائر (لسابقتهم معي) وقامه شى يأتي قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم في النار (ابن عساكر عن علي باسناد ضعيف) (يكون) بعدى (امراء) جمع امير (يقولون) أى ما يخالف الشرخ (ولا يرد عليهم) أى لا يستطيع احد أن يأمرهم بمعروف ولا ينهاهم عن منكر (يتهافتون) أى يتساقطون (في النار) أى نار جهنم يوم القيامة (يتبع بعضهم بعضا) أى كل مامات واحدولى غيره مكانه فعمل بعمله او المراد يتبع بعضهم بعضا في السقوط في النار (طب) عن معاوية بن ابي سفيان (تكون دنن) أى محن وبلاء (لا يستطيع ان يغير فيها) قال المناوي بينا: يغير للذموم أى لا يستطيع احد أن يغير فيها ما يقف من المنكرات والظواهر أنه منى للفاعل (بيدولا لسان) خوف من السيف فيكفي فيها انكاره ذلك بقائه (ومته) في كتاب الايمان (عن علي) (تكون التسم) أى الارواح بعد

الموت (طيرا) أى على شكل الطير أو فى حواصل طير على ما مر تعلق بالشجر أى تأكل منه والمراد شجر الجنة (حتى إذا كان يوم القيامة) يعنى إذا نفخ فى الصور النفخة الثانية (دخلت كل نفس فى جسدها) التى كانت فيه فى الدنيا قال الحكيم الترمذى كونها فى جوف طير إنما هو فى ارواح كل المؤمنين وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ان تراور اذا امتنا ويرى بعننا بعننا فذكره (طب) عن ام هانئ \* (تمام البران تعمل) بمائة فوقية (فى السرع - ل العلانية) فان من ابطن خلاف ما ظهر فهو منافق ومن اقتصر على العلانية فهو مرء وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما تمام البر فذكره (طب) عن ابى عامر السكونى نسبة الى سكون قبيلة من اليمن باسناد ضعيف \* (تمام الرباط) قال المناوى اى المرابطة يعنى مرابطة النفس بالاقامة على مجاهدتها لتمتدل اخلاقها الرديئة بالحسنة (اربعين يوما) اى حاصل فى اربعين يوما (ومن رابط اربعين يوما لم يبع ولم يش - ترولم يحدث حدثا) اى لم يفعل شيئا من الامور الدنيوية الغير الضرورية (خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه) يحتمل ان يكون المراد غير حقوق العباد (طب) عن ابى امامة \* (تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار) اى النجاة من دخولها فذلك هو الغاية المطلوبة لذاتها وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر رجل يقول اللهم انى اسألك تمام نعمتك قال أتدرى ما تمام النعمة فذكره (حم خدت) عن معاذ \* (تمسحوا بالارض) قال العلقمى قال فى النهاية اراد التميم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباة فى السجود من غير حائل ويكون امر تأديب واستحباب لا وجوب (فانها بكبرة) قال المناوى بفتح واؤه وشدة الراء اى مشفقة كالوالدة البرية بأولادها يعنى ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليهامعادمكم (طص) عن سلمان الفارسى \* (تعددوا) اى تشبهوا بمعدن عدنان فى التثمن وخشونة العيش وكانوا كذلك (واخشوشنوا) بفتح المعجمة الاولى وسكون الواو وكسر المعجمة الثانية والنون امر من الخشونة أى البسوا والخشن واتركوا زى العجم وتنعمهم - قال المناوى وروى بموحدة تحتية (وانتضلوا) يحتمل ان المراد تعلموا الرمي بالسهم قال فى الصحاح وانتضل القوم وتناضلوا والسبق (وامشوا حفاة) محافظة على التواضع والقصد انتهى عن الترفه وان كان جائزا (طب) عن ابى حذر (بفتح الحاء المهملة وسكون المهملة الاولى وفتح الراء باسناد ضعيف (تناصحوا فى العلم) النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هى ارادة الخير لانصح له اى لينصح بعضكم بعضا فى تعليمه (ولا يكتم بعضكم بعضا) شيئا من العلم عن المحتاج اليه فان خيانة فى العلم أشد من خيانة فى المال) قال المناوى وتمام الحديث عند منخرجه والله سائلكم عنه (حل) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف \* (تناجروا كثيرا) فانى أباهى بكم) أى افاخر بسبب كثرتكم الامم المتقدمة (يوم القيامة) بن به طلب تكثير أمته وهو لا يكون الا بكثرة التناسل وهو بالتناكح فهو مأمور به (هب) عن سعيد بن أبى هلال) الليثى (مرسلا) (تنام عيناى ولا ينام قلبى) لان النفوس القدسية لا يضعف

ادرا كما بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبياء مثله (ابن سعد) في طبقاته (عن الحسن  
مرسلا) وهو البصرى (تزهوا عن) وفي نسخة من (البون) اي تباعدوا عنه وتطهروا  
واستبرءوا (فان عامة عذاب القبر منه) اي من ترك التزهوا فعدم التزهوا منه كبيرة  
لا يستلزمه بطلان الصلاة وتركها كبيرة (قط) عن أنس «تنظفوا بكل ما استطعتم» من  
نحو سواك وازالة ریح كربة في بدن أو ملبوس فان الله تعالى بنى الاسلام على النظافة عن  
المحدثين والخبث وبل مكروه ومذموم فالمراد النظافة صورة ومعنى (ولن يدخل الجنة)  
أى بغير عذاب (الاكل تطيف) اي نقي من الادناس والعيوب الحسية والمعنوية  
الظاهرة والباطنة وغيره يطهر بالنار ان لم يحصل له عفو ثم يدخلها (ابوالسعاليك  
الطرسوسى) بفتح الطاء والراء (فى جزئه عن ابى هريرة) باسناد ضعيف «(تنقى) بفتح المثناة  
الفوقية والنون وشدة القاف (وتنوق) بفتح المثناة الفوقية واو او وشدة القاف أى تخير  
الصديق ثم احذره وروى بالباء بدل النون أى ابق المال ولا تسرف فى الاتفاق وتنوق  
فى الاكتساب (الباوردى) بالباء الموحدة (فى) كتاب (المعرفة عن سنان) بن سلمة بن  
الحبحق البصرى الهزلى (تنقه وذاوقه) بهاء السكت وهو بمعنى ما قبله (طب حل) عن ابن  
عمر بن الخطاب «(تنكح المرأة لا ربيع) أى لا جملها قال النووى الصحيح فى معنى هذا  
الحديث انه صلى الله عليه وسلم أخبر بما تفعله الناس فى العادة فانهم يقصدون هذه  
الخصال الاربع وقال القرطبى معنى الحديث ان هذه الخصال الاربع هى التى يرغب  
فى نكاح المرأة لا جملها فهو خير مما فى الوجود من ذلك لأنه وقع الامر بذلك بل ظاهره  
اباحة النكاح لعمد كل من ذلك لكن قصد الدين اولى (لمالها) بدل من اربع باعادة  
العامل (وحسبها) بفتح المهملة فى وحدة تحمية شرفها بالآباء والاقارب (وجمالها) اي  
حسنها صورة ومعنى وفى حديث الحاء كم خير النساء من تسرت ذاتن وتطيع اذا امرت  
فلا تخالف فى نفسها ومالها وودؤ خدمته استحباب تزوج الجميلة قال الماوردى لكنهم  
كرهوا ذات الجمال البارع فانها تزهب بجمالها (ولدينها) ختم به اشارة الى انها وان كانت  
تنكح لتلك الاغراض لكن الدين هو المقصود بالذات فلها قال (فاظفر بذات الدين)  
اي اخترها وقر بها ولا تنظر لغير ذلك (تربت يدك) افتقرت اولا عقت بالتراب من شدة  
النقران لم تفعل (ق د ن ع) عن ابى هريرة «(تهادوا) بفتح الدال (تحابوا) قال المناوى ان كان  
بالتشديد فى المحبة أو بالتخفيف فى المحاباة أى المساحة ويشهد للاول خبر تهادوا يزيد  
فى القلب حبا وذلك لان الهدية تؤلف القلوب وتنقى البغضاء من الصدور وقبولها سنة  
والتهادى تفاعل فيكون من الجانين (ع) عن ابى هريرة باسناد جيد «(تهادوا تحابوا  
وتسافحوا) قال العلقمى المسافحة الصاق صفحة الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه  
(يذهب الغل) بكسر الغين المعجمة (عندكم) أى المحمود والشحناء (ابن عساكر عن ابى هريرة)  
«(تهادوا تزادوا حبا) قال المناوى عند الله او تزادوا بينكم حبا (وهاجره) تورثوا أبناءكم

مجدداً كانت الهجرة في أول الاسلام واجبة وبقى شرفها لاولاد المهاجرين بعد نسخها  
 (وأقبلوا الكرام عثراتهم) أي ذلاتهم التي لا توجب الحمد والخطاب للائمة (ابن عساكر  
 عن عائشة) (تهادوا الطعام بدينكم فان ذلك توسعة في أرزاقكم) فان الصدقة سبب البركة  
 خصوصاً على البحيران والاقارب (عد) عن ابن عباس باسناد ضعيف (تهادوا ان) وفي  
 رواية فان (الهدية تذهب وحر الصدر) بوأوهاء مهملة مفتوحتين وراء قال في النهاية  
 غشه وووساوه وقيل المحقد والغيط وقيل العداوة وقيل أشد الغضب (ولا تحقرن جارة  
 بجارة) شيئاً تهديه اليها (ولو) كان المهدي (شقي) بكسر الشين المعجمة وفي نسخة شرح  
 عليها المناوي ولو بشق بجر شق بالباء فانه قال ولو أن تبعث اليها وتفتقد لها بشق الخ  
 (فرسن) بكسر الفاء وسكون الراء ونون (شاة) أي ظلفها قال في النهاية الفرسن عظم  
 قليل اللحم وهو خوف البعير كما سافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي  
 للشاة هو الظلف (حمت) عن أبي هريرة باسناد ضعيف (تهادوا فان الهدية تذهب  
 بالسخيمة) قال العلقمي بالسين المهملة والنحاء المعجمة والتخمية المحمدية في النفس (ولو  
 دعيت الى كراع) بضم الكاف يد شاة (لا جبت ولو أهدى الى كراع لقبلت) فيها الخ على  
 قبول الهدية وان قلت وفيه رد لزعم ان الكراع هنا اسم مكان (هب) عن أنس باسناد  
 ضعيف (تهادوا فان الهدية تضعف) بالتشديد (الحب) أي تزيده اضعافاً مضاعفة (وتذهب  
 بغوائل الصدر) جمع غل قال في التماموس الغل المحقد (طب) عن أم حكيم بنت وداع بفتح  
 الواو والdal المهملة وقيل وادع الخزاعية واسناده غريب ليس بحجة (تواضعوا للناس  
 بدين الجانِب) (وجالسوا المساكين) والفقراء (تكونوا من كبراء الله) أي الكبراء عنده  
 الذين يفيض عليهم رحمته (وتخرجوا من الكبر) أي يزول عنكم لتكبر فان من  
 تواضع لله رفعه الله (حل) عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف (تواضعوا لمن تعلمون)  
 محذوف احدي التاء من التخفيف (منه العلم) وخصه ما زيد التأكيدي قيل للاسكندر انك  
 لتعظمه هناك أكثر من تعظييك لايك فقال لان أبي سبب حياتي الغانية وهو سبب  
 حياتي الباقية قال بعضهم من لم يعظم حرمة من يؤذبه له حرم بركته ومن قسى شيخه لا يفلح  
 أبداً (وتواضعوا لمن تعلمون بضم المنة القوقية بالاطف وسعة الملق) (ولا تكونوا جبابرة  
 العلماء) قال المناوي تمامه فيغلب جهلكم عليكم انتهى ومن التواضع المتعين على العالم  
 أن لا يدعى وقيل لسان الدعوى اذا نطق أخرسه الامتحان واذا شرع التواضع لمطلق  
 الناس فكيف لمن له حق الصعبة والتودد (خط) في الجامع عن أبي هريرة (توبوا الى الله  
 فاني أتوب اليه كل يوم مائة مرة) ذكره للتكثير لا للتحديد وتوبة العوام من الذنوب وتوبة  
 الخواص من غفلة القلوب وخواص الخواص مما سوى المحبوب فتوبة كل عبد بحسبه  
 (خذ) عن ابن عمر بن الخطاب ورواه مسلم أيضاً (تواضعوا مما مست) وفي رواية مما غيرت  
 (النار) أي من أكل كل ما أثرت فيه بنحو طبخ أو شوي أو قلي قال العلقمي قال النووي ذهب



جواهر العلماء من السلف الى أنه لا ينتقض الوضوء بأكل مامسته النار وذهبت طائفة الى وجوب الوضوء الشرعي وضوء الصلاة بأكل مامسته النار وهو مروى عن عمر بن عبد العزيز والحسن البصرى والزهرى وأبي قلابة وأبي مخزوم واحتج هؤلاء بحديث توضع مامسته النار واحتج الجمهور بالاخبار الواردة بترك الوضوء مامسته النار وأجابوا عن حديث الوضوء مامست النار بجوابين أحدهما أنه منسوخ بحديث جابر رضى الله تعالى عنه قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مامسته النار وهو حديث صحيح رواه أبو داود والنسائى وغيرهما من أهل السلف بأسانيدهم الصحيحة والجواب الثانى أن المراد بالوضوء غسل الغنم والكهين ثم إن هذا الخلاف كان فى الصدر الاول ثم أجمع العلماء على أنه لا يجب الوضوء مامسته النار (حم من) عن أمى هريرة (حم م) عن عائشة (توضؤا من محوم الابل أخذيه جماعة منهم الامام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ويحيى بن يحيى وابن المنذر فذهبوا الى انتقاض الوضوء بأكل محوم الابل واحتجوا بحديث الباب وحديث البراء بن عازب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من محوم الابل فأمر به قال الامام أحمد وإسحاق ابن راهويه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فى هذا حديثان حديث جابر وحديث البراء قال النووي وهذا المذهب أقوى دليلا وان كان الجمهور على خلافه وقد أجاب الجمهور عن هذا الحديث بحديث جابر كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مامست النار ولكن هذا الحديث عام وحديث الوضوء من محوم الابل خاص والخاص يقدم على العام (ولا توضؤا من محوم الغنم وتوضؤا من ألبان الابل) أى من شربها (ولا توضؤا من ألبان الغنم وصلوا فى مراح الغنم) بضم الميم أى مأواها والامر للاباحة (ولا تصلوا فى معاطن الابل) النهى للتنزيه وسببه ما يخاف من تقارها وتشويشها على المصلى (ه) عن ابن عمر (فصل فى المحلى بال) من هذا الحرف (التائب من الذنب) توبة صحيحة (كن لا ذنب له) لان ندمه وذله وانكساره طهرة منه فساوى من لم يسبق له ذنب (ه) عن ابن مسعود الحكيم عن أبي سعيد الخدرى وهو حديث حسن (التائب من الذنب كن لا ذنب له) بل يصير أحب الى الله ممن لم يذنب (واذا أحب الله عبد لم يضره ذنب) قال المناوى معناه أنه اذا أحبته تاب عليه قبل الموت فلم تضره الذنوب الماضية (القشيري فى الرسالة وابن الجار) فى تاريخه (عن أنس) بن مالك (التائب من الذنب كن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهنى بربه) ولهذا قيل الاستغفار باللسان توبة الكذابين (ومن آذى مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت الخلل) يعنى فى الكثرة (هب) وابن عساكر عن ابن عباس قال الذهبى اسناده منظم ولا شبهة ووقعه (التؤدة) بضم المثناة الفوقية وهزمة مفتوحة ودال مهملة مفتوحة التانى والتثنية وترك الجملة والتثنية فى كل شئ فضل ونعمة من الله تعالى

يعطيها لمن يشاء من عباده في كل شئ خيراً أي مستحسن محمود (الآفي عمل الآخرة) هذا عام في كل شئ من أعمال الآخرة قال تعالى فاستبقوا الخيرات (ذلك هب) عن سعد بن أبي وقاص وهو حديث صحيح (التؤدة والاقتصاد) التوسط في الامور والتحرز عن طرفي التمريط والافراط (والسبت الحسن) أي الهيئة المحسنة قال العلقمي قال شيخنا السمت حسن الهيئة والمنظر في الدين (جزء من أربع) قال المناوي أنه باعتبار الاصل وفي نسخة أربعة (وعشرين جزء من النبوة) أي هذه الاخلاق من اخلاق الانبياء وعمالا يتم أمر النبوة بدونها (طب) عن عبد الله بن سرجس بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملات (التأني) أي التثبت في الامور (من الله والعجلة من الشيطان) لانها خفة وطيش يجلب الشرور ويمنع الخيور وذلك مما يجبه الشيطان فأضيف اليه (هب) عن أنس بن مالك وفيه ضعف وانقطاع (التاجر الامين الصدوق المسلم) يحشر مع الشهداء يوم القيامة بجمعه الصدق والشهادة بالحق والنصح للخلق وامتثال الامر المتوجه عليه من قبل الشارع ومحل الذم في أهل الخيانة (عن ابن عمر) قال ك صحیح واعترض (التاجر الصدوق الامين) فيما يتعلق بأحكام البيع (يحشر) يوم القيامة (مع النبيين والصدّيقين والشهداء) وحسن أوليك رفيقا (ت ك) عن أبي سعيد وهو حديث حسن (التاجر الصدوق) ينظره الله (تحت ظل العرش يوم القيامة) (الاصهباني في ترغيبه) (فر) عن أنس بن مالك (التاجر الصدوق لا يحجب من أبواب الجنة) بل يدخل من أيها شاء قال المناوي لنفعه لنفسه ولصاحبه وسراية نفعه الى عموم الخلق (ابن الجار عن ابن عباس) (التاجر الجبان) بالتخفيف أي الضعيف القلب محروم من مزيد الریح (والتاجر الجسور مرزوق) قال الديلمي معناه انها يظن ان ذلك هو ما يخطشان في ظنهما وما قسم لهما من الرزق لا يزيد ولا ينقص (القضاعى عن أنس) باسناد حسن (التثاؤب) بالهمز أي سببه وهو كثرة الغذاء (من الشيطان) أي يجبه ويرضاه لما ينشأ عنه من الكسل والقصور عن العبادة (فاذا ثاب احدكم فليردّه) أي فليأخذ في اسباب رده كان يمك بيده على فيه (ما استطاع فان احدكم اذا قالها) لتصرح كناية صوت التثاؤب (ضحك منه الشيطان) فرحاً بذلك (ق) عن ابي هريرة (التثاؤب الشديد والعطسة الشديدة من الشيطان) ليشتره صورة الانسان ويضحك منه ولذلك لم يتثاب نبي قط (ابن السنن) في عمل يوم وليلة عن ام سلمة) أم المؤمنين (التحدث بنعمة الله شكر) فيحسن من الانسان الثناء على نفسه بذكر محاسنه في مواضع وهي مستشناة من الاصل الغالب وهو أن الانسان يهضم نفسه ولا يثني عليها من ذلك قصد اللحدث بنعمة الله ومنها كونه لا يعرف فيقصد نشر العلم بالاخذ عنه (وتركها كفر) أي ستر وتغطية لما حقه الاعلام ومجمله ما لم يترتب على اللحدث بهما محذور والا قال لكم اولي (ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله) أي من طبعه

وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لعمروفهم فعادته كفران نعم الله وترك الشكر له (وإنما عبادة والفرقة عذاب) أي اجتماع جماعة المسلمين وانتظام شملهم زيادة خير وتفرقهم حرب عليه الغنن والمحروب (هب) عن النعمان بن بشير وهو حديث ضعيف (التدبير) أي النظر في عواقب الاتفاق قال العلقمي ولعل مراد الحديث الاقتصاد في العيشة أي بتدبير في الاتفاق بحيث لا يكون هناك اسراف ولا تقير (نصف العيش والتودد) أي التحيب إلى الناس (نصف العقل) قال المناوي لأن من كثف أذاه وبذل نداء للناس وذوهه وفاعل ذلك يجوز نصف العمل فإن أقام بالعبودية لله استكمل العقل كله (والهم نصف الهرم) الذي هو ضعف ليس وراءه قوة (وقلة العيال أحد اليساوين) لأن الغنى نوعان غنى بالشئ وغنى عن الشئ إدم الحاجة إليه وهذا هو التحقيق فقلة العيال لا حاجة معها إلى كثرة المال (التضاعى عن عبي) أمير المؤمنين (فر) عن أنس بن مالك بأسناد حسن (التذلل للحق اقرب إلى العزم من التعزز بالباطل) تمامه عند مخرجه ومن تعزز بالباطل جزاه الله ذلا بغير ظلم (فر) عن أبي هريرة بأسناد فيه كذاب (الحرايطي في) كتاب (مكارم الاخلاق عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه) (التراب ربيع الصبيان) أي هولهم كالربيع للبهايم والانعام يرفعون ويلعبون فيه فيذخي أن لا يمتنعوا من ذلك فإنه يزيدهم قوة ونشاطا وانديساطا (خطي) كتاب (رواة مالك) ابن أنس (عن سهل بن سعد) الساعدي (وعن ابن عمر بن الخطاب قال الخطيب الماتن لا يصح) (التسبيح للرجال) أي السنة لهم إذا نابهم شئ في الصلاة أن يسبحوا (والتصفيق) أي ضرب إحدى اليدين على الأخرى (للنساء) خصهن بالتصفيق صوتا لهن عن سماع كلامهن لوسجن هذا هو المندوب لا كمن لوصفتهما وسجن لم تبطل (حرم) عن جابر (التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملأه) قال العلقمي فيه وجهان أحدهما أن يراد التسوية بين التسبيح والتحميد بان كل واحد منهما يأخذ نصف الميزان فيملاؤن الميزان معا وذلك لأن الأذكار التي هي أم العبادات البدنية والغرض الأصلي من شرعها ينحصر في نوعين أحدهما التنزيه والاخر التحميد والتسبيح يستوعب القسم الاوّل والتحميد يتضمن القسم الثاني ثانيهما المراد تفضيل الحمد على التسبيح وان ثوابه ضعف ثواب التسبيح لأن التسبيح نصف الميزان والحمد لله وحده يملأه (ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب) أي ليس لقبولها حجاب يمنعها عنه لا شتمالها على التنزيه والتحميد ونفي السوي صريحا (حتى تخضع) أي تصل (إليه) المراد به سرعة القبول (ت) عن ابن عمر ابن العاص (التسبيح نصف الميزان) والحمد لله تملأه والتكبير يملأ ثوابه لوجسم ما بين السماء والأرض والصوم نصف الصبر قال العلقمي قال في النهاية أصل الضبر الكبس فسمى الصوم ضبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح انتهى قلت ويحتمل أن يقال في معنى الصوم نصف الصبر ان العبادة سمان فعل وكى والكف انما

يتبى عنه بالصبر وهو حبس النفس عما نهى عن تعاطيه من الطعام والشراب والتكاح والترفة وغير ذلك فكان نصفاً بهذا الاعتبار (والطهون) بالضم (نصف الايمان قال في النهاية لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والظهور يطهر نجاسة الظاهر) (ت) عن رجل من بني سليم من الصحابة (التسويف) أى المظل والتأخير (شعار) قال المناوى لفظ رواية الدبلى شعاع (الشیطان ياقبه في قلوب المؤمنين) فيمطل أحدهم غيره فيسبر الشيطان تأنيبه (فر) عن عبد الرحمن بن عوف باسناد فيه مجهول (التضلع من ماء زمزم) قال العلقمى قال في الدر وشرب حتى تضلع أى أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلاعه وقال الدميرى قال الضحاك بن مزاحم بلغنى ان التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق وأن ماءها يذهب الصداع وأن الاطلاع فيها يحلو البصر وأنه سيأتى عليها زمان تكون أعذب من النيل والفرات وما ذكر من خواصها ان ماءها يقوى القلب ويسكن الروع (براءة من النفاق) لدلالة حال فاعله على أنه انما فعله ايماناً وتصديقاً بما جاء به الشارع (الازرقى في تاريخ مكة عن ابن عباس) (التفل) بمثناة فوقية مفتوحة وفاء ساكنة تنفتح معه ويقي (في المسجد خطيثة وكفارته أن يواريه) في تراب المسجد ان كان له تراب والاوجب اخراجه كما مر (د) عن انس بن مالك (التكبير في الفطر) أى في صلاة عيد الفطر (و) كذا (الاضحى سبع في) الركعة (الاولى) سوى تكبيرة الاحرام بعد دعاء الاستفتاح وقبل القراءة (وخمس في) الركعة (الآخرة) بعد استوائ قائمها (والقراءة بعدها) أى الخمس والسبع (في كتابها) أى في كتابي الركعتين (د) عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث صحيح (التلبينة) بفتح المثناة فوقية وسكون اللام وكسر الموحدة بعدها تحتانية ثنون حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل بعسل اولين سميت تلبينة تشبيها لها باللبن في بياضها ورقمها قال الدردى يؤخذ العجين غير خمير فيخرج ماؤه فيجعل حساء فيكون لا يخالطه شيء فلذلك كثر نفعه وقال الموفق البغدادي التلبينة الحساء ويكون في قوام اللبن (بجحة) بفتح الميمين والجيم مشددا والمصدر الاجاء وهو الراحة والجام المستريح أى مريحة (لؤلؤاد المريض) وفي رواية الحزين أى تريح قلبه وتسكنه باخراجهما للحجى انتهى فيجتمعا ان المراد مرض الحجى أو مطلق المرض لكن بعد اشتها المريض للاكل (تذهب ببعض الحزن) فان فؤاد الحزين يضعف باستيلاء اليبس على أعضائه ومعدته لقلة الغذاء والحساء يربطها ويغذيها ويقويها (حمق) عن عائشة (التمر بالتمر والتمرة بالتمرة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلاً بمثل يدايد فمن زاد) أى اعطى الزيادة (أو استزاد) أى طلب أكثر (فقد أربي) أى قل الربا المحرم (الاما اختلفت لوائه) يعنى اجناسه فانه لا يشترط فيه التماثل بل الحمول والتقابض (حمم من) عن ابى هريرة (التواضع) قال العلقمى من الضعة بكسر الصاد المعجمة وهى الهوان والمراد بالتواضع اظهار التنزل عن المرتبة لمن يراد تعظيمه وقيل هو تعظيم من فوجه لفضله وقيل هو الاستسلام للحق وترك الاعتراض على المحكم من

الحاكم وقيل هو أن تخضع للحق وتتقاده وتقبله ممن قاله صغيرا أو كبيرا شريفا أو وضيعا  
 حرا أو عبدا ذكرا أو غيره نظر الاقول لا للتماثل فهو وإنما يتواضع للحق ويتقاده وقيل هو  
 أن لا يرى لنفسه مقاما ولا حالا لا يفعل بها غيره ولا يرى أن في الخلق من هو شرم منه  
 (لا يزيد العبد الا رعة) في الدنيا والآخرة لانه به يعظم في القلوب وترتفع منزلته  
 في النفوس (فتواضعوا يرفعكم الله تعالى) في الدنيا بوضع القبول في القلوب وفي الآخرة  
 بتكثير الاجور (والنجاوز) أي التجاوز عن الذنب (لا يزيد العبد الا عزا) لان من عرف  
 بالعبوساد وعظم في الصدور (فاعفوا يعزكم الله) في الدارين (والصدقة لا تزيد المال الا  
 بركة) بمعنى انه يبارك فيه وتندفع عنه المهلكات (فتصدقوا يرحمكم الله عز وجل)  
 أي يضاعف عليكم رحمة (ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن عمير) بالتصغير  
 (العبدى) واسناده ضعيف (التوبة) وهي لغة الرجوع وفي الشرع الرجوع عن الذنب  
 بأن يقلع عنه ويندم عليه ويعزم ان لا يعود اليه ويرضى الادمى في ظلامته وتصح التوبة  
 من الذنب وان كان مصرا على ذنب آخر (من الذنب ان لا تعود اليه ابدا) المراد الزجر  
 والتنكير عن العود واذا تاب توبة صحيحة بشروطها ثم عاد لذلك الذنب كتب عليه ذلك  
 الذنب الثاني ولم تبطل توبته هذا مذهب اهل السنة قال العلقمي وتوبة الكافر مقطوع  
 بقبولها وما سواها من أنواع التوبة هل قبولها مقطوع به أم مظنون فيه خلاف لاهل  
 السنة واختار امام الحرميين أنه مظنون وهو الاصح قال القرطبي من استقرأ الشريعة علم  
 ان الله يقبل توبة الصادقين قطعانقله في الفتح واقره ابن مردويه (هـ) عن ابن مسعود  
 ثم قال البيهقي رفعه ضعيف (التوبة النسيح) أي السادقة أو البالغة في النصح أو  
 الخالصة أو المشتملة على خوف ورجاء أو كون ذنبه بين عينيه لا ينساها ابدا وقيل غير ذلك  
 (الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله ثم لا تعود اليه ابدا ابن ابي حاتم وابن  
 مردويه عن أبي) بن كعب باسناد ضعيف (التييم ضربتان فلا يكفي ضربة واحدة خلافا  
 لجمع (ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرتقين) فلا يكفي الاقتصار على الكفنين عند  
 الشافعي والحنفي اعطاء للبدل حكم المبدل (ط) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث  
 ضعيف

\*(حرف التاء)\*

(ثلاث) صفة لمحذوف أي خصال ثلاث فهو مبتدأ والجملة بعده خبر (من كنت) أي  
 حصلن (فيه وجد حلاوة الايمان) أي التلذذ بالطاعة وتجل المشقة في رضا الله ورسوله  
 الاولى (أن يكون بالله ورسوله أحب اليه مما سواهما) من نفس وأهل ومان وكل شيء  
 ومحبة العبد ربه بفعل طاعته وترك مخالفته وكذلك محبة رسوله (وأن يحب المرء لا يحبه  
 الا الله) أي لا يحبه لغرض الا لغرض رضا الله (وان يكره أن يعود في الكفر) أي يصير  
 اليه (بعدا أنقذه الله منه) أي نجاهه منه بالاسلام (كما يكره أن يلتقي) بالبناء للفعل

(في النار) اثبتت ايمانه وتمكنه في جنانه (حم ق ت ن ه) عن انس بن مالك (ثلاث من  
 كن فيه نشر الله عليه) بثمن مجرم من النشر ضد الطي (كنفه) بكاف ونون وفاء  
 مفتوحات اي ستره وقيل برجه ويلطى به والكنف بالتحريك الجأب والناحية وهذا  
 تمثيل مجمله تحت نزل رحته يوم القيامة قال المناوي وروى بمئنة تخمية وسين مهملة  
 ويدل كنفه حنقه بجاء مهملة ومئنة فوقية اي موته على فراشه (وأدخله جنته) الاضافة  
 للتشريف (رفق بالضعيف) ضعفا معنويا ووحسيا (وشفقة على الوالدين) اي الاصلين  
 وان عليا (والاحسان الى المملوك) اي مملوك الانسان نفسه وكذا غيره بنحو اعانة أو شفاة  
 عند سيده (ت) عن جابر وقال غريب اه وفيه عبد الله المغافري منهم \* (ثلاث من كن  
 فيه آواه الله) بالمد (في كنفه ونشر عليه رحته وأدخله جنته) أي من غير سبق عذاب  
 (من اذا أعطى) بالبناء للفعول (شكر) المعطى على ما أعطاه (واذا قدر عفا) أي اذا قدر  
 على عتوبة من استحق العقوبة عفا عنه (واذا غضب) لغير الله (فتر) أي سكن عن حديثه  
 وكظم الغيظ (كهب) عن ابن عباس قال كما تم صحيح ورد بأنه واه \* (ثلاث من كن فيه  
 فهو من الابدال) الذين بهم قوام الدين وأهله قال المناوي وهذا من الحديث فسقط من  
 قلم المؤلف أي اجتمعا هاهنا يدل على كونه منهم (الرضا بالعضا) أي بما قدره الله  
 (والصبر عن محارم الله) أي كيف النفس عنها (والغضب في ذات الله عز وجل) أي عند  
 رؤيته من يهتك محارم الله (فر) عن معاذ بن جبل وهو حديث ضعيف \* (ثلاث من  
 كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا) يوم القيامة فلا يناقشه ولا يشدد عليه (وأدخله الله  
 الجنة برحمته) وان كان عمله لا يبلغ ذلك لقلته (تعطى من حرمك) عطاءه أو مودته  
 أو معروفه (وتعتو عن ظلمك) في نفس أو مال أو عرض (وتصل من قطعك) من ذوى  
 قرابتك وغيرهم وتامه قال ابو هريرة اذا فعلت هذا فإلى يا نبي الله قال يدخلك الله الجنة  
 (ابن ابي الدنيا) ابو بكر (في) كتاب (ذم الغضب) (طس ك) عن ابي هريرة قال كما تم صحيح  
 ورد بأن فيه سليمان اليمامي واه \* (ثلاث من كن فيه وقى) بالبناء للفعول من الوقاية (شخ  
 نفسه) أي صانه الله عن اذى شخ نفسه ومن يوق شخ نفسه فأولئك هم المفلحون (من  
 اذى الزكاة) الى مستحقها والا امام (وقرى الضيف) يقال قرىته الضيف من باب رمى  
 قرى بالكسر والقصر اي اكرمه واصله (واعطى في النائية) قال العلقمي جمعه نواذب  
 قال في الدرر الكامنة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل عليه من المهيات والحوادث وقال  
 في المصباح والنائية النازلة والجمع نواذب وهو ما ينوب الانسان من الشر (طب) عن  
 خالد بن زيد بن حارثة) بجاء مهملة ومثلثة الانصاري واستناده حسن \* (ثلاث من كن فيه  
 فان الله تعالى يغفر له ما سوى ذلك) من الذنوب وان كثرت والظاهر ان اسم الاشارة واقع  
 على ثلاث فيقول بالمد كورا أو ما يدكر (من مات لا يشرك بالله شيئا) في الوهية (ولم  
 يكن ساحرا يتبع السحرة) لتعليم السحرو يعلمه ويعمل به (ولم يحقد على اخيه) في الدين فان

الحقد شوم (خبط) عن ابن عباس باسناد حسن \* (ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها) اي فشرها يعود عليه (البنى) أى الظلم والعدوان وأصله مجاوزة الحد (والمكر) أى الخداع (والنكث) بمثلثة تعنى العهد وتماه ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجيق المكر السيئ الا بأهله وقرأ فن نكث فأنما ينكث على نفسه (خط) عن انس باسناد ضعيف \* (ثلاث من كن فيه استوجب الثواب) اي استحقه بوعد الله تعالى كرامته ولا يجب على الله شئ (واستكمل الايمان) اي حصل له كمال التصديق القلبي (خلق) بضم الخاء واللام (يعيش به في الناس) بأن يحمل له ملكة يتدربها على المداراة (وورع) أى كف عن المحارم والشبهات (يحجزه) أى يمنعه (عن محارم الله) تعالى أى عن الوقوع فى شئ منها (وحلم) بال كسر اناة وتثبت ووقار (برذه عن جهل الجاهل) اذا جهل عليه فلا يقابل به بمثله بل يعفو ويمسح (اليزار عن انس) \* (ثلاث من كن فيه أو واحدة منهن فليترقح من الحور العين حيث شاء) أى ما أراد من العدد (رجل) أى خصلة رجل وكذا يقال فيما بعده (اثمن على أمانة فأذاها مخافة الله عز وجل) أى مخافة عقابه ان هو خان فيها (ورجل خلى) بال تشديد (عن قاتله) قال المناوى اي عفا عنه قبل موته انتهى ويحتمل انه على حذف مضاف أى عفا عن قاتل مورثه (ورجل قرأ فى دبر كل صلاة) أى فى آخر كل مكتوبة (قل هو الله أحد عشر مرات) أى سورتها بكاملها (ابن عساكر فى تاريخه عن ابن عباس) باسناد ضعيف \* (ثلاث من كن فيه أظلم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء على المكاره) اي المشاق من كونه عماء شديد البرد فى شدة البرد وقد عجز عما يسخن به الماء (والمشى الى المساجد) الى الصلاة أو الاعتكاف (فى الظلم) بضم الظاء وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها (واطعام الجائع) لوجه الله (أبو الشيخ فى الثواب والاصبهاتى فى الترغيب) والترهيب (عن جابر بن عبد الله) \* (ثلاث من جاء بهن مع الايمان دخل من أى أبواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء من عفا عن قاتله واذى دينا خفيا) الى مستحقه بأن لم يكن عالما به كان ورثه ولم يشعربه (وقرأ دبر كل صلاة مكتوبة) أى مفروضة من الخمس (عشر مرات قل هو الله أحد) وتماه عنده مخترجه فقال أبو بكر أو احداهن يارسول الله قال أو احداهن (ع) عن جابر وهو حديث ضعيف \* (ثلاث من حفظهن) أى اتى بهن (فهوولى حقا ومن ضيعهن فهو عدو حقا الصلاة) المفروضة (والصيام) أى صيام رمضان (والجناية) أى الغسل من الجناية ومثلها الحيض والنفاس. والمراد بكونه عدوه انه يعاقب ويهان ان لم يعف عنه فان تركها جا حدا فهو كافر (طب) عن الحسن باسناد ضعيف (د) عن الحسن مرسلها هو الحسن البصرى \* (ثلاث من فعلهن فقد اجرم) بالجيم (من عقد لواء فى غير حق) اي لقتال من لا يجوز قتاله شرعا (او عقى والديه) اي أصله وكذا احدهما ومشى مع ظالم لينصره قال المناوى تمامه يقول الله تعالى انا من المجرمين منتقمون ابن منيع (طب) عن معاذ بن جبل

باسناد ضعيف \* (ثلاث من فعلهن اطاق الصوم) يعني سهل عليه فلم يشق من اكل قبل  
 أن يشرب أي عند الفطر وتسحراي آخر الليل (وقال) من القيولة أي استراح نصف  
 النهار بنحو اضطجاع ولو بلا نوم (البراز عن أنس) باسناد جيد \* (ثلاث من فعلهن نعمة بالله  
 واحتسابا) للاجر عنده (كان حقا على الله أن يعينه) أي يوفقه لطاعته ويدبره  
 في معاشه (وان يبارك له) في عمره وورقه (من سعى في فكك رقبة) أي خلاص آدمي من  
 الرق بأن أعتقه أو تسبب في اعتاقه (ثقة بالله واحتسابا) أي لا لغرض سوى ذلك (كان  
 حقا على الله تعالى ان يعينه وان يبارك له) كره لمزيد التأكيد وتشويقا إلى فعل ذلك  
 وتحقيقا لوقوعه (ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا) أي فلم يخف العيلة بل وثق بالله  
 في حصول الرزق (كان حقا على الله ان يعينه) على الاتفاق وغيره (وان يبارك في زوجته  
 ومن احب ارضاميته ثقة بالله واحتسابا) أي طيب اللاجر بعبارتها (كان حقا على الله ان  
 يعينه) على احيائها وغيره (وان يبارك له) فيها وفي غيرها لان من وثق بالله لم يكلمه الى  
 نفسه (طس) عن جابر واسناده صالح \* (ثلاث من اوتيهن فقد اوتي مثل ما اوتي آل داود  
 نبي الله العدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى بحيث لا يبطره الغنى حتى ينفق  
 في غير حق ولا يعوزه الفقر حتى يمنع من فقره حقا) (وخشية الله في السر والعلانية)  
 فاذا اوتي عبده هذه الثلاث قوى على ما قوى عليه آل داود (الحكيم) في نوادره (عن أبي  
 هريرة) قال خطب المصطفى وثلاثا عملوا آل داود شكرا ثم ذكره \* (ثلاث من اخلاق  
 الايمان) أي اخلاق أهله (من اذا غضب لم يدخله غضبه في باطل) بأن يكون عنده  
 ملكة تمنعه من ذلك خوفا من الله (ومن اذا رضى لم يخرجه رضاه من حق) بل يقول الحق  
 على أصله وفرعه (ومن اذا قدر لم يتعاط ما ليس له) أي لم يتناول غير حقه (طس) عن  
 أنس بن مالك وهو حديث ضعيف \* (ثلاث من الميسر القمار) بكسر القاف ما يتخاطر  
 الناس عليه كان الرجل في الجاهلية يخاطر عن أهله وماله فأيهما قرص صاحبه أي غلبه  
 ذهب بهما (والضرب بالكعب) أي اللعب بالنرد (والصغير بالحمام) أي دعاؤها للعب  
 بها والصغير الصوت العالي عن الحرف (د) في مراسيله عن يزيد بن شريح) قال المناوي  
 بالصغير كذا في ما وقعت عليه من النسخ وصوابه شريك (التميمي) الكوفي (مرسلا)  
 \* (ثلاث من أصل الايمان) أي ثلاث خصال من قاعدة الايمان (الكف عن قال لا اله  
 الا الله) أي وان محمد رسول الله فمن قالها وجب الكف عن نفسه وماله (ولا يكفر بذنوب)  
 من الذنوب قال العلقمي وتبعه المناوي بضم المثناة التحتية وجزم الزاء على النهي وانفرد  
 العلقمي بقوله وكذا (ولا يخرج من الاسلام بعمل) أي بعمل يعمله من المعاصي ولو كبيرة  
 خلافا للخواج في أن من ارتكب كبيرة مخلد في النار اه كلام الشيخ العلقمي والمناوي  
 لكن في نسخ ولا تكفره بذنوب ولا يخرج من الاسلام بعمل بنون أول العاملين وذكر  
 المفعول به في لظاهران لا نافية وان العاملين مرفوعان قليتا مل (والجهاد ماض) أي



والخصلة الثانية اعتقاد كون الجهاد نافذا حكمه (منذ بعثني الله) أي أول ما بعثه الله أمره بالتبليغ والانداز بلاقتهال ثم به راجحة أمره الله بالقتال إذا ابتدأ الكفار به ثم أصبح لهم القتال ابتداء في غير الأشهر الحرم ثم أمر به من غير شرط ولا زمان ووجوب القتال مستمر بعد ذلك (إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال) فينتهي حينئذ الجهاد (لا يبطله جور جائر) أي لا يسقط فرضه لظلم الامام وفسقه (ولا عدل عادل والايان بالاقدار) قال العلقمي أي ومن أصل الايمان الايمان بالقدر ومذهب اهل الحق الايمان بالقدر قال النووي ومعناه ان الله تعالى قدر الاشياء في القدم وعلم أنها ستقع في أوقات معلومة عنده سبحانه وتعالى وعلى صفات مخصوصة فهي تقع على حسب ما قدرها وانكرت القدرية هذا وزعمت انه سبحانه لم يقدرها ولم يتقدم علمها وأنه سبحانه وتعالى انما يعلمها بعد وقوعها وسميت هذه الفرقة قدرية لانكارهم القدر (ه) عن أنس • (ثلاث من الجفاء) بالمدّ خلاف البر (أن يبول الرجل قائماً) فانه خلاف الاولى الا للضرورة (أو يمسح جبهته) من نحو حصاء وتراب اذا رفع رأسه من السجود (قبل أن يفرغ من صلواته أو ينفخ في سجوده) أي ينفخ التراب في الصلاة لموضع سجوده (البراز عن بريدة) ورجاله رجال الصحيح • (ثلاث من فعل اهل الجاهلية) قال في النهاية هي الحالة التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك (لا يدعهن اهل الاسلام استسقاء بالكواكب) كانوا يزعمون ان المطر فعل النجم لا بسقيا من الله أما من لم يردده وقال مطرنا في وقت كذا لخطوط الهم أو غارب فلا حرج عليه (وطعن في النسب) أي انساب الناس (والنياحة على الميت) فانه من عمل الجاهلية ولا يزال المسلمون يفعلون ذلك وذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع (طب عن جنادة بضم الجيم ثم نون الازدي الشامي • (ثلاث من الكفر) أي من فعل اهل الكفر بالله (شق الجيب) أي طوق القميص (والنياحة) على الميت (والطعن في النسب) يفيد أن هذه الخصال من الكبائر (ك) عن أبي هريرة • (ثلاث من نعيم الدنيا وان كان لا نعيم لها) حقيقة أو يدوم أو يعتد به (مركب وطىء) أي دابة لينة السير والمرأة الصالحة لدينها للاستمتاع بها (والمنزّل الواسع) لان الضيق يضيق ويحلب الغم (ش) عن ابن قرة بضم القاف وشدة الراء (أو هو قرة) بن اياس بن هلال المنزي • (ثلاث من كنوز البر) بكسر الموحدة (اخفاء الصدقة) لانه ابعدهم من الرياء لكن قال الفقهاء اذا كان المتصدق ممن يقتدى به فاطهار الصدقة في حقه افضل (وكتمان المصيبة) عن الناس وكتمان الشكوى عنهم فلا يشكوبه وحرزه الا الى الله (يقول الله تعالى اذا ابتليت عبدي) ببليّة كرض (فعبير) على ذلك (ولم يشكني الى عواده) بضم المهملة وشدة الواو أي زواره في مرضه (أبدلته بما خيرا من محم وودما خيرا من دمه) الذي أذابه المرض (فان أبرأته) أي قدرت له البرء من مرضه (أبرأته) منه (ولا ذنب له) بأن اغفر له جميع ذنوبه (وان توفيته فالى

رحمتي أي فأوفاه ذاهبنا به إلى رحمتي (طب حنل) عن أنس وهو حديث ضعيف  
\* (ثلاث من كمنوز البر كتمان الأوجاع) جمع وجع كسبب وأسباب من باب تعب  
يقال وجع وجعا فهو وجع أي مريض متألم (والملوي والمصليات) هي كل ما يصيب  
الإنسان من مكروه (ومن بث) أي أذاع ونشر وشكى مصيبتة إلى الناس (لم يصبر)  
لأن الشكوى منافية للصبر (تمام في فوائده عن ابن مسعود بإسناد ضعيف  
\* (ثلاث من الأيمان الاتساق من الاقتدار) أي القلة إذ لا يصدر إلا عن ثقة بالله  
(وبذل السلام للعالم) بفتح اللام والمراد به جميع المسلمين من شريف ووضيح  
(والانصاف من نفسك) بأداء حق الله تعالى وأداء حق الخلق البرار (طب عن عمار بن  
ياسر بإسناد ضعيف) \* (ثلاث من تمام الصلاة) أي من مكملاتها (اسبغ الوضوء)  
أي اتمامه بالآتيان بسننه وتجنب مكروهاته (وعدل الصف) تسوية الصفوف  
واقامتها على سمت واحد (والاقتداء بالامام) يعني الصلاة جماعة فانها من مكملات  
الصلاة (عب) عن زيد بن أسلم مرسل \* (ثلاث من أخلاق النبوة تعجيل الإفطار)  
بعد تحقق الغروب (وتأخير السحور) بحيث لا يقع في شك (ووضع اليد اليمنى على  
الشمال) (في قيام الصلاة) بأن يجعلها تحت صدره فوق سترته (طب) عن أبي الدرداء  
\* (ثلاث من الفواق) قال في النهاية أي الدواهي جمع فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال  
قاصمة الظهر (امام) أي خليفة أو سلطان أو أميره (ان أحسنت لم يشكر) على إحسانك  
وان أسأت لم يغفر) لك ما فرط منك من هفوة بل يؤاخذ بها (وجار) جائر (ان رأي) أي  
علم منك (خيرا) فعلته (دفته) أي ستره وأخفى أثره (وان رأي) عليك (شررا) شياعه  
أي نشره وأظهره بين الناس ليعيبك به (وامرأة) أي حليلة لك (ان حضرت) عندها  
(آذتك) يقول أو فعل (وان غبت عنها خاتمتك) في نفسها بالزنا وفي مالك بالاسراف  
وعدم الرفق فكل واحدة من هذه الثلاث داهية عظيمة (طب) عن فضالة بن عبيد  
\* (ثلاث) هو بصورة المرفوع في جميع النسخ التي اطلعت عليها فيحتاج إلى تأويل (أخاف  
على أمتي) أمة الأجابة (الاستسقاء بالانواء) هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع  
فاذا وقع في أحدهما مطر نسبه لذلك النجم لانه (وحيف السلطان) أي جورره وظلمه  
(وتكذيب بالقدر) بالتحريك (حم طب) عن جابر بن سمرة بإسناد ضعيف (ثلاث أحلف  
عليهن لا يجعل الله تعالى من له سهم في الإسلام) من سهمه الآتية (كن لا سهم له)  
منها أي لا يساويه به في الآخرة (واسهم الإسلام ثلاثة الصلاة) أي المكتوبات الخمس  
(والصوم) أي صوم رمضان (والزكاة) فهذه واحدة من الثلاثة (و) الثانية (لا يتولى الله)  
تعالى (عبدا من عباده في الدنيا) بالحفظ والرعاية والتوفيق (فيوليه غيره) أي بكل أمره  
إلى غيره (يوم القيامة) بل كما يتولا في الدنيا يتولا في الآخرة (و) الثالثة (لا يحب رجل  
قوما) في الدنيا (الاجعله الله) أي حشره (معهم) في الآخرة فمن أحب أهل الشر حشر  
معهم ومن أحب أهل الشر حشر معهم (والرابعة لو حلفت عليها كما حلفت على تلك

الثلاث رجوت ان لا اثم اى لا يلحقنى بسبب حلقى عليها اثم وهى لا يستر الله عبد فى الدنيا  
 الاستره يوم القيامة) لفظ رواية الكاظم فى الآخرة (حمن كذهب) عن عائشة (ع) عن ابن  
 مسعود (طب) عن ابى امامة ورواته ثقات \* (ثلاث اذا خرجن) اى ظهرون (لا ينفع  
 نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل) الجملة صفة نفس (او) نفسا لم تكن (كسبت فى ايمانها  
 خيرا) طاعة اى لا ينفعها توبتها فمكروها - حكم سائر العصاة الذين ماتوا قبل ان يتوبوا  
 طلوع الشمس من مغربها) فلا ينفع كافر اقبل طلوعها ايمانه بعده ولا مؤمنا لم يعمل  
 صالحا قبله عمله بعده لان حكم الايمان والعمل حينئذ كهو عند الغرغرة قال البيضاوى  
 وهو دليل لمن لا يعتبر الايمان المجرد عن العمل وللعبر تخميص هذا الحكم بذلك اليوم  
 (والدجال) اى ظهوره (ودابة الارض) والمراد ان كلام من الثلاثة مستند فى ان الايمان  
 لا ينفع بعد مشاهدتها فانها تقدم ترتب عليه عدم النفع (مت) عن ابى هريرة \* (ثلاث  
 ان كان فى شئ شفاء فشرطه محجم او شربة عسل او كية تصيب الماء) اى تصادفه فتذهب  
 وانا كره الكى ولا احبه) فلا ينبغي فعله الا لضرورة وقوله ولا احبه تا كيد لما قبله (حم)  
 عن عقبه بن عامر الجهنى باسناد حسن (ثلاث اقسام عليهم ما نقص مال قط من صدقة)  
 قال العلقمى قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فى أماليه معناه ان ابن آدم لا يضيع له  
 شئ وما لم ينتفع به فى دنياه انتفع به فى الآخرة فالانسان اذا كان له داران فحول بعض  
 ماله من احدى داريه الى الاخرى لا يقال ذلك البعض المحول بقص من ماله وقد كان  
 بعض السلف يقول اذا رأى السائل مرجبا من جاء يحول ما لنا من دنيانا لا خرانا فهذا  
 معنى الحديث وليس معناه ان المال لا ينقص فى الحس ولا ان الله تعالى يخلف عليه  
 لان ذلك معنى مستأنف (فتصدقوا) ولا تبالوا بالنقص الحسى (ولا عفار جل) اى  
 انسان (عن مظلمة) بكسر اللام (ظلمها) بالبناء للفعول (الازاده الله تعالى بها عزافا عفو  
 يزيدكم الله عزرا) فى الدنيا والآخرة (ولا فتح رجل) اى انسان (على نفسه باب مسئلة  
 يسأل الناس) اى يطلب منهم ان يعطوه من ما لهم مظهر الحاجة وهو بخلافه (الافتح الله  
 عليه باب فقر) لم يكن له فى حساب بأن يتلف ما يئده بسبب من الاسباب (ابن ابى  
 الدنيا فى) كتاب (ذم الغضب عن عبد الرحمن بن عوف) باسناد فيه غرابة وضعف  
 \* (ثلاث اقسام عليهم ما نقص مال عبد من صدقة) تصدق منه بل يبارك له فيه بما يجبر  
 نقصه الحسى (ولا ظلم عبد) بالبناء للفعول (مظلمة صبر عليها الا زاده الله عز وجل عزرا)  
 فى الدنيا والآخرة (ولا فتح عبد على نفسه باب مسئلة) اى سؤال للناس (الافتح الله عليه  
 باب فقر) من حيث لا يحتسب (واحدكم حديثا فا حفظوه) عنى لعل الله ينفعكم به (انما  
 الدنيا لاربعة نفر) اى انما حال أهلها حال اربعة الاول (عبد رزقه الله مالا) من جهة حل  
 (وعلما شرعيا) نافعا (فهو يتقى فيه) اى فى الاتفاق من المال والعلم (ربه ويصل فيه) اى  
 فى كل منها (وجه) بالصلة من المال وبالاعراف يجاه العلم (ويعمل لله فيه حقا) من وقف

واقراء واقفاء وتدريس (فهذا) الانسان القائم بذلك (بأفضل المنازل) اى اللوجات عبد  
الله (و) الثاني (عبد رزقه الله علما) شرعيانا فعما (ولم يرزقه مالا) ينفق منه في وجوه  
العرب (فهو صادق النية يقول) فيما بينه وبين الله (لو أن لي مالا لعمت بعمل فلان) اى  
الذى له مال ينفق منه في البر (فهو بذيتته) اى يؤجر على حسبها فأجرهما سواء اى فأجر  
عقد عزمه على انه لو كان له مال انفق منه في الخير وأجر من له مال ينفق منه سواء  
(و) الثالث (عبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما) شرعيانا فعما (يخبط من ماله بغير علم لا يتقى  
فيه ربه) اى لا يخافه فيه بأن لم يخرج الزكاة ولا يصل فيه رجه اى قرابته (ولا يعمل لله فيه  
حقا) من اطعام جائع وكسوة عاروفك أسير ونحوها (فهذا باأخبث المنازل) عند الله اى  
اخسها وأحقرها (و) الرابع (عبد لم يرزقه الله مالا ولا علما) ينتفع به (فهو يقول) بنية  
صادقة (لو أن لي مالا لعمت فيه بعمل فلان) ممن أوتى مالا فعمل فيه صالحا (فهو  
بذيتته) اى فيؤجر عليها (فوزنها سواء) اى فهما بمنزلة واحدة في الآخرة لا يفضل احدهما  
على الآخر من هذه الجهة هذا ما في شرح المناوى وفي نسخة ثوابها سواء (حمت)  
عن أبى كبشة) واسمه سعيد بن عمرو وعمرو بن سعيد (الأنمارى) بفتح الهمزة  
وسكون النون آخره راء نسبة الى انمار (ثلاث جدهن جد) بكسر الجيم فيها ضد الهزل  
(وهزلتن جد) فمن فعل شيئا منها هازل اى لا عبأ لزمه وترتب عليه اثره (النكاح) من  
زوج بنته هازل لا تقذوان لم يقصده عند الثلاثة دون مالك (والطلاق) فيقع طلاقه  
اجماعا (والرجعة) وخص الثلاثة لتأكد أمر الفروج والافكل تصرف يتعقد بالهزل  
على الاصح عند الشافعية وفي رواية العتق بدل الرجعة قال العلقمى قال ابن رسلان وهذا  
الحديث له سبب وهو مارواه أبو الدرداء قال كان الرجل يطلق فى الجاهلية وينكح  
ويعتق ويقول انما طلقت وأنا لاعب فأنزل الله تعالى ولا تتخذوا آيات الله هزا وافتك  
عليه الصلاة والسلام ثلاث جدهن جد الحديث ومعنى لا تتخذوا آيات الله هزا اى  
لا تتخذوا احكام الله فى طريق الهزل فانها جد كلها فمن هزل فيها لزمته وفيه ابطال امر  
الجاهلية وتقرير لاحكام الشريعة (ت) عن أبى هريرة قال الترمذى حسن  
غريب (ثلاث حق على الله تعالى ان لا يرد لهم) اى لكل واحد منهم (دعوة) اى  
طلب شئ مباح طلبه (الصائم) فرضا او نفلا (حتى) قال المناوى قال فى الاذكار هذه  
الرواية بمثابة فوقية اى فحين تحميف (يفطر) بالفعل ويحتمل حتى يدخل او ان فطره  
(والمظلوم حتى ينتصر) اى ينتقم من ظالمه لانه مضطرب لهوف (والمسافر) اى سفرا  
فى غير معصية (حتى يرجع) الى وطنه لانه مستوفى مضطرب فهو كسائر الانابة الى الله  
فلا يردّه (البراز عن أبى هريرة) وفى اسناده مجهول وبقية ثقات (ثلاث دعوات)  
بفتح العين (مستجابات) اى هى أسرع اجابة من غيرها عند الله (دعوة الصائم ودعوة  
المسافر) سفر اجائزا (ودعوة المظلوم) على من ظلمه حتى ينتصر (عقوب) عن أبى

هريرة) باسناد حسن • (ثلاث دعوات يستجاب لمن لا شك فيهن) أي في اجابتهن  
دعوة المظلوم وورد (دعوة المظلوم) مستجابة وان كان فاجرا فمجبوره على نفسه اخرج به  
الامام احمد باسناد حسن (ودعوة المسافر) سفر ابا حنيفة (ودعوة الوالد لولده) قال العلقمي  
ومثله الجدة والام والجدة (ه) عن أبي هريرة • (ثلاث دعوات) مبتدأ (مستجابات)  
خبره (لا شك فيهن) أي في استجابتهن (دعوة الوالد على ولده) ومثله جميع الاصول  
(ودعوة المسافر ودعوة المظلوم) وما ذكر في الوالد محل في والد الساخط على الولد نحو عقوق  
بدليل خبر الديلمي سألت الله ان لا يقبل دعاء حبيب على حبيبه قال بعضهم والمعلم  
في معنى الوالد بل اعظم قال ابن رسلان حتى قال بعض اصحابنا عقوق الوالد يغفر بالتوبة  
منه بخلاف عقوق الشيخ المعلم (حم خددت) عن أبي هريرة قال الترمذي حسن  
غريب • (ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده) يعني الاصل لقرعه (ودعوة الصائم)  
وفي نسخة شرح عليها المناوي العالم بدل الصائم فانه قال العامل بعلمه (ودعوة المسافر)  
قال هنا لا ترد وانما مستجابات تغننا لان عدم الرد كناية عن الاستجابة والكناية بالذبح  
فلذلك لم يقيد بنبي الشك (أبو الحسن بن مهرويه في) الاحاديث (الثلاثيات والضياء)  
في المختارة (عن انس) باسناد ضعيف • (ثلاث اعلم انهن حق) أي ثابتة واقعة بلا ريب  
(ما عفا امرء عن مظلمة) ظلمها (الازاده الله بها عزرا) في الدارين (وما فتح رجل على نفسه  
باب مسئلة) للناس ليعطوه من مالهم (يبتغي بها) أي بالمسئلة (كثرة) من حطام  
الدنيا (الازاده الله بها فقرا) من حيث لا يعلم (وما فتح رجل على نفسه باب صدقة) أي  
تصدق من ماله (يبتغي بها وجه الله تعالى) لارياء ولا سمعة وفخرا (الازاده الله بها كثرة)  
في ماله وأجره (هـ) عن أبي هريرة • (ثلاث حق على كل مسلم) أي فعلهن متأكد  
عليه كما تكرر (الغسل يوم الجمعة والسواك والطيب) أي يوم الجمعة وان كان ذلك مطلوبا  
في غيره أيضا (س) عن رجل من الصحابة • (ثلاث كلهن حق على كل مسلم عيادة  
المريض) أي زيارته في مرضه (وشهود الجنائز) أي حضور جنازة المسلم والذهاب  
للاصلاة عليه ودفنه (وتشميت العاطس اذا حمد الله) بأن يقول يرحمك الله فان لم يجد  
لم يشمته لكن لا بأس بتثنيته على الحمد بأن يقول له قل الحمد لله فاذا حمد شتمته (خد)  
عن أبي هريرة باسناد حسن • (ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم) بزيادة المرء  
(في الدنيا الجار الصالح) أي المسلم الذي لا يؤذي جاره (والمسكن الواسع) بالنسبة  
لساكنه (والمركب الهنيء) أي الدابة السريعة اللينة التي ليست جوحا ولا تقورا (حم  
طب) عن نافع بن عبد الحارث الخزازي وهو حديث صحيح • (ثلاث خصال من لم يكن  
فيه واحدة منهن كان الكلب) الذي يجوز قتله (خير امنه) فضلا عن كونه مثله (ورع  
يحجزه عن محارم الله عز وجل او حلم يرد به جهل جاهل) عليه (او حسن خلق) بضم الخاء  
واللام يعيش به في الناس فمن جمع الثلاثة ارتفع قدره عند الحق والخلق (هـ) عن

الحسن مرسل وهو البصرى ورواه الطبرانى مسندا عن أم سلمة رضی الله عنها • (ثلاث ساعات للمسلم ما دعا فيه من الاستجابة) والمراد أن دعاءه فيها أقرب إلى الإجابة من دعائه في غيرها (ما لم يسأل قطيعة رحم) أى ما فيه قطيعة قرابة (أو أمّا) أى ما فيه حرام وهو عطف عام على خاص (حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت) أى يفرغ من اذانه (و حين يلتقى الصغان) فى الجهاد لا علاه كلمة الله (حتى يحكم الله بينهما) بنصر من شاء لا يسأل عما يفعل (و حين ينزل المطر حتى يسكن) أى إلى أن ينقطع (حل) عن عائشة باسناد ضعيف • (ثلاث فيهن البركة) أى التمويز زيادة الخير (البيع) بمن معلوم (الجل) معلوم (والمعارضة) بالعين والراء المهملتين قال فى النهاية أى يبيع العرض بالعرض وهو بالسكون أى المتاع بالمتاح لا تقذفه يقال اخذت هذه السلعة عرضا إذا اعطيت فى مقابلتها سلعة اخرى انتهى قال الديميرى وبعضهم يعبر عن هذا البيع بالمقايضة (واخلط البر بالشعير للبيت) أى لا جل اكل أهل بيت مالكة (لا للبيع) أى لا اخلطه لبيعه فانه لا بركة فيه بل هو تدليس وغش • (و ابن عساكر عن صهيب وهو حديث ضعيف) • (ثلاث فيهن شفاء من كل داء الا السام) أى الموت فانه لا دواء له (السننا) بالقصر وبعضهم يرويه بالمدنيات معروف من الادوية قريب الاعتدال لانه حار يابس فى الدرجة الاولى يسهل الصفراء والسوداء ويقوى جرم القلب وهذه فضيلة شريفة فيه وخاصيته النفع من الوسواس السوداوى ومن شقاق الاطراف وتشنج العضو وانتشار الشعر ومن القمل والصداع العتيق والمجرب والحكة واذا طبخ فى زيت وشرب نفع من اوجاع الظهر والوركين وهو يكون بركة كثيرا وافضل ما يكون هناك ولذلك يختار السنن المكي وقال فى الهدى شرب مائه مطبوخا صلح من شربه مدقوقا ومقدار الشرب منه الى ثلاثة دراهم ومن مائه الى خمسة دراهم (والسنوت) بضم السين العسل او الرب او الكون او التمر او الشمر او الشبث او الرازيانج او العسل الذى يكون فى رفاق السمن كذا ساق المؤلف هذا الحديث ذكر ثلاثا أو لا ثم ذكر اثنين قال العلقمى قال الراوى ونسيت الثالثة (ن) عن انس • (ثلاث لازمات) أى ثابتات دائمت قال فى المصباح لزمت الشئ يلزم لزوما ثبت ودام (لا متى سوء الظن) بالناس بأن لا يظن فيهم الخير (والحسد والطيرة) بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هى التشاؤم بالشر وهو مصدر تطير تطيرة وتخير حيرة ولم يجئ من المصادر كذا غيرها (فاذا ظننت فلا تحقق الظن) وتعمل بمتناه بل توقف عن القطع والعمل به (واذا حسدت فاستغفر الله تعالى) أى تب من الاعتراض عليه فى تصرفه فى خلقه فانه حكيم (واذا تطيرت) من شئ (فامض) لمقصداك ولا تعد كفعل الجاهلية فان ذلك لا أثر له فى جلب نفع ولا دفع ضرر (أبو الشيخ فى) كتاب التوبىخ (طب) عن حارثة بن النعمان باسناد ضعيف • (ثلاث لن ينزلن فى امتى التغاخر بالا حساب) وفى رواية بالا نسب مع ان العبرة انما هى بالاعمال لا بالا حساب ولذلك

لئن فخرت بآباء ذوى حسب • لقد صدقت ولكن بشسا وادوا  
وكيف يتكبر بنسب ذوى الدنيا وهي عند الله لا تساوى جناح بعوضة وكيف يتكبر  
بنسب أهل الدين وهم لم يكونوا يتكبرون وكان شرفهم بالدين ومنه التواضع قد شغلهم  
خوف العاقبة عن التكبر مع عظيم عملهم وعلمهم وكيف يتكبر بنسبهم من هو عاقل  
عن خصالهم (والنياحة) على الميت كدأب أهل الجاهلية (والأنواء) أى الاستقاء بها  
(ع) عن أنس • (ثلاث لم تسلم منها هذه الأمة المحسد) المخلوق (والظن) بالناس السوء  
(والطيرة) أى التطير (الابتىكم بالخروج منها) بفتح الميم والراء ويجوز ضم الميم وكسر الراء  
قالوا ابتىنا قال (إذا ظننت فلا تحقق) مقتضى ظنك (وإذا حسدت) احدا (فلا تبغ) أى  
ان وجدت فى قلبك شيئا فلا تعمل به (وإذا تطيرت فامض) متوكلا على الله تعالى  
(رسته) بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية عبد الرحمن بن عمر الأصماني  
(فى) كتاب (الايان) عن الحسن البصرى رسالة • (ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من  
الفضل ومزيد الثواب ما أخذن) بالبناء للجهول (الابسهمة) بضم السين المهملة  
وسكون الهاء وفتح الميم أى قرعة فلا يتقدم اليها الا من خرجت قرعته (حرصا على ما فيهن  
من الخير) الاخرى (والبركة) النبوية (التأذين بالصلوات) فان المؤذن يغفر له  
مداصوته (والتهجير) أى التكبير (بالجماعات) أى المحافظة عليها فى اول الوقت (والصلاة  
فى اول الصفوف) وهو الذى يلى الامام (ابن النجار) فى تاريخه (عن أبى هريرة) • (ثلاث  
ليس لاحد من الناس فيهن رخصة) فى تركهن (بر الوالدين مسلما كان) الوالد  
(او كافرا) معصوما (والوفاء بالعهد مسلم كان او كافرا) معصوم (واداء الامانة الى مسلم  
كان او كافرا) كذلك (هـ) عن على وهو حديث ضعيف • (ثلاث معلقات بالعرش  
الرحم يقول اللهم انى بك فلا قطع) بالبناء للجهول أى اعوذ بك من أن يقطعنى قاطع  
(والامانة تقول اللهم انى بك فلا اختان) والنعمة تقول اللهم انى بك فلا كفر) بالبناء  
للفعل أى اعوذ بك من أن يكفر فى المنعم عليه (هـ) عن ثوبان بضم المثناة وهو  
حديث ضعيف • (ثلاث منجيات) فى الدنيا والآخرة (خشية الله تعالى) أى خوفه  
(فى السر والعلانية والعدل) قال فى الدر والعادل هو الذى لا يميل به الهوى فيجور فى الحكم  
(فى) حال (الرضى والغضب والقصد فى الفقر والغنى) أى التوسط فيهما فى الاتفاق وغيره  
(وثلاث مهلكت هوى) بالعصر (متبع) أى اتباع هوى النفس (وشح مطاع وانجاب  
المرء بنفسه) أى تحسينه فعل نفسه على غيره وان كان قبيحا وهو فتنة العلماء فاعظم  
بها من فتنة ذكره الزمخشري (أبو الشيخ فى التوبيخ) عن أنس) واسناده ضعيف • (ثلاث  
مهلكات) أى موقعات لغا عليها فى الهلاك (وثلاث منجيات) أى مخلصات لصاحبها  
من العذاب (وثلاث كفارات) لذنوب عاملها (وثلاث درجات) أى منازل فى الآخرة

(فأما المهلكات فشح مطاع) أي بخل بطبعه الانسان فلا يؤذى ما عليه من حق الحق وحق الخلق وقيد الشح بالمطاع لانه انما يكون مهلكا اذا كان مطاعا أما لو كان موجودا في النفس غير مطاع فلا يكون كذلك لانه من لوازم النفس (وهو متبوع) أي بأن يتبع ما يأمر به هواه (واعجاب المرء بنفسه) أي ملاحظته اياها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله قال الغزالي حقيقة العجب استعظام النفس وخصالها التي هي من النعم والركون اليها مع نسيان اضافتها الى الامم والامن من زوالها (وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية) قدم السر لان تقوى الله فيه اعلى درجة (وأما الكفران) جمع كفارة وهي الخصلة التي شأنها ان تكفر أي تستر الخطيئة وتمحوها (فانتظار الصلاة بعد الصلاة) ليصلبها في المسجد (واسباغ الوضوء في السبرات) جمع سبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وهي شدة البرد مثل سجدة وسجدات (ونقل الاقدام الى الجاعات) أي الى الصلاة مع الجماعة (وأما الدرجات فاطعام الطعام) للضيف وللجائع (وافشاء السلام) بين الناس من عرفته ومن لم تعرفه (والصلاة بالليل والناس نيام) أي التهجد في جوف الليل حال غفلة الناس واستغراقهم في لذة النوم (طس) عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف (ثلاث من كنن) أي اجتمعن فيه (فهو منافق) أي حاله يشبه حال المنافقين (وان صام) رمضان (وصلى) الصلاة المفروضة (وحج) البيت (واعتمر) أي أتى بالعمرة يعني وان أتى بامهات العبادات واعظمها (وقال اني مسلم من اذا حدثت كذب) في حديثه (واذا وعدا خلف) ما وعده من غير عذر (واذا ائتمن خان) فيما جعل امينا عليه والكلام فيمن صارت هذه الصفات ديدنه وشعاره لا يتفك عنها (رسته) بضم فسكون في كتاب (الايان) وأبو الشيخ في التوضيح عن انس) باسناد ضعيف (ثلاث من الايمان) أي من قواعد الايمان وشأن اهله (الحياء) بحاء مهملة ومثناة تحتية (والعفاف) أي كف النفس عن المحارم والشبهات (والحي) والمراد به (عنى اللسان) عن الكلام عند الخصام (غير عى الفقه) أي الفهم في الدين (والعلم) أي وغير العى في العلم الشرعى فان العى عنها ليس من اصل الايمان بل محض نقص وخسران (وهن مما ينقصن من الدنيا) لان اكثر الناس لا حياء عندهم ومن استعمل معهم الحياء اضاعوه واذوه (و) هن (يزدن في الآخرة) أي في عمل الآخرة وفي رفع الدرجات في الآخرة (وما يزدن في الآخرة) اكثر مما ينقصن من الدنيا وثلاث من النفاق) أي من شأن اهله (البذاء) بفتح الباء الموحدة والذال المعجمة والمدهم والغمش في اللسان (والغمش) أي في القول والفعل (والشخ) الذي هو أشد البخل وهن (مما يزدن في الدنيا) في ظن أهلها (وينقصن من الآخرة) أي من ثوابها لما فيهن من الوزر (وما ينقصن من الآخرة) اكثر مما يزدن في الدنيا) لان متاع الدنيا وان كثرت ظل زائل وحال حائل ونعيم الآخرة لا يتناهى (رسته في) كتاب الايمان (عن عون



ابن عبد الله بن عتبة) بعين مهملة مضمومة ومثناة فوقية ساكنة الهذلي الكوفي  
 التابعي الزاهدي (بلاغاً) أى قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك (ثلاث  
 أى صوم ثلاثة أيام (من كل شهر) زاد النساءى من حديث جابر أيام البيض صبيحة ثلاث  
 عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة (ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله) أى  
 كصيامه فى حصول الثواب وصح خير صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر فلا فائدة  
 لذكر رمضان (م د) عن ابى قتادة (ثلاث هن على فرضة) لفظ رواية الحماكم فرائض  
 (وهن) لـ كم تطوح الوتر (وركعتا الضحى وركعتا الفجر) قال المناوى قال ابن حجر  
 يلزم من قال به وجوب ركعتي الفجر عليه ولم يقلوا به وقد ورد ما يعارضه اه وأقول  
 أخشى أن يكون ذاتهما فان الذى فى المستدرک وتخصيصه التحريرون وخاء  
 مهملة وعليه فلا شك (حـ م ك) عن ابن عباس (ثلاث وثلاث وثلاث أى  
 أعدهن وأربع ركعتين) (ثلاث لا يمين فيهن) يعمل بمقتضاها بل اذا وقع الحلف  
 ينبغى الحنث والتكفير (وثلاث الملعون فيهن وثلاث أشك فيهن) فلا أجزم فيهن بشئ  
 (فأما الثلاث التى لا يمين فيهن فلا يمين للولد مع والده) أى للفرع مع أصله فلو كانت  
 يمين الفرع يتأذى بها أصله ينبغى للولد أن يكفر عنها ولا يستمر (ولا للمرأة مع زوجها)  
 فاذا حلفت على شئ لا يرضاه تحنث وتكفر (ولا للملوك مع سيده) كذلك فيحنث  
 ويكفر بالصوم لـ كن لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق (وأما الملعون فيهن فملعون  
 من لعن والديه) أى من لعن أصله أو أحدهما أى مطرود عن رحمة الله (وملعون  
 من ذبح لغير الله تعالى) كالأوثان (وملعون من غير تخوم الأرض) بضم المثناة فوقية  
 وخاء معجمة أى حدودها جمع تحمة بفتح فسكون كغلس وفلوس (وأما التى أشك فيهن  
 فعزير لا أدري (أكان نبياً أم لا) وهذا قبل أن يعلم أنه نبي (ولا أدري العن) بالبناء للفعل  
 (تبع أم لا) وهذا قبل علمه بأنه كان قد أسلم فانه سيجى فى خبر لا تسبوا وفى آخر  
 لا تلعنوا تبعافانه كان قد أسلم (ولا أدري الحدود) التى تقام على أهلها فى الدنيا (كفارة  
 لأهلها) فى الآخرة (أم لا) وذاقه قبل علمه بانها كفارة لهم فقد صح خبر من أصاب  
 ذنبا فقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته وفى البخارى ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب  
 فهو كفارة له وطهور وقال المؤلف ظاهرة التكفير وان لم يتب وعليه الجمهور واستشكل  
 بان قتل المرتد على ارتداده لا يكون كفارة واجيب بان الحديث مخصوص بقوله تعالى ان  
 الله لا يغفر أن يشرك به وان القتل على الشرك لا يسمى حداً (الاسماعيلي) بكسر الهمزة  
 وسكون المهملة وكسر العين المهملة نسبة الى جده اسماعيل (فى مجمه وابن عساكر)  
 فى تاريخه (عن ابن عباس) (ثلاث لا تؤخرن) قال المناوى بمثناة فوقية اه وفى نسخة  
 لا تؤخر وهن وفى اخرى لا تؤخر وهن (الصلاة اذا أتت) بمثنتين فوقيتين وروى بنون ومث  
 بمعنى حانت وحضرت أى دخل وقتها (والجنازة اذا حضرت) قال المناوى المراد اذا تيقن

موت الانسان لا تؤخر جنازته كحديث لا ينبغي بحقيقة مسلم ان تجلس كما في ابى داود  
 ولا تؤخر زيادة مصلين للاسراع بها لكن لا بأس بانتظار الولي اذا لم يخف تغيرها  
 (والايم اذا وجدت كغفوا) فلا يؤخر تزويجها به ندبا (ت ك) عن علي قال الترمذى غريب  
 ليس بم متصل وجزم غيره بمنعفه (ثلاث لا ترد) أى لا ينبغي ردّها (الوسائد) جمع وسادة  
 بالكسر المخدّة (والدهن) قال الترمذى يعنى بالدهن الطيب اه ويدخل فى الطيب انواع  
 الرياحين المشمومة وانواع الطيب العطر (واللبن) فينبغى لمن اهديت اليه ان لا يردّها  
 فانها قليلة المنّة خفيفة المؤنة (ت) عن عمر بن الخطاب واسناده حسن (ثلاث لا يجوز  
 اللعب فيهن) لان هزلهن جدّ (الطلاق والنكاح والعتق) فمن طلق أو تزوج أو تزوج  
 أو أعتق هازلا تعدّه وعليه (طب) عن فضالة بن عبيد الانصارى وفي مسنده ابن  
 لهيعة وبقيته ثقات (ثلاث أصله ثلاث خصال بالاضافة ثم حذف المضاف اليه ولهذا جاز  
 الابتداء بالانكارة (لا يحل لاحد) من الناس (ان يفعلهن) المصدر المنسب من أن والفعل  
 فاعل يحل اى لا يحل لاحد فعلهن بل يحرم او يكره (لا يؤتم رجل) اى ولا امرأة للنساء  
 (قوما فيخص) منصوب بأن المقدره لوروده بعد النفي على حد لا يقضى عليهم فيموتوا  
 نفسه بالدعاء) فى رواية بدعوة (دونهم) أى فى القنوت خاصة بخلاف دعاء الافتتاح  
 والركوع والسجود والجلوس بين السجدةين والتشهد (فان فعل) أى خص نفسه به  
 (فعمد اى حقيق) (خانهم) لان كل ما أمر به الشارع أمانة وتركه خيانه ولا ينظر بالرفع  
 عطف على يؤم (فى قعر) بفتح فسكون (بيت) أى صدره (قبل ان يستأذن) أهله فيه  
 تحريم الاطلاع فى بيت الغير بغير اذنه (فان فعل) أى اطلع فيه بغير اذن (فقد دخل) اى  
 ارتكب اثم من دخل البيت والظاهر أن محل هذا اذا كان فيه من يحرم النظر اليه  
 أو ما يكره المالك اطلاع الناس عليه (ولا يصلى أحد) بكسر اللام المشددة وهو فعل  
 مضارع والفعل فى معنى النكارة والنكارة اذا جاءت فى معرض النفي تعم فيدخل فى نفي  
 الجواز صلاة فرض العين والكفاية كالجنازة والسنة فلا يحل شئ منها (وهو حقن) بفتح  
 فكسر قال فى النهاية الحاقن والحقن بحذف الالف بمعنى قال والحاقن هو الذى حبس بوله  
 كالحاقب للغائط والحاقن بالزراى لصاحب الخف الضيق (حتى يتخفف) بمثناة تحتية  
 مفتوحة ففوقية اى يخفف نفسه بخروج الفضلة والريح حيث أمن خروج الوقت (دت)  
 عن ثوبان بالمثلثة (ثلاث لا يحاسب بهن العبد) اى الانسان الفاعل لمن (خل خص)  
 بالضم بيت من قصب (يستظل به وكسرة يشد به اصلبه وثوب يوارى به عورته)  
 اذلا بدله من ذلك (حم) فى الزهد (هب) عن الحسن البصرى (مرسلا) جيد الاسناد  
 (ثلاث لا يفطرن العائم الجمامة) فلو حجم نفسه أو حجمه غيره باذنه لا يفطره والاولى ترك  
 ذلك لثلا يضعفه عن الصوم وخبر أظفار الحاجم والمحتجم منسوخ (والقى) اى من ذرعه  
 القى بالذال المعجمة والراء والعين المهملة وغلبه بغير اختياره فان تعدده أظفار

والاحتلام أي من استلم في منامه نهارا في رمضان فانزل فلا فطر ولا قضاء ومثل الاحتلام  
 خروج النبي بلامباشرة (ت) عن أبي سعيد: (ثلاث لا يعاد صاحبهن) قال المناوي أي  
 لا تندب عبادته لان هذه أوجاع لا ينقطع صاحبها غالبا (الرمذ) أي وجع العين  
 (وصاحب الضرس) أي الذي به وجع الضرس (وصاحب الذمل) بضم الدال المهملة  
 وشدة الميم المفتوحة وقال العلقمي أخرجه أبو داود عن زيد بن أرقم قال عادني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني قال ابن رسلان قوله بعيني بتشديد الياء على  
 التثنية فيه دليل على استحباب العبادة من الرمذ كما نص عليه القاضي أبو الطيب  
 للحديث وصححه الحاكم وأما سارواه أبو أحمد والقناعي في كتابه دقائق الاخبار وأشار إلى  
 أنه رواه الدارقطني في كتاب العلل ثلاث لا يعودون صاحب الرمذ وصاحب الضرس  
 وصاحب الذمل فلم يثبت قال الحافظ عبد الحق هذا يرويه سلمة بن علي الحسيني وهو  
 ضعيف (طس عد) عن أبي هريرة بأسناد ضعيف والأصح وقفه: (ثلاث لا ينعن) بالبناء  
 للفعل أي لا يحل لاحد منعهن (الماء) المباح والكلام بالهمز المباح وهو النابت في موات  
 (والنار) أي الاحجار التي توري النار لان المسلمين شركاء في ذلك قال المناوي أما النار التي  
 يوقدها انسان فله منعها (ه) عن أبي هريرة بأسناد صحيح: (ثلاث يجلين البصر) قال  
 المناوي بضم أوله وشدة اللام (النظر إلى الخضرة) أي الشيء الأخضر من نبات وغيره  
 (والي الماء الجاري) في نحو نهروالي الوجه الحسن الذي يحل النظر اليه (ك) في تاريخه  
 عن علي أمير المؤمنين (وعن ابن عمر) بن الخطاب (ابنوعيم) في الطب عن عائشة  
 الخرائطي) في كتاب (اعتلال القلوب عن أبي سعيد) الخدرى قال المؤلف ومجموع هذه  
 الطرق يرتقى الحديث عن درجة الوضع: (ثلاث يزدن في قوة البصر السكحل بفتح فسكون  
 أي التكحل (بالأمد) بكسر الهمزة والميم بينهما مثلثة ساكنة كحل معروف (والنظر إلى  
 الخضرة والنظر إلى الوجه الحسن) من زوجة أو أمة قال المناوي أي عند ذوى الطباع  
 السليمة ويحتمل عند الناظر وقال أيضا أي وجه الأدمى ويحتمل اجراؤه في غيره أيضا  
 كالغزال (أبو الحسن الفراء) بالفاء في فوائده عن بريدة بالتمغير بأسناد ضعيف: (ثلاث  
 يدخلون الجنة بغير حساب) أي مع السابقين (رجل غسل ثيابه فلم يجد له خلقا) يلبسه  
 حتى تجف ثيابه (ورجل لم ينصب) بالبناء للفعل (على مستوقده قدران) لعدم قدرته  
 على تدبير الإطعمة وتكثيرها (ورجل دعا بشراب فلم يقل) بالبناء للفعل أي لم يقل له  
 نحو خادمه المستدعي منه (أيها تريد) أي ليس عندك غير نوع من الاشربة لضيق حاله  
 وقلة ماله (أبو الشيمع في) كتاب (الثواب عن أبي سعيد) الخدرى بأسناد ضعيف: (ثلاث  
 يدركهن العبد) أي الانسان المسلم (رغائب) أي ما يرغب فيه في الدنيا والآخرة) قال  
 المناوي جمع رغبة وهي العطاء الكثير الصبر على البلاء) أي الاختبار بنحو مرض أو فقد  
 مال (والرضى بالقضاء والدعاء في الرخاء) أي في حال الأمن وسعة الحال و فراغ البال فان

من تعرف الى الله في الرخاء تعرف اليه في الشدة والرخا بالمد العيش المهني والمخضب  
 والسعة (ابو الشيخ عن عمران بن حصين) ثلاث يصفين لك وذا أخيك (في الدين) تسلم  
 عليه اذا قبته (في نحو طريق) وتوسع له في المجلس (اذا قدم عليك) وتدعوه بأحب  
 أسمائه اليه) فيندب فعل هذه الخصال والملازمة عليها التنشأ عنها المحبة وتدوم المودة  
 (طس ك هب) عن عثمان بن طلحة الحبي بفتح الحاء المهملة وسكون الحيم وكسر الموحدة  
 نسبة الى حجاب الكعبة باسناد فيه ضعف (هب) عن عمر بن الخطاب (موقوفا)  
 ثلاث اذا رايتها فعد ذلك أي فعد رؤيتها أي على اقرب منها (تقوم الساعة)  
 أي القيامة (اخراب العامر) بكسر الهمزة (وعماره الخراب) قال المناوي أي اخراب بناء  
 جيد محكم وبناء غيره في موات بغير علة الا اعطاء النفس شهواتها أو محو آثار من قبله  
 كما يفعل بعض الملوك (وان يكون المعروف منكرا والمنكر معروف) أي يكون ذلك دأب  
 الناس فمن أمرهم بمعروف عدوه منكرا ومقتوه وعكسه (وأن يمرض الرجل) بمنناة  
 تحتية فتناة فوقية فيم مفتوحة فراء مشددة فسب من مهملة (بالامانة تترس البعير  
 بالشجرة) أي يعيث ويلعب بها كما يفعل البعير بالشجرة والترس شدة الالتواء هذا  
 ما في النسخة التي شرح عليها المناوي وهي واضحة لكن في نسخ فعند ذلك اخراب العامر  
 وعماره الخراب أن يكون المعروف باسقاط تقوم الساعة والواقبل أن يكون (ابن  
 عساكر عن محمد بن عطية) بن عروة (السعدي) قال المناوي صوابه أن يقول مرسل  
 فعدوهم الحافظ ابن حجر من زعم أن له صحبة واسناده ضعيف (ثلاث أصوات يباهي الله  
 بهن الملائكة) أي يظهر فضل اصحابها للملائكة (الاذان والتكبير في سبيل الله) حال  
 قتال الكفار (ورفع الصوت بالتلبية) للذكر في النسك بحيث لا يجهد نفسه ابن النجار  
 (فر) عن جابر وهو حديث ضعيف (ثلاثة أعين لا تمسها النار) أي لا تمس صاحبها نار  
 جهنم (عين فقتت) بالهمز والبناء للفعول أي خسفت ونحست (في سبيل الله) يتمال  
 بنحست العين بنحسافقتها ونحستها أدخلت الاصبغ فيها وقال ابن الاعرابي بنحستها  
 ونحستها خسفتها والصاد أجود (وعين حرس في سبيل الله وعين بكت من خشية الله)  
 لما في ذلك من التذلل والخضوع والندم على ما وقع من الذنوب (ك) عن ابي هريرة  
 قال الحارث بن عاصم ورد بان فيه عمر بن راشد ضعيف (ثلاث انا خصمهم يوم القيامة) ذكر  
 الثلاث ليس للتقييد بل للتغليظ فانه تعالى خصم كل ظالم (ومن كنت خصمه خصمته)  
 لانه تعالى لا يغلبه شيء قال المناوي وهذا من الاحاديث القدسية وأوله كما في رواية  
 للبخاري قال الله تعالى فوقع في هذه الرواية اختصار (رجل اعطى بي) أي اعطى العهد  
 والامان باسمي أو بذكري (ثم غدر) تغض العهد (ورجل باع حرافا كل ثمنه) أي اتفغ به  
 (ورجل استأجر أجيرافاستوفى منه) العمل (ولم يوفه) أجره قال العاقمي قال الدميري  
 قال الشيخ تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى الحكمة في كون الله تعالى خصمهم أنهم جنوا

على حقه سبحانه وتعالى فان الذي اعطى به ثم غدر جنى على عهد الله تعالى بالمخيانة والنقض وعدم الوفاء ومن حق الله تعالى أن يوفي بعهده والذي باع حراً أو كل ثمنه جنى على حق الله تعالى فان حقه في الحر اقامته بعبادته التي خلق الانس والجن لها قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فمن استرق حراً فقد عطل عليه العبادات المختصة بالاحرار كالجمعة والحج والجهاد والصدقة وغيرها وكثير من النوافل المعارضة لخدمة السيد فقد ناقض حكم الله في الوجود ومقصوده من عباده فلذلك عظمت هذه الجريمة والرجل الذي استأجر أجيراً بمنزلة من استعبد الحر وعطله عن كثير من نوافل العبادات فشا به الذي باع حراً واكل ثمنه فلذلك عظم ذنبه اه وقال المناوي لان الاجير عبد الله وغلة العبد لمولاه فهو الخضم (ه) عن أبي هريرة باسناد حسن (ثلاثة) تكون تحت العرش يوم القيامة قال المناوي عبارة عن اختصاص الثلاثة من الله بمكان بحيث لا يضيع أجر من حافظ عليها ولا يهمل مجازاة من صنعها (القرآن له ظهر وبطن) فظهره لفظه وبطنه معناه أو ظهره ما ظهر تأويله وبطنه ما بطن تفسيره أو ظهره تلاوته وبطنه تفهمه (يحاج العبد) يحتمل أن يكون المراد يحاجج عن العباد العاملين دون غيرهم (والرحم تنادى صل من وصلني واقطع من قطعني والامانة تدعون قام بها وعلى من خان فيها الحكيم) الترمذي (ومحمد بن نصر) في فوائده (عن عبد الرحمن بن عوف) باسناد ضعيف (ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد) أي الاصل لفرعه (والمسافر) سفر مباح حتى يرجع (والمظلوم) حتى ينتصر (حم طب) عن عقبه بن عامر الجهنني باسناد حسن (ثلاثة حق على الله) تعالى (عونهم المجاهد في سبيل الله) لا علاء كلمة الله (والمكاتب الذي يريد الاداء) أي اداء ما عليه من الخوم (والناخ) أي المتزوج الذي يريد العفاف) أي اعفاف نفسه عن الزنا والواط (حمت ن ه ك) عن أبي هريرة باسناد حسن صحيح (ثلاثة على كتيب المسك) جمع كتيب بثلاثة رمل مستطيل محدودب (يوم القيامة يغبطهم الاولون والاخرون) أي يتمنون ان لهم مثل ما لهم قال في النهاية الغبطة حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه غبطاً اذا شتمت ان يكون لك مثل ماله وأن يدوم عليه ما هو فيه (عبد) ومثله الامة (أدى حق الله تعالى وحق مواليه) ولم يشغله أحدهما عن الآخر (ورجل يؤتم قوما وهم به راضون) أي ليس فيه ما يكره شرعاً (ورجل ينادى بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة) أي يردد لها محتسباً كما جاء في رواية ويحتمل العموم (حمت) عن ابن عمر بن الخطاب قال الترمذي حسن غريب (ثلاثة على كتيب المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل) يعني انسان ولو أثنى (تعلم القرآن فقام به) أي قرأه في تهميده أو قام بحقه من العمل به والكمال انه (يطلب) بذلك (وجه الله) لا للرياء والسمعة (وما عنده) من جزيل الاجر (ورجل نادى في كل يوم وليلة شمس صلوات) أي نادى بالاذان لها (يطلب وجه الله وما عنده) ويملوك

(لم ينعه رق الدنيا من طاعة ربه) بل قام بحق المحق وحق سيده (طب) عن ابن عمر بن الخطاب (ثلاثة في ظل الله عز وجل) أى فى ظل عرشه كما فى رواية (يوم لا ظل الا ظله) أى يوم القيامة رجل يعنى انسان (حيث توجه علم ان الله معه ورجل دعته امرأة الى نفسها) أى الى الزنا بها (فتركها من خشية الله) لا تعرض آخرتك خوف من عار أو حاكم (ورجل احب رجلا) (بجلال الله) لا لا حسانه اليه بمال أو جاه (طب) عن أبى امامة (ثلاثة فى ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله واصل الرحم) أى القرابة باحسان ونحوه فهذا (يزيد الله فى رزقه) أى يبارك له فيه (ويمتد فى أجله) أى يبارك له فيه (وامرأة مات زوجها وترك عليهم أيتاما صغارا) يعنى أولادها منه ومن فى معناهم كأولادها واليتيم صغير مات أبوه فقوله صغارا تأكيد (فقالت لا أتزوج) بل (أقيم على أيتامى) أى على حضانتهم (حتى يموتوا أو يغنيهم الله تعالى) بنحو كسب (وعبد) أى انسان (صنع طعاما) أى طبخه وهياه (فأضاف) منه (ضعفه وأحسن نفعته) أى وسع الصرف عليه (فدعا عليه) أى فطلب لطعامه ذلك (اليتيم والمسكين) أراد به هنا ما يشمل الغنير (فأطعمهم) لم لوجه الله عز وجل) لا تعرض آخرك يا عوسمة وتوصل الى شئ من المقاصد الدنيوية (أبو الشيخ فى الثواب والاصبهانى) فى الترغيب (فر) عن انس باسناد فيه ضعف واضطراب (ثلاثة فى ضمان الله عز وجل) أى فى حفظه ورعايته (رجل خرج الى معبد من مساجد الله) أى لصلاة أو اعتكاف (ورجل خرج غازيا فى سبيل الله) لا علاء كلمة الله (ورجل خرج حاجا) أو معتمرا بمال حلال والمرأة كذلك بشرط أن يخرج معها محرماً ونحوه (حل) عن أبى هريرة باسناد ضعيف (ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة) أى دخولها مطلقا ان استحلوا والا فالمراد مع السابقين (مدمن الخمر) أى الملازم لشربها (والعاق لاصليه) أو أحدهما (والديوث) هو بالثناء المثلثة فسرته فى الحديث بأنه (الذى يقتر فى أهله الخبيث) يعنى الزنا وقال فقهاؤها هو الذى لا يمنع الداخل على زوجته من الدخول وأحق بعضهم بالزوجة المحارم والاماء (حم) عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجهول وبقية ثقات (ثلاثة كلهم ضامن على الله) أى مضمون على حد عيشة راضية أى مرضية أو ذو ضمان (رجل خرج غازيا فى سبيل الله فهو ضامن على الله) أى فى رعايته وكفالتة من مزار الدنيا والاخرة (حتى يتوفاه الموت فيدخله الجنة) برحمته (أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة) أى حصول شئ له من الدنيا كصدقة حصلت له فى المسجد أو فى طريقه (ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله) حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر (ورجل دخل بيته بسلام) أى لازم بيته (طالباً بسلامة) من الفتنة أو اذا دخله سلم على اهله (فهو ضامن على الله) (دحبك) عن أبى امامة قال كما صحح وأقروه (ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا) أى أكلوا وشربوا (اذا كان حلالا بالصائم) عند الغطر (والمتسحر) للصوم (والمرابط على سبيل الله عز وجل) بتصد الجهاد محتمل ان المراد وان تنعموا بالنعيم قد

يسأل عنه اذا كان ممن يلهى عن الآخرة (طب) عن ابن عباس وفيه مجهولان • (ثلاثة من كن فيه يستكمل إيمانه) بالبناء للمفعول أى اجتماعهن فى انسان يدل على كمال إيمانه (رجل لا يخاف فى الله) أى فى قيامه بما أمر الله به من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لومة لا ثم ولا يراءى بشئ من عمله) بل يعمل لوجه الله مخلصا فى جميع أعماله (واذا عرض عليه أمران أحدهما للدين والآخر للاخرة لبقائها) (على الدنيا) لغنائها وسرعة زوالها (ابن عساكر عن أبي هريرة) باسناد ضعيف • (ثلاثة من قالهن دخل الجنة) قال المناوى أى من غير عذاب أو مع السابغين الاولين اه فان قيل لا حاجة الى هذا التقدير لان من اتقى عنه خصلة من الخصال الثلاث لا يدخل الجنة أصلا فالجواب ان هذا فى من قالهن من المسلمين وهل المراد قالهن فى كل يوم أو مرة فى عمره الظاهر الثانى (من رضى بالله ربا) أى من قال رضيت بالله ربا (وبالاسلام ديننا وعمجد رسولا والرابعة) أى الخصلة الرابعة (لها من الفضل كما بين السماء والارض) أى لها من الفضل عليهن مثل ذلك فى البعد (وهى الجهاد فى سبيل الله عزوجل) لاعلاء كلمة الله (حم) عن ابى سعيد الخدرى باسناد حسن • (ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المرأة الصالحة) أى الدينونة العفيفة الجميلة (التي تراها فتعجبك وتغيب عنها فتأمنها على نفسها) لكونها من المحافظات فزوجهن الا على ازواجهن (ومالك) فلا تخون فيه بسرقة ولا تزيير (والداية التي تكون وطيمة) بفتح الواو وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة التحتية بعدها همزة أى سريعة المشى سهلة الانقياد (فتملحك بأصحابك) بلا تعب فى الاحساس (والدار تكون وسيعة كثيرة المرافق) بالنسبة بحال ساكنها (ومن الشقاوة المرأة السوء وهى التي تراها فتسئئك) بفتح أفعالها أو ذاتها (وتجل لسانها عليك) بالبذاء (وان غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك والداية تكون قطوفا) بفتح القاف أى بطيئة السير (فان ضربتها) لتسرع بك (أتعبتك وان تركتها) أى تركت ضربها (لم تلحقك بأصحابك) أى رفقتك بل تخلفك عنهم (والدار تكون ضيقة) قليلة (المرافق) بالنسبة بحال ساكنها وعياله (ك) عن سعد بن أبى وقاص باسناد حسن لكن فيه انقطاع • (ثلاثة من الجاهلية) أى من أفعال أهلها (الفخر بالاحساب) أى التعاطف بالاباء (والطعن فى الانساب) أى انساب الناس كان يقال هذا ليس بابن فلان (والنياحة) على الميت (طب) عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف • (ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله) أضافها اليه للتشريف (ان تعفو عن ظلمك) فلا تتقم منه عند القدرة (ووظن من حرمك) عطاءه أو تسبب فى حرماتك عطاء غيره (وذهل من قطعتك) ولا تعامله بمثل فعله (خط) عن أنس بن مالك • (ثلاثة من السحر الرقى) بغير اسماء الله مما لا يعقل معناه (والتول) جمع تولة بكسر المثناة الفوقية وفتح الواو كعنبه قال المناوى وهى ما يجب للمرأة الى زوجها او ما تجعله فى عتقها التحم من عنده (والتامم) جمع قمية خزات تعلقها العرب على أولادها

لدفع العين (طب) عن أبي امامة باسناد ضعيف \* (ثلاثة من أعمال الجاهلية لا يتركهن  
 الناس) أي أهل الاسلام (الطعن في الانساب والنياحة) على الاموات (وقولهم  
 مطرنا بنوء) بفتح النون وسكون الواو وهمزة (كذا وكذا) أي بالنجم الثلاثة من الثمانية  
 وعشرين (طب) عن عمرو بن عوف بن مالك المزني وهو حديث ضعيف \* (ثلاث مواطن  
 لا ترد فيها دعوة عبد) أي انسان (رجل) خبر مبتدأ محذوف بعد حذف المضاف  
 أي احدهما موطن رجل (يكون في برية حيث لا يراه احد الا الله) والحفظة (فيقوم  
 فيصلي) قال المناوي فرضاً أو نفلاً (ورجل يكون معه فئة) في الجهاد (فيقر عنه اصحابه  
 فيثبت) هو للعدو حتى يقتل أو ينتصر (ورجل يقوم من آخر الليل) يتهجده فيه عند فتح  
 أبواب السماء وتنزلت الرحمة (ابن منده وابو نعيم في الصحابة عن ربيعة بن ابي وقاص) قال  
 الذهبي حديث مضطرب \* (ثلاثة نفر يفتخين أي ثلاثة رجال) كان لاحدهم عشرة دنانير  
 فتصدق منها بدينار وكان لا يخرج عشرة اواق فتصدق منها بأوقية وأخر كان له مائة  
 أوقية فتصدق منها (بشرة اواق هم في الاجر سواء كل قد تصدق بعشر ماله) فلا فضل  
 لاحدهما على الآخر (طب) عن ابي مالك (الاشعري كعب بن عاصم أو عبيد أو عمرو  
 \* (ثلاثة هم حدث الله يوم القيامة أي يكلمهم ويكلمونه في الموقف والناس مشغولون  
 بأنفسهم) رجل لم يمش بين اثنين بمراء) بالمد أي بجردال (قط) بضم الطاء مشددة أي  
 في الزمن الماضي (ورجل لم يحدث نفسه بزنا قط) ولا بلواط (ورجل لم يخلط كسبه برياقط)  
 والمرأة في ذلك مثل الرجل (حل) عن أنس \* (ثلاثة لا يحرم عليك اعراضهم) بفتح الهمزة  
 جمع عرض بالكسر وهو موضع المدح والذم من الانسان (المجاهر بالفسق) فيجوز ذكره  
 بما يجاهر به فقط (والامام الجائر) أي السلطان الجائر (والمتدع) قال المناوي أي المعتقد  
 لما لا يشهد له شيء من الكتاب والسنة (ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن الحسن مرسل)  
 \* (ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم) قال العلقمي قال شيخنا أي لا ترتفع الى السماء كما  
 في حديث ابن عباس عند ابن ماجه لا ترتفع صلاتهم فوق رؤسهم شبراً وهو كناية عن  
 عدم القبول كما في حديث ابن عباس عند الطبراني لا يقبل الله لهم صلاة (العبد) ومثله  
 الامة (الآبق) أي الهارب من سيده وبدأه تغليظ الشأن الا باق (حتى يرجع) من  
 اياقه الا أن يكون اياقه لا ضرار السيد به (وامرأة باتت وزوجها عليها) ساخط لخطو  
 نشوز بخلاف ما لو سخط عليها لخطو عدم تمكينه من الوطئ في دبرها (وامام قوم وهم له  
 كارهون) لمعنى مذموم فيه شرعاً لان الامامة شفاعة ولا يستشفع العبد الا بمن يحبه  
 (ت) عن ابي امامة وقال حسن غريب \* (ثلاثة لا ترى اعينهم النار يوم القيامة) اشارة  
 الى شدة ابعادهم عنها ومن بعد عنها قرب من الجنة (عين بكت من خشية الله وعين  
 حرس في سبيل الله وعين غضت) بالتشديد أي خففت وأطرقت (عن محارم الله)  
 أي عن النظر الى ما حرمه الله امثالاً لا مرالله (طب) عن معاوية بن حنيفة وفي مسنده



مجهول وبقية ثقات • (ثلاثة لا ترفع صلاتهم - فوق رؤسهم شبرا) كناية عن عدم  
القبول (رجل ام قوما وهم له كارهون) اى اكثرهم لما يذم شرعا كوال ظالم وكذغلب  
على الامامة للصلاة ولا يستحقها ولا يتخرف من الجاسات ولا يأتى بهيات الصلاة  
او يعاطى معيشة مذمومة او يعاشر أهل الفسوق ونحوهم فيكره له ان يؤتمهم ولا  
يكراه اذا كرهه الاقل وكذا اذا كرهه نصفهم واما اقتداؤهم به فلا يكره وصوره المسألة ان  
يختلفوا هل هو بهذه الصفة ام لا فيعتبر قول الاكثر (وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط)  
لنكون شوز اوسوء خلق فلا يجب عليها ان تطيعه في معصية ولا في مباح (واخوان) من  
نسب اودين (متصارمان) اى متهاجران متقاطعان في غير ذات الله تعالى (ه) عن ابن  
عباس واسناء حسن (ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل) بين رعيته (والصائم حتى)  
وفي رواية حين (يفطر) بالفعل او يدخل اوان فطره قال الملقمى قال الدميرى يستحب  
للصائم ان يدعو في حال صومه بمهمات الآخرة والدينا له وللمسلمين لهذا الحديث  
والرواية فيه حتى بالثناة من فوق هو كذلك في بعض الاصول وفي بعضها بالثناة التحية  
والنون وفي خط شيخنا كذلك ويؤيده ان للصائم عند فطره لدعوة ماترذك تقدم وقول  
سائر اصحابا يستحب للصائم ان يدعو عند افطاره (ودعوة المظلوم) وقوله يرفعها الله  
في موضع حال (فوق الغمام) اى السحاب (وتفتح لها ابواب السماء) ويقول الرب تبارك  
وتعالى وعزتى (وجلالى) لانصرتك ولو بعد حين (فيه انه يمهل للظالم ولا يهمله) (حمه ه)  
عن ابي هريرة وقال الترمذى حسن • (ثلاثة لا تسأل عنهم) اى فانهم من الهالكين  
(رجل فاروق) بقلبه ولسانه واعتقاده وبنيتة (الجماعة) المعهودين وهم جماعة المسلمين  
(وعصى امامه) كالحوارج (ومات عاصيا) ان لم يرجع الى الطاعة قبل موته (واممة  
او عبدا بقى) بفتحات (من سيده فمات) فانه يموت عاصيا (وامرأة غاب عنها زوجها  
وقد كفاها مؤنة الدنيا) من النفقة ونحوها (فتبرجت بعده) قال في النهاية التبرج اظهار  
الزينة للناس الا جانب وهو المذموم وقال الجلال المحلى في قوله تعالى ولا تبرجن تبرج  
الجاهلية الاولى اى ما قبل الا ان من اظهار النساء محاسنهن للرجال (فلا تسأل عنهم)  
كرره لمزيد التاكيد (خدع طب لذهب) عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات • (ثلاث  
الاتسأل عنهم رجل ينازع الله ازاره ورجل ينازع الله رداءه فان رداءه) اكديان والجملة  
الاسمية لمزيد الرد على المنكر (الكبرياء وازاره العز) فكل مخلوق تكبر أو تعزز فقد نازع  
مخالق رداءه وازاره الخاصين به (ورجل في شك من أمر الله) اى في انفراده بالالوهية  
(و) في (القنوط) بالضم مصدر الاياس (من رحمة الله) تعالى وقنطير قنط من باب ضرب  
وتعب وحقى الجوهري لغة نالته من باب فقد ويتعدى بالهمزة والتضعيف (خدع طب)  
عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات • (ثلاثة لا تقر بهم الملائكة) اى النازلون بالرحمة  
والبركة على بنى آدم لا يكتبونهم لانهم لا يفارقون المكلفين (جيفة الكافر والمتضخم) اى

المتلطف (بالخلاق) بالفتح والقاف طيب يتخذ من زعفران وغيره لما فيه من التشبيه بالنساء (والجنب) أى من اجنب وترك الغسل مع وجود الماء (الان يتوضأ) فان الوضوء يخفف الحدث (د) عن عمار بن ياسر (ثلاثة لا تقربهم الملائكة بخير جيفة الكافر) أى جسد من مات كافراً (و) الرجل (المتضح بالخلاق والجنب الا ان ييدوله أن يأكل) أى أو يشرب (أو ينام) قبل الاغتسال (فيتوضأ) فانه اذا فعل ذلك لم تنفر الملائكة عنه وبين بقوله (وضوء للصلاة) ان المراد الوضوء الشرعى لا اللغوى (طب) عن عمار بن ياسر باسناد حسن (ثلاثة لا تقربهم الملائكة) بخير (السكران) أى المتعدى بسكره (و) الرجل (المتضح بالزعفران) بخلاف المرأة (والحائض والجنب) ومثلها النفساء والمراد بالحائض والنفساء من انقطع دمه عنها وأمكنها الغسل فلم يغتسلا (اليزار عن بريدة) بن الحبيب وفي اسناده مجهول وبقية ثقات (ثلاثة لا يجيبهم ربك عزوجل) أى لا يجيب دعاءهم (رجل نزل بيتاً حرباً) لانه عرض نفسه للهلاك وخالف قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وقال العلقمى لا يجيب الله دعاءه لانه عرض نفسه للسارق لكونه لم ينزل البيت العامر المحفوف بالعمارة (ورجل نزل على طريق السبيل) أى بالنهار تتخاطا المارة وكذا بالليل فان لله دواب يثها فيه (ورجل أرسل دابته) أى اطلقها عبثاً (ثم جعل يدعو الله أن يجيبها) عليه فلا يجيب الله دعاءهم لكونهم خالفوا ما أمروا به من التحفظ (طب) عن عبد الرحمن بن عائذ بذال معجمة (التمالى) بمثلثة مضمومة مخففا نسبة الى ثماله بطن من الازد باسناد حسن (ثلاثة لا يجيبون عن النار المنان) بما أعطاه (وعاق والده) فعاق أمه أولى (ومدمن الخمر) أى المداوم على شربها (رسته) فى كتاب الايمان عن ابي هريرة (ثلاثة لا يدخلون الجنة) حتى يطهروا بالنار أو يعفو الله عنهم (مدمن الخمر او قاطع الرحم) أى القرابة (ومصدق بالسحر) يحتمل ان المراد به فاعله لان الفقهاء قالوا فى الجنيات لو قال الساحر قتلت فلانا بسحري أخذ باقراره قال الذهبي ويدخل فيه عقد المرء عن زوجته ومحبة الزوج لامرأته (ومن مات وهو مدمن الخمر) جملة حالية (سقاء الله من نهر الغوطة نهر) بدل مما قبله او خبر مبتدأ محذوف أى وهو نهر فى جهنم (يجرى) فيه القمع والصديد السائل (من فروج) النساء (المومسات) أى الزانيات (يؤذى اهل النار رخ فروجهن) أى ريح نذنها وفيه ان الثلاثة كبائر (حم طبك) عن ابي موسى الاشعري قال الحامك صحيح وأقروه (ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه) أى لاصليه وان عليا (والديوث) بمثلثة تقدم تفسيره (ورجلة النساء) بفتح الراء وضيم الجيم وفتح اللام أى المتشبهة بالرجال فى الزى والهيئة لافى العلم والرأى (كذهب) عن ابن عمر باسناد صحيح (ثلاثة لا يدخلون الجنة أبداً) تقييده بأبد التى لا يجامعها التخصيص يؤذن بان الكلام هنا فى المستحل (الديوث والرجلة من النساء) بمعنى المترجلة (ومدمن الخمر) وقامه قالوا أما مدمن الخمر فقد عرفناه فى الديوث قال الذى لا يبالي بمن دخل على اهله قالوا فما الرجلة

قال التي تتشبه بالرجال (طب) عن عمار بن ياسر باسناد حسن \* (ثلاثة لا يرذاهم دعاءهم) اذا توفرت شروطه (الذاكر الله كثيرا) يحتمل على الدوام ويحتمل الذاكر لله كثيرا هندا رادة الدعاء (والمطلوب) وان كان كافرا معصوما (والامام المقسط) أى العادل فى حكمه (هب) عن أبى هريرة باسناد ضعيف \* (ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة) حين يجد المقربون ريحها (رجل ادعى الى غير ابيه ورجل كذب على) اى اخبر عنى بما لم اقل او افعل (ورجل كذب على عينيه) كان يقول رأيت فى منامى كذا وكذا وهو كاذب (خط) عن أبى هريرة باسناد ضعيف \* (ثلاثة لا يستخف بحقهم الامنافق بين النفاق ذوالشبهة) يحتمل أن المراد من طعن فى السنن (فى الاسلام) وان لم يشب (وذوالعلم) العامل بعلمه (وامام مقسط) أى عادل (طب) عن أبى امامة باسناد ضعيف اكن له شواهد \* (ثلاثة لا يستخف بحقهم الامنافق بين النفاق ذوالشبهة فى الاسلام والامام المقسط) أى العادل (ومعلم الخير) للناس وهو أعم من ذى العلم (أبو الشيخ فى) كتاب (التوشيح عن جابر) بن عبد الله \* (ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيامة صرفا) نافلة (ولا عدلا) أى فريضة يعنى لا يقبل منهم فريضة قبولاً يكفر به هذه الخبيثة وان كان يكفر بها ماشاء من الخطايا (عاق) لاصليه (ومنان) بما يعطيه (ومكذب بالقدر) بالتحريك أى بان جميع الامور بتقدير الله تعالى واردة (طب) عن أبى امامة باسنادين فى احدهما متروك وفى الآخر ضعيف \* (ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة) أى قبولاً كاملاً (الرجل) ومثله المرأة للنساء (يؤم قوما وهم) أى اكثرهم (له كارهون) أى لمذموم شرعى (والرجل) الذى (لا يأتى الصلاة الا دبارا) بكسر الدال أى بعد فوات وقتها أى يسلبها حين ادبار وقتها (ورجل اعتبد محررا) أى اتخذه عبدا كان يعتقه ثم يكتمه ويستخدمه (ده) عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف كما فى المجموع \* (ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة) أى لا يثيبهم عليها (ولا ترفع لهم الى السماء حسنة العبد) وكذا الامة (الآبق) بلا عذر حتى يرجع الى مواليه والمرأة الساخط عليها زوجها) لكونه شوز (حتى يرضى) عنها زوجها (والسكران) أى المتعدى بسكره (حتى يسخو) من سكره (ابن خزيمة) (حب هب) عن جابر قال فى المهذب هذا من مناقير زهير \* (ثلاثة) من الناس (لا يكلمهم الله) غضبا عليهم (يوم القيامة ولا ينظر اليهم) نظر رجة وعطف (ولا يزكاهم) يطهرهم من الذنوب (ولا يثنى عليهم) (ولهم عذاب اليم) مؤلم (المسبل ازاره) الى اسفل الكعبين بقصد الخيلا (والمنان الذى لا يعطى) غيره (شيئا الا منه) بفتح الميم وشدة النون أى الامن به على من اعطاه (والمنفق سلعته) بشدة الغاء مكسورة أى الذى يروج متاعه بالمنى الكاذب (حم) عن أبى ذر الغفارى \* (ثلاثة لا يكلمهم الله) كلاما يسرهم (يوم القيامة) استهانة بهم وغضبا عليهم (ولا ينظر اليهم) نظر رجة (رجل) خبر مبهتا محذوف (حافى على سلعته) بكسر اوقه بضاعتها واجمع سلع كسدره وسدر (لقد اعطى بها اكثر مما اعطى)

بالبناء للقول (وهو كاذب) في اخباره (ورجل حلف على يمين) بزيادة على أى يميننا  
 (كاذبة بعد العصر) وخص بعد العصر بالحلف لشرفه بسبب اجتماع ملائكة الليل  
 والنهار ورفع الاعمال فيه فغلظت العقوبة فيه (ليقطع بها مال رجل مسلم) أى لياخذ  
 قطعة من ماله (ورجل منع فضل مائه) الرائد عن حاجته عن المحتاج (فيقول الله عز  
 وجل اليوم) أى يوم القيامة (امنعت فضلى) الذى لا يرجى ذلك اليوم غيره (كما منعت  
 فضل ما لم تعمل يدك) أى ما لا صنع لك في اجرائه والذين لا يكلمهم الله لا ينحسرون  
 في الثلاثة والعدد لا ينفي الزائد (ق) عن أبي هريرة (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة  
 ولا ينظر اليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم) مؤلم وصف به للبالغة (رجل على فضل ماء)  
 أى له ماء فاضل عن كفايته (بالفلاة) أى بالمغازة (يمنعه) أى الفاضل من الماء (من ابن  
 السبيل) أى المسافر المضطر للماء لنفسه أو لمخترم معه (ورجل بايع رجلا بسلعة) أى  
 ساومه فيها وروى سلعة بغير باء وعليه فبايع بمعنى باع (بعد العصر فحلف له) أى البائع  
 للشترى (بالله) تعالى (لا خذها) بصيغة الماضي (بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك)  
 أى والمحال أن البائع لم يشترها بذلك الثمن (ورجل بايع اماما) أى عاقد الامام الاعظم  
 على ان يعمل بالحق والمحال انه (لا يبايعه) لا يعاقده (الالدنيا) بلاقنون كجبلى أى  
 لغرض دنوى (فان اعطاه منها وفى) له بيعته (وان لم يعطه منها لم يف) له بها لان الاصل  
 ان المبايعه على ان يعمل بالحق فمن جعل مبايعته لما يعطاه دون ملاحظة المقصود استحق  
 الوعيد (حم ق ٤) عن أبي هريرة (ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة) أى يغضب عليهم  
 (ولا يزكّيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان) لانه التزم المعصية مع عدم ضرورته  
 اليها وضعف داعيتها عنده فاشبهه اقدمه عليها المعاندة والاستخفاف بحق الله تعالى  
 وقصد معصيته لا حاجة غيرها فان الشيخ ضعفت شهوته عن الوطاء المحلال فكيف  
 بالحرام وكميل عقله ومعرفته لطول ما مر عليه من الزمان وانما يدعوا الى الزنا غلبة  
 المحرارة وقلة المعرفة وضعف العقل المحاصل كل ذلك في زمن الشباب (وملك كذاب)  
 لان الكذب انما يحتاج اليه من يخاف الناس والملك لا يخشى من احد (وعائل) أى فقير  
 ذوعيال (مستكبر) لان تكبره مع فقد سببه من مال وجاء علامة كونه مطبوعا (من)  
 عن أبي هريرة (ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه) أو لاحدهما (والمرأة  
 المترجلة) أى (المتشبهة) بالرجال (والديوث) بالثلثة (وثلاثة لا يدخلون الجنة) مع  
 السابقين الاقلين أو بغير عذاب (العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى) (حم ن ك)  
 عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن (ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المنان  
 عطاء) أى فى عطائه (والمسبيل ازاره خيلاء أى بقصد الفخر والتكبر) ومدمن الخمر  
 (طب) عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات (ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة  
 ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم أسيط) بالتصغير (زان) وأسيطة زانية قال فى النهاية الشمت

الشيب (وعائل مستكبر) اي فقير ذو عيال متكبر على السعي على عياله فلا يعترف ولا يسأل لهم (ورجل جعل الله بضاعته لا يشترى الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه) وان كان صادقا لاستهانته باسم الله ووضعها في غير محله (طب هب) عن سليمان الفارسي ورجاله رجل الصمغ • (ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا) أي في الآخرة (شيخ زان ورجل اتخذ الايمان بضاعة يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال) أي مخادع مراوغ أو متكبر وفي النهاية يقال ختمه اذا خدعه وراوغه (يزهو) أي يفخر ويتعاطف بنفسه (طب) عن عجمية) بكسر العين وسكون الصاد المهملتين (ابن مالك) الانصاري باسناد ضعيف • (ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة حرياع حزاو حرياع نفسه) لكونه اذ لها واحقرها (ورجل ابط كراء اجير حتى جف رثعه) أي استعمله حتى تعب وعرق بدنه فلما فرغ وجف عرقه لم يعطه شيئا (الاسماعيلي في معجمه عن ابن عمر) بن الخطاب (ثلاثة لا ينفع معهم عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين) بضم العين من العق وهو القطع (والفرار من الزحف) أي الهرب من القتال عنه. دالتقاء الصقوف بلا عذر (طب) عن ثوبان مولى المصطفى صلى الله عليه وسلم • (ثلاثة يؤتون اجرهم) أي يؤتيهم الله يوم القيامة اجرهم (مرتين رجل من أهل الكتاب) المراد به التوراة والانجيل وقيل المراد به الانجيل خاصة لان النصرانية تاسخة لليهودية واجاب الطيبي بانه لا يبعدان يكون طريان الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم سببا لقبول ذلك الدين وان كان منسوخا (آمن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم) وفي نسخة شرح عليها المناوي وادرك محمدا أي بعثته ولو بعد موته (فآمن به واتبعه وصدقته) فيما جاء به (فله اجران) اجر الايمان بنبيه واجر الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وكرر ذلك في المواضع الثلاثة للاهتمام والحث على فعل ما يتسبب عنه (وعبد مملوك ادى حق الله وحق سيده فله اجران) اجر تأديته للعبادة واجر نصحه لسيده (ورجل كانت له امة يطؤها فغذاها) بتخفيف الذال المججمة (فاحسن غذاها) بالمد (ثم اديها) بان راضها بحسن الاخلاق وجمالها على جميع الخصال (فاحسن تأديتها) بان استعمل معها الرفق والتأني وبذل الجهد في اصلاحها (وعلمها) ما يتعين عليها من احكام الدين (فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران) اجر في مقابلة تعليمها وتأديتها واجر لا عتاقها وتزوجها ومن يؤتى اجره مرتين من يقرأ القرآن وهو عليه شاق والمتصدق على قريبه والمرأة على زوجها ومن صلى في الصف الثاني أو الثالث مخافة ان يؤذى مسلما ومن دنا من الخطيب في سماع وانصت ومن غسل يوم الجمعة واغتسل ومن تصدق يوم الجمعة ومن عمل فيه خيرا. طلقا ومن تبع الجنائز ماشيا ومن أتى الى الجمعة ماشيا ومن صلى على جنازة وتبعها حيا من أهلها ومن يقرأ في المصحف ومن يسارخ الى خير ماشيا فيا ومن أراد الزيادة على ذلك فليراجع العلقمي (حمق ت ن) عن أبي موسى الاشعري • (ثلاثة يتحلمون في نيل العرش) يوم القيامة حال

كونهم) آمنين والناس في الحساب رجل لم تأخذه في الله لومة لائم ورجل لم يعتيده الى  
 (اما لا يحل له) تناوله (ورجل لم ينظر الى ما حرم الله عليه) لانه لما حفظ جوارحه التي هي  
 امانة عنده جوزى بالا من يوم الفزع الاكبر (الاصهباني في ترغيبه عن ابن عمر) بن  
 الخطاب باسناد ضعيف (ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله) فسأله ابوذر عنهم فقال  
 (فاما الذين يحبهم الله عز وجل فرجل) أي أعطى رجل (أتى قوما فسألهم بالله) ان يعطوه  
 (ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فنعوه فتخطى رجل باعقاربهم) بقاف وباعم وخذة بعد  
 الالف كما في صحيح ابن حبان (فأعطاهم سر الايعلم بعظيمته الا الله) والحفظة (والذي اعطاه  
 وقوم) اي وذاكر قوم (ساروا اليهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا  
 رؤسهم فقام أحدهم يتملقني) أي يتضرع الي ويزيد في الود والدعاء والا بهتغال قال  
 في النهاية الملق بالتحريك الزيادة في التمدد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي (و يتلو آياتي)  
 أي القرآن (ورجل كان في سرية فلقى العدو) يعني الكفار (فهزموا) أي أهل  
 الاسلام (فاقبل بصدرة) على القتال (حتى يقتل أو يفتح له) والثلاثة الذين يبغضهم الله  
 الشيخ الزاني والفقير المحتال والغني الظالم) بفتح الظاء وضم اللام أي الكثير الظلم  
 للناس أولئك وقوله يتملقني ويتلو آياتي يدل على ان هذا حكاية عن الله وانه حديث  
 قدسي (تن حبك) عن أبي ذر قال الترمذي صحيح واكم على شرطهما (ثلاثة يحبهم  
 الله وثلاثة يشنؤهم الله) أي يبغضهم يقال شنأ شئ شئنا من باب تعب أي ابغض  
 والفاعل شئت وشئت في المؤنث (قالت ثلاثة الذين يحبهم الله الرجل) الذي (يلقي العدو  
 في فثة) أي جماعة من أصحابه فيرلون (فينصب لهم) منحره حتى يقتل أو يفتح لأصحابه  
 والقوم الذين يسافرون فيطول سراهم حتى يحبوا ان يمسوا الارض) أي ان يضطجعوا  
 ليناموا من شدة التعب والنعاس (فيمزنون فينتهي أحدهم فيصلي) وهم نيام (حتى  
 يصبح ويوقظهم لرحيلهم) من ذلك المكان (والرجل) الذي (يكون له الجار يؤذيه فيصبر  
 على اذاه حتى يفرق بينهما بموت) لاحدهما (أو طعن) بفتح تين أي ارتحال لاحدهما  
 (والدين يشنؤهم الله التاجر الخلف) بالتشديد أي الكثير الخلف على سلعته (والفقير  
 المحتال والبخيل المنان) بما اعطاه (حم) عن أبي ذر باسناد فيه مجهول (ثلاثة يحبهم الله  
 عز وجل رجل قام من الليل) أي للهجد فيه (يتلو كتاب الله) القرآن في صلواته  
 وخارجها (ورجل تصدق صدقة يمينه يخفيها) أي يكاد يخفيها من شماله (ورجل كان  
 في سرية فانهزم أصحابه) دونه (فاستقبل العدو) وحده فقاتل حتى قتل أو فتح عليه (ت)  
 عن ابن مسعود) وقال غريب غير محفوظ (ثلاثة) من الاشياء (يحبها الله عز وجل)  
 أي يثيب فاعلمها (تجميل الغطر) من الصوم عند تحقق الغروب (وتأخير السحور) الى آخر  
 الليل بحيث لا يقع في شك (وضرب اليدين احدهما بالاخرى في الصلاة) أي اذا نابه فيها  
 شئ وهذا في حق غير الذكر اما هو فالأفضل في حقه التسبيح وقال الزيادة أي وضع اليمنى

على اليسرى (طب) عن يعلى بن مرة) بضم الميم وشدة الراء باسناد ضعيف (ثلاثة يدعون  
 الله عز وجل فلا يستجاب لهم رجل كان محته امرأة سيئة الخلق) بضمين (ولم يطلقها)  
 فاذا دعا الله عليها لا يستجاب له لانه المعذب نفسه بعاشرتها (ورجل كان له على رجل  
 مال فلم يشهد) بضم أوله (عليه به) فانكره فاذا دعا لا يستجاب له لانه المفطر المقصر بما  
 أمر الله به (ورجل آتى) بالمد أى اعطى (سفيها) أى مجورا عليه بسفه (ماله) أى شيئا  
 من ماله مع عمله بماله فاذا دعا لا يجاب لانه المضيع (وقد قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء  
 أموالكم) الآية قال البيضاوى نهى الاولياء عن ان يؤتوا الذين لا رشد لهم أموالهم  
 فيضيعوها وانما اضاف الاموال الى الاولياء لانها في تصرفهم وتحت ولايتهم وهو الملايم  
 للآيات المتقدمة والمتأخرة وقيل نهى لكل أحد ان يعمد الى ما خوله الله من المال فيعطى  
 امرأه واولاده فينظر الى ما في أيديهم وانما ساهم سفهاء استخفافا بعقلهم وهو اوفق  
 لقوله التي جعل الله لكم قياما أى تقومون بها وتتعيشون وعلى الاول مؤول بأنها التي من  
 جنس ما جعل الله لكم قياما (ك) عن ابي موسى الاشعري وقال على شرطهما (ثلاثة  
 يضحك الله اليهم) أى يقبل عابهم برحمته (الرجل اذا قام من الليل يصلي) نقلا وهو التهجيد  
 (والقوم) أى الجماعة (اذا صفوا) يحتمل البناء للفاعل وللفعول (للاصلاة) وسوا صفو فهم  
 على سمت واحد كما مروا به (والقوم) المسلمون (اذا صفوا للقتال) أى لقتال الكفار  
 بقصد اعلاء كلمة الله الجبار (حم ع) عن ابي سعيد (ثلاثة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا  
 ظله التاجر الامين والامام المقتمدوراعى الشمس بالنهار) يعنى المؤذن المحتسب (ك)  
 في تاريخه (فر) عن ابي هريرة وفيه مجاهيل (ثلاثة يهدى الله عند الحساب) يوم  
 القيامة لعدم اخلاصهم (جواد) بالتخفيف أى انسان كثير الجود اعطى لغير الله (وشجاع)  
 مقاتل لغير اعلاء كلمة الله (وعالم) لم يعمل بعلمه (ك) عن ابي هريرة (ثلاثون) أى من  
 السنين (خلافه نبوة) بالاضافة (وثلاثون خلافة) وهما ثلاثون تجبر) أى تكبر  
 وعسف وقتل على الغضب (ولا خير فيما وراء ذلك) قال المناوى الى قيام الساعة انتهى  
 ولعل المراد الى قرب قيامها الثلاثا ليرد من المهدي وعيسى عليه الصلاة والسلام (يعقوب  
 ابن سفيان في تاريخه) وكذا ابن عساكر (عن معاذ بن جبل ورواه عنه الطبراني ايضا  
 (ثمانية ابغض خلق الله الى الله يوم القيامة قيل ومن هم يا رسول الله قال) (السقارون)  
 بسين وصاد مهملتين وقاف مشددة (وهم الكذابون) وفسرهم في حديث آخر بانهم  
 نكسويكون في اخر الزمان تحبهم اذا التقوا التلاعن (والخيالون) بخاء معجمة ومثناة  
 تحتية مشددة وهم (وهم المستكبرون والذين يكفرون بالبعضاء لاخوانهم) فى الدين  
 (فى صدورهم) أى فى قلوبهم (فاذا القوهم تخلفواهم) بمثناة فوقية ونحاء معجمة مفتوحة  
 ولام مشددة وقاف أى اطهروا من اخلاقهم خلاف ما فى قلوبهم (والذين اذا دعوا الى  
 الله ورسوله) أى الى طاعتها (كانوا بطاء) بكسر الموحدة ومدودا (واذا دعوا الى الشيطان

وأمره) من اللهو والاكباب على الشهوات (كانوا سراعا) بتثليل السنين (والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا الا استحلوه باي مآثم وان لم يكن لهم ذلك بحق والمشائون) بين الناس (بالقيمة) ليفسدوا بينهم (والمفروقون بين الاحبة) بالغش ومحوها (والباعون) أي الطالبون (البراءة الدحنة) بالتحريك في المصباح دحض الرجل زلق (اولئك يقذرهم الرحمن عز وجل) أي يكره فعالهم قال في الدرر وقدرت الشيء اقذره كرهته واجتنبته (أبو الشيخ في التوبيع وابن عساكر) في التاريخ (عن الوضين) بفتح الواو وكسر الصاد المجمة وسكون المثناة التحتية بعد هانون (ابن عطاء مرسل) والخزاعي الدم شقي ثقة • (ثمن الحنة لا اله الا الله) أي قولها باللسان مع قرينتها واذعان القلب وتصديقه فمن قالها كذلك استحق دخولها زاد الدليلي في روايته وثنى النعمة الحمد لله (عد) وابن مردويه عن أنس باسناد ضعيف (عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن) البصري (مرسل) وفي الباب ابن عباس • (ثمن النحر حرام) فلا يصح بيعه ولا يحل ثمنه (ومهر البغي حرام) أي ما تأخذه الزانية على الزنا بها حرام لا يحل لها اخذه وان اعطاء الزاني بطيب نفس (وثنى الكلب حرام) لنجاسة عينه وعدم صحته بيعه ولو معلما عند الشافعي وخصه الحنفى بغيره (والكوبة) بضم الكاف وفتح الموحدة التحتية طبل ضيق الوسط واسع الطرفين (حرام) فيحرم الضرب عليه بخلاف سائر الطبول (وان أتاك صاحب الكلب) الذي باعك ايام (يلتمس) ثمنه فاملأ يده ترابا) كناية عن رده خائبا (والنحر والميسر حرام وكل مسكر) أي ما شأنه الاسكار (حرام) وان كان متخذا من غير العنب (حم) عن ابن عباس • (ثمن القينة) بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح النون الامة المعنية (سحت) قال المناوى بضم فسكون أي حرام سمي به لانه يسحت البركة أي يذهبها وفي شرح البهجة لشيخ الاسلام زكريا وفي شرائه مغنية بالغين تساوى القابل اغناء وجوه ثالثها ان قصد الغناء بطل والإفلا والإصح في شرح الروضة صحته مطلقا واعتمده الرملى (وغناؤها حرام) أي استماعه حيث خيف منه فتنة (والنظر اليها) أي نظر الاجنبى اليها (حرام مثل ثمن الكلب) وفي نسخة شرح عليها المناوى مثل ثمن النحر فانه قال يعني اخذ ثمنها حرام كأخذ ثمن العنب من الحجار لكونه اعانة وتوسلا لحرم لان البيع باطل (وثنى الكلب سحت ومن نبت لحمه على السحت) بتناوله ثمن شيء من ذلك فالنار اولى به (طب) عن ابن عمر بن الخطاب قال الذهبي حديث منكره (ثمن الكلب خبيث قال النووى يدل على تحريم بيعه وانه لا يصح بيعه ولا يحل ثمنه ولا قيمة على متلفه سواء كان معلما أم لا وسواء كان مما يجوز اقتناؤه أم لا وبهذا قال جماهير العلماء وقال ابو حنيفة يصح بيع الكلاب التي فيها منفعة وتجب القيمة على متلفها وحكى ابن المنذر عن جابر وعطاء والنخعي جواز بيع كلب الصيد دون غيره وعن مالك روايات احداها لا يجوز بيعه ولكن تجب القيمة على متلفه والثانية يصح بيعه وتجب القيمة والثالثة لا يصح ولا تجب القيمة على متلفه ودليل الجمهور هذه الاحاديث



وأما الأحاديث الواردة في النهي عن ثمن الكلاب إلا كلب صيد وفي رواية إلا كلبا  
صاندا وإن عثمان رضي الله عنه غرم أنسانا قيمة كلب قتله عشرين بعيرا وعن ابن  
عمر وابن العاص التغمري في اتلافه فنكلها ضعيفة باتفاق أئمة الحديث (ومهر البغي) بفتح  
الموحدة وكسر المعجمة وتشديد التحتية الزانية أي مأتا خذه على الزنا وسماه مهرا لكونه  
على صورته (خبيث) أي حرام أجماعا (وكسب الحجام خبيث) قال العلقمي كونه خبيثا  
ومن شر الكسب فيه دليل لمن يقول بتحريمه وقد اختلف العلماء في كسب الحجام فقال  
الأكثرون من السلف والخلف لا يحرم كسب الحجام ولا يحرم أكله لا على الحر ولا على  
العبد وهو المشهور من مذهب أحمد وفي رواية عنه قال بها فقهاء المحدثين يحرم على الحر  
دون العبد واعتمدوا هذه الأحاديث وشبهها واحتج الجمهور بحديث ابن عباس رضي  
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره قال ولو كان حراما لم يعطه  
رواه البخاري ومسلم وجلوا هذه الأحاديث التي في النهي على التنزيه والارتفاع عن دنى  
الاكتساب والمحث على مكارم الاخلاق ومعالي الامور ولو كان حراما لم يفرق فيه بين  
الحر والعبد فانه لا يجوز للرجل أن يطعم عبده ما لا يحل انتهى وقال في النهاية قال الخطابي  
قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويفرق بينهما في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض  
والمقاصد وأما مهر البغي وثن الكلاب فيراد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلاب نجس  
والزنا حرام وبذل الغرض عليه واخذه حرام وأما كسب الحجام فيراد بالخبيث الكراهية  
لان الحجام مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على  
الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بدلائل الاصول واعتبار معانيها  
والمراد بالحجام من يخرج الدم بمحجم او غيره (حم مدت) عن رافع بن خديج \* (ثمن الكلاب  
خبيث وهو) أي الكلاب (أخبث منه) لخباسة عينه اولدناؤه (ك) عن ابن عباس  
باسناد واه (ثنتان) أي دعوتان ثنتان (لا تردان) قال العلقمي وفي رواية لابي داود  
وقال تردان قال ابن رسلان هذا ظاهر في ان الدعاء منه مردود ومنه مقبول عند الله  
فيقبل الله ما يشاء ويرد ما يشاء كما قال تعالى بل اياه تدعون فيه ككشفت ما تدعون اليه  
ان شاء وهذه الآية مقيدة لقوله تعالى ادعوني استجب لكم وقوله تعالى اجيب دعوة  
الدااعي اذا دعاني وفي رواية لابن خزيمة ساعتان تفتح فيها ابواب السماء وقيل ترد على داع  
دعوتها احدها (الدعاء عند النداء) أي الاذان والثانية (عند البأس) بهمزة بعد الموحدة  
بمعنى الصف في الجهاد للقتال (حين يلحم بعضهم بعضا) بجاء مهملة مكسورة بعد ضم أوله  
أي حين يلحم الحرب ويلزم بعضهم بعضا وروى بالجمع والاحكام اذ حال الشيء في الشيء (ه) حب  
(ث) عن سهل ابن سعد الساعدي واسناده صحيح كما في الاذكاره (ثنتان ما) وفي رواية  
لا (تردان الدعاء عند النداء) أي الاذان للصلاة (وتحت المطر) أي ودعاء من دعا تحت  
المطر أي وهو نادر عليه لانه وقت زول الرحمة لاسيما اول مطر السنة لما روى مسلم عن

انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حين اصابه المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت قال لانه حديث عهد بربه اى يتكويين بيه اياه ومعناه ان المطر رحمة وهى قربة العهد بخلق الله تعالى فيتبرك بها (ك) عنه اى عن سهل باسناد ضعيف لكن له شواهد (الثالث) اى الانسان الذى ركب دابة وعليها اثنان فكان هو الثالث (ملعون) اى مطر ود عن رحمة الله اذا كانت لا تطيق ذلك كما هو الغالب وعليه حمل الاحاديث الدالة على المنع فان كانت مطيعة لذلك قال منع وعليه حمل الاحاديث الدالة على الجواز وقوله (يعنى على الدابة) مدرج من كلام الراوى (طب) عن المهاجرين قنفذ) بضم القاف والقاف يدينها نون ساكنة ابن عمير التيمي صحابي قال رأى المصطفى ثلاثة على بعير فذكره ورجاله ثقات \* (الثالث) بالرفع فاعل فعل محذوف اى يكفيك يا سعد الثالث أو خبر مبتدأ محذوف اى المشروع الثالث (والثالث كثير) بثلاثة أو موحدة واكثر الروايات بالثلاثة اى هو كثير بالنسبة لما دونه فى الوصية قال المناوى وذامسوق لبيان الجواز بالثالث والاولى النقص عنه اه وفى شرح مسلم للنووى ان كان الوثثة فقراء استحب له أن ينقص عنه وان كانوا اغنياء فلا وسببه ان سعد بن ابى وقاص رضى الله تعالى عنه قال فى مرضه للنبي صلى الله عليه وسلم اتصدق بثلثى مالى قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث فذكره (حمق ن ه) عن ابن عباس \* (الثالث والثلث كثير انك ان تذر) اى تترك ونى رواية للبخارى تدع (ورثتك اغنياء خير) قال المناوى روى بفتح همزة ان على التعليل اى لان تذر فمحلله جر أو هو مبتدأ فمحلله رفع وخبره خير وبكسرهما على الشرط وجوابه جملة حذف صدرها اى فهو خير من ان تذرهم - م عالية) اى فقراء جمع عائل وهو الفقير (يتكففون الناس) يطلبون الصدقة من اكف الناس او يسألونهم بأكفهم) وانك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله تعالى) اى ذاته وجملة تبتغى حال من فاعل تنفق اى حال ككونك طالب الثواب من الله سبحانه وتعالى (الاجرت) بالبناء للمفعول (بها) اى عليها (حتى ما تجعل) اى حتى بالذى تجعله (فى فى) اى فى (امراتك) مالك (حمق ع) عن سعد بن ابى وقاص \* (الثوم والبصل والسكرات من سكر ابليس) بضم السين المهملة وشدة الكاف طيب معروف والمراد انه طيبه الذى يحب ريحه (طب) عن أبى امامة وفيه مجهول \* (الثيب احق بتقسما من ولايتها) فى الاذن بمعنى انه لا يزوجهما حتى تأذن له بالنطق لانها احق منه بالعقد كما تأوله الحنفية (والبكر) اى البالغ (يستأذنها أبوها) وان علاندا عند الشافعى ووجوباً عند الحنفى (فى نفسها) يعنى فى تزويجها (واذنها صماتها) بضم الصاد اى سكوتها (مدن) عن ابن عباس \* (الثيب تعرب) اى تيمين وتتكلم (عن نفسها) لزوال حياتها بممارسة الرجال (والبكر رضاه صماتها) اى سكوتها فالثيب البالغ لا يزوجه أب ولا جد الا برضاها نطقاً اتفاقاً والبكر الصغيرة يزوجه أبوها اتفاقاً

وفي الثيب غير البنائغ خلاف (حسمه) عن عميرة بفتح العين المهملة بضبط المؤلف  
المكندى بكسر الكاف وسكون النون نسبة الى كندة قبيلة كبيرة باليمن

•(حرف الجيم)•

•(جاء في جبريل فقال يا محمد اذا توضأت فانتضح قال العلقمي قال شيخنا قال ابن العربي  
اختلف العلماء في تأويل هذا الحديث على اربعة اقوال أحدها معناه اذا توضأت فصب  
الماء على العضوصيا ولا تقتصر على مسحه فانه لا يجزى فيه الا الغسل الثاني معناه  
استبرء الماء بالثر والتحنج الثالث معناه اذا توضأت فرش الازار الذي على الفرج بالماء  
ليكون ذلك مذهبا للوسواس قال النووي في شرح مسلم قال الجمهور وهو نضح الفرج  
بماء قليل بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس اه وعليه مشي في النهاية وكذا شيخنا  
في مختصرها الرابع معناه الاستنجاء بالماء (ته) عن أبي هريرة •(جار الدار احق بدار  
البحار) فلجار اذا باع جاره داره اخذها بالشفعة وعليه الكنفية وتأوله الشافعية وقالوا المراد  
بجار الشريك جمعا بين الادلة (ن ع ح ب) عن انس ابن مالك (حم دت عن سمرة) بن  
جندب قال الترمذي حسن صحيح •(جار الدار احق بالشفعة) أي بالاخذ بها من  
المشترى وبه قال الكنفية (طب) عن سمرة) بن جندب باسناد ضعيف •(جار الدار  
أحق بالدار من غيره) اذا باعها جاره فله أخذها بالشفعة عند الكنفية وتأوله الشافعية  
(ابن سعد) في طبقاته (عن الشريد بن سويد) الثقفى •(جالسوا الكبراء) قال المناوي  
أي الشيوخ المجترئين لتأذبوا بأدابهم وتخلقوا بأخلاقهم أو من له رتبة في الدين والعلم  
وان صغر سنه فان مخالطة أهل الله تكسب أحوالاً سنية وتهب آثاراً عليه مرضية  
والنفع بالحظ فوق النفع باللفظ فمن نفعك لحظه نفعك لفظه ومن لا فلا وماذا ينكر  
المنكر من قدرة الله تعالى انه تعالى كما جعل في بعض الافاعي من الخاصية التي انه اذا نظر  
الى انسان أو نظر اليه انسان هلك جعل في نظري بعض خواص خلقه انه اذا نظر الى طاب  
صادق اكسبه حلاً وحياة وكان السهروردي يطوف في بعض مسجد الخيف بمعنى  
يتصفح الوجوه فقيل له فيه فقال ان الله عبدا اذا نظر والى شخص اكسبه وسعادة فانا  
أطلب ذلك (وسائلوا العلماء) العاملين عما يعرض لكم من أحكام الدين وخالفوا الحكماء  
أي اختلفوا بهم في كل وقت فانهم المصيبون في اقوالهم وافعالهم ففى مداخلتهم تهذيب  
للاخلاق (طب) عن ابي جيفة مرفوعاً وموقوفاً والموقوف صحيح •(جاهدوا المشركين)  
يعنى الكفار وخص أهل الشرك لغلبتهم (بأموالكم) أي بكل ما يحتاجه المسافر من  
دواب وسلاح وزاد وغير ذلك (وانفسكم) أي بالقتال بالسلاح قال تعالى فضل الله  
المجاهدين بأموالهم وانفسهم (والسننكم بالمال كافحة عن الدين وهجو الكافرين فلا  
تداهنوهم بالقول بل اغلظوا عليهم) (حم دن جب ك) عن انس وقال صحيح واقروه •(جبل  
الخليل) بالاضافة الى الخليل المعروف براهيم الخليل (مقدس) أي مطهر (وان الفتنة لما

ظهرت في بني اسرائيل) يحتمل ان يكون المراد بها ظهور الزنا فيهم (أوحى الله الى انبيائهم  
 أن يقرأوا دينهم الى جبل الخليل) فله مزية على غيره من بين الجبال فتندب زيارته  
 (ابن عساكر عن الوضين بن عطاء مرسل) باسناد ضعيف (جبلت القلوب) أي خلقت  
 وطبعت (على حب من احسن اليها) بقول او فعل ولذلك حرم على القاضي قبول الهدية  
 لانه اذا قبلها لم يمكنه العدل ولو حرص وكره قبولها من الكافر الا ان ربحى اسلامه (وبغض  
 من اساء) بالمد (اليها) أي عليها كما نسخة بذلك (عده حل هب) عن ابن مسعود  
 باسناد ضعيف بل قيل موضوع وصحح البيهقي ووقفه قال السخاوي وهو باطل مرفوعا  
 وموقوفا (جئوا واما انكم) قافوا كيف تجدوا ايماننا قال اكثر وامن قول لاله الا الله فان  
 المداومة عليها تملأ القلب نورا وتزيده يقينا (حمك) عن ابي هريرة واسناد احمده صحيح  
 (جرير بن عبد الله) الجلي (من أهل البيت ظهر) قال المناوي بالرفع بخط المؤلف (لبطن)  
 تمامه عند مخرجه قالها ثلاثا وجرير من اكابر الصحابة وفضلاتهم قال الشيخ وبجيلة امهم  
 تنسب اليها بنو انمار بن نزار اجداد النبي صلى الله عليه وسلم فقوله من انساب  
 اصولنا وقال فيه عمره وديوسف هذه الامة تعنى في حسنة (طب عد) عن علي وفيه  
 انقطاع (جزاء لغنى من التقير) اذا فعل معه معروفا (النصيحة له والدعاء) لانها مقدورة  
 فاذا نصح ودعا له فقد كافاه ابن سعد (طب) عن أم حكيم بنت وداع الانصارية (جزى  
 الله الانصار) اسم اسلامي سمي به الاوس والخزرج (عنا خيرا) أي اعطاهم ثواب ما آووا  
 ونصروا (ولاسيما) بالتشديد والتخفيف أي اخص (عبد الله بن عمرو بن خدام) بفتح المهملة  
 والذال جابر بن عبد الله (وسعد بن عبادة) بضم العين مخففا عظيم الانصار (ع حب  
 ك) عن جابر باسناد صحيح (جزى الله العنكبوت) حيوان معروف (عنا خيرا) أي  
 اعطاها جزاء ما اسلمت من طاعته (فانها نسجت علي في الغار) أي فم حتى لم يره  
 المشركون حين اوى اليه مهاجرا (السمان) بفتح المهملة وتشديد الميم نسبة الى بيع  
 لسمان او عمله (في مسلماته) أي في الاحاديث المسلسلة بمحبة العنكبوت (فر) عن ابي  
 بكر السديق وهو عنده ايضا مسلسل بمحبة العنكبوت واسناده ضعيف (جزوا  
 في لفظ قصوا وفي آخره) (الشوارب) ان خذوا منها حتى تبين الشفة بينا ناطا هرا وقيل  
 استأصلوا (وارخو اللعا) قال المناوي بحاء معجمة على المشهور وقيل بالجيم وهو ما وثقت  
 عليه في خط المؤلف في مسودة الكتاب من الترك والتأخير واصله الهمز فحذف تخفيفا  
 وكان من زى الكسرى قص اللعا وتوفير الشوارب فنذب المصطفى صلى الله عليه وسلم  
 الى مخالفتهم بقواه (خالقوا الجحوس) في هذا وفي غيره ايضا (م) عن ابي هريرة (جعل الله  
 أي اخترع واوجد او قدر) (الرجمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزا وترك  
 في الارض) بين اهلها (جزا واحد من ذلك الجزء يتراحم الخلق) بعضهم بقصنا (حتى ترفع  
 الفرس) وغيرها من الدواب (حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه) (ق) عن ابي هريرة

\* (جعل الله الأهلّة) جمع هلال (مواقيت للناس) للحج والصوم (فصوموا) رمضان  
 (لرؤيته) أي الهلال الذي هو واحد الأهلّة (وافطروا للرؤية فان غم عليكم) بضم  
 المعجمة أي حال بينكم وبينه غم أي سحاب (فعدوا شعبان ثلاثين) يومًا ثم صوموا وان  
 تروه وعدوا رمضان ثلاثين وافطروا وان لم تروه (ك) عن ابن عمر باسناد صحيح \* (جعل الله  
 التقوى زادك وغفر ذنبك) أي محاسنك ذنوبك (ووجهك) بضم دة الجيم (للخير) أي  
 البركة (والفلاح حيث ما تكون) أي في أي جهة توجهت إليها قاله لتمتاده حين ودعه  
 فيندب قول ذلك للمسافر (طب) عن قتادة بن عياش \* (جعل الله عليكم صلاة قوم  
 أبرار) قال المناوي الظاهر المراد بالصلاة هنا الدعاء من قبيل دعائه صلى الله عليه وسلم  
 لمن أظفر عنده بقوله وصلت عليكم الملائكة (يقومون الليل ويصومون النهار ليسوا  
 بأئمة) بفحات جمع آثم كغاسق وفسقة (ولافجار) جمع فاجروه والغاسق (عبد بن  
 حميد والشيء) المقدسي (عن أنس) باسناد ضعيف \* (جعل الله الحسن سنة بعشر أمته  
 الشهر بعشرة أشهر) أي صيام شهر رمضان يعدل صيام عشرة أشهر (وصيام ستة أيام  
 بعد الشهر تمام السنة) فمن صام رمضان واتبعه بست من شؤان كان كمن صام الدهر  
 (أبو الشيخ في الثواب عن ثوبان) بضم المثلثة باسناد ضعيف \* (جعل الله عذاب  
 هذه الأمة في دنياها) أي يقتل بعضهم في الحروب ولا عذاب عليهم في الآخرة كعذاب  
 غيرهم (طب) عن عبد الله بن يزيد بن حميد بن عمرو الأوسى \* (جعلت) بالبناء  
 للفعل (قرة) بضم فتشديد (عيني في الصلاة) لما زيد ما يحمل له فيها من الخشوع وفيض  
 الرحمة واستحسان جلال الله تعالى وعظمتته (طب) عن المغيرة بن شعبان \* (جعلت لي  
 الأرض مسجدًا) أي كل جزء منها تجوز الصلاة فيه بلا كراهة لا مانع الشارع  
 عن الصلاة فيه (وطهورا) بالضم أي مطهر أعند العجز عن استعمال الماء قال الخطابي  
 في هذا الحديث اجال وابهام وتغيبه في رواية حديثه جعلت لنا الأرض مسجدًا  
 وتزاهي طهورا (ه) عن أبي هريرة وعن أبي ذر \* (جعلت لي بل أرض طيبة) بالتشديد  
 أي طاهرة (مسجدًا وطهورا) بالضم أي مطهرًا (حم) والشيء المقدسي (عن أنس)  
 واسناده صحيح \* (جعل الخبير كفه في الإنسان) (الربعة) أي المعتدل الذي  
 ليس بطويل ولا قصير ولهذا كان المعطى ربعة (ابن لال) وكذا الدليل عن  
 عائشة باسناد ضعيف \* (جلساء الله غدا) أي في الآخرة (اهل الورع) أي المتقون  
 للثبتهات (والزهدي في الدنيا) لأن الدنيا يبعثها الله فمن زهد فيها قربه وادناه (ابن لال  
 عن سلمان) البقاربي باسناد ضعيف \* (جالوس الامام) الذي يتمدى به في  
 الصلاة (بين الاذان والاقامة في) صلاة (المغرب من السنة) بقدر ما يتطهر  
 انقصدون به وخمس المغرب لنيق وقتها فربما توهب متوهم انه يوصل صلاتها بالاذان  
 (فر) عن أبي هريرة باسنادين (جمال الرجل فصاحة لسانه) أي من جماله الفصاحة لني

طبعه الله عليهم اقلنا في خبر ان الله يبعث البليغ من الرجال (القضاعي) والعسكري  
 (عن جابر) باسناد فيه كذاب (جنان الفردوس اربع جنتان من ذهب حليتهما) بكسر  
 الحاء (وانيتهما وما فيهما وجنتان من فضة حليتهما وانيتها وما فيهما) قال المناوي وهذه  
 الاربعة ليس منها جنة عدن فانها ليست من ذهب ولا فضة بل من لؤلؤ وياقوت اه  
 قال القرطبي قيل الجنان سبع دار الجلال ودار السلام ودار الخلود وجنة عدن وجنة  
 المأوى وجنة نعم والفردوس وقيل اربع فقط لهذا الحديث فانه لم يذكر فيه سوى اربع  
 وكلها توصف بالمأوى والخلود والعدن ودار السلام وهذا ما اختاره الخليلي فقال ان  
 الجنة الاقلتين للقربين او الجنة الاخيرتين لاصحاب اليمين وفي كل جنة درجات  
 ومنازل وابواب وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم) ما هذه تافيه (الارداء الكبرى  
 على وجهه) أي ذاته قال البيهقي رداء الكبرى استعارة لصفة الكبرياء والعظمة لانه  
 لكبريائه لا يراه أحد من خلقه ويؤيده ان الكبرياء ليس من جنس الثياب المحسنات  
 (في جنة عدن) راجع للقوم أي وهم في جنة عدن لا الى الله لانه لا يحويه مكان (وهذه  
 الانهار) يحتمل ان المراد نهر الماء ونهر اللبن ونهر الخمر ونهر العسل (شخب) بالثناة  
 الفوقية المفتوحة والشين المعجمة الساكنة والهاء المعجمة المضمومة ثم موحدة قال  
 في المصباح شخبت أوداج القليل دما من باب قتل ونفع جرت وشخب اللبن وكل مائع  
 شخبادروسال اه وقال في النهاية الشخب السيلان وقد شخب يشخب وأصل الشخب  
 ما خرج تحت يدا كالب عند كل همزة وعصرة لضرع الشاة (من جنة عدن ثم تصدع)  
 بشدة الصادى تتفرق (بعد ذلك انهارا) في الجنان كلها (حم طب) عن أبي موسى  
 الأشعري ورجاله رجال الصحيح \* (جنبوا مساجدنا) في رواية مساجدكم (صبيانكم  
 ومجانينكم فيكرهوا داخلها مسجدان نزيها ان أمن تجسسه وتحريم ان لم يؤمن واطلق بعضهم  
 التحريم) وشراءكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع أصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم) أي  
 اخراجها من أعقادها فذلك كله مكروه وقال بعضهم في اقامة الحدود انه حرام (واتخذوا  
 على أبوابها المطاهر) جمع مطهرة ما يتطهر منه للصلاة (وجروها) بالجرم بخروها (في الجمع  
 جمع جمعة أي في كل يوم جمعة ويحتمل كونه بفتح فسكون أي في مجامع الناس) (ه) عن  
 وثلة بن الاسقع باسناد ضعيف جدا \* (جهاد الكبير) أي المسن الهرم (والصغير) الذي  
 لم يبلغ الحلم (والضعيف) خلقة أو لنحو مرض (والمرأة الحج والعمرة) يعني هما يقومان مقام  
 الجهاد لهم ويؤجرون عليهما كأجر الجهاد (ن) عن أبي هريرة باسناد صحيح \* (جهاد البلاء  
 كثرة العيال مع قلة الشيء) فان الفقير يكاد أن يكون كفرا كما يأتي في حديث فكيف اذا  
 انضم اليه كثرة العيال ولهذا قال ابن عباس كثرة العيال أحد الفقيرين وقلة العيال أحد  
 اليسارين (ك) في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا  
 يتعوذ من جهاد البلاء فذكره \* (جهاد البلاء قتل الصبر) هو أن يقتل بعد حبسه وفي

نسخة شرح عليها المناوى قلة الصبر فانه قال على الفقر والمصائب والاستقام (أبو عثمان)  
 اسماعيل ابن عبد الرحمن المعروف بشيخ الاسلام (الصابوني) بفتح المهملة وضم الموحدة  
 وآخرون نسبة الى الصابون لعمل أحد أجداده في الاحاديث في الماتين (فر) عن أنس  
 ابن مالك \* (جهد البلاء ان تحتاجوا الى ما في أيدي الناس فتمنعوا) أي فتسألوهم  
 فيمنعوك فيجتمع على الانسان شدة الحاجة وذل المسألة وكلاحة الرد (فر) عن ابن  
 عباس باسناد ضعيف \* (جهنم تحيط بالدنيا) قال المناوى من جميع جهاتها فالدنيا  
 فيها كح البيضة في البيضة اه ويحتمل ان يكون المراد بالدنيا ارض المحشر اوهو على حذف  
 مضاف أي أهل الدنيا (والجنة من ورائها) أي والجنة تحيط بجهنم كذلك (فلذلك صار  
 الصراط على جهنم طريقا الى الجنة) فلا يوصل اليها الا بالمرور عليه (خط فر) عن ابن عمر  
 ابن الخطاب وهذا كما قال الذهبي حديث منكر \* (الجار أحق بصقبه) بفتح المهملة  
 والقاف بعدها والسقب بالسين المهملة وبالصاد أيضا ويجوز فتح القاف واسكانها القرب  
 والملاصقة فيحتمل ان يكون المعنى ان الجار بسبب قربه أحق بالشفعة أو بالبر  
 والا حسان وعن الاصمعي انه سئل عن معنى هذا الحديث فقال لا ادري ولكن العرب  
 تزعم ان السقب اللذيق قال في المنتقى معنى الخبر والله اعلم انما هو كح على عرض المبيع  
 على الجار وتفريمه على غيره (خ دن ه) عن ابي رافع مولى المصطفى (ن ه) عن الشريد بن  
 سويد \* (الجار احق بشفعة جاره ينتظر) بالبناء للفعول أي بحقه من الشفعة او ينتظر بها  
 المصبي حتى يبلغ (وان كان غائبا اذا كان طريقتهما واحدا) قال الابي هذا ظهر ما يستدل  
 به الحنفية على شفعة الجار لكنه مطعون فيه فائدة اذا قضى حنفى بشفعة الجار قيل  
 يتقض قضاؤه لمخالفة النص والصحيح انه لا ينقض للاحاديث الدالة وعلى هذا هل يحل  
 للقضى له أن يفعل باطننا ان كان شافعيًا وجهان أحدهما عند القفال وأبي عاصم والبعوى  
 وأكثر الفقهاء نعم وعليه مشي الرافعي والنووي (حمه ع) عن جابر قال أحمد حديث  
 منكر \* (الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق) أي قبل السلوك فيها يحصل به الرفق  
 (والزاد قبل الرحيل) أي السفر وكل من الجار والرفيق والراد يجوز نصبه ورفع فتنصبه  
 بفعل مقدر ورفعه بالابتداء أي اتخذ أو اتخذ (خط) في الجامع عن علي باسناد ضعيف كما  
 في الدر \* (الجالب) أي الذي يجلب المتاع للبيع من بلد الى آخر ويبيعه بسعريومه  
 (مرزوق) أي متيسر له الريح من غيراء (والمتكبر) المتبس لطعام تهم الحاجة اليه لبيعه  
 بأعلى (ملعون) أي مطرود عن مواطن ابرار فاحتكار ما ذكرا حرام (ه) عن عمر بن  
 الخطاب باسناد ضعيف \* (الجالب الى سوقنا) عشر المؤمنين (كالمجاهد في سبيل الله)  
 في حصول مطلق الأجر (والمتكبر في سوقنا) كالمكبر في كتاب الله (القرآن في مطلق  
 حصول الوزر وان اختلف المقدار) الزبير بن بكار في اخبار المدينة (النبوية ك) عن اليسع  
 ابن المغيرة مرسل قال الذهبي حديث منكر واسناده مظلم \* (الجاهر بالقرآن) أي بقراءته

(ك) كما جهر بالصدقة والمسرى بالقرآن كما مسرى بالصدقة) فكما ان الاسرار بالصدقة أفضل  
 فالاسرار بالقرآن أفضل لانه ابعده عن الرياء وقال الشيخ النووي جاءت الاحاديث  
 وفضيلة الاسرار والجهر قال العلماء والجمع بينهما ان الاسرار ابعده عن الرياء فهو أفضل في حق  
 من يخاف ذلك فان لم يخف فاجهر أفضل بشرط أن لا يؤذى غيره من مصل أو ناسم أو غيرها  
 (د) عن عقبة بن عامر الجهني (ك) عن معاذ بن جبل \* (الجبروت) بلا همز أي القهر  
 والسطوة والتعاطم (في التغلب) فالقوة تظهره والمجز يخفيه وفي صفات الله سبحانه  
 ذي الجبروت والمللكوت (ان لال) والديلي (عن جابر) باسناد ضعيف لكن له شواهد  
 \* (الجدا في القرآن كفر) قال العلقمي قال في الذكر كصله الجدل مقابلة الحجية بالحجة  
 والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمذموم منه الجدل على الباطل وطلب المغالمة به لا اظهار  
 الحق فان ذلك محمود لقواه تعالى وجادلهم بالتى هي أحسن (ك) عن أبي هريرة وصححه  
 ونوزع \* (الجراد) بفتح الجيم والتخفيف اسم جنس واحده جرادة للذكر والانتى (ذرة  
 حوت) بنون فمثلة توراء أي عطسته من انقه (في البحر) قال المناوي المراد انه من صيد  
 البحر كالسمك يحل للحرم أن يصيده اه وفي البهجة وشرحها الشيخ الاسلام زكريا ما يفيد  
 حرمة الاصطياد وعبارتها لا تعارض من ذكر بوطئه بجراد عمت المسالك التي يترقبها  
 بحيث لا يجدها معدلا فانه لا يحرم لانها الجأه اليه قال العلقمي وسببه كما في ابن ماجه  
 عن جابر وأنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا على الجراد قال اللهم  
 أهلك كباره واقتل صغاره وافسديه منه واقطع دابره وخذ بأفواهه عن معاذ بن اوزاعنا  
 الملك سميع الدعاء فقال رجل كيف تدعو على جند من أجناد الله بتقطع دابره فذكره  
 وسبب دعائه صلى الله عليه وسلم على الجراد ما رواه الحاكم في تاريخ نيسابور والبيهقي  
 عن ابن عمر ان جرادة وقعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا مكثت كتب عنى  
 جناحها بالعراية نحن جند الله الاكبر ولنا تسعة وتسعون بيضة واوتت لنا مائة لا كلنا  
 الدنيا بما فيها فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهلك الجراد اقتل كبارها وأمت صغارها  
 وافسديه منها وسد أفواهها عن مزارع المسلمين وعن معاذ بن سميع الدعاء فجاء  
 جبريل فتان انه قد استجيب لك في بعثه وروى الطبراني وابوالشيخ في العظمة والبيهقي  
 في شعب الايمان عن زهير النيرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقموا الجراد  
 فانه جند الله الاعظم وقال البيهقي وهذا ان صغ اراد به اذ لم يتعرض لافساد الزرع فان  
 تعرض جاز دفعه بالقتل وغيره (ه) عن انس بن مالك (وجابر) بن عبد الله (معا) واسناد  
 ضعيف بل قيل بوضعه \* (الجراد من صيد البحر) تمامه فكله عدّه من صيد البحر لانه  
 يشبهه من حيث انه لا يفتقر الى تزكية أو لما قيل ان الجرادية ولد من الحيتان قال بعض  
 المالكية والحق انه نوعان بحري وبرى فيترقب على كل منهما حكمه (د) عن أبي هريرة  
 باسناد ضعيف \* (الجرس بفتح) الجيم والراء وسين مهملة هو الجليل (مزادير) وفي رواية



مزمار وفي اخرى من مزامير (الشيطان) لان صوته شاغل عن الذكر والفكر فهو يحبه  
لذلك فينبغي لمن سمعه سداً اذنيه (حمم د) عن أبي هريرة ووهم الحماكم فاستمدركه  
\* (الجزور) الواحد من الابل يشمل الذكر والانثى يجزى (عن سبعة) في الاضاحي  
(الطحاوي) يفتح الطاء والحاء المهملتين نسبة الى طحاقرية بصعيد مصر أبو جعفر  
في مسنده (عن أنس) ورواه أبو داود عن جابر \* (الجزور في الاضحي) يجزى (عن عشرة)  
قال المناوي لم أر من أخذه من المجتهدين (طب) عن ابن مسعود \* (الجفاء كل الجفاء)  
اي البعد كل البعد قال في النهاية الجفاء البعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه  
اذا أبعده (والكفر والسفاق) خصال (من سمع منادى الله) أي المؤذن (ينادي بالصلاة)  
المكتوبة (ويدعو الى الفلاح) أي يدعو الى سبب البقاء في الجنة وهو الصلاة (فلا يجيبه  
بالسعي الى الجماعة والمراد الحث على حضور الجماعة لان المتخلف يسير كافراً أو منافقاً  
(طب) عن معاذ بن أنس باسناد حسن \* (الجلوس في المسجد لا ينتظار الصلاة بعد  
الصلاة عبادة) أي من العبادة التي بثاب عليها فاعلمها (والنظر في وجه العالم) بالعلم  
الشرعي العامل به (عبادة ونفسه) بالتحريك (تسبيح) أي بمنزلة التسبيح (فر) عن اسامة  
ابن زيد باسناد ضعيف \* (الجلوس مع الفقراء) ايتاسالهم وجبر الخواطرهم (من التواضع)  
الذي تطابت الملل على مدحه (وهو من افنسل الجهاد) اذ هو جهاد للنفس عما هو  
سببها من التعاطف على الفقراء (فر) عن أنس باسناد فيه كذاب \* (الجماعة بركة) اي  
لزوم جماعة المسلمين زيادة في الخير (والسحور بركة والثريد) أي الخبز المفتوت في مرق اللحم  
(بركة) لما فيه من اللذة وسهولة المسامحة وتفتح البدن (ابن شاذان في مشيخته عن أنس)  
باسناد ضعيف \* (الجماعة رحمة) أي لزوم جماعة المسلمين موصل الى الرحمة أو سبب  
للرحمة (والفرقة عذاب) أي مفارقتهم والانفراد عنهم سبب للعذاب (عبد الله) بن أحمد  
(في زوائد المسند والتمناعي) في الشهاب (عن النعمان بن بشير) باسناد ضعيف \* (الجمال  
(في الرجل اللسان) أي فصاحة اللسان طبعاً لا تطبعاً وتكلاً فاعلى ما مر (ك) عن علي بن  
الحسين زين العابدين (مرسلاً) ورواه ابن لان مسنداً عن العباس \* (الجمال صواب القول  
بالحق والكمال حسن الفعل بالصدق) هذا قال لعمري العباس لما جاء وعليه ثياب بيض  
فتبسم المصطفى فقال ما يضحكك قال جمالك قال وما الجمال فذكره (الحكيم) في نوادره  
(عن جابر) باسناد ضعيف جداً (الجمال) بالفتح (في الابل) أي في اتخاذها (والبركة) أي  
النمو وزيارة الخير (في الغنم) الشان والمعز (والخيل في نواصيها الخير) أي معقود في نواصيها  
الى يوم القيامة (الشيرازي في الالقاب عن أنس) باسناد ضعيف \* (الجمعة الى الجمعة  
كفارة ما بينهما) من الصغائر (مالم تفش) بمثناة فوقية فمعجمتين مبنيا للجهول اي توتى

أى تفعل (الكبائر) فان فعلت فلا يكفرها الا التوبة (ه) عن أبي هريرة (الجمعة) واجبة (على من سمع النداء) قال ابن رسلان استدلى به الشافعي على ان الجمعة تجب على من كان خارج البلد وهو يسمع نداء المؤذن في المكان الذي يسكن فيه خلافا لابي حنيفة حيث قال لا تجب الا على أهل البلد والحديث حجة عليه (ه) عن ابن عمرو (الجمعة) حق واجب على كل مسلم في جماعة (استدل به على ان من شرط الجمعة ان تقام في جماعة لان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين بعده لم يتقل عنهم ولا عن أحد في زمانهم ولا بعدهم انه فعلها فرادى (الا أربعة عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض) ومثله من له عذر مريض في ترك الجماعة قال المناوي والامعنى غير وما بعدها بالترصعة لمسلم اه وقال العلقمي قوله الا أربعة عبد مملوك الخ كذا في النسخ بصيغة المرفوع وقد يستشكل بأن المذكورات عطف بيان لا رابعة وهو منسوب لانه استثناء من موجب والجواب انها منصوبة لا مرفوعة وكانت عادة المتقدمين أن يكتبوا المنسوب بغير ألف ويكتبوا عليه تنوين النصب ذكره النووي في شرح مسلم في مواضع تشبه هذا ورأيت في كثير من كتب المتقدمين المعتمدة ورأيت في خط الذهبي في مختصر المستدرک وعلى تقدير ان تكون مرفوعة تعرب خبر مبتدأ محذوف أي هي لا عطف بيان (دك) عن طارق بمهولة وقاف (ابن شهاب البجلي) الا تخشى الصحابي الكوفي رأى المصطفى ولم يسمع منه شيئا فالحديث مرسل بل وضعيف الاسناد (الجمعة) على من آواه الليل الى أهله) أي واجبة على كل من كان يحمل لو أتى اليها أمكنه العود بعدها الى وطنه قبل الليل (ت) عن أبي هريرة (الجمعة) واجبة الا على امرأة أو صبي أو مريض) أي لا يلزمه الحضور اليها فان حضر المكان الذي تقام فيه حرم انصرافه ما لم يزد ضرورة أو عبداً أو مسافراً (طب) عن تميم الداري قال البخاري في اسناده نظره (الجمعة) على الخمسين رجلا وليس على مادون الخمسين جمعة قال المناوي وبه أخذ بعض المجتهدين واشترط الشافعي أربعين بدليل آخر (طب) عن أبي امامة باسناد آواه (الجمعة) واجبة على كل قرية) أي على أهلها زاد في رواية فيها امام (وان لم يكن فيها الا أربعة) من الرجال (قطهق) عن أم عبد الله الدوسية باسناد ضعيف ومنقطع (الجمعة) حج المساكين) يعني ذهاب العاجزين عن الحج الى الجمعة هو لهم كالحج في حصول الثواب وان تفاوت (ابن زنجويه في ترغيبه والقضاعي) في شهابه (عن ابن عباس) باسناد ضعيف (الجمعة) حج الفقراء) فيه الحث على فعلها والترغيب فيه (القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس) باسناد ضعيف (الجمعة) متبوعة وليس بتابعة ليس منا) قال المناوي كذا رأيت بخط المؤلف وفي نسخ منها وهو أوضح (من تقدمها) أي لا يعد مشيعا لها وبه أخذ أبو حنيفة قال الدميري جميع الاحاديث التي جاءت بالمشي خلف الجنائز ليست ثابتة وقال البيهقي الا تار التي جاءت في المشي امامها اعرج وأكثر ومذهب الشافعي المشي امام الجنائز أفضل

سواء في ذلك الرأكب والماشى وبه قال جماهير العلماء (ه) عن ابن مسعود باسناد معلول وفيه مجهول (الجنة أقرب الى أحدكم من شر الثعلب) بكسر المعجمة وتحفيف الراء وآخره كاف أحد سيور العمل (والنار مثل ذلك) لأن سبب دخول الجنة والنار صفة الشخص وهو العمل الصالح والسيئ وهو أقرب من شر الثعلب اذ هو مجاوره والعمل صفة قائمة به قال ابن بطال فيه ان الطاعة موصولة الى الجنة وان المعصية مقربة الى النار وان الطاعة والمعصية قد تكون في أيسر الاشياء فينبغي للمرء أن لا يزهدي قليل من الخير أن يأتيه ولا في قليل من الشر أن يتجنبه فانه لا يعلم الحسنات التي يرحمها الله بها ولا السيئات التي يستخط عليها بها وقال ابن الجوزي معنى الحديث ان تحصيل الجنة سهل بتصحیح القصد وفعل الطاعة والنار

كذلك بموافقة الهواء وفعل المعصية (حمخ) عن ابن مسعود (الجنة لها ثمانية أبواب) بعضها تختص بجماعة لا يدخل منه غيرهم كالريان للمصائمين وباب الضحى للملازمين على صلاتها وبعضها مشترك (ولنا لها سبعة أبواب) يدخلون منها أو طبقات ينزلون منها بحسب مراتبهم وهي جهنم ثم لظى ثم الحطمة ثم السعير ثم سقر ثم الجحيم ثم الهاوية (ابن سعد

عن عتبة بن عبد) (الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض) قال النووي قال القاضي عياض يحتمل ان هذا على ظاهره وان الدرجات هنا المنازل التي بعضها أرفع من بعض في الظاهر وهذه صفة منازل الجنة كما جاء في أهل الغرف انهم يتراؤن كالسكوكب الدرى ويحتمل ان المراد الرفعة بالمعنى من كثرة النعيم وعظم الاحسان مما لم يخطر على قلب بشر ولا يصفه مخلوق وان أنواع ما أنعم الله عليه به من البر والكرامة يتفاضل تفاضلا كثيرا ويكون تباعدا في الفضل كما بين السماء والارض في البعد قال القاضي والاحتمال الاول أظهر وهو كما قال انتهى كلام النووي قال العلقمى ولا مانع من جمع الاحتمالين وهو عندى أظهر لان كل من كان أرفع منزلة كان نعيمه أكثر والله أعلم ولا يظن من هذا ان درجات الجنة محصورة بهذا العدد بل هي أكثر من ذلك ولا يعلم حصرها وعددها الا الله تعالى الا ترى ان في الحديث الاخرية قال لصاحب القرآن أقرأ وارق فان منزلتك عند آخر آية تقرأها فهذا يدل على أن في الجنة درجات على عدد آى

القرآن (ابن مردويه عن أبي هريرة) ورواه الحاكم وقال على شرطهما (الجنة مائة درجة) المراد الكثير لا التحديد (ولوان العالمين) بفتح اللام ما سوى الله (اجتمعوا في احداهن

لوسعتهم بسعتها وكثرة مرافقتها) (حم) عن أبي سعيد الخدرى (الجنة تحت أقدام الامتهات) قال المناوى يعنى لزوم طاعتهم سبب لدخول الجنة وتمامه من شئنا أدخلنا ومن شئنا أخرجنا وهذا قاله لمن أراد الغزومعه وله أم تمنعه فقال ألزمها ثم ذكره القضاعى

(خط) في الجامع عن أنس وفيه مجهولان ورواه مسلم عن النعمان بن بشير (الجنة تحت ظلل السيوف) أى ثواب الله والسبب الموصل الى الجنة عند الضرب فى سبيل الله وقال فى النهاية هو كناية عن الدتومن الضرب فى الجهاد حتى يعالوه السيف ويصير ظله

عليه (ك) عن أبي موسى باسناد صحيح \* (الجنة دار الاسخياء السخاء المحمود شرعاً لان  
 السخاء من اخلاق الله وهو يحب من تخلق بشئ من اخلاقه ومن احبه أسكنه بجواره  
 (عد) والقناعي عن عائشة وهو كما قال حديث منكر بل قيل بوضعه (الجنة) أي حيطانها  
 وسورها (لبنة من ذهب ولبنة من فضة) بين به انها مبنية حقيقة دفعا لتوهم ان ذلك  
 تمثيل (طس) عن أبي هريرة ورجاله رجال الصحيح \* (الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين  
 مسيرة خمسمائة عام) حقيقة وأراد الرفعة المعنوية من كثرة النعيم (طس) عن أبي  
 هريرة ورواه البخاري \* (الجنة بالمشرق) أي بلاد المشرق كالجنة في كثرة الاشجار لانه  
 ورد أن الجنة فوق السماء السابعة (فر) عن انس باسناد واه \* (الجنة حرام على كل  
 فاحش) أي ذى الفحش في كلامه وفعاله (أن يدخلها) المصدر المنسبك فاعل حرام على  
 كل فاحش او مبتدأ ثان وحرام خبره والجملة خبر الاول أي دخولها حرام على كل فاحش  
 مع الاولين أو قبل تعذيبه الا أن يحبل له من الله عفوان أبي الدنيا الصمت (حل)  
 عن ابن عمرو بن العاص باسنادين \* (الجنة لكل نائب والر - لكل واقف) عن التوبة  
 مصر على المعاصي أي ترجى له رحمة الله (أبو الحسن بن المهدي في فوائده عن ابن  
 عباس) باسناد ضعيف \* (الجنة بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها) بكسر  
 الميم أي طينها الذي بين كل لبنتين (المسك الاذفر بذال معجمة أي الذي لا خلط فيه  
 او الشديد الريح (وحسبائها) أي حصاؤها الصغار (الدؤلؤ والياقوت) الاحمر والاصفر  
 (وتربتها الزعفران) فهو مسك باعتبار الريح وزعفران باعتبار اللون (من يدخلها نعيم  
 لا يباس) بمائة تحية ثم وحدة تحية أي لا يفتقر ولا يحتاج بمعنى ان نعيمها لا يشوبه  
 بؤس ولا يعتبه ما يكدره (وبخلد لا يموت) فمن رغب في دخولها فعليه من الاكثار من  
 الاعمال الصالحة (لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم) أي لا يتغير (حمت) عن أبي هريرة  
 \* (الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم أجنحة يطرون بهن الهواء وصنف حيات وكلاب)  
 أي بصورتها (وصنف يحملون وينطعون) أي يقيمون ويرحلون (طب) والبيهقي في كتاب  
 الاسماء والصفات (عن أبي ثعلبة) بمائة (الخشنى) \* (الجن لا تخبل) بخاء معجمة  
 ووحدة تحية (أحدا) أي لا تذهب عقله يقال خبله خبلا فهو مخبول اذا فسد عقله  
 أو افسد عضو من أعضائه (في بيته عتيق) أي كريم (من الخيل) يقال فرس عتيق مثل  
 كريم وزنا ومعنى الجمع عتاق ككرام وذا الخاصية علمها الشارح (ح طب) عن عريب  
 بفتح العين المهملة وكسر الراء فمئة تحية فوحدة أبو عبد الله انما يكنى له هذا الحديث  
 الواحد واسناده ضعيف \* (الجهاد واجب عليكم مع كل امير) مسلم (برا كان او فاجرا وان  
 هو عمل الكبار) وأثمه على نفسه والامام لا يعزل بالنسق (والصلاة) المكتوبة (واجبة  
 عليكم خلف كل مسلم) اجتمعت فيه شروط الامامة برا كان او فاجرا وان هو عمل الكبار  
 ولا قتداء بغيره افضل والصلاة واجبة عليكم على كل مسلم يموت (برا كان او فاجرا وان هو

عمل الكبائر) فالجهاد و صلاة الجماعة و صلاة الجنازة من فروض الكفايات (دع) عن ابي هريرة) ورواه ثقات لكن فيه انقطاع \* (الجهاد أربع) أى جهاد النفس أربع مراتب الاولى والثانية (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) بأن يجاهد نفسه على ان تأمر وتنهى ولا يخاف في ذلك لومة لائم (و) الثالثة (الصدق في موطن الصبر) بأن يجاهد بها على تحمل مشاق الدعوة الى الله وتحمل أذى الخلق (و) الرابعة (شئنا أن) بالمدأى بغض (القاسق) أى بغض المحالة التي هو عليها واطهار معاداته لله (حل) عن علي باسناد ضعيف \* (الجلاوة) بفتح الجيم جمع جلاوذ بكسرها الشرطى كما فى التاموس (والشرط) وزن رطب الجند أى أعوان السلطان واحده شرطى بضم فسكون (وأعوان انظمة كلاب النار) أى يكونون فى جهنم على صورة الكلاب أو يتجون على اهلها بنسج الكلاب لشدة العذاب أو هم أحقر اهل النار كما ان الكلاب اتخس الحيوانات (حل) عن ابن عمرو ابن العاص باسناد ضعيف \* (الجيران) بكسر الجيم جمع جار (ثلاثة فجاره حق واحد) على جاره وهو أدنى الجيران حقا (وجار له حقان وجار له ثلاثة حقوق فأما الذى له حق واحد فجار مشرك) أى كافر (لا رحم) لا قرابة (له) بينه وبين جاره المؤمن فهذا (له حق الجوار) بكسر الجيم وضمها والكسر أفصح (وأما الذى له حقان فجار مسلم) لا رحم له (له حق الاسلام وحق الجوار) وأما الذى له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق الرحم البزار وأبو داود في الثواب (حل) عن جابر باسناد ضعيفة

\*(حرف الحاء) \*

\*(حافظ على العصرين) غلب العصر على الصبح أى على فعلها فى أول وقتها خصهما بالذكر لا اشتغال الناس فى وقت العصر باشغالهم وفى وقت الصبح بنومهم قالوا وما العصر ان قال (صلاة قبل طلوع الشمس) وهى الصبح (وصلاة قبل غروبها) وهى العصر (دلتحق) عن فئالة الليثى \* (حامل القرآن) أى حافظه العامل به (موقى) أى محفوظ من كل سر ولاف فى اذاه متمتدا له وفى رواية يوقى بمثناة تحتمية قوله (فر) عن عثمان باسناد ضعيف \* (حامل كتاب الله تعالى) أى حافظه (له) فى بيت مال المسلمين فى كل سنة مائتا دينار) ان كان ذلك القدر لا تقام مؤنته ومؤنة ممونه والا زيد أو نقص (فر) عن سليمان العظمانى بضم العين المتبعة وسكون المهملة ونفا نسبة الى غطفان قبيلة تال ابن الجوزى حديث موضوع \* (حامل القرآن) العامل به (حامل راية الاسلام) فلا ينبه فى له أن يلهو مع من يلهو ويبتغى لغيره اجلاله تعظيما بحق القرآن (من أكرمه فقد أكرم الله ومن أهانه فعليه لعنة الله) أى الطرد عن رحمة الله لازم له (فر) عن أبى امامة باسناد فيه وضاع \* (حاملات) يعنى النساء (والدات مرضعات رحيمات بأولادهن لولا ما يأتين الى أزواجهن) أى من ككفران العشير ونسوه (دخل مصليا تهن الجنة) يحتمل أن المراد مع السابقين أو من غير عذاب وعبر بالماضى لتحقق الوقوع وغير مصليا تهن لا يدخلنها

حتى يطهرن بالنار لم يعف عنهم (حمه طبك) عن أبي امامة \* (حب الدنيا رأس كل خطيئة) فانه يوقع في الشبهات ثم في المكروهات ثم في المحرمات قال الغزالي وكان جبهار رأس كل خطيئة فبعضها رأس كل حسنة (هب) عن الحسن البصري (مرسلا) \* (حب الثناء من الناس يعي ويصم) أي يعي عن طريق الرشيد ويصم عن استماع الحق (فر) عن ابن عباس بأسناد ضعيف \* (حب العرب) لكون المصطفى منهم علامة (إيمان) المحب (وبغضهم) علامة (نفاق) المبتغض (ك) عن أنس وقال صحيح ورد بأنه ضعيف \* (حب أبي بكر وعمر) علامة كمال (إيمان) المحب (وبغضهم نفاق) أي نوع منه (عد) عن أنس بن مالك بأسناد ضعيف \* (حب قريش إيمان وبغضهم كفر) وحب العرب إيمان وبغضهم كفر فمن أحب العرب فقد أحبني ومن أبغض العرب فقد أبغضني (قال المناوي) لأن من علامة صدق المحب حب كل ما ينسب إلى المحبوب ومن يحب إنسانا يحب كلب محلمته (طس) عن أنس بأسناد ضعيف لكن له شواهد \* (حب الانصار) آية (الإيمان) أي علامته (وبغض الانصار آية النفاق) لانهم نصر والنبي صلى الله عليه وسلم وجاهدوا بالاموال والانفس فمن أبغضهم من هذه الجهة فهو كافر حقيقة (ن) عن أنس ابن مالك \* (حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهم ما كفر) وحب الانصار من الإيمان وبغضهم كفر وحب العرب من الإيمان وبغضهم كفر ومن سب أصحابي فعليه لعنة الله ومن حفظني فيهم) بالاكرام والاحترام (فأنا أحفظه يوم القيامة) أي أحرسه عن ادخاله النار (ابن عساكر) عن جابر بأسناد ضعيف \* (حب إلى من دنياكم النساء) قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول الانبياء زيدوا في النكاح لفضل نبوتهم وذلك ان النور اذا امتلأ منه الصدر ففاض في العروق التذت النفس والعروق فأثارت الشهوة وقواها وقال الشيخ تقي الدين السبكي السري في اباحة نكاح أكثر من أربع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى أراد نقل بواطن الشريعة وظواهرها وما يستحي من ذكرها وما لا يستحي منه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد الناس حياء فجعل الله له نسوة ينقلن من الشرع ما يرينه من أفعاله ويسمعنه من أقواله التي قد يستحي من الافصاح بها بحضرة الرجال ليتكلم في الشريعة فتم نقلن ما لم يكن ينقله غيرهن مما رأينه في منامه وحالة خلوته من الآيات المبينات على نبوته ومن جدّه واجتهاده في العبادة ومن أمر يشهد كل ذي لب انها لا تكون الا للنبي وما كان يشاهدها غيرهن فحصل بذلك خير عظيم (والطيب) لانه يذكي الفؤاد ويقوى القلب والجوارح ولانه حظ الملائكة ولا غرض لهم في شيء من الدنيا سواه (وجعلت قرة عيني في الصلاة) ذات الركوع والسجود مما جات ربه (حمه ك هق) عن أنس وأسناده جيد \* (حبوا الله إلى عباده) يحتمل ان يكون المراد بان تخبروهم انه سبحانه وتعالى يقبل توبة المذنب وان ملأت ذنوبه ما بين السماء والارض وقال المناوي أي ذكروهم بما انعم الله به عليهم ليجبوه فيشكروه

فزيدوهم من فضله (يحجكم الله) أي يشيكم (طب) والضياء عن أبي امامة باسناد ضعيف  
 \* (حبذا) كلمة مدح ركبت من كلمتين وهي مبتدأ على أحد الأقوال في أعرابها  
 والمخصوص بالمدح خبرها على حذف مضاف والمشهور عند النحاة أن حب فعل ماض  
 وذافا عنه والمخصوص بالمدح مبتدأ وأنجملة قبله خبر أي حب أي نعم هذا الأمر (المختلون)  
 أي تخلل المختلين (من امتي) أي المنتمون أفواههم بالخلال من آثار الطعام أو المراد  
 المختلون شعورهم وأصابعهم في الطهارة والحديث إلا أن يفيد التعميم (ابن عساکر  
 عن أنس) وفيه مجهول \* (حبذا المختلون) أي الذين يختلون أصابعهم وشعورهم  
 (في الوضوء والطعام) باخراج ما يتبقي بين الأسنان من الطعام (حم) عن أبي أيوب  
 الأنصاري باسناد حسن \* (حبذا المختلون بالوضوء والمختلون من الطعام) ما تحليل  
 الوضوء فالمضمضة والاستنشاق وبين الأصابع وأما تحليل الطعام فن الطعام) أي من أثره  
 (انه ليس شيء أشد على الملكين) الكاتبين الملازمين للكاف (من أن يري ما بين أسنان  
 صاحبها طعاما وهو قائم يصلي) فرضا أو نفلا فالتحليل سنة مؤكدة (طب) عن أبي أيوب  
 باسناه ضعيف \* (حبك الشيء يعمى ويصم) ترجم أبو داود لهذا الحديث باب الهوى  
 واراد بذلك شرح معناه وانه خبر بمعنى التحذير من اتباع الهوى فان الذي يسترسل  
 في اتباع الهوى لا يبصر قبيح ما يفعله ولا يسمع نهى من ينصح وإنما يقع ذلك لمن يحب  
 أحوال نفسه ولم ينتهدها عليها انتهى وقال ابن رسلان يعمى ويصم عن طريق الهدى وان  
 كلن له سمع وبصر ويعمى عن رؤية عيوب محبوبه كما قال الشاعر \*  
 وعين الرضى عن كل عيب كية \* ولكن عين السخط تبدي المساويا \*  
 وكذلك الانسان اصم عن عيوب نفسه فيحتاج الى اخ صديق يبصره بعيوب نفسه فان  
 المؤمن مرآة اخيه وقد نظم الخطيب معنى ذلك فقال \*  
 وحبك الشيء يعمى عن قبايحه \* ويمنع الاذن ان تصغى الى العذل

(حم ت تخ) عن أبي الدرداء باسناد ضعيف ووقفه اشبه (الخرائطى في اعتلال القلوب عن  
 أبي برز) بتقديم الرأى على الزاى (ابن عساکر عن عبد الله بن انيس) تصغير انيس باسناد  
 حسن وزعم وضعه رد \* (حتم على الله ان لا يستجيب دعوة مظلوم) دعا بها على ظالمه  
 (ولا حد) من الناس (قبله) بكسر ففتح أى جهته (مثل مظلمته) أى فى النوع والجنس  
 (عد) عن ابن عباس باسناد ضعيف \* (حجبت) وفى رواية حفت (النار بالشهوات)  
 أى ما يستلذ من امور الدنيا مما منع الشرع من تعاطيه (وحجبت الجنة بالمكاره)  
 المراد بالمكاره هنا ما امر المكلف بمجاهدة نفسه فيه فعلا وتركها كالآتيان بالعبادات  
 على وجهها والحفاظة عليها واجتناب المنهيات قولا وفعلوا واطلق عليها مكاره لمشتقتها  
 على العامل وضعوبتها ومن جعلتها الصبر على المصيبة والتسليم لامر الله فيها وهذان  
 جوامع كلمة صلى الله عليه وسلم وبديع بلاغته فى ذم الشهوات وان مالت اليها النفوس

والحض على الطاعات وان كرهتها النفوس وشقت عليها فكانه قال لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب المشقات المعبر عنها بالمكروهات ولا الى النار الا بتعاطي الشهوات وهما محبوبتان فمن خرق الحجاب دخل (خ) عن أبي هريرة ورواه مسلم أيضا \* (حجج تبرى) اى واحدة على اثر واحدة (وعمر) جمع عمرة (نسقا) بفتح عين منسوقات اى منظومات عطف بعضها على بعض (يدفع مائة السوء) بكسر الميم (وعيلة الفجر) بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية اى شدة الفجر (عب) عن عامر بن عبد الله بن الزبير مرسل (فر) عن عائشة باسناد ضعيف \* (حجة ان لم يحجج) حجة الاسلام (خير) له (من عشر غزوات) اى افضل في حقه (وغزوة لمن قد حج خير) له (من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر) لمشقة ركوبه (ومن اجاز البحر فكان كما اجاز الا ودية كلها والمائد فيه كالمشحط في دمه) اى الذى تدور رأسه من ركوب البحر للجهاد في سبيل الله ثوابه كثواب المذبوح في الجهاد المنطرب في دمه (ط ه ب) عن ابن عمر باسناد لا بأس به \* (حجة) واحدة (خير من اربعين غزوة) لمن لم يحجج وقد لازمه الحج (وغزوة) واحدة (خير من اربعين حجة) قال المناوى لمن حج حجة لاسلام ولزمه الجهاد (البراز عن ابن عباس) ورجاله ثقات \* (حجة قبل غزوة افضل من خمسين غزوة) لمن لم يحجج (وغزوة بعد حجة افضل من خمسين حجة) قال المناوى اى ان تعين فرض الجهاد عليه (ولموقف ساعة في سبيل الله افضل من خمسين حجة) قال المناوى لمن تعين الجهاد في حقه وظاهره - هذه الاحاديث ان الجهاد في حق من حج حجة لاسلام افضل مطلقا اى سواء تعين عليه او لم يتعين (حل) عن ابن عمر بن الخطاب \* (حج عن ابيك واعتمر) وسببه كما فى ابن ماجه عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الطعن افا حج عنه قال حج فذكره اما الحجج فلا يحجج عنده لا فرضا ولا نفلا عند الشافعي وجوز ابو حنيفة واحمد النقل ثم هذا الحديث مخصوص بمن حج عن نفسه (ت ن ه ك) عن ابي رزين بفتح الراء وكسر الراء لقيظ بن عامر (العقيلي) قال الترمذى حسن صحيح \* (حج عن نفسك ثم حج عن شبرمه) بشين معجمة مضمومة فوحدة ساكنة فراء مضمومة وصحيف من قال شبرمنت وسببه كما فى ابي داود عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال من شبرمة قال اخ او قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك فذكره وفيه انه لا يصح ممن عليه حج واجب الحجج عن غيره (د) عن ابن عباس ورواه ثقات \* (حجوا قبل ان لا تحجوا) بفتح المثناة الفوقية اى قبل ان يحال بينكم وبين الحج (فكأنى انظر الى حبشى اصم) بفتح الهـ مزنة ثم سكون الصاد المهملة ثم ميم مفتوحة ثم عين مهملة قال فى النهاية الاصحع الصغير الاذن من الناس وغيرهم (افرع) بفاء ودال مهملة بوزن افعلى اى يمشى على ظهري قدميه قال فى النهاية



القدح بالتحريك زديغ بين عظم القدم وبين عظم الساق وكذا في اليد وهو أن تزول  
 المفصل عن اما كنها (بيده معول) بكسر الميم وسكون العين المهملة وفتح الواو (يهدمها)  
 أي النكبة (حجر احمر) فلا تهمر بعد ذلك وذلك قرب الساعة (ك هق) عن علي قال  
 الحاكم صحيح ورد بأنه واه\* (حجوا قبل ان لا تحجوا) ثم بين المانع بقوله (تقعد اعرابها) بفتح  
 الهمزة سكان البوادي (على اذنان اوديتها) أي المواضع الذي ينتهي اليها مسيل الماء  
 فيحولون بين الناس وبين البيت (فلا يصل الى الحج احد) قال المناوي وذلك بعد رفع  
 القرآن وموت عيسى (هق) عن أبي هريرة واسناده واه\* (حجوا فان الحج يغسل الذنوب  
 كما يغسل الماء الدرن) أي الوسخ فهو يكفر الصغائر والكبائر (طس) عن عبد الله  
 ابن جراد وفي اسناده كذاب\* (حجوا تستغنوا) بأن يبارك لكم فيما رزقكم (وسافروا  
 تحجوا) لأن السفر مصححة للبدن (عب) عن صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام  
 (مرسلا) واسناده الديلي\* (حد) بدال مهملة (الجوار) بكسر الجيم وضمها (اربعون  
 دارا) من كل جاتب من الجوازب الاربع فاذا اوصى بحجيره صرف الى من ذكر قال  
 المناوي وصوابه حق بالقاف بدل الدال المهملة ولم يبين وجه الصواب (هق) عن عائشة  
 باسناد ضعيف\* (حد) الساخر ضربه) بالاضافة للفعول (بالسيف) أي حده القتل به  
 ان اعتقد أن لسحره تأثيرا يغير القدر أو كان سحره لا يتم الا بمكفر (ت ك) عن جنذب قال  
 الحاكم صحيح غريب وقال غيره الصحيح موقوف\* (حد) يعمل في الارض) أي يقام على من  
 استحقه (خير لاهل الارض من ان يطروا أربعين صباحا) أي انفع من ذلك لثلاثتتهك  
 حقوق الله تعالى فيغضب لذلك (نه) عن أبي هريرة\* (حد) الطريق) أي مقدار عرضه  
 (سبعة اذرع) فاذا تنازع القوم في ذلك عند احياء الموات جعل كذلك كما مر (طس)  
 عن جابر باسناد حسن\* (حد) ثواعن بنى اسرائيل) أي بلغوا عنهم القصص والمواعظ  
 ونحو ذلك (ولا حرج) عليه\* (كم في التحديث عنهم) ولو بلا سند لتعذره بطول الامد  
 فيكنى غلبة الظن بأنه عنهم (ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه\* (حد) ثواعني بما تسمعون)  
 يعني بما صح عندكم من جهة السند الذي به يقع التحرز عن الكذب ولا تحذروا بكل  
 ما يبلغكم مما لا يصح سنده (ولا تقولوا) عنى (الاحقا) الا ما طابق الواقع (ومن كذب  
 على) بتشديد الياء أي قولني ما لم أقله (بنى) بالبناء للفعول (له يدت في جهنم يرتع فيه)  
 ويخلدان استحل (طب) عن أبي قرصافة بكسر القاف حيدرة بن خيشنة الكناني  
 \* (حد) ثوا الناس بما يعرفون) أي بما يفهمونه وتدركه عه ولهم ولا تحذروهم بغير ذلك  
 (أتريدون) همزه الاستفهام الانكاري (أن يكذب الله ورسوله) بشدة الذال مفتوحة  
 لان السامع لما لا يفهمه يعتقد استحالة جهلا فلا يصدق في وجوده فيلزم التكذيب  
 (فر) عن علي مرفوعا وهو في البخاري موقوف عليه واسناده المرفوع واه بل قيل موضوع

\*(حدثني جبريل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله آمن عذابي) فمن أراد دخول ذلك الحصن فليجمع جوارحه فينطق بالشهادة بلسانه عن جميع ذاته وقلبه وجوارحه والحصن المكان الذي لا يقدر عليه يقال تحصن اذا دخل الحصن واحتمى به (ابن عساكر عن علي) \*(حذف) بمهمله فهجمة (السلام) أي الاسراع به وعدم مده (سنة) والمراد سلام الصلاة (حم ذلك) عن أبي هريرة قال الترمذي حسن صحيح \*(حرس ليلة في سبيل الله على ساحل البحر افضل من صيام رجل وقيامه في اهله) أي في وطنه وهو متعمم بين أهله وعباله (ألف سنة السنة ثمانمائة يوم اليوم كما ألف سنة) قال الذهبي في الميزان هذه عبارة مجيبة وصحت لكان مجموع ذلك الفضل ثمانمائة ألف سنة وستين ألف سنة (ه) عن أنس وهذا حديث منكر \*(حرس ليلة في سبيل الله عز وجل افضل من ألف ليلة يقام ليها ويصام نهارها) ببناء يقام ويصام للمجهول ومحله اذا تعين المحرس لاشتداد الخوف (طب كذهب) عن عثمان واسناده حسن \*(جرم الله الخمر) أي شرب شيء منها وان قل وهي المتخذة من عصير العنب (وكل مسكر حرام) وان اتخذ من غير العنب (ن) عن ابن عمر بن الخطاب \*(حرم) بالبنا للمجهول بضبط المؤلف (لباس الحرير) أي الخالص او ما اكثره منه (والذهب على ذكوراتي) أي الرجال العقلاء بلا ضرورة ولا حاجة (وأحل لانا لهم) واطفالهم لبسا وافر اشأت) عن أبي موسى الأشعري وقال حسن صحيح ونوزع \*(حرم) بالبنا للفعل (على عينين أن تهاهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام واهله من أهل الكفر) في القتال أو الرباط في الثغر فهذا ان لا يردان النار الاتحمة القسم جزاء بما كانوا يعملون (ذهب) عن أبي هريرة وفيه انقطاع \*(حرم ما بين لابتى المدينة على لساني) أي لم تكن محرمة كما كانت مكة بل حدث تحريمها على لساني (خ) عن أبي هريرة (ن) عن أبي سعيد الخدري \*(حرم على النار) لفظ رواية احمد حرمت النار (كل) انسان (هين لين سهل قريب من الناس) والمراد المسلم الذي يكون كذلك (حرم) عن ابن مسعود باسناد حسن \*(حرم التجارة في الخمر) أي بيعها وشراؤها لا يصح لنجاستها قال العلقمي وسببه كما في البخاري وأبي داود عن عائشة قالت لما زلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا وقال حرمت فذكره (خ د) عن عائشة \*(حرم النار على عين بكت) قال في المصباح بكى بكى وبكاء بالقصر والمد وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

بكت عيني فحق لها بكاءها \* وما يغني البكاء ولا العويل

(من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله) أي في المحرس في الرباط أو القتال (وحرمت النار على عين غضت) أي خففت واطرقت (عن) نظر (محارم الله) أي عن تأمل شيء مما حرمه الله (أو عين فتمتت) أي غارت او شقت (في سبيل الله) في قتال

الكفار بسببه (ط بك) عن أبي ریحانة شمعون بمجمة وقيل بمهملة زيد الأزدي ورجاله ثقات \* (حرمة نساء المجاهدين على القاعدین كحرمة أمهاتهم) قال النووي هذا في شيئين أحدهما تحريم التعرض لمن بريئة من نظر محرم وخلوة وحديث محرم وغير ذلك والثاني برهن والاحسان اليهن وقضاء حوائجهن التي لا يترتب عليها مفسدة فلا يتوصل بها إلى ريبة ونحوها وقوله صلى الله عليه وسلم في الذي يخون المجاهد في أهله أن المجاهد يأخذ يوم القيامة من حسناته (وما من رجل من القاعدین يخلف رجلا من المجاهدين في أهله) أي يقوم مقامه في محافظتهم ورعاية أمورهم (فيخونه فيهم) أي يخون المجاهد في أهله (الأوقف له يوم القيامة فقل له) أي فتقول الملائكة باذن ربهم (قد خلفك) وفي نسخة شرح عليها المناوي خانك هذا الانسان (في أهلك فخذ من حسناته ما شئت فيما أخذ من عمله) أي الصالح (ما شاء فما) استغفامية (ظنكم) قال المناوي أي فما ظنكم بمن أحله الله هذه المنزلة وخصه بهذه الفضيلة أو فما ظنون في ارتكاب هذه الجريمة هل يتركون معها وقال العلقمي فما ظنكم مع مناه ما تظنون في رغبته في أخذ حسناته والاستكثار منها في ذلك المقام أي لا يبقى منها شيئا إن أمكنه (حمم دن) عن بريرة ابن الحصيب \* (حرمة الجار على الجار) أي حرمة ماله وعرضه عليه (كحرمة دمه) أي كحرمة سفك دمه بالقتل فكما أن قتله حرام فماله وعرضه عليه حرام وان تفاوت المقدار (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة) واسناده ضعيف \* (حرمة مال المسلم كحرمة دمه) فكما لا يحل قتله لا يحل أخذ شيء من ماله بغير رضاه الا لمنظر فيحل له أخذ ما زاد عن كفاية المالك ويلزمه البذل وقيل المراد وجوب الدفع عنه وصونه له (حل) عن ابن مسعود وهو غريب ضعيف \* (حريم البئر) وهو ما تمس الحاجة إليه لتمام الانتفاع بها ويحرم على غير المختص بها الانتفاع به (مدرساها) بكسر الراء والمد حبلها الذي يتوصل به للمأثم من جميع الجهات وعرفه الفقهاء بأنه المكان الذي لو حفر فيه نقص مأثما وخيف أنهارها (ه) عن سعيد باسنادين \* (حريم النخلة) مدرجها) فإذا كان جريدها خمسة أذرع مثلا فعريمها كذلك (ه) عن ابن عمر بن الخطاب (وعن عبادة بن الصامت) \* (خرقة) بالرفع والتنوين أي أنت خرقة وهو بضم المهملة والزاي وشدة القاف وقوله (خرقة) كذلك أو خبر مكرر وروى بالضم غير متون أي يا خرقة قال العلقمي فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء إنما يحذف من العلم المضموم والمضاف اه والمحزقة القصير الضعيف وقيل العظيم البطن (ترق) أي اصعد (عين بقة) منادى ذهب به إلى صغر عينه تشبيها له بعين البعوضة وسببه انه كان يرقص الحسن والحسين ويقوله ملاعبته (وكيع) بفتح فكسر (في) كتاب (الغرر) بضم المعجمة (وابن السني في عمل يوم وليلة) (خط) وابن عساكر عن أبي هريرة وفي اسناده مجهول وبقية ثقات \* (حسان) بالفتح والتشديد (حجاز) بالزاي وفي رواية بالباء وفي رواية اخرى حاجر (بين

المؤمنين والمنافقين) لانه يناضل عنهم بلسانه وسنانه فلاجل ذلك (لا يحبه منافق ولا يبغضه مؤمن) وهو حسان بن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه وسلم (ابن عساكر عن عائشة) ورواه عنها ابو نعيم أيضا (حسب) يسكون السين (المؤمن من الشقاق والخيبة) أى يكفيه منها (ان يسمع المؤذن يشوب بالصلاة) أى يقول الصلاة خير من النوم (فلا يحبه) بالحضور الى الصلاة فانه قد فاته خير كثير (طب) عن معاذ بن انس باسناد حسن (حسب امرء من البخل أن يقول) لمن له عليه دين (أخذ حتى كله ولا ادع منه شيئا) قال المناوى فان من البخل بل الشح والذناء المضايقة فى التافه ولذلك ردت به الشهادة (فر) عن أبي امامة (حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون) قال العلقمى قال شيخنا حسب مبتدأ من نساء العالمين متعلق به مريم خيره والمحطاب اما عام أولانس أى كافيك معرفتك فضلهن من معرفة سائر النساء قال الشيخ الرملى وافضل نساء العالمين مريم بنت عمران ثم فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ثم خديجة ثم عائشة ثم آسية (حمت حبك) عن أنس باسناد صحيح (حسبى الله ونعم الوكيل) أى النطق بهذا مع اعتقاد معناه بالقلب والاخلاص وقوة الرجاء (امان لكل خائف) ومن يتوكل على الله فهو حسبه أليس الله بكاف عبده (فر) عن شداد بن أوس باسناد صحيح (حسبى رجاءى من خالقى) أى يكفينى حسن أملى وحسن ظنى به (وحسبى دينى من دنياى) أى يكفينى لان المال غادر وأصح والعاقل من اثر ما يتقى على ما يقضى (حل) عن ابراهيم بن أدهم العابد الزاهد (عن ابى ثابت مرسل) (حسن الخلق بضمين خلق الله الاعظم) قال المناوى أى هو اعظم الاخلاق أى الاخلاق المائة والسبعة عشر التى خزنها الله لعباده فى خزائن جوده قال بعضهم ومن حسن الله خلقه احبه ومن احبه التقى محبته فى قلوب عباده وفى حديث الحكميم الترمذى ذهب حسن الخلق بخيرى الدنيا والاخرة اه وقال الشيخ هو على تقدير من (طب) عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف جدا (حسن الخلق) بضمين (نصف الدين) فينبغى للانسان أن يعالج نفسه على تحمل اذى الناس وكف الاذى عنهم لان حسنه يؤدى الى صفاء القلب ونزاهته واذا صفا عظم النور وانشرح الصدر ونشطت الجوارح للاعمال الظاهرة فهو نصف بهذا الاعتبار (فر) عن أنس وفيه مجهول (حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد) وهو الماء الجامد من شدة البرد لان صنائع المعروف انما تنشأ عن حسن الخلق والصنائع حسنة والحسنات يذهب السيئات (عد) عن ابن عباس باسناد ضعيف (حسن الشعر بفتحين) (مال وحسن الوجه مال وحسن اللسان مال والمال مال) يعنى فى المنام فهذه الامور كلها كل واحد منها يؤول بالمال اذ اريدت فى النوم فمن رأى شعرا حسنا فى منامه فهو مال وهكذا فى الجميع (ابن عساكر) عن أنس باسناد ضعيف

\* (حسن الصوت زينة القرآن) لان ترتيبه والجهر به بترقيق وتحزن زينة وبهجة (طب)  
 عن ابن مسعود وفي سعد بن زريق ضعيف \* (حسن الظن) أي بالمسلمين وبالله تعالى  
 (من جملة حسن العبادة) التي يتقرب بها الى الله تعالى وفائدة هذا الحديث الاعلام بأن  
 حسن الظن عبادة من العبادات الحسنة كما ان سوء الظن معصية من معاصي الله تعالى  
 كما قال الله تعالى ان بعض الظن اثم أي وبعضه حسن من العبادة وقيل معناه من حسنت  
 عبادته حسن ظنه كما قيل في قوله صلى الله عليه وسلم لا يموتن أحدكم الا وهو يحسن  
 الظن بالله تعالى وقيل في قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون أي محسنون بركم الظن  
 واطلاق الحديث يقتضي ان حسن الظن بالمسلم المستور حاله من حسن العبادة سواء  
 كان مصيبا في ظنه أم مخظئا وبهذا قل بعضهم في وصيته لمريده خطأك في حسن الظن  
 أفضل من أصابك في سوء الظن فكيف يجب عليك السكوت بلسانك عن مساوي خاتمة  
 يجب عليك السكوت بقلبك عن سوء الظن فان سوء الظن بالمسلم غيبة بالقلب وهي  
 منهي عنها ويجوز أن يكون قوله في الحديث من حسن العبادة من اضافة الصفة الى  
 الموصوف كما سجد اجماع تقديره حسن الظن من العبادة الحسنة (دك) عن أبي هريرة  
 \* (حسن الملائكة) بفتح الميم واللام أي حسن صنيع الانسان الى ممالئكه والمحبة لهم  
 بالمعروف نساء) بالفتح والتخفيف والمدأي زيادة ووزق وأجر وارتفاع مكانة عند الله  
 يقال نما الشيء نيم ونموا ونمى نماء وهو الزيادة والكثرة (وسوء الخلق شؤم) والشؤم  
 يورث الخذلان (والبر) بالكسر (زيادة في العمر) معنى زيادته بركته (والصدقة تمنع ميتة  
 السوء) بكسر الميم هي الموت على وجه النكال والفضيحة (حم طب) عن رافع بن مكيت  
 بفتح الميم وكسر الكاف فثناة تحتية فثلاثة واختلف في صحبته وفيه راو لم يسم وبقيته ثنات  
 \* (حسن الملائكة يمين) قال البيضاوي أي يوجب اليمين أي البركة والخير اذ الغالب انهم  
 اذ ارف السيد بهم واحسن اليهم كانوا أشفق عليه واطوع له واسمى في حقه وكل ذلك  
 يؤدى الى اليمين والبركة (وسوء الخلق) معهم (شؤم) لانه يورث البغض والنفرة ويشير  
 اللجاج والعناد رقد الا نقرس والاموال بما يؤذى ويكدر العيش (د) عن رافع بن  
 مكيت \* (حسن الملائكة) أي الرفق بالملائكة (يمين) أي يوجب البركة والخير (وسوء  
 الخلق) معه (شؤم) لما تقدم (وطاعة المرأة ندامة) أي تؤدى الى الندم لنقص عقلها  
 (والصدقة تدفع) وفي نسخة تمنع (القضاء السوء) أي تسلمه (ابن عساكر عن جابر) باسناد  
 حسن \* (حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا) فيه  
 طلب الجهر بالقراءة وتحسين الصوت ومجمله فيمن أمن من الرياء ولم يؤذ نحو متصل  
 (الدارمي ومحمد بن نصر في) كتاب الصلاة (ك) عن البراء بن عازب \* (حسين مني وأنا منه)  
 علم بنور الوحي ما يحدث بينه وبين القوم فخصه بالذكور وبين انهما كشيء واحد في حرمة  
 المحاربة \* (أحب الله من أحب حسينا) فان محبته محبة الرسول ومحبة الرسول محبة

الله (الحسن والحسين سبطان من الاسباط) جمع سبط وهو وولد الولد قال في النهاية أى  
امته من الامم في الخير وسيدته كما في ابن ماجه عن سعيد بن أبي راشد ان يعلى بن مرة  
حدثهم انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى طعام دعوا له فاذا حسين يلعب  
في السكة قال فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم امام القوم وبسط يديه فجعل الغلام يقر  
ها هنا وهاهنا ويضا حكة النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذه فجعل احدى يديه تحت  
ذقنه والاخرى في فاس رأسه وقبله وقال حسين منى فذكره (أخذت لك) عن يعلى بن  
مرة رضى الله عنه (حصنوا أموالكم بالزكاة) أى باخراجها فماتلى مال في بر ولا بحر  
الامنعها (ودا ووا مرضاكم بالصدقة) فانها أتق من الداء الحسى (وأعدوا للبلاء الدعاء)  
قال المناوي بأن تدعوا عند نزوله فانه يرفعه اهاه ويحتمل ان يكون المراد طلب الاكثار  
من الدعاء مطلقا كحديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة لكن الحديث الثاني  
مؤيد لما قاله المناوي (طب حل خط) عن ابن مسعود باسناد ضعيف (حصنوا أموالكم  
بالزكاة وداووا مرضكم بالصدقة) أى صدقة التطوع (واسم تعينوا على حمل البلاء  
بالدعاء) الى الله (والتضرع) اليه فانه يدفعه أو يخففه (د) في مراسيه عن الحسن البصرى  
مرسلا (حضر موت) غير ممنون للعلمية والتركيب (خير من بنى الحمارت) أى هذه  
القبيلة أفضل من هذه القبيلة (طب) عن عمرو بن عبسة باسناد حسن (حضر ملك  
الموت رجلا يموت) أى في النزاع فشق أعضائه أى جرى فيها وقتلها (فلم يجده عمل خيرا  
قط) بعضو من أعضائه (ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا قط ففك كحيه فوجد طرف اسانه  
لاصقا بحذكه يقول لا اله الا الله فغفر له) بالبناء للفعول والفاعل الله (بكلمة  
الاخلاص) أى بسبب اخلاصه بها (ابن أبي الدنيا) كتاب المختصرين (هب) عن أبي  
هريرة (حفت الجنة بالذكارة وحفت النار بالشهوات) تقدم الكلام عليه في حفت  
النار بالشهوات (حمم م) عن أنس بن مالك (م) عن أبي هريرة (حم) في الزهد عن  
ابن مسعود موقوفا ورواه البخارى أيضا (حفظ الغلام الصغير كالقش في الحجر) أى  
يثبت ولا يسرع اليه النسيان (وحفظ الرجل بعد ما يكبر) بفتح الباء الموحدة قال  
في الصحاح كبر اذا طعن في السن يكبر بالكسر في الماضي والفتح في المضارع وأما كبر بمعنى  
عظم يكبر فبالضم فيها (كالكتابة على الماء) أى فان حفظه لا يثبت كما لا تثبت الكتابة  
على الماء لضعف حواسه (خط) في الجامع عن ابن عباس (حقا) بالنصب مصدر لفعل  
محذوف تقديره حق حقا (على المسلمين) أى على كل منهم (ان يغتسلوا) أى ان يغتسل  
من أراد حضور صلاة الجمعة منهم وان يغتسلوا فاعل الفعل المحذوف او المصدر (يوم الجمعة)  
أفاد أن الغسل وقته يدخل بطولع الفجر وهو ما عليه الشافعى (وليس) بفتح الميم واتضم  
(أحدهم من طيب أهله) ان وجدته (فان لم يجد فالماء طيب) بكسر الطاء وسكون  
التحذية أى يقوم مقام الطيب (ت) عن البراء بن عازب (حق المسلم على المسلم خمس)  
من

من الخصال والحق يعم وجوب العين والكفاية والتدب (رد السلام) فرض عين من  
 الواحد وفرض كفاية من جماعة يسلم عليهم (وعيادة المريد عن) المسلم فهي واجبة  
 حيث لا متعهده ولا فندوبة (اتباع الجنائز) فهو فرض كفاية (واجابة الدعوة)  
 بفتح الدال أى الى وليمة العرس فتجب فان كانت لغيرها نذبت (وتشميت العاطس)  
 الدعاء له بالترجمة اذا حمد الله فهو سنة وعطف السنة على الواجب جائز مع القرينة قال  
 بعضهم ولا يضيع حق أخيه بما بينهما من مزيد المودة ولما قدم الحريرى من الحج وكان  
 صديق الجنيدي بدأ به الحريرى قبل دخوله منزله فسلم عليه ثم ذهب لمنزله فلم يستقر الا  
 والجنيدي عنده فقام انما ابدات بك لثلاثي فقال هذا حقك وذلك فضلك (ق) عن ابي  
 هريرة رضى الله تعالى عنه (حق المسلم على المسلم ست) من الخصال (اذالعيته) فسلم  
 عليه (ندبا) (واذا دعاك فأجبه) وجوبا وندبا على ما مر واذا استنصحتك فانصحه له  
 وجوبا وكذا يجب النصح وان لم يستنصحه (واذا عطس وسجد لله فشمته) بأن تقول له  
 یرحمك الله ندبا (واذا مرض فعده) أى زوره فى مرضه (واذا مات فاتبعه) حتى تملى ويدفن  
 ومفهوم العدد لا يقيد الحصر فله سلم حقوق آخر (خذ) عن ابي هريرة (حق الزوج  
 على زوجته ان لا تمنعه نفسها) اذا اراد جامعها فيلزمها ذلك (وان كانت) راقبة (على  
 ظهر قتب) أى نحو بغير أو المراد حال ولادتها ان امكن (وان لا تصوم يوما واحدا) تنملا  
 (الاباذه) ان حضر وأمكن استئذانه (الا الغريضة) كذاني نسخ المؤلف بخطه وفي رواية  
 الا المريضة أى التى لا يمكن الاستمتاع بها فلها الصوم بدونه (فان فعلت) أى صامت بغير  
 اذنه (أثمت) وصح صومها ولم يتقبل منها) صومها فلا تثاب عليه (وان لا تعطى) فتمير اولا  
 غيره (من بيته شيئا) من طعام ولا غيره (الاباذه) الصريح او علم رضاه به ويقدر المعطى  
 (فان فعلت) بأن اعطت تعديا (كان له الاجر وكان عليه الوزر) لا فتيا تم اعليه (وان  
 لا تخرج من بيته الاباذه) الصريح اذا كان حاضرا بالبلد وان لموت ايها أو أمها (فان  
 فعلت) لغير ضرورة (لغيرها الله وملائكة الغضب حتى تتوب او تراجع) أى تراجع (وان  
 كان ظالما) فى منعه لها من الخروج وهذا كانه لمزيد الزجر (الطيب السبي) ابوداود (عن  
 ابن عمر) بن الخطاب (حق الزوج على المرأة) أى امرأته (ان لا تهجر فراشه) بل تأتميه  
 فيه لا يقضى منها وطرها ان اراد (وان تبرق سممة) اذا حلف على فعل شئ أو تركه وهو مما  
 لا يخالف الشرع (وان تطيع أمره) الذى لا يخالف الشرع (وان لا تخرج من بيته) الا  
 باذنه (وان لا تدخل اليه من يكره) أى من يكرهه أو يكره دخوله وان لم يكرهه ولو نحو  
 أمها او ولدها من غيره فان فعلت أثمت (طب) عن تميم الدارى نسبة الى جدّه الدار بن  
 هانئ واسناده ضعيف (حق الزوج على زوجته) أى من حقه عليها (ان) بفتح الهمزة  
 (لو كانت به قرحة فحسبتها) بلسانها غير مستقرة لذلك (ما أذت حقه) أى حق  
 الزوج على زوجته عظيم لا تستطيع تأديته والمراد الحث على طاعة الزوج وعدم كفران

نعمته وسببه امتناع ابنة رجل من التزويج حتى شكها النبي صلى الله عليه وسلم فتمالت  
 حتى اعلم ما حق الزوج فذكره (ك) عن ابي سعيد قال انما كم صحیح ورثة الذهبی وقال بل  
 منكروه (حق المرأة على الزوج) أي من حقها عليه (ان يطعمها اذا طعم ويكسوها اذا  
 اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح) بتشديد الموحدة مكسورة اي لا يسمعها مكروها  
 ولا يقتل قبل ان يبعث الله (ولا يهجر) وفي رواية ولا يهجرها (الا في البيت) ان في المضجع عند  
 النشوز اما الهجر في الكلام فانه حرام الا لعذر (طبك) عن معاوية بن حيدة بفتح المهملة  
 قال انما كم صحیح واقروه (حق الجار) على جاره (ان مرض عدته) في مرضه (وان مات  
 شيعة) الى المصلي وتضلي عليه والى الدفن افضل (وان استقرضك) اي طلب منك  
 ان ترضه شيئا (اقرضته) ان وجدت (وان اعور) اي بدت منه عورة (سترته وان  
 اصابه خير) اي حدث سرورا هنا به (وان اصابته مديدة) في نفس او مان او اهل  
 (عزيتة) بما ورد (ولا ترفع بناءك فوق بناءه) رفعا يضره شرعا كما بينه بقوله (فتسد  
 عليه الریح) او الضوء فان خسلا عن الضرر جاز الرفع الا لزمي على مسلم (ولا تؤذ به ريح  
 قدرك) بكسر فسكون اي طعامك الذي تطبخه في القدر فأطلق الطرف وأراد المظروف  
 (الا ان تعرف له منها) شيئا يقع موقعاً من كفايته وان لم يكفه (طب) عن معاوية بن  
 حيدة (حق الولد على الوالد) أي الاصل وان علا أي من حقه عليه (ان يعلمه  
 الكتابة) لعموم نفعها (والسباحة) بكسر المهملة وفتح الموحدة أي العموم (والرماية)  
 بالقوس (وان لا يرزق الا طيبا) قال المناوي بأن يرشده الى ما يخدم من المكاسب ويحذره  
 من غيره ويغضنه اليه انتهى ويحتمل أن يكون المراد لا يطعمه الا حلالا (الحكيم)  
 الترمذي (وابوالشحيح) بن حبان في الثواب (هب) عن ابي رافع مولى المصطفى صلى  
 الله عليه وسلم واسناد ضعيف (حق الولد على والده ان يحسن اسمه) أي يسميه باسم  
 حسن (وان يزوجه اذا أدرك) أي بلغ (ويعلمه الكتاب) أي القرآن ويحتمل ارادة  
 الخط (حل فر) عن ابي هريرة باسناد ضعيف (حق كبير الاخوة على صغيرهم) أي  
 في احترامه وتعظيمه وتوقيره واستشارته (كحق الوالد على ولده) (هب) عن سعيد بن  
 العاص باسناد ضعيف (حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه وان يحسن ادبه) بأن  
 يعلم الآداب الشرعية الواجبة والمندوبة ويحثه على مكارم الاخلاق (هب) عن ابن  
 عباس باسناد واه بل قيل موضوع (حق الولد على والده ان يحسن اسمه وان يحسن  
 موضعه) في نسخ بالواو بأن تكون امه دينية من اصل طيب او يكون موضع اقامته  
 يتيسر فيه تحصيل القرآن والعلم لكثرة القراء والعلماء وفي بعضها بالراء اي رضاعه  
 (وان يحسن ادبه) كما تقدم (هب) عن عائشة باسناد ضعيف (حق الله على كل  
 مسلم) أراد حضور الجمعة وان لم تنزمه (أن يغتسل في كل سبعة ايام يوما) قال في الفتح  
 ايهم في هذه الطريق وقد عينه جابر في حديثه عند النساء بلغظ الغسل واجب على كل



مسلم في كل اسبوع يوما وهو يوم الجمعة وصححه ابن خزيمة والمراد بالحق والواجب انه  
يندب ندباً مؤكداً يقرب من الواجب (يغسل فيه) اي في اليوم (راسه وجسده) ذكر  
الراس وان كان الجسد شاملاً له اهتماماً به (ق) عن ابي هريرة \* (حق على كل مسلم  
السواك) في جميع الاحوال الا بعد الزوال للصائم بما يزيل القلم (وغسل يوم الجمعة)  
ويدخل وقته بطول الفجر وتقريبه من ذهابه افضل (وان عيس من طيب اهله) اي  
خلائله (ان كان) متيسراً فان الملائكة تحبه والشيطان ينفر منه (البراز عن ثوبان)  
باسناد حسن \* (حق على من قام من مجلس ان يسلم عليهم) اي اهل المجلس عند  
مغارتهم (وحق على من أتى مجلساً ان يسلم عليهم) عند قدومه فيندب ذلك (ط ه ب  
عن معاذ بن أنس الجهني وفيه ابن لهيعة وابن قائد ضعيفان \* (حق على الله عون من تك  
التماس العفاف عما حرم الله) عليه بأن يبسر له الصداق والنفقة من وجه حلال (عد)  
عن ابي هريرة باسناد ضعيف \* (حقيق بالمرء المسلم ان يكون له مجالس يخلو فيها)  
بنفسه (ويذكر ذنوبه) أي يستحضرها في ذهنه ويستتبع فعله (فيستغفر الله منها)  
استغفاراً مقروناً بالتوبة المتوفرة الشروط (ه ب) عن مسروق مرسلها وان الاجدع  
الهمداني رحمه الله \* (حكيم أمتي عويمر) تصغير عامر وهو أبو الدرداء تقدم الكلام عليه  
في ان لكل أمة حكيم (طس) عن شريح بضم المعجمة وفتح الراء (ابن عبيد) الحضرمي  
(مرسلاً) واسناده ضعيف \* (حلق القفا) بالقصر أي الشعر الذي فيه (من غير حجمة  
مجوسية) أي من عمل المجوس وزيمهم فيكره ذلك (ابن عساكر عن عمر \* (حلوة الدنيا)  
بضم الهمزة الملهمة (مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة) قال المناوي يعني لا تجتمع  
الرغبة فيها والرغبة في الله والاخرة ولا تسكن هاتان الرغبتان في محل واحد ولهذا  
قال روح الله عيسى لا يستقيم حب الدنيا والاخرة في قلب مؤمن كما لا يستقيم الماء  
والنار في اناء واحد ويحتمل أن يكون المراد بحلوة الدنيا ما تشتهيها النفس في الدنيا مرة  
أي يعاقب عليه في الاخرة ومرة الدنيا ما يشق عليها من الطاعات حلوة الاخرة  
أي يثاب عليه في الاخرة (حم ط ب ك ه ب) عن ابن مالك الاشعري باسناد صحيح \*  
(حليف القوم منهم) الحليف المعاهدي قال اذا تعاهدا أو تعاقدا على أن يكون امرهما  
واحد في النصر والحماية (وابن أخت القوم منهم) أي يتصل بهم في جميع ما ينبغي  
ان يتصل به كالنصرة (ط ب) عن عمرو بن عوف وفيه اواقدي ضعيف \* (جزء بن  
عبد المطلب) أسد الله وأسدر سوله وسيد الشهداء (أخي من الرضاة) قاله حين قيل له  
الا تخطب ابنة عمك جزة (ابن سعد عن ابن عباس وأم سلمة) \* (جزة سيد الشهداء  
يوم التيامة) لنصره للاسلام حين بدا غريباً (الشيرازي في الالقياب عن جابر بن  
عبد الله رضي الله عنهما \* (جل نوح معه في السفينة من جميع الشجر) حين الطوفان  
(ابن عساكر عن علي \* كرم الله وجهه \* (جسلة القران) حفظته العاملون به

(عرفاء أهل الجنة يوم القيامة) زاد في رواية والشهداء قواد أهل الجنة والانباء سادة  
 أهل الجنة (طب) عن الحسن بن علي باسناد ضعيف لكن المتن صحيح \* (جملة القران)  
 العاملون به (اولياء الله فمن عاداهم عادى الله) ومن عاداه فقد أبعدته من رحمته (ومن  
 والا هم فقدوا الى الله) ومن والا ه فقد أفاض رحمته ومن عليه بجزيل نعمته (فر) وابن  
 النجار عن ابن عمر باسناد ضعيف \* (جل العصا) بالقصر على العاتق أو للتوكي عليها  
 (علامة المؤمن وسنة الانبياء) بشهادة عصى موسى وكان للنبي صلى الله عليه وسلم  
 عزة تحمل معه في سفره فحملها سنة (فر) عن انس باسناد فيه وضاع \* (حوارى) اى  
 ناصرى (الزبير) بن العوام (من الرجال) حال من المبتداع على ما عليه سيبويه (وحوارى  
 من النساء عائشة) بنت الصديق اى هما من جملة من نصره وأعانه (الزبير بن بكار وابن  
 عساكر عن أبي الخير مرثد) بفتح الميم وسكون الراء ومثلثة (ابن عبد الله) اليزنى بفتح  
 التحتية وزاى ونون (مرسلا) \* (حوسب رجل) اى يحاسب يوم القيامة فعبر بالماضى  
 لتحقق الوقوع (من كان قبله) من الامم (فلم يوجد له من الخير شئ) اى من الاعمال  
 الصالحة عام مخصوص لان عنده الايمان (الاته كان رجلا موسرا وكان يخالط الناس)  
 اى يعاملهم (وكان يأمر غلمانه) الذين يعاونون ديونه (ان يتجاوزوا عن المعسر) اى الفقير  
 المديون بان يحطوا عنه أو ينظروه الى ميسرة (فقال الله عز وجل لملائكته نحن أحق  
 بذلك منه تجاوزوا عنه) اى عن ذنوبه ومقصود الحديث المبحث على المساهلة فى التقاضى  
 (خدت ك ذهب) عن ابن مسعود بل رواه مسلم \* (حوضى كما بين صنعاء والمدينة)  
 اى مسافة عرضها كالمسافة بينهما (فيه الا نية مثل الكواكب) يعنى الكيزان التى  
 يشرب بها منه كالنجوم فى الكثرة والاضاءة (ق) عن حارثة بن وهب الخزاعي  
 (والمستورد) بن شداد القرشى \* (حوضى مسيرة شهر وزواياها سواء) اى عرضه مثل  
 طولها (وماؤه ابيض من اللبن) اى اشديا ضامنه (وريحها طيب من) ريح (المسك)  
 وزاد مسلم من حديث أبي ذر وثوبان وأحلى من العسل وزاد أحمد من حديث ابن مسعود  
 وأبرد من الثلج (وكيزانه كنجوم السماء) فى الكثرة والاشراق (من يشرب منها) اى الكيزان  
 (فلا ينظم أبدا) قال المناوى: ظمأ المبل ظمأ أشتهاء قال العلقمى: فائدة مهمة تحتاج الى  
 صرف الهممة قال شيخنا قال القرطبي ذهب صاحب القوت وغيره الى ان الحوض بعد  
 الصراط وهو غلط من قائله قال القرطبي والمعنى يقتضيه فان الناس يخرجون من قبورهم  
 عطاياها مناسب تقديم الحوض والذي رجه القاضى عياض ان الحوض بعد الصراط وان  
 الشرب منه يقع بعد الحساب والنجاة من النار ويؤيده من جهة المعنى ان الصراط يسقط  
 منه من يسقط من المؤمنين ويخدش فيه من يخدش ووقوع ذلك للمؤمن بعد شربه من  
 الحوض بعيدا مناسب تقديم الصراط حتى اذا خلص من خلص شرب وذلك مبتدأ انواع

النعيم ويحتمل الجمع بان يقع الشرب من الخوض قبل الصراط لقوم وتأخيرهم بعده لا تخير  
 بحسب ما عليهم من الذنوب حتى يهذبوا منها على الصراط ولعل هذا اقوى والله أعلم  
 (ق) عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه \* (حوضي من عدن) بفتح العين والذال (آلى  
 عمان البلقاء) بضم العين وتخفيف الميم قرية باليمن لا يفتحها وشد الميم فانها قرية بالشام  
 وقيل بل هي المرادة (ماؤه اشديا من اللبن وأحلى من العسل واكوابه) بموحدة تحتية  
 جمع كواب وهو اناء لا عروة له (عدد نجوم السماء) اشار به الى غاية الكثرة (من شرب منه  
 شربة لم ينظم بعدها ابدا) أي لم يعطش عطشا يتأذى به (أول الناس ورودا عليه فقراء  
 المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمان ولا تفتح لهم السدد)  
 أي الابواب احتقار لهم (ت ك) عن ثوبان رضي الله عنه باسناد صحيح \* (حولها) أي  
 الجنة (ندندن) الدندنة كلام يسمع نغمته ولا يفهم أي ما ندندن الا في طلب الجنة قال  
 العلقمي وسببه كما في ابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لرجل ما تقول في الصلاة قال آشهد ثم أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار  
 اما والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال عليه الصلاة والسلام حولها ندندن  
 (د) عن بعض الصحابة (ه) عن أبي هريرة \* (حيث ما كنتم فصلوا على فان صلاتكم  
 تبلغني) ظاهر هذا الحديث انها تبلغه بلا واسطة (طب) عن الحسين بن علي باسناد  
 حسن \* (حيثما مرت بقبر كافر فبشره بالنار) قال العلقمي وسببه كما في ابن ماجه عن ابن  
 عمر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أبي كان يصل الرحم  
 وكان وكان فأن هو قال في النار قال فكانه وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأن أبوك  
 قال حيثما فذكره وفي آخره قال فأسلم الاعرابي بعد قال لقد كفني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم تعب ما مرت بقبر كافر الا بشرته بالنار قال شيخنا هذا من محاسن الاجوبة  
 فانه لما وجد الاعرابي في نفسه لا طغه النبي صلى الله عليه وسلم وعدل الى جواب عام في  
 كل مشرك ولم يتعرض الى الجواب عن والده صلى الله عليه وسلم بنفي ولا اثبات ويحتمل ان  
 يكون المراد بالاب المسئول عنه عمه ابا طالب فانه ربه يتيم او كان يقال له ابوه تكرر  
 ذلك في الاحاديث ولم يعرف لو والده صلى الله عليه وسلم حالة شرك مع صغره جدا فانه توفي  
 وهو ابن ست عشرة سنة وقد قال سفيان بن عيينة في قوله تعالى حكاية عن ابراهيم صلى  
 الله عليه وسلم واجتنبني وبنيتي أن نعبد الاصنام ما عبد احد من ولد اسماعيل صنما قط وقد  
 روى ان الله تعالى احيا النبي صلى الله عليه وسلم والديه حتى آمنابه والذي تقطع به انهما  
 في الجنة ولي في ذلك عدة مؤلفات وعلى ذلك حجج قوية ومن اقواها انها من اهل الفترة  
 وقد اطبق أئمتنا الشافعية والاشعرية على ان من لم تبلغه الدعوة لا يعذب ويدخل الجنة  
 بقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقال الحافظ ابن حجر في كتاب الاصابة  
 ورد من عدة طرق في حق الشيخ الهرم ومن مات في الفترة ومن ولد له أممي وأصم ومن

ولد مجنوناً وطراً عليه الجنون قبل ان يبلغ ونحو ذلك ان كلا منهم يدلى بحجته ويقول لو  
 عقلت أو ذكرت لا مننت فترفع لهم نار ويقال لهم ادخلوها فن دخلها كانت له بردا وسلاما  
 ومن امتنع ادخلها كرها هذا معنى ما ورد من ذلك قال ونحن نرجو أن يدخل عبد المطلب  
 وآل بيته في جملة من يدخلها طائعا فينجوا الا باطال فان ادرك البعثة ولم يؤمن وثبت في  
 الصحيح انه في ضحاح من نار انتهى كلام شيخنا قلت والمراد بقوله أمك ما قاله الجوهري قال  
 ابو سعيد الكامي الذي يركب فرسه لا يدري أين يتوجه يقال خرج يتكلم من الارض  
 اه وهو المعبر عنه في بعض الاحاديث بالاحق وفي بعضها بالمعتوه (ه) عن ابن عمر بن  
 الخطاب (ط) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه \* (حياتي خير لكم) أي  
 حياتي في هذا العالم موجبة تحفظكم من البدع والفتن والاختلاف (ومماتي خير لكم)  
 فان لكل نبي في السماء مستقرا اذا قبض والمصطفى متشمرا هناك يسأل لامته ما فيه  
 دفعهم وصلاتهم وخير ليس عنى بابه فلا يقال ان المفضل عليه (الحارث عن انس)  
 رضي الله عنه باسناد ضعيف \* (حياتي خير لكم تحدثون) بضم المثناة الفوقية بخط  
 المؤلف (ويحدث) بضم المثناة التحتمية وفتح الهمزة بخطه (لكم) أي تحدثوني بما أشكل  
 عليكم وأحدثكم بما يزيد الاشكال ويرفعكم الى درجة الكمال واحتمال ان المعنى  
 تحدثون طاعة ويحدث لكم غير اني دفعه ان ذلك ليس خاصا بحياته (فاذا انامت  
 كانت وفاتي خير لكم) تعرض على أعمالكم فان رأيت خيرا حمدت الله وان رأيت شرا  
 استغفرت لكم) وذلك كل يوم كما ذكره المؤلف وعده من خصوصياته وتعرض  
 عليه ايضا مع الانبياء والارباب يوم الاثنين والخميس (ابن سعد) في طبقاته (عن بكر بن  
 عبد الله المزني مرسل) ورجاله ثقات \* (الحائض والنفسا اذا أتتا على الوقت) أي الذي  
 يصح فيه الاحرام نسك (تغسلان) أي غسل الاحرام بيقينه في حال حيضها أو نفاسها  
 مع ان الغسل لا يبيع لها شيئا حرمة الحيض أو النفاس عليها فاذا أمرت الحائض والنفسا  
 بذلك فالظاهر أولى باستحباب الغسل منها وقد تستحب العبادة لمن لا تصح منه تلك  
 العبادة للتشبه بالمتعبدين رجاء مشاركتهم في نيل المثوبة (وتحرمنا) بضم المثناة  
 الفوقية (وتقضيان) أي تؤذيان (المناسك) أعمال الحج والعمرة (كلها) حال الحيض  
 (غير الطواف) أي الا الطواف (بالبيت) والاركعتي الطواف والاحرام فذلك لا يصح مع  
 الدم (حمد) عن ابن عباس رضي الله عنهما باسناد حسن \* (الحاج الشعث) مصدر  
 الاشعث وهو المغبر الرأس (التفل) بمثناة فوقية وكسر الفاء أي الذي ترك استعمال  
 الطيب من التفل وهو الريح الكريهة وقال في المصباح تغلت المرأة تغلا فهي تغلة من  
 باب تعب اذا اتن ريحها لترك الطيب والادهان والجمع تغلات وكثير فيها متغلة  
 مبالغة وتغلت اذا طيبت من الأضداد يعني من هذه صفة فهو الحاج حقيقة الحج  
 المقبول (ت) عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح \* (الحاج الراكب له بكل

خف يضعه بعيره حسنة) خص البعير لغلبة الحج عليه ومثله كل دابة قال المناوي وقام الحديث والماشي له بكل خطوة يخطوها سبعون حسنة انتهى وذاع خبره في تفسير الحج ماشيا وبه قال جمع وخالف الشافعي (فر) عن ابن عباس باسناد حسن (الحجاج في ضمان الله) اى حفظه ورعايته (مقبلا) اى ذاهبا الى حجه (ومديرا) اى عائدا الى وطنه (فر) عن ابي امامة الباهلي \* (الحجاج والغزوى وفد الله عز وجل) اى جماعته القادمون على بيته (ان دعوهم اجابهم وان استغفروه غفر لهم) حتى الكعبا اثر بل حتى التبعات في الحج والغزوى في البحر (ه) عن ابي هريرة \* (الحجاج والمعتمر والغزوى في سبيل الله) لاعلاء كلمة الله (والجمع) بتشديد الميم الثانية مكسورة مصلى الجمعة (في ضمان الله دعاهم) الى طاعته (فاجابوه وسألوه فأعطاهم) عين المستول أو ما هو أصلح لهم (الشيرازى في الالقاء عن جابر) باسناد ضعيف \* (الكمانى احق بصدر الطريق) اى بالمشى فيه (من المتعجل) رفقا به (طب) عن ابن عباس باسناد حسن \* (الكباب) بضم الكاء المهملة وخفة الموحدة التحتية (شيطان) اى اسم شيطان من الشياطين (ابن سعد عن عروة) بضم العين المهملة ابن الزبير (وعن الشعبي وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) الانصارى قاضى المدينة (مرسلا) باسناد ضعيف \* (الكبة السوداء) فيها شفاء من كل داء (الا الموت) المراد كل داء يحدث من الرطوبة والبرودة لانها حارة يابسة (ابو نعيم في الطب) النبوى (عن بريرة) \* (الحجامة في الرأس) هى المغيثة من بعض الامراض (أمرنى بها جبريل حين أكلت طعام اليهودية زينب) اى الشاة التى سمتها له فى خيبر وقالت ان كان نديا لم يضره والا استرحنا منه قال الليث والمراد الحجامة فى اسفل الرأس لا فى اعلاها فانها ربما اعمت انتهى ونقل غيره عن الاطباء ان الحجامة فى وسط الرأس نافعة (ابن سعد) فى طبقاته (عن انس) بن مالك باسناد ضعيف كما قال القسطلانى \* (الحجامة يوم الثلاثاء) بالمد (لسبع عشرة) تمضى (من الشهر) اى من كل شهر (دواء لداء سنة) اى لما يحدث فيها من الامراض ابن سعد (طب عد) عن معقل بن يسار رضى الله عنه باسناد حسن \* (الحجامة فى الرأس) تنفع من الجنون والجذام والبرص والاضراس (اى وجعها) والنعاس (اى تذهبها) وتخففه نعم الحجامة فى نقرة الرأس تورث النسيان كما فى خبر (عق) عن ابن عباس (طب) وابن السنى فى الطب عن ابن عمر باسناد ضعيف \* (الحجامة فى الرأس) شفاء من سبع اذا مانوى (بزيادة ما) صاحبها (بها) الاستشفاء بنية صالحة صادقة (من الجنون والصداع) وجع الرأس (والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس) والاسنان (وظلمة يجدها فى عينيه) قال حجة الاسلام الغزالى اذا اعتقدت ان المصطفى صلى الله عليه وسلم مطلع على خواص الاشياء فلا ترص لنفسك بأن تصدق محمد بن زكريا وابن سينا واضرابها فيما يذكره من خواص الاشياء فى الحجامة والاشجار والادوية ولا تصدق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يخبر به عنها (طب) وابو نعيم فى الطب عن ابن عباس وفيه عمر العقدي متروك

رماه القلاس وغيره بالكذب ذكره ابن حجر قال القسطلاني لكن له شاهد درجته  
 ثقات (الحجامة على الريق) أي قبل الفطر ولم يقيد بالرأس لأنها تنفع في سائر البدن  
 (أمثل وفيها شفاء وبركة وتزيد في الحفظ وفي العقل) قال ابن القيم تذكره الحجامة عندهم  
 على الشبوع (فاحتجموا) معتمد بن (على بركة الله) تعالى (يوم الخميس) ارشد صلى الله  
 عليه وسلم من احتجم أو فصد أو استعمل دواء أن يكون متوكلاً في حصول الشفاء على الله  
 سبحانه وتعالى لا على الدواء (واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت والاحد واحتجموا  
 يوم الاثنين والثلاثاء) أي إذا وافق سابع عشر الشهر كما تقدم (فانه اليوم الذي عافى  
 الله فيه) نبيه (أيوب من البلاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي ابتلى فيه  
 أيوب) أي كان ابتداء بلائه فيه (وما يبذو جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء أو في ليلة  
 الاربعاء (هـ ك) وابن السني وأبو نعيم عن ابن عمر بن الخطاب ولم يحجمه احكام وأورده ابن  
 الجوزي في الواهيات (الحجامة تنفع من كل داء) تناسبه فانها تختلف باختلاف الزمان  
 والمكان والانسان والامزجة فالامزجة الحارة التي دم اصحابها في غاية النضج الحجامة  
 فيها تنفع (الا) بالتخفيف حرف تشبيه (فاحتجموا) خاطب به اهل الحجاز ومن في معناهم  
 من ذوى البلاد الحارة لان دماءهم رقيقة تميل الى ظاهرا لادن (فر) عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه باسناد فيه كذاب (الحجامة يوم الاحد شفاء) من الامراض لسر عمله الشارع  
 (فر) عن جابر بن عبد الله (عبد الملائك بن حبيب في الطب) النبوي (عن عبد الكريم)  
 ابن الحارث (الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء نسبة الى حضرموت من  
 أقصى بلاد اليمن (معضلا) (الحجامة تذكره في أول الهلال ولا يرحى نفعها حتى ينقش  
 الهلال) بأن ينتصف الشهر قال العلقمي لان الدم لم يكن في أول الشهر قد هاج وفي آخره  
 قد سكن وأما في وسطه وبعيده فيكون في نهاية المزيد قال صاحب القانون ويؤمر  
 باستعمال الحجامة في أول الشهر لان الاخلاط لا تكون قد تحركت وهاجت ولا في  
 آخره لانها تكون قد تقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلاط هائجة تابعة في  
 مزيد المزيد النور في جرم القمر اهـ فانظر ما وجه تعلق دم الانسان بنور القمر في الزيادة  
 والنقصان فسبحان من استأثر بعلم الاشياء ومناسبتها وارتباط بعضها ببعض (ابن  
 حبيب عن عبد الكريم) الحضرمي (معضلا) (الحجاج والعمار وفد الله) أي الجماعة  
 القادمون الى بيته طالبين ثوابه (دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم) ما سألوا أو ما هو خير  
 لهم (البراز عن جابر) ورجاله ثقات (الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سألوا ويستجيب  
 لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما أنتموا) على الحج والعمرة (الدرهم ألف ألف) درهم يحتمل  
 أن يكون الخلف في الدنيا وأن يكون من جهة الثواب في الآخرة والاحتمال في الثاني  
 هو ظاهر ما في شرح المناوي فانه قال لان الحج أخوابها في المشقة والاجر على قدر  
 النصب (هـ ب) عن أنس باسنادين (الحجاج والعمار وفد الله ان سألوا أعطوا) بالبناء

للفعل اي اعطاهم) والله ان دعوا اجابهم وان اتفقوا الخلف عليهم) ما اتفقوه (والذي  
نفس أبي القاسم بيده) أي بقدرته وتصريفه (ما كبر مكبر) في حج أو عمرة (على نشن)  
بنون وشين معجمة وزاي أي على مكان مرتفع (ولا اهل) بفتح الهمزة والماء وشدة اللام  
المفتوحة (مهل) اي مكبر (على شرف) بالتحريك أي مكان عال (من الاشراف) اي  
الاماكن العالية (الا اهل ما بين يديه) أي امامه وعن يمينه وشماله من شجر ومدر  
وغيرها (وكبر) كل ذلك ويستمر كذلك (حتى ينقطع به منتقع التراب) أي حيث ينتهي  
طرفه قال في المصباح ومنقطع الشيء بمعنى انقطع اسم المتعول حيث ينتهي طرفه نحو منقطع  
الوادي والرمل والطريق (هـ) عن ابن عمرو بن العاصر باسناد ضعيف (الحج) وهو  
قصد الكعبة للنسك (سبيل الله) أي الطريق الموصل الى ثوابه (تضعف فيه النفقة  
بسبب عمانية ضعف) ومثله في ذلك العمرة (سمويه عن أنس) رضي الله عنه (الحج المبرور)  
أي المقابل بالبر ومعناه المقبول وهو الذي لم يخالطه اثم (ليس له جزاء الا الجنة) أي الا  
الحكم له بدخولها من غير عذاب (طب) عن ابن عباس (حم) عن جابر ضعيف لضعف  
محمد بن ثابت لكنه في الصحيحين من وجه آخر (الحج عرفة) أي معظمه الوقوف بها  
لفوت الحج بقوته (من جاء قبل طلوع الفجر من ليلة جمع) بسكون الميم أي ليلة المزدلفة  
وهي ليلة العيد سميت ليلة جمع لانه جمع فيها صلاتها (فقد أدرك الحج) أي من أدرك  
الوقوف ليلة النحر قبل الفجر فقد أدرك الحج (ايام منى ثلاثة) بعد يوم النحر وهي ايام  
التشريق وهي الايام المعدودات (فمن تجمل) النفر (في يومين فلا اثم عليه) في تعجيله  
وسقط عنه مبيت الليلة الثالثة ورعى يومها (ومن تأخر) عن النفر في اليوم الثاني من  
ايام التشريق الى الثالث (فلا اثم عليه) في تأخيره بل هو أفضل (حم عك هق) عن عبد  
الرحمن بن يعرب فتح المشاة التحية وسكون المهملة وفتح الميم ولم يمنعفه أبو داود (الحج  
والعمرة فريضان) بشرط مذكورة في كتب الفقه (لا يضرك بأبها بدأت) في سقوط  
الغرض لكن الافضل تقديم الحج على العمرة وفيه وجوب العمرة واليه ذهب الشافعي  
(ك) عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف (فر) عن جابر واسناده ساقط (الحج جهاد كل  
ضعيف) لان الجهاد تحمل الالم بالبدن والمال وبذل الروح والحج تحمل الالم بالبدن  
والمال دون الروح فهو جهاد أضعف من الجهاد في سبيل الله فمن ضعف عن الجهاد فالحج له  
جهاد (هـ) عن أم سلمة ورجالها ثقات لكن فيه انقطاع (الحج جهاد) في رواية فريضة  
(والعمرة تطوع) تمسك به من قال بأنها سنة (هـ) عن طلحة بن عبيد الله بالتصغير  
(طب) عن ابن عباس وفيه كذاب (الحج قبل التزويج) قال المناوي كذا بخط المؤلف  
فاكثر النسخ التزويج أي هو مقدم عليه لاحتمال أن يشغله التزويج عنه ما لم يخف  
الوقوع في الزنا (فر) عن أبي هريرة باسناد فيه وضاع (الحجر الاسود من الجنة) قال  
المناوي حقيقة أو بمعنى أنه لماله من الشرف واليمن يشارك جواهر الجنة فكانه منها

اه وظاهر هذه الاحاديث انه منها حقيقة (حم) عن أنس بن مالك (ن) عن ابن عباس  
 \* الحجر الاسود من حجارة الجنة) فينبغي تقبيله واستلامه والدعاء عنده (سمويه عن أنس)  
 باسناد ضعيف \* (الحجر الاسود من الجنة وكان أشد ثيبا من الثلج حتى سودته خطايا  
 أهل الشرك) فاذا علمتم أن الخطايا تؤثر في الجاد فتجنبوها مخافة أن تسود قلوبكم (حم عد  
 هب) عن ابن عباس \* (الحجر الاسود من حجارة الجنة وما في الارض من الجنة غيره  
 وكان أبيض كالماء) ظاهره أن الماء له لون وفي المسألة خلاف (ولو لامسه من رجس  
 الجاهلية مامسه ذوعاهة) أي صاحب بلاء (الابري) منه (طب) عن ابن عباس  
 باسناد حسن \* (الحجر الاسود ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة وانما سودته خطايا  
 المشركين يبعث يوم القيامة مثل) جبل (أحد) بضم تين أي في الحجم (يشهد لمن استلمه  
 وقبله من أهل الدنيا ابن خزيمة) في صحيحه (عن ابن عباس) \* (الحجر عين الله في الارض  
 يصافح بها عباده) أي هو منزلة يمينه ومصافحته من قبله وصافحته فكأنما صافح الله  
 وقبل يمينه (خط) وابن عساكر عن جابر باسناد ضعيف \* (الحجر عين الله في الارض فمن  
 مسحه فقد بايع الله أي صار بمنزلة من بايعه على ترك المعاصي فلا يعصه (فر) عن أنس  
 باسناد فيه تهم (الازرقى في تاريخ مكذعن عكرمة) مولى ابن عباس (موقوف) \* (الحجر  
 الاسود نزل به ملك من السماء) لا ينافي انه من الجنة لان الجنة فوق السماء (الازرقى عن  
 أبي) بن كعب \* (الحدثة تعترى خيار امتي) أي تمسهم وتعرض لهم والمراد بها هنا الصلابة  
 في الدين أي يسارعون الى انكار المنكر (طب) عن ابن عباس باسناد ضعيف \* (الحدثة  
 تعترى حملة القرآن لعزة القرآن في أجوافهم) قال المناوي فيحملهم ذلك على المبادرة  
 بالحدثة قهراف على حامله كف النفس عن التعزز بسطوة القرآن (عد) عن معاذ باسناد  
 فيه كذاب \* (الحدثة) قال العلقمي كالنشاط والسرعة في الامور والمضي فيها مأخوذ من  
 حد السيف والمراد بالحدثة هنا المضي في الدين والصلابة والقصد الى الخير (لا تكون الا في  
 صاحبي امتي وابرارها ثم تفي) أي ترجع (فر) عن أنس باسناد ضعيف \* (الحديث عنى  
 هو ما تفرغون) بأن تدين له قلوبكم وأبشاركم كما تقدم يعنى ان حدث عنى أحد بحديث  
 فان عرفته قلوبكم فهو صحيح وان أنكرته فلا (فر) عن علي \* واسناده حسن \* (الحرائر  
 صلاح البيت والاماء فساد البيت) قال المناوي لان الاماء مبتذلات ولا خشية  
 لهن على عرضهن ولا خبرة لهن باقامة نظام البيت غالبها (فر) عن أبي هريرة وضعفه  
 السخاوي \* (الحرب خدعة) بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وضمها مع فتح الدال  
 والاولى أفصح وأصل الخدع اظهار أمر وضمها خلافه يعنى الحرب الكامل انما هي الخدعة  
 لا المواجهة وحصول الظفر مع الخدعة بغير خطر وفيه التعريض على أخذ الخدري  
 الحرب والندب الى خداع الكفار الا أن يكون فيه نقض عهد أو أمان فلا يجوز قال ابن  
 العربي الخداع في الحرب يقع بالتعريض وبالسكرين ونحو ذلك وفي الحديث الاشارة الى  
 استعمال الرأى في الحرب بل الاحتياج اليه أكد من الشجاعة ولهذا وقع الاقتصار على



ما يشير اليه بهذا الحديث وهو قوله الحج عرفة (حم ق دت) عن جابر (ق) عن أبي هريرة (حم) عن أنس (د) عن كعب بن مالك (ه) عن ابن عباس وعن عائشة البزار عن الحسن بن علي (طب) عن الحسين بن علي (و) وعن زيد بن ثابت وعن عبد الله بن سلام وعوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وعن النؤاس بن سمعان وابن عساكر عن خالد بن الوليد (ك) (الحزب ثياب من لا خلاق له) أي من لا حظ له ولا نصيب في الآخرة من الرجال (طب) عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما (الحزب الذي يطلب المكسبة من غير حلها) فمن طلبها من حل لا يسمى حزبا فلا يلحقه الذم (طب) عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه (الحزم سوء الظن) بمن يخاف شره قال العلقمي الحزم هو ضبط الرجل أمره والحذر من فوائده من قولهم حزمت الشيء إذا شدتته والمعنى كما قال الأزهري الحذر من الناس يعني أن لا تثق بكل أحد فإنه أسلم لك وقيل الحزم أن تستشير أهل الرأي ثم تطيعهم وحزم فلان رأيه أتقنه (أبو الشيخ في الثواب عن علي) ورواه أيضا الديلمي (القناعي عن عبد الرحمن بن عايد) بمثناة تحتية فمجمعة بأسناد حسن (الحسب المال والكرم التقوى) قال المناوي أي الشيء الذي يكون به الرجل عظيما عند الناس هو المال والذي يكون به عظيما عند الله هو التقوى والتفانيا لا آباء ليس واحدا منها أه وقال العلقمي الحسب في الأصل الشرف بالآباء وما يعتده الإنسان من مفاخره والمعنى أن الفقير إذا حسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجعل في العيون (حم ت ه ك) عن سمرة بن جندب قال الترمذي حسن صحيح (الحسد) هو تمني زوال نعمة الحسود أو حصول مصيبة له وسببه الكبر أو العداوة أو خبث النفس أو بخل بنعمة الله على عباده (يا كل الحسنات كما تأكل النار تطب) لما فيه من نسبة الرب إلى الجهل والسفه ووضع الشيء في غير محله (والصدقة تطفى الخبيثة كما يطفى الماء النار) (والصلاة نور المؤمن) أي ثوابها يكون نور العمل في ظلمة القبر أو على الصراط (والصيام جنة من النار) بضم الجيم وقاية من نار جهنم فلا يدخل صاحب النار (ه) عن أنس وأسناده ضعيف (الحسد في اثنين) أي الحسد المحمود الذي لا ضرر في ارتكابه حائر في خصلتين ينبغي للإنسان أن يتمنى لنفسه مثلها الأولى خصلة (رجل آتاه الله القرآن) أي حفظه وفهمه (فتمام به) أي بتلاوته (وأحل حلاله وحرم حرامه) بأن فعل الحلال وتجنب الحرام (و) الثانية خصلة (رجل آتاه الله مالا) حلالا (فوصل به اقرباءه ورحمه) قال المناوي عطف خاص على عام (وعمل بطاعة الله) كان تصدق منه واطعم (والحسد تمني أن يكون) الحاسد (مثل) أي مثل من ذكر من أوتي القرآن والمال من غير تمني زوال نعمته عنه فالحسد حقيقي ومجازي فالحقيقي تمني زوال نعمة الغير والمجازي تمني مثلها أو يسمى غبطة وهو جائز ويحتمل أن يكون تمني فعلا ماضيا (ابن عساكر عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بأسناد حسن) (الحسد) أي المذموم وهو تمني زوال نعمة الغير (يفسد الايمان) أي يفسد حسنات

المؤمن كما يفيد الصبر العسل (فر) عن معاوية بن حيدة وفيه مجهول (الحسن  
 والحسين سيدا شباب أهل الجنة أي هما سيديا كل من مات شابا ودخل الجنة فانهما ماتا  
 وهما شيخان قال العلقمي قال شيخنا قال ابن الحاجب في أماليه هذا الحديث فيه اشكال  
 لان قواه شباب أهل الجنة يفهم منه ان الجنة فيها شباب وغير شباب وليس الامر  
 كذلك بل كل من فيها شباب على ما وردت به الاحاديث والاخبار والدليل على انه  
 يفهم منه ذلك انه لو لم يكن كذلك لم يكن للتخصيص فائدة اذ ذكر الشباب يقع ضائعا  
 وكان ينبغي ان يقال سيديا أهل الجنة قال ويجاب بامور أحدها وهو الظاهر انه سماهم  
 باعتبار ما كانوا عليه عند مفارقة الدنيا وقال النووي في فتاويه معنى هذا الحديث انها  
 سيديا كل من مات شابا ودخل الجنة فانهما توفيا وهما شيخان وكل أهل الجنة يكونون  
 سنن ابناء ثلاث وثلاثين ولكن لا يلزم كون السيدي سنن من يسودهم فقد يكون أكبر  
 سنا منهم وقد يكون أصغر سنا وقال ولا يجوز ان يقال وقع الخطاب حين كانا شابين  
 فان هذا جهل ظاهر وغلط فاحش لان النبي صلى الله عليه وسلم توفي والحسن والحسين  
 دون ثمان سنين فلا يسميان شابين اه وقال المظهرى معناه هما افضل من مات شابا  
 في سبيل الله من أصحاب الجنة اه ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم قال سيديا شباب ولم يقل  
 سيديا أهل الجنة لينبه على أن كل من فيها شباب فيكونان افضل من فيها الا من خرج  
 بدليل آخر كالنبيين (حم) عن أبي سعيد (ط) عن عمرو بن علي وعن جابر بن أبي  
 هريرة (طس) عن أسامة بن زيد وعن البراء بن عازب (عد) عن ابن مسعود قال المؤلف  
 وهو متواتر (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما علي) رضي الله عنهم (خير  
 منهما) أي أفضل منها كما صرح به في رواية الطبراني (هك) عن ابن عمر بن الخطاب  
 (طب) عن قرة بضم القاف وشدة الراء (ابن اياس) بكسر الهمزة وفتح المثناة التحتية ابن  
 هلال المزني باسناد حسن (وعن مالك بن الحويرث) مصغرا محارث الليثي (ك) عن ابن  
 مسعود وقال صحيح (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة الا ابني الحالة عيسى) بن  
 مريم (ويحيى) بن زكريا (وقاطمة سيدة نساء أهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران)  
 الصديقة نص القرآن فانها افضل لانه قد قيل بنبتوتها (حم) ع حب طبك) عن أبي  
 سعيد الخدري قال ك صحيح وتعقب بأنه لين (الحسن مني والحسين من علي) أي  
 الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا وكان الغالب على الحسن الحلم والاناءة كالنبي  
 صلى الله عليه وسلم وعلى الحسين الشدة كالعلي (حم) وابن عساكر عن المقدم رام بن  
 معدى كرب بن عمرو الكندي واسناده جيد (الحسن والحسين شفاء العرش) قال  
 المناوي بشين مججمة ونون (وليسا بملقين) يعني انها بمنزلة الشنقين من الوجه  
 والشنق القرط المعلق بالاذن والمراد أن أحدهما عن يمين العرش والاخر عن يساره  
 اه وفي نسخ بسين مهملة ومثناة تحتية وعليها شرح الشيخ فانه قال وقوله ليسا بملقين

يشير به الى أنها دائمة مجردين من محمد هما وفيه ايماء الى دوام جهادهما (طس) عن عقبة  
 ابن عامر الجهني ضعيف لضعف حميد بن علي (الحق أصل في الجنة والباطل أصل في النار)  
 وكل أصل منهما يتبعه قروعه من الناس (فتح) عن عمر بن الخطاب (الحق بعدى مع  
 عمر) اى القول الصادق الثابت الذى لا يعتريه الباطل يكون مع عمر رضى الله عنه  
 (حيث كان) وفي رواية يدور معه حيث دار (الكليم عن الفضل بن عباس) بن عم  
 المحطني ورديقه بعرفة وهذا حديث منكر (الحكمة) هي العلم والعمل (تزيد الشريفة  
 شرفا) رفعة وعلو قدر (وترفع العبد المملوك) بزيادة العبد (حتى تجلسه مجالس الملوك) نبه  
 به على ثمرتها في الدنيا والاخرة خير وأبني (عدخل) عن أنس واسناده ضعيف  
 (الحكمة) هي استعمال النفس الانسانية باقتباس النظريات وكسب الملائكة التامة  
 على الافعال القاضية بقدر الطاقة (عشرة أجزاء تسعة منها في العزلة وواحد  
 في الصمت) فينبغي للسالك تجنب العشرة سيمالغير الجنس (عد) وابن لال عن أبي  
 هريرة قال الذهبي اسناده واه (الكلف حنث أو ندم) لانه انما أن يحنث فيأثم أو يندم  
 على منعه نفسه على ما كان له فعله (فتحك) عن ابن عمر رضى الله عنهما (الكلف) بفتح الحاء  
 المهـمة وكسر اللام قال المناوي اليمين الكاذبة على البيع ونحوه وظاهر الحديث ان  
 الكلف يحق البركة ولو كان الخالف صادقا ولعله المراد لان الكذب يحق البركة ولو بلا  
 حلف (منقمة) بفتح الميم والفاء والتعاقب مفعولة من التفاق أى مظنة لتفاقها وموضع له  
 والتفاق بفتح النون وهو الرواج ضد الكساد (للسلعة) بكسر السين المتاع قال  
 في المنسباح والسلعة البضاعة والجمع سلع مثل سدر وسدر والسلعة الشجرة والجمع  
 ساعات مثل سحرة وسحرات وقال في القاموس والسلعة بالكسر المتاع وما يتجر به  
 (محممة للبركة) بالمهملة والتعاقب وزن الاقل أى مظنة للحق وهو النقص والمحو والابطال  
 وبعضهم قال مذهبة وحكى عياض ضم أوله وكسر الحاء لكن الاقل هو الرواية فعنى  
 محق البركة ذهابها فلا يبارك له في ماله وان كان حلالا ويسلط الله عليه وجوها يتلى  
 فيها سرقا أو حرقا أو غضبا أو نهبا أو عوارض ينفق فيها من أراضى وسنين قحط وغير ذلك  
 مما شاء الله (ق دن) عن أبي هريرة (الكليم) باللام أى الذى يضبط نفسه عندهيجان  
 الغضب (سيد في الدنيا وسيد في الاخرة) لانه تعالى اثنى على من هذه صفته في عدة  
 مواضع من كتابه قال الحسن ما نحل الله عباده شيئا أفضل من الكلم والمراد حلم لا يجور  
 الى محذور شرعى أو عقلى (خط) عن أنس باسناد ضعيف (الحمد لله رب العالمين) أى  
 السورة المفتحة بالتحميد (هى السبع المثاني) سميت به لانها تثنى في كل ركعة أى تعاد  
 وقيل لانها يثنى بها الله تعالى وقيل لانها استثنيت لهذه الامة لم تنزل على من قبلها  
 الذى اوتيته والقرآن العظيم) زيادة عن الفاتحة (خذ) عن أبي سعيد بن المعلى اسمه  
 رافع وقيل الحارث الانصارى الزرقى (الحمد لله رب العالمين) استدل به المالكية

وغيرهم على أن البسملة ليست بآية من الفاتحة وجوابه ان قوله الحمد لله رب العالمين اسم للسورة لأنه أولها (أم القرآن) لتضمنها جميع علومه كما سميت مكة أم القرى لأنها أول الأرض ومنها حيث (وأم الكتاب) قال الماوردي اختلفوا في جواز تسميتها أم الكتاب فجوزها الا كثرون لهذا الحديث وغيره ومنعه الحسن وابن سيرين لأنه اسم اللوح المحفوظ فلا يسمى به غيره والحديث يرد عليهما (والسبع المثاني) قال الزمخشري المثاني هي السبع كأنه قيل السبع هي المثاني (دت) عن أبي هريرة (الحمد لله دفن البنات من المكرمات) لا يأنهن فان موت الحرة خير من العرة قاله لما عزي بدينته رقية (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما واسناده ضعيف لنعف عثمان الخراساني (الحمد لله رأس الشكر) أي بعض خصاله واعلاها لان الحمد باللسان وحده والشكر به وبالقلب والجوارح اذ الشكر صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه الى ما خلق لاجله (ما شكر الله عبدا ليجده) لفقده بعض اركانه وخص الحمد لانه الركن الاعظم (عب هب) عن ابن عمرو بن العاص ورجاله ثقات لكنه منقطع (الحمد على النعمة أمان لزوالها) ومن لم يجده = ليهافقه عرضها للزوال وقد انفرت فعادت (فر) عن عمر بن الخطاب (الحجرة من زينة الشيطان) أي يجبهها ويذعوها اليها الا انه يلبسها ويتزين بها (عب) عن الحسن (مرسلا) ووصله ابن السكن (الحجى من فيج جه-نم) أي حرها (فابردوها بالماء) قال العلقمي ضبط أبردوها بمزة وصل والراء مضمومة يقال بردت الحجى أبردها بردا بوزن قلتها اقلتها قتلها أي اسكنت حرارتها وحكى كسر الراء وحكى التماضي عياض رواية بمزة قطع مفتوحة وكسر الراء من ابرد الشيء اذا عالجته فيصيره باردا وقال الجوهري انها لغة رديئة ولم يبين في الحديث كيفية ابرادها بالماء واولى ما يحمل عليه كيفية تبريد الحجى ما صنعتها سميت الصديق فانها كانت ترش على بدن المحوم شيئا من الماء بين يديه وتوبه وهي اعلم بالمراد من غيرها ويحتمل ان يكون ذلك لبعض الحيات دون بعض في بعض الاماكن دون بعض لبعض الاشخاص دون بعض وخطابه صلى الله عليه وسلم قد يكون عامًا وهو الاكثر وقد يكون خاصًا فيحتمل ان يكون مخصوصًا بأهل الحجاز ومن والا هم اذ كان اكثر الحيات تعرض لهم من شدة الحرارة وهذه ينفعها الماء البارد شربًا واغتسالًا والحجى التي يناسبها الابراد بالماء هي التي لا تافض معها واتما التي معها لا تافض فلا يناسبها الماء ويحتمل ان الحجى المأمور بالانغماس لها ما يكون سببها العين او السم والسحر فيكون ذلك من باب النشرة المأذون فيها اه وقال المناوي أي اسكنوا حرارتها بماء بارد بأن تغسلوا أطراف المحوم به وتسقوا اياه ليحصل به التبريد (حم خ) عن ابن عباس (حم قن ه) عن ابن عمر (قت ه) عن عائشة (حم قن ه) عن رافع بن خديج (قت ه عن اسماء بنت ابي بكر) (الحجى كير) بكسر ال كاف وسكون المثناة التحتية (من جه-نم) أي حقيقة او سلمت منها للدنيا نذير الجاحدين وبشير المقربين لانها كفارة لذنوبهم (فما صاب المؤمن منها كان حظه من النار) فهي مطهرة

له من الذنوب (حسم) عن ابي امامة باسناد لا بأس به \* (الحكى كبير من كبير جهنم وهى نصيب المؤمن من النار) فاذا ذاق لهبها فى الدنيا لا يذوق لهب جهنم فى الآخرة (طب) عن ابي ربحانة شمعون باسناد ضعيف \* (الحكى كبير من كبير جهنم فتحوها عندكم بالماء البارد) بأن تصبوا قليلا منه فى طوق المحجوم او بأن تغسلوا أطرافه (ه) عن ابي هريرة \* (الحكى حظ امتي) امة الاجابة (من جهنم) أى فهى تكفر خطايا المحجوم فلا يدخلها الا تحلة القسم (طس) عن انس باسناد ضعيف \* (الحكى تحت الخطايا) أى تغتتها (كما تحت الشجرة ورقها) تشبيهه تمثيلي (ابن قانع) فى معجمه (عن انس بن كرز) بن عامر السرى قال الذهبى له صحة \* (الحكى رائد الموت) أى مقدمته وطلبعته عنزلة الرسول ولا ينافيه عدم استلزام كل حى للموت لان الامراض من حيث هى مقدمات للموت وان أفضت الى سلامة جعلها الله مذكرة للموت (وهى سجن الله فى الارض للمؤمن ابن السنى وابوزعيم فى الطب) النبوى (عن انس) رضى الله عنه باسناد ضعيف \* (الحكى رائد الموت وهى سجن الله فى الارض للمؤمن يحبس بها) وفى نسخة فيها (عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء ففتروها بالماء) أى الباردي على ما مرتقير به (هنادى) كتاب (الزهد وابن ابى الدنيا) القرشى (فى) كتاب المرض والكفارات (هب) عن الحسن مرسل وهو البصرى رحمه الله تعالى \* (الحكى حظ كل مؤمن من النار) أى نصيبه منها حتى انه اذا وردها لا يحبس بها (اليزار عن عائشة) رضى الله عنها باسناد فيه مجهول \* (الحكى حظ المؤمن من النار يوم القيامة) أى تسهل عليه الورود حتى لا يشعر به (ابن أبى الدنيا عن عثمان) بن عفان وفيه ضعف \* (الحكى حظ كل مؤمن من النار وحى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة) بضم الميم وفتح الجيم وشدة الراء يقال سنة مجرمة أى تامة (القنصاعى عن ابن مسعود) باسناد ضعيف ووهم من صححه \* (الحكى شهادة) أى الميت بها من شهداء الآخرة (فر) عن انس وفيه كذاب \* (الحمام) بالتشديد (حرام على نساء امتي) أى دخوله بلا عذر كحيض وبه أخذ بعض العلماء والجهور على الكراهة (ك) عن عائشة وقال صحيح \* (الحواميم ديباج القرآن) أى زينته والديباج النقش فارسى معرب وقد تفتح داله (أبو الشيخ فى الثواب عن انس) مرفوعا (ك) عن ابن مسعود موقوفا \* (الحواميم روضة من رياض الجنة) يعنى لها شأن عظيم وفضل جسيم توصل الى روضة من رياض الجنة (ابن مردويه عن سمرة) \* (الحواميم سبع وأبواب جهنم سبع تبنى على بابها) يوم القيامة (تقف على باب من هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بى ويقرأ بى) بمثناة تحتية فى يقرأ وموحدة تحتية فى بى بخط المؤلف أى تقول ذلك على وجه الشفاعة فيه فيشفعها الله والله خير بكان يشعر بأن ذلك لاداءوم على قراءتها (هب) عن الخليل بن مرة بضم الميم وشدة الراء (مرسلا) هو الضبعى \* (الحور العين خلقن من الزعفران) أى زعفران الجنة ابن مردويه (خط) عن انس باسناد فيه مجهول \* (الحور العين خلقن من تسبيح

الملائكة لا ينافيه الحديث المار لا احتمال ان البعض خلق من هذا والبعض خلق من ذلك (ابن مردويه عن عائشة) \* (الحلال بين) أي ظاهر واضح لا يخفى حله وهو مانص الله اورسوله أو أجمع المسلمون على تحليله كالخبز والقواكه والزيت والعسل ونحوها (والحرام بين) واضح لا يخفى حرمة وهو مانص الله اورسوله أو أجمع على تحريمه (وبينهما) أي الحلال والحرام الواضحين (امور مشبهات) قال العلامة بوزن مفعلات بتشديد المفتوحة وفي رواية مشتهبات بوزن مفعلات بفاء ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة وعين خفيفة مكسورة أي اكتسبت الشبهة من وجهين متعارضين وفي رواية متشابهات وعلى الأولى اقتصر مسلم والثانية ابن ماجه والثالثة الدارمي (لا يعلمها كثير من الناس) أي من حيث الحل والحرمه تخفاء نص أو عدم صراحة أو تعارض نصين (فإن اتقى الشبهات) أي اجتنبها وهي بالضم جمع شبهة (فقد استبرأ) بالهمز (لدينه) أي من الذم الشرعي (وعرضه) أي صانه من كلام الناس فيه (ومن وقع في الشبهات) بالضم أي فعلها (وقع في الحرام) قال العلامة يحتمل وجهين أحدهما انه من كثرة تعاطيه الشبهات يصادف الحرام وان لم يتعمده والثاني انه يعتمد التسهل ويقرن عليه ويجسر على شبهة ثم أخرى أغلظ منها وهو كذا حتى يقع في الحرام عمدا (كراع يرعى) ماشية (حول الحمى) أي الشيء المحمي من الرعي فيه (يوشك) بضم أوله وكسر الشين المعجمة أي يسرع ويقرب (أن يواقعه) أي تأكل ماشيته منه فيعاقب (إلا) حرف تنبيه (وان لكل ملك) من ملوك العرب (حمى) يحميه عن غيره ويتوعد من قرب منه بالعقوبة (ألا وان حمى الله) تعالى الذي هو ملك الملوك (في أرضه محارمه) أي المعاصي التي حرّمها كالقتل والزنا والسرقة واشباهها فكل هذه حمى الله من دخل شيئا بارتكابها من المعاصي استحق العقوبة ومن قاربه يوشك ان يقع فيه فمن احتاط لنفسه لم يقاربه فلا يتعلق بشيء يقربه من المعصية ولا يدخل في شيء من الشبهات (الأوان) في الجسد مضغعة (قطعة لحم بقدر ما يعضغ تقريبا) إذا صلحت (بفتح اللام أي انشروحت بالهداية) صلح الجسد كله) أي استتمت الجوارح في الطاعة لانها متبوعة له (وإذا فسدت) أي اظلمت بالضلالة (فسد الجسد كله) لا استعماله في المنكرات (الأوهى القلب) فهو ملك والاعضاء رعية قال العلامة ستدل به - ذا على ان العقل في القلب وسمى القلب لتقلبه في الامور ولانه خالص ما في البدن وخالص كل شيء قلبه أولا لأنه وضع في الجسد مقلوبا اه قال الامام أحمد صول الاسلام ثلاثة وذكر منها هذا الحديث قال المؤلف أراد انه احد القواعد التي ترد جميع الاحكام اليها عنده (ق ع) عن نعمان بن بشير \* (الحلال بين والحرام بين فدع ما يريدك الا ما لا يريدك) بفتح أولهما فاطمأن اليه القلب فهو بالحلال أشبهه وما نقر منه القلب فبالحرام أشبهه (طص) عن عمر باسناد حسن \* (الحلال ما احل الله) تعالى (في كتابه والحرام ما حرم الله) تعالى في كتابه القرآن (وما سكت عنه) فلم ينص على حله ولا

على حرمة (فهو مما عفا عنه) فيحل تناوله (ت ه ك) عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف  
 \* (الحياة) بالمد (من الايمان) وهو في اللغة تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف  
 ما يعاقب به وفي الشرع خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التعمير في حق  
 ذي الحق وقال عياض وغيره انما جعل الحياء من الايمان وان كان غريزة لانه قد يكون  
 تخلقا واكتسابا كسائر اعمال البر وقد يكون غريزة ولو كان استعماله على قانون الشرع  
 يحتاج الى اكتساب ونية فهو من الايمان لهذا ولانه باعنا على افعال البر وما نعام  
 المعاصي (م ت) عن ابن عمر بن الخطاب \* (الحياة والايان مقرونان) جميعا (لا يفترقان  
 الا جميعا) فاذا رفع أحدهما تبعه الآخر (ط س) عن أبي موسى باسناد ضعيف (الحياة  
 والايان قرنا جميعا فاذا رفع أحدهما رفع الآخر) اي معظمه او كماله (حل ك ه ب) عن  
 ابن عمر صحيح غريب \* (الحياة هو الدين كله) لما تقدم (ط ب) عن قررة بالضم ابن آياس  
 باسناد ضعيف \* (الحياة خير كله) لما تقدم فيما قبله ولان من استحي كان خاشع  
 القلب لله متواضعا قد برئ من الكبر ونحوه قال النووي قد يشك على بعض الناس  
 من حيث ان صاحب الحياء قد يستحي ان يواجه بالحق من يجله فيترك امره بالمعروف  
 ونهيه عن المنكر وقد يجعل الحياء عن اخلال بعض الحقوق وغير ذلك مما هو معروف  
 في العادة وجواب هذا ما اجاب به جماعة من الائمة منهم الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ان  
 هذا المانع الذي ذكرناه ليس بحياة حقيقة بل مجزؤ ضرر ومهانة وانما حقيقة الحياء خلق  
 يبعث على ترك القبيح ويمنع من التعمير في حق ذي الحق (م د) عن عمران بن حصين  
 رضي الله عنه \* (الحياة لا ياتي الا بخير) لانه اسم جامع يدخل فيه الحياء من الله فلا يضيع  
 شيئا من حقوقه ومن الناس ويكون بكف الاذى وترك المجاهرة بالقبيح (ق) عن  
 عمران بن حصين \* (الحياة من الايمان) أي من مكملائه قال ابو العباس القرطبي  
 الحياء المذك تسبب هو الذي جعله الشارع من الايمان دون الغريزة وقال الحلبي  
 الحياء من الله طريق الى كل طاعة وترك كل معصية فيغوز صاحبها بكمال الايمان  
 (والايان في الجنة) أي يوصل اليها (والبذاء) بذال معجمة ومد الفحش في القول (من  
 الجفاء) بالمد أي الطرد والاعراض وترك الصلاة (والجفاء في النار) وهل يكب الناس  
 في النار الا حصائد أسنتهم (ت ك ه ب) عن أبي هريرة (خده ك ه ب) عن أبي بكر  
 بفتحات (ط ب ه ب) عن عمران بن حصين ورجاله ثقات \* (الحياة والحي) بالكسر أي  
 سكون اللسان تحمزا عن الوقوع في البهتان لاعى القلب ولاعى العمل (شعبتان من  
 الايمان) أي اثران من آثاره (والبذاء والبيان شعبتان من النفاق) قال في الدر تبعا  
 لاصله اراد انهما خصلتان منشأهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما  
 اراد منه بالذم التعمق بالنطق والتفاسح واطهار التقدم فيه عن الناس وكانه نوع من  
 العجب والكبر ولذا قال في رواية اخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان  
 مذموما (حم ت ك) عن أبي امامة قال الترمذي حسن وقال غيره صحيح \* (الحياة

والايمان في قرن) أي مجموعهما في جبل (فأذاسلب أحدهما تبعه الآخر) لان من نزع  
 منه الحياء ارتكب كل فاحشة ولا يحجزه دين اذالم تستمع فاصنع ماشئت (طس) عن ابن  
 عباس باسناد فيه كذاب \* (الحياء زينة) أي زينة العبد فان منه اوقاروا والحلم وكفى  
 بهما زينة (والتقى كرم) ان أكرمكم عند الله أتقاكم (وخير المركب) بفتح المكاف (الصبر)  
 لان الصبر ثبات العبد بين يدي ربه لا حكمه ما احب منها وما كره فهو خير مركب  
 وركب به اليه (وانتظار الفرج من الله عبادة) لان فيه قطع العلائق عن الخلائق (الحكيم  
 عن جابر) بن عبد الله باسناد ضعيف \* (الحياء من الايمان واحيي امتي عثمان) فهو من  
 أكلهم ايمانا (ابن عساكر عن أبي هريرة) باسناد ضعيف \* (الحياء عشرة أجزاء فتسعة)  
 منها (في النساء وواحد في الرجال) وتسامه ولولا ذلك ما قوى الرجال على النساء (فر)  
 عن ابن عمر باسناد ضعيف \* (الحيات مسح الجن) أي أصلهن من الجن الذين مسحوا (كما  
 مسخت القرودة والخنازير من بني اسرائيل) الظاهر أن المراد بعض الحيات لا كلهن ثم  
 ان هذا قد مر في حديث يعارضه (طب) وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس باسناد  
 صحيح \* (الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفأرة فاسقة والغراب فاسق) والفسق الخروج  
 عن الاستقامة سميت به لمخبتهن وفسادهن وتام الحديث والكلب الاسود البهيم  
 شيطان (ه) عن عائشة رضي الله عنها \*

\*(حرف الخاء)\*

(خاب عبدو خسر) قال في النهاية الخيبة الحرمان والخسران (لم يجعل الله تعالى في قلبه)  
 رجة للبشر) فمن لم يتخلق بالرحمة الالهية فهو من المالكين (الدولابي) بضم المهملة وآخره  
 موحدة تحتية نسبة الى دولاب بفتح الدال قرية بالري (في) كتاب (الكني) واللقاب  
 (وأبو زعيم) الاصبهاني (ي) كتاب (المعرفة) معرفة الصحابة (وابن عساكر) في تاريخه  
 (عن عمرو بن حبيب) بن عبد شمس \* (خالد بن الوليد) بن المغيرة (سيف من سيوف  
 الله) أي هو في نفسه كالسيف في اسرعه لتنفيذ أوامره تعالى لا يخاف فيه لومة لاثم  
 (البغوي) في المعجم (عن عبد الله بن جعفر) \* (خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله  
 الله على المشركين) أي سلطه على الكفار (ابن عساكر عن عمر) بن الخطاب \* (خالد سيف  
 من سيوف الله ونعم فتى العشيرة) خالد (حم) عن أبي عبيدة بن الجراح \* (خالد بن الوليد  
 سيف الله وسيف رسوله وجزرة) بن عبد المطلب (أسد الله وأسدرسوله وأبو عبيدة  
 ابن الجراح أمين الله وأمين رسوله وحذيفة بن ايمان من أصفياء الرحمن وعبد الرحمن  
 ابن عوف من تجار الرحمن) عز وجل لان قصده بالتجارة اعانة الخلق على عبادة الحق  
 (فر) عن ابن عباس باسناد ضعيف \* (خالقوا المشركين) في زيمهم (أحفوا الشوارب)  
 قال العلقمي قال شيخنا هو بقطع الهمزة ووصلها من احني شاربه وحفاها اذا استأصل  
 أخذ شعره قال والمراد هنا احفوا ما طال عن الشفتين فاختار أنه يقص حتى يبدو طرف



الشفة ولا يحفه من أصله (وأوفوا للحما) أي اتركوها لتغزرو في نسخة شرح عليها العلقمي  
 واعفوا للحما فإنه قال بالقطع والوصل من أعفيت الشعر وعفوته والمراد توفير المعية  
 خلاف عادة الفرس من قصها ونه على أنه رواية قال وفي رواية وفروا للمعا بتشديد الميم  
 وفي رواية ارجؤا بالجم والممزأى أخروها وبالحناء المعجمة بلا همز أي أطيلوها قال النووي  
 وكل هذه الروايات بمعنى واحد والمحاب بالكسر في اللام وحكى ضمها وبالقصير والمدحج  
 محبة بالكسر فقط وهو اسم لما ينبت على الخدين والذقن (ق) عن ابن عمر (خافوا  
 اليهود) زاد في رواية والنصارى أي صلوا في نعالكم وخفافكم إذا كانت طاهرة (فانهم  
 لا يسلون في نعالهم ولا خفافهم) وكان من شرع موسى نزع النعال والخفاف في الصلاة  
 (دك هق) عن شداد بن أوس بإسناد صحيح (خدر الوجه) أي وضعه واسترخاؤه قال  
 في المصباح وخدر العضو وخدر من باب تعب استرخى فلا يطيق الحركة (من) شرب  
 النبيذ تتناثر منه أي من شربه الحسنات فلا يبقى لشاربه حسنة البغوى وابن قانع (عد  
 طب) عن شيبه بن أبي كثير الأشجبي وفيه الواقدي كذبه أحمد (خدمة كزوجك)  
 بكسر الكاف خطاب لمؤث (صدقة) قاله للمرأة التي قالت ليس لي مال أتصدق به ألا  
 أخرج من بيت زوجي فأعين الناس على حوائجهم (فر) عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله  
 تعالى عنه بإسناد حسن (خديجة) بنت خويلد (سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله  
 وبمحمد) قال المناوي فهي أول من آمن من النساء بل مطلقا (ك) عن حذيفة بن اليمان  
 (خديجة خير نساء عالمها ومريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها) قال العلقمي  
 يؤخذ منه أن فاطمة أفضل من مريم كما سبق وهو الرابع وهذا الحديث مفسر لباقي الروايات  
 وهو مرسل صحيح اهـ ولك أن تتوقف في الأخذ (الحارث) بن أبي أسامة (عن عروة بن الزبير  
 مرسلا) بإسناد صحيح (خذل عنا) بفتح الحاء المعجمة وكسر الذا المجرمة الشديدة أمر من  
 التخذيل وهو جعل الأعداء على الفشل وترك القتال والخطاب مخذيفة والفشل الجبن قال  
 في المصباح خذلته وخذلت عنه من باب قتل والاسم الخذلان إذا تركت نصرته وأعاتته  
 وتأخرت عنه وخذلتته تخذلا حمله على الفشل وترك القتال اهـ قال العلقمي وهذا  
 الأخير اليق بمعنى الحديث (فان الحرب خدعة) بالضبط المتقدم قاله لما اشتد الحصار  
 على المسلمين بالخندق واشتد الخوف (الشيرازي في اللقب عن نعيم الأشجبي) رضي  
 الله تعالى عنه بإسناد ضعيف (خذالاً مريلاً كبيراً) أي التفكير فيه والنظر في عواقبه  
 (فان رأيت) أي ظننت (في عاقبته خيراً فامض) أي افعل (وان خفت) من فعله (عباً)  
 أي شراً وسوء عاقبة (فامسك) أي كف عنه والخوف هنا بمعنى الظن (عد عاب) (ب)  
 عن أنس قال رجل يا رسول الله أوصني فذكره وضعفه البيهقي (خذأحب من  
 الحب) بفتح الحاء فيهما المحب المقنات اختياراً فلا زكاة في غيره (والشاة) تطلق على الذكر  
 والأنثى لأن الهاء ليست للتأنيث (من الغنم) إذ بلغت أربعين (والبعير من الأبل إذا

بلغت خمسا وعشرين فصاعدا (والبقرة من البقر) اذا كانت ثلاثين فصاعدا والمراد أن  
الزكاة من جنس المأخوذ منه أصالة وسببه كما في أبي داود عن معاذ أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فتمال خذ الحبت فذكره (هك) عن معاذ باسناد صحيح لكن فيه  
انقطاع \* (خذ عليك ثوبك) أيها العريان أي البسه (ولا تمشوا عراة) عم بعد ما خص  
ليفيد أن الحكم عام لا يختص بواحد دون آخر فيحرم المشي عريانا بحضرة من يحرم نظره  
لعورته مع القدرة على الستر وسببه أن المسور رجل حجر فاسقط ثوبه فانكشفت عورته  
فذكره (د) عن المسورين المسورين محرمة \* (خذ حقلك في عفاف) أي احتزني أخذه  
من الحرام وسوء المطالبة والقول السيئ (واف أو غير واف) أي سواء وفي لك حقلك أو  
أعطاك بعضه لا تقمض عليه في القول وواف يحتمل انه متصوب على الحمال وجاء على لغة  
من يقدر الغنمة في المنقوص (هك) عن أبي هريرة باسناد حسن (طب) عن جرير باسناد  
ضعيف \* (خذوا القرآن من أربعة) أي تعلموه منهم (من ابن مسعود وأبي بن كعب  
ومعاذ بن جبل وسالم مولى) امرأة (أبي حذيفة) بن عتبة الانصارية فانهم تقرغوا لاخذ  
القرآن عنه صلى الله عليه وسلم مشافهة ومن سواهم اقتصروا على أخذ بعضهم عن بعض  
أو ان هؤلاء تقرغوا لان يؤخذ عنهم أو انه صلى الله عليه وسلم اراد الاعلام بما يكون بعد  
وفاته صلى الله عليه وسلم من تقديم هؤلاء الاربعة وانهم اقرأ من غيرهم (تاك) عن ابن  
عمر وبن العاص باسناد صحيح \* (خذوا من العمل في رواية من الاعمال) (ما تطيقون) أي  
خذوا من الاوراد ما تطيقون الدوام عليه (فان الله لا يعل حتى تموا) أي لا يعرض عنكم  
اعراض الملول عن الشيء أولا يقطع الثواب عنكم ما بقي لكم نشاط اطاعة (ق) عن  
عائشة \* (خذوا من العبادة ما تطيقون) الدوام عليه (فان الله لا يسأم حتى تسأموا) قال  
العلقمي قال العلماء الملل والسامة بالمعنى المتعارف في حقنا محال في حق الله تعالى  
فيجب تأويل الحديث قال المحققون معناه لا يعاملكم معاملة المال فيقطع عنكم ثوابه  
وجزاءه ويبدط فضله ورحمته حتى تقطعوا عملكم (طب) عن أبي امامة ضعيف لضعف  
بشير بن نمير \* (خذوا عني خذوا عني) أي خذوا الحكم في حد الزنا عني (قد جعل الله  
لهن) أي للنساء الزواني على حد حتى توارت بالحجاب (سبيلا) خلاصا عن امساكن  
في البيوت وهو الحد قال العلقمي فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا هو ذلك السبيل  
واختلف العلماء في هذه الآية فقيل محكمة وهذا الحديث مفسر لها وقيل منسوخ  
بالآية التي أول سورة النور (المكر) أي حد البكر اذ زني (بالبكر) بكسر الموحدة  
في الاصل ما لم توطأ والمراد هنا من لم يتزوج من الرجال والنساء (جلد مائة) أي ضربه مائة  
ضربة (ونفى سنة) عن البلد التي وقع الزنا فيها (والثيب) أي وحد الثيب اذ زني  
(بالثيب) هو في الاصل من تزوج والمراد هنا الحصن (جلد مائة والرجم) بالحجارة الى أن  
يموت والجلد منسوخ والواجب الرجم فقط وقوله صلى الله عليه وسلم البكر بالبكر الى

آخره ليس على سبيل الاشتراط بل حد البكر الجلد والتغريب سوله زنى بيكر أم بثيب  
 وحد الثيب الرجم سواء زنى بثيب أم بيكر (حم م ٤) عن عبادة بن الصامت \* (خذوا  
 العطاء) أي من السلطان (مادام) أي مدة دوامه (عطاء) لله تعالى ليس فيه غرض من  
 الاغراض الدنيوية التي فيها فساد دين الاخذ ومن هذا قول أبي الدرداء للاحنف بن  
 قيس خذ العطاء ما كان نحلة فاذا كان ائمان دينكم فدعوه (فاذا تجاحفت) بفتح الجيم  
 والكاء والغاء المحففات (قريش بينها الملك) أي تنازعت على الملك من قولهم تجاحفت  
 القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيف يريد اذا رأيت قريشا تخاصموا على  
 الملك وقال كل انا الحق بالخلافة (وصار العطاء رشي) عن (دينكم) بأن يعطيه العطاء  
 ويحمله على فعل ما لا يحل قتاله أو فعل ما لا يجوز (فدعوه) أي اتركوا أخذه كجمله  
 على اقتحام المحرام (تجد) عن ذى الزوائد) واسمه يعيش \* (خذوا على أيدي سفهائكم) أي  
 امنعوا المبذرين الذين يصرفون المال فيما لا ينبغي ولا علم لهم بحسن التصرف من التصرف  
 في المال وتمامه قبل ان تهلكوا ويهلكوا (طب) عن النعمان بن بشير \* (خذوا جنتكم)  
 بضم الجيم وقايتكم (من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فانهم  
 يأثرون يوم القيامة مقدمات) لقائلهن (ومعقبات) سميت معقبات لانها عادت مرة بعد  
 اخرى (ومجنبات) أي عن كل ما يؤذي وهن الباقيات الصالحات (نك) عن أبي هريرة  
 باسناد صحيح \* (خذوا) أي في لعنكم (يا بني أرفدة) بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الغاء  
 لقب للعبشة وقيل هو اسم أبيهم الاقدم يعرفون به (حتى تعلم اليهود والنصارى) الذين  
 يشتدون (ان في ديننا فسحة) قاله يوم عيد الكعبة وقد رأهم برقصون ويلعبون  
 بالدرق والحراب (أبو عبيدني) كتاب (العريب والحرائط في) كتاب (اعتلال القلوب  
 عن الشعبي) بفتح المعجمة وسكون المهملة نسبة الى شعب بطن من همدان واسمه عامر  
 (مرسلا) قال الذهبي حديث منكر \* (خذوا للرأس أي لمسحه في الوضوء (ماء جديدا) أي  
 غير ماء اليدين (طب) عن جارية بفتح الجيم وكسر الراء وفتح المثناة التحتية (ابن ظفر) بفتح  
 المعجمة والغاء المحنفي باسناد حسن \* (خذوا من) شعر (عرض كحكم) ما طال منه  
 (واعفوا طولها) أي اتركوه (ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد) بن حفص العطار (الدوري) بضم  
 الدال المهملة نسبة لمحلة ببغداد (في جزئه عن عائشة) باسناد ضعيف \* (خذى) ايها المرأة  
 التي سالت عن الاغتسال من الحينر واسمها سمانت شكل بالشين المعجمة والكاف  
 المفتوحتين ثم لام أو بذت يزيد بن السكن (فرصة) بكسر الغاء وحكى ابن سيده تثلثتها  
 وباسكان الراء وأهال الصاد أي قطعة من نحو قطن مطيبة من مسك بكسر الميم وقال ابن  
 قتيبة قرصة بفتح القاف وبالضاد المعجمة وقوله (من مسك) بفتح الميم والمراد قطعة جلد  
 وتبعه ابن بطان وفي المشارق ان أكثر الروايات بفتح الميم ورجح النووي الكسر وقال  
 ان الرواية الاخرى وهي قوله فرصة ممسكة تدل عليه قال العلقمي قال البيهقي فان

قيل كيف يكون قواه خذى فرصة الخ بيان للاغتسال والاغتسال صب الماء لا أخذ  
 الفرصة فاجواب ان السؤال لم يكن عن نفس الاغتسال لانه معروف لكل أحد بل  
 كان لقدرة اذ على ذلك وقد سمعنا الى هذا الجواب الرافى في شرح المسند وان أبى حمزة  
 وقوفامع هذا اللفظ الوارد مع قطع النظر عن الطريق التي ذكرها مسلم ولغظه قال تأخذ  
 احدا كن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تسب عليها الماء ثم تأخذ  
 فرصة (فتطهرى) بان تتبى بها اتردم الحوض فتجعل يديه في نحو قطنه وتدخل يديه فرجك  
 والمقعد واستعمل الطيب دفع الرائحة الكريهة على الصحيح وقيل سرعة الحمل (قن)  
 عن عائشة (خذى) الخطاب لهند زوجة أبى سفيان لما قالت ان زوجى أبى سفيان  
 شحيح لا يعطينى ما يكفينى (من ماله) أى الزوج (بالمعروف) أى من غير تقدير ولا اسراف  
 (ما يكفيك) قال القرطبي أمر اباحة بدليل قواه لا حرج والماد بالمعروف القدر الذى  
 عرف بالعادة أنه الكفاية وهذه الاباحة وان كانت مطلقة لفظا لكن متعمدة معنى كأنه  
 قال ان صح ما ذكرت وقال غيره يحتمل أن يكون صلى الله عليه وسلم علم صدقها فيما  
 ذكرت فاستغنى عن التقييد وقال المناوى وذا الفتاوى لا حكم لعدم استيفاء شروطه  
 (ويكفى بيبك) منه فيه وجوب النفقة وانها مقدره بالكفاية وهو قول أكثر العلماء  
 وهو قول محكى عن الشافعى حكاه عنه الجوابى والمشهور عنه بالنسبة للزوجة انه قدرها  
 بالامداد (قن دنه) عن عائشة (خرجت من نكاح غير سفاح) بالكسر أى زنا أراد  
 بالسفاح ما لم يوافق شريعة (ابن سعد عن عائشة وفيه الواقدى كذاب) (خرجت من  
 لدن آدم من نكاح غير سفاح) قال المناوى أى متولد من نكاح لا زنا فيه والمراد عقد معتبر  
 فى دين الاسلام (ابن سعد فى طبقاته عن ابن عباس) وفيه الواقدى (خرجت من نكاح  
 ولم أخرج من سفاح من لدن آدم الى ان ولدنى أبى وأمى ولم يصبى من سفاح الجاهلية  
 شئ) قال المناوى واستشك كل بان كنانة تزوج برة امرأة ابيه فولدت مضر أحد أجداد  
 المسطنى واجيب بأنه لم يولد له من زوجة ابيه برة بل من بنت اختها واسمها برة (العدنى)  
 بفتح العين والدال المهملتين وآخره نون نسبة الى عدن مدينة باليمن قال الشيخ وهو محمد  
 ابن عمير شيخ الترمذى (عدطس) عن عبي رضى الله عنه باسناد حسن (خرجت  
 من حجرتى (وانا اريد) اى مریدا (أن أخبركم بليلة القدر) أى بتعيينها (فتلاح) أى تنازع  
 وتخاصم (رجلان) من المسلمين كعب بن مالك وابن ابى حدررد (فاختلجت منى) بالبناء  
 لانفعول أى من قلبى ونسيت تعيينها بالاشتغال بالمتخاصمين (فاطلبوها) اى اطلبوا  
 وقوعها لا معرفتها فى العشر الا وآخر) من شهر رمضان (فى سابعة تبقى) اى فى ليلة تبقى  
 بعدها سبع ليال وهى ليلة ثلاث وعشرين وكذا قوله (اوتاسعة تبقى) وهى احدى  
 وعشرين (اوتاسعة تبقى) وهى ليلة خمس وعشرين (الطيبالسى عن عبادة بن  
 الصامت) رضى الله عنه وهو بنحوه فى البخارى (خرج رجل ممن كان قبلكم) قيل هو

قارون (في حلة به يمتثل فيها) من الاختيال وهو التكبر (فأمر الله الأرض فاخذته) أي ابتلغته (فهو يتجمل فيها إلى يوم القيامة) أي يعوص في الأرض ويضطرب فيها والجلجلة حركة مع صوت (ت) عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث صحيح (خرج بي من الأنبياء) في رواه أجدانه عليهما (بالناس يستسقون الله تعالى) أي يطلبون منه السقيا (فاذا هو بملة رافعة بعض قوائمها إلى السماء فقام ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه القملة) زاد في رواية أحمد ولولا البهائم لم تمطروا قال الخطيب الشربيني وفي البيان ان هذا النبي هو سليمان عليه الصلاة والسلام وان هذه القملة وقعت على ظهرها ورفعت يديها وقالت اللهم خلقتنا فارزقنا والا فاهلكنا قال وروى انها قالت اللهم انا خلق من خلقك لاغنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا قال وروى انها قالت اللهم انا خلق من خلقك لاغنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذي نوب بنى ادم (ك) عن أبي هريرة باسناد صحيح (خروج الآيات) أي اشرط الساعة (بعضها على اثر بعض يتتابع كما يتتابع الحرز في النظام) (طس) عن أبي هريرة واسناده صحيح (خروج الامام) يعنى الخطيب (يوم الجمعة للصلاة) يعنى اذا صعد المنبر (يقطع الصلاة) أي يمنع الاحرام بصلاة وان كان لها سبب الا التحية فلواقيت في غير مسجد جلس الداخل بلا صلاة فتمنع الراتبة (وكلامه يقطع الكلام) قال المناوى أي وشروعه في الخطبة يمنع الكلام يعنى النطق بغير ذكر ودعاء يعنى انه يكره فيها الى اتمامه اياها تنزيها عند الشافعي وتحريمه عند غيره (هق) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن (خشية الله رأس كل حلة) أي الخوف منه مع الرجاء رأس كل حكمة لانها الدافعة لا من مكر الله (والورع سيد العمل) أي اشرفه (القضاعي عن أنس) قال الشيخ حديث ضعيف (خص البلاء بمن عرف الناس وعاش فيهم من لم يعرفهم) أي سلم منهم وسلموا منه (القضاعي عن محمد بن علي مرسل) باسناد ضعيف (خصاء امتي الصيام والقيام) قاله لعثمان بن مظعون الذي أراد ان يختصي ويتربص في رؤس الجبال (حم طب) عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث حسن (خصال لا تبغى في المسجد) أي يكره فعلها فيه بل كل شيء أدى الى تقديره ولو بالطاهر فهو حرام (لا يتخذ طريقا ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض) بمثناة تحتية ثم نون فوحدة فمجمعة (فيه بقوس) أي لا يوتر فيه القوس (ولا يترفيه نبل ولا يترفيه بلحم نبي) بكسر التون وهمزة بعد الياء ممدودا أي لم يطبخ (ولا يضرب فيه حد ولا يقتص فيه من احد ولا يتخذ سوقا) للبيع والشراء (ه) عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف (خصال ست ما من مسلم يموت في واحد منهن) أي حال تلبسه بها (الا كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة) أي من غير عذاب مع ذى السبق وضامنا بمعنى مضمون واسم كان ضمير يعود على المسلم (رجل خرج مجاهدا) في سبيل الله لا علاء كلمته (فان مات في وجهه) أي في سفره ذلك (كان ضامنا على الله عز وجل) كره لمزيد التأكيد (ورجل تبع جنازة)

أى جنازة مسلم للصلاة عليها ودفنها (فإن مات في وجهه) ذلك (كان ضامنا على الله عز وجل ورجل توفيا فأحسن الوضوء) باتيانه باركانه وشروطه وآدابه (ثم خرج الى مسجد لصلاة) تشمل الفرض والنفل (فإن مات في وجهه) ذلك (كان ضامنا على الله ورجل) كائن (في بيته) أى في محل سكنه (لا يفتاب المسلمين) ولا غيرهم من المعصومين (ولا يجر إليه سخطا) أى لا يتسبب في إيصال ما يسخطه أى يبعثه إليه (ولا) يجر إليه (تبعه) أى شيئا يتبع به (فإن مات في وجهه) ذلك (كان ضامنا على الله عز وجل) (طس) عن عائشة بأسناد ضعيف \* (خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سميت) أى حسن هيئة ومنظر في الدين (ولا فقه في الدين) قال العلقمي قال شيخنا قال الطيبي ليس المراد أن واحدة منهما قد تحصل في المنافق دون الأخرى بل هو تحريض للمؤمن على تصافه بهما معا والاجتناب عن ضدهما فإن المنافق من يكون عاريا منهما وهو من باب التغليظ ونحوه قوله تعالى فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وليس من المشركين من يزكى لكنه حث للمؤمن على الأداء وتخويف من المنع حيث جعله من أوصاف المشركين وحسن عطف قوله ولا فقه على حسن سميت وهو مثبت لأنه في سياق التثنية اه وحقيقة الفقه ما أورث التقوى وأما ما يتدارسه المعرورون فهو بمعزل عن ذلك (ت) عن أبي هريرة بأسناد ضعيف \* (خصلتان لا يجتمعان في مؤمن) أى كامل الايمان (البنل وسوء الخلق) قال العلقمي قال شيخنا قال في النهاية المراد من ذلك اجتماع الخصلتين فيه مع بلوغ النهاية فيها بحيث لا ينفك عنهما ولا ينفك عنهما فقامت فيه بعض هذا وبعض هذا وينفك عنه في بعض الاوقات فانه بمعزل عن ذلك (خدت) عن ابي سعيد بأسناد ضعيف \* (خصلتان لا يحافظ عليهما) أى على فعلهما (عبد مسلم الادخل الجنة) أى بغير عذاب (الا) بالتخفيف حرف تشبيه (وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله تعالى في دبر) بضمين أى عقب (كل صلاة) مكتوبة (عشرا ويحده عشرا ويكبره عشرا وذلك اتمسون ومائة) في اليوم واللييلة (باللسان وألف وخمسمائة في الميزان) لان الحسنة بعشر امثالها (ويكبر اربعا وثلاثين اذا أخدم مضعبه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان) لماذا ذكر (فايكم يعمل في اليوم واللييلة ألفين وخمسمائة سيئة) يعنى اذا عمل هذا العدد من السيئات وأتى بتلك الاذكار كما ذكر صار مغفورا له (حم خدي) عن ابن عمرو بأسناد صحيح \* (خصلتان) مبتدا (معلقتان) صفتها (في اعناق المؤذنين) متعلق بمعلقتان (للمسلمين) خبر المبتدا (صيامهم وصلاتهم) بيان للخصلتين أو بدل منه أو خبر عن مبتدا محذوف أى هما صيامهم وصلاتهم فانه شبه حالة المؤذنين واناطة الخصلتين للمسلمين بهم بحالة الاسير الذي في عنقه ربة الرق وقيد لا يخلصه منها الا المن والغداء \* فائدة شرط أذان المؤذن راتبا وغيره معرفة الاوقات بأماره أو غيرها (ه) عن ابن عمر بأسناد ضعيف \* (خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم

تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرًا ولا صابرًا من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر  
في دنياه إلى من هو دونه فجد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرًا صابرًا من نظر  
في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف) أي حزن وتلهف (على  
ما فاتته لم يكتبه الله شاكرًا ولا صابرًا) وهذا الحديث جامع لجميع أنواع الخيرات) عن ابن  
عمرو بأسناد ضعيف \* (خصلتان لا يحل منعهما الماء) المباح (و) حجارة النار البرار (طص)  
عن أنس رضي الله تعالى عنه وهذا حديث منككر \* (خطوتان) تثنية خطوة قال  
في النهاية وهي بالضم ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة (أحدهما أحب الخطأ) بالضم  
(إلى الله تعالى) بمعنى أنه يثيب صاحبها (والأخرى ابغض الخطأ إلى الله فأما التي يحبها  
فرجل نظر إلى خلل في الصف) أي صف من صفوف الصلاة (فسدته) أي سدد ذلك الخلل  
بوقوفه فيه (وأما التي يبغضها فإذا أراد الرجل أن يقوم مذكر جلد اليمنى ووضع يده عليها  
وأثبت اليسرى ثم قام) فذلك مكروه حيث لا عذر (كثحق) عن معاذ وفيه انقطاع  
\* (خفف) بالبناء للفعل أي سهل (على داود) نبي الله تعالى (القرآن) أي القراءة  
أو المقروء أي الزبور والتوراة وقرآن كل نبي يطلق على كتابه الذي أوحى إليه (فكان يأمر  
بذوابه) في رواية بدايته بالافراد ويحتمل الأفراد على الجنس أو المراد بها ما يختص بركوبه  
وبالجمع ما يضاف إليه مما يركبه اتباعه (فتسرج) كذا هو بالالف في خط المؤلف (فيتقرأ  
القرآن) أي جميعه من (قبل أن تسرج ذوابه) أي قبل الفراغ من اسراجها وقد خفف  
القرآن على بعض هذه الأمة فكان يقرؤه فيما بين العشاءين (ولا يأكل إلا من عمل يده)  
أي من ثمن ما يعمل وهو نسج الدروع لأن الله له الحمد يدف كان ينسج الدروع بين يديها  
ولا يأكل إلا من ثمنها مع كونه كان من كبار الملوك (حم خ) عن أبي هريرة \* (خففوا  
بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة) أي قللوا الأكل ليسهل عليكم التهجيد فان من كثير  
أكله كثير نومه (حل) عن ابن عمر قال الشيخ حديث ضعيف \* (خلقت فيكم  
شيئين لن تضلوا بعدهما) أي بعد حصولهما إذا استمسكتم بهما (كتاب الله) القرآن (وسنتي  
ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض) الكوثر يوم القيامة يحتمل أن يكون المراد بعدم التفرق  
استمرار أحكامهما والعمل بهما إلى قيام الساعة (أبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن أبي  
هريرة) قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (خلقتان) بالضم (يحبها الله) تعالى (وخلقتان  
يبغضها الله) تعالى (فأما اللذان يحبها الله) تعالى (فالسخاء والسماحة) يحتمل أن المراد  
بالسماحة حسن الخلق وفي رواية للذيلي والشجاعة وهي أولى إذا السخاء السماحة  
(وأما اللذان يبغضها الله) تعالى (فسوء الخلق والبخل وإذا أراد الله بعبده خيرا استعمله  
على قضاء حوائج الناس) أي يسرقضها على يديه ووجه ذوى الحاجات إليه (هب) عن  
ابن عمرو) بن العاص قال الشيخ حديث حسن \* (خلق الله الخلق) أي قدرهم (فكتب  
أجلهم وأعمالهم وأرزاقهم) فاطلبوا الرزق برفق ولا تنهمكوا على تحصيله (خط) عن أبي

هريرة قال الشيخ حديث حسن (خلق الله الجنة عدن) قيل اسم جنة من الجنان  
والصحيح انه اسم لها كلها (وغرس اشجارها بيده) أى بصفة خاصة به وعناية تامة (فقال  
لها تسكلى فقالت قد افلح المؤمنون) أى فازوا بالنعيم الدائم (د) عن أنس قال الشيخ رحمه  
الله حديث حسن صحيح (خلق الله) تعالى آدم من تراب في رواية من طين (الجايية)  
قرية بالشام (ومعناه بماء الجنة) وطينته جرت في الارض وألقيت فيها حتى استعدت  
لقبول الصورة الانسانية ثم حملت الى الجنة ومجنت بماؤها وصورت وتغخ الروح فيها الحكيم  
(عد) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح (خلق الله آدم على صورته) أى على صورة  
آدم التي كان عليها من مبدء فطرته الى موته لم تتفاوت قامتة ولم تتغير هيئته وقيل  
الضمير لله وتمسك قائله بما في بعض طرقه على صورة الرحمن والمراد بالصورة الصفة  
والمعنى ان الله خلقه على صفته من العلم والحياة والسمع والبصر وغير ذلك وان كانت  
صفات الله تعالى لا يشبهها شئ (وطوله ستون ذراعا) بذراع نفسه أو الذراع المتعارف  
ولم ينتقل اطوارا كذريته (ثم قال له) اذهب فسلم على اولئك النفوس وهم نفر من الملائكة  
جلوس فاستمع) في رواية فاسمع (ما يحيونك) بالحاء المهملة من التحية وفي رواية بكسر  
الجيم وسكون التختانية بعدها موحدة من الجواب (فانها تحميتك وتحية ذريتك) من  
جهة الشرع وأراد بالذرية بعضهم وهم المسلمون (فذهب فقال السلام عليكم) يحتمل أن  
يكون الله تعالى علمه كيفية ذلك تنصيحا ويحتمل ان يكون فهم ذلك من قوله فسلم  
ويحتمل أن يكون ألهمه ذلك (فقالوا السلام عليكم ورحمة الله) وهذا أول مشروعية  
السلام (فزادوه) أى آدم (ورحمة الله) فلوزاد المبتدى ورحمة الله استحباب ان يزداد وبركانه  
فلوزاد وبركانه فعاصل ما في الفتح انه تشرع الزيادة على وبركانه (فكل من يدخل الجنة من  
بنى آدم على صورة آدم) أى على صفته في الحسن والجمال والطول ولا يدخلها على  
صورة نفسه من نحو سواد أو عاهة (طوله ستون ذراعا) وعند أحمد عن أبي هريرة  
مرفوعا كان طول آدم ستين ذراعا في سبعة أذرع عرضا (فلم يزل الخاق ينقص بعده)  
في الجمال والطول (حتى الآن) أى ان كل قرن تكون نشأة في الطول أقصر من الذي  
قبله فاتمى تناقص الطول الى هذه الامة واستقر الامر على ذلك فاذا دخلوا الجنة عادوا  
الى ما كان عليه آدم من الجمال وامتداد القامة (حمق) عن أبي هريرة (خلق الله)  
تعالى (مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه) من انس وجن (يتراحمون بها) أى يرحم  
بعضهم بعضا (وخبا) بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة والهمزة (عنده مائة الا واحدة) الى  
يوم القيامة (مت) عن أبي هريرة (خلق الله التربة) أى الارض (يوم السبت) فيه رذ  
لزعم اليهود انه ابتداء خلق العالم يوم الاحد وفرغ يوم الجمعة واستراح يوم السبت (وخلق  
فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه) يعنى الشر (يوم الثلاثاء  
وخلق النور) بالراء ولا ينافيه رواية النون أى المحوت لان كلاهما خلقا فيه (يوم



(الاربعاء) مثلث البساء (وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل) قال المناوي قاول الاسبوع السبت لا الا حد خلافا لابن جرير وانما خلقتها في هذه الايام ولم يخلقها في محطمة وهو قادر عليه تعليمها خلقه الفرق والتثبت (حمم) عن ابي هريرة (خلق الله عز وجل الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وخشاش الارض) أي على صورتها (وصنف كالريح في الهواء) وهذان لا حساب عليهم ولا عقاب (وصنف عليهم الحساب والعقاب) أي مكافون (وخلق الله الانس ثلاثة اصناف صنف كالبهائم) يحتمل ان يراد بهم الكفار اولئك كالانعام بل هم أضل (وصنف أجسادهم اجساد بني آدم وأرواحهم ارواح الشياطين) أي مثلها في الخبث والشر (وصنف يكفونون يوم القيامة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله) فلا يسميهم وهمج المحترق في ذلك الموقف (الحكيم) الترمذي (وابن ابي الدنيا في) كتاب (مكائد الشيطان وابل الشيخ في) كتاب (العظمة وابن مردويه عن ابي الدرداء) باسناد ضعيف (خلق الله آدم فضرب كتفه اليمنى فأخرج منه ذرية يضاء كانهم اللين ثم ضرب كتفه اليسرى فخرج منه ذرية سوداء كانهم الحمم) يضم المهلبة وفتح الميم أي كالقحم الاسود المحترق (قال هؤلاء في الجنة) وأستعملهم بالطاعة (ولا اياي وهؤلاء في النار) وأستعملهم بالمعاصي (ولا اباي ابن عساكر عن ابي الدرداء) ورواه عنه أحمد ورجاله ثقات (خلق الله يحيى بن زكريا في بطن امه مؤمنا وخلق فرعون في بطن امه كافرا) وكذا جميع من خلقه (عدطب) عن ابن مسعود باسناد جيد (خلق الحور العين (من الزعفران) أي انشأهن من زعفران الجنة (طب) عن ابي امامة (خلق الانسان والحية سواء) قال الشيخ في شرحه ومعنى السواء هنا المقارنة في العداوة (ان رآها أفرعته وان لدغته) بالذال المهمل والغين المعجمة (أوجعته فاقتلوهما حيث وجدتموهما) أي في أي مكان وجدتموهما فيه قاله حين سئل عن قتل الحيات (الطيب السبي) ابوداود (عن ابن عباس) باسناد ضعيف (خلقت الملائكة من نور وخلق ايمان) قال الجلال المحلى ابوالجن وهو ابليس (من مارج من نار) هو لهبها الخالص من الدخان (وخلق آدم مما وصف لكم) في كتابه ان وصف الله بقوله من صلصال كالفخار والصلصال الطين اليابس الذي له صلصلة اذا تمزق والغفار الخرف وهذا لا يخالف قوله من تراب لانه خلقه من تراب جعله طينا (حمم) عن عائشة (خلقت الخلة والرمان والعنب من فضل طينة ادم) فلهذا كانت أفضل وأكثر نفعا من غيرها من الاشجار (ابن عساكر عن ابي سعيد) الخدرى رضى الله عنه باسناد ضعيف (خلل أصابع يديك ورجليك) في الوضوء والغسل والامر للندب (حمم) عن ابن عباس فيه عبد الرحمن بن ابي زياد ضعيف (خللوا بين أصابعكم) أي اصابع ايديكم وأرجلكم اذا تطهرتم (لا) أي لثلا (يخلق الله يوم القيامة النار) وهذا يقتضى وجوب التحليل ومجمله اذا توقف

وصول الماء عليه والافهومندوب (قط) عن أبي هريرة \* (خللوا بين أصابعكم لا يخلل الله  
 بينا بالنار) فالتخليل سنة كما مر وصفه عن الوجوب خبر توضحاً كما أمرك الله وليس فيما  
 أمر الله به ذكر تخليل والوعيد مصروف الى من لا يصل الماء بين أصابعه الا به (ويل  
 للاعقاب من النار) أى شدة هلكة لاصحاب الاعقاب التي لا يصيبها ماء الطهارة من  
 عذاب جهنم (قط) عن عائشة باسناد ضعيف \* (خللوا كماكم في الوضوء والغسل) (وقصوا  
 أظفاركم) من اليدين والرجلين اذا طالت (فان الشيطان) ابليس أو آل جنسية (يجرى  
 ما بين اللحم والظفر) أى فى الوسخ المجتمع فيسكن اليه والامر للندب نعم ان توقف ائصال  
 الماء على ذلك وجب (خط) فى الجامع وابن عساكر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما  
 \* (خليلى من هذه الامة) المحمدية (اويس) بن عامر وعمرو (القرنى) بفتح القاف والراء  
 نسبة لقبيلة من مراد باليمن وهو راهب هذه الامة لم يره المصطفى وانما ذكر فضله وهو من  
 التابعين (ابن سعد) فى الطبقات (عن رجل) من التابعين (مرسلاً) (خروا) أى غطوا  
 (الآنية وأوكوا) بكسر الكاف بعدها همزة أى اربطوا (الاسقية) أى افواهها  
 (واجيفوا) بجيم وفاء أى اغلقوا (الابواب واكفتوا) بهمزة وصل وكسر الفاء ومثناة  
 فوقية (صبيانكم) أى ضموم اليكم (عند المساء) أى ما بين العشاءين فامنعوهم من  
 الحركة وادخلوهم البيوت (فان للجن فى ذلك) الوقت (انتشاراً وخطفة) بالتحريك جمع  
 خاطف (واطفؤا) بهمزة قطع وكسر الفاء (المصابيح عند الرقاد) أى عند ارادة النوم (فان  
 الفويسقة) بالتصغير الفأرة (ربما اجترت) بجيم ساكنة ومثناة فوقية وراء مشددة  
 (الفتيلة فأحرقت أهل البيت) فان أمن من ذلك كان فى قنديل لم يطلب اطفاءؤم  
 (خ) عن جابر \* (خروا وجوه موتاكم) أى المجرمين فانه قال فى محرم مات (ولا تشبهوا)  
 يحذف احدى التاءن للتخفيف (باليهود) فى رواية بأهل الكتاب فانهم لا يغطون وجوه  
 موتاهم (طب) عن ابن عباس ورجاله ثقات \* (خمس) من الخصال (بخمس) من الخصال  
 ما تنقض قوم العهد الاساط أى سلط الله عليهم عدوهم وما حاكموا غير ما أنزل الله فى  
 كتابه (الافشا فيهم الفجر) أى ظهر وكثر (ولا ظهرت فيهم الفاحشة) أى الزنا واللواط  
 (الافشا فيهم الموت) كما وقع فى قصة بنى اسرائيل (ولا طففوا المكياال الا منعوا) بالبناء  
 للفعول (النبات) أى منعوا المطر فلا تثبت الارض (وأخذوا بالسنتين) أى الجماعه  
 والتخط (ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر) أى المطر عند الحاجة اليه (طب) عن ابن  
 عباس \* (خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من أحسن وضوءهن) باتيانه بواجباته  
 ومندوباته (وصلاهن لوقتهن) أى فى اوقاتها المعروفة (وأمر كوعهن) وسجودهن أى  
 أتى بهما تامين بان اطمأن فيهما (وحشوعهن) بقلبه وجوارحه بترك الشواغل الدنيوية  
 وتدبر الذكرو القراءة وسكون جوارحه وادامة نظره الى موضع سجوده (كان له على الله)  
 تفضلاً وكرماً (عهد) العهد ما يتعين حفظه من الامان والميثاق (ان يغفر له) بدل من

عهد أو خبر عن مبتدا محذوف (ومن لم يفعل) ذلك (فليس له على الله عهدان شاء غفر له) فضلا (وان شاء عذبه) عدلا (دهق) عن عبادة بن الصامت واللفظ لابي داود قال الشيخ حديث صحيح \* (خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاءهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن) احتزبه عن السهو (كان له عند الله عهدان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن) على الوجه المطلوب شرعا (فليس له عند الله عهدان شاء عذبه) عدلا (وان شاء أدخله الجنة) برحمته قال البيضاوي شبهه وعد الله باثابة المؤمنين بالعهد الموثوق به الذي لا يخلف ووكل أمر المتروك الى مشيئته تجوز للعفو وانه لا يجب على الله شيء ومن ديدن الكرام محافظة الوعد والسماحة في الوعيد فائدة \* قال الدميري العهد الذي في القرآن على تسعة أوجه أحدها الامر كقوله في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وقوله وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل والثاني الفرائض كقوله وأوفوا بعهدى الثالث الجنة كقوله أوف بعهدكم الرابع الوعد كقوله في البقرة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا خامس الكرامة كقوله في البقرة لا ينال عهدى الظالمين السادس الوحي كقوله في آل عمران ان الله عهد الينا السابع لا اله الا الله كقوله في الرعد الذين يوفون بعهد الله وفي مريم الامن اتخذ عند الرحمن عهدا الثامن الثمن كقوله في التحل ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا التاسع العهد كقوله في يس ألم أعهد اليكم مالك (حم دنه حبك) عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح \* (خمس صلوات من حافظ عليهن كانت له نورا) في قبره وحشره (وبرهانا) تخاصم عنه (ونجاة يوم القيامة) من العذاب (ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له نور يوم القيامة) حين يسمى نور المصلين بين أيديهم (ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وقارون وهامان وأبي بن خلف) فرعون هذه الامة الذي أذى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتله بيده وهذا خرج مخرج الزجر عن ترك الصلاة (ابن نصر) في كتاب الصلاة (عن بن عمرو) بن العاص \* (خمس فواسق) باضافة خمس الى الفواسق والغسق الخروج عن الاستقامة سميت به لمخبتهم وفسادهم (يقتلن في الحبل والحرم) قال النووي اختلفوا في ضبط الحرم هنا فضبطه جماعة من المحدثين بفتح الحاء والراء أى الحرم المشهور وهو حرم مكة والثاني بضم الحاء والراء ولم يذكره القاضى عياض في المشارق قال وهو جمع حرام كما قال تعالى وأنتم حرم والمراد به المواضع المحترمة قال النووي والفتح أظهر (الحية والغراب الا بفتح) هو الذي في ظهره أو بطنه بياض وقد أخذ بهذا القيد طائفة وأجاب غيرهم بان الروايات المطلقة اصح فغير الا بفتح مما يؤذى مثله (والغارة) بهمزة ساكنة وتسهل (والكلب العقور) أى الجراح قيل اراد النابج المعروف وقيل اراد كل سبع يعقر كأسد وذئب (والحديا) بضم الحاء وفتح الدال المهملتين وشدة المثناة التحتية مقصور طائر معروف (منه) عن عائشة رضى الله عنها \* (خمس) من الدواب (قتلهن حلال في الحرم) والحمل أولى (الحية)

والعقرب والحدأة) قال الشيخ بوزن عنبة (والفأرة والكلاب العقور) فيجوز بل يجب قتلهم بأي محل كان ولو في جوف الكعبة (د) عن أبي هريرة بأسنا حسن \* (خمس كلهن) أي كل واحدة منهن (فاسقة يقتلن المحرم) حال إحصاءه ولا يؤزر بل يؤجر (ويقتلن في المحرم) ولو في المسجد (الفأرة والعقرب والحية والكلاب العقور والغراب) المؤذى بخلاف غراب الزرع وظاهره تقييد الكلاب بالعقوران غيره محترم فيحرم قتله وهو الأصح عند الشافعية (حم) عن ابن عباس \* (خمس ليلال لا ترد فيهن الدعوة) المتوفرة الشروط (أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلة عيد الفطر وليلة) عيد (الحرم) فيندب أحياء هذه الليالي بالعبادة (ابن عساكر عن أبي امامة) بأسناد ضعيف \* (خمس) أي خصال خمس أو خمس من الخصال (من الفطرة) بكسر الفاء أي من السنة القديمة التي اختارها الأنبياء واتفقت عليها الشرائع والتعبير في بعض روايات الحديث بالسنة بدل الفطرة يراد بها الطريقة لا التي تقابل الواجب وقد ثبت في أحاديث أخرى زيادة على الخمس فدل على أن الحصر فيها غير مراد (الختان) بالكسر اسم لفعل الختان وهو قطع الجلد التي تغطي الكشفة من الذكرو قطع الجلد التي تكون في أعلى فرج المرأة فوق مدخل الذكر كالنواة أو كعرف الديك وقد ذهب إلى وجوب الختان دون باقي الخصال الخمس الشافعي وجمهور أصحابه وعند أحمد وبعض المالكية يجب وعند أبي حنيفة واجب وليس بفرض وحجة القائلين بعدم فرضيته حديث شدد بن أوس الختان سنة للرجال مكرمة للنساء وهذا لا حجة فيه لما تقر بأن لفظ السنة إذا ورد في الحديث لا يراد به التي تقابل الواجب واختلاف في الوقت الذي يشرع فيه الختان قال الماوردي له وقتان وقت وجوب ووقت استحباب فوقت لوجوب البلوغ ووقت الاستحباب قبله والاختيار في اليوم السابع من الولادة فإن أخر ففي الأربعين يوماً فإن أخر ففي السنة السابعة (والاستعداد) أي حلق العانة بالحديد وهي الشعر النبات على الفرج والمراد أن الله بأي شيء كان (وقص الشارب) أي الشعر النبات على الشفة العليا قال في الروضة ولا بأس بترك سباليه وهما طرفا الشارب قال الزركشي وهذا يرده ما رواه الإمام أحمد في مسنده قصوا سباليه ولا تشبهوا باليهود (وتقليم الأظفار) جمع ظفر بضم الظاء والفاء وسكونها أي إزالة ما يزيد على ما يلبس رأس الأصبع لأن الوسخ يجتمع فيه فيستعذر وقد ينتهي إلى حذم من وصول الماء إلى ما يجب غسله في الطهارة قال العلقمي وقد حكي أصحاب الشافعي فيه وجهين فقطع المتولى بالوجوب لأن الوضوء حينئذ لا يصح ووقت الغزالي في الأحياء بأنه يعنى عن مثل ذلك واحتج بان غالب الأعراب لا يتعاهدون ذلك ومع ذلك لم يرد في شيء من الآثار أمرهم بأعادة الصلاة وهو ظاهر لكن قد يعلق بالظفر إذا طال النجس لمن استنجى بالماء ولم يعن غسله فيكون إذا صلى حاملاً للنجاسة قلت ويقوى الأول قولهم في شروط الوضوء وعدم

الحائل (وتتف الابط) بكسر الهمزة وسكون الواو واحدة لانه محل الريح الكريه فشرع نتفه  
ليضعف وتحمل السنة بخلقها لكن النتف أفضل (حمق) عن أبي هريرة \* (خمس من  
الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم) والحمل الأولى (الغراب) المؤذى (والحدأة) بوزن  
عنبه (والعقرب والغار والكلب العقور) أى الجراح (قتن) عن عائشة) رضى الله  
عنها \* (خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح) أى لا اثم عليه بل هو مثاب  
(الغراب والحدأة) بالهمزة بلا مد (والغارة والكلب العقور) قال النووى اختلف في المعنى  
في ذلك فقال الشافعى المعنى فى جواز قتلهن كونهن مما لا يؤكل فكل ما لا يؤكل  
ولا هو متولد من مأكول وغيره فقتله جائز للمحرم ولا فدية عليه وقال مالك المعنى فيه  
كونهن مؤذيات فكل مؤذيجوز للمحرم قتله وما لا فلا مالك (حمق دنه) عن ابن عمر بن  
الخطاب رضى الله تعالى عنه \* (خمس من حق المسلم على المسلم رذالتية) يعنى السلام  
(واجابة الدعوة) لوليمة عرس وجوبا ولغيره اندبا (وشهود الجنائز) أى الصلاة عليها  
واتباعها الى الدفن أفضل (وعيادة المريض) أى زيارته فى مرضه قال بعضهم دخلت على  
الشافعى رضى الله عنه فى مرض موته اعوده فقلت له كيف أصبحت يا أبا عبد الله قال  
أصبحت من الدنيا راحلا ولا خواني مفارقا وبكأس المنية شاربا ولا أدرى الى الجنة  
تصير روى فأهنيها ام الى النار فاعزى بها ثم أنشأ يقول  
ولما قسا قلبى وضاعت مذهبى \* جعلت الرجامنى لعفوك سلما  
تعاظم - نى ذنبى فلما قرنته \* بعفوك ربى كان عفوك أعظما  
(وتشميت العاطس) بأن يقال له يرحمك الله (إذا حمد الله) فان لم يجد لم يشتمه ولا بأس  
بمنبيهه على الحمد فاذا حمد شتمه (ه) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح \* (خمس من)  
خصال أهل (الايمان من لم يكن فيه شئ منهن فلا ايمان له) كاملا (التسليم لامر الله)  
فيما أمر به (والرضا بقضاء الله) فيما قدره (والتفويض الى الله والتوكل على الله) فى جميع  
الامور (والصبر عند الصدمة الاولى) وهى حال فجأة المصيبة (البرار عن ابن عمر)  
باسناد ضعيف \* (خمس من سنن المرسلين) أى من طريقهم (الحياء) بمشاة تحتية والمد  
وهو تغير يعترى الانسان من كل عمل لا يحسن شرعا (والحلم) أى سعة الصدر والتحمل  
(والحجامة والسواك والتعطر) أى استعمال الطيب لان حظ الملائكة من البشر الريح  
الطيب وهم يخاطون للرسول (تح) والحكيم الترمذى والبرار والبعوى (طب) وابونعيم  
فى المعرفة (هب) عن حصين مصغر حسن بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين (الخطبى)  
باسناد ضعيف \* (خمس من سنن المرسلين) قال المناوى هذا من باب التغليب فيشمل  
لابدياء وكذا يقال فيما قبله (الحياء والحلم والحجامة والتعطر والنكاح) والمراد من سنن الخ  
غالبهم (طب) عن ابن عباس باسناد واه \* (خمس من فعل واحدة منهن كان) الفاعل  
(ضامنا) أى مضمون (على الله ان يدخله الجنة) من عاد مريضا أو خرج مع جنازة

ليصلي) عليها (اوخرج غازيا) بقصد اعلاء كلمة الله (او دخل على امامه) قال المناوي يعني  
 الامام الاعظم (يريد تعزيره) أي تعظيمه وتوقيره أو قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم  
 من الناس (حم طب) عن معاذ باسناد حسن \* (خمس من قبض) أي مات (في شئ  
 منهن) أي حال تلبسه بواحدة منهن (فهو شهيد المقتول في سبيل الله) أي بسبب قتال  
 الكفار (شهيد) من شهداء الدنيا والاخرة (والغريق في سبيل الله) بأن ركب البحر  
 غازيا أو حاجا (شهيد) من شهداء الاخرة (والمبطون في سبيل الله) أي الميت بداء  
 البطن (شهيد) من شهداء الاخرة (والمطعون) أي الميت بالطاعون وهو وخر الجحش  
 (في سبيل الله شهيد) من شهداء الاخرة (والنفساء) أي التي تموت بسبب الولادة عقبها  
 (في سبيل الله شهيدة) من شهداء الاخرة (ن) عن عقبه بن عامر \* (خمس من عملهن  
 في يوم كتبه الله من أهل الجنة من صام يوم الجمعة) تطوعا أي مع يوم قبليه أو بعده  
 فلا ينافي كراهة افراده بالصوم (وراح الى الجمعة) أي الى محل اقامتها الصلواتها وعاد مريضا  
 وشهد جنازة واعتمق رقبة (ع حب) عن ابي سعيد الخدري ورجاله ثقات \* (خمس  
 لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة) أي تعيين وقت قيامها (وينزل) مشددا  
 ومخففا (الغيث) أي يعلم وقت نزوله (ويعلم ما في الارحام) من ذكر وانثى وشقي وسعيد  
 (وما تدري نفس ماذا تكسب غدا) من خير وشر (وما تدري نفس بأي أرض تموت)  
 وقيل انه صلى الله عليه وسلم اعلمها بعد (حم) والرواي عن بريدة ورجال أحمد رجال الصحيح  
 \* (خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس) المعصومة (بغير حق وبهت المؤمن)  
 قال المناوي أي أخذ ماله قهرا جهر او قال الشيخ في شرحه أي مواجته برميها بالفاحشة  
 (والقرار من الزحف) حيث لا يجوز (ويمين صابرة يقطع بها مالا) لغيره (بغير حق)  
 وهو الغموس والصبر بمعنى الخمس سميت بذلك لان صاحبها يحبس بها الحق عن  
 صاحبه وهذا في غير الشرك بالله أو محمول على الزجر والتنفير أو على من استحل (حم) وأبو  
 الشيخ في التوبيخ عن ابي هريرة باسناد حسن \* (خمس هن قواصم) وفي رواية من قواصم  
 (الظهر) أي كواسره يعني مهلكات (عقوق الوالدين) أي الاصلين او احدهما وان عليا  
 (والمرأة) التي (يا تمنها زوجها) على نفسها او ماله (تخونه) برتا وتصرف في ماله بغير اذنه  
 (وعصيان الامام) الاعظم الذي (يطيعه الناس ويعصى الله تعالى) (و) خلف (رجل  
 وعد) رجلا (عن نفسه خيرا) أي ان يفعل معه خيرا (فاخلف) ما وعده من غير عذر  
 والاولى جملة على ما اذا كان قصده الخلف حال الوعد فيحرم حينئذ حاله (واعترض المرء  
 في انساب الناس وقامه) كلكم لا دم وحواء (هب) عن ابي هريرة باسناد ضعيف  
 \* (خمس من العبادة قلة الطعم) بالضم أي الاكل والشرب (والتعود في المساجد) لا بتظار  
 صلاة او اعتكاف (والنظر الى الكعبة والنظر في المعنى) أي القراءة فيه نظرا (والنظر  
 الى وجه العالم) العامل بعلمه الشرعي (فر) عن ابي هريرة باسناد ضعيف \* (خمس من

اوتيهن لم يعذر على ترك عمل الآخرة زوجة صاحبة) أي دينة تعغه (وبنون ابرار) بأبائهم  
 (وحسن مخالطة النساء) أي معاشرتهن بالمعروف وفي نسخة الناس بدل النساء أي  
 وملاكمة يقتدر بها على مخالطة الناس بمخلق حسن (ومعيشة في بلدة) بنحو تجارة  
 أو صناعة من غير سفر (وحب ال محمد) فان حبهم سبب موصل إلى السعادة الآخروية  
 (فر) عن زيد بن ارقم رضي الله عنه: (خمس يجعل الله لصاحبها العقوبة) في الدنيا  
 (البنفي) أي التعدي على الناس (والعذر) لهم (وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم) أي  
 القرابة بنحو ايزاء أو هجر بلا سبب (ومعروف لا يشكر) أي لا يشكره من فعل معه (ابن  
 لال في المكارم عن زيد بن ثابت) رضي الله تعالى عنه: (خمس خصال يظفرن الصائم  
 وينقضن الوضوء الكذب والغيبة والنميمة والنظر بشهوة) إلى محرم (واليمين الكاذبة  
 وهذا ورد على طريق الزجر عن فعل المذكورات وليس المراد المحقة (الازدي) ابو  
 المغنح (في كتاب الضعفاء) والمتروكين (فر) عن أنس باسناد فيه كذاب: (خمس دعوات  
 يستجاب لمن دعوة المظلوم حتى يتصر) وان كان كافرا معصوما (ودعوة الحاج) حجا  
 مبرورا (حتى يصدر) أي يرجع إلى أهله (ودعوة الغازي) في سبيل الله لا علاء كلمة الله  
 (حتى يقفل) بقاف ثم فاء أي يعود إلى وطنه (ودعوة المريض حتى يبرأ) من علمته او يموت  
 (ودعوة الاخ لاخيه) في الدين (بظهر الغيب واسرع هذه الدعوات) اجابة (دعوة الاخ  
 لاخيه بظهر الغيب) أي بحيث لا يشعر وان كان حاضرا في المجلس (هب) عن ابن عباس  
 قال الشيخ حديث صحيح: (خمس من العبادة النظر إلى المصحف) للقراءة فيه  
 (والنظر إلى الكعبة والنظر إلى الوالدين) أي الاصلين المسلمين (والنظر في زمزم) أي إلى  
 بئر زمزم وفي ماؤها (وهي تحط الخطايا) أي ان النظر إليها مكفر للذنوب الصغائر (والنظر  
 في وجه العالم) العامل بعلمه الشرعي (قط) عن كذا في خط المؤاتف ويهتض للصحابي  
 (خيار المؤمنين القانع) بما رزقه الله (وشراهم الطامع) في الدنيا (القضاعي عن ابي  
 هريرة) (خيار ائمتي في كل قرن خمسمائة) أي خمسمائة انسان (والابدال اربعون)  
 رجلا (فلا الخمسة مائة ينقصون) بل قديزيديون (ولا الاربعون) ينقصون ولا يزيدون  
 (بل كلمات رجل) منهم (ابدل الله من الخمسة مائة مكانه) رجلا (وأدخل في الاربعة  
 مكانه) ولهذا سمو ابا ابدال (يعفون عن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء اليهم ويتواسون  
 فيما آتاهم الله) فلا يستأثر احدهم على احد (حل) عن ابن عمر بن الخطاب: (خيار ائمتي)  
 أي من خيارهم. وكذا يقال فيما يأتي (الذين يشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله)  
 إلى كافة الثقلين (الذين اذا أحسنوا استبشروا) واذا أساؤا استغفروا) تابوا توبة صحيحة  
 والموصول الاقل نعت والثاني خبر (وشرا ائمتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به وانما هم  
 انوان الطعام) والشراب (والثياب) النفيسة (ويتشدقون في الكلام) أي يتوسعون فيه  
 من غير احتياط ويتعمتون في التفضيح تكبرا وتعاظما وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ

بالناس يلون شدقه بهم وعلمهم والظاهران جملة وانما نعتهم المخ في محل نصب على الحال  
 (حل) عن عروة بضم المهملة (ابن رويم) بالراء مصغرا (مرسلا) وهو النخعي الازدى تابعي  
 ثقة \* (خياراتي علماءها) العاملون بعلمهم (وخيار علمائها حواؤها) لكثرة النفع بهم  
 ونشر العلم عنهم (ألا) بالتحفيف حرف تشبيه (وان الله يغفر للعالم) العامل (أربعين ذنبا  
 قبل أن يغفر للجاهل) البذي هـ كذا ثبت في رواية من عزي للأولف الحديث لتخريجه  
 ولعله سقط من قوله والمراد غير المعذور في جهله (ذنب واحد) اكرام للعلم وأهله والظاهر  
 ان المراد بالاربعة التكثير (ألا وان العالم الرحيم) بمخلق الله (يجي يوم القيامة وان نوره)  
 أي نور علمه (قد أضاء له عيشي فيه) مقدار (ما بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب  
 الدرّي) في السماء والظاهران فاعل عيشي ضمير يعود على العالم (حل خط) عن أبي هريرة  
 القضاعي عن ابن عمر باسناد ضعيف \* (خياراتي الذين اذاروا) بالبناء للفعول أي اذا نظرت  
 اليهم الناس (ذ ل الله) برؤيتهم لما يعاينهم من البهائم (وشرا راتي المشاؤون بالنميمة  
 المفرقون بين الاحبة البساعون البراء العنت) قال في النهاية العنت المشقة والفساد  
 والهلاك والاثم والحديث محتمل لكلاهما والبراء أجمع يرى وهو العنت منصوبان مفعولان  
 للباغين (حم) عن عبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون باسناد صحيح (طب)  
 عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف \* (خياراتي أحداؤهم) بجماع مهملة قال العلقمي  
 هو جمع حديد كشديد وأشداء قال المناوي وفي رواية أحداؤها أي أنشطهم وأسرعهم  
 إلى الخير فالمراد بالجمدة هنا الصلابة في الدين والتسارع إلى فعل الخيرات وازالة المنكرات  
 (الذين اذا غضبوا رجعوا) سر يعاوم ويعملوا بمقتضى الغضب (طس) عن عبيد بن جراح  
 وضاع \* (خياراتي أولها وآخرها نهج أعوج) بالنون والهاء والجيم والنهج الطريق  
 المستقيم فلما وصف بأعوج صار يقال فيه الطريق غير المستقيم (ليسوا مني ولست  
 منهم) يحتمل ان المراد ليسوا متصلين بي ولست متصلين بهم لتركهم العمل بسنتي (طب)  
 عن عبد الله بن السعدي القرشي العامري باسناد ضعيف \* (خياراتي من دعا إلى الله)  
 أي إلى طاعته (وجيب عباده إليه) بأن يأمرهم بالطاعة حتى يطيعوه فيجيبهم لان المعلم  
 يسلك بالطالب طريق المصطفى والاقتداء به ومن اقتدى به احبه الله قل ان كنتم تحبون  
 الله فاتبعوني يحببكم الله واحب ربه لما يلوح في قلبه من أنوار الطاعة وجمال التوحيد  
 (ابن النجار عن أبي هريرة) رضي الله تعالى عنه باسناد ضعيف (خيار أئمتكم أي امراءكم  
 الذين تحبونهم ويحبونكم) لعاملتهم لكم بالشفقة والاحسان (وتصلون عليهم  
 ويصلون عليكم) أي تدعون لهم ويدعون لكم (وشرا رأتكم) الذين تبغضونهم  
 ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم) لان الامام اذا كان عادلا محسنا أحبهم وأحبوه  
 واذا كان ذا شر أبغضهم وابغضوه (م) عن عوف بن مالك \* (خيار ولد آدم خمسة نوح  
 وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وغيرهم محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين) وهم



اولوا العزم وأفضلهم بعد محمد إبراهيم اجاعا قال العلقمي فوسى وعيسى ونوح الثلاثة بعد  
 ابراهيم أفضل من سائر الانبياء قال شيخنا ولم أقف على نقل ايهم أفضل والذي ينقدح  
 في النفس تفضيل موسى ثم عيسى ثم نوح قلنا ولعل تقديم موسى على من بعده لتفضيله  
 بكلام الله ثم عيسى لانه كلمة الله (ابن عساكر عن أبي هريرة) ورواه عنه البزار واسناده  
 صحيح \* (خياركم من تعلم القرآن وعلمه) ونصح في تعليمه (ه) عن سعد بن أبي وقاص  
 رضي الله عنه قال الشيخ حديث صحيح \* (خياركم من قرأ القرآن وأقرأه غيره) قال المناوي  
 لله لا لطلب اجر ونحوه اه اي لم يكن قصده طلب الاجر (ابن الضريس وابن مردويه عن  
 ابن مسعود) قال الشيخ حديث حسن \* (خياركم احاسنتكم اخلاقا) فعليكم بحسن  
 الخلق (حمقت) عن ابن عمرو بن العاص \* (خياركم احاسنتكم اخلاقا الموطون اكنافا)  
 بضم الميم وفتح الواو والطاء المشددة قال في النهاية هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي  
 التمهيد والتذليل وفراش وطى ولا يؤذى جنب النائم والاكناف الجوانب اراد الذين  
 جوانبهم وطيبته يتمكن منها من يصاحبهم ولا يتأذى (وشراكم الثرثارون) الثرثرة بمثلثة  
 بعدها راء ثم مثلثة فوقية ثم راء كثيرة الكلام أي الذين يكثرون الكلام تكلفا  
 (المتفهمون) بيم مضمومة ثم مثناة فوقية مفتوحة ثم فاء مفتوحة ثم مثناة تحتية ساكنة  
 ثم هاء مكسورة ثم قاف مضمومة هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم  
 (المتشدقون) بيم مضمومة ومثناة فوقية مفتوحة وشين معجمة مفتوحة ودال مهملة  
 مشددة مكسورة ثم قاف والمتشدق هو المكثرون تحريك اشداقه تكثيرا للكلام (هب)  
 عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال الشيخ حديث حسن \* (خياركم الذين اذاروا  
 ذكر الله بهم) أي برؤيتهم لما علاهم من النور والبهاء (وشراكم المشاؤون بالنميمة) وهي نقل  
 بعض حديث القوم لبعض للافساد (المعرقون بن الاحبة الباعون البراء العنت)  
 (هب) عن ابن عمر وفيه ابن لهيعة \* (خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام) أي من  
 كان منكم مختارا بمكارم الاخلاق في الجاهلية فهو مختار في الاسلام (اذافقها) أي  
 فهموا أحكام الدين (خ) عن أبي هريرة \* (خياركم أليبتكم منا كعب في الصلاة) قال  
 المناوي أي الزمكم للسكينة والوقار والخشوع ويحتمل أن يكون معناه أي لا يمتنع على  
 من يريد الدخول بين الصفوف لسد الخلل ولضيق المكان بل يمكنه من ذلك ولا يدفعه  
 بمنكبه وأنه يطاوع من جره ليصطف معه اذا لم يجد فرجة (دهق) عن ابن عباس قال  
 الشيخ حديث صحيح \* (خياركم احاسنتكم قضاء للدين) بالفتح بأن يرد أحسن أو أكثر مما  
 عليه من غير شرط ولا مطلق (تن) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح \* (خياركم  
 خيركم لاهله) أي خلته وبنيه وأقاربه (طب) عن أبي كبشة (الانماري) \* (خياركم  
 خياركم لنسائهم) بمعاشرتهم بالمعروف كما أمر الله (ه) عن ابن عمر قال الشيخ حديث  
 حسن لغيره \* (خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا) لما يحصل له من ثواب الطاعات

وارتفاع الدرجات (ك) عن جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث صحيح (خياركم اطولكم  
 اعمارا واحسنكم اخلاقا) لما تقدم (حم) واليزار عن أبي هريرة وفيه ابن اسحاق مدلس  
 (خياركم الذين اذا سافروا قصروا الصلاة وافطروا) احتج به الشافعي على أن الفطر  
 افضل من الاتمام أي اذا زاد السفر على مرحلتين (الشافعي والبيهقي في المعرفة عن سعيد  
 ابن المسيب) بفتح الياء وتكسر (مرسلا) ووصله أبو حاتم عن جابر (خياركم من ذكركم  
 بالله رؤيته) لما يعلوه من نور الايمان والعمل بمخاله (وزاد في علمكم منطقة) فيؤثر  
 في قلوبكم وعظه ومحظه (ورغبكم في الآخرة عمله) لما يعلوه من نور الاخلاص (الحكيم  
 عن ابن عمرو) (خياركم كل مفتن) بمثناة فوقية مشددة مفتوحة (تواب) أي كل  
 ممغن يتخذه الله بالذنب ثم يتوب عليه ثم يعود ثم يتوب (هب) عن علي (خير الادم  
 اللحم وهو سيد الادم) في الدنيا والآخرة كافي رواية وفيه انه افضل من اللبن والعسل  
 (هب) عن أنس (خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران) بكسر الجيم  
 (عند الله خيرهم بجاره) فكل من كان اكثر خيرا لصاحبه وجاره فهو افضل عند الله  
 (حم ت ك) عن ابن عمرو باسناد صحيح (خير الاصحاب صاحب اذا ذكرت الله اعانك) على  
 ذكره يعني ذكره معك فحرك همتك (واذا نسيت) ذكره (ذكرك) بالتشديد أي نبهك على  
 ان تذكره (ابن أبي الدنيا في كتاب فضل الاخوان عن الحسن) البصري (مرسلا) قال الشيخ  
 حديث حسن لغيره (خير الاضحية الكبش الاقرن) ماله قرنان حسنان معتدلان  
 والمراد تفضيل الذكرك على الانثى قال المناوي وأخذ بظاهره مالك (وخير الكفن المحلّة)  
 واحدة المحلل برود اليمن ولا تكون المحلّة الا من ثوبين فخير الكفن ما كان من ثوبين  
 والثلاثة افضل بل يستحب اذا كفن من ماله ولادين عليه (ته) عن أبي امامة (دهك) عن  
 عبادة بن الصامت وهو حديث صحيح (خير الاعمال الصلاة في اول وقتها) الا في صور  
 مذكورة في كتب الفقه منها الابراد ومنها ما لوتيقن المسافر وجود الماء آخر الوقت (ك)  
 عن ابن عمر باسناد فيه كذاب (خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق) (طبك)  
 عن ابن عمر باسناد صحيح (خير التابعين اويس) القرني قال العلقمي هذا صريح في انه  
 خير التابعين وقد يقال قد قال احمد بن حنبل وغيره افضل التابعين سعيد بن المسيب  
 والجواب ان مرادهم ان سعيد افضل في العلوم الشرعية لا في الخير عند الله تعالى (ك)  
 عن علي باسناد صحيح (خير الخيل الادهم) أي الاسود (الاقرح) بقاف وحاء مهملة هو  
 الذي في وجهه قرحة بالضم وهي دون القرّة (الارثم) براء ومثلثة من الرثم بفتح فسكون  
 يياض في شفة الفرس العليا وقال صاحب النهاية الارثم الذي أنقه أبيض وشفته العليا  
 (المحجل ثلاث) بالرفع بدل من الضمير المستتر في المحجل أي الذي في ثلاث من قوائمه  
 يياض (مطلق اليمن) ليس فيها يياض (فان لم يكن ادهم فكفيت) بضم الكاف مصغر  
 هو الذي لونه بين السواد والحمر يستوى فيه المذكر والمؤنث (علي هذه الشبيه) بكسر

المجسة وفتح المشاة التحتية أى على هذا اللون والصفة يكون اعداد الخيل للجهاد وغيره  
 (حمه ك) عن أبي قتادة قال ت غريب صحيح \* (خير الدعاء يوم عرفة) يحتمل نصبه على  
 الظرفية ويحتمل رفعه على حذف مضاف أى دعاء يوم عرفة (وخير ما قلت انا والنبيون  
 من قبلى) فى يوم عرفة وغيره (لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل  
 شئ قدير) (ت) عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث صحيح \* (خير الدعاء الاستغفار)  
 المقرون بالتوبة (ك) فى تاريخه عن على كرم الله وجهه \* (خير الدواء القرآن) هو محمول  
 على الاسترقاء به أو محمول على قوله تعالى وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين  
 أو على قوله تعالى وشفاء لما فى الصدور فهو دواء للقلوب والابدان (ه) عن على رضى الله  
 تعالى عنه وضعفه الدميرى \* (خير الدواء الحجامه والقصاد) أى لمن ناسب حاله ذلك مرضا  
 وسنا وقطرا وزمنا (ابونعيم فى الطب) النبوى (عن على) باسناد ضعيف \* (خير الذكرك  
 الحنفى) وفى رواية الحنفى أى ما أخفاه الذكرك عن الناس فهو أفضل من الجهر وفى أحاديث  
 أخر ما يفيد أن الجهر أفضل وجمع بان الا خفاء أفضل حيث خاف الريا أو تأذى به نحو  
 مصل والجهر أفضل حيث آمن من ذلك وهذا الحديث له تمة وهى وخير العبادة أخفها  
 (وخير الرزق ما يكفى) أى ما كان بقدر الكفاية (حم حب هب) عن سعد بن مالك  
 وابن أبى وقاص باسناد صحيح \* (خير الرجال رجال الانصار) انصرتهم للدين \* (وخير  
 الطعام الثريد) لسهولة مساعه ونفعه للبدن (فر) عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى  
 عنها قال الشيخ حديث حسن \* (خير الرزق ما كان يوما بيوم ككفا) أى بقدر كفاية  
 الانسان فلا يحتاج الى ما فى ايدى الناس ولا يفضل عنه ما يطعمه ويلهيه (عدفر) عن  
 انس باسناد ضعيف \* (خير الرزق الكفاف) كما تقدم (حم) فى الزهد عن زياد بن جبير  
 بضم الجيم وفتح الموحدة (مرسلا) قال الشيخ حديث حسن \* (خير الزاد التقوى) كما نطق  
 به القرآن (وخير ما ألقى فى القلب اليقين) اعتقاد أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم  
 يكن ليصيبه (ابوالشيخ فى الثواب عن ابن عباس) قال الشيخ حديث ضعيف \* (خير  
 السودان اربعة لقمان) بن باعور ابن اخت ايوب أو ابن خالته والاكثر على انه حكيم  
 لا بنى (وبلال) المؤذن الذى عذب فى الله ما لم يعذبه احد (والنجاشى) ملك الحبشة  
 (ومهجع) مولى عمر (ابن عساكر عن الاوزاعى معضلا) قال الشيخ حديث ضعيف \* (خير  
 السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع) لما ثبت لهم من مكارم الاخلاق والزهد والورع  
 والصبر على المشاق (ك) عن الاوزاعى عن ابى عمار عن واثلة بن الاسقع قال ك صحيح  
 \* (خير الشراب فى الدنيا والآخرة الماء) لان به حياة الانام وأحد أركان العالم (ابونعم) فى  
 الطب عن بريدة) قال الشيخ حديث ضعيف \* (خير الشهادة ما شهد بها صاحبها قبل ان  
 يسألها) بالبناء للفعل وهذا فى شهادة الحسبة فلا ينافى خبر شر الشهود من شهد قبل ان  
 يستشهد (طب) عن زيد بن خالد الجهنى قال الشيخ حديث صحيح \* (خير الشهود من اذى

شهادته) عند الحاكم (قبل ان يسألها) (ه) عن زيد بن خالد الجهني قال الشيخ حديث صحيح  
 (خير الصحابة اربعة) لان احدهم لو مرض امكنه جعل واحد وصيا والاخرين  
 شهيدين وقال الغزالي تخصيص الاربعة من بين سائر الاعداد لا بد ان يكون له فائدة  
 والذي يتقدح فيه ان المسافر لا يخلو عن رجل يحتاج الى حفظه وعن حاجة تحتاج الى  
 التردد فيها ولو كانوا ثلاثة لكان المتردد في الحاجة واحدا في السفر بلا رفيق فلا  
 يخلو عن ضيق القلب لفقد أنس الرفيق ولو تردد في الحاجة اثنان لكان الحافظ للرجل  
 وحده فلا يخلو عن الخطر وعن ضيق القلب فاذا ن مادون الاربعة لا يفي بالمقصود والخامس  
 زيادة بعد الحاجة ومن يستغنى عنه لا تصرف المهمة اليه (وخير السرايا) جمع سرية وهي  
 القطعة من الجيش تخرج منه تغير وترجع اليه سميت بذلك لانها تسرى في الليل وتخفي  
 ذهابها (اربعانة) قال ابن رسلان ولعل السرية انما خصت بالاربعانة لان خير السرايا  
 وهي عدة اهل بدر ثلاثمائة وبضعة عشر (وخير الجيوش اربعة آلاف ولا تهزم اثنا  
 عشر ألفا من قلة) اذا صبروا واتقوا بل يكون الغلب من سبب آخر كالعجب بكثرة العدد  
 والعدد او بما زين لهم الشيطان من انفسهم من قدرتهم على الحرب الاترى الى وقعة حنين  
 فان المسلمين كان عدتهم فيها اثني عشر ألفا وقرينا منها فقال سلمة بن سلامة حين اعجبه  
 كثرتهم واعتمد عليها ان تغلب اليوم عن قلة وسار القوم حين اعجبهم كلمة سلمة واعتمدوا  
 عليها فغلبوا وعند ذلك واستدل بهذا الحديث على ان عدد المسلمين اذا بلغ اثني عشر ألفا  
 انه يحرم الانصراف وان زاد الكفار على مثلهم قال القرطبي وهو مذهب جمهور العلماء  
 لانهم جعلوا هذا مخصصا لآية الكريمة (دنت ك) عن ابن عباس باسناد صحيح \* (خير  
 الصداق ايسره) أي أقله لدلالته على عين المرأة ولهذا نهى عن المغالاة فيه (كحق) عن  
 عقبة بن عامر الجهني باسناد صحيح \* (خير الصدقة) أي افضلها (ما كان عن ظهر غنى) أي  
 ما صدر عن غير محتاج الى ما يتصدق به لانفسه وممونه ولفظ الظهر مقوم تمكننا للكلام  
 وتنكير غنى للتعظيم (وابدا) وجوبا (بمن تعول) أي بمن تزملك نفقته فالمتصدق بما  
 يحتاجه لنفسه وممونه صحح النوروى في الروضة عدم استحبابه وفي المجموع تحريمه قال شيخ  
 الاسلام زكريا اما زاد عما يحتاجه لدينه ومؤنة نفسه وممونه فان صبر على الفقر استحب  
 التصديق بجميعه والا كره أما التصديق ببعضه فمستحب قطعا والظاهر ان المراد بما يحتاجه  
 ما يلزمه من نفقة ليومه وكسوة لفصله لا ما يلزمه في الحال فقط ولا ما يلزمه في سنته بأن  
 يدخر قوتها ويتصدق بالفاضل (خ دن) عن أبي هريرة رضي الله عنه \* (خير الصدقة  
 ما أبت) بعد اخراجها (غنى) أي كفاية للتصدق وعباله (واليد العليا) أي المعطية (خير  
 من اليد السفلى) أي الاخذة من غير احتياج (وابدا) وجوبا (بمن تعول) (طب) عن ابن  
 عباس باسناد حسن \* (خير الصدقة المنيحة) هي أن يعطيه نحو شاة لينتفع بلبنها وصوفها  
 ويردها (تغدوبا جروح باجر) قال المناوى أي يأخذها مصاحبة لحصول الثواب للمعطي

وربها عليه كذلك وقال الشيخ الغدق والسير أول النهار إلى الزواجر والرواح منه إلى الغروب  
 أي فالأجر مصاحب لغدقها ورواحها (حم) عن أبي هريرة بأسناد صحيح (خير العباد  
 أخفها) لسهولة المداومة ولأنه انشط للنفس (القضاعي عن عثمان) بن عفان قال المحافظ  
 ابن حجر يروى بالموحدة وبالمتناة التحتمية ومعناه على المتناة التحتمية خير زيارة المريض  
 أخفها مكثا عنده قال الشيخ حديث حسبه (خير العمل أن تفارق الدنيا) يعني أن تموت  
 (ولسانك رطب من ذكر الله) لأن ذلك أحب العمل إلى الله كما مر (حل) عن عبد الله بن  
 يسر بضم الموحدة وسكون المهملة قال الشيخ حديث ضعيف (خير الغذاء) بالمد ككتاب  
 ما يتغذى به (بواكره) جمع باكرة وهي أول الفاكهة ويحتمل أن المراد ما يؤكل  
 في البكرة وهي أول النهار (واطيه) يحتمل أن المعنى أذنه وأنفعه للبدن ما اكل حالة الجوع  
 (أوله) تمته عند مخرجه وأنفعه (فر) عن أنس بأسناد ضعيف (خير الكسب كسب  
 يد العامل إذا تصح في عمله) بأن أتقنه وتجنب الغش فيه (حم) عن أبي هريرة وأسناده  
 حسن (خير الكلام أربع لا يضرك) في حيازة ثوابهن (بايمن بدأت سبحان الله والحمد  
 لله ولا إله إلا الله والله أكبر) فانها الباقيات الصالحات كما في رواية ابن النجار (فر) عن أبي  
 هريرة قال الشيخ حديث حسن (خير المجالس أوسعها) بالنسبة لأهلها لأن غيره قد  
 يحصل منه الضرر (حم خددك هب) عن أبي سعيد البزار (كهب) عن أنس رضي الله  
 عنه بأسناد حسن (خير الماء الشيم) قال في النهاية يروى بالسين المهملة والنون  
 المكسورة أي المرة تمنع الجأري على وجه الأرض وكل شيء علا شينا فقد تسخمه ويروى  
 بالسين المعجمة المفتوحة والموحدة المكسورة أي البارد والشيم بفتح الموحدة البرد ومياه  
 شيمة أي باردة (وخير المال الغنم) لكثرة نفعها (وخير المرعى الأراك) الذي منه  
 السواك المعروف (والسلم) شجر واحدته سلمة (ابن قتيبة) عن غريب الحديث عن ابن  
 عباس (ورواء الديلمي) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث ضعيف (خير المسلمين من سلم  
 المسلمون من لسانه ويده) أي من أيدائه وخص اللسان واليد لأن غالب الأذى إنما يكون  
 بهما (م) عن ابن عمرون العاص رضي الله عنه (خير الناس أقرؤهم) أي أكثرهم قراءة  
 للقرآن لأن القارئ يناجي ربه (واقفهم من دين الله واقفاهم لله) تعالى بامتثال ما أمر به  
 واجتناب ما نهى عنه (وأمرهم بالمعروف ونهاهم عن المنكر) وأوصلهم للرحم) أي  
 لقربته بالأحسان بحسب الامكان (حم طب هب) عن درة بضم الدال المهملة وشددة  
 الراء (بنت أبي لهب) ورجال أحدثت (خير الناس أهل قرني) قال المناوي أي عصرى  
 يعني أصحابي أو من رأيت أو من كان حياتي عهدى ومثمتهم من البعثة نحو مائة وعشرين  
 سنة (ثم الذين يلونهم) أي يقربون منهم وهم التابعون وهم من مائة إلى نحو تسعين (ثم  
 الذين يلونهم) اتباع التابعين وهم إلى حدود العشرين ومائتين (ثم يحيى أقوام تسبق  
 شهادة أحدهم بيمينه وييمينه شهادة) أي في حالتين لاني حالة واحدة أي تارة يقول أشهد

بالله أو والله وتارة يقول والله أشهد (حم ق ت) عن ابن مسعود \* (خير الناس القرن الذي  
 أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث) قال العلقمي قال في النهاية القرن اهل كل زمان وهو مقسدار  
 التوسط في أعمار اهل كل زمان مأخوذ من الاقتران فكأنه المقدار الذي يقترن فيه  
 اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل مائة قال في الفتح  
 اقتضى هذا الحديث ان تكون الصحابة افضل من التابعين والتابعون افضل من اتباع  
 التابعين (م) عن عائشة \* (خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يحيى اقوام لا خير  
 فيهم) اخبار عن غيب وقع قال العلقمي وفي هذا الوقت ظهرت البدع ظهورا فاحشا  
 واطلعت المعتزلة السنن ورفعت الفلاسفة رؤسها وامتنعت اهل العلم بالقول بخلق  
 القرآن وتغيرت الاحوال تغيرا شديدا ولم ينزل الامر في نقص الى الآن (طب) عن ابن  
 مسعود قال الشيخ حديث صحيح \* (خير الناس قرني الذي أنا فيه هم ثم الذين يلونهم ثم  
 الذين يلونهم) قال العلقمي هل هذه الفضيلة بالنسبة الى المجموع أو الافراد محل بحث  
 والذي فهمته من مجموع كلامهم وهو الوجه الذي لا يعدل عنه ان كل شخص ثبت له  
 الصحبة افضل من التابع وان اتصف بالعلم وغيره (والا تخرون) بكسر المعجمة (ارذاا)  
 قال في النهاية الارذل من كل شئ الردي منه (طب ك) عن جعدة بفتح الجيم وسكون  
 المهملة (ابن هبيرة) قال الشيخ حديث صحيح \* (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين  
 يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون) أي يحرصون على لذيذ المطاعم حتى تسمن  
 أبدانهم (ويحبون السمن) قال المناوي كذا هو في خط المؤلف وفي رواية السمان بفتح  
 السين أي السمن (يعطون الشهادة قبل أن يسئلوها) بالبناء للجھول أي يشهدون بها  
 قبل طلبها منهم (ت ك) عن عمران بن حصين تصغير حصن قال الشيخ حديث صحيح  
 \* (خير الناس من طال عمره وحسن عمله) لغوزه بكسرة الحسنتات ورفع الدرجات (حم)  
 عن عبد الله بن بسر) قال الشيخ حديث صحيح \* (خير الناس من طال عمره وحسن عمله  
 وشر الناس من طال عمره وساء عمله) لكثرة ذنوبه (حم ت) عن أبي بكر بالتحريك  
 باسناد صحيح \* (خير الناس خيرهم قضاء) للدين بأن أذى أجود أو أكثر مما عليه من  
 غير شرط كما مر (ه) عن عرياض بن سارية قال الشيخ حديث صحيح \* (خير الناس أحسنهم  
 خلقا) مع الخلق بالحلم والصبر (طب) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح  
 \* (خير الناس في زمن) الفتن رجل أخذ بعنان فرسه) قال في القاموس العنان  
 ككتاب سير اللجام الذي تمسك به الدابة (خلف أعداء الله) الكفار (يخيفهم ويخيفونه  
 أو رجل معتزل) عن الناس (في يادية يؤدى حق الله الذي عليه) الواجب في ماشيته  
 وزرعه (ك) عن ابن عباس (طب) عن أم مالك البهزية باسناد صحيح \* (خير الناس  
 مؤمن فقير يعطن جهده) أي مقدوره يعنى يتصدق بما امكنه تمسك به من فضل الفقر  
 على الغنى (قر) عن ابن عمر قال الشيخ رحمه الله حديث حسن لغيره \* (خير الناس

انفعهم للناس) بما يقدر عليه من الاحسان بماله وجاهه وعلمه (القضاعي عن جابر) قال  
الشيخ حديث حسن لغيره \* (خير النساء التي تسره) يعني زوجها (اذا نظر اليها بحالها  
لان ذات الجمال عون له على عفته ودينه) (ونظيعة اذا امرها) بشئ لا اثم فيه (ولا تخالفه  
في نفسها) اذا اراد التمتع بها ولم يقم بها مانع من نحو حيض صرح بهذا مع دخوله فيما قبله  
لمزيد التاكيد لانها اذا خالفته فيه ائمت بخلاف ما عداها (ولا ماله بما يكره) كان ارادت  
بيعه بدون ثمن مثله (حمي) عن أبي هريرة باسناد صحيح \* (خير النساء من تسرك اذا  
ابصرت) أي نظرت اليها كما تقدم (وتطيحك اذا أمرت) وتحفظ غيبتك في نفسها) فلا تزني  
(ومالك) بحفظه وتعهده (طب) عن عبد الله بن سلام بالتخفيف باسناد حسن \* (خير  
النكاح أيسره) أي اقله مهر أو أسهله اجابة للخطبة (د) عن عقبة بن عامر باسناد صحيح  
\* (خير أبواب البر الصدقة) لانها تدفع البلاء وتطفى غضب الرب (قط) في الافراد بفتح  
الهمزة (طب) وكذا الديلمي (عن ابن عباس) قال الشيخ حديث صحيح \* (خير اخوتي علي)  
ابن ابي طالب (وخير اعمامي حمزة) بن ابي عبد المطلب (فر) عن عابس بمهملة وموحدة  
مكسورة ومهملة ابن ربيعة بالراء باسناد ضعيف \* (خير اسمائكم عبد الله وعبد الرحمن  
والحارث) (طب) عن ابي سبرة بفتح المهمل وسكون الموحدة وفتح الراء قال الشيخ حديث  
حسن \* (خير امراء السرايا) جمع سرية (زيد بن حارثة) لانه (أقسمهم) أي الامراء  
بالسوية) بين النبي والغنمية (واعدهم) أي اكثرهم عدلا (في الرعية) (ك) عن جبير  
ابن مطعم بصيغة اسم الفاعل وهو حديث ضعيف \* (خير امي بعدى ابوبكر) الصديق  
وعمر بن الخطاب (ابن عساكر عن علي) والزبير معا قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (خير  
امتي القرن الذي بعثت) أي أرسلت (فيه) الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يخلف قوم  
يحبون السمانة) بالفتح أي السمن (يشهدون قبل أن يستشهدوا) أي قبل أن تطلب  
منهم الشهادة (م) عن أبي هريرة \* (خير امي الذين لم يعطوا) ما زاد على الكفاية  
(في بطروا) بفتح المثناة التحتية والطاء (ولم يمنعوا) ما يحتاجون اليه (ويسألوا) الناس  
بل رزقهم بقدر كفايتهم (ابن شاهين عن الجديع) بالجم والبدال المهملة هو ثعلبة بن زيد  
قال الشيخ حديث ضعيف \* (خير امي الذين اذا ساءوا استغفروا واذا احسنوا استبشروا  
واذا سافروا) سفر ايسر القصر ويبلغ ثلاث مراحل (قصروا) الرباعية (وأفطروا) أي ان  
تضرروا بالصوم والا فالصوم افضل (طس) عن جابر قال الشيخ حديث حسن \* (خير  
امتي أولها وآخرها وفي وسطها) يكون (الكدر) وتامه عند نخرجه ولن يخزي الله امته  
أنا أولها والمسبح آخرها (الحكيم) في نوادره (عن أبي الدرداء) رضي الله عنه باسناد  
ضعيف \* (خير أهل المشرق عبد العيس) تمامه عند نخرجه اسلم الناس كرها وأسلموا  
طائعين (طب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن \* (خير بيت في المسلمين بيت  
فيه يتيم يحسن اليه) بالبناء للجهول بالقول والفعل (وشريدت في المسلمين بيت فيه يتيم

يساء اليه انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا) و اشار بالسبابة والوسطى اى متقاربين فيها  
 (حل) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن \* (خير موتكم بيت فيه يتيم مكرم)  
 بالا حسان والتلطف والتعليم للخصال الواجبة والمندوبة (عق حل) عن عمر قال الشيخ  
 حديث حسن \* (خير ثيابكم البرني) هو اكبر من الضيحياني يضرب الى سواد (يذهب الداء  
 ولاداء فيه) الروباني (عدهب) والضياء عن بريدة بن الحبيب (عق طس) وابن السني  
 وابونعيم في الطب (ك) عن انس (طس ك) وابونعيم عن ابي سعيد قال الشيخ حديث  
 حسن \* (خير ثيابكم البياض فألبسوها) بهمزة قطع وكسر الموحدة (أحياءكم وكفنوا  
 فيها موتاكم) (قط) في الافراد عن انس رضى الله عنه قال الشيخ حديث حسن \* (خير  
 ثيابكم البيض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها أحياءكم) الا في يوم العيد فالافضل فيه  
 ما كان من اللباس أجمل (وخيرا كالحالك الأثديت الشعن) أى شعر الاهداب (ويجملو  
 البصر) اى بصر العين الصحيحة (ه طب ك) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح \* (خير  
 جلسائكم من ذكركم الله تعالى (رؤيته) فاعل ذكر كما علاه من النور والبهاء) (وزاد  
 في عملة ك) وفي نسخة علمكم (منطقه) لكونه حسن النية خالص الطوية عاملا بعلمه  
 قاصدا بالتعليم وجه الله فمن تفعل فله تفعل لفظه (وذكركم الآخرة عمله) الصالح فالنظر  
 الى العلماء العاملين والاولياء الصادقين تزيق نافع فمن حصل له منهم نظرة تحبته عن  
 بصيرة صار من المقربين (عبد بن حميد والحكيم) الترمذي (عن ابن عباس) باسناد صحيح  
 \* (خير خصال الصائم السواك) لكثرة فوائده التي منها انه يذكر الشهادة عند الموت  
 وهذا مخصوص بما قبل الزوال أما بعده فيكره له لقوله في حديث آخر فيما خصت به  
 امته في رمضان وأما الخامسة فانهم يسون وخلاف أفواههم أطيب عند الله من ريح  
 المسك والمساء ما بعد الزوال والسواك يزيل الخلوف (هق) عن عائشة قال الشيخ حديث  
 حسن \* (خير ديار الانصار) أى خير قبائلها ووطنها (بنو البخار) بفتح اللامون وشدة  
 الجحيم قال المناوى والآخرية في هذا على بابها وفي الحديث الا تني بمعنى من (ت) عن  
 جابر قال الشيخ حديث صحيح \* (خير ديار الانصار نوا عبد الاشهل) بفتح الهمزة وسكون  
 المعجمة (ت) عن جابر قال الشيخ حديث صحيح \* (خير دينكم ايسره) لان التعمق فيه  
 يؤدي الى الانقطاع (حم خد طب) عن مجنون بكسر أوله وسكون المهملة وفتح الجيم  
 (طس عد) والضياء عن انس قال الشيخ حديث صحيح \* (خير دينكم ايسره وخير العبادة  
 الفقه) فهو أعم العلوم بعدم معرفة علم التوحيد (ابن عبد البر عن انس رضى الله عنه  
 باسناد ضعيف \* (خير دينكم الورع) وفي حديث الحكيم الورع سيد العمل من لم يكن له  
 ورع يصدّه عن معصية الله ان اخلاها لم يعبأ الله بسائر عمله (ايوالشيخ في الثواب عن  
 سعد) بن ابي وقاص قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (خير سحورك) بفتح أوله (التمر عد)  
 عن جابر باسناد ضعيف \* (خير شبه ابيكم من تشبه بهك هو اكرم) في السيرة لاني الصورة يعنى



في الحلم والوقار وعدم الشهوات (وشرهوا لكم من تشبهه بشببايكم) في الخفة والطيش  
وقلة الصبر عن الشهوات لا في النشاط للغير وخدمة عياله فان ذلك محمود (عطب) عن  
واثلة بن الاسقع (هب) عن انس باسناد ضعيف وعن ابن عباس (عد) عن ابن مسعود  
باسانيد صحيحة (خير صفوف الرجال) في الصلاة أى أكثرها أجرا (اولها) لاختصاصه  
بكمال الأوصاف كالضبط عن الامام والتحفظ من المرويين يديه (وشرها) أى أقلها  
ثوابا (آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها) لما فيه من مقاربة الرجال وهذا  
في حق النساء ليس على اطلاقه وانما هو حيث يكتن مع الرجال فان تميزن عن الرجال  
فكأ الرجال (م) عن أبي هريرة (طب) عن أبي امامة وعن ابن عباس (خير صلاة  
لنساء) ولو فرضا (في قعر بيوتهن) أى صدره طلبا لمزيد الستر فصلا تها فيه أفضل من  
صلا تها قرب الباب وصلاتها قرب الباب أفضل من صلا تها خارجه (طب) عن أم سلمة  
قال الشيخ حديث حسن (خير طعامكم الخبز) أى خبز البر ويليه الشعير (وخبر  
فا كتكم العنب (فر) عن عائشة (خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه)  
كسك وعنبر (وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه) كالزعفران (عق) عن أبي  
موسى باسناد ضعيف (خير لهو الرجل المؤمن السباحة) بموحدة تحتية أى العوم  
(وخير لهو المرأة) المؤمنة (المغزل) لمن يليق به ذلك (عد) عن ابن عباس باسناد ضعيف  
(خير ماء) بالمد (على وجه الارض ماء) بئر زمزم فيه طعام من الطعم قال المناوى كذا  
في النسخة التي بخط المؤلف وفي غيرها طعام طعم بالاضافة والضم أى طعام اشباع من  
اضافة الشئ الى صفتة (وشفاء من السقم) أى كذا في خطه وفي غيره شفاء سقم بالاضافة  
أى شفاء من الامراض اذا شرب بنية صالحة قال الشيخ وفي قصة أبي ذر رضى الله عنه انه  
لما دخل مكة أقام بها شهرا لا يتناول غير مائها وقال دخلتها وأنا محجف فما خرجت الا  
ولبطني عكن من السمن (وشر ماء) بالمد (على وجه الارض ماء) بالمد أى ماء (بئر وادى  
برهوت) بفتح الموحدة والراء بئر عميقة بمحضرموت لا يمكن نزول قعرها (بقبة حضرموت  
كرجل الجراد من الهوام تصبح تندفق وتمسى لا بلال بها) بكسر الموحدة جمع بلل أى ليس  
بها قطرة ماء بل ولا أرضها مبتلة وانما كانت شرا لان بها أرواح الكفار كما ورد في خبر آخر  
وفيه انه يكره استعمال هذا الماء وبه قال جمع شافعية وعلق بعضهم القول به على صحة  
الخبر وقد صح قال العلقمى وهذه البئر هي المشار اليها بقوله تعالى وبئرمعظلة وقصر مشيد  
(طب) عن ابن عباس ورجاله ثقات (خير ما اعطى الناس) وفي رواية الرجل وفي اخرى  
الانسان (خلق خسب) ببذل الندى وتعمل الاذى وكف الاذى (حم ن هك) عن أسامة  
ابن شريك قال الشيخ حديث صحيح (خير ما اعطى الرجل المؤمن خلق حسن وشر  
ما اعطى الرجل قلب سوء) يحتمل الاضافة والوصف (في صورة حسنة) فمن كان كذلك  
فعليه أن يجاهد نفسه حتى يحسن خلقه ويكثر من أعمال الخير حتى يلين قلبه (ش) عن

رجل من جهينه قال الشيخ رحمه الله تعالى حديث صحيح \* (خير ما تدأويتم به الحجامه)  
 خاطب به أهل الحجاز والبلاد الحارة لان دماءهم رقيقة تميل الى ظاهرا لمدن فتوافقهم  
 الحجامه دون الغمد (حم طب ك) عن سمرة قال الشيخ حديث صحيح \* (خير ما تدأويتم به  
 الحجامه) قال العلقم والحجامه على الكاهل تنفع من وجه المنكب والحلق والحجامه  
 على الاخدعين تنفع من أمراض الرأس واجزائه كالوجه والاسنان والاذنين والعينين  
 والانتف والحلق اذا كان حدوث ذلك عن كثرة الدم أو فساده أو عنهما جميعا (والقسط  
 البحرى) وهو الابيض قال العلقمى القسط ضربان أحدهما الابيض الذى يقال له البحرى  
 والاخر الهندى وهو أشدهما حرا والابيض ألينها ومنافعها كثيرة جدا وهما حاران  
 يابسان فى الثالثة ينشقان البلغم ويقطعان الزكام واذا شربا نفعهما من ضغف الكبد  
 والمعدة ومن بردها ومن حصى الربع والورد وقطعا وجع الجنب ونفعهما من السموم (ولا  
 تعذبوا صبيانكم) أى أطفالكم (بالعزرة) بضم المهملة وسكون المعجمة وجع  
 فى الحلق يعترى الاطفال والمراد عالجوا العزرة بالقسط بأن يسحق ويجعل فى زيت ويستخن  
 يسير على النار ويسقى الطفل ولا تعذبوا أطفالكم بالعزبان أن يدخل نحو الاصبغ فى حلق  
 الطفل ويعمز محل الوجع (حم) عن أنس قال الشيخ حديث صحيح \* (خير ما تدأويتم به الحجم  
 والغمد) وفى نسخة الفصاد والحجامه أنفع لاهل البلاد الحارة والغمد لغيرهم انفع (ابونعم  
 فى الطب) النبوى (عن على) قال الشيخ حديث حسن لغيره (خير ما) أى محل (ركبت  
 اليه الرواحل مسجدى هذا البيت العتيق) وهو مسجد الحرم المكي والواو لا تقتضى  
 ترتيبا فخير ما ركبت اليه الرواحل المكي ثم المدينى (ع حب) عن جابر باسناد حسن  
 \* (خير ما يخلف الانسان بعده ثلاث) مبتدأ وخبر ومفعول يخلف محذوف (ولد صالح)  
 أى مسلم (يدعواه) بالغفران والنجاة من النيران (وصدقة تجرى) بعد موته (يلعبه  
 أجرها) أى ثوابها كوقف (وعلم) شرعى ينتفع به من بعده) كتأليف كتاب (ع حب) عن ابى  
 قتادة واسناده صحيح \* (خير ما يموت عليه العبدان يكون قافلا) أى راجعا (من حج) بعد  
 فراغه او مغطرا من رمضان) أى عقب فراغه (فر) عن جابر قال الشيخ حديث حسن  
 لغيره \* (خير مال المرء مهرة) بفتح اوله (مأمورة) أى كثيرة النتاج (اوسكة مأبورة) أى  
 طريقة مصطفة من النخل مؤبرة (حم طب) عن سويد بن هبيرة بن عبد الحارث  
 ورجاله ثقات \* (خير ما سجد النساء فعريوتهن) أى صلاتهن فى صدر بيوتهن لان ذلك  
 استرهن (حم حق) عن ام سلمة باسناد حسن \* (خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران  
 وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون) والمراد ان كلام منهن خير  
 نساء الارض فى عصرها واما التفضيل بينهن فمساكوت عنه (حم طب) عن أنس باسناد  
 صحيح \* (خير نساءها) أى خير نساء اهل الدنيا (مريم بنت عمران) فى زمنها قال الشيخ  
 ويجوز عود الضمير الى الجنة قال العلقمى وعلى هذا فليس فيها افضل من فاطمة رضى

الله عنها والمختاران فاطمة افضل منها ومن غيرها من بقية النساء كما اختاره شيخنا رحمه  
الله تعالى والذي اعتمده الرملي ان مريم افضل نساء العالمين على الاطلاق \* (وخير  
نساءها) قال المناوي أي هذه الامة (خديجة بنت خويلد) الافاطمة (قت) عن علي  
\* (خير نساء ركن الابل) كناية عن نساء العرب وخرج به مريم فانها لم تترك بعير اقط  
(صالح) بالافراد عند الاكثر (نساء قريش) والمراد صلاح الدين وحسن معاشرته  
الزوج (اخناه) بسكون المهملة فنون بعده الف والاضافة الى الضمير من الحنوب بمعنى  
الشفقة والعطف أي اكثر شفقة وعطفا (علي ولد في صغره) وحنث المرأة على ولدها  
اذ لم تنزح بعد موت الاب وكان القياس احناهن لكن جرى لسان العرب بالافراد  
باعتبار الجنس أو الشخص وكذا القول في (وارعاه) من الرعاية بمعنى الحفظ والرفق (علي  
زوج) لهافي تخفيف الكلف والاثقال عنه (في ذات يده) أي في ماله المضاف اليه بصونه  
وترك التبذير في الاتفاق وقال العلقمي كناية عما يملك من مال وغيره فيدخل فيه البضع  
يعني أشد حفظا لفروجهن على أزواجهن وفي ذلك فضيلة نساء قريش بهاتين الحصلتين  
وهما الحنوب على الاولا و مراعاة حق الزوج في ماله (حمق) عن أبي هريرة رضي الله عنه  
\* (خير نساء امتي اصبحتهن وجها واكلهن مهرا) اذ به تحصل العفة مع قلذ الكلفة (عد)  
عن عائشة وفيه متهم \* (خير نساءكم الولود) أي الكثيرة الولادة (الودود) أي المتحبة  
الى زوجها قال الجوهري وددت الرجل أو ددوه وذاذا أحببته (المواسية) لزوجها بالمال  
(المواتية) أي الموافقة للزوج (اذ اتقين الله) بفعل ما أمر به واجتناب ما نهى عنه (وشر  
نساءكم المتبرجات) أي المظهرات زيبتهن للاجانب (المتخيلات) أي المعجبات المتكبرات  
(وهن المنافقات) نفاق عمل (لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم) الابيض  
الجناب حين أو الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة منهن لان هذا الوصف في الغراب عزيز  
قليل (هق) عن ابن ابي رزينة الصوفي مرسل او عن سليمان بن يسار مرسل او اسناده صحيح  
\* (خير نساءكم العفيفة) أي التي تكف عن الحرام (الغلمة) بفتح المعجمة وكسر اللام أي  
التي شهوتهاها بحجة قوية لكن ليس ذلك محمودا مطلقا كما قال (عفيفة في فرجها) عن  
لا جانب (غلمة على زوجها) ومثلها امة هي كذلك (فر) عن أنس قال الشيخ رحمه الله  
حديث حسن لغيره \* (خير هذه الامة اولها) يعني القرون التي سبق بيانها (وآخرها)  
ثم بن وجه ذلك بقوله (اولها فيهم رسول الله) يعني نفسه صلى الله عليه وسلم (وآخرها)  
فيهم عيسى بن مريم وبين ذلك نهج) بفتح النون والهاء (اعوج ليس منك) ايها المخاطب  
العامل بسنتي (ولست منهم) أي الاتصال بينك وبينهم لمخالفتهم سنتي (حل) عن  
عروة بن رويم مرسل \* (خير يوم طلعت فيه) في رواية عليه (الشمس يوم الجمعة فيه خلق  
آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة) بين الصبح  
وطلوع الشمس واختصاصه بوقوع ذلك فيه يدل على تمييزه بالخيرية واخراج آدم من

الجنة واهباطه الى الارض ترتب عليه خيوره ومصالح كثيرة قال العلقمي قال القاضي  
الظاهر ان هذه القضايا المعدودة ليست لذكرفضيلته لان اخراج آدم من الجنة وقيام  
الساعة لا يعد فضيلة وانما هو بيان لما وقع من الامور العظام وما سيقع فيه ليتأهب العبد  
فيه بالاعمال الصالحة لنيل رحمة الله تعالى ودفع نقمته وقال ابن العربي الجميع من  
الفضائل وخروج آدم من الجنة هو سبب وجود الذرية وهذا النسل العظيم ووجود  
المرسلين والانبيا والصالحين والاولياء ولم يخرج منها طرد ابل لقضاء او طاره ثم يعود اليها  
وأما قيام الساعة فسبب لتجليل جزاء النبيين والصديقين والاولياء وغيرهم واظهار  
كرامتهم وشرفهم وفي هذا الحديث دليل لمن قال ان يوم الجمعة افضل من يوم عرفة وهو  
وجه عندنا والثاني ان يوم عرفة افضل وهو الاصح وعبارة بعضهم افضل ايام الاسبوع  
يوم الجمعة وافضل ايام السنة يوم عرفة (حمم ت) عن أبي هريرة \* (خير يوم طلعت فيه  
الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط) من الجنة للخلافة في الارض لا للطرده (وفيه  
تذب عليه وفيه قبض) أي توفي (وفيه تقوم الساعة ما على وجه الارض من دابة) غير  
الانس والجن (الا وهي تصبح يوم الجمعة مصيحة) يقال بالسسين والصاد المهملتين أي  
مصغية مستعمدة منتظرة لقيامها قال في النهاية والاصل الصاد (حتى تطلع الشمس  
شفقا) أي خوفافزعا (من قيام الساعة) فانه اليوم الذي يطوى فيه العالم وتخرب الدنيا  
كانها أعلنت أنها تقوم يوم الجمعة في ذلك الوقت فتخاف من قيامها كل جمعة فاذا طلعت  
الشمس عرفت انه ليس بذلك اليوم (الا ابن آدم) في رواية مالك في الموطا الا الجحش  
والانس قال الباجي هو استثناء من الجنس لان اسم الدابة واقع على كل مادب ودرج وقد  
قيل ان وجه عدم اشفاقهم انهم علموا ان بين يدي الساعة شروطا ينتظرونها قال وهذا  
عندي ليس بالبين لاننا نجد منهم من لا يصحح ولا علم له بالشروط وقد كان الناس قبل ان  
يعلموا بالشروط لا يصحون (وفيه ساعة) قال المناوي أي خفية (لا يصادفها عبده مؤمن  
وهو في الصلاة) في رواية وهو يصلي أي يدعو (يسأل الله) تعالى (شيئا الا اعطاه اياه)  
زاد أحمد ما لم يكن اثما او قطيعة رحم وفي تعيينها بضع واربعون قولاً اقربها عند جلوس  
الخطيب على المنبر الى الفراخ من الصلاة وآخر ساعة بعد العصر مالك (حمم ٣ حبك)  
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال الشيخ حديث صحيح \* (خير يوم تحججهمون فيه  
سبع عشرة وتسع عشرة وحدى وعشرين) من الشهر (وما مرت بملا) أي جماعة من  
الملائكة ليلة أسرى بي الى السماء (الاقولوا عليك يا محمد) (حمم ك) عن ابن عباس  
قال الشيخ حديث صحيح \* (خير ما تداو به اللدود) بفتح اللام وعهملتين بينهما واوسا كنة  
وزن فعول ما يسقاه المريض من الادوية في احد شقي فمه (والسعوط) بفتح المهملة ما يصب  
في انفه من الدواء (والمشي) بميم مفتوحة ومجمة مكسورة ومثناة تحتية مشددة الدواء  
المسهل لانه يحمل صاحبه على المشي للخلاء (ت) وابن السني وابونعيم في الطب عن ابن

عباس رضي الله عنهما قال الشيخ حديث غريب\* (خير الدواء اللدود والسعوط والمشى  
والجامة والعلق) بفتح العين المهملة واللام دووية حراء في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم  
وهي من أدوية الحلق والأورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الإنسان (أبو نعيم  
عن الشعبي مرسلًا)\* (خيركم خيركم لاهله) أي لعِياله وذورجه (وأنا خيركم لاهلي) وقد  
كان أحسن الناس عشرة لهم (ت) عن عائشة (ه) عن ابن عباس (ط) عن معاوية  
رضي الله عنه قال الشيخ حديث صحيح\* (خيركم خيركم للنساء لمعاشرتهن بالمعروف (ك)  
عن ابن عباس وقال صحيح واقروه\* (خيركم خيركم لاهله وأنا خيركم لاهلي براوتفعا  
مأ كرم النساء الا كريم ولا) وفي نسخة وما (أهانهن الا لثيم وقد كان صلى الله عليه وسلم  
يعتنى بهن ويتفقد أحوالهن واذا صلى العصر دار على نساءه ينظر في أحوالهن ثم ينقلب  
لصاحبة النوبة (ابن عساكر عن علي) قال الشيخ حديث حسن\* (خيركم من أطعم  
الطعام) للاخوان والبحرمان والفقراء (ورد السلام) علي من سلم عليه حيث شرع الرد  
ورده واجب وكذا الاطعام ان كان لمنظر (ع ك) عن صهيب الرومي قال الشيخ حديث  
صحيح\* (خيركم خيركم قضاء للدين) بأن يرذأ حسن مما أخذ من غير مطلق (ن) عن  
عرباض بن سارية قال الشيخ حديث صحيح\* (خيركم خيركم لاهلي من بعدى) بالاكرام  
والاحترام (ك) عن أبي هريرة\* (خيركم قرني) أي أهل قرني يعني الصحابة فانهم اعلم بالله  
واقوى يقينًا ممن بعدهم من علماء التابعين وان كان في التابعين من هو اعلم منهم  
بالمقوى والاحكام كما تقدم (ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم) أي بعد  
الثلاث (قوم يخينون ولا يؤمنون ويشهدون ولا يستشهدون) وينذرون بكسر المعجمة  
وضمها (ولا يوفون) بنذرهم (ويظهر فيهم السمن) بكسر المهملة وفتح الميم بعدها نون أي  
يجبون التوسع في المأكل والمشرب وذلك سبب السمن وقيل المراد انهم يتسعون أي  
يتكبرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف (ت ٣) عن عمران بن حصين  
(خيركم في المائتين) قال المناور الذي في الاصول الصحيحة بعد المائتين (كل خفيف المأذ  
بحاء مهملة وذل معجمة خفيفة قال في النهاية المأذ والمأل واحد واصل المأذ طريقة المأذ  
وهو ما يقع عليه اللب من ظهر الفرس كما قال (الذي لاهله ولا ولد) وقال في القاموس  
خفيف الظهر من المأل والعيال قال العلقمي واما من قال انه منسوخ فلم يسبب لما تكرر  
في علم الاصول ان النسخ خاص بالطلب ولا يدخل الخبر وهذا خبر كما ترى ثم انه لا منافاة  
بينه وبين حديث تناكحوا تما سلوا حتى يحتاج الى دعوى النسخ لان الامر بالنكاح ليس  
عاما لكل احد بل بشروط مخصوصة كما تكرر في علم الفقه فيحمل هذا الحديث على من  
ليست فيه الشروط وخشى من النكاح التوريطن امور يخشى منها على دينه بسبب بطلب  
المعيشة وبذلك يحصل الجمع بين الحديثين ولا نسخ فدعوى النسخ في الخبر جهل بقواعد  
الاصول اه قال المناور وهذا الخبر يشير الى فضل التجريد كما قيل لبعثهم تزوج فقال أنا

الى تطليق نفسه احوح منى الى التزوج وقيل لبشر رضى الله عنه الناس يتكلمون فيك  
يقولون ترك السنة يعنى النكاح قال انا مشغول بالفرض عن السنة ولو كنت اعول  
د حاجة خفت ان اكون جلادا (ع) عن حذيفة رضى الله تعالى عنه باسناد ضعيف  
\* (خيركم خيركم لنفسائه وبناته) فيد دلالة على ندى حسن العشرة مع الاولاد خصوصا  
البنات (هـ) عن ابي هريرة \* (خيركم خيركم للمالين) اى الارقاء لكم وكذا الغيركم  
بان تنظروا الى من كلف ما لا يطيقه على الدوام فتعينونه اولم يجمع عبده فتطعمونه (فن)  
عن عبد الرحمن بن عوف قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (خيركم المدفع عن عشرينه  
مالم يأثم) فى دفعه بان يرد عنهم من يظلمهم فى مال او بدن او عرض ويكون الدفع بالاخف  
فالاخف وفيه دليل على ان المدافعة عن المبطل لا تجوز فلا يجوز لا حدان يخاصم او يحاجج  
عن احد الا بعد ان يعلم انه محق (د) عن سراقه بضم المهملة بن مالك قال الشيخ حديث  
صحح \* (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) قال العلامة وجهه مع ان الجهاد وكثيرا من  
الاعمال افضل ان الخيرية بحسب المقامات فاللائق باهل ذلك المجلس التحريض على  
التعلم والتعليم والمراد خيرية خاصة من هذه الجهة ولا يلزم افضليةهم مطلقا (خت) عن  
على (حم دت هـ) عن عثمان بن عفان \* (خيركم من لم يترك آخرته لدنياه ولا دنياه  
لا آخرته) فان الدنيا كالجناح المبلغ للاخرة والا آلة المسهلة للوصول اليها فهى مزرعة  
للاخرة لمن وفقه الله (ولم يكن كالا) بفتح الكاف وشدة اللام اى تقلا على الناس (خط)  
عن انس وهو حديث ضعيف \* (خيركم من يرجى خيره ولا يؤمن شره) فعليكم بفعل  
الخير وترك الشر (وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره) (ع) عن انس (حم ت) عن  
ابى هريرة باسناد صحيح \* (خيركم ازهدكم فى الدنيا) اى اكثركم زهدا فيها (وارغبكم)  
اى اكثركم رغبة (فى) اعمال (ال اخرى) وفى نسخة الاخرة (هـ) عن الحسن مرسلا  
وهو البصرى قال الشيخ حديث ضعيف \* (خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا) اى  
فهموا والا احكام الشرعية (خد) عن ابي هريرة باسناد حسن \* (خير كن اطول كن يدا)  
المخاطب لزوجاته صلى الله عليه وسلم ومراده طول اليد بالصدقة لا الطول الجسمى وكان  
اكثرهن صدقة زينب (ع) عن ابي برزة باسناد حسن \* (خيرهن) يعنى النساء  
(ايسرهن صداقا) يسر صداق المرأة علامة على خيريتها وبركتها (طب) عن ابن عباس  
قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (خير سليمان) نبى الله بين المال والملك والعلم فاختر  
العلم فاعطى) بالبناء للفعول اى اعطاه (الملك والمال) اى مع العلم (لاختياره العلم) فيه  
ان من طلب العلم يسر له ما يحتاج اليه ابن عساكر (فر) عن ابن عباس رضى الله تعالى  
عنهما قال الشيخ حديث ضعيف \* (خيرت) اى خيرنى الله (بين الشفاعة وبين ان يدخل  
شطر امتى الجنة) بلا شفاعة (فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفا) بالله مزادها يدخلها  
كلهم ولو بدد دخول النار (اترونها) بضم التاء استغفها من انكارى اى انظرونها للمؤمنين

المتقين) بنون وقاف مفتوحة بن مع شدة لثقاف وسكون المثناة التحتية جمع منق اى مطهر (لا ولكنها للذين المتلوذين الخطائين) وهذا كالصرح فى ان هذه الشفاعة غير العظمى وانها مخصوصة بعصاة امته لان العظمى تم العصاة وغيرهم وجوز صاحب المواهب ان تكون العظمى لان هذه الامة هى الاصل فيها وانتفاع غيرها بطريق التبعية لها (حم) عن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحیح (ه) عن أبى موسى

\*(فصل فى المحلى بال من هذا الحرف)\*

(الخازن) اى الحافظ مبتدأ (المسلم الامين الذى يعطى ما) اى الشئ الذى (امر به) بالبناء للمفعول اى يدفعه من الصدقة اى يعطيه (كاملا موفرا) حالان من الموصول (طيبة به) اى يدفعه (نفسه) حال من فاعل يعطى (فيدفعه) عطف على يعطى (الى) الشخص (الذى امر) بالبناء للمفعول اى امر الا امر وهو المتصدق (له به) اى بذلك الشئ (احد المتصدقين) بالثنية او الجمع وهو خبر المبتدأ اى هو ورب الصدقة فى الاجر سواء وان اختلف مقدارها (حم قد) عن ابى موسى \* (الخاصة عرق الكلىة اذا تحرك آذى صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل) قال المماوتى قال الديلى \* (الخاصة وجع الخصر وهو الجنب والمحرق الماء المغلى) (الحارث وابرنعيم فى الطب عن عائشة) باسناد صحيح لكن متنه منكر \* (الحال وارث) من لا وارث له يفرض ولا تعصيب كما بينه فى الحديث بعده (ابن النجار) محب الدين عن ابى هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (الحال وارث من لا وارث له) اى ان لم ينظم امر بيت المال (فائدة) قال ابن عبد السلام اذا جارت الملوكة فى مال المصالح وظفر به أحد يعرف المصارف اخذه وعرف فيها كما يصرفه الامام العادل وهو ما جور على ذلك قال والظاهر وجوه (ت) عن عائشة (عق) عن أبى الدرداء قال الشيخ حديث صحيح لغيره \* (الحالة بمنزلة الام) فى الحضانة عند فقد الام واهاتها لانها تقرب منها فى الحنو والاهة اى الى ما يصلح الولد (ق) عن البراء بن عازب (د) عن على بلفظ انما الحالة ام \* (الحالة والدة) اى كالوالدة فى استحقاق الحضانة (ابن سعد عن محمد بن على مرسل) \* (الخبث) بضم المعجمة وسكون الموحدة اى الفجور (سبعون جزا للبربر تسعة وستون جزا وللجبن والانس جزء واحد) (طب) عن عقبة بن عامر قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (الخبز من الدرملك) قال العلقمى قال فى النهاية الدرملك بفتح الدال المهملة بعدها راء ساكنة بوزن جمع فر هو الدقيق الحوارى وقال فى الدرر كاصله والخبز الحوارى هو الذى نخل مرة بعد اخرى وضبط شيخنا بالقلم الحوارى بضم الحاء وتشديد الواو وفتح الراء (ت) عن جابر قال الشيخ حديث حسن \* (الخبز الصالح) اى الذى يسر (يجى به الرجل الصالح) اى القاثم بحق الحق والحق (والخبز السوء يجى به الرجل السوء ابن منيع عن انس) رضى الله عنه قال الشيخ حديث ضعيف (الخبز سنة للرجال ومكرمة للنساء) أخذ بظاهره أبو حنيفة ومالك

فقال سنة مظلمة وقال أحمد واجب للذكر سنة اللاتى وأوجه الشافى عليهما الدليل  
 آخر (حم) عن والد أبي المليح (حب) عن شداد بن اوس وعن ابن عباس قال الشيخ  
 حديث صحيح وقال المؤلف حسن وقال المناوى ضعيف (الخراج) المراد به ما يحصل من  
 فوائد العين المتباعدة (بالضمان) الباء متعلقة بحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان  
 أى بسببه لان المبيع لو تلف في يد المشتري كان من ضمانه وسببه ان رجلا ابتاع عبدا  
 فاقام عنده ما شاء الله أن يقيم وجده عبدا فرده فقال البائع يا رسول الله قد استعمل  
 غلامى فذكره (حم ٤ ك) عن عائشة قالت حسن صحيح غريب (المخرق شوم والرفق  
 يمن) أ بركة ونماء (ابن أبي الدنيا) ذم الغضب عن ابن شهاب مرسل (الحضرة و  
 ابياس) أى الحضرة لقبه واسمه الياس وهو غير الياس المشهور فهذا اشتهر بلقبه وذلك  
 اسمه فلا تدافع بينه وبين ما بعده (ابن مردويه عن ابن عباس) قال الشيخ حديث  
 ضعيف (الحضرة البحر) أى معظم الامم فيه (والياس) بكسر الهمزة (فى البري مجتمعان  
 كل ليلة عند الردم الذى بناه ذو القرنين بين الناس وبين يا جوج وما جوج ويحجان  
 ويعتمران كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما الى قابل) تمامه طعامهم بذلك  
 (الارث) ابن أبي اسامة (عن انس) باسناد ضعيف (الخط الحسن) أى الكتابة  
 الحسنة (يزيد الحق وضحا) بالتحريك وفى رواية وضوحا بضم الواو لانه انشط للقرائى  
 (فر) عن سلمة قال الشيخ حديث ضعيف (الخلق كلهم عيال الله) أى فقرأوه وهو  
 الذى يعولهم (فاجبهم الى الله انفعهم لعياله) بالهداية اليه تعالى وتعليم ما يصلحهم  
 والعطف والاتفاق عليهم من فضل ما عنده (ع) والبراز عن انس (طب) عن ابن مسعود  
 قال الشيخ حديث حسن لغيره (الخلق كلهم يصلون على معلم) وفى نسخة على معلمى  
 الاناس (الخير) أى العلم كما بينه فى رواية اخرى (حتى نينان البحر) أى حيثانه جمع  
 نون (فر) عن عائشة (الخلق) بضمين (الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الحديد)  
 هو اجمد من شدة البرد (والخلق السوء يفسد العمل) الصالح (كأيف سدا الخلل العسل)  
 أى يغيره والا فاخل اذا اضيف الى العسل قديس تعمل دواء والمراد الخث على تحسين  
 الخلق بمعالجة النفس على تحمل المكاره وكفى الاذى (طب) عن ابن عباس قال الشيخ  
 حديث حسن (الخلق الحسن زمام) أى يمنع من الوقوع فى الاثم حاصل (من رحمة  
 الله) اذ يشأ عنه خير (أبو الشيخ فى الثواب عن أبي موسى) باسناد ضعيف (الخلق  
 الحسن لا ينزع الا من ولد حبيضة) أى ممن جامع ابوه امه فى حبيضا فعلق به منه فيه  
 (أو ولد زنية) بكسر الزاى وسكون النون ويقال بفتح الزاى (فر) عن أبي هريرة باسناد  
 ضعيف (الخلق) بضمين (وعاء الدين) يحتمل ان المراد يصونه ويحفظه (الحكيم  
 الترمذى عن انس) قال الشيخ حديث ضعيف (الخجرام الفواحش) أى الفواحش من



الاقوال والافعال (وأكبر الكباثر) أى من أكبرها (من شربها وقع على أمه وخالته وعمته) أى جامعها ينظنها زوجته وهو لا يشعر (طب) عن ابن عباس بأسناد ضعيف (الحجرام الفواحش وأكبر الكباثر ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على أمه وعمته وخالته) لزوال شعوره (طب) عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة (الحجر من هاتين الشجرتين الخلد والعنبة) أى الغالب كونه منهما وأراد بالخمر هنا ما يخامر العقل ويزيله لان الخمر لغة هو المتخذ من ماء العنب (حمم ٤) عن أبي هريرة (الحجرام الخبائث فمن شربها لم تقبل صلواته أربعين يوماً) قال العلقمى قال شيخنا ذكر في حكمة ذلك أنها تبقى في عروقه وأعضائه أربعين يوماً نقله ابن القاسم في الهدى وقال الشيخ محمول على الزجر والتنفير (فان مات وهى فى بطنه مات ميتة) بكسر الميم والتنوين (جاهلية) أى كميته أهل الجاهلية يعنى صار منابذ الشرع تشبيهها بأهل الجاهلية (طس) عن ابن عمرو بن العاص بأسناد حسن (الخلافه فى قريش) يعنى خلافة النبي صلى الله عليه وسلم بعده انما تكون منهم فلا يجوز نصبه من غيرهم عند وجودهم (والحكم فى الانصار) أى الافتاء لان أكثر فقهاء الصحابة منهم (والدعوة فى الحبشة) يعنى الاذان وجمع له فى الحبشة تفضيلاً للبلال (والجهاد والهجرة فى المسلمين والمهاجرين بعد) أى تمام ذلك فيهم (حمم) عن عتبة بن عبد السلى قال الشيخ حديث حسن (الخلافه فى المدينة) النبوية أى يتولى عليها من يستحق الخلافة (والملك بالشام) قال المناوى وهذا من مجزانه فقد كان كما اخبر وشيعة كل فريق تحشمه (تحك) عن ابى هريرة قال الشيخ حديث صحيح (الخلافه بعدى من امتى ثلاثون سنة) قال العلقمى الا خلفاء الاربعة وأيام الحسن اه قلت بل الثلاثون سنة هى مدة الخلفاء الاربعة كما حارزته فمدة خلافة أبى بكر سنتان وثلاثة اشهر وعشرة أيام ومدة عمر عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام ومدة عثمان احدى عشرة سنة واحد عشر شهراً وتسعة أيام ومدة خلافة على أربع سنين وسبعة أيام هذا هو التحرير فلعلهم الغوا الايام وبعضوا الشهور اه وذكر النووى ان مدة الحسن نحو سبعة أشهر (ثم ملك بعد ذلك لان اسم الخلافة انما هو للعامل بالسنه والمخالفون ملوك لا خلفاء) (حمم ع حب) عن سفينة مولى المصطفى ومولى ام سلمة (الخوارج) الذين يزعمون ان كل من فعل كبيرة فهو كافر بخلاف النار كلاب اهل النار (حمم ك) عن ابن أبى اوفى (حمم ك) عن أبى امامة قال الشيخ حديث صحيح وقال المناوى فيه وضاع (الخبر اسرع الى البيت الذى يؤكل فيه) أى تطعم فيه (الاضياف من الشفرة الى سنام البعير) شبه سرعة وصول الخبر الى البيت الذى يضاف فيه بسرعة وصول الشفرة للسنام لانه اول ما يقطع ويؤكل (ه) عن ابن عباس بأسناد ضعيف (الخبر اسرع الى البيت الذى يغشى من الشفرة الى سنام البعير) بالبناء للفعول والغيبين والشين المعجمتين أى يغشاها الناس الاضياف والقراء فيه حدث عن المعروف وبذل

الطعام وبشارة بسرعة الخلف (ه) عن أنس قال العقي لم قال الدميري انفرد به ابن ماجه وهو  
 ضعيف (الخبر مع أكارم) علما ودينا وصلاحا (البرار عن ابن عباس) قال الشيخ حديث  
 حسن (الخبر عادة) لعود النفس اليه وحرصها عليه (والشرب حاجة) لما فيه من  
 الاعوجاج وضيق النفس والكرب (ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين أى يفهمه  
 ويبصره في كلام الله ورسوله فيه فضيلة العلم والفقه في الدين والبحث عليه (ه) عن معاوية  
 قال الشيخ رحمه الله تعالى حديث حسن (الخبر كثير) أى طريقه وأنواعه كثيرة ولكن  
 (من يعمل به قليل) وفي رواية وقاعه قليل (طس) عن ابن عمرو بن العاص باسناد  
 ضعيف (الخبر كثير) أى وجوهه كثيرة (وقليل فاعله) لا قبيل الناس على دنياهم  
 وأهلهم ما ينفعهم فى انراهم (خط) عن ابن عمرو بن العاص (الخبر معقود بنواصى الخيل  
 الى يوم القيامة) أى فى ذواتها فكنى بالناصية عن الذات وذلك لمحصل الجهاد عليها  
 (والمنفق على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها) وأما حديث الشؤم قديكون  
 فى الفرس فالمراد غير الفرس المعتدة للغزو (طس) عن أبى هريرة رضى الله عنه قال الشيخ  
 حديث صحيح (الخيل معقود فى نواصيها الخير) أى ملازم لها (الى يوم القيامة) أى الى  
 قربه مالك (حم ق ن ه) عن ابن عمر (حم ق ن ه) عن عروة بن الجعد (خ) عن أنس (م ت  
 ن ه) عن أبى هريرة (حم) عن أبى ذر وعن أبى سعيد (طب) عن سواد بن الربيع وعن  
 النعمان بن بشير وعن أبى كبشة فهو متواتر (الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم  
 القيامة الاجر) بدل من قوله الخبر (والمغرم) أى الغنمية (حم ق ت ن ه) عن عروة البارقي  
 (حم م ت) عن جرير (الخيل معقود فى نواصيها الخير واليمن) أى البركة الى يوم القيامة  
 وأهلها معانون عليها) أى على الاتفاق عليها (قلدوها) طلب اعداء الدين والدفاع عن  
 المسلمين (ولا تقلدوها الا وتار) أى ولا تقلدوها طلب أو تار الجاهلية والا وتار جمع وتر  
 بالكسر وهو الدم وطلب الشارب يرد لا تجعلوا ذلك لازمالها فى أعناقها لزوم القلائد  
 للأعناق وقيل اراد بالا وتار جمع وتر القوس أى لا تجعلوا فى أعناقها الا وتار فتختنق لان  
 الخيل ريمارت الأشجار فنشبت الا وتار ببعض شعبها فخنقها وقيل انما ساءها عن  
 لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالا وتار يدفع عنها العين والاذى فتكون كالعودة  
 لها فنهاهم وأعلمهم انها لا تدفع ضررا ولا تصرف قدرا (طس) عن جابر وفيه ابن لهيعة  
 (الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة وأهلها معانون عليها فامسحوا  
 بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الا وتار) أى التى تقلد دفع العين (حم  
 عن جابر ورجال ثقاة) (الخبر معقود بنواصيها الخير والنيل الى يوم القيامة وأهلها  
 معانون عليها والمنفق عليها) فى نحو العلف (كبسط يده فى صدقة) فى حصول (وابوالها  
 وأروائها) أهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة) أى انها تصير كذلك (طب) عن  
 عريب بمهولة مفتوحة وراء مكسورة (المليكي) الشامي وفيه مجهول (الخيل ثلاثة

ففرس للرجس وفرس للشيطان وفرس للانسان فأما فرس الرجس فالذي يربط  
 في سبيل الله سبحانه وتعالى) أي مجها دالكفار عليه (فعلفه وروثه وبوله في ميزانه) يوم  
 القيامة في كفة الحسنات (وأما فرس الشيطان فالذي يقامر أوبراهن) بالبناء للجهول  
 فيها (عليه) على رسوم الجاهلية (وأما فرس الانسان فالفرس) التي يربطها الانسان  
 يلتمس بطئها) أي يطلب نتائجها (فهى) لهذا الثالث (ستر من فقر) أي تحول يده وبين  
 الفقر بارتفاقه بثمن نتائجها (حـم) عن ابن مسعود ورجاله ثقات (الخيول ثلاثة) هي  
 (لرجل اجر) أي ثواب (ولرجل ستر) وعلى رجل وزر) أي اثم ووجه الكفر في الثلاثة ان  
 الذي يقتنى خيلا انما يقتنيها لركوب أو تجارة وكل منهما اما ان تقتن به طاعة فهو طاعة  
 وهو الاون أو معصية وهو الاخير اولا ولا وهو الثاني (فأما الذي هي له اجر فرجل ربطها  
 في سبيل الله تعالى فأطاب لها) أي الخيل جبلها (في مرج اوروضة) شك من الراوى  
 والمرج بسكون الراء موضع الكلاوا كثيرا يطلق في الموضع المطمن والروضة أكثر  
 ما تطلق في الموضع المرتفع (فما أصابت في طيلها) بكسر الطاء وفتح المثناة التحتية بعدها  
 لام هو الحبل الذي تربط فيه ويطول لترعى (من المرج أو الروضة كانت) تلك المراعى التي  
 أصابتها (له حسنات) ولوانها قطعت طيلها فاستنتت) بشدة النون أي غدت ومرجت  
 (شرفا أو شرفين) أي شوطا وشوطين قال في النهاية استن الفرس أي غدت المرجه  
 ونشاطه شوطا وشوطين ولا راكب عليه وقال الجوهري هو ان يرفع يديه ويطر حهما  
 معا كانت آثارها همزة ممدودة ومثلثة أي في الارض بحوافرها (وارواها) أي وابوالها  
 (حسنات له) يريد ثواب ذلك لأن الارواث بعينها توزن وفيه ان المرء يؤجر نيته كالعامل  
 (ولوانها مرت بنهر فشربت) منه (ولم يرد أن يسقيها) أي والحال انه لم يقصد سقيها  
 (كان ذلك) أي ما شربته يعني مقدارها (له حسنات) واذا حصل له في هذه الحالة فعند  
 قدمه سقيها اولى (ورجل ربطها تغنيا) بفتح المثناة الفوقية والمججمة ثم نون تعيلة مكسورة  
 ثم تحتانية أي استغناء عن الناس (وسترا من) الفقر (وتعنفوا) عن سؤال الناس والمعنى  
 انه يطلب بنتائجها أو بما حصل من اجرتها الغنى عن الناس والتعفف عن مسألتهم (ثم لم  
 ينس حق الله في رقابها) بالا حسان اليها والقيام بعلفها والشفقة عليها في الركوب (ولا)  
 في (ظهورها) بأن يحمل عليها الغازى المنقطع ويمير القمل للظروق وغير ذلك وقيل المراد  
 بالحق الزكاة وهو قول حماد وابي حنيفة وخالفه صاحباه وفقهاء الامصار (فهى له ستر)  
 من المسكنة (ورجل ربطها فخرا) أي تعاطها (ورياء) أي اطهار اللطاعة والباطن خلاف  
 ذلك (ونواء) بكسر النون والمد أي معادة (لاهل الاسلام فهى له وزر) أي اثم (مالك  
 حم ق ت نه) عن أبي هريرة (الخيول في نواصي شقرها الخير) أي اليمن والبركة قال  
 المناوى والشفقة من الالوان وهي تختلف باختلاف النسبة للانسان والخيول والابل  
 (خط) عن ابن عباس باسناد ضعيف (الخميمة) المذكورة في القرآن في قوله حور

مقصورات في الخيام (درة مجوفة) بفتح الواو والمشددة أى واسعة الجوف (طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الا آخرون) من سعة تلك الخيمة وكثرة مرافقها (ق) عن أبي موسى الأشعري .

\*(حرف الدال)\*

\*(داووا مرضا كم بالصدقة) فيه ان الصدقة تنفع ذلك الغير (ابو الشيخ) ابن حبان (في) كتاب (الثواب عن أبي امامة) قال الشيخ حديث حسن لغيره \*(داووا مرضا كم بالصدقة) فانها تدفع عنكم الامراض والاعراض) بفتح الهمزة أى العوارض من المصائب والبلايا وقد جرت ذلك الموفقون من أهل الله فوجدوا الادوية الروحانية تنفع اكثر من الحسية وقد تقدم الامر بالتداوى بها في حديث داووا فان الله لم يضع داء الا وضع له دواء (فر) عن ابن عمر قال البيهقي منكره (دباغ الاديم) بفتح الهمزة وكسر الدال الجمد (طهوره) قال المناوي بفتح الطاء أى مطهره فيصير بعد الدبغ طاهر العين لكنه متعجب يطهره بدهن وخرج به الشعر فلا يطهر بالدبغ لانه لا يؤثر فيه وفيه حجة على أحمد حيث ذهب الى ان جلد الميتة لا يطهر بدبغه فخير لا تنتفعوا من الميتة باهاب وردبانه قبل الدبغ أو منسوخ اول التنزيه (حمم) عن ابن عباس وعن سلمة بن المحبق (ن) عن عائشة (ع) عن أنس (طب) عن ابي امامة وعن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه وهو متواتر \*(دباغ جلود الميتة طهورها) شمل المأكول وغيره وهو مذهب الشافعي ما عدا الكلاب والخنزير وفرع أحدهما وخصه مالك بالمأكول (قط) عن زيد بن ثابت قال الشيخ حديث صحيح \*(دباغ كل اهاب) بكسر الهمزة الجمد ويقال الجمد قبل ان يدبغ (طهوره) (قط) عن ابن عباس وهو حديث صحيح \*(دب) أى سار (اليكم داء الامم قبل ان يكم الحسد والبغضاء) بدل من داء الامم والبغضاء هي الحاقلة قالوا وما الحاقلة قال (حاقلة الدين لا حاقلة الشعر) أى الحاقلة التي شأنها أن تحلق أى تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر (والذي نفس محمد بيده) أى بقدرته وتصريفه (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا) بالله وبما علم مجيء الرسول به ضرورة (ولا تؤمنوا) ايماننا كاملا (حتى يحاوا) بحذف احدى المثنتين الفوقيتين وشدة الموحدة أى يجب بعنكم بعننا (أولئك الذين بشئ اذا علموه تحايروا) أى احب بعضكم بعضا قالوا أخبرنا (قال افشوا السلام بينكم) فانه يورث الخاب (حمم) (والضياء المقدسى) (عن الزبير بن العوام) قال الشيخ حديث صحيح \*(دثر مكان البيت) أى درس محل الكعبة بالطرفان (فلم يحججه هو ودولا صالح حتى بوأه الله لابراهيم) أى أراه أصله ومحل له فأسس قواعد وبنائه واطهر حرمة ودعا الناس الى حجه (الزبير بن بكار في النسب عن عائشة) وهو حديث ضعيف \*(دحية) بكسر الدال المهملة وفتح (الكافي) بفتح فسكون (يشبه جبريل) في براعة جماله وكان جبريل يأتي المصطفى على صورته غالبيا (وعروة) بضم العين المهملة (ابن مسعود) الثقفى يشبهه عيسى ابن مريم

وعبد العزى) بن قصي (يشبه الرجال) في الصورة في الجملة لاني مقدار الجثة وحجم  
 الاعضاء (ابن سعد) في الطبقات (عن الشعبي مرسل) قال الشيخ حديث ضعيف  
 \* (دخلت الجنة) أي في النوم فلا ينام في ان المصطفى اول داخل يوم القيامة (فسمعت  
 خشقة) بفتح المجرمين والفاء صوت حركة أو وقع نعل (فقلت) أي لبعض الملائكة  
 والظاهر انه جبريل أو رضوان و جنوده (ما هذه) الخشقة (قالوا هذا) صوت حركة  
 (بلال) المؤذن (ثم دخلت الجنة) مرة اخرى (فسمعت خشقة فقلت ما هذه قالوا هذه  
 الغميصة) بغين معجمة وصاده مهمله مصغرا ويقال الرميصة امرأة ابي طلحة ام سليم بضم ففتح  
 (بنت ملحان) بكسر الميم وسكون اللام وبالهمزة ونون ابن خالد الانصاري واسمها  
 نبله اورملة او سهلة اورميثة او مليكة او نبيهة من الصحابيات الفاضلات (عبد بن) بالرفع  
 صفة (حميد) بالتصغير (عن أنس) بن مالك (الطيالسي) ابو داود (عن جابر) باسناد  
 حسن \* (دخلت الجنة فسمعت خشقة) هي حركة المشي وقال في الفتح خشقة اي حركة  
 وزنا قال أبو عبيد الخشقة الصوت ليس بالشديد (بين يدي) اي امامي بقربي  
 (قلت ما هذه) الخشقة (ف قيل) لي (هذا بلال يمشي امامك) اخبر بذلك لي طيب ويدوم  
 على العمل ويرغب غيره فيه وذا لا يدل على تفضيله على العشرة ولا بعضهم (طب عبد)  
 عن ابي امامة باسناد حسن \* (دخلت الجنة ليلة اسرى بي فسمعت في جانبها وجسا)  
 بفتح الواو والجيم صوتا خفيا اي صوت وقع قدم بلال على الارض (فقلت يا جبريل ما هذا  
 قال هذا بلال المؤذن (حم ع) عن ابن عباس باسناد صحيح \* (دخلت الجنة فرأيت  
 لزيد بن عمرو بن تغل) بالتصغير ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة  
 (درجتين) أي منزلتين عظيمتين فيها لكونه آمن بعيسى ثم محمد صلى الله عليه وسلم  
 (ابن عساكر) في تاريخه (عن عائشة) قال الشيخ حديث حسن \* (دخلت الجنة  
 فرأيت) مكتوبا (على بابها الصدقة بعشرة والقرض) بفتح القاف اشهر من كسرهما  
 بمعنى المقرض ويطلق على المصدر بمعنى الاقراض الذي هو عليك شيء على ان يرد بده  
 (بثمانية عشر فقلت يا جبريل كيف صارت الصدقة بعشرة والقرض بثمانية عشر قال  
 لان الصدقة تقع في يد الغني والفقير والقرض لا يقع الا في يد من يحتاج اليه) قال العلقمي  
 قال شيخنا قال الشيخ سراج الدين البلقيني الحديث دال على ان درهم القرض بدرهمي  
 صدقة لكن الصدقة لم يعد منها شيء والقرض عادمه درهم فسقط مقابله وبقي  
 ثمانية عشر اه قلت وذكره الدميري بعبارة اخرى فقال الحكمة في ان القرض بثمانية  
 عشر ان الحسنة بعشر أمثالها حسنة عدل وتسعة فضل ولما كان المقرض يرده اليه ماله  
 سقط سهم العدل مع ما يقابله وبقيت سهام الفضل وهي تسعة فوضعت بسبب حاجة  
 المقرض فكانت بثمانية عشر اه وتمسك به من فضل القرض على الصدقة والراجح عند  
 الشافعية ان الصدقة أفضل من القرض (طب) عن ابي امامة باسناد حسن \* (دخلت  
 الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا) أي الملائكة (حارثة) بجاء مهمله ومثلثة

(ابن النعمان) الانصاري البدرى (كذلك البركذلكم البر) أى حارثة نال تلك الدرجة  
 لكونه بر الوالديه فكل من كان بر الوالديه كان كذلك وكرره للتأكيد (نك) عن عائشة  
 باسناد صحيح (دخلت الجنة فرأيت فيها جنابذ) بجيم ونون وذال معجمة أى قباب (من  
 اللؤلؤ تراها المسك فقلت لمن هذا يا جبريل قال للؤذين والائمة من امتلك يا محمد) قال  
 المناوى مقصودا الحديث الاعلام بشرف هاتين الوظيفتين وهل ذلك للمحاسب ام مطلقا  
 فى بعض الاحاديث ما يدل على الاول (ع) عن أبى بن كعب باسناد ضعيف وقال الشيخ  
 حديث صحيح (دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت ما هذه الخشفة فقيل  
 الغميصا بنت مهران) اسم ام سلمة الانصارية (حم من) عن أنس بن مالك (دخلت  
 الجنة فاذا انا بنهر حافتاه خيام من اللؤلؤ فضربت بيدي الى ما يجري فيه الماء فاذا هو  
 مسك اذفر) قال أنس قلت ما الاذفر قال الذى لا خلط له (فقلت ما هذا يا جبريل قال  
 هذا الكوثر الذى اعطاكه الله عز وجل) فى الجنة (حم خت ن) عن أنس بن مالك (دخلت  
 الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر) استغفها من الملائكة (قالوا  
 لشاب من قريش فظننت أنى انا هو فقلت ومن هو قالوا عمر بن الخطاب فولوا ما علمت من  
 غيرك لدخلته) (حم ت حب) عن أنس بن مالك (حم ق) عن جابر بن عبد الله (حم)  
 عن بريدة بن الحبيب (وعن معاذ بن جبل) (دخلت الجنة) زاد فى رواية البارحة  
 (فاستقبلتنى جارية شابة فقلت لمن انت قالت لزيد بن حارثة) بن شرحبيل الكلابى مولى  
 المصطفى (الرويانى) فى مسنده (والضياء) المقدسى (عن بريدة) قال الشيخ حديث صحيح  
 وقال المناوى ضعيف (دخلت الجنة البارحة) اسم لا قرب ليلة مضت فنظرت فيها  
 اى تأملت (فاذا جعفر) بن ابي طالب الذى استشهد بموته (يطير مع الملائكة واذا حجرة)  
 ابن عبد المطلب الذى استشهد باحد (متكى على سرير) فيها قال العلقمى قال شيخنا قال  
 السهيلي يتبادر من ذكر الجناحين والطيран انها جناحى الطائر لها ريش وليس كذلك  
 فان الصورة الادمية أشرف الصور وكلها فالمراد بها صفة ملكية وقوة روحانية اعطياها  
 جعفر وقد قال العلماء فى أجنحة الملائكة انها صفات ملكية لا تفهم الا بالمعانية فقد ثبت  
 ان مجبريل ستمائة جناح ولا يعهد للطيئر ثلاثة اجنحة فضلا عن اكثر من ذلك وان لم يثبت  
 خبر فى كيفيةها فنؤمن بها من غير بحث عن حقيقةها اه قال ابن حجر وما قاله السهيلي فى  
 مقام المنع اذ لا مانع من الحمل على الظاهر وقد ورد ان جناحيه من يا قوت اخرجه  
 البيهقى فى الدلائل وجناحى جبريل من لؤلؤ اخرجه ابن منده (طب عدك) عن ابن  
 عباس قال الشيخ حديث صحيح (دخلت الجنة فاذا جارية ادماء) شديدة السمرة (لعساء)  
 فى لونها أدنى سواد ومشرية من الحجرة (فقلت ما هذه يا جبريل فقال ان الله عز وجل عرف  
 شهوة جعفر بن ابي طالب للادم العس فخلق له هذه) لتكمل لذته وتعظم مسرته لكرامته  
 عليه وفيه ان من الحور ما هو كذلك اذ وصفهن بالبياض غالى (جعفر بن احمد القمى)

بضم القاف وشدة الميم نسبة الى قم بلد كبير (في) كتاب (فضائل جعفر) بن ابي طالب  
 (والرافعي) عبد الكريم امام الشافعية (في تاريخه) تاريخ قزوين (عن عبد الله بن  
 جعفر) بن ابي طالب قال الشيخ حديث صحيح \* (دخلت الجنة) في النوم (فرايت  
 في عارضتي الجنة) أي في ناحيتي بابها (مكتوبا ثلاثة اسطر بالذهب) أي ذهب الجنة  
 وذهبها لا يشبه ذهب الدنيا الا في الاسم (السطر الاوّل لا اله الا الله محمد رسول الله  
 والسطر الثاني ما قدمناه) في الدنيا (وجدناه) في الآخرة (وما اكلناه) من الحلال (ويحنا)  
 أكله (وما خلفنا) بعدموتنا من المال (خسرنا) أي فاتنا ثواب التصديق به (والسطر  
 الثالث امة مذنبه) أي امة محمد كثيرة الذنوب (ورب غفور) أي كثير المغفرة (الرافعي)  
 عبد الكريم في تاريخ قزوين (وابن التجار) محب الدين في تاريخ بغداد (عن انس) باسناد  
 ضعيف \* (دخلت الجنة فاذا اكثر اهلها البله) بضم فسكون جميع ابله وهو العاقل  
 عن الشر المطبوع على الخير أو السلام الصدر الحسن الظن بالناس وذلك لانهم اغفلوا  
 أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشنغلوا أنفسهم بها فاستحقوا  
 ان يكونوا اكثر اهل الجنة وأما ابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث (ابن  
 شاهين في) كتاب (الافراد) بفتح الهمزة (وابن عساكر) في تاريخه (عن جابر) وقال ابن  
 الجوزي حديث لا يصح \* (دخلت الجنة فرايت اكثر اهلها اليمين) أي أهل اليمن بفتح  
 المثناة التحتية والميم قال المناون اقليم معروف سمي به لانه عن يمين الكعبة (ووجدت  
 أكثر اهل اليمن مذبح) وزان مسجد اسم قبيلة ومنهم الانصار وهم المراد (خط) عن عائشة  
 وهو حديث ضعيف \* (دخلت الجنة فسمعت نحة) بفتح النون وسكون المهملة أي صوتا  
 ونحفة (من) جوف (نعيم) بضم النون وفتح المهملة القرشي العدوي (ابن سعد) في  
 طبقاته (عن أبي بكر العدوي) بعين ودال مهملتين مفتوحتين نسبة الى عدى بن كعب  
 (مرسلا) \* (دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة) اختلف في تأويله فمن قال بعدم وجوب  
 العمرة قال المراد ان فرضها ساقط بالحج وهو معنى دخولها فيه ومن أوجبها يتأول على  
 وجهين أحدهما ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج في حق القارن والآخراها قد دخلت  
 في وقت الحج وشهوره وكان اهل الجاهلية لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل النبي صلى الله  
 عليه وسلم ذلك بهذا القول وأشهر الحج شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم (م) عن جابر  
 ابن عبد الله (د) عن ابن عباس \* (دخلت امرأة النار) قيل كانت تريد عذابها بسبب  
 ذلك وقال النووي الذي يظهر انها كانت مسلمة وانها دخلت النار بهذه المعصية وقيل  
 انها جيرية وقيل اسرايلية قال العلقمي ولا تضاد بينهما لان طائفة حمير كانوا قد دخلوا  
 في اليهودية فنسبت الى دينها تارة والى قبيلتها اخرى (في هرة) أي بسببها (ربطها)  
 في رواية للبخاري حبستها (فلم تطعمها ولم تدعها) أي تتركها (تأكل من خشاش الارض)  
 بفتح الخاء المعجمة اشهر من كسرها والضم أي حشراتها سميت به لاندساسها في التراب من

حشر في الارض دخل (حتى مات) جوعا (حم قه) عن أبي هريرة (خ) عن ابن عمر  
 (دخول البيت) اي الكعبة (دخول في حسنة وخروج من سيئة) وفي رواية للبيهقي  
 من دخله دخل في حسنة وخرج من سيئة وخرج مغفورا له (عدهب) عن ابن عباس  
 وهو حديث ضعيف \* (درهم ربايا كلة الرجل) يعني الانسان (وهو يعلم) انه رباوان الربا  
 حرام (أشد عند الله من) ذنب (سته وثلاثين زنية) بالفتح المرة الواحدة من الزنا وللحديث  
 قيمة عند مخرجه وهي في الحظيم وهذا خرج مخرج الزجر والتهويل (حم طب) عن عبد  
 الله بن حنظلة الانصاري واسناده صحيح \* (درهم اعطيه في عقل) أي دية قتيل (أحب  
 الى من مائة في غيره) لما فيه من تسكين الفتنة واصلاح ذات البين (طس) عن أنس قال  
 الشيخ حديث حسن لغيره \* (درهم حلال يشتري به عسل) وفي نسخة تشتري به عسلا  
 والمراد عسل النحل (ويشرب بماء المطر شغاء من كل داء) اذا صدقت النية وقوى اليقين  
 (فر) عن انس باسناد ضعيف \* (درهم الرجل ينفق) في وجوه البر (في صحته خير من  
 عتق رقبة عند موته) لما فيه من قهر النفس وهو صحيح صحيح يؤمل طول الحياة ويمخشي  
 الفقر ومقصود الحديث الحث على الصدقة حال الصحة (أبو الشيخ عن أبي هريرة) باسناد  
 ضعيف \* (دعاء المرء المسلم مستجاب لا خيه) في الدين (بظهر الغيب) أي بحيث لا يشعر  
 ولو كان حاضرا بالمجلس (عند رأسه ملك موكل به) أي بتأمين دعائه (كلمة دعا لا خيه  
 بخير قال الملك) الموكل (أمين) أي استجب يا رب (ولك) ايها الداعي (بمثل ذلك)  
 أي بمثل ما دعوت به لا خيك فالدعاء بظهر الغيب اقرب الى الاجابة لما تقدم (حم م ه)  
 عن ابي الدرداء رضي الله عنه \* (دعاء الوالد لولده) أي الاصل لفرعه (يفضي الى الحجاب)  
 أي يصعد ويصل الى حضرة القبول فلا يحول بينه وبين الاجابة حائل (ه) عن ام حكيم  
 بنت وداع الخزاعية قال الشيخ حديث صحيح \* (دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لامته)  
 في كونه غير مردود (فر) عن انس وهو حديث ضعيف \* (دعاء الاخ لا خيه بظهر الغيب  
 لا يرد) أي ما لم يدع باثم لانه اقرب الى الاخلاص (اليزار عن عمران بن حصين) بضم  
 ففتح واهمال الحرفين وهو حديث صحيح \* (دعاء المحسن اليه) بفتح السين (للمحسن)  
 بكسرهما (لا يرد) أي يقبله الله مكافأة له على امتثال امره بالا حسان (فر) عن ابن عمر  
 قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (دعوات المكروب) أي المغموم المحزون أي الدعوات  
 النافعة له المزيلة لكربه (اللهم رحمتك ارجو فلا تكني الى نفسي طرفة عين) اي لا تفوض  
 امرى الى نفسي لحظة قليلة قدر ما يتحرك البصر (واصلح لي شأني كله لا اله الا انت) ختم  
 بهذه الجملة اشارة الى ان الدعاء انما ينفع من حضور وشهود (حم خد حب) عن ابي بكر  
 بالتحريك واسمه نعيم واسناده صحيح \* (دعوة ذي النون) أي صاحب الحوت وهو يونس  
 الذي دعاها وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل  
 مسلم في شيء قط) بنية صادقة صالحة (الا استجاب الله تعالى له) (حم ت ن ك ه ب) والنية



عن سعد بن أبي وقاص قال كصحح وأقره • (دعوة المظلوم) على من ظلمه (مستجابة وان كان فاجراً فمجوره على نفسه) لانه مضطر ملتجئ الى ربه آمن يجيب المضطر اذا دعاه (الطيالسي) أبو داود عن أبي هريرة ورواه عنه احمد واسناده عنه حسن • (دعوة الرجل لآخيه يظهر الغيب مستجابة وملك عند رأسه يقول آمين ولك بمثل) قال النووي الرواية المشهورة كسر ميم مثل وحكى عياض فتح الميم والمثلثة وزيادة هاء عدليه (أبو بكر) الشافعي (في الغيلانيات عن أم كرز) بضم الكاف وسكون الراء بعد هازي قال الشيخ حديث صحيح • (دعوة في السر تعدل سبعين دعوة في العلانية) لان دعاء السر أبعد عن الرياء واقرب الى الاجابة (ابو الشيخ في الثواب عن أنس) قال الشيخ حديث صحيح • (دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم) لما تقدم (ودعوة المرء لآخيه يظهر الغيب) لانها أبلغ في الاخلاص (طب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح • (دع عنك معاذاً) أي اترك ذكره بما ينقصه وما لا يليق بكاله والمراد ابن جبل (فان الله يباهي به الملائكة) أي بعبادته وعلمه واصل هذا كما ذكره مخرجه الحكيم ان معاذ رضي الله عنه قال لرجل من الصحابة تعال حتى تؤمن ساعة فقال ذلك الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوما نحن بمؤمنين وذ كقول معاذ فذ كره ومراد معاذ تتذكر ما يزيدني ايماننا (الحكيم) في نوادره (عن معاذ) باسناد ضعيف وقال الشيخ حديث صحيح • (دع داعي اللبن) أي ابق في الضرع عند الحلب داعياً يدعوماً فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه اذا استقصى أبطأ الدر قاله لضرار حين أمره بحلب ناقة والا مرفيه للارشاد (حمم تخ حبك) عن ضرار بكسر الصاد المعجم مخففاً بن الأزور واسمه مالك بن أوس بأسانيد بعضها رجاله ثقات • (دع) أي اترك (قيل وقال بما لا فائدة فيه ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه أي ما لا ثواب له فيه) (وكثرة السؤال) عملاً لا فائدة فيه (واضاعة المال) صرفه فيما لا يجوز (طس) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث صحيح • (دع ما يريك الى ما لا يريك) قال في النهاية يروى بفتح الياء وضمها قال المناوي وفتحها أكثران دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه من الحلال البين لان من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه (حمم) عن أنس بن مالك (ن) عن الحسن بن علي أمير المؤمنين (طب) عن وابصة بكسر الموحدة التحتية وفتح المهملة (ابن معبد) بن عتبة الاسدي (خط) عن ابن عمر باسناد حسن وله شواهد ترفقيه الى الصحة • (دع ما يريك الى ما لا يريك فان الصدق ينجي) أي فيه النجاة ان قانع في مجمه (عن الحسن بن علي) قال الشيخ حديث حسن • (دع ما يريك) أي اترك ما تشك في كونه حسناً أو قبيحاً أو حلالاً أو حراماً (الى ما لا يريك) أي الى ما لا تشك فيه يعني ما تتيقن حسنه وحله (فان الصدق طمأنينة) أي يطمئن اليه القلب ويسكن (وان الكذب رمية) أي يعلق له القلب ويضطرب (حمم حب) عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قال الشيخ حديث صحيح • (دع ما يريك الى ما لا يريك فانك لن تجد فقد شئ تركته لله) بل تشاب عليه (حل خط) عن ابن عمر رضي الله عنهما

«(دعوت) الخطاب لابن عتيك (بيكين) يعني النسوة اللاتي احتضر عندهن عبد الله بن ثابت (مادام عندهن) لم تزهرق روحه (فاذا وجب فلا تبكين باكية) تمامه قالوا يا رسول الله ما الوجوب قال الموت أفادانه يذكره البكاء على الميت بعد الموت لا قبله (مالئك) عن جابر بن عتيك بن قيس الانصاري «(دعوت يا عمر) بن الخطاب بيكين (فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب) بفقد الحبيب ولا حرج عليهن في البكاء بلانوح ولا رفع صوت قاله لما ماتت رقية بنته فبكت النسوة فجعل عمر يضربهن (من ك) عن أبي هريرة باسناد صحيح «(دعوت) بيكين واياكن) التفات من خطاب عمر الى النسوة (ونعيق الشيطان) أي صياحه أي واياكن ورفع الصوت نسبة الى الشيطان لانه يحبه ويرضاه لكون ابن آدم منها عاينه (انه مهما كان من العين والقلب) من غير صياح ولا ضرب نحوخذ (فمن الله) أي رضاه أي لا حرج فيه (ومن الرحمة) المطبوع عليها الانسان فلا لوم فيه (ومهما كان من اليد) بنحو ضرب خذ (واللسان) من صياح ونحو نذب (فمن الشيطان) لما تقدم (حم) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح وقال المناوي في الميزان هذا حديث منكر «(دعوا الكهنة) أي اتركوا التعرض لا بتدائهم بالقتال (ما ودعوكم) قال الطيبي رحمه الله قيل قل ما يستعملون الماضي من ودع الا ماروى في بعض الاشعار كقوله

ليت شعري عن خليل ما الذي \* ماله في الحب حتى ودعه

ويحتمل أن يكون الحديث ما وادعوكم أي سالموكم فسقطت الالف من قلم الرواة قال ولا افتقار الى هذا مع وروده في التنزيل في قوله تعالى ما ودعك قرئ بالتخفيف (واتركوا الترك ما تركوكم) أي مدة تركهم لكم فلا تتعرضوا لهم الا ان تعرضوا لكم لقوة بأسهم ويرد بلادهم وبعدها كما مر (د) عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم وهو ابن عمر «(دعوا الحسناء) أي اتركوا نكاح المرأة الجمية (العاقرة) التي انقطع حملها الكبر أو علة (وتزوجوا السوداء) وفي رواية السوداء (الولود فاني اكاثر بكم الام يوم القيامة) أي أفاخرهم وأغالهم بكثر ترككم والامر للندب (طب) عن ابن سيرين مرسل قال الشيخ حديث صحيح «(دعوا الدنيا) أي اتركوها (لا هلهافان من أخذ من الدنيا) أي متاعها وزهرتها (فوق ما يكفيه) لنفسه وعياله بالمعروف (أخذ حنقه) بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة الفوقية بعدها فاء أي اخذ في اسباب هلاكه (وهو لا يشعر) بأن المأخوذ فيه هلاكه (ابن لال) في المكارم (عن أنس) قال الشيخ حديث حسن لغيره «(دعوا الناس أي لا تسعروا ولا تتلقوا الركبان) (يصيب) بالرفع على الاستئناف قال الشيخ وأما زيادة في غفلاتهم فلا أصل له كما قاله السخاوي وشيخه لم يفظ (بعضهم من بعض) بالبيع والشراء (فاذا استنصح أحدكم أخاه) أي طلب منه النصيحة (فليصحه) وجوبا ويجب النصيحة بدون طلبه وذكر الاخ للاستعفاف والا فالنصح واجب لكل معصوم

(طب) عن أبي السائب جـ د عطاء بن السائب واسناده صحيح (دعوى أصحابي) الاضافة للتشريف تؤذن باحترامهم ومزج ساجدهم وتعزيره (فوالذي نفسي) بسكون الفاء (بيده) اي بقدرته وتدبيره (لواثقتم مثل جبل احد ذهابا بلغة اعمالهم) اي ما بلغت من اتفاقكم بعض اعمالهم لما قارنهما من مزيد اخلاص وصدق نية وكمال يقين قال المناوي والخطاب بخالد ونحوه ممن تأخر اسلامه والمراد من تقدم اسلامه منهم الذين كانت لهم الآثار الجميلة والمناقب الجميلة (حم) عن أنس ورجاله رجال الصحيح (دعوى أصحابي واصهارى) أي اتركوا التعرض لهم بما يؤذيهم لاجل تمامه فمن آذاني في أصحابي وأصهارى آذاه الله تعالى يوم القيامة (ابن عساكر عن انس) قال الشيخ حديث حسن: (دعوا صفوان بن المعطل) بضم الميم وفتح الطاء المشددة أي اتركوه فلا تتعرضوا له بشئ (فانه خبيث اللسان طيب القلب) أي سليم الصدر نقي القلب من الغش والكبر والحيانة والعبرة بطهارة القلوب (ع) عن سفينة غير مصغر هو مولى المصطفى يكنى ابا عبد الرحمن كان اسمه مهران أو غير ذلك وسفينة لقبه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه يمشون فثقل عليهم متاعهم فجلوه على فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل قائما أنت سفينة (دعوا صفوان) بن المعطل فلا تؤذوه (فانه يحب الله ورسوله) وما أحب الله حتى أحبه الله يحبهم ويحبونه (ابن سعد عن الحسن) البصرى (مرسلا) قال الشيخ حديث ضعيف: (دعوى من السودان) يعني من الزنج كما بينه في رواية اخرى (فانما الاسود لبطنه وفرجه) أي لا يهتم الا بهما فان جاع سرق وان شبع فسق وحينئذ فاقتناء الزنجي خلاف الاولى عبد اكان اقامة (طب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن لغيره (دعوه) يعني اتركوا يا أصحابي من طلب مني دينه فاغلاظ فلا تبطشوا به (فان لصاحب الحق مقالا) أي صولة الطلب وقوة الحجّة وسديه وتمامه كما في البخارى عن أبي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلاظ عليه فهم به أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعير فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا أفضل من سبه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم أحسنكم قضاء وقوله فاغلاظ عليه يحتمل أن يكون الاغلاظ بالتشدد في المطالبة من غير قدر زائد ويحتمل أن يكون بغير ذلك ويكون صاحب الدين كافرا فقد قيل انه كان يهوديا والاول أظهر لما في رواية عبد الرزاق انه كان اعرابيا فكانه جرى على عادته من جفاء المخاطبة وقوله فهم به أصحابه أي اراد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤذوه بالقول او الفعل لكن لم يفعلوا أدبامع النبي صلى الله عليه وسلم (خت) عن أبي هريرة وكذا رواه مسلم: (دعوه) أي المريض (يثن) قال في المصباح أن الرجل يثن بالكسر أنينا وأنا بالضم فالذكر أن على فاعل والاثني أنه أي يستريح بالاثني أي بقوله آه ولا تعنفوه عليه (فان الاثن اسم من أسماء الله تعالى) أي لفظ آه من أسمائه تعالى لكن هذا تداوله الصوفية ويذكرون له اسرار ولم يردبه توقيف من حيث

الظاهر (يستريح اليه العليل) فيه رد لقول طاووس ان الاتين مكروه لكونه شكوى  
وسببه كما في الكبير عن عائشة قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا  
عليل يئن فقلنا له اسكت فذكره (الرافعي) في تاريخ قزوين (عن عائشة) قال الشيخ  
حديث حسن لغيره (دفن البنات من المكرمات) أي من الامور التي يكرم الله بها  
آباءهن ونعم الصهر القبر فان بعضهم وهذا خرج مخرج التعزية للنفس (خط) عن ابن عمر  
قال الشيخ حديث حسن لغيره (دفن بالطينة) وفي رواية بالترربة (التي خلق منها)  
قاله لما رأى حبشياً يقبر بالمدينة فما من مواديد ولد الا وفي سرته من ترربة الارض التي  
خلق منها ويموت فيها (طب) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الشيخ حديث صحيح (دليل  
الخبر كفاعله) في حصول الثواب ولا يلزم تساويهما (ابن النجار) في تاريخه (عن علي)  
كرم الله وجهه باسناد ضعيف (دم) شاة (عفراء) قال في النهاية العفرية بياض ليس  
بالناصع ولا يكن كلون عفر الارض وهو وجهها (ازكى عند الله) في رواية احب الى الله  
(من دم سوداوين) اي ضحوا بالعفراء فان دمها افضل من دم شاتين سوداوين (طب)  
عن كثير بفتح الكافي وكسر المثلثة وقال ابن مكر لا بموحدة (بنت سفيان) الخراعية  
قال الشيخ حديث حسن لغيره (دم عفر احب الى) وفي نسخة الى الله (من دم) شاتين  
(سوداوين) يعني في الاضاحي يحتمل ان المراد ان التضحية بالاعفر افضل من التضحية  
بالاسود (حمك) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره (دم عمار) بن ياسر  
(وحجه حرام على النار ان تاكله او تمسه) اي ما ذكر من حجه ودمه أي اكل النار دمه وحجه  
ومسها لهما ممنوع والمراد ساثر اجزاء بدنه لان كمال الايمان يطغى حر النيران (ابن عساكر  
عن ابن) رضي الله عنه قال الشيخ حديث حسن (دور و امع كتاب الله تعالى حيثما دار)  
فاحلوا حلاله وحرمو احرامه فانه الكتاب المبين والصراط المستقيم (ك) عن حذيفة بن  
الميمان قال الشيخ حديث صحيح (دونك) بكسر الكاف خطاب لعائشة (فانتصري)  
من زينب التي دخلت من غير اذن وهي غضبا قال العلقمي وسنيه وتمامه كما في ابن  
ماجه قالت عائشة ما علمت حتى دخلت على زينب وهي غضبا ثم قالت يا رسول الله  
احسبك اذا قلبت لك بنية ابي بكر ذريعتها ثم اقبلت على فأعرضت عنها حتى قال النبي  
صلى الله عليه وسلم دونك فانتصري فاقبلت عليها حتى رأيت ريقها قد يبس في فيها  
ما ترذ على شيئا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتهلل وجهه (ه) عن عائشة) قال الشيخ  
حديث صحيح (دية المعاهد) بفتح الهاء أي الذمي الذي له عهد (نصف دية الحمر) أي  
المسلم قال ابن رسلان وهذا هو الموافق لما ثبت عليه ابوداود قال العلقمي فيه حجة على ان  
دية اهل الكتاب على نصف دية المسلم وهو محكي عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه  
وعروة بن الزبير وعمرو بن شعيب راوى الحديث وبه قال مالك و احمد بن حنبل وقال  
ابو حنيفة والثوري دية كدية المسلم وروى ذلك عن عمرو وعثمان وابن مسعود ومعنوية

وقال الشافعي دية اليهودي والنصراني ثلث دية المسلم وجمته ان ذلك أقل ما قيل (د)  
عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن لغيره • (دية عتل الكافر نصف عقل المؤمن) اراد  
بالكافر من له ذمة أو أمان وبه قال مالك مطلقا وجدان كان القتل خطأ والافدية مسلم

(ت) عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن • (دية المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر

وبقدر ما رقى منه دية العبد) وروى ابو دواد عن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في دية المكاتب يقتل يؤدي ما أدى من كتابته دية الحر وما بقي دية المملوك  
قال الخطابي اجمع عوام الفقهاء على ان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم في جنايته  
والجناية عليه ولم يذهب الى هذا الحديث احد من العلماء فيما بلغنا الا ابراهيم النخعي -

قال ابن رسلان وفيه نظر فقد حكي هذا القول عن أحمد بن حنبل (طب) عن ابن

عباس باسناد حسن • (دية الذمي دية المسلم) أي مثل ديته وبه اخذ جمع منهم ابو

حنيفة (طس) عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن لغيره • (دية اصابع اليدين

والرجلين سواء عشرة من الابل لكل اصبع) قال ابو البقاء وقع في هذه الرواية عشرة

بالتاء ووصا به عشر لان الابل مؤنثة (ت) عن العباس ورواه عنه ايضا احمد واسناده

صحیح • (دين المرء عقله ومن لا عقل له لا دين له) فمن كل عقله كمل دينه ومن لا فلا

(ابو الشيخ) ابن حبان (ن) كتاب (الثواب) على الاعمال (وابن الخمار) في تاريخه (عن

جابر بن عبد الله قال الشيخ حديث ضعيف • (دينار انفقته في سبيل الله) أي في مؤن

الغزوة أو في سبيل الخير (ودينار انفقته في رقبة) أي في اعتاقها (ودينار تصدقت به على

مسكين ودينار انفقته على اهلك) نفقة واجبة أو مندوبة (اعظمها اجر الذي انفقته

على اهلك) لما فيه من صلة الرحم قال القاضي البيضاوي دينار مبتدا وانفقته صفة

وجملة اعظمها اجر الذي انفقته على اهلك خبر (م) عن أبي هريرة

• (فصل في المحلى بال من هذا الحرف) •

• (الدار حرم) أي دار الانسان حرمه (فمن دخل عليك حرمك فاقتله) أي ان لم يندفع

بدون القتل ولم يضطر الى الدخول في دفعه دفع الصائل (حم طب) عن عبادة بن

الصامت قال الشيخ حديث صحيح • (الداعي والمؤمن) على الدعاء أي القائل آمين

(في الاجر شريكان) أي كل منهما له اجر لكن لا يلزم التساوي (والقارئ والمستمع)

للقراءة أو قاصد السماع (في الاجر شريكان) كذلك (والعالم والمتعلم) للعلم الشرعي

(في الاجر شريكان) حيث استويا في الاخلاص (فر) عن ابن عباس باسناد ضعيف

• (الدال على الخير كفاعله) في حصول الثواب وان تفاوت المقدار وتماثل الحديث والدال

على الشر كفاعله (البرار عن ابي مسعود) قال المناوي كذا فيما وقعت عليه من نسخ

الكتاب وهو سهو ووصا به عن ابن مسعود (وعن أنس) (طب) عن سهل بن سعد

الساعدي (وعن أبي مسعود) واسناده ضعيف • (الدال على الخير كفاعله والله

يحب اغائة اللهفان) أى الملهوف المكروب أى يرضى بذلك ويشيب عليه (حم)  
والضياء عن بريدة) بن الحبيب (ابن أبي الدنيا فى قضاء الحوائج عن أنس) باسناد حسن  
\*(الدباء) بضم الدال وشدة الموحدة أى القرع (يكبر الدماغ) أى يقوى حواسه  
(وزيد فى العقل) لمخاضة فيه علمها الشارع ولذلك كان يحبه قال العلقمى وسببه  
كما فى الفردوس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثرون أكل الدبا  
فقلت يا رسول الله انك لتحب الدبا فذكره قال شيخنا القرع بارد رطب سريع الانحدار  
وان طبخ بالسفرجل غذى البدن غذاء جيدا وهو لطيف وينفع المحرورين وماؤه يقطع  
العطش ويذهب الصداع الحار وهو ملين للبطن كيف استعمل ولا يتداوى المحرورون  
بمثله ولا أبجل منه نفعا وهو شديد النفع لاصحاب الامزجة الحارة والمحمومين قال ابن القيم  
وبالجمل فهومون الطاف الاغذية واسرعها انفعها (فر) عن أنس) قال الشيخ حديث  
حسن لغيره \*(الدجال) بالفتح والتشديد من الدجل وهو التغطية (عينه خضراء) تمام  
الحديث كالزجاجة وتشبيهها بالزجاجة لا ينافى تشبيهها فى رواية بالعدنة الطافذة (تخ)  
عن ابي بن كعب ورجاله ثقات \*(الدجال ممسوح العين) قال المناوى اى موضع احدى  
عينيه ممسوح كجبهة ليس فيها اثر عين (مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم)  
فى رواية يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب قال المناوى والكتابة مجاز عن حدوته  
وشقاوته والالقرها الكافرا ه وقال العلقمى قال النووى الصحيح الذى عليه المحققون  
ان هذه الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقة جعلها الله علامة من جملة العلامات  
القاطعة بكفره وكذبه وابطاله ويظهرها الله تعالى لكل مؤمن كاتب وغير كاتب  
ويخفيها عن اراذ شقاوته وفتنته ولا امتناع فى ذلك وذكر القاضى فيه خلافا منهم من  
قال هى كتابة حقيقة كما ذكرنا ومنهم من قال هى مجاز وشارة الى سمات الحدوث عليه  
واحج بقوله يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب وهذا مذهب ضعيف (م) عن أنس)  
ابن مالك \*(الدجال اعور العين اليسرى) وفى رواية اعور العين اليمنى وكلاهما صحيح  
وفى رواية طافئة بالهمز بمعنى ذهب ضوءها وبودونه وصحبه الاكثر بمعنى نائفة بارزة  
كنتوء حبة العنب وقال القاضى كمال عيني الدجال معيبة عوراء فاليمين مطموسة وهى  
الطافئة بالهمز واليسرى نائفة وهى الطافية بلاهمز (جفال الشعر) بضم الجيم وتحقيف  
القاء اى كثيره (مع جنة ونار فواره جنة وجنة نار) اى من ادخله نار لتكذيبه اياه  
تكون تلك النار سببا لدخوله الجنة ومن ادخله جنته لتصديقه اياه تكون تلك الجنة  
سببا لدخوله النار فى الآخرة (حم م) عن خديجة) بن اليمان \*(الدجال لا يولد له) أى  
بعد خروجه او مطلقا (ولا يدخل المدينة) النبوية (ولا مكة) فان الملائكة تقوم على  
انقائها تطرده عنهما تشريفا للبلدين (حم) عن ابي سعيد) الخدرى \*(الدجال يخرج  
من ارض) يعنى بلد (بالمشرق) اى بجهة المشرق (يقال لها خراسان) بضم الخاء المعجمة

وخفة الرءوسين مهملة ببلد كبير (يتبعه اقوام) من الاترك واليهود (كان وجوههم الجحان) جمع مجن بكسر الميم وفتح الجيم الترس (المطرقة) بضم الميم وشدة الراء المفتوحة أى الاتراس تشبيهها بها فى غلظها وعرضها (ت ك) عن أبى بكره (الرجال تلده امه وهى منبوذة) أى مطروحة (فى قبرها) بعد موتها (فاذا ولدت حملت النساء بالخطائين) ومن حينئذ تكون من حملت به امه وولدت من أهل الفسوق (طس) عن أبى هريرة قال الشيخ حديث ضعيف \* (الدعاء هو العبادة) قال العلقمى قال شيخنا قال الطيبى اتى بضمير الغصل والخبر المعرف باللام ليبدل على الحصر وان العبادة ليست غير الدعاء قلت زاد ابوداود وقال ربهكم ادعونى الاية قال شيخنا قال البيضاوى لما حكم بأن الدعاء هو العبادة الحقيقية التى تستحق أن تسمى عبادة من حيث انه يدل على ان فاعله مقبل بوجهه الى الله تعالى معرض عن سواه لا يرجو ولا يخاف الا منه استدل عليه بالآية فانها تدل على انه امر ما مور به اذا اتى به المكلف قبل منه لا محالة وترتب عليه المقصود ترتب الجزاء على الشرط والمسبب على السبب وما كان كذلك كان أتم العبادة واكملها اه وقال المنذوى أى من اعظمها فهو وكقوله الحج عرفة أى ركنه الاعظم (حمش خدع حبك) عن النعمان بن بشير (ع) عن البراء) باسانيد صحيحة \* (الدعاء مع العبادة) قال العلقمى قال شيخنا قال فى النهاية مع الشئ خالصه وانما كان مخفا لا من احدهما انه متثال امر الله تعالى حيث قال ادعونى فهو مع العبادة وخالصها والثانى انه اذا رأى مجاح الامور من الله تعالى قطع أمله عن سواه ودعاه كحاجته وحده وهذا هو أصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء وقال الحكيم فى نوادر الاصول انما صار مخفيا لانه تبرء من الحول والقوة واعتراف بان الاشياء كلها له وتسليم اليه (ت) عن أنس) قال الشيخ حديث صحيح \* (الدعاء مفتاح الرحمة والوضوء مفتاح الصلاة) فلا تصح بدونه الا عند العجز عنه وعن بدله وهو التيمم فتصح مع وجوب الاعادة اذا قدر على احدهما (والصلاة مفتاح الجنة) (فر) عن ابن عباس) قال الشيخ حديث حسن \* (الدعاء سلاح المؤمن) به يدافع البلاء كما يدافع عدوه بالسلاح (وعمداد لدين) أى عموده الذى يقوم عليه (ونور السموات والارض) أى يكون للداعي نورافيهما (عك) عن على) قال الشيخ حديث صحيح \* (الدعاء لا يرد بين الاذان) المشروع (والاقامة) للصلاة (حمدت نحب) عن أنس) قال الشيخ حديث صحيح \* (الدعاء بين الاذان والاقامة مستجاب فادعوا) أى اطلبوا ما احببتم بما يتعلق بالدنيا والاخرة والاثم مما يتعلق بالاخرة (ع) عن أنس) قال الشيخ حديث صحيح وقال المنذوى ضعيف \* (الدعاء مستجاب ما) أى فى الوقت الذى (بين النداء وبين الاقامة) للصلاة ويحتمل أن تكون ماصلة (ك) عن أنس) بن مالك قال الشيخ حديث صحيح \* (الدعاء يرد القضاء) أى يهونه (وان البر) بلكسر (يزيدى الرزق) أى يبارك فيه (وان العبد ليحرم الرزق





والاعتراف بالذنب واختيار الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأن يدعو  
 لوالديه واخوانه المؤمنين وان يحضر قلبه ويحسن رجاءه وأن لا يعتدى في الدعاء بأن  
 يدعو بمستحيل أو ما فيه اثم وان لا يتجبر وأن يؤمن عقب دعائه وأن يسمع وجهه بيديه  
 بعد فراغه وأن لا يستعجل بأن لا يستبطئ الاجابة أو يقول دعوت فلم يستجب لي  
 (أبو الشيخ عن علي) قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (الدم مقدار الدرهم يغسل وتعاد  
 منه الصلاة) أي اذا صلى وعلى بدنه أو ملابوسه قدر درهم منه وجب قضاء الصلاة  
 وهذا في دم الاجنبي فإنه يعفى عن قلبه فقط وهو ما دون الدرهم وهذا أخذ بعض  
 المجتهدين وأناط الشافعية القلة والكثرة بالعرف (خط) عن أبي هريرة) وهو حديث  
 ضعيف \* (الدنانير والدراهم خواتيم الله في ارضه) أي طوابعه المانعة للردة عن قضاء  
 الكوائج (من جاء بخاتم مولاة قضيت حاجته) قال الغزالي من نعم الله خلق الدراهم  
 والدنانير وهما قوام الدنيا (طس) عن أبي هريرة) قال الشيخ حديث حسن لغيره  
 \* (الدنيا حرام على أهل الآخرة) أي ممنوعة عنهم (والآخرة على أهل الدنيا) لان المقلل  
 من الدنيا يمكنه التوسع في عمل الآخرة بخلاف المكثرمها لما يدينها من التضاد فهما ضربتان  
 ولذلك قال روح الله عيسى لا يستقيم حب الدنيا والآخرة في قلب مؤمن كما لا يستقيم  
 الماء والنار في اناء واحد (والدنيا والآخرة حرام على أهل الله) لان الجنة عامة المؤمنين  
 الجنة المكاسب وجنة العارفين جنة المواهب فلما عبدوه لا خوف من ناره ولا طمعا  
 في جنته صارت جنتهم النظر الى وجهه ولذلك قال أبو يزيد لله رجال لو حجب الله عنهم  
 طرفة عين استغاثوا من الجنة كما يستغيث أهل النار منها (فر) عن ابن عباس  
 باسناد ضعيف \* (الدنيا حلوة خضرة) أي مشتهاة مودعة تعجب الناظر من استكثر  
 منها أهل كته (طب) عن ميمونة) بذت الحارث الهلالية ام المؤمنين رضى الله عنها  
 باسناد صحيح \* (الدنيا حلوة رطبة) أي يرغب فيها كما يرغب في الشيء الحلو الرطب  
 أشار به الى سرعة زوالها وفنائها وانها غرارة تغتن الناس بحلاوتها وطراوتها (فر) عن  
 سعد) بن أبي وقاص باسناد ضعيف \* (الدنيا حلوة خضرة) أي طيبة المذاق حسنة  
 المنظر (فمن أخذها بحقه) يحتمل ان الضمير راجع للاخذ أو للدنيا وذكر الضمير باعتبار  
 المال أي من وجهه حلال من غير اثمهاك (بورك له فيها) أي اتفح بما أخذه منها  
 في الدنيا بالتمية والبركة وفي الآخرة بالشواب (ورب متخوض فيما اشتت نفسه) منها  
 (ليس له يوم القيامة الا النار) أي دخولها للتطهير (طب) عن ابن عمرو) بن العاص  
 رضى الله عنه قال الشيخ حديث صحيح \* (الدنيا حلوة خضرة من اكتسب فيها  
 مالا من حل وأتقته في وجهه) الواجب والمندوب (أثابه الله عليه وأورده جنته) أي  
 ادخله اياها فالدنيا مزرعة للآخرة (ومن اكتسب فيها مالا من غير حله واتقته في غير  
 حقه احله الله دار الهوان) أي النار ان لم يعف عنه (ورب متخوض في مال الله ورسوله له

النار يوم القيامة (هب) عن ابن عمر (بن الخطاب رضي الله عنها قال الشيخ حديث صحيح) (الدينار من لاداره) لزوالها (ومال من لا مال له) كذلك (ولها يجمع من لا عقل له) كامل (حم هب) عن عائشة (هب عن ابن مسعود موقوفا) باسانيد صحيحة (الدنيا) أي الحياة الدنيا (سجن المؤمن) بالنسبة لما أعد له في الآخرة من النعيم المقيم (وجنة الكافر) بالنسبة لما أصابه من عذاب الجحيم حكى القرطبي عن سهل الصعلوكي الفقيه الخراساني وكان ممن جمع رياسة الدين والدنيا انه كان في بعض مواكبه ذات يوم اذ خرج عليه يهودي من تور حمام وهو يثياب دنسة وصفة نجسة فقال أستم ترعمون أن نبيكم قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وأنا عبد كافر وترى حالي وأنت مؤمن وترى حالك فقال له على الفور اذا صرت غدا الى عذاب الله كانت هذه الجنة لك واذا صرت أنا الى النعم ورضوانه كان هذا سجنى فجب الخلق من فهمه وحسن جوابه (حم م ه) عن أبي هريرة (طب ك) عن سلمان (الفارسي (البراز عن ابن عمر) بن الخطاب رضي الله تعالى عنها (الدنيا) قال القرطبي وزنها فعل وألفها للتأنيث وهي من الدنو بمعنى القرب وهي صفة لموصوف محذوف كما قال تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع العرور غير أنه قد كثر استعمالها استعمال الاسماء فاستغنى عن موصوفها والمراد الدار الدنيا والحياة الدنيا التي تقابلها الدار الآخرة أو الحياة الأخرى اه وقيل هي ما على الارض من الهواء والجمو وقيل كل المخلوقات من الجواهر والاعراض وتطلق على كل جزء من ذلك مجازا (سجن المؤمن) لأنه ممنوع من شهواتها المحرمة فكانه في سجن والكافر عكسه فكانه في جنة (وسنته) بفتح أوله والسنة بفتح السين المهملة القمط والجذب (فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة) وانتقل الى الانفساح وديار السرور والافراح (حم طب حل ك) عن ابن عمرو (بن العاص باسناد صحيح) (الدنيا) أي كلها كذا عند مخرجه (سبعة أيام من أيام الآخرة) وتماه عند مخرجه وذلك قوله عز وجل وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون (فر) عن أنس) وهو حديث ضعيف (الدنيا سبعة آلاف سنة) أي عمرها ذلك بعدد النجوم السيارة (أنا في آخرها الف) فاذا تمت السبعة فذلك وقت طي الدنيا قال المناوي وهذا الحديث لا مسكة فيه والقائمه مصنوعة ملفقة والحق ان ذلك لا يعلم حقيقة الا الله تعالى (طب واليهي في الدلائل عن الضحاك بن زميل) بالزاي الجهني باسناد واه بل قال جمع منهم ابن الأثير ألفاظه موضوعة (الدنيا كلها متاع) أي شئ يتمتع به أمدا قليلا (وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة) فسرت في الحديث بقوله التي اذا نظرت اليها سرتها واذا أمرها أطاعتها واذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله (حم م ن) عن ابن عمرو (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان منها لله عز وجل) وقدينيه في الأحاديث بعده (حل) والضمياء عن جابر) واسناده حسن (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها) أي متروكة مبعدة عن الله

قوله ضعيف وفي بعض النسخ صحيح اه

وعن الانبياء والاصفياء كما في خبر لهم الدنيا ولنا الآخرة (الاذكر الله وما والاؤه وعالمنا  
 أو متعلما) علما شرعيا مصحوبا بالاخلاص والعمل (٥) عن أبي هريرة (طس) عن ابن  
 مسعود رضي الله عنه قال الشيخ حديث صحيح لغيره \* (الدنيا ملعونة ملعون ما فيها  
 إلا أمر معروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله) فان هذه الامور وان كانت فيها ليست  
 منها بل من أعمال الآخرة البرار عن ابن مسعود قال الشيخ حديث صحيح \* (الدنيا ملعونة  
 ملعون ما فيها إلا ما ابتغى به وجه الله عز وجل) ومن أحب ما لعنه الله فقد تعرض  
 للعنه وغضبه (طب) عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال الشيخ حديث صحيح \* (الدنيا  
 لا تتبعني لمحمد ولا لآل محمد لانها تلهي عن الآخرة) (ابو عبد الرحمن السلمى) الصوفى  
 (في) كتاب (الزهد عن عائشة) باسناد ضعيف \* (الدنيا لا تصفو لمؤمن) كامل  
 الايمان (كيف) تصفو (وهي سجنه وبلاؤه) فكلمها قوى ايمانه تكدت عليه  
 وتشددت (ابن لال عن عائشة) رضي الله عنها قال الشيخ حديث حسن لغيره  
 \* (الدهن) بالضم أى الادهان به (يذهب باليؤس) بضم الموحدة أى الحزن أو الشعث  
 أو غم النفس (والكسوة) أى التجميل بها (تظهر الغنى) للناس (والاحسان الى الخادم)  
 أى احسان الانسان الى خادمه بحسن الهيئة والملبس (مما يكتب) بفتح أوله (الله به  
 العدو) أى يحزنه ويذله (ابن السننى وأبونعيم) كلاهما (في) كتاب (الطب النبوى)  
 عن طلحة) قال الشيخ حديث ضعيف منجبر \* (الدواء من القدر) بالتحريك أى من قضاء  
 الله وقدره والشفاء يحصل عنده باذن الله لا به (وقد ينفع باذن الله) قاله لماسئل هل  
 ينفع الدواء (طب) وابونعيم عن ابن عباس باسناد ضعيف \* (الدواء من القدر وهو ينفع  
 من يشاء الله) نفعه (بما شاء) من الادوية (ابن السننى عن ابن عباس) رضى الله تعالى  
 عنه \* (الدواوين) جمع ديوان بكسر الدال وقد تنفتح فارسى معرب وهو دفتر والمراد ما هو  
 مكتوب فيه (ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيئا وديوان لا يعبا الله به شيئا) أى لا يبالى  
 به فيسأح به من شاء (واديوان لا يترك الله منه شيئا) بل يعمل فيه بقضية العدل بين  
 أهله (فاما الديوان الذى لا يغفر الله منه شيئا فالاشراك بالله وأما الديوان الذى لا يعبا  
 الله به شيئا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم) مفروض (تركة أو صلاة)  
 مفروضة (تركها فان الله يغفر ذلك ان شاء) أن يغفره (ويتجاوز) عنه زاده تأكيذا لما قبله  
 (واما الديوان الذى لا يترك الله منه شيئا فظالم العباد) بعضهم لبعض ثم بين ذلك بقوله  
 (بينهم القصاص) يوم القيامة (لا محالة) وقد يرضى بعض الخصوم كما فى خبر (حمك)  
 عن عائشة) قال الشيخ حديث صحيح \* (الديك الابيض) الا فرق كما يأتى فى حديث وكذا  
 يقال فيما بعده (صديقى) لانه اقرب الخيوان صوتا الى الذاكرين الله ويوقظ للصلاة فهو  
 لا عاتته على الخير كالصديق النافع (ابن قانع فى معجمه عن اثوب) بوزن احمد أوله مثلثة  
 وآخره موحدة ابن عتبة بمهمة لفة ثمانية فوقية قال احمد رضى الله عنه حديث منكر

لا يصح اسناده (الديك الابيض وصديق وصديق صديق وعدو عدوى) تمام الحديث  
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته معه في البيت فيندب لنا فعل ذلك تأسيابه  
 صلى الله عليه وسلم (ابوبكر البرقي) بفتح الموحدة التحتية وسكون الراء نسبة الى برقة بلد  
 بالغرب (عن أبي يزيد الانصاري) وهو حديث ضعيف (الديك الابيض صديق  
 وصديق صديق وعدو عدوى) ولذلك نهى عن سببه وامر باقتنائه (الحارث) بن ابي  
 اسامة (عن عائشة وأنس) باسناد ضعيف (الديك الابيض صديق وعدو عدو الله  
 يحرس دار صاحبه) يمنع الشيطان والسحر (وسبع ادور) من جيرانه فان المناوى  
 وهو بفتح فسكون فضم مثل اقلس جمع داروتهم زالوا وولاتهم زوتقلب فيقال أدر  
 وهو كذلك في رواية ويجمع أيضا على ديار ودور والاصل في اطلاق الدار على الموضع  
 وقد تطلق على القبائل مجازا (البعوى عن خالد بن معدان) بفتح الميم وسكون المهملة  
 (الكلاعي) بفتح الكاف وهو تابعي فكان على المؤاني رحمه الله أن يقول مرسل قال الشيخ  
 حديث ضعيف منجبر (الديك الابيض حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته)  
 الذي هو فيه (وسنة عشر بيتا من جيرانه) الملاصقين له من الجهات الاربع كما بينه  
 بقواه (اربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف) زاد  
 في رواية أبي نعيم وكان النبي صلى الله عليه وسلم بيته معه في البيت ولا مناقاة بين قوله  
 هنا ستة عشر وقوله في الحديث المار سبع ادور لان الاقل لا ينفى الاكثر والمراد هنا  
 الابيض عن الافرق وفيما مر الابيض فقط قال الحافظ زعم اهل التجربة ان ذابح الديك الابيض  
 الافرق لم يزل ينكب في ماله (عق) وابوالشيخ في كتاب (العظمة عن انس) قال الشيخ  
 حديث حسن لغيره (الديك يؤذن بالصلاة) اي يعلم بدخول وقتها فيجوز الاعتماد  
 عليه اذا كان محجرا (من اتخذ ديكاً يئس حفظ من ثلاثة من شرئل شيطان وساحر  
 وكاهن) لسر علمه الشارح (هب) عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن لغيره (الديك  
 الابيض صديق وصديق صديق وعدو عدوى يحرس دار صاحبه وتبع ادور حولها)  
 ظاهر كلام المناوى انها تسع فقط وكذا رواية السبع ولم يبين هل هي من كل الجوانب  
 او من جانب واحد (الحارث عن ابي يزيد) الانصاري رضى الله عنه قال الشيخ حديث  
 حسن لغيره (الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما) زاد في رواية  
 فن زاد أو استزاد فقد أربى فيشترط في بيع بعض الجنس الواحد ببعض المماثلة والحلول  
 والتقبض (مت) عن ابي هريرة رضى الله عنه (الدينار كنز والدرهم كنز والقرط  
 كنز) اي اذالم تخرج زكاه (ابن مردويه) في تفسيره (عن ابي هريرة) باسناد  
 ضعيف (الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير  
 بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين شئ من ذلك) فان وقع التفاضل فهو ربا  
 فيحرم ولا يصح (طبك) عن اسيد الساعدي (الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم

بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق) بتثليث الراء والكسر اقصم اى فضة  
 فليصطرفها) اى الدراهم المفهومة من قوله الدرهم بالدرهم (بذهب) ومن كانت له حاجة  
 بذهب فليصطرفها) اى الدنانير المفهومة من قوله الدينار بالدينار بالورق والصرف  
 هاؤها) بالمد والقصر بمعنى خذوها فبشترط فى الصرف الحول والتقابض فى المجلس  
 (ك) عن على) وهو حديث صحيح \* (الدين) بكسر الهمزة وباء (يسر) اى الاسلام ذوى سراى  
 مبنى على التسهيل والتخفيف (ولن يغالب الدين احد الاغلبه) يعنى لا يتعمق فيه احد  
 ويأخذ بالتشديد الاغلبه الدين وعجز المتعمق (هب) عن ابى هريرة) ورواه البخارى  
 بلفظ ان الدين \* (الدين النصيحة) اى عماده وقوامه النصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين (نخ)  
 عن ثوبان) بضم المثناة وقيل (بفتحها البرار عن ابن عمر) باسناد صحيح \* (الدين) بفتح  
 الهمزة (شين الدين) بفتح الشين المعجمة وبكسر الهمزة لانه يشغل القلب بهمه  
 وقضائه والتذلل للغريم فيشتغل بذلك عن العبادة (ابونعيم فى) كتاب (المعرفة) معرفة  
 الصحابة (عن مالك بن يمامر) بفتح المثناة التحتية والمعجمة وكسر الهمزة (القضاعى)  
 عنه عن معاذ) قال الشيخ حديث صحيح \* (الدين) بالفتح (راية الله فى الارض) التى وضعها  
 لاذلال من شاء اذلاله (فاذا اراد ان يذل عبدا وضعها فى عنقه) اى بايقاعه فى الاستدانة  
 فيحصل له الذل والهوان (ك) عن ابن عمر) قال الشيخ حديث صحيح (الدين دينان) بفتح  
 الهمزة فيهما (فمن مات وهو ينوى قضاءه) متى امكته (فأنا وليه) اقضيه عنه من نحو  
 غنيمة وصدقة قاله المناوى ويحتمل ان يكون المراد اشفع له شفاعاة خاصة (ومن مات  
 ولا ينوى قضاءه فذلك) اى المدين الذى لم ينو وفاءه (الذى يؤخذ من حسنة) انه  
 ويعطى لرب الدين يوم القيامة (ليس يومئذ) اى يوم الحساب (دينار ولا درهم) يوفى به  
 فان لم تق حسنة اخذ من سيئات غريمه فطرحت عليه ثم يلقى فى النار كما فى خبر  
 (طب) عن ابن عمر) رضى الله تعالى عنها قال الشيخ حديث حسن \* (الدين هم بالليل)  
 اذا تذكر المديون ابنا اذا أصبح طواب وضيق عليه حصل له الهم والغم (ومذلة بالنهار)  
 خصوصا ان كان غريمه سئى التقاضى (فر) عن عائشة) باسناد ضعيف \* (الدين ينقص  
 من الدين والمحسب) لانه شغل عن اعمال الآخرة قال العلقمى قال فى المصباح نقص  
 نقصا من باب قتل وتقصانا وانتقص ذهب منه شئ بعد تمامه وتقصته وانتقصته يتعدى  
 ولا يتعدى هذه اللغة الفصيحة وبها جاء القرآن فى قوله تعالى تنقصها من اطرافها وغير  
 منقوص ويتعدى أيضا بنفسه الى مفعولين فيقال نقصت زيدا حقه (فر) عن عائشة  
 \* (الدين قبل الوصية) اى يجب تقديم وفائه على تنفيذها (وليس لو ارث وصية)  
 الا ان يجيزها ورثته فليس المراد نفي محتمل بل نفي لزومها (هق) عن على) قال الشيخ  
 حديث حسن لغيره

• (حرف الهمزة) •

(ذاق طعم الايمان من رضى بالله ربنا) أى اكتفى به وبأولم يطلب غيره (وبالاسلام  
 دينا وبمحمد رسولا) بأن لم يسلك الا ما يوافق شرعه فمن كانت هذه صفته فقد حصلت  
 حلاوة الايمان فى قلبه (حمم) عن العباس بن عبدالمطلب (رضى الله تعالى عنه  
 • (ذاكر الله فى العافلين بمنزلة الصابر فى الفارين) شبه الذاكر الذى يذكر بين جمع لم يذكر  
 بالمجاهد الذى يقاتل بعد فرار أصحابه فى كونه كل منها قاهر للعدو فالذاكر قاهر  
 للشيطان وجنده والصابر قاهر للكفار (طب) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث  
 صحيح • (ذاكر الله فى العافلين مثل الذى يقاتل عن الفارين) كما تقدم (وذاكر الله فى  
 العافلين كالمصباح فى البيت المظلم) حصول النفع به اذ يدفع بالذاكر عن أهل الغفلة العذاب  
 (وذاكر الله فى العافلين كمثل) زيادة الكاف أو مثل (الشجرة الخضراء فى وسط الشجر  
 الذى قد تمحات من الصريد) أى تساقط من شدة البرد شبه الذاكر بغصن اخضر مثمر  
 والغافل يابس تهباً للاحراق (وذاكر الله فى العافلين يعرفه الله) بضم أوله وشدة الراء  
 المكسورة (مقعدة من الجنة) يحتمل ان يكون ذلك فى النوم (وذاكر الله فى العافلين  
 يغفر الله له بعد ذلك فصيح وانجمى) الفصيح نو آدم والانجمى البهايم (حل) عن ابن عمر  
 باسناد ضعيف • (ذاكر الله فى رمضان مغفوره وسائل الله فيه) شيئاً من خير الآخرة  
 أو الدنيا (لا يخيب) بالبناء للفاعل او المنعول (طس هب) عن ابن عمر بن الخطاب رضى  
 الله عنه واسناده ضعيف • (ذاكر الله خالياً) أى بحيث لا يطلع عليه الا الله والحفظة  
 (كبارزة الى الكفار) أى ثوابه كشواب مبارزة من مسلم الى الكفار (من بين الصفوف  
 خالياً) أى ليس معه احد فذكر الله فى الخلاوات يعدل ثواب الجهاد ولذلك تزول جميع  
 العبادات فى عالم القيامة الا الذكر ذكره الامام الرازى (الشيرازى فى الالقاب  
 عن ابن عباس) قال الشيخ حديث حسن لغیره • (ذبح الرجل) باضافة المصدر الى  
 مفعوله وقاعله محذوف وهو المخاطب أى ذبحك الرجل (ان تركيه فى وجهه) أى  
 تركيتك اياه فى وجهه كالذبح له اذا كان قصد المادح به طلب شئ منه فيمنعه الحياء عن  
 الرذقتى لم كما يتألم المذبح ومقصوده النهى عن ذلك (ابن ابى الدنيا فى الصمت) أى فى كتاب  
 فضل الصمت (عن ابراهيم التيمي) بفتح القوية وسكون التحتية نسبة الى تيم قبيلة  
 مشهورة (مرسلاً) أرسل الى عائشة وغيرها • (ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله) عند  
 الذبح (اولم يذكرانه) أى لانه (ان ذكر لم يذكر) شيئاً (الا اسم الله) احتج به الجمهور على  
 حل الذبيحة اذ لم يسم الله عليها وحمله الامام أحمد على الناسى (د) فى مراسيله  
 عن الصلت) بفتح المهملة وسكون اللام (السدوسى) بفتح ضم نسبة الى بنى سدوس  
 قبيلة معروفة (مرسلاً) قال الشيخ حديث صحيح • (ذبوا) أى ادفعوا وامنعوا (عن  
 اعراضكم) بفتح الهزرة (بأموالكم) تمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف نذب  
 بأموالنا عن اعراضنا قال تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه (خط) عن أبى هريرة ابن

لال عن عائشة) قال الشيخ حديث حسن لغيره (ذراري المسلمين) أي اطفالهم (يوم  
 القيامة) يكونون (تحت العرش) أي في ظله يوم لا ظل الا ظله كل منهم (شافع) أي  
 لا يوبىه ومن شاء الله (ومشفع) أي مقبول الشفاعة وهم (من لم يبلغ اثنتي عشرة سنة  
 ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله) أي فعليه وزر ما فعله من المعاصي بعد بلوغه هذا  
 السن وأجر ما فعله من الطاعات قال المناوي وظاهره ان التكليف منوط ببلوغ هذا السن  
 وبه قال بعضهم ومذهب الشافعي انه ما بالاحتلام أو الحيض أو بلوغ خمس عشرة سنة  
 (ابو بكر) الشافعي (في التعليلات وابن عساكر) في التاريخ (عن ابي امامة) قال الشيخ  
 حديث حسن لغيره (ذراري المسلمين) أي ارواح اطفالهم (في اجواف) (عصافير  
 خضر) تعلق (في شجر الجنة يكفلهم ابوهم ابراهيم) الخليل زادني رواية وسارة امرأته  
 (ص) عن مكحول) الدمشقي (مرسلا) قال الشيخ حديث صحيح لغيره (ذراري  
 المسلمين في الجنة) كذا في رواية أحمد (يكفلهم ابراهيم) زادني رواية حتى يردهم الى آباءهم  
 ومزأن الارواح تتفاوت في المقر بحسب المقامات والمراتب (ابو بكر بن ابي داود في) كتاب  
 (البعث) والنشور (عن ابي هريرة) ورواه عنه ايضا احمد وغيره قال الشيخ حديث  
 صحيح لغيره (ذرة الايمان) بكسر الذا ل المعجمة وضمها اي اعلاه قال في النهاية ذروة  
 كل شيء اعلاه (اربع خلال) جمع خلة بمعنى خصلة اي اربع خصال (الصبر للحكم) اي  
 حبس النفس على كبريه تتحملة اولد يذ تفارقه اتقيادا لقضاء الله (والرضى بالقدر)  
 بالتحريك بما قدر الله في الازل قال العلقمي وثمرته عدم الاعتراض على شيء من المقدور  
 والسلامة من كراهته فلا يتمنى انه لم يقع ولا زواله بعد وقوعه وهذا لا يمنع الدعاء بما لم  
 يقع من الخبرات اذ الدعاء بالممكن لا يمنع الرضا بما حصل وان زال ضمنا فانه غير مقصود  
 والرضا بمدوح ومطلوب (والاخلاص للتوكل) أي افراد الحق تعالى في التوكل عليه  
 قال العلقمي الاخلاص الكامل افراد الحق في الطاعة بالارادة وهو أن يريد بطاعته  
 التقرب الى الله تعالى دون شيء آخر من تصنع لمخلوق او اكتساب محمدة عند الناس  
 أو محبة مدح من المخلوق او معنى من سائر المعاني سوى التقرب الى الله تعالى كان يريد  
 بعبادته ثواب الآخرة او اكرامه في الدنيا أو سلامته من آفاتهما واستعانة على امور  
 دينه كمن يرى بر والديه ليدعو اليه او شيخه ليعينه على مقاصده الدينية فليس ذلك من  
 الاخلاص الكامل فدرجات الاخلاص ثلاث عليا ووسطى ودنيا فالعليان يعمل  
 العبد لله وحده امتثالا لامره وقيامه بحق عبوديته والوسطى أن يعمل لثواب الآخرة  
 والدنيا أن يعمل للاكرام في الدنيا والسلامة من آفاتهما وما عدا الثلاث من الرياء وثمره  
 الاخلاص السلامة من العقاب والعتاب ونيل علو الدرجات في الجنات (والاستسلام  
 للرب) قال العلقمي هو الاتقياد قال في المصباح استسلم اتقاداه وقال المناوي أي  
 تفويض جميع اموره اليه ورفض الاختيار معه وتسام الحديث ولولا ثلاث خصال صلح

الناس شح مطاع وهوى متبع وانجاب المرء بنفسه (حل) عن أبي الدرداء) باسناد  
 ضعيف • (ذروة سنام الاسلام) الذروة من كل شئ أعلاه وسنام الشئ أعلاه فأحد  
 اللغزين زيدنا للبالغة (الجهاد في سبيل الله) اى قتال أعداء الله (لا يتاله الا أفضلهم)  
 جملة استثنائية اى لا يظفر به الا أفضل المسلمين (طب) عن أبي امامة) قال الشيخ  
 حديث صحيح وقال المناوى رحمه الله ضعيفه (ذو الناس) الخطاب لمعاذ (يعملون)  
 ولا تطمعهم فى ترك العمل والاعتماد على مجرد الرجاء (فان الجنة مائة درجة ما بين كل  
 درجتين كما بين السماء والارض) ودخول الجنة وان كان انما هو بالفضل لكن رفع  
 الدرجات بالاعمال (والفردوس) اى وجنة الفردوس واصله بستان فيه كروم عربى  
 من الفردسة وهى السعة أو معرب (أعلاه درجة واوسطها و فوقها عرش الرحمن)  
 فهو سقفا (ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سألت الله فاسأله الفردوس) اى السكنى به  
 ففيه فائتافس المتنافسون فانه انزه الموجودات وأنورها وأعلى الجنان وأفضلها  
 (حمت) عن معاذ بن جبل رضى الله عنه باسناد حسن • (ذروا الحسناء) اى اتركوا  
 نكاح الجميلة (العقيم) التى لا تلد (وعليكم بالسوداء) يعنى القبيحة لسواد أو غيره (الولود)  
 ويعرف كون البكر ولودا بأقاربها (عد) عن ابن مسعود) قال الشيخ رحمه الله حديث  
 حسن لغيره • (ذروا العارفين المحدثين) بفتح الدال وتشديدها اى الذين يحدثون  
 بالمغيبات فان بعض الملائكة تحدثهم (من امتى لا تنزلوهم الجنة ولا النار) اى لا تحكوا  
 لهم باحدى الدارين (حتى يكون الله هو الذى يقضى فيهم يوم القيامة) قال المناوى  
 ويظهر أن المراد بهم المجاذيب ونحوهم الذين يبدون منهم ما ظاهره يخالف الشرع  
 فلا تتعرض لهم بشئ ونسلم أمرهم الى الله تعالى (خط) عن على) رضى الله عنه وهو  
 حديث ضعيف • (ذرونى) اى اتركونى من السؤال عمالا يعينكم (ما تركتكم) اى  
 مدة تركى اياكم من الامر والنهى (فانما هلك من كان قبلكم) من الامم (بكثرة سؤالهم)  
 لانبيائهم عمالا يعينهم (و) بسبب (اختلافهم على انبيائهم) فانهم استوجبوا بذلك  
 اللعن والمسوخ وغير ذلك من البلاء والمحن (فاذا امرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم)  
 لا يكلف الله نفسا الا وسعها يذخل فيه ما لا يحصى من الاحكام كالصلاة بأنواعها  
 فاذا عجز عن بعض اركانها أو بعض شروطها اتى بالباقى واذا عجز عن غسل بعض اعضاء  
 الوضوء غسل الممكن واذا وجد ما يستتر به عورتها اتى بالممكن وفيه ان الميسور لا يسقط  
 بالمعسور (واذا نهيتكم عن شئ فدعوه) (حم من ه) عن ابي هريرة • (ذكاة الجنين)  
 هو الولد مادام فى البطن سمي بذلك لاجتنانه اى استتاره وجمعه اجنثة (ذكاة امه) اى  
 ذكاتها التى احاطت بالحلته تبعالها ولا تهب جزء من اجزائها وذكاتها بجميع اجزائها ولانه  
 لو لم يحل بذكاة امه محرم ذكاتها مع ظهور الحمل كما لا تقتل الحامل قودا هذان خرج  
 ميتا سواء أشعر أم لا أو خرج حيا فى الحال وبه حركة مذبح بخلاف ما اذا خرج وبه حياة



مستقرة) فلا يحل بذكاة أمه و يروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر  
 المبتدأ الذي هو ذكاة الجنين فتكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح  
 مستأنف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة أمه فلما حذف الجار نصب  
 أو على تقدير يدكى تذكية مثل ذكاة أمه فحذف المصدر وصفته وأقام المضاف اليه  
 مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكواتين  
 أي ذكوا الجنين ذكاة أمه قال الخطابي والقصة التي في حديث أبي سعيد تبطل التأويل  
 الاخير لان قوله فان ذكاه ذكاة أمه تعليل لا باحته من غير احداث ذكاة ثانية  
 فثبت انه على معنى النيابة عنها وسببه كما في ابي داود عن ابي سعيد قال سألت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال كلوه ان شئتم وقال مسدد قلنا يا رسول الله نحر  
 الناقة ونذبح البقرة أو الشاة وفي بطنها الجنين أنلقيه أم نأكله فقال كلوه ان شئتم فان  
 ذكاة الجنين ذكاة أمه (دك) عن جابر بن عبد الله (حم دت حب قط) عن أبي سعيد  
 الخدري (ك) عن أبي أيوب (الانصاري) (وعن أبي هريرة) (طب) عن أبي امامة  
 الباهلي (وابي الدرداء وعن كعب بن مالك) واسانيد جياذ قال الشيخ رحمه الله حديث  
 صحيح (ذكاة الجنين اذا شعر) اي نبت شعره (ذكاة أمه) أي تذكية أمه مغنية عن تذكيته  
 (ولكنه يذبح) أي ندبا كما يفعله السياق (حتى ينصاب ما فيه من الدم) فذبحه لتقائه  
 من الدم لا لتوقف حله عليه والتقييد بالاشعار لم تأخذه الشافعية ولا الحنفية  
 بل قالت الشافعية ذكاة أمه مغنية عن ذكاه مطلقا والحنفية لا مطلقا (ك) عن ابن عمر  
 ورواه أبو داود عن جابر قال الشيخ حديث حسن لغيره (ذكاة جلود الميتة دباغها) أي  
 اندباغها بما ينزع الفضلات فالاندباغ يقوم مقام الذكاة في الطهارة بالنسبة محل  
 الاستعمال (في الصلاة) وخارجها بالنسبة للاكل عند الشافعية (ن) عن عائشة  
 رضي الله عنها باسناد صحيح (ذكاة كل مسك) بفتح الميم وسكون السين المهملة أي جلد  
 تنجس بالموت فخرج جلد المغلظ (دباغها) وخرج بالجلد الشعر فلا يطهر لانه لا يتأثر بالدبغ  
 (ك) عن عبد الله بن الحارث رضي الله تعالى عنه وهو حديث صحيح (ذكر الله شفاء  
 القلوب) من أمراضها أي هودوا لها مما يلحقها من ظلمة الذنوب والغفلة (فر) عن انس  
 قال الشيخ حديث حسن لغيره (ذكر الانبياء) والمرسلين (من العبادة وذكر الصالحين)  
 أي القائمين بما عليهم من حق الحق والخلق (كفار) للذنوب الصغائر (وذكر  
 الموت صدقة) أي يؤجر عليه كما يؤجر على الصدقة (وذكر) أهوال (القبر) يقربكم من  
 الجنة) لانه من أعظم المواعظ واشد الزواجر فمن اطاع في العبور واعتبر بالنشور دعاه ذلك  
 الى لزوم العمل الاخرى الموصل الى الجنة (فر) عن معاذ قال الشيخ حديث حسن لغيره  
 (ذكر علي) بن ابي طالب (عبادة) فيثاب عليه والمراد ذكره بالترضى عنه او بذكر مناقبه  
 وفضائله ونحو ذلك (فر) عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهو حديث ضعيف (ذكرت

وأنافى الصلاة تبرأ) بكم فسكون الذهب الذي لم يضرب (فكرهت أن يبيت عندنا  
 فأمرت) أي عقب الفراغ من الصلاة (بقسمته) بين الناس أو أهل الغني وفي رواية  
 فقسمته أي قبل المساء قال العلقمي وسببه كما في البخاري عن عتبة قال صليت وراء  
 النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعاً فخطأ رقاب الناس إلى بعض  
 حجر نسائه ففرغ الناس من سرعتهم فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعتهم فقال  
 ذكرت فذكره وفي الحديث أن المكث بعد الصلاة ليس بواجب وإن التخطي للحاجة  
 مباح وإن التفكر في الصلاة في أمر لا يتعلق بالصلاة لا يفسدها ولا ينقص من كمالها وإن  
 انشاء العزم في أثناء الصلاة على الأمور الجائزة لا يضروها جواز الاستنابة مع القدرة  
 على المباشرة اهـ كلام الشيخ العلقمي وفيه ما فيه (حمخ) عن عتبة (بضم المهملة وسكون  
 التاء) (ابن الحارث) بثلاثة \* (ذمة المسلمين واحدة) أي كشيء واحد فلا يجوز تقضها  
 بسبب تغرد العاقد بها والذمة العهد (فإن جارت عليهم جائزة) قال في النهاية وفي رواية  
 ويجبر عليهم أدناهم أي إذا جازوا واحداً من المسلمين حرّاً أو عبداً أو امرأة واحداً أو جماعة  
 من الكفار وأمنهم جاز على المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه (فلا تخفروها) بخفاء  
 معجزة وراءه وهو بضم المثناة الفوقية وكسر الفاء أصوب من فتح المثناة وضم الفاء أي  
 لا تنقضوها (فإن تقضها غدر وإن لكل غادر لواء) عند استه كما في رواية (يعرف به يوم  
 القيامة) والمراد النهي عن تقض العهد قال الشيخ وسببه إن أمهاتني أجارت كأفراد  
 على قتله فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فذكره (ك) عن عائشة ورواه عنها  
 أيضاً الموصلي ورجالها رجال الصحيح \* (ذنب العالم ذنب) واحد (وذنب الجاهل  
 ذنبان) قال المناوي بقية الحديث قيل ولم يارسول الله قال العالم يعذب على ركوبه  
 الذنب والجاهل يعذب على ركوبه الذنب وترك التعلم اهـ وهذا ورد ما يعارضه (فر) عن  
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بإسناد ضعيف \* (ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب  
 يغفر فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله وأما الذي يغفر فذنب العبد الذي بينه وبين  
 الله عز وجل) من حقوقه تعالى لأنه حق أكرم الأكرمين (وأما الذي لا يترك فظلم العباد  
 بعضهم بعضاً) لبراء حق الأدميين على المضايقة (طب) عن سليمان بإسناد حسن  
 \* (ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب يجازى به فأما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله) يعني  
 الكفر بشرك أو غيره (وأما الذنب الذي يغفر فعملك الذي بينك وبين ربك) أي مالكتك  
 فإن الله يغفره لمن شاء) وأما الذنب الذي يجازى به (فظلمك أخاك) في الدين ومثله الذم  
 (طس) عن أنس قال الشيخ حديث صحيح لغيره \* (ذهاب البصر) أي عروض العمى  
 (مغفرة للذنوب) إذا صبر واحتسب كما قيد به في رواية أخرى (وذهاب السمع مغفرة  
 للذنوب) كذلك (وما تنقص من الجسد) كقطع يد أو رجل (فعلى قدر ذلك أي بحسبه  
 وقياسه قال المناوي وفيه شمول للكبائر وفضل الله واسع) (عديخط) عن ابن مسعود

قال الشيخ حديث حسن • (ذهب المقطرون اليوم) أي يوم كان الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام قوم وأفطر قوم (بالاجر) أي الزائد على أجر الصائمين وهو أجر ما فعلوه من خدمة الصائمين بضرب الابنية والسقي ونحو ذلك مما حصل من النفع المتعدى لانهم خدموا أنفسهم وخدموا الصائمين وأما أجر الصوم فقاصر قال العلقمي وسببه كما في البخاري عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أي في سفر أكثرنا ظلالا الذي يستظل بكسائه فأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب والابل وامتهدوا وواعى وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المقطرون فذكره قوله فبعثوا الركاب أي اثاروا الابل لخدمتها وسقيها وعلفها وفيه ان اجر الخدمة في الغزو أعظم من اجر الصيام يعني انهم لما قاموا بوظائف ذلك الوقت وما يحتاج اليه فيه كان أجرهم على ذلك أكثر من اجر من صام ذلك اليوم ولم يعم بتلك الوظائف وليس في هذا الحديث بيان كونه اذ ذاك كان صوم فرض أو تطوع (حمق) عن انس • (ذهبت النبوة) اللام للعهد والمعهود نبوته صلى الله عليه وسلم والمراد أنها أشرفت على الذهاب لقرب موته (وبقيت المبشرات) بكسر الشين المعجمة جمع مبشرة وفسرها في الخبر الاتي بأنها الرؤيا الصالحة (ه) عن أم كرز بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي باسناد حسن • (ذهبت النبوة) أي قرب ذهابها (فلا نبوة) كائنة (بعدي) (الامبشرات) قالوا وما المبشرات قال (الرؤيا الصالحة) التي (يراه الرجل) يعني الانسان الذكرو الانثى والخنثى (او ترى له) بالبناء للجهول أي يراها غيره له فهي جزء من اجزاء النبوة باقية الى قرب قيام الساعة (طب) عن حذيفة بن اسيد بفتح الهززة وكسر المهملة (الغفاري) صحابي قديم ورجاله رجال الصحيح • (ذهبت العزى) بضم العين وشددة الزاي المفتوحة (فلا عزى بعد اليوم) اراد به الصنم الذي كانوا يعبدونه ارسل اليه بعد الفتح خالد بن الوليد فكسره حتى صار رصا ضا فلما اخبر بذلك ذكره (ابن عساكر عن قتادة مرسل) قال الشيخ حديث صحيح • (ذوالدرهمين اشد حسابا) يوم القيامة (من ذى الدرهم وذوالدينارين اشد حسابا من ذى الدينار) والقصد بذلك الحث على الاقلال من المال وتسلية الفقير (ك) في تاريخه تاريخ نيسابور عن أبي هريرة مرفوعا (هب) عن أبي ذر موقوفا قال الشيخ حديث حسن لغيره • (ذوالسلطان وذوالعلم) الشرعي كل منها (أحق بشرف المجلس) من الصدر وغيره (فر) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره • (ذوالوجهين في الدنيا) وهو الذي يأتي كل طائفة بما تحب ويظهر لها منه ومخالف لضدها صنيعه وخدا عا قال الشيخ على حد قوله تعالى واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انما معكم (يأتي يوم القيامة له وجهان من نار) جزاء له على افساده (طس) عن سعد بن ابى وقاص قال الشيخ حديث حسن • (قيل المرأة شبر) أي تطيله حتى تجره على الارض قدر شبر زيادة على الستر المطلوب

وذاقه أولاً ثم استزدنه شبرا فزادهن شبرا فصار ذراعا وقال لا تزدن عليه (هق)  
 عن أم سلمة أم المؤمنين (وعن ابن عمر) باسناد حسن \* (ذيلك) بكسر الكاف  
 قاله لغاطمة أولاً ثم سلمة كما في ابن ماجه (ذراع) بذراع اليد وهو شبران تقريرا  
 فلا يزد عليه محصول المتعود من زيادة السترة (٥) عن أبي هريرة باسناد حسن  
 \* (الذباب كله في النار) قال في النهاية قيل كونه في النار ليس لعذابه وإنما هو ولي عذب  
 به أهل النار بوقوعه عليهم (الالهة) فان فيه شفاء فلا يناسب حالهم وقامه ونه  
 عن قتلهم وعن احراق الطعام في أرض العدو (البرار) عطب) عن ابن عمر (طب) عن  
 ابن عباس وعن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن \* (الذبيح اسحاق) بن ابراهيم  
 الخليل أخذ به الجمهور وأجمع عليه أهل الكتابين لكن سياق الآية يدل لكونه  
 اسماعيل وصوبه ابن القيم وصحة البيضاوي (قطاني) كتاب (الافراد) بفتح الهمزة (عن ابن  
 مسعود البرار) ابن مردويه عن العباس بن عبد المطلب ابن مردويه عن أبي هريرة  
 قال الشيخ حديث صحيح \* (الذكر) أي ذكر الله بنحو تهليل وتسييح وتحميد (خير من  
 لصدقة) أي صدقة النفل وقامه عند مخترجه والذكر خير من الصيام أي أكثر ثوابا  
 وأنفع منه (أبو الشيخ عن أبي هريرة) باسناد ضعيف \* (الذكر نعمة من الله) اذ هو علامة  
 السعادة (فأذوا شكرها) بالاكثار منه والتدبر لعانيه (فر) عن نبيط) بضم النون  
 وفتح الموحدة التختية (ابن شريط) بفتح المعجمة الا شجعي الكوفي ورواه عنه أبو نعيم  
 واسناده حسن \* (الذكر الذي لا تسمعه الحفظة) أي الملائكة الموكلون بكتابة الاعمال  
 (يزيد على الذكر الذي تسمعه الحفظة سبعين ضعفا) قال المناوي قيل أراد به التدبر  
 والتفكير في مصنوعات الله وآلائه والمتبادر اعادة الذكر القلبي اه وقال العلقمي لعل  
 المراد به التدبر والتفكير في مصنوعات الله تعالى وفي استنباط الاحكام الشرعية  
 وتصوير المسائل الفقهية التي يجريها الشخص على قلبه ويتفكر فيها ولهذا قال الذي  
 لا تسمعه ولم يقل الذي لا تعلمه وسبب الزيادة ان في الاول في غالب مسائله نفعاً متعدياً  
 وزيادة ايمان واخلاص (هب) عن عائشة) قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (الذنب  
 شؤم على غير فاعله) نبه على هذا الخفاء وأما شؤمه على فاعله فعلوم بين وجه شؤمه  
 على غير فاعله بقوله (ان غيره) أي ان غير الغير به فاعله (ابتنى به) في نفسه (وان اغتابه)  
 أي ذكره في غيبته (أثم) مالم يتجاهر (وان اغتابه) أي ذكره في غيبته (أثم) أي  
 بالتجاهر (وان رضى به) أي بفعله (شاركه) في الاثم لان الراضي بالمعصية كفاعلها  
 (فر) عن أنس قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (الذهب) أي بيع الذهب قال  
 العلقمي ويجوز النصب أي بيعوا الذهب (بالورق) بتثنية الراء الغضة (ربا) بالتنوين  
 (الاهاء وهاء) بالمد فيهما على الافصح وفتح الهمزة وقيل بالسكون وحكى القصر بغير  
 همز وهو قليل أي خذ وهات كني عن التقابض في المجلس بذلك (والبر بالبر) بضم

قوله وان اغتابه الخ  
 هكذا في النسخ  
 والظاهر انه تكرار  
 اه بضمه

الموحدة فيهما أي يبيع أحدهما الآخر (ربا بالاهاء وهاء) أي مع المماثلة (والتمر بالتمر  
 ربا بالاهاء وهاء والشعير بالشعير) بفتح أوله ويكسر (ربا بالاهاء وهاء مالك (ق ٤) عن  
 عمر بن الخطاب (الذهب) أي يبيع الذهب فحذف المضاف (بالذهب والفضة بالفضة  
 والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل) أي حال كونها  
 متماثلين أي متساويين في القدر (يدايد) أي نقدا غير نسيئة (فمن زاد) على  
 مقدار المبيع الآخر من جنسه (أو استزاد) أي طلب الزيادة وأخذها (فقدار بي)  
 أي فعل الربا (والأخذ والمعطى سواء) في اشتراكهما في الأثم لتفاوتها عليه  
 (حمم) عن أبي سعيد الخدري (الذهب بالذهب) أي يباع به (والفضة بالفضة  
 والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل) أي حال كونها  
 في القدر (سواء بسواء) أي عينا بعين حاضرًا بحاضر وجمع بينهما مبالغة وتأكيذا  
 (يدايد) أي مقابضة في المجلس (فاذا اختلفت هذه الأصناف) هذا لفظ مسلم وهو  
 الصواب وما وقع في المصابيح من ذكر الأجناس بدله من تصرفه (فبيعوا كيف شئتم إذا  
 كان يدايد) أي مقابضة (حمم د) عن عبادة بن الصامت) رضي الله عنه (الذهب  
 والحمر يرحل لآثامتي) أي استعمال ذلك والتزين به (وحرام على ذكورها)  
 البالغين حيث لا ضرورة والخنثى كالرجل (طب) عن زيد بن أرقم وعن وائلة بن  
 الأسقع رضي الله عنهما قال الشيخ حديث حسن (الذهب حلية المشركين) أي زينة  
 الكفار (والفضة حلية المسلمين) فيحل اتخاذ الخاتم منها إلا من الذهب للرجال (والحديد  
 حلية أهل النار) أي قيود أهلها وسلاسلهم منه فاتخاذ الخاتم منه خلاف الأولى  
 هذا ما في شرح المناوي والله أعلم بمراد نبيه (الزنجشري) بفتح الزاي والميم وسكون  
 الخاء وفتح الشين المعجمتين نسبة إلى زنجشقرية بخوارزم (في جزئه عن أنس) بن مالك  
 رضي الله عنه

(حرالراء)

(رأت أمي) أمية بنت وهب سيدة نساء بني زهرة (حين وضعتني رؤيا عين) والرؤيا  
 في الحديث التي رؤيا نوم (سطع منها نور) وفي خروج هذا النور معه حين وضعته  
 إشارة إلى ما يحيى به من النور الذي اهتدى به أهل الأرض وزال به ظلمة الشرك منها  
 كما قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه الآية  
 (أضاعت له قصور بصرى) بموحدة مضمومة بلد من أعمال دمشق وخصت إشارة إلى  
 أنها أول ما يفتح من بلاد الشام (ابن سعد) في الطبقات (عن أبي الجففا) قال المناوي  
 بفتح العين المهملة وسكون الجيم السلمي البصري تابعي كبير ووهب من طنه كالمؤلف  
 صحايبا فالحديث مرسل اه قال العلقمي وجاهه ثقات وقال الشيخ حديث صحيح (رأت  
 أمي) في المنام (كأنه خرج منها نور أضاعت منه قصور الشام) فأول بولدي يخرج منها

يكون كذلك وذلك التوراة إلى انه صلى الله عليه وسلم ينور البصائر ويحيى القلوب  
 الميئة (ابن سعد عن أبي امامة) وصحبه ابن جبان وغيره (رأس الحكمة بخافة الله) أي  
 أصابها وأسمها الخوف منه لانها تمنع النفس عن المنهيات والشبهات ولا يجعل على العمل بها  
 أي بالحكمة الا الخوف منه واوثقها العمل بالطاعة بحيث يكون خوفه أكثر من رحائه  
 قال الغزالي وقد جمع الله للخائفين الهدى والرحمة والعلم والرضوان وناهيك بذلك فقال  
 تعالى هدى ورحمة لمن هم بربهم ربهم بربهم وقال انما يخشى الله من عباده العلماء رضى  
 الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه (الحكيم) في نوادره (وابن لال) في المكارم (عن  
 ابن مسعود) وضعفه البيهقي قال الشيخ حديث حسن لغيره (رأس الدين) أي أصله  
 وعماده الذي يقوم به (النصيحة لله ولدينه ورسوله وكتابه ولائمة المسلمين وللمسلمين  
 عامة) فمن نصح بعضهم وترك بعضهم تمكنه من النصح ائيب وعصى قال المناوي لم يعتد  
 بنصحه فكانه غير ناصح (سمويه (طس) عن ثوبان) مولى المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم قال المناوي باسناد ضعيف لكن له شواهد وقال الشيخ رحمه الله تعالى حديث  
 صحيح (رأس الدين الورع) بالكف عن أسباب التوسع في الامور الدنيوية صيانة  
 لدينه وعرضه ومروءته (عد) عن أنس قال الشيخ حديث حسن لغيره (رأس العقل)  
 أي أشرف ما دل عليه نور العقل (بعد الايمان بالله التحجب الى الناس) بالبشاشة والزيارة  
 والتهنئة والتعزية ونحو ذلك من ملايتهم وملاطفتهم لان ذلك يؤدى الى حسن الحال  
 وتكثير الانصار (طس) عن علي (أمير المؤمنين وهو حديث صحيح) (رأس العقل بعد  
 الايمان بالله التودد الى الناس) أي التسبب في محبتهم بنحو زيارة وهدية وطلاقة وجه  
 (البرار (هب) عن أبي هريرة) قال الشيخ حديث حسن لغيره (رأس العقل بعد الدين  
 التودد الى الناس واصطناع الخير الى كل بر وفاجر) ومن ثم قالوا اتسعت دار من يدارى  
 وضائق أسباب من يمارى (هب) عن علي (رأس العقل بعد الدين  
 بعد الايمان بالله التودد الى الناس وأهل التودد في الدنيا لهم درجة في الجنة) أي  
 منزلة عالية فيها (ومن كان له درجة في الجنة فهو في الجنة ونصف العلم حسن المسألة)  
 أي حسن سؤال الطالب للعالم فاذا أحسن ان يسأله أقبل عليه ونصح في تعليمه  
 (والاقتصاد في المعيشة) أي التوسط بين طرفي الافراط والتفريط في الانفاق (نصف  
 العيش يبقى نصف النفقة) وقد أثنى الله على فاعله بقوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا الاية  
 وركعتان من رجل ورع أفضل من ألف ركعة) من رجل (مخلط) أي لا يتوقى الشبهات  
 وكل ديانة استست على غير ورع فهي هباء (وما تم دين انسان قط حتى يتم عقله) ولهذا  
 كان المصطفى اذا وصف له عبادة انسان سأل عن عقله (والدعاء) المقبول (يرد الامر)  
 أي انحاء المبرم بالمعنى المار (وصدقة السر تطفئ غضب الرب) يعني تمنع انزال المكروه  
 (وصدقة العلانية تقي ميتة السوء) بكسر الميم وفتح السين الحالة التي يكون عليها

الانسان عند الموت مما لا تمجد عاقبته (وصنائع المعروف) الى الناس (تقى) صاحبها  
 (مصارع السوء الا فاقات والمهلكات) بدل مما قبله أو عطف بيان أو خبر مبتدئ حذف  
 (وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) أي من بذل معروفه للناس في  
 الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة (والمعروف ينقطع فيما بين الناس) أي ينقطع  
 الثناء منهم على فاعله به (ولا ينقطع فيما بين الله وبين من اقتضاه الشيرازي) بكسر  
 المعجمة وسكون التحتية نسبة الى شيراز قصبه فارس (في) كتاب (اللقاب)  
 والكني (هب) عن أنس وضعفه البيهقي قال الشيخ حديث حسن لغيره (رأس العقل  
 المداراة) أي ملاينة الناس وحسن صحبتهم وتجل اذاهم قال الشاعر  
 ومن لم يغمض عينه عن صديقه \* وعن بعض ما فيه يموت وهو عاتب  
 وقيل من حمت مودته احتملت جفوته (وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة)  
 فيه أن المداراة محثوث عليها ما لم تؤد الى ثلم دين أو ازدراء بمروءة كما في الكشف (هب)  
 عن أبي هريرة) وقال وصله منكر قال الشيخ يخرجه الله تعالى صحيح المتن ضعيف السند  
 (رأس العقل بعد الايمان بالله التوؤد الى الناس) مع حفظ الدين (وما يستغنى رجل  
 عن مشورة) فان من اکتفى برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل (وان أهل المعروف  
 في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وان أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة)  
 يحتمل أن يكون أهل المعاصي في الدنيا هم أهل العقاب في الآخرة (هب) عن سعيد بن  
 المسيب مرسل) وهو حديث ضعيف (رأس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس  
 وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر  
 في الآخرة) القصد بهذه الاحاديث الحث على مداراة الناس بكل ما أمكن من الاحسان  
 اليهم وتجل اذاهم وكف الاذى عنهم وملاطفتهم (ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن  
 المسيب مرسل) قال الشيخ حديث ضعيف (رأس العقل بعد الايمان بالله الحياء  
 وحسن الخلق) لانها أحسن ما تزين به أهل الايمان (قر) عن أنس) قال الشيخ حديث  
 حسن لغيره (رأس الكفر) وفي رواية رأس الفتنة أي معظم ذلك وشدة أو منشأه  
 وابتدأه يكون (نحو المشرق) وفي رواية قبل المشرق وهو بكسر القاف وفتح الموحدة  
 قال العلقمي أي من جهته وفي ذلك اشارة الى شدة كفر الجوس لان مملكة الفرس ومن  
 أطاعهم من العرب كانت من جهة المشرق بالنسبة الى المدينة وكانوا في غاية القرة  
 والتكبر والتجبر حتى مزق ملكهم كآب النبي صلى الله عليه وسلم واستمرت الفتن من  
 قبل المشرق وقال شيخنا قال الباسي يحتمل أن يريد فارس وان يريد أهل نجد اه وقال  
 المناوي والمراد كفر النعمة والكفر فتن الإسلام ظهرت من تلك الجهة كوقعة الجمل  
 وقتل الحسين والجماهم وغيرها (والفخر) بفتح الفاء المعجمة أي ادعاء العظم والكبر  
 والشرف (والخيلاء) بضم المعجمة وفتح المنة التحتية والمدة الكبر واحتقار الغير (في أهل

الخيل) لانها تزهر براكها فيجب بنفسه الامن عصمه الله (والابل و) في (الغدادين)  
 بتشديد الدال عند الاكثر جمع فدادين المهملتين وهو من يعلو صوته في ابله وخيله  
 وحرثه ونحو ذلك والفديده والصوت الشديد وحكي ابو عبيدة معمر بن المثنى ان  
 الغدادين هم اصحاب الابل الكثيرة من المائتين الى الالف وعلى هذا فالنون مفتوحة  
 على انه جمع مذكر سالم وحكي عن ابن عمر والشيباني انه خفف الدال وقال انه جمع فدان  
 بالنون والمراد به البقر التي يحرق عليها وقال الخطابي الفدان آلة المحرث فالمراد اصحاب  
 الغدادين على حذف مضاف وعلى هذا فهو جمع تكسير مجرور بالكسرة (أهل الوبر) بفتح  
 الواو والموحدة بالجريدل مما قبله وبالرفع خبر عن مبتدأ محذوف أى هم اهل البادية لان  
 العرب تعبر عن اهل البادية باهل الوبر (والسكينة) مبتدأ أى الوقار والسكون والطمأنينة  
 والتواضع (في اهل الغنم) وانما خص اهل الغنم بذلك لانهم دون اهل الوبر في التوسع  
 والكثرة الموجبين للفخر والخملاء وقيل اراد باهل الغنم اهل اليمن لان غالب مواشيهم  
 الغنم (مالك ق) عن ابي هريرة) رضى الله عنه (رأس هذا الامر) أى الدين والعبادة  
 او الذى سأل عنه سائل (الاسلام) أى النطق بالشهادتين فهو من جميع الاعمال بمنزلة  
 الرأس من الجسد في عدم بقائه بدونها (ومن اسلم سلم) فى الدنيا بحسن الدم وفى الآخرة  
 بالفوز بالجنة ان صحبه ايمان (وعموده) الذى يقوم به (الصلاة) فانها المعنم بشعائر الدين  
 كما ان العمود هو الذى يقيم البيت (وذروة سنامه الجهاد) فهو على العبادات من  
 حيث ان به ظهور الدين ومن ثم كان (لا يناله الا افضلهم) دينا فهو اعلى من هذه الجهة  
 وان كان غيره اعلى من جهة أخرى (طب) عن معاذ بن جبل قال الشيخ حديث صحيح  
 (راسوا الصفوف) أى تراصوا وتضاموا فى الصلاة حتى لا يكون بينكم فرجة تسع واقفا  
 (فان الشيطان يقوم فى الخلل) الذى بين الصفوف ليشوش صلاتكم (حم) عن انس  
 باسناد صحيح (راسوا صفوفكم) أى صلوا بآبواصل المناكب (وقار بوايئنها) بحيث  
 لا يسع ما بين كل صفين صفا آخر حتى لا يقدر الشيطان ان يمر بين ايديكم (وحاذوا  
 بالاعتناق) بان يكون عنق كل منكم على سميت عنق الآخر (ن) عن انس باسناد صحيح  
 (رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت) بهمزة الاستفهام وروى بدونها  
 (قال كلا) حرف ردع أى ليس الامر كذلك ثم اكده بالخلف بقوله (والذى لاله الا هو  
 فقال عيسى آمنت بالله) أى صدقت من حلف به (وكذبت عيني) بالتشديد على  
 التثنية ولبعضهم بالافراد أى كذبت ما ظهر لى من سرقة لاحتمال انه اخذ باذن  
 صاحبه اولان له فيه حقا وهذا خرج مخرج المبالغة فى تصديق الحالف لانه كذب نفسه  
 حقيقة قال العلقمى واستدل به على درء الحد بالشبهة وعلى منع القضاء بالعالم والراجح  
 عند المالكية والحنبلية منعه مطلقا وعند الشافعية جوازها الا فى الحد ودود هذه  
 الصورة من ذلك (حم ق ن) عن ابي هريرة (رأيت ربي عز وجل) بالمشاهدة العينية التى



لم يتحمل الكاظم أدنى شيء منها أو القلبية بمعنى التجلي التام (حم) عن ابن عباس) باسناد صحيح (رأيت الملائكة تغسل حمزة بن عبدالمطلب وحنظلة بن الراهب) قال المناوي لما استشهدا بأحد لانهما أصيبا وها جنبا ان اه وقال في المواهب وبذلك تمسك من قال ان الشهيد يغسل اذا كان جنبا (طب) عن ابن عباس) باسناد حسن (رأيت ابراهيم) الخليل (ليلة اسرى بي فقال يا محمد اقرأ أمك السلام وأخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان) جمع قاع وهو ارض مستوية لا بناء ولا غراس فيها (وغراسها) جمع غرس وهو ما يغرس (سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله) أي اعلمهم ان هذه الكلمات تورث ثاقلها دخول الجنة وان الساعي في اكتسابها لا يضيع سعيه لانها المغرس الذي لا يتلف ما استودع فيه (طب) عن ابن مسعود) باسناد ضعيف (رأيت ليلة اسرى بي ارواح الانبياء) متشككين بعمورهم التي كانوا عليها في الدنيا (فرأيت موسى رجلا دم) اي اسمع (طوالا) بضم الطاء وتخفيف الواو بمعنى طويل وهما الغتان (جعدا) اي جعدا الجسم وهو اجتماعه واكثر تنازه لا الشعر على الاصح (كانه من رجال شنوءة) بشين معجمة مفتوحة ثم نون ثم واو ثم همزة ثم هاء وهي قبيلة معروفة قال الجوهري شنوءة التقرز بقاف وزاين وهو التباعد من الادناس ومنهم اشد شنوءة وهم حتى من اليمن ينسب اليهم شناءى اه قال المناوي أي يشبه واحدا من تلك القبيلة والشنوءة بالفتح التباعد من الادناس لقب به حتى من اليمن لطهارة نسبهم أي ينسبون الى شنوءة وهو عبدالله بن كعب بن عبدالله بن مالك بن مضر بن الازد ولقب شنوءة لشأن كان بينه وبين أهله (ورأيت عيسى رجلا مربع الخلق) أي بين الطول والقصر (ماثلوناه الى الحجرة والبياض) أي لم يكن شديدا الحجرة ولا البياض (سبط اترأس) أي مس- ترسل شعر الرأس (ورأيت مالكا خازن النار والدجال) (حم ق) عن ابن عباس) (رأيت جبريل) اي على صورته التي خلق عليها (له ستمائة جناح) قال المناوي أخبر به عن عددا وعن خبر الله او ملائكته (طب) عن ابن عباس) ورواه الشيخان أيضا (رأيت اكثر من رأيت من الملائكة معتمين) اي على رؤسهم العمام من نور اذا الملائكة أجسام نورانية لا يليق بها الملابس الجسمانية (ابن عساكر عن عائشة) باسناد ضعيف (رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا) أي على صورة ملك من الملائكة يطير في الجنة مع الملائكة بجناحين) ليسا كجناحي الطائر لان الصورة الادمية اشرف بل قوة روحانية رذانه لولده لما جاء الخبر بقتله وقطع يديه (تلك) عن ابى هريرة) قال الشيخ حديث حسن (رأيت خديجة) بنت خويلد زوجته صلى الله عليه وسلم جالسة (على ظهر من أنهار الجنة) في بيت من قصب لا لغوفيه ولا نصب) بفتح الصاد أي تعب (طب) عن جابر واسناده صحيح (رأيت ليلة اسرى بي على باب الجنة مكتوبا) في رواية بذهب (الصدقة) عشر امثالها والقرض بش- مائة عشر فقالت يا جبريل ما بال

القرض أفضل من الصدقة قال لان السائل يسأل وهنده) شئ من الدنيا اى قديكون  
 كذلك (والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة) وتقدم ان الصدقة أفضل من القرض  
 عند الشافعية (ه) عن انس باسناد ضعيف (رأيت عمرو بن عامر الخزازي) بضم  
 المعجمة وخفة الزاي (يجز قصبه) بضم القاف وسكون الصاد المهملة اى امعاءه اى مصارينه  
 (في النار وكان اول من سيب السواذب) اى سن عبادة الاصنام بمكة وجعل ذلك  
 دينا وجل قومه على التقرب بتسيب السواذب اى ارسا لها تذهب كيف شاءت كانوا  
 يسبون بها الا تلتهم فلا يجمل عليها شئ (وبحر البحيرة) هى التى يمتخ درها الطواغيت ولا  
 يحلبها أحد والمعروف فى نسبه عمرو بن محى بن قمعة بن الياس بن مضر قال المناوى وهذا  
 بلغته الدعوة واهل الفترة الذين لا يعذبون هم من لم يرسل اليهم عيسى ولا ادركوا محمد دا  
 صلى الله عليه وسلم اه قال العلقمى سبب عبادة عمرو بن محى الاصنام انه توجه الى  
 جده فوجد الاصنام التى كانت تعبد فى زمن نوح وادريس وهى ودوسواع ويعوث  
 ويعوق ونسرف فجلبها الى مكة ودعا الى عبادتها فانتشرت بسبب ذلك عبادة الاصنام  
 فى العرب (حمق) عن ابي هريرة (رأيت شيابطين الانس واجن فروا من عمر) بن  
 الخطاب رضى الله عنه لسراودعه الله فيه (عد) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن  
 لغيره (رأيت) زاد الطبراني فى المنام (كان امرأة سوداء ثائرة) شعر (الرأس) منتشرته  
 (خرجت من المدينة) النبوية قال العلقمى فى رواية اخرجت بهمة مضمومة اوله على  
 البناء للجھول (حتى زات مهية بفتح الميم وسكون الهاء بعدها تحية مفتوحة ثم عين  
 مهملة وقيل بوزن عظيمة اسم الجحفة (فتأولتها) وفى نسخة فأولتها اى فسرتها (ان وباء  
 المدينة) اى مرضها وهو الحى (نقل اليها) قال العلقمى ووجه التمثيل انه شق من اسم  
 السوداء السوء والذل فتأول خروجها بما جمع اسمها (خته) عن بن عمر بن الخطاب  
 (رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة) قال العلقمى قال شيخنا ولمسلم من  
 خمسة واربعين وله من سبعين ولا بن عبد البر من ستة وعشرين ولا حمد من خمسين  
 وللطبراني من سبعين وللمزمذى من اربعين اه وقال فى الفتح وللطبراني من تسعة  
 واربعين وللقرطبي سبعة بتقديم السين قال وللقرطبي أيضا من اربعة واربعين قال فتحصلنا  
 من هذه الروايات على عشرة اوجه اقلها جزء من ستة وعشرين واكثرها من ستة  
 وسبعين وبين ذلك اربعين اربعة واربعين تسعة واربعين خمسين سبعين واحصها مطلقا  
 الاول ويايه السبعين اه وجمع بأن ذلك بحسب مراتب الاشخاص قال القرطبي المسلم  
 الصالح الصادق يناسب حاله حال الانبياء وهو الاطلاع على الغيب بخلاف الكافر  
 والغاسق والمخلط قال غيره ومعنى كونها جزءا من اجزاء النبوة على سبيل الجواز وهوانها تحى  
 على موافقة النبوة لانها باقى جزء من النبوة لان النبوة تقطعت بموته صلى الله عليه  
 وسلم وقيل المعنى انها جزء من علمها لانها وان انقطعت فعلها باق وقيل المراد انها  
 تشابهها فى صدق الاخبار عن الغيب واما تخصيص عدم الاجزاء وتفصيلها

فما لا مطلع لنا عليه ولا يعلم حقيقته الا نبي أو ملك وقيل ان مدة الوحي كانت ثلاثا وعشرين سنة منها ستة أشهر منها ما وذلك جزء من ستة وأربعين ثم قال شيخنا وهذا عندي من الاحاديث المتشابهة التي تؤمن بها وذلك كل معناها المراد الى قائلها صلى الله عليه وسلم ولا نخوض في تعيين هذا الجزء من هذا العدد ولا في حكمته خصوصا وقد اختلفت الروايات في كمية العدد كما تقدم فانه أعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم (حمق عن أنس (حمق دت) عن عبادة بن الصامت (حمق) عن أبي هريرة) \* (رؤيا المسلم) وكذا المسلمة لكن اذا كان لا تقا والا فاذا رأت المرأة ما ليست له اهلا فهو لزوجها والقن لسيدته والطفل لابويه (الصالح) أي القائم بحقوق الحق وحقوق الخلق (جزء من سبعين جزء من النبوة) أي من اجزاء علم النبوة من حيث ان فيها أخبارا عن الغيب والنبوة وان لم تبق فعلمها باق (ه) عن أبي سعيد) الخدرى باسناد صحيح \* (رؤيا المؤمن الصالح بشرى من الله وهي جزء من خمسين جزء من النبوة) بالمعنى المتكرر (الحكيم) في نوادره (طب) عن العباس بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه باسناد صحيح \* (رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزء من النبوة) أي من علم النبوة (وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها) أي لا استقرار لها ما لم تعبر (فاذا تحدثت بها سقطت) أي وقعت سريعا كما ان الطائر يتقض سريعا (ولا تحدث بها الا لبيبا) أي عاقلا عارفا بالتعبير لانه انما يخبر بحقيقة تفسيرها باقرب ما يعلم منها وقد يكون من تفسيره بشرى لك أو موعظة (او حبيبا) لانه لا يفسرها الا بما يجب (فائدة) قال الدميري قال هشام بن حسان كان ابن سيرين يسال عن مائة رؤيا فلا يجيب فيها بشيء الا أن يقول اتق الله وأحسن في اليقظة فلا يضررك ما رأيت في النوم (ت) عن ابن رزين العقيلي وقال حسن صحيح \* (رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد) بالنصب (ربه في المنام) بان يخلق الله في قلبه ادراكا كما يخلقه في قلب اليقظان وبه يفسر بعض السلف وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب في منامه فاذا ظهرت النفس من الرذائل انجلت مرءات القلب وقابل اللوح المحفوظ في النوم وانتقمش فيه من عجائب الغيب وغرائب الانبياء في الصديقين من يكون له في منامه مكالمة ومحادثة ويأمره الله وينهاه ويقفه في المنام (طب) والضياء عن عبادة ابن الصامت وفيه من لا يعرف وعزاه الحافظ ابن حجر رحمه الله الى تخرجه الترمذي عن عبادة وقال انه واه (ه) (رباط) بكسر الراء وبالموحدة الخفيفة (يوم في سبيل الله أي ملازمة المحل الذي بين المسلمين والكفار بحراسة المسلمين ولو اتخذوه وطنا (خير من الدنيا وما عليها) أي فيها من اللذات (وموضع سوط أحدكم) الذي يجاهد به العدو (من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة) بالفتح المرة من الغدوة وهو الخروج أول النهار والروح من الرواح وهو من الزوال الى الغروب واول التقسام للشك (خير من الدنيا وما عليها) أي ثوابها أفضل من نعيم الدنيا كلها لانه نعيم زائل وذلك باق (حم خت) عن

سهل بن سعد الساعدي • (رباط يوم وليمة) أي ثواب ذلك (خير من صيام شهر وقيامه)  
لا يعارضه خير من ألف يوم لا مكان جملة على الاعلام بالزيادة من الثواب أو يختلف  
باختلاف العاملين (وان مات) أي المرابط (مرابطا جرى عليه عمله) أي أجر عمله (الذي كان  
يعمله) حال الرباط الى يوم القيامة (واجري عليه رزقه كالشهداء الذين تسكون ارواحهم  
في حواصل الطير تأكل من ثمرا الجنة (وأمن من الفتان) قال العلقمي قال شيخنا ضبط أمن  
بفتح الهمزة وكسر الميم بلا واو أو من يضم الهمزة وزيادة واو وضبط الفتان بفتح الفاء  
أي فتان القبر وفي رواية أبي داود في سننه وأمن من فتان القبر وبضمها جمع فتن قال  
القرطبي وتكون للجنس أي كل ذي فتنة قلت أو المراد فتان القبر من اطلاق صيغة  
الجمع على اثنين أو على أنهم أكثر من اثنين فقد ورد ان فتان القبر ثلاثة أو أربعة  
وقد استدل غير واحد بهذا الحديث على ان المرابط لا يسأل في قبره كالشهيد اه وقال  
الزيادي السؤال في القبر عام لكل مكلف الامن مات في قتال الكفار بسبب القتال  
ويصل القول بعدم سؤال غيره على انه لا يفتن (م) عن سلمان القارسي • (رباط يوم)  
في سبيل الله (خير من صيام شهر) تطوعا (وقيامه) لا يناقضه ما قبله انه خير من الدنيا وما  
فيها لان فضل الله متوال كل وقت (حم) عن ابن عمرو وفيه ابن لهيعة • (رباط يوم في سبيل  
الله خير من رباط ألف يوم فيما سواه من المنازل) قال المناوي فحسنة الجهاد بألف  
وأخذ من تعبيره بالجمع المحلى بال الاستغراقية ان المرابط أفضل من المجاهد في المعركة  
واعترض (ت) ن ك عن عثمان قال ك صحيح وأقروه • (رباط شهر خير من قيام دهر) أي  
صلاة زمن طويل هذا ما في النسخة التي شرح عليها المناوي وفي نسخ خير من صيام دهر  
والمراد النفل (ومن مات مرابطا في سبيل الله أمن من الغزاع الاكبر) يوم القيامة هو أن  
يؤمر بالعباد الى النار قاله المحلى في تفسير قوله تعالى لا يحزنهم الغزاع الاكبر (وغدى عليه  
برزقه) ويرج من الجنة فهو حتى عند ربه كالشهيد واجر عليه أجر المرابط مادام في قبره  
حتى يبعثه الله يوم القيامة من الآمنين الذين لا خوف عليهم (طب) عن أبي الدرداء  
رضي الله عنه باسناد صحيح • (رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر أو سنة) شك  
من الراوي (صيامها وقيامها) ومن مات مرابطا في سبيل الله اعاده الله من عذاب القبر  
واجري عليه أجر رباطه ما قامت الدنيا) أي مدة بقائها (الحارث) ابن ابي اسامة (عن  
عبادة بن الصامت باسناد صحيح • (رب اشعث) أي ثائر الراس مغبرة قد اخذ فيه الجهد  
حتى اصابه الشعث وعلته العبرة قال النووي الاشعث الملبد الشعر المغبر غير مدهون  
ولا مرجل (مدفوع) بالبحر (بالابواب) أي لا قدوله عند الناس فهم يدفعونه عن ابوابهم  
ويطردونه عنهم احتقار له (لواقسم على الله لا برة) أي لو حلف على وقوع شيء أو وقع الله  
اكرامه باجابة سؤاله وصيادته من الحنث في يمينه وهذا لعظم منزلته عند الله وان كان  
حقيرا عند الناس وقيل معنى القسم هنا الدعاء وباراه اجابته (حم) عن أبي هريرة

رضي الله تعالى عنه (رب أشعث) أي جعد الرأس (أغبر) أي غير الغبار لونه (ذى طمرين) تثنية طمر وهو الثوب الخلق (قنبوعه أعين الناس) أي ترجع وتغض عن النظر إليه احتقار له (لواقسم على الله لا برة) لأن الانكسار ورثاة الحال والهيئة من أعظم أسباب الإحابة (لحل) عن أبي هريرة قال لك صحیح وأقروه (رب ذى طمرين لا يوبه به) أي لا يبالي به ولا يلتفت إليه (لواقسم على الله لا برة) قال المناوي تمامه عند ابن عدي لو قال اللهم اني أسألك الجنة لا عطاء الجنة ولم يعطه من الدنيا شيئاً (البرار عن ابن مسعود) باسناد صحیح (رب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع) وتمامه عند القضاعي والعطش وهو من يفطر على الحرام أو على محوم الناس أو من لا يحفظ جوارحه عن الآثام (ورب قائم) أي مجتهد (ليس له من قيامه إلا السهر) كالصلاة في دار معصوبة أو ثوب معصوب أو ريا وسمعة (ه) عن أبي هريرة وهو حديث حسن (رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش) يعني انه لا ثواب له لغفلة شرط حصوله من نحو إخلاص أو خشوع أو الفرض فيسقط طلبه (طب) عن ابن عمر ابن الخطاب (حمك هق) عن أبي هريرة واسناده صحیح (رب طاعم) أي غير صائم (شاكرك) لله تعالى على ما رزقه (أعظم أجرام صائم صابر) على ألم الجوع والعطش وفقد المألوف (للقضاعي) عن أبي هريرة وهو حديث حسن (رب عذق) بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة وبالفتح الخلة وبكسر العين العرجون بما فيه وأراد به النسب (مذلل) بضم أوله وشدة اللام مفتوحة أي سهل على من يجتني منه الثمر (لابن الدحداحة) بفتح الدالين المهملتين وسكون الحاء المهملة بينهما صحابي انصاري (في الجنة) مكافأة له على كونه تصدق بمئاته المشتمل على ستمائة نخلة لما سمع من ذا الذي يعرض الله (ابن سعد) في طبقاته (عن ابن مسعود) قال الشيخ حديث صحیح (رب عابد جاهل) أي يعبد الله على جهل فيسخط الرحمن ويضحك الشيطان (ورب عالم فاجر) أي فاسق فعليه وبال عليه (فاحذروا الجهال من العباد) بالضم والتشديد جمع عابد (والفجار من العلماء) أي احتوزوا عن الاغتراب بهم فان شرهم على الدين أشد من شر الشياطين (عذفر) عن أبي امامة (رب معلم حروف أبي جاد دارس في النجوم) أي يتلو عليها ويقرر درسها (ليس له عند الله خلاق) أي حظ ونصيب (يوم القيامة) لا اشتغاله بما فيه اقتحام خطر وخوض جهالة وهذا محمول على علم التأثير لا التسمير (طب) عن ابن عباس (رب حامل فقه غير فقيه) قال المناوي أي غير مستنبط علم الاحكام من طريق الاستدلال بل يحل الرواية ويحكى الحكاية فقط ويحتمل ان المراد به من لم يعمل بعلمه أو من يحفظ اللفظ ولا يفهم المعنى (ومن لم ينفعه علمه ضره جهله اقر القرآن ما نهاك فان لم ينهك فليست تقراه) فانه حجة عليك (طب) عن ابن عمر وبين العاص وهو حديث ضعيف (رب يبيع امتي العنق والبطين) جعلها يربعا للابدان لان النفس تراح لا كلها ويثوبه

البدن ويحسن كما ان الربيع يحيى الارض بعد موتها (ابو عبد الرحمن السلمي) الصوفي  
 (في كتاب الاطعمة وأبي عمر الزقاني) بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف نسبة الى  
 نوقان احدي مدائن طوس (في كتاب فضل (البطيخ) (قر) وكذا العقيلي (عن ابن عمر)  
 باسناد ضعيف (رجب) ويقال له الاصم لانهم كانوا يكفون فيه عن القتال فلا يسمع فيه  
 صوت سلاح (شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر امتي) فيه اشعار بان ضوءه من  
 خصائص هذه الامة (أبو الفتح بن أبي الغوارس في آماله عن الحسن) البصري رحمه الله  
 تعالى (مرسلا) وهو حديث ضعيف (رحم الله أبابكر) انشاء بلفظ الخبر (زوجني ابنته)  
 عائشة (وجئني الى دار الهجرة) المدينة على ناقه له (وأعتق بلالا) الحبشي المؤذن (من  
 ماله) لما رآه يعذب في الله أي يعذبه المشركون لما أسلم جلاله على الارتداد (وما نفعتني  
 مال في الاسلام) أي في نصرته والاعانة على توثيق عراه واشاعته ونشره (الامال  
 ابى بكر) وفيه من الاخلاق الحسان شكر المنعم على الاحسان والدعاء له لكن مع  
 التوكل وصفاء التوحيد وقطع النظر عن الاغيار ورؤية النعيم من المنعم الجبار (رحم الله  
 عمر) بن الخطاب (يقول الحق وان كان مرا) أي كريها عظيم المشقة على قائله ككرهاة  
 مذاق الشيء المر (لقد تركه الحق) أي قول الحق والعمل به (وماله من صديق) لعدم اتقياد  
 أكثر الحق للحق (رحم الله عثمان تستحييه الملائكة) أي تستحي منه وكان أحيى هذه  
 الامة (وجهز جيش العسرة) من خالص ماله بما منه ألقى بعير بأقتابها والمراد به تبوك  
 (وزاد في مسجدنا) مسجد المدينة (حتى وسعنا) فانه لما كثرت المسلمون ضاق عليهم  
 فصرف عليه عثمان حتى وسعه (رحم الله عليا) بن أبي طالب (اللهم أدرك معي  
 حيث دار) ومن ثم كان أقضى الصحابة وأعلمهم رضى الله تعالى عنه (ت) عن علي أمير  
 المؤمنين (رحم الله) عبد الله (ابن رواحة) بفتح الراء والواو والحاء المهملة مخففا للبدري  
 الخزرجي تقيهم ليلة العقبة وهو أول خارج الى الغزوا استشهد في غزوة موتة كان (ايضا)  
 وفي نسخة حيثما (أدركته الصلاة) وهو سائر على بعيره (اناخ) بعيره (وصلى) محافظة على  
 آذانها أول وقتها وفيه انه يسن تجليل الصلاة أول وقتها (ابن عساكر عن ابن عمر  
 ورواه الطبراني أيضا باسناد حسن) (رحم الله قيسا) بضم القاف وشدة المهملة (انه كان  
 علي دين أبي اسماعيل بن ابراهيم وقد كان خطيبا وحكيما واعظا متعبدا وأبي مضاف  
 الى ضمير المتكلم واسماعيل بدل من المضاف أو منصوب باعني أو خبر عن محذوف (طب  
 عن غالب بن أبي جرمي واحدة وجيم يوزن أحمد صحابي له حديث ورجاله ثقات) (رحم الله  
 لوطا) ابن ابي ابراهيم) كان يأوى ولفظ رواية البخاري لقد كان يأوى اي في الشدائد (الى  
 ركن شديد) اي اشد اى اعظم وهو الله تعالى قال البيضاوي استعرب منه هذا القول  
 وعده نادرا اذ لا اشد من الركن الذي كان يأوى اليه وهو عصمة الله وحفظه (وما بعث  
 الله بعده نبيا الا) وهو (في ثروة) اي كثرة ومنعة (من قومه) تمنع من يريده بسوء اي تنصره

وتحوطه (ك) عن أبي هريرة وصححه وأقره (رحم الله حميرا) بكسر المهملة  
وسكون الميم وفتح المثناة التحتية وهو بوقبيلة من اليمن وهي المراد هنا (أفواههم سلام)  
أى لم تزل أفواههم ناطقة بالسلام على كل من لقيهم (وأيديهم طعام) أى لم تزل ممتدة  
بالطعام للجايع والضيف فيعمل الأفواه والأيدي نفس السلام والطعام مبالغة (وهم  
أهل امن وإيمان) أى الناس آمنون من أيديهم وألسنتهم وقلوبهم مملوءة بنور الايمان  
وسببه أن رجلا قال يا رسول الله العن حميرا فأعرض عنه ثم ذكره (حمير) عن أبي  
هريرة (رحم الله خرافة بضم الخاء المجرمة وفتح الراء مخففة اسم رجل من عذرة من قبيلة  
من اليمن) انه كان رجلا صالحا اختطفته الجن في الجاهلية فكث فيهم طويلا ثم رذوه  
الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فتساوا حديث خرافة  
واجروه على كل ما يكذبونه (المفضل) ابن محمد بن يعلى بن عامر الضبي يفتح المجرمة وشدة  
الموحدة نسبة الى ضبة (فى) كتاب (الامثال عن عائشة وأصله عند الترمذى  
فى حديث ام زرع) (رحم الله الانصار) الاوس والخزرج (وابناء الانصار وابناء انباء  
الانصار) وفى رواية وزواجهم وفى اخرى وموالى الانصار (ه) عن عمرو بن عوف  
المزني ورواه عنه أيضا الطبراني واسناده حسن (رحم الله المتخللين والمتخللات) أى  
الرجال والنساء المتخللين من آثار الطعام والمتخللين شعورهم فى الطهارة دعالم بالرحمة  
لاحتياطهم فى العبادة فبتأكد الاعتناء به للدخول فى دعوة المصطفى (هب) عن ابن  
عباس (رحم الله المتخللين من امتى فى الوضوء) أى والغسل (والطعام) باخراج ما بقى  
منه بين الاسنان وفيه وفيما قبله ندب الخلل فى الطهارة وفى الاسنان (التصاعى عن  
أبي أيوب) الانصارى وهو حديث حسن (رحم الله المتسولات من النساء) فلبس  
السراويل سنة وهو فى حق النساء أكد (قط) فى الايراد) بالفتح (ك) فى تاريخه عن أبي  
هريرة (خط فى) كتاب (المتفق والمفتق بصيغة اسم الفاعل فيهما) عن سعد بن طريف  
بطاء مهملة باسناد فيه مجاهيل قيل وليس فى الصحابة من اسمه كذا (عق) عن مجاهد  
بلاغاً أى انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك قال الشيخ حديث حسن (رحم الله المتخللين  
من امتى فى الوضوء والطعام القضاء عن أبي أيوب) (رحم الله امرا) كتسب طيبا  
أى حلالا (وأنتفى قصدا) أى لم يسرف ولم يعتر وقدّم لآخرته (فضلا) أى ما فضل عن  
انفاق نفسه وممونه بالمعروف بأن تصدق به وادخره (ليوم فقره وحاجته) وهو يوم  
القيامة قد ذكر الطيب اشارة لانه لا ينفعه الا ما أنفقته من الحلال (ابن النجار)  
فى تاريخه (عن عائشة) قال الشيخ حديث حسن (رحم الله امرا) اصح من لسانه) قال  
المنساوى بأن تجنب اللحن أو بأن ألزمه الصدق وجنبه الكذب وسبب تحديد  
عمر بذلك انه مر على قوم يسبون الرعى فقرعهم فقنوا انا قوم متعلمون فأعرض عنهم  
وقال والله لخطاؤكم فى لسانكم اشد على من خطاؤكم فى رءوسكم سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول فذكره (ابن الأنباري) أبو بكر محمد بن القاسم نسبة إلى الأنبار بفتح  
 الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة ببلد قديمة على القران على عشرة فراسخ من بغداد  
 (في) كتاب (الوقف) والابتداء (والموهبي) بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء والموحدة  
 نسبة إلى موهب بطن من المغافر (في) كتاب (العلم) أي فضله (عد خط) في الجامع  
 لا آداب المحدث والسامع (عن عمر) بن الخطاب (ابن عساكر) في تاريخه (عن انس)  
 قال ابن الجوزي واه لا يصح وقال الشيخ رحمه الله تعالى حديث حسن لغيره \* (رحم الله  
 امرأ صلى قبل العصر أربعاً) هي عند الشافعي من الرواتب الغير المؤكدة بدليل  
 ان رواية ابن عمر لم يحافظ عليها (ت) حب) عن ابن عمر باسناد صحيح \* (رحم الله امرأ  
 تكلم فغنم بسبب قوله الخير (أوسكت) عمالاً خير فيه (فسلم) بسبب صمته عن ذلك  
 وذا من جوامع الكلام لتضمنه الارشاد إلى خير الدارين (هب) عن انس بن مالك  
 (وعن الحسن) البصري (مرسلاً) قال المناوي وسند المسند ضعيف والمرسل صحيح  
 \* (رحم الله عبد اقال) أي خيراً (فغنم) أي الثواب (أوسكت) عن سوء (فسلم) فقول  
 الخير خير من السكوت (ابن المبارك) في الزهد (عن خالد بن عمران مرسلاً) قال الشيخ  
 حديث حسن لغيره \* (رحم الله امرأ علق في بيته سوطاً يؤذ به أهله) أي من استحق  
 التأديب منهم ولا يتركهم هملاً وقد يكون التأديب مقدماً على العفو في بعض الاحوال  
 فعفو الزوج عن تأديب زوجته عند نشوزها أولى وتأديب الطفل أولى من العفو وفرقوا  
 بينهما بأن تأديب الزوج مصلحة لنفسه وتأديب الطفل مصلحة للطفل (عد) عن جابر  
 باسناد ضعيف \* (رحم الله أهل المقبرة) بثلاث الباء (تلك مقبرة تكون بعسقلان)  
 بفتح فسكون للمهملتين بلدمعروف قال الشيخ علم من اعلام النبوة فان فتحها  
 كان في زمن عمرو في بعض طرق البساب يارسول الله أي مقبرة قال تلك الخ وعند  
 أحمد بلقظ عسقلان أحد العروسين يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألفاً لحساب  
 عليهم ويبعث الله منها خمسين ألفاً شهداء وفوداً إلى الله (ص) عن عطاء بن أبي مسلم  
 مولى المهلب ابن ابي صفرة التميمي (الخراساني) نسبة إلى خراسان ببلد مشهور  
 معناه بالفارسية مطلع الشمس (بلاغاً) أي قال بلغنا عن المصطفى ذلك \* (رحم الله  
 حارس الحرس) بفتح الحاء والراء أي الحروس قال المناوي وفي رواية الجيش وتمامه  
 الذين يكونون بين الروم وعسكر المسلمين ينظرون لهم ويحذرونهم ثم ان ما ذكر بأن لفظ  
 الحديث حارس الحرس هو ما رأيت في نسخ والمذكور في الاصول القديمة حارس  
 الجيش وظاهر صنيع المؤلف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه فان بقیته الذين  
 يكونون بين الروم وعسكر المسلمين ينظرون لهم ويحذرونهم هكذا هو عند ابن ماجه  
 وغيره (هك) عن عتبة بن عامر الجهني قال الشيخ حديث صحيح \* (رحم الله رجلاً) قال  
 العلقمي هو ماض بمعنى الطلب (قام من الليل فصلى) قال ابن رسلان تحصل هذه

قوله الموهبي الصواب  
 المرهبي بالراء لا بالواو  
 اهـ صحیحہ



الفضيلة ان شاء الله بركة حديث عليكم بصلاة الليل ولو ركعة رواه الطبراني في الكبير  
والاوسط ولا تحصل هذه الفضيلة بمن صلى قبل ان ينام فان التهجيد في الاصطلاح صلاة  
التطوع في الليل بعد النوم قاله القاضي حسين (واقظ امرأته) في رواية لابي داود ايقظ  
الرجل أهله وهو أعم لشموله الولد والاقارب (فصلت فان ابت) ان تستيقظ (نضح  
في وجهها الماء) في رواية بين ما جهر رش في وجهها الماء ولا يتعين في هذا الماء أن يكون  
طهورا وان كان هو اولى لاسيما ان كان بفضل ماء طهوره بل يجوز بما في معناه كماء  
الورد والزهر ونحو ذلك وخص الوجه بالنضح لانه افضل الاعضاء وأشرفها وبه يذهب  
النوم والنعاس اكثر من بقية الاعضاء وهو اول الاعضاء المفروضة غسلها وفيه العينان  
وهما آلة النوم (رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت واقظت زوجها فملى فان ابى)  
ان يقوم (نضحت في وجهه الماء) فيه الدعاء بالرحمة للحى كما يدعى بالميت وفيه فضيلة  
صلاة الليل وفضيلة مشروعية ايقاظ النائم المتنفل كما يشرع للفرض وهو من المعاونة  
على البر والتقوى (حدثه حبك) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح (رحم الله  
رجلا) مات (وغسلته امرأته وكفن في اخلاقه) اي ثيابه البالية اي التي اشرفت على  
البلاء وفعل ذلك بأبي بكر رضي الله تعالى عنه (هق) عن عائشة قال الشيخ حديث  
حسن (رحم الله عبدا كانت لاختيه) في الدين (عنده مظلمة) بكسر اللام على الاشهر  
(في عرض) بالكسر محل المدح والذم من الانسان وقال في المسباح العرض بالكسر  
النفس والحسب (اومال) ومثله الاختصاص (فجاءه فاستخذه) أي طلب منه ان  
يسامحه ويعفو عنه (قبل ان يؤخذ) أي يموت (وليس ثم) أي هناك يعني في القيامة  
(دينار ولا درهم فان كانت له حسنات أخذ من حسناته) فيوفى منها لصاحب الحق  
(وان لم يكن له حسنات) أولم تى بما عليه (جملوا) أي التي عليه أصحاب الحقوق  
من سيئاتهم) بقدر حقوقهم ثم يعذف في النار كما في خبر (ت) عن ابي هريرة باسناد صحيح  
(رحم الله) قال العلقمي بحتمل الدعاء ويحتمل الخير (عبدا سمعا) بفتح فسكون صفة  
مشبهة تدل على الثبوت ولذلك كرهه أي سهلا (اذ اباع سمعا اذا اشترى سمعا اذا قضى)  
أي اذى ما عليه (سمعا اذا اقتضى) أي طلب حقه ومقصود الحديث الكسب على المساحة  
في المعاملة وترك المشاحة فيئنا كد الاعتماء بذلك رجاء للفوز بدعوة المصطفى (خه)  
عن جابر (رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى) وانما طهر على وجوههم  
التغير من اجتهادهم في العبادة (ابن المبارك) في الزهد (عن الحسن) البصري (مرسلا)  
قال الشيخ حديث ضعيف (رحم الله موسى) بن عمران كليم الرحمن (قد أودى) أي آذاه  
قومه (بأكثر من هذا) الذي أوديت به من قومي (وعصبر) وذا قاله حين قال رجل يوم  
حنين والله ان هذه قسمة ما عدل فيها ولا أريد بها وجه الله فتغير وجهه ثم ذكره (حمق)  
عن ابن مسعود (رحم الله) اخي (يوسف) نبي الله (ان كان) قال المناوي بفتح همزة ان

والظاهر انها مخففة من الثقيلة مكسورة الهمزة لوجود اللام بعدها (الذي) أى لصاحب  
 (اناة) تثبت وعدم محلة (حليما) أى كثير العلم لو كنت انا المحبوس) ولبثت في السجن  
 قدر ما لبث (ثم أرسل الى من خرجت سريعا) ولم اقل ارجع الى ربك الاية وهذا قاله  
 تواضعا واعظاما لثان يوسف (ابن جبر الا امام المجتهد المطلق في تهذيبه) (ابن مردويه)  
 في تفسيره (عن ابي هريرة) رضى الله عنه باسناد حسن (رحم الله اخي يوسف لو انا  
 كنت محبوسا لتلك المدة) (واتاني الرسول) يدعوني الى الملك (بعد طول الحبس لا سرعت  
 الاجابة حين قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة) الى آخر الاية مقصوده الثناء  
 على يوسف (حم) في كتاب (الزهد و ابن المنذر عن الحسن) البصرى (مرسلا) باسناد  
 حسن (رحم الله اخي يحيى حين دعاه الصبيان الى اللعب وهو صغير) ابن سنتين  
 أو ثلاث على ما في تاريخ الحماكم (فقال) لهم (اللعب خلت) استفهام انكارى أى  
 النوع البشرى ما خلق لاجل اللعب وانما اخلق لعبادة الله (فكيف) يليق اللعب (بمن  
 أدرك الخنت من) جهة (مقاله) أى صار قوله فى حال مغرره كقول من بلغ وكل عقله أى  
 لا يليق بي اللعب لان الله تعالى اكمل عقلى فى حال صباى ويحتمل ان يكون فكيف  
 بمن أدرك الخنت من مقالته من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وليس مقولا ليحيى (ابن  
 عساكر عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف) (رحم الله من حفظ لسانه) صيانة عن  
 التكلم بما لا يعنيه (وعرف زمانه) قال الشيخ اى زمن تكليفه الذى يجرى عليه فيه  
 القلم فيحذره أو أهل زمانه فيقتدى بصالحهم ويتباعدهم عن طالحهم (واسمقامت  
 طريقته) قال المناوى بأن استعمل القصد فى اموره وقال الشيخ استقامة الطريقة  
 موافقة الشريعة (فر) عن ابن عباس قال الشيخ حديث ضعيف (رحم الله قسا) بضم  
 القاف ابن ساعدة الايادى عاش ثلاثمائة وثمانين سنة وقيل ستمائة قدم وقد ايدى  
 فأسلموا فسألهم عنه فقالوا مات فقال (كاننى أنظر اليه) بسوق عكاظ راكبا على (جل)  
 أحمرا (أورق) يضرب الى خضرة كالرماذى والى سواد (يكلم الناس) كلام له حلاوة  
 لا أحفظه) فقال بعض القوم نحن نحفظه فقال ما هو فذكر واخطبة بدعة مشحونة  
 بالحكم والمواعظ وهو أول من قال أما بعد وأول من آمن بالبعثة من أهل الجاهلية  
 وروى أبو نعيم عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان قس بن ساعدة كان يخطب  
 قومه فى سوق عكاظ فقال سيعمكم حق من هذا الوجه وأشار بيده الى نحو مكة قالوا  
 وما هذا الحق قال رجل أبلغ من ولد لوى بن غالب يدعوكم الى كلمة الا خلاص وعيش  
 الا بدون عيم لا يتخذ فان دعاكم فاجيبوه ولو علمت انى أعيش الى مبعثه لكنت اول من  
 سمي اليه (الازدى) نسبة الى ازديش نوثة (فى) كتاب (الضعفاء) والمتروكين (عن ابي  
 هريرة) قال الشيخ حديث ضعيف (رحم الله والد أعان ولده على بره) بتوفية ماله عليه  
 من الحقوق فكما ان لك على ولدك حقا فلو ولدك عليك حق (ابو الشيخ فى الثواب من

على كرم الله وجهه باسناد ضعيف (رحم الله امرأ سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه  
 من هو او عى منه) قيل فيه انه يحيى في آخر الزمان من يفوق من قبله في الفهم (ابن  
 عساكر عن زيد بن خالد الجهني) قال الشيخ حديث حسن (رحم الله اخواني) الذين  
 يسكنون بعدى (بقزوين) بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو مدينة كبيرة  
 بالجيم برز منها علماء وأولياء (ابن ابي حاتم في فتاوى قزوين عن ابي هريرة وابن عباس  
 معا ابوالعلاء الطبريها عن علي) امير المؤمنين رضي الله عنه قال الشيخ حديث ضعيف  
 (رحم الله عيننا بكت من خشية الله ورحم الله عيننا سمعت في سبيل الله) اي في الحرس  
 في الرباط او في قتال الكفار وادبالعين صاحبها (حل) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث  
 حسن (رحمة الله علينا وعلى موسى) فيه ادب من اداب الدعاء وهو ان يبدى بنفسه  
 (لوصبر) اي لو تصبر عن المسألة لسؤال الخضر عن اتلاف مال وقتل نفس لم تبلغ  
 (لراي من صاحبه) الخضر (العجب) لكنه قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني  
 الا آية فبتركة الوفاء بالشرط حرم صحبة الا استفادة من جهته ولا دلالة فيه على تفضيل  
 الخضر عليه فقد يكون في المتفقون ما لا يدور عند الفاضل (دنك) عن ابي بن كعب  
 زاد الباوري بعد قوله العجب العجب قال الشيخ حديث صحيح (رحم الله اوساطها)  
 اي الذين يكونون في اوساطها اي قبل ظهور الاشراف (فر) عن ابن عمرو بن العاص  
 باسناد ضعيف (رد جواب الكتاب حق كرم السلام) ان اذا كتب لك رجل بالسلام  
 في كتاب وصلك لزمك الرد باللفظ او المراسلة وبه قال جمع شافعية منهم المتولي والنووي  
 في الاذكار زاد في المجموع انه يجب الرد فوراً (عد) عن انس بن لال عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال الشيخ حديث ضعيف (رد سلام المسلم على المسلم صدقة) الجار والمجور  
 متعلق برة ويجوز فتح السين واسكانها وان ثبتت الرواية بأحد هاهن متبعة أي يؤجر  
 عليه كما يؤجر على الصدقة أي الزكاة فانه واجب (ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة  
 باسناد ضعيف) (ردوا السائل ولو بظلم) بكسر الظاء المعجمة وسكون اللام حافر  
 (محرق) أي اعطوه ولو ظلموا محرقا ولم يردوا محرمان والمنع والظلم للبقر والغنم كما حافر  
 للفرس والبغل والخف للبعير وقيد بالمحرق لمزيد المبالغة (مالك حم نخن) عن حواء بفتح  
 الحاء المهملة وشدة الواو (بنت السكن) قال الشيخ حديث حسن (ردوا السلام) على  
 المسلم وجوباً حيث كان سلامه مشروعا (وغضوا البصر) عن النظر الى ما لا يحل (واحسنوا  
 الكلام) أي أليقوا القول ولو في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (ابن قانع) في مجمله  
 (عن ابي طلحة باسناد حسن) (ردوا القتلى) أي قتلى احد (الى مضاجعها) أي لا تتقوا  
 الشهداء عن مقتلهم بل ادفنوهم حيث قتلوا لفضل البقعة بالنسبة اليهم لكونها محل  
 الشهادة وكانوا يتقوا الى المدينة قال العلقمي وسببه كما في الترمذي عن جابر بن عبد الله  
 قال لما كان يوم أحد جاءت عمتي بأبي لتهدفه في مقابرنا أي مقابر المدينة فناردي

منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم رذوا فذكروه (ت ح ب) عن جابر وقال حسن صحيح  
 • (رذوا والخيط) بكسر الميم الابد (والخياط) بكسر المعجمة أى الخيط عبر بها للبالغة فى عدم  
 المسامحة فى شئ من الغنمية (من غل مخيطاً أو خياطاً) من الغنمية (كلف يوم القيامة  
 أن يحيى عبه وليس بجاء) أى لا يقدر على الاتيان به فهو كناية عن شدة تعذيبه وذاقه  
 يوم حنين (طب) عن المستور بن شداد بن عمرو القرشى العمري قال الشيخ حديث  
 حسن • (رذوا مذمة لسائل) بفتح الميمين وشدة الثانية قال المناوى أى ما تذموا به  
 على اضاعته وقال العلامة رذوا بغيبته وشهوته انتهى ويحتمل رذوا مذمة السائل اياكم  
 ان لم تعطوه (ولو يمثل رأس الذباب) من الطعام ونحوه أى ولو بشئ قليل جداً مما ينتفع به  
 والا للذنب وللوجوب فى حق المنظر (عق) عن عائشة قال الشيخ حديث ضعيف  
 • (رسول الرجل الى الرجل اذنه) أى بمنزلة اذنه فى الدخول وذكر الرجل مثال (د) عن  
 ابى هريرة • (رضى الرب بنى الوالد) ان الاصل وان علا (وسخط الرب بنى سخط الوالد)  
 هذا وعيد شديد يفيدان العقوق كبيرة وعلم منه بالاولى ان الام كذلك (ت ك) عن ابن  
 عمرو بن العاص (البرار عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح • (رضى الرب  
 فى رضى الوالدين) أى الاصلين وان علياً (وسخطه فى سخطهما) أى غضبها الذى لا يخالف  
 الشرع (طب) عن ابن عمرو • (رضيت لامتى ما) أى كل شئ (رضى لها) به (ابن ام عبد)  
 وهو عبد الله بن مسعود لانه كان سيد الرأى لا يرى لها الا ما فيه الصلاح (ك) عن ابن  
 مسعود) باسناد صحيح • (رغم) بفتح الغين المعجمة وكسرهما (انف رجل) أى لصق انفه  
 بالتراب كناية عن حصول الذل والخزى (ذكرت عنده فلم يدل على ورغم انى رجل دخل  
 عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفرله) يعنى قبل أن يتوب فيغفرله (ورغم انف رجل ادرك  
 عنده ابواه الكبر فلم يدخلاه الجنة) لعقوقهما أو عقوق احدهما وهذا يحتمل الدعاء والخبر  
 (ت ك) عن ابى هريرة قال الشيخ رحمه الله تعالى حديث صحيح • (رغم انفه ثم رغم انفه  
 ثم رغم انفه) كرهه ثلاثاً زيادة التنفير والتحذير (من ادرك ابويه عنده الكبر) فاعل ادرك  
 ومن فى محل جر على البدل من الضمير (احدهما أو كليهما) بدل من ابويه (ثم لم يدخل  
 الجنة) أى لم يخدمهما ويحسن اليهما حتى يدخل بسببها الجنة (حمم) عن ابى هريرة • (رفع  
 عن امتى الخطأ) أى ائمه لا حكمه اذ حكمه من الضمان لا يرتفع (والنسيان) كذلك (وما  
 استكرهوا عليه) فى غير الزنا والقتل اذ لا يساحان بالاكراه (طب) عن ثوبان قال الشيخ  
 حديث صحيح • (رفع القلم عن ثلاثة) كناية عن عدم التكليف قال الشيخ تقي الدين السبكي  
 كذا وقع فى جميع الروايات عن ثلاثة فى بعض كتب الفقهاء عن ثلاث بغيرهاء ولا  
 وجهه (عن النائم حتى يستيقظ) من نومه (وعن المبتلى) بنحو جنون (حتى يبرأ) منه  
 بالافاقه والمعنى عليه فى معنى النائم (وعن الصبي) وان ميز (حتى يكبر) بفتح أوله وثالثه  
 أى يبلغ كفاى رواية والمراد برفع القلم ترك كتابة الشرع عليهم والرفع لا يقتضى تقدم وضع

كما في قول يوسف عليه السلام اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهو لم يكن على تلك  
 الملة أصلاً وكذا قول شعيب قد افترينا على الله كذبان عدنا في ملتكم بعد اذ نجا من الله  
 منها ومعلوم ان شعيب لم يكن عنى ملتهم قط (حم دن ك) عن عائشة قال الشيخ حديث  
 صحيح \* (رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب على عقله حتى يبرأ) من جنونه بالافاقة  
 (وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم) والخرف والمراد به الشيخ الكبير الذي  
 زال عقله من الكبر فان الشيخ الكبير قد يعرض له اختلاط عقل يمنع من التمييز فهو في  
 معنى المجنون كما ان المعنى عليه في معنى النائم (حم دن ك) عن علي وعمر بن الخطاب بطرق  
 عديدة يعوى بعضها بعضاً \* (ركعة) اي صلاة ركعة (من عالم بالله) أي بما يجبه له  
 وما يستحيل عليه خير من الارب ركعة من متجاهل بالله) ويحتمل أن يكون المراد من عالم بشروط  
 عبادة الله (الشيران في الالقاب عن علي \* (ركعتا الفجر) أي سنة صلاة الصبح (خير من  
 الدنيا وما فيها) أي نعيم ثوابها خير من كل ما يتنعم به في الدنيا (م تنه) عن عائشة  
 \* (ركعتان) أي صلاة ركعتين (بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك قال المناوي  
 لا دليل فيه على افضليته على الجماعة التي هي بسبع وعشرين درجة لان الدرجة  
 متفاوتة المقدار اه والظاهر ان هذا يخرج مخرج الحديث عن السواك (قط) في الافراد  
 عن ام المرداء واسناده حسن \* (ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك)  
 لما فيه من الفوائد التي منها طيب رائحة الغم وتذكر الشهادة عند الموت (ودعوة في السر  
 أفضل من سبعين دعوة في العلانية) لبعدها عن الرياء (وصدقة في السر أفضل من  
 سبعين صدقة في العلانية) الا اذا كان المتصدق ممن يقتدي به فانها ارفعها افضل ابن النجار  
 (فر) عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف \* (ركعتان بعبادة خير من سبعين ركعة بلا عبادة)  
 قال المناوي لان الصلاة حضرة الملك والدخول الى حضرة الملك بغير قبيل خلاف الادب  
 (فر) عن جابر \* (ركعتان خفيفتان خير من الدنيا وما عليها) لان ثوابها يبق ويديم  
 نفعه بخلاف الدنيا وما عليها (ولو أنكم تفعلون ما أمرتم به) قال المناوي من اكثر الصلاة  
 التي هي خير موضوع اه والظاهر ارادة العموم (لا كلم غير اذرعاء) بذان مججمة جمع ذرع  
 ككتم وهو الطويل اللسان بالشر (ولا أشقياء) يريد لو فعلتم ما أمرتم به وتوكلتم  
 لرزقكم بلا تعب ولا جهد في الطلب ولما احتجتم الى كثرة اللدد والخصام والتعب  
 سموه (طب) عن ابي امامة الباهلي \* (ركعتان خفيفتان مما تحقرون) بكسر القاف  
 (وتنقلون) بحذف احدى التاءين وشدة الفاء المفتوحة أي تنقلون به (ينيدهما) بالزاي  
 (هذا) الرجل الذي ترويه أشعث اغبر لا يلتفت اليه (في عمله أحب اليه) أي الى الله  
 (من بقية دنياكم) أي هما عند الله أفضل (ابن المبارك في الزهد عن ابي هريرة)  
 رضي الله عنه قال الشيخ حديث حسن \* (ركعتان في جوف الليل) أي بعد نوم (يكفران  
 الخطايا) أي الصغائر (فر) عن جابر قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (ركعتان من الصبح

تعد لان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين) أى لمن لم يستطع الحج والعمرة (أبو الشيخ  
 فى الثواب عن أنس باسناد ضعيف) (ركعتان من المتزوج افضل من سبعين ركعة  
 من الاعزب) قال المناوى لان المتزوج مجتمع الحواس والاعزب مشغول بمدافعة  
 العلة وقع الشهوة فلا يتوفره الخشوع الذى هو روح الصلاة (عق) عن أنس وقال هذا  
 حديث منكره (ركعتان من المتأهل) أى المتزوج (خير من اثنتين وثمانين ركعة من  
 العزب) بالتحريك لما تقدم ولا تعارض بينه وبين ما قبله لاحتمال انه اعلم بالزيادة بعد  
 ذلك (تمام) فى فوائده (والضياء) فى المختارة (عن أنس) قال ابن حجر حديث منكر  
 (ركعتان من رجل ورع) أى متوقى الشبهات (افضل من ألف ركعة من مخلط) أى  
 لا يتوقى الشبهات والظاهر ان المراد بالالف التكثير لا التحديد (قر) عن أنس قال الشيخ  
 حديث حسن لغيره (ركعتان من عالم) أى عالم عامل بعلمه (افضل من سبعين ركعة من  
 غير عالم) لان الجاهل بكيفية العبادة لا تصح عبادته وان صادفت الصحة (ابن الجار عن  
 محمد بن على - مرسل) قال الشيخ حديث حسن لغيره (ركعتان يركعهما ابن آدم فى جوف  
 الليل خير له من الدنيا وما فيها) لما تقدم (ولولا أن أشق على أمتى لقرضتها) أى الركعتين  
 عليهم (ابن نصر عن حسان بن عطية مرسل) قال المناوى تابعى ثقة لكنه قد روى انتهى  
 قال الشيخ حديث حسن (رمضان بمائة) أى صومه بها (افضل من) صوم (الف رمضان  
 بغير مائة) قال المناوى وكذا يقال فى الصلاة اه وورد ما يفيد ان ذلك فضل من مائة  
 ألف (البراز عن ابن عمر) باسناد حسن (رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة) أى  
 ابواب اسباب دخولها مجاز عن زول الرحمة وعموم المغفرة (وتعلق فيه ابواب السعير)  
 أى ابواب اسباب دخولها وتسفد فيه الشياطين) أى تشذوتر بطبالا صغادوهى  
 القيود (ويتنادى مناد) قال العلقمى قيل يحتمل انه ملك والمراد انه يلقي ذلك فى قلوب من  
 يرد الله اقباله على الخير (كل ليلة ياباغى الخير لهم) أى ياطالبه اقبل فهذا وقت تيسر  
 العبادة وحبس الشياطين (وياباغى الشر أقصر) فهذا زمن قبول التوبة والتوفيق  
 للمعمل الصالح وياباغى ليس من البهيمى بمعنى التعدي بل معناه ياطالب كما تقدم ومصدره  
 بغا وبغاية بضم الباء فهما قال الجوهري بغيت الشئ طلبته (حم هب) عن رجل من  
 الصحابة باسناد حسن (رمضان) أى صيامه (بالمدينة خير من) صيام (الف رمضان  
 فيما سواها من البلدان) وجميع الامكنة الامكة (وجعة) أى وصلاة الجمعة (بالمدينة  
 خير من) صلاة (الف الجمعة فيما سواها من البلدان) (طب) والضياء المقدسى (عن بلال  
 بن الحارث) المزنى بضم الميم وفتح الزاى نسبة الى مزينة القبيلة المعروفة قال الشيخ  
 حديث ضعيف (رميا) أى رموا رميا (يايى اسماعيل) والخطاب للعرب (فان اباكم  
 اسماعيل) بن ابراهيم الخليل (كان راميا) فيه فضيلة الرمى والمناضنة والاعتناء بذلك  
 نية الجهاد فى سبيل الله (حم هك) عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بنفر

يرمون فذكروه قال الشيخ حديث صحيح \* (رهان الخليل طلق) بكسر الطاء المهملة أى  
المسابقة عليها حلال قال فى القاموس الطلق بكسر الطاء الحلال (سموه والضياء)  
فى المختارة (عن رفاعه بن رافع) \* (رواح الجمعة) أى الذهب لصلاتها (واجب على كل  
محتلم) أى بالغ عاقل ذكر حرمم غير معذور (ن) عن حفصة بنت عمرام المؤمنين قال  
العلقمى ونجه الله تعالى بجناته علامة الصحة \* (روحوا القلوب ساعة فساعة) أى  
ارمحوها بعض الاوقات من مكابدة العبادة بمباح لئلا تمل قال الجوهري الروح الراحة  
من الاستراحة (ابو بكر بن المقرئ فى فوائده) الحديثية (والقضاعى) فى شهابه (عنه)  
أى عن أبى بكر المذكور (عن أنس) بن مالك (د) فى مراسيله عن ابن شهاب الزهري  
رحمه الله (مرسلا) \* (رياض الجنة المساجد) أى الجالس فيها للتعبد كالجالس فى روضة  
من رياض الجنة أو الجلس فيها للتعبد يوصل الى رياض الجنة (أبو الشيخ فى) كتاب  
(الثواب عن أبى هريرة) باسناد ضعيف \* (ريح الجنة يوجد من مسيرة خمسمائة عام  
ولا يجدها) أى لا يجدر يحها (من طلب الدنيا بعمل الآخرة) كان أظهر التعبد ولبس  
الصوف ليتوهم الناس صلاحه فيعطى ولعل المراد حين يجدر يحها السابقون (ور) عن  
ابن عباس باسناد ضعيف \* (ريح الجنوب) بفتح فضم وهى الريح اليمانية (من الجنة وهى  
الريح اللواقح التى ذكر الله فى كتابه) القرآن فيها منافع للناس والشمال بوزن سلام  
ويقال فيها شمال بوزن جعفر (من النار تخرج فتمر بالجنة فيصيبها نفحة) بفتح النون  
(منها فبردها من ذلك) وهى حارة زمن الصيف \* (فائدة) \* (الريح أربعة الشمال وتأتى  
من ناحية الشام والجنوب تقابلها والصباب وتأتى من مطلع الشمس والذبور وتأتى من  
ناحية المغرب والريح مؤنثة فيقال هى الريح وقد تذكر على معنى الهوى فيقال هو  
الريح وهب الريح (ابن ابى الدنياى) كتاب (السحاب وابن جرير) الطبرى فى التهذيب  
وأبو الشيخ الاصبهاني فى) كتاب (العظمة وابن مردويه) فى تفسيره عن ابى هريرة  
وهو حديث حسن لغيره \* (ريح الولد من ريح الجنة) يحتمل انه فى ولده فقط فاطمة  
وأبناها وأوان المراد كل ولد مؤمن لانه تعالى خلق آدم من الجنة وغشى حواء فيها وولده  
فيها فرح الجنة يسرى الى المولود من ذلك (طس) عن ابن عباس باسناد ضعيف

\* (فصل فى المحلى بال من هذا الحرف) \*

(الراحمون) لمن فى الارض من آدمى وحيوان لم يؤمر بقتله بالشفقة عليهم والاحسان)  
اليهم (يرحمهم) خالقهم (الرحمن تبارك وتعالى) أى يحسن اليهم ويتفضل عليهم  
والرحمة مقيدة باتباع الكتاب والسنة فاقامة الحدود والانتقام محرمة الله تعالى  
لا ينافى كل منها الرحمة قال الشيخ تاج الدين السبكي ما الحكمة حيث أتى فى هذا  
المحدث بالراحمين وهو جمع راحم ولم يأت بالرحماء جمع رحيم وان كان غالب ماورد  
من الرحمة استعمال الرحيم لا الراحم وأجاب بأن الرحيم صفة مبالغة فلواتى بجمعها

لاقتضى الاقتصار عليه فأتى بجمع راحم إشارة إلى ان عباد الله تعالى منهم من قلت  
 رجمته فيصح وصفه بالراحم لا بالرحيم فيدخل في ذلك ثم أورد على نفسه قوله صلى الله  
 عليه وسلم انما يرحم الله من عباده الرجاء وقال ان له جوا باحقه ان يكتب بماء  
 الذهب على صفحات القلوب وهو ان لفظ الجلالة يكون مسوقا للتعظيم فلما ذكر لفظ  
 الجلالة في قوله انما يرحم الله لم يناسب معها غير ذكر من كثرت رجمته وعظمت ليكون  
 الكلام جاريا على نسق العظمة ولما كان الرجم يدل على المبالغة في العقوذ كركل  
 ذي رجمة وان قلت (ارجوا من في الارض) أي ارجوا من أهل الارض من تستطيعون  
 ان ترجموه من مخلوقاته تعالى برحمتكم المتجددة الحادثة المخلوقة لله تعالى (يرحمكم  
 من في السماء) أي من رجمته عامة لاهل السماء الذين هم أكثر وأعظم من أهل  
 الارض وقد روى بلفظ ارجوا أهل الارض برحمتكم أهل السماء وهذا قد يشعر بأن المراد  
 بمن في السماء الملائكة ومعنى رجمتهم لاهل الارض دعاؤهم لهم بالرحمة والمغفرة  
 كما قال تعالى ويستغفرون لمن في الارض (حم دت ك) عن ابن عمرو بن العاص  
 قالت حسن صحيح (زاد حم ت ك والرحم شجيرة) بالكسر والضم وبالجم (من الرجم)  
 أي مشقة من اسمه قال في النهاية أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق أي عروق  
 الشجرة شبه بذلك مجازا أو اتساعا وأصل الشجيرة شعبة من غصن من غصون الشجرة  
 (فن وصلها وصله الله) أي برحمته واحسانه (ومن قطعها قطعها الله) أي قطع عنه  
 احسانه وانعامه وهذا يحتمل الدعاء ويحتمل الخبر (الراشي) أي معطى الرشوة  
 (والمرثى) أخذها (في النار) أي يستحقان دخولها الا اذا قصد معطيها التوصل  
 للعق وودع الباطل فلا ثم عليه (طص) عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح  
 (الراكب شيطان والراكبان شيطانان) قال العلامى قال شيخنا قال العراقي  
 يحتمل ان المراد مع شيطان أو المراد تشبيهه بالشيطان لان عادة الشياطين الاقتران  
 في الاماكن الخالية كالالودية والحشوش وقال الخطابي معناه ان التفرد والذهاب  
 وحده من الارض من فعل الشياطين أو هو شئ يحمله عليه الشيطان ويدعوه اليه فقبل  
 على هذا ان فاعله شيطان وكذلك الاثنان (والثلاث تركب) وأصل الركب هم أصحاب  
 الابل وأصحاب الخيل والبغال والحمير في معناها وأصل الحكمة في ذلك ان المسافر اذا كان  
 وحده وحصل له في طريقة مرض أو احتاج الى من يعاونه على حمل متاعه على دابته  
 أو نحو ذلك أو مات لم يجد من يتولى أمره ويحمل تركته الى أهله واذا كانوا ثلاثة تعاونا  
 على الخدمة والحراسة وصلوا بجماعة (حم دت ك) عن ابن عمرو باسناد صحيح (الراكب  
 يسير خلف الجنائز) أي الافضل في حقه ذلك (والماشى يمشى خلفها وامامها وعن يمينها  
 وعن يسارها قريما منها) أخذ به ابن جرير وقال الشافعية الافضل لمشيها كونه  
 أماما مطلقا وعكسه الخنعية (والسقط يصلى عليه) اذا استهل أو تيقنت حياته



(ويدعى أو الدية بالمعفرة والرحمة) أى فى حال الصلاة عليه ظاهره أنه لا يجب الدعاء به بخصوصه وقبه قال بعض الشافعية (حمدت لك) عن المعيرة بن شعبة بأسناد صحيح  
 (الرويا) بالقصر اسم للمحبوبة (الصاحبة من الله) قال العلقمى قال شيخنا قال القاضى  
 يحتمل أن معنى الصاحبة والحسنة حسن ظاهرها ويحتمل أن المراد صحتها قال ورويا  
 السوء تحتمل الوجهين أيضا سوء الظاهر وسوء التأويل (والحلم) بضمين أو بضم  
 فسكون اسم للمكروهة (من الشيطان) قال العلقمى قال النووى وغيره إضافة الرويا  
 المحبوبة إلى الله تعالى إضافة تشريف بخلاف المكروهة وإن كانتا جميعا من خلق الله  
 تعالى وتديبره وبارادته ولا فعل للشيطان فيها ولكنه يحضر المكروهة ويرتضيها ويسر  
 بها قال ابن الجوزى الرويا والحلم واحد يعنى فى اللغة غير أن صاحب الشرع خص الخير  
 باسم الرويا والشر باسم الحلم (فاذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينبث) بضم الفاء وكسرها  
 (حين يستيقظ عن يساره) ثلاثا كراهة للرويا وتحقير للشيطان وخص يساره لأنها  
 محل القدر (وليتعذب الله من شرها فانها) اذا نثت وتعوذ (لا تضره) قال المناوى  
 وصيغة التعوذ هنا أعوذ بما عادت به ملائكة الله ورسوله من شر رؤيا من هذه أن يصيبني  
 منها ما أكره فى ديني أو دنياي (قوت) عن أبي قتادة الانصاري (الرويا الصاحبة  
 من الله والرويا السوء من الشيطان) أى يحبها ويرضاها تحزن الانسان (فمن رأى  
 رؤيا فكره منها شيئا فلينبث عن يساره وليتعوذ بالله من شرها) بما تقدم أو بقوله  
 اللهم انى أعوذ بك من عمل الشيطان وسيئات الاحلام (فانها لا تضره) جعل هذا سببا  
 لسلامته من مكرهه يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية لئلا وسبب الدفع البلاء (ولا  
 يخبر بها احدا) فقد يغمرها بمكروه بظاها صورتها ويكون ذلك تحملا فيقع بتقدير الله  
 (فان رأى روبا حسنة فليبشر) بضم الياء وسكون الباء الموحدة من الإشارة وروى  
 بفتح الياء وسكون النون من النشر وهو الاشاعة قال القاضى وهو صحيح وروى  
 فليستر بسين مهملة من الستر (ولا يخبر بها الا من يحب) لانه لا يأمن ممن لا يحبه أن  
 يعبرها على غير وجهها حسدا او بغضا فتدريكون ظاها الرويا مكروها وتفسيرها  
 محبوبا وعكسه (م) عن أبي قتادة (الرويا ثلاث فبشر من الله) يأتيها الملك من أم  
 الكتاب (وحديث النفس) وهو ما كان فى اليقظة يكون فى مهم فبرى ما يتعلق به  
 فى النوم وهذا لا يعبر كاللا حقة المذكورة فى قوله (وتخوف من الشيطان) بأن يرى  
 ما يحزنه (فاذا رأى أحدكم روبا تعجبه فليقمتمها ان شاء وان رأى شيئا يكرهه فلا يقصه  
 على أحد وليقم يسملى) ما تيسر زاد فى رواية وليست تعذب الله فانها ان تضره (وأكره الغل)  
 بالضم أى روبا الغل بأن يرى نفسه مغلولا فى النوم لانه إشارة الى تحمل دين او مظالم أو كونه  
 محكوما عليه (واحب القيد) يراه الانسان فى رجليه (القيد ثبات فى الدين) قال  
 رعلقمى قال شيخنا قال العلماء انما أحب القيد لانه فى الرجلين وهو ككف عن

لمعاصي والشرو و انواع الباطل و اما الغل فموضعه العنق وهو صفة اهل النار اه  
قلت قال تعالى اذا اغلال في اعناقهم و اما اهل التعبير فقالوا اذا رأى القيد  
في الرجلين وهو في مسجد أو نحو أو على حالة حسنة فهو دليل لثباته في ذلك  
ولوراه مريض أو مسجون أو مكروب كان ثباته فيبه و اذا انضم الغل معه دل على  
زيادة ما هو فيه و اذا كانت اليدين مغلولتان في العنق فهو حسن و دليل على فكها  
من الشر و قد يدل على التجمل و قد يدل على منع ما نواه من الافعال (ته) عن ابي هريرة  
رضي الله عنه \* (الرؤيا على رجل طائر) أي كشيء معلق برجله لا استقرار لها (مالم تعبر)  
أي تفسر (فاذا عبرت وقعت) أن يلحق الرائي والمرئي له حكمها يريدانها سريعة السقوط  
اذا عبرت وقال في النهاية أي انها على رجل قدر جار و قضاء ما مضى من خير أو شر وان  
ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم اقسموادار افطارهم فلان في ناحيتها أي  
وقع سهمه و خرج و كل حركة من كلمة أو شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هي  
التي يعبرها المعبر الا اول فكأنها كانت على رجل فسقطت و وقعت حيث عبرت كما  
يسقط الذي يكون على رجل الطائر بأدنى حركة (ولا تقصها الا على واد) بشدة الدال أي  
محب لانه لا يفسرها بما تذكره (او ذى رأى) أي صاحب علم بالتعبير فانه يخبرك بحقيقة  
حالتها (ده) عن ابي رزين و رواه عنه أيضا الترمذي \* (الرؤيا ثلاثة منها باه و ويل  
من الشيطان ليحزن ابن آدم) و لا حقيقة لها في نفس الامر (ومنها ما يهيم به الرجل) يعني  
الانسان (في يقظته فيراه في نومه) لتعلق حواسه به (ومنها جزء من ستة و أربعين جزءا  
من النبوة) أي جزء من اجزاء علم النبوة و النبوة غير باقية و علمها باق و هذا هو الذي  
يقول و يظهر أثره (ه) عن عوف بن مالك قال الشيخ حديث صحيح \* (الرؤيا الصالحة جزء  
من ستة و أربعين جزءا من النبوة) قال المناوي فان قيل اذا كانت جزءا منها فكيف كان  
للكافر منها نصيب قلنا هي وان كانت جزءا من النبوة فليست بانفرادها نبوة فلا  
يتمتع ان يراها الكافر كما لمؤمن العاسق (خ) عن ابي سعيد الخدري (م) عن ابن عمرو  
ابن العاص (و عن ابي هريرة معا) (حمه) عن ابي رزين العقيلي (طب) عن ابن مسعود  
بأسانيد صحيحة وأشار بتعداد مخرجه الى توأمه \* (الرؤيا الصالحة جزء من سبعين من  
النبوة) أي من حيث الصحة (حمه) عن ابن عمر بن الخطاب (حم) عن ابن عباس قال  
الشيخ حديث صحيح \* (الرؤيا الصالحة جزء من خمسة و عشرين جزءا من النبوة) اختلاف  
العدد يرجع لاختلاف درجات الرؤيا والرأي فلا تعارض (ابن النجار عن ابن عمر) \*  
(الرويا ستة) أي ستة اقسام (المرأة خير) أي رؤيا المرأة في النوم خير (و البعير حرب) أي  
يدل على نوع حرب (واللبن فطرة) أي يدل على العلم و السنة و القراءة لانه اول شيء يناله  
المولود من الدنيا و به حياته كما ان بالعلم حياة القلوب (و الخضرة جنة و السفينة نجاة و التمر  
رزق) أي هذه المذكورات توذن بمحصول ما ذكر (ع) في مجمله عن رجل من الصحابة

(الرياسبعون بابا) المراد التكثير لا التحديد أي أنواعه كثيرة (والشرك مثل ذلك البزار عن  
 ابن مسعود) (الربا ثلاثة وسبعون بابا) قال العلقمي المشهور بأنه بالموحدة ولذا أورده ابن  
 الجوزي في أبواب التجارات وتحذف على الغزالي بالثمانية فأورده في باب ذم الجاه  
 والرياء وقد روى البزار حديث ابن مسعود بلفظ الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل  
 ذلك وهذه الزيادة قد يستدل بها على أنه الرياء بالثمانية لا اقترانه مع الشرك (ه) عن ابن  
 مسعود باسناد صحيح (الربا ثلاثة وسبعون بابا أي سرها مثل أن ينكح الرجل أمه) هذا جر  
 وتنفير (وان أربى الربى عرض الرجل) أي الوقعة فيه (ك) عن ابن مسعود واسناده  
 صحيح (الربا سبعون حوبا) قال العلقمي أي سبعون ضربا من الأثم والحوب الأثم وفي  
 الحديث رب أقبل توبتي واغسل حوبتي أي أثمى واغفر لنا حوبنا أي أثمنا وفتح الحاء  
 وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم (أي سرها مثل أن ينكح الرجل أمه) فيه وفيها  
 قبله ان الربا من أعظم الكبائر قال المناوي قال بعضهم وهو علامة على سوء الخاتمة  
 (ه) عن أبي هريرة (الربا وان سكر فان عاقبته تصير الى قتل) قال المناوي بالضم القادة  
 كالذل والذلة أي وان كان زيادة في المال عاجلا يؤول الى نقص ومحق أجلا (ك) عن  
 ابن مسعود باسناد صحيح (الربوة بتثنية الراء) (الرملة) أي هي رملة يعنى قوله تعالى  
 وأويناها الى ربوة هي رملة بيت المقدس وقيل دمشق وقيل مصر (ابن جرير الطبري  
 وعبد الرحمن) (ان أبي حاتم وابن مردويه) في التفسير (عن مرة) بضم الميم بن كعب البهزي  
 (الربا اثنان وسبعون بابا أدناها مثل اتيان الرجل أمه وان أربى الربا استطالة  
 الرجل في عرض أخيه) في الدين (طس) عن البراء بن عازب باسناد صحيح (الرجل)  
 بكسر الراء وسكون الجيم (جبار) بضم الجيم وتخفيف الموحدة التحتية أي ما أصابته  
 الدابة برجلها فهو جبار أي هدر لا يازم صاحبها وبه أخذ الحنفية (د) عن أبي هريرة  
 باسناد ضعيف (الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح) أي الصادق الذي يسر (والرجل  
 السوء يأتي بالخبر السوء) (حل) وابن عساكر عن أبي هريرة) باسناد ضعيف (الرجل  
 أحق بصدر دابته) من غيره إلا أن يجعله لغيره كما في رواية (وأحق بمجلسه) في نحو سوق  
 لمعاملة كسجد لتعليم أو تعلم علم شرعي ما لم تطل غيبته عنه بحيث ينقطع عنه من كان  
 يألفه (أذارجع) (حم) عن أبي سعيد الخدري باسناد صحيح (الرجل أحق بصدر دابته  
 وبصدر فراشه وان يؤم في رحله) وفي رواية في بيته فالساكن بحق أولى بالامامة من  
 غيره وان حضر أفقه منه لكن ان حضر السلطان أو نائبه فهو أحق بالامامة من  
 الساكن بحق (الدارمي) (عق) عن عبد الله بن الحنظلية قال الشيخ حديث صحيح  
 (الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فراشه والصلاة في منزله اماما) أي أولى من جميع  
 الناس (الامام يجمع الناس عليه) أي الا تمام الا عظم أونائبه (طب) عن فاطمة  
 الزهراء رضي الله عنها باسناد ضعيف (الرجل أحق بمجلسه) الذي اعتاد المجلس

فيه في نحو المسجد لنحو اقرء أو افتاء (وان خرج لمحا جته ثم عاد فهو أحق بمجلسه) حيث  
 فارقه ليعود فيحرم على غيره ازعاجه والجلوس فيه بغير اذنه (ت) عن وهب بن حذيفة  
 قال الشيخ حديث صحيح (الرجل احق بهيته ما لم يثب منها) أي يعترض عنها  
 ويعارضه الخبر الصحيح العائد في هيته كالعائد في قبته قال الشافعي رضي الله عنه  
 اذا وهب الانسان ولم يقيده بثواب معلوم ولا بتقيده فلا ثواب ان وهب لدونه  
 في المرتبة كالامام للرعية لان اللفظ لا يقتضيه والحق الماوردي بذلك هبة الغني  
 للفقير لان المقصود نفعه وهبة الاهل والاقارب لان المقصود بها الصلة والتألف والهبة  
 للعلماء والزهاد لان المقصود بها التبرك واما اذا وهب لا على منته كسبة الرعية للسلطان  
 ففيها قولان للشافعي والظاهر منهما لا يلزمه ثواب كما لو اعاره دارا لا يلزم المستعير شيء  
 الا قال الاعيان بالمنافع وبهذا قال ابو حنيفة والقول الثاني وبه قال مالك يجب  
 الثواب لا طراد العادة به لقوله صلى الله عليه وسلم لسلیمان انا تقبل الهدية ونكافئ عليها  
 واما اذا وهب النظر للنظر فالمدح به لا يجب الا وهب ثواب لان المقصود من مثله  
 الصلة وتأكيده الصدقة (ه) عن أبي هريرة (ب) باسناد ضعيف (الرجل) يعني الانسان  
 (على دين خليله) أي على عادة صاحبه وطريقته وسيرته (فلينظر) أي يتأمل ويتدبر  
 أحدكم من يخالل) فمن رضي دينه وخلقه خالاه ومن لا تجنبه فان الطباع سراقعة (دت)  
 عن أبي هريرة (ب) باسناد حسن (الرجم كفارة ما صنعت) وسببه كما في سنن النساء  
 الكبرى عن عمرو بن الشريد انه سمع الشريد وهو ابن سويد يقول رجنا امرأة على  
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغنا منها جئت الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقلت قد رجنا هذه الخبيثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجم فذكره  
 (ن) والضياع عن شريد بن سويد) بالتصغير (الرحم) أي القرابة (شجنة) بالحركات  
 الثلاث لا وله المهجم وبالحجيم قرابة مشتبكة متداخلة كاشتباك العروق (معاقمة بالعرش  
 ولا استخالفة في تجسيدها بحيث تعمل وتنطق والله على كل شيء قدير وقيل هو استعارة  
 وإشارة الى عظم شأنها (حم طب) عن ابن عمرو باسناد صحيح (الرحم معلقة بالعرش  
 أي متمسكة به آخذة بقائمة من قوائمها (تقول) بلسان الحال ولا مانع من المقال اذ  
 القدرة صالحة (من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله) أي قطع عنه كمال عنايته  
 وذادعاء أو خبر (م) عن عائشة قبل اتفق عليه (الرحم شجنة من الرحمن) أي اشتق  
 اسمها من اسم الرحمن والمعنى انها أثر من آثار الرحمة مشتبكة بها (قال الله) تعالى (من  
 وصلك) بكسر الكاف خطاب للرحم (وصلته) برحمتي (ومن قطعك قطعه) أي اعرضت  
 عنه (خ) عن أبي هريرة وعن عائشة (الرحمة عند الله مائة جزء فممن بين الخلائق جزءاً)  
 واحداً في الدنيا فبذلك يعطف بعضهم على بعض (واخر تسعاً وتسعين الى يوم القيامة)  
 فلو علم الكافر ذلك ما أيسر من رحمة الله (البرازع عن ابن عباس) رضي الله عنه باسناد

صحیح (الرحمة تنزل على الامام) أي على امام الصلاة (ثم تنزل على من على يمينه) من  
 الصغوف (الاول فالاول ابو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة) (الرزق) أي تيسير الرزق  
 (الى بيت فيه السخاء) أي الجود والكرم (اسرع من الشفرة) بفتح فسكون السكين  
 العظيمة (الى سنام البعير ابن عمار عن ابي سعيد) الخدرى واسناد ضعيف (الرزق  
 أشد طلبا للعبد) أي الانسان (من اجله) لان الله تعالى تكفل به وما من دابة في الارض  
 الا على الله رزقها فاطلبوه برفق (القضاعي) وابونعيم (عن ابي الدرداء) مرفوعا وموقوفا  
 والموقوف اصح (الرضاع يغير الطباع) أي يغير الصبي عن محوقه بطبع والديه الى  
 طبع مرضعته لصغره ولطف مزاجه فينبغي للوالدين طلب مرضعة طيبة الاصل حسنة  
 الاخلاق قال العلقمي قال في النهاية والطباع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق  
 التي لا يكاد يزاو لها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع  
 المصدراه وقال في المصباح والطبع بالسكون الجملة التي خلق الانسان عليها (القضاعي)  
 والديلي (عن ابن عباس) وهو حديث منكر (الرضاعة) بفتح (تحريم) بشدة الرأء  
 المكسورة (ما تحرم الولادة) أي وتبيح ما تبسح وهو بالاجماع فيما يتعلق بتحريم النكاح  
 وتوابعه وانتشار الحرمة لكن لا يترتب عليها باقي احكام الامومة من التوارث  
 ووجوب الانتفاق والعتق بالملك والشهادة والعقل واستقاط القصاص والحكمة  
 في ذلك ان سبب التحريم ما ينفصل من اجزاء المرأة وزوجها وهو اللين فاذا اغتذى به  
 الرضيع صار جزءا من اجزائها فانتشر التحريم قال العلقمي وسببه كما في البخاري عن  
 عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة  
 قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اراه أي اظنه فلانا لم حفصة من الرضاع دخل على فقال نعم الرضاعة فذكره (مالك  
 قن) عن عائشة رضي الله عنها (الرعده ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب)  
 يسوقه كما يسوق كحادي ابله (معه مخاريق من نار) جمع تخراق اصله ثوب يلف ويضرب  
 به الاطفال بعضهم بعضا (يسوق بها السحاب) قاله لليهود حين سألوه عن الرعد (حيث  
 شاء الله ت) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحیح (الروت المذكور في قوله تعالى  
 فلا روت ولا فسوق ولا جدال في الحج (الاعرابية) بالكسر أي النكاح وقبح الكلام  
 (والتعريض للنساء بالجماع) قال العلقمي قال في الدرر كاصل الروث كلمة جامعة لكل  
 ما يريد الرجل من المرأة (والفسوق المعاصي كلها) والجدال جدال الرجل صاحبه  
 المراد الجدال ليحق باطلا أو يبطل حتما (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما باسناد صحیح  
 (الرفق) بالكسر أي التلطف بالناس والقصد في الانتفاق (رأس الحكمة) اذبه تحصل  
 الالفة وتقل الكفاة (القضاعي عن جرير) بن عبد الله باسناد حسن (الرفق تحصل به

(الزيادة) أى النمو والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير) زاد فى رواية كله (طب) عن  
جرير بن عبد الله رضى الله عنه \* (الرفق فى المعيشة) أى الاقتصاد فى النفقة (خير من  
بعض التجارة) وفى رواية خير من كثير من التجارة (قط) فى الافراد والاسماعيلى فى مجمه  
(طس هب) عن جابر) باسناد حسن \* (الرفق) أى لين الجانب وهو ضد العنف (ين  
والخرق) بضم الخاء أفتح فسكون المحق وان لا يحسن الرجل التصرف فى الامور  
(شؤم) أى محق للبركة وسوء عاقبة (طس) عن ابن مسعود رضى الله عنه وضعفه  
الترمذى \* (الرفق عزو الخرق شؤم) قال فى النهاية الخرق بالضم الجهل والمحق واذا  
أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق فان الرفق لم يكن فى شئ قط الا زانه وان  
الخرق لم يكن فى شئ قط الا شانه) أى عابه ومحق بركته (الحياء من الايمان والايمان)  
أى صاحبه (فى الجنة ولو كان الحياء رجلا لكان رجلا صالحا وان الفحش) أى العدوان  
فى الجواب ونحوه (من العجور) بالضم والانبعاث فى المعاصى (وان العجور) قال المناوى  
أن الكثير العجور (فى النار) أى جزاؤه ادخاله اياها ان لم يدركه العفو (ولو كان الفحش  
رجلا لكان رجلا سوءا) بالضم أى قبيحا غير حسن وان الله لم يخلقنى فحاشا (هب) عن  
عائشة) باسناد ضعيف \* (الرقبى) بضم الراء وفتح الموحدة (جائزة) قال فى النهاية هى  
أن يقول الرجل للرجل قد جعلت لك هذه الدار فان مت قبلى رجعت الى وان مت  
قبلك فهى لك وهى فعلى من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء  
فيها يختلفون منهم من يجعلها تليها كما ومنهم من يجعلها كالعارية (ن) عن زيد بن  
ثابت) باسناد صحيح \* (الرقوب بضم الراء) (التي لا يموت لها ولد) قال المناوى  
لاما تعارفه الناس من انها التى لا يعيش لها ولد وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
بلغه ان امرأة مات ابنها فجزعت فقام اليها يعزىها فقال بلغنى انك جزعت فقالت مالى  
لا أجزع وأنا رقوب لا يعيش لى ولد فذكره (ابن أبى الدنيا عن بريدة) واسناد صحيح  
\* (الرقوب ككل الرقوب الذى له ولد) بضم فسكون (فمات ولم يتقدم منهم شيئا) قال  
العلقى قال فى النهاية الرقوب فى اللغة الرجل والمرأة اذا لم يعيش لها ولد لانه يرقب موته  
ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وسلم الى الذى لم يتقدم من ولده شيئا أى يموت  
قبله تعريضا أن النفع والاجر فيه أعظم وان فقدهم كان فى الدنيا عظيما فان فقد الاجر  
والثواب على الصبر والتسليم للقضاء فى الآخرة أعظم وان ولده فى الحقيقة من قدمه  
واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولده ولم يقله صلى الله عليه وسلم ابطلا  
لتفسيره اللغوى (حم) عن رجل شهد المصطفى يخطب ويقول تدرين ما الرقوب قالوا  
الذى لا ولده فذكره وفى اسناده مجهول وبقية ثقات \* (الرقوب الذى لا فرط له) أى لم  
يتقدم من اولاده احدا امامه الى الآخرة (خ) عن أبى هريرة \* (الركاز الذى ينبت  
فى الارض) وفى البخارى عن مالك والشافعى هو دفن الجاهلية (هق) عن أبى هريرة

باسناد ضعيف • (الركاز الذهب والفضة الذي خلقه الله في الارض يوم خلقت) فليس  
 بدفن أحد (هق) عن أبي هريرة باسناد ضعيف • (الركب الذين معهم الجمل) بالضم  
 جرس صغير والمراد هنا الجرس الذي يعلق في أعناق الدواب (لا تصحبهم الملائكة) أي  
 ملائكة الرحمة لانه يشبه الناقوس فيكره تعليقه على الدواب تنزيها (الحاكم في الكنى  
 عن ابن عمر) • (الركعتان) اللتان (قبل صلاة العجر) هما المراد بقوله (وأدبار النجوم اذا  
 غربت وخفيت وقبل صلاة الصبح) (واركعتان) اللتان (بعد المغرب أدبار السجود) قال  
 المناوي تفسير لقوله تعالى ومن الليل فسبحه وأدبار السجود اه وقال البيضاوي وأدبار  
 السجود النوافل بعد المكتوبات وقيل الوتر بعد العشاء (ك) عن ابن عباس • (الركن)  
 المراد الحجر الاسود (والمقام) أي مقام ابراهيم الخليل (ياقوتتان من يواقيت الجنة) (ك)  
 عن انس • (الركن ايمان هق) عن أبي هريرة • (الرمي) أي بالسهم (خير ما هوتم) أي  
 لعبتم به تدريسا للحرب (فر) عن ابن عمر • (الرهن مركوب ومحلوب) أي يركبه مالكه  
 ويحلبه وعليه نفقته (ك هق) عن أبي هريرة • (الرهن) أي الظهر المركوب (يركب  
 بنفقته ويشرب لبن الدر) قال العلقمي بفتح المهملة وتشديد الراء مصدر بمعنى الدارة أي  
 ذات الضرع ويركب ويشرب بالبناء للجهول وهو خبر بمعنى الامر لكن لا يتعين فيه  
 المأمور (انما سكن مرهونا) أي يجوز للرتن ذلك باذن الراهن واذا هلك لا ضمان عليه  
 لكونه اجارة فاسدة وقال أحمد وداود اسحاق وطائفة يجوز للرتن الانتفاع بالمرهون  
 اذا قام بمساحته وان لم يأذن له المالك (خ) عن أبي هريرة • (الرواح يوم الجمعة) اصلها  
 (واجب على كل محتمل) أي بالغ حر ذكر غير معذور (والغسل لها كالاغتسال) وفي  
 نسخة كالاغتساله (من الجنابة) في كونه واجبا وهذا يجوز على انه سنة مؤكدة  
 تقرب من الواجب (طب) عن حفصة باسناد ضعيف • (الروحة والغدوة في سبيل الله  
 أفضل من الدنيا وما فيها) لانها فانية وما عليها زائل (وذلك نفعه يدوم) (قن) عن  
 سهل بن سعد (الساعدي) • (الريح) أي الهواء المبخرب بين السماء والارض (من روح  
 الله) بفتح الراء أي يرسلها الله تعالى من رحمة لعباده (تأتي بالرحمة) من انشاء سحب  
 ما طر لمن أراد الله تعالى أن يرجه (وتأتي بالعذاب) لمن أراد الله أن يهلكه (فاذا رايتموها  
 فلا تسبوها) لانها مأمورة (واسألوا الله خيرها) أي خير ما ارسلت به (واستعيذوا بالله  
 من شرها) أي شر ما ارسلت به (خذك) عن ابي هريرة • (الريح تبعث عذاب القوم ورحمة  
 لا تخرين) قال المناوي أي في آن واحد (فر) عن ابن عمر باسناد متفق على ضعفه •

(حرف الزاي)

• (زادك الله) الخطاب لابي بكر رضي الله تعالى عنه لما بلغه انه احرم ورعك قبل ان  
 يصل الى الصف ومشى الى الصف خوفا من فوت الركوع و (حرصا) على التحير (ولا  
 تعد) الى الاقتداء منقردا فانه مكروه او الى الركوع دون الصف أو الى المشى الى الصف

في الصلاة فان الخطوة والخطوتين وان لم يفسد ذلك الصلاة فالاولى عدمه (حم خ دن) عن ابي بكره رضي الله عنه • (زادني ربي صلاة) على الخمس (وهي الوتر) بكسر الواو وتفتح (ووقتها ما بين) فعل صلاة (العشاء الى طلوع الفجر) (حم) عن معاذ بن جبل • (زار رجل أخاه في قرية) أي أراد زيارته (فأرضد الله له ملكا) أي أقعد يرقبه (على مدرجته) بفتح الميم والراء والجيم وهي الطريق سميت بذلك لان الناس يدرجون عليها أي يمضون ويمشون (فقال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية فقال هل له عليك من نعمة تربها) بفتح التاء وشدة الموحدة قال في النهاية أي تحفظها وتراعبها وتربها كما يربي الرجل ولده (قال لا الا اني) بفتح الهـ مزنة (احبه في الله قال فاني رسول الله اليك ان الله) وفي رواية فان الله فاجاز والمجروم متعلق برسول (احبك كما احبته) قال النووي رحمه الله تعالى قال العلماء محبة الله عبده هي رحمة له ورضاه عنه واردة الخبر له وأصل المحبة في حق العباد ميل القلب والله تعالى منزه عن ذلك وفي هذا الحديث فضل المحبة في الله تعالى وانها سبب محب الله تعالى العبد وفيه فضيلة زيارة الصالحين والاصحاب وفيه ان الآدميين قد يرون الملائكة (حم خدم) عن ابي هريرة • (زار القبور تذكرا بها) أي بزيارتها (الا تخرة واغسل الموت فان معاجزة جسد خاو) أي فارغ من الروح (موعظة بليغة وصل على الجنائز اعل ذلك يحزنك) أي يلين قلبك ويزيل قساوته (فان الحزين في ظل الله) أي في ظل عرشه (يوم القيامة) يوم لا ظل الا ظله (يتعرض لكل خير) فيه ندب زيارة القبور أي للرجال قال المناوي لكن لا يمس القبر ولا يقبله فانه من عادة النصارى (ك) عن ابي ذر رضي الله عنه • (زرغبنا) أي زراخاك أبا هريرة وقتا بعد وقت ولا تلازم زيارته كل يوم (تردد حبا) عنده البزار (طس هب) عن ابي هريرة البزار (هب) عن ابي ذر (طب ك) عن حبيب بن سلمة (الفهري) بكسر الفاء وسكون الهاء نسبة الى فهران مالك (طب) عن ابن عمرو بن العاص (طس) عن ابن عمر بن الخطاب (حظ) عن عائشة قال المنذري روى من طرق كثيرة ولم أقف له على طريق صحيح بل له اسانيد حسان قال الشيخ حديث حسن • (زراخاك في الله فانه من زار أخاه في الله شيعه سبعون ألف ملك) في توجهه لزيارته أو في عوده الى محله اكراماله (حل) عن ابن عباس • (زكاة الفطر) بكسر الفاء (فرض) قال المناوي وعليه أجمع الاربعة لكن الحنفى يرى وجوبها الا فرضتها على قاعدته (على كل مسلم حر وعبد ذكر وانثى) ولو مزوجة عند الحنفية وعند الثلاثة على زوجها فيخرج الانسان عن نفسه وعن عمن يمون من المسلمين فلا يجب اخراجها عن العبد الكافر ولا عن الزوجة الكافرة وظاهر الحديث ان من المسلمين للتأكيد (صاع من تمر أو صاع من شعير) خبر ثان او خير مبتدأ محذوف (قط هق) عن ابن عمر • (زكاة الفطر طهرة للمصائم من اللغو والرفث) الواقعين منه حال صومه (وطعمة للساكين) والفقراء (من آذاهما) أي اخراجها الى



مستحقها (قبل الصلاة) للعيد (فهي زكاة مقبولة) أي مثاب عليها (ومن إذا هابت بعد الصلاة) صلاة العيد (فهي صدقة) من الصدقات أي وليست بزكاة الفطر وهذا أخذ ابن حزم فقال لا يجوز تأخيرها عن الصلاة ومذهب الشافعي أن له تأخيرها ما لم تغرب الشمس (قط هق) عن ابن عباس (زكاة الفطر على كل حر وعبد) ويحملها عنه سيده (ذكر وأثنى صغير) أن كان له مال والافعل من عليه نفقته (وكبير فقير) وجد ما يفضل عن ثيابه وقوت مومنه ليلة العيد ويومه (وغنى صاع من تمر ونصف صاع من قمح) أخذ بظاهره أبو حنيفة فقال يجرى صاع بر عن اثنين وخالفه الثلاثة (هق) عن أبي هريرة (زكاة الفطر على الحاضر والبادي) أي ساكن البادية قال الأئمة الأربعة وقال الزهري وعطاء لا تلزم أهل البادية (هق) عن ابن عمر بن الخطاب (زمزم) بئر بالمسجد الحرام سميت به لكثرة ماؤها وزمزمة جبريل عندها (طعام طعم) أي تشبع من يشرب ماءها كما يشبع الطعام (وشفاء سقم) أي تشفى سقم من يشرب ماءها بقصد التداوى وسيأتي ماء زمزم لما شرب له (ش) والبزار عن أبي ذر ورجاله رجال الصحيح (زمزم حفنة) بحاء مهلهة مفتوحة وفاء ساكنة ونون مفتوحة أي غرفة (من جناح جبريل) أي جرفها بجناحه لما أمر بحفرها وفي رواية هزمه بدل حفنه أي غمزه يقال هزم الأرض إذا شقها (فر) عن عائشة بأسناد ضعيف (ذملوهم) أي لغوا الشهداء (بدمائهم) وجو بافتحرم إزالة دم الشهيد عن بدنه ما لم يختلط بنجس فإن اختلط بنجس وجبت إزالته وإن أدى ذلك إلى إزالة الدم وأما تلقيفه في ثيابه الملتصقة بالدم فمندوب (فانه) أي الشأن (ليس من كلم) بفتح الكاف وسكون اللام أي جرح (يكلم) بضم أوله أي يجرح (في الله) أي في الجهاد في سبيله لا عداة كلمته (الاهو يأتي يوم القيامة يدماً) بفتح المنة التحتية وبالهمزة أي يسيل منه الدم (لونه لون الدم وريحه ريح المسك) قال المناوي تمامه وقدموا أكثرهم قرأنا وذا قاله في شهداء أحد (ن) عن عبد الله بن ثعلبي قال العلقمي يجازبه علامة الحجة (زن وارجح) بفتح الهـ مزنة وسببه أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى سراويل وفي السوق رجل يزن بالاجرة فقال له زن وارجح قال العلقمي وقد استدل به على جواز هبة المجهول قال ابن رسلان وقد رأيت نص الشافعي في الام مصر حاي جوازها ووجه الدليل أن الرجحان هبة وهو غير معلوم القدر اه قال شيخنا ذكر بعضهم أنه صلى الله عليه وسلم اشترى السراويل ولم يلبسها وفي مسند أبي يعلى والمعجم الاوسط للطبراني بسند ضعيف عن أبي هريرة قال دخلت يوماً السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلى البزازين فاشترى سراويل بأربعة دراهم وكان لاهل السوق وزن فقال له زن وارجح وأخذ السراويل فذهبت لاجل عنه فقال صاحب الشيء أحق بشيئه إلا أن يكون ضعيفاً يجر عنه في عينه اخوه المسلم قلت يا رسول الله وانك لتلبس السراويل قال اجل في السفر والحضر والليل والنهار فاني امرت بالستر فلم اجد شيئاً استر منه اه قال الدميري وعند أبي نعيم أن

الارض تستغفر للملئ بالسر اويل وعند اجد عن ابي اسامة قال قلنا يا رسول الله  
 اهل الكتاب يسرون ولا يأترون فقال صلى الله عليه وسلم تسرونوا واتزروا وخالفوا  
 اهل الكتاب (حم ٤ ك ح) عن سويد بالتصغير بن قيس العدوي قال الشيخ حديث  
 صحيح (زنا العينين النظر) أي النظر الى ما لا يحل يجزالي الزنا (ابن سعد في طبقاته) (طب)  
 وكذا أبو نعيم (عن علقمة بن الحويرث) رضى الله تعالى عنه (زنا اللسان الكلام)  
 بما لا يحل أي يأثم به كما يأثم بالزنا وان تفاوتت مع دار الاثم أبو الشيخ عن أبي هريرة  
 باسناد ضعيف (زنى) يافاطمة (شعر الحسبين) بعد حلقه (وتصدق بوزنه فضة) وفي  
 رواية للطبراني ذهباً أو فضة (واعطى القابلة رجل العقيقة) أي احدى رجليها يعنى  
 فتخذها فامتثلت وفعلت ويقدم الحلق على الذبح (الحاكم) عن علي وقال صحيح (زوجوا  
 الاكفاء) فلا يصح النكاح من غير كفؤ الا اذا رضيت به المرأة ووليها الخاص (وتزوجوا  
 الاكفاء) ندبا (واختاروا النطفة كما واياكم والزنج) أي احذروا جماعهم لثلايحي الولد  
 مشوها (فانه خلق مشوه حب) في الضعفاء عن عائشة (زوجوا ابناكم وبناتكم)  
 تمامه عند مخرجه قيل يا رسول الله هذا ابناؤنا تزوج فكيف بنا تنا قال حلوهن بالذهب  
 والغضنة واجيد والهن الكسوة واحسنوا اليهن بالتحلية ليرغب فيهن (فر) عن ابن عمر  
 ابن الخطاب باسناد ضعيف (زودك الله التقوى) زاد في رواية ووقاك الردا (وغفر ذنبك  
 ويسرك الخير) وفي رواية ويسرك للخير (حيثما كنت) وفي رواية حيثما توجهت وذاقه  
 لمن ودعه عند السفر في ندب لكل مودع ان يقوله (ت ك) عن أنس (زودوا موتاكم  
 لا اله الا الله) بأن تلقنوهم اياها عند الموت فيذكر غير الوارث عنده الشهادة ولا  
 يأمره بها ولا يبلغ عليه ولا يزيد محمد رسول الله واذا قالها المحتضر لا تعاد عليه الا أن تكلم  
 بغيرها ليكون آخر كلامه لا اله الا الله (ك) في تاريخه عن أبي هريرة (زوروا القبور  
 فانها تذكركم الاخرة) فزيارتها مندوبة للرجال بهذا القصد والنهي منسوخ بحديث  
 بريدة عند مالك وأحمد والنساء أي كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا  
 هجرنا والهجر الكلام الباطل (ه) عن أبي هريرة وله شواهد كثيرة (زوروا القبور  
 ولا تقولوا هجرنا) أي باطلا وفيه ايماء الى ان النهي انما كان لقرب عهدهم بالجاهلية فر بما  
 تكلموا بكلام الجاهلية من ندب ونحوه (طس) عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف  
 (زين الحجاج أهل اليمن) أي هم بجماعة الحجاج وروثقه لما لهم من البهائم والكمال حسا  
 ومعنى (طب) عن ابن عمر وواسناده حسن (زين الصلاة الحذاء) بكسر الحاء المهملة  
 والمد النعل يعنى ان الصلاة في النعال الطاهرة والخفاف الطاهرة من جملة مكملاتها (ع)  
 عن علي أمير المؤمنين (زينوا القرآن بأصواتكم) قال المناوي أي زينوا أصواتكم به  
 فالزينة للصوت للقرآن فهو على القلب والمراد زينوا أصواتكم بالقرآن هكذا  
 فسر غير واحد من أئمة الحديث وزعموا انه من باب القلب وقال شعبة نهاني أيوب أن

أحدث زينوا القرآن بأصواتكم ورواه معمر عن منصور عن طلحة فتقدم الاصوات على القرآن وهو الصحيح ثم أسنده من طريق عبد الرزاق عنه بلفظ زينوا أصواتكم بالقرآن قلل والمعنى أشغلو أصواتكم بالقرآن والجهر بقراءته واتخذوه شعاعا وزينة وقال آخرون لا حاجة الى القلب وإنما معناها المحدث على الترتيل الذي أمر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فكان الزينة للارتيل لا للقرآن وقيل أراد بالقرآن القراءة ويشهد لصحة هذا وإن القلب لا وجه له حديث أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يستمع قراءة الله فقال لقد أوتيت مزامرا من مزامير آل داود فقال لو علمت أنك تسمع لمحبرته لك تحبيرا أي حسنت قراءته تحسينا ويؤيد ذلك تأييدا لا شبهة فيه حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شئ حلية وحلية القرآن حسن الصوت (حمم دنهك) عن البراء بن عازب (قط) في الأفراد (طب) عن ابن عباس (حل) عن عائشة قال الشيخ حديث صحيح \* (زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا) فيه ما تقدم (الحاكم) عن البراء وقال صحيح \* (زينوا أعيادكم بالتكبير) ليلتى العيدين من غروب الشمس الى الاحرام بصلاة العيد وفي الاضحى عقب الصلوات من صبح عرفة الى آخر أيام التشريق (طس) عن أنس قال الشيخ حديث حسن \* (زينوا العيدين بالتهليل والتكبير والتحميد والتقديس) أي باكثر قول الله أكبر الله أكبر والله الحمد الى آخر المأثور والمشهور (زاهري) كتاب (تحفة عيد الفطر حل) عن أنس بن مالك \* (زينوا بحالكم بالصلاة على فان صلواتكم على نور لكم) أي يكون ثوابها نورا تمشون به على الصراط يوم القيامة (فر) عن ابن عمر \* (زينوا) امر ارشاد (موائدكم) جمع مادة ما يؤكل عليه (بالبقل) أي بوضع البقل الذي تأكلونه مع الطعام عليها (فانه مطردة للشيطان مع التسمية) من الاكلين او بعضهم ولعل ذلك ابلغ في طرده وكيدته (حب) في الضعفاء (فر) عن ابي امامة باسناد ضعيف \* (الزائر اخاه المسلم اعظم اجرا) عند الله (من المزور) قال المناوي سياق الحديث عند منخرجه الديلمي الذي عزاه له المؤلف الزائر اخاه المسلم الا كل من طعامه اعظم أجرا من المزور المطعم في الله عز وجل (فر) عن أنس \* (الزائر اخاه في بيته الا كل من طعامه ارفع درجة) أي اكثر ثوابا (من المطعم) له فيه المحدث على زيارة الاخوان والاكل من طعامهم والضيافة (خط) عن أنس \* (الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزيكبه ويعمل له ادخل النار مع الداخلين) وعيد شديد يقتضى ان الزناء بحليلة الحمار اعظم اثما من الزناء بغيرها (الخراثطي في مساوى الاخلاق) (فر عن عمره) بن العاص وضعفه المنذرى \* (الزبانية) قال المناوي لغظ رواية الطبراني للزبانية فكان حقه ان يورد في حرف اللام (اسرع الى فسقة القراء) أي الى اختطافهم من الموقف ليدخلوهم النار (منهم) أي من الزبانية فالزبانية مفضل ومفضل عليه باعتبارين (الى عبدة الاوثان فيقولون)

للزبانية او يقول بعضهم لبعض منكرين لذلك متعجبين منه بيدنا قبل عبدة الاوثان  
 فيقال لهم ليس من يعلم كمن لا يعلم (طب حل) عن انس • (الزيب والتمر هو الخمر) أي هما  
 أصل الخمر والغالب اتخاذ المسكر منها (ن) عن جابر باسناد صحيح • (الزير) ابن العوام  
 أحد العشرة (ابن عمي وحواري) قال الشيخ الياء مشددة مفتوحة ومكسورة اه ورايت  
 في بعض النسخ رسمه بمثنائين تحتية بين أي ناصري (من أمتي) قال المناوي والمراد ان له  
 اختصاصا بالنصرة وزيادة على غيره والا فكل المحب انصاره (حم) عن جابر رضي الله  
 عنه • (الزرقه في العينين) قال المناوي أي بركة يعنى المرأة التي عينها زرقاء مظنة للبركة  
 فيندب تزوجها (حب) في الضعفاء عن عائشة (ك) في تاريخه (فر) عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه • (الزكاة قنطرة الاسلام) أي جسره الذي يعبر منه اليه فائتساؤها طريق  
 في التمكين في الدين (طب) عن ابي الدرداء رضي الله عنه • (الزكاة) تجب (في هذه)  
 المحبوب (الاربعة الحنطة والشعير والزيب والتمر) وزاد في رواية الذرة وقيس بهما في  
 معناها من كل ما يقتات اختيارا (قط) عن عمر • (الزنا يورث الفقر) أي يقل بركة الرزق  
 (القضاعى) (هب) عن ابن عمر بن الخطاب • (الزنجي) بفتح الزاى وتكسر (اذا شبع زنا  
 واذا جاع سرق) فلا يبغي اقتناؤه (وان فيهم) أي الزنج بفتح الزاى وتكسر جيل من  
 السودان معروف (لساحة ونجدة) قال المناوي أي شجاعة وبأسا كما هو مشاهد  
 فاتخاذهم لهذا الغرض لا بأس به بخلافه لئحو خدمة أو نكاح (عد) عن عائشة باسناد  
 واهل قال ابن الجوزى موضوع • (الزهادة في الدنيا) أي ترك الرغبة فيها (ليست  
 بتحريم الحلال) على نفسك كان لا تأكل لحم ولا تجامع (ولا اضاعة المال)  
 باخراجه عن ملكك (واكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يدك) من المال  
 (او ثق منك بما في يد الله وأن تكون في ثواب المصيبة اذا أنت اصبت بها ارغب منك  
 فيها لو انها بقيت لك) فالزهادة استواء الوثوق بما قسمه الله تعالى مما حصل في يدك  
 وما لم يحصل وكونك في ثواب المصيبة في ابتدائها أرغب منك في ثوابها في دوامها  
 (ته) عن ابي ذر • (الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تعب القلب  
 والبدن) فالزهد فيها يحصل له خير الدارين الراحة في الدنيا والثواب في الآخرة  
 (طس عدهب) عن ابي هريرة مرفوعا (هب) عن عمر موقوفا • (الزهد في الدنيا يريح  
 القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحزن) اذا لا غاية لها (حم) في الزهد عن  
 طاوس) بن كيسان اليماني الحميري السابعي الجليل (مرسلا) واسنده الطبراني عن  
 ابي هريرة • (الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحزن  
 والبطالة تقسى القلب) أي الشغل بالعبادة او باكتساب الحلال للعيال يرققه قال  
 المناوي تمة قال ابو يزيد ما غلبني الا شاب من بلخ قال لي ما حدث الزهد عندكم قلت ان  
 وجدنا اكلنا وان فقدنا صبرنا فقال هكذا عندنا كلاب بلخ قلت فما حدثه عندكم

قال ان تعدنا صبرنا وان وجدنا آثرنا (الغضابي عن ابن عمرو

حرف السين

(سأحدثكم بأمر والناس واخلاقهم) فطلبوا منه التحديد بذلك فقال (الرجل يكون سريع الغضب سريع الفئ) أي الرجوع عن الغضب (ولله فضل ولا عليه) نفس بل يكون (كفأفا) أي هذه تكافئ تلك فابغضه لئلا وهي سرعة رجوعه جرت النقيصة وهي سرعة غضبه وكذا عكسه (والرجل يكون بعيد الغضب سريع الفئ فذالته فضل ولا عليه نفس) وسكت عن عكسه وهو مذموم (والرجل يقتضي) أي يستوفي (الذي له) على غيره (ويقتضي) الدين (الذي عليه) فذاك (لانه) فضيلة (ولا عليه) تيمية للمقابلة المذكورة (والرجل يقتضي) الدين (الذي له) على غيره ويعطى الناس بالدين الذي عليه مع التمكن من الاداء (فذاك عليه) اثم (ولانه) ففعل وترك عكسه وهو محمود ان لم ينزم عليه ضرر من يورث (البراز عن ابي هريرة) باسناد صحيح أو حسن (سألت ربي أن لا يعذب اللاهين من ذرية البشر) قال العلامة قال في النهاية قيل لهم الله لعافون وقيل الدين لم يتعدوا الذنوب وان ما فرط منهم سهوا وغفلة وقيل هم الاطفال (فأعطاهم) يعني غفاهم لاجل (شقط) في الافراد والاشياء في المختارة (عن انس) قال الشيخ حديث صحيح (سألت ربي أبناء العشرين من امتي) أي سألته قبول شفاعتي فيهم (فوهب لي) أي شفعني فيهم بأن يخرج من شاء تعذيبه من عصاتهم من النار (ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة) باسناد ضعيف (سألت الله في أبناء الاربعين من امتي) أي في شأنهم بأن يغفر لهم (فعال) بالتحريف غفرت لهم قلت فابناء الخمسين قال اني قد غفرت لهم قلت فابناء الستين ان قد غفرت لهم قلت فابناء السبعين قال بالتحريف اني لا استحي من عبد ان اخبره سبعين سنة بعد ان لا يشرك بي شيئا ان أعذبه بالنار) قال المناوي نار الخلود (وأما أبناء الاحقاب) جمع حقب وهو ثمانون سنة وقيل تسعون كما بينه بقوله (ابناء الثمانين والتسعين فاني واقف) وفي نسخة شرح علمها المناوي واقفهم فاه قال أي موقفهم (يوم القيامة) بين يدي (فمائل لهم ادخلوا معكم من احببتهم الجنة) قال المناوي المراد بالمغفرة هذا التجاوز عن صغائرهم (ابو الشيخ عن عائشة) واسناده ضعيف (سألت الله ان يجعل حساب امتي الي) أي ان يفوض محاسبتها الي فاسترها (لثلاث تفتح عند الامم فأوحى الله عز وجل الي يا محمد بل انا احاسبهم فان كان منهم زلة سترتها حتى عندك لثلاث تفتح عندك) وفيه اشعار بان هذا من خصائص هذه الامة (ور) عن ابي هريرة باسناد ضعيف (سألت ربي ان يكتب) أي يفرض (على امتي) نسخة الضحى) أي صلاتها (فقال تلك صلاة الملائكة من شاء صلاها ومن ساء تركها ومن صلاها فلا يدب عليها حتى ترتفع) أي الشمس وان لم يتقدم لها ذلك قال المناوي فيه ندب صلاة الضحى وان الملائكة

يعلمون (فر) عن عبد الله بن زيد بن عيسى (سألت ربي فيما يختلف فيه أصحابي) أي  
 ما حكمه (من بعدى) أي بعد موتي (فاوحى الي يا محمد ان احسابك عندي بمنزلة النجوم  
 في السماء بعضها ضوء ومن بعض فمن اخذ بشئ مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي  
 على هدى) فاختلفوا فهم رحمة كافي حديث (السجزي في الابانة) عن اصول الديانة  
 وابن عساكر عن عمر بن الخطاب (سألت ربي ان لا تزوج الى احد من امتي ولا يتزوج الى احد)  
 بالرفع (من امتي الا كان معي في الجنة فاعطاني ذلك) يحتمل ان الى بمعنى من أو ضمن التزوج  
 معنى الانضمام قال المناوي يحتمل شموله لمن تزوج أو زوج من ذريته (طباك) عن  
 عبد الله بن ابي اوفى بفتحات وهو حديث صحيح (سألت ربي ان لا يدخل احد من  
 اهل بيتي) فاطمة وعلي وابنيها وأزواجهم (النار فاعطانيها) أي الخصلة المستحولة  
 وفي رواية فاعطاني ذلك (ابوالقاسم بن بشران) بكسر الموحدة التثنية وسكون  
 المعجمة (في اماليه عن عمر بن الخطاب) تصغير حصن باسناد ضعيف (سألت ربي  
 فاعطاني اولاد المشركين خدما لاهل الجنة وذلك لانهم لم يدركوا ما أدرك آباؤهم  
 من الشرك ولا نهم في الميثاق الا اول) المأخوذ على الخلق في عالم الذر بقوله الست بربكم  
 قالوا بلى فهم من اهل الجنة وهذا ما عليه الجمهور (ابوالحسن بن ملة) بفتح الميم وشدة  
 اللام (في اماليه عن انس) بن مالك (سألت ربي ان لا أزوج) بضم الهمزة وشدة الواو  
 المكسورة احدا (الا من اهل الجنة ولا أزوج الا من اهل الجنة) أي فاعطاني ذلك  
 الشيرازي في الالقاب عن ابن عباس (سألت الله الشفاعة) أي الاذن فيها (لامتي)  
 أمة الاجابة (فقال لك سبعون ألفا يدخلون الجنة من غير حساب ولا عذاب قلت  
 رب زدني فحسبني بيديه مرتين وعن يمينه وعن شماله) قال العلقمي هو كناية عن  
 المبالغة في الكثرة والافلاك فثم ولا حتى تعالى الله عن ذلك (هنا) (د) عن ابي هريرة  
 (سألت جبريل أي الاجلين قضى موسى لشعيب العشرة والثمانين) قال قضى اكملها  
 واتمها) وهو العشر (عك) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (سألت جبريل)  
 هل ترى ربك قال ان بيني وبينه سبعين حجبا من نور لو رأيت ادناها لاحتروقت  
 قال المناوي ذكر السبعين للتكثير لا للتحديد لان الحجب اذا كانت اشياء حاضرة  
 فالواحد منها يحجب والله تعالى لا يحجبه شيء فالحجب عبارة عن الهيبة والجلال  
 (طس) عن انس (سألت جبريل عن هذه الآية ونفخ في الصور فصعق) مات (من  
 في السموات ومن في الارض الا من شاء الله من الذين لم يشأ الله ان يصعقهم قال هم  
 الشهداء ثنية الله) ضبطه الشيخ بمثلثة مضمومة ونون ساكنة ومثناة تحتية مفتوحة  
 (متقلدون اسيا فهم حول عرشه) فانهم احياء عند ربهم يرزقون وقيل الحور والولدان  
 وقال البيضاوي قيل جبريل وميكائيل واسرافيل فانهم يموتون بعد وقيل جملة العرش  
 اه قال العلقمي وأما قوله تعالى كل شيء هاك الا وجهه فعناه قابض لله لا كل وكل

محدث قابل لذلك وان لم يملك (ع ق ط) في الافراد (ك) وابن مردويه والبيهقي في كتاب  
 (الشعب عن أبي هريرة) وهو حديث صحيح (ساب الموتي كالمشرف على المملكة) أراد  
 الموتي المؤمن بن (طب) عن ابن عمرو بن العاص (ساب المؤمن كالمشرف على المملكة)  
 أي مالم يتجاهر بالمعاصي فان تجاهر وفلا اثم على سابه بما يجاهر به (البزاع عن ابن عمرو)  
 ابن العاص باسناد حسن (ساب عتسا سابق ومقتصد نانا ج وظالما مغفورا) يعني  
 قوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وهم أمته صلى الله عليه وسلم  
 قال المناوي قال الزمخشري لا ينبغي أن يعتربه فان شرطه صحة التوبة انتهى وقال ابن  
 عطاء الظالم الذي يحب الله لا جل الدنيا والمقتصد من محبه لا جل العقبى والسابق  
 من أسقط مراده لمراده وفيل الظالم من يخرج عن البلاء والمقتصد من يصبر عليه والسابق  
 من يلتذبه وقيل الظالم من يعبد عن الغفلة والمقتصد من يعبد عن الرغبة والرغبة  
 والسابق من يعبد عن الهيبة اه وقال الجلال المحلي في تفسيره فتم ظالم لنفسه  
 بالتقصير في العمل ومنهم مقتصد يعمل به في أغلب الاوقات ومنهم سابق بالخيرات يضم  
 الى العمل به التعليم والارشاد الى العمل (ابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عمر)  
 ابن الخطاب (سادة السودان) يعني الحبشة (اربعه لقمان الحبشي) الحكيم قيل  
 هو عبد داود (والخاشي) ملك الحبشة (وبلال) المؤذن (ومسحج) بكسر الميم وسكون  
 الميم وفتح الجيم مولى عمر بن الخطاب (ابن عساكر عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مرسل)  
 نابعي جليل (سار عوا في طلب العلم فاحديث من صادق) قال المناوي في نيته  
 (خير من الدنيا وما عليها من ذهب وفضة) وغيرها (الرافعي في تاريخه) تاريخ قزوين  
 (عن جابر) بن عبد الله (ساعات الاذى) أي الامراض والمصائب التي تعرض  
 للانسان (تذهبن ساعات الخطايا) (ابن ابي الدنيا) أبو بكرى كتاب (الفرج) بعد  
 الشدة عن الحسن البصرى مرسل (ساعات الاذى في الدنيا يذهبن ساعات الاذى  
 في الآخرة) أي ما يعرض للانسان من المكروه يكون سببا للنجاة من أهوال الآخرة  
 (هب) عن الحسن البصرى مرسل (فر) عن أنس بن مالك (ساعات الامراض يذهبن  
 ساعات الخطايا) أي من الذنوب الصغائر (هب) عن أبي أيوب الانصاري قال عاد  
 المصطفى رجلا فأصعب عليه فسأله فقال ما غمضت منذ سبع فذكره (ساعة السجدة)  
 يضم السين المهملة أي التطوع (حين تزول) أي الشمس (عن كبد السماء) أي وسطها  
 (وهي صلاة الخبتين) أي الخاضعين الخاشعين الذين أختبوا الى ربهم (وأفضلها  
 في شدة الحر) وتسمى هذه صلاة الزوال فهي سنة (ابن عساكر عن عوف) بن مالك  
 (ساعة في سبيل الله) أي في قتال الكفار لاعلاء كلمة الله الجبار (خير من خمسين  
 حجة) لمن حج وقد تعين عليه الجهاد (فر) عن ابن عمر (ساعة من عالم) عامل بعلمه  
 (متكى على فراشه ينظر في علمه) أي يتأمل ويتفهم ويقرأ او يفتي أو يؤلف (خير من

عبادة العابد سبعين عاما) لتوقف صحة العبادة على العلم ولان نفعه متعددي (فر) عن  
 جابر (ساعتان تفتح فيها ابواب السماء وقلما ترد على داع دعوه) تفتح (حضور الصلاة  
 والصف في سبيل الله) أن في قتال الكفار لاعلاء كلمة الجبار (طب) عن سهل بن سعد  
 الساعدي (سافروا تحموا) أي تشغوا من الامراض (ابن السني وابونه) في كتاب  
 (الطب) النبوي (عن ابني سعيد) الحذري رضي الله عنه (سافروا تحموا وتغنوا)  
 يحتمل بسبب الجهاد في سبيل الله أو بسبب التجارة (هقي) عن ابن عباس باسناد  
 ضعيف الشيرازي في الالاقاب (طس) وأو نعيم في الطب والقضاء عن ابن عمر باسناد  
 واه (سافروا تحموا) لان الحركة تعود على البدن بالنفع (وترزقوا) أي يبارك لكم  
 في رزقكم (عب) عن محمد بن عبد الرحمن مرسل (سافروا تحموا واغزوا تستغنوا)  
 قال المناوي قرنه بالغزوا إشارة الى ان المراد بالسفر في هذه الاخبار سفر الجهاد ونحوه  
 فلا يناقضه خبر السفر قطعة من العذاب (حم) عن ابني هريرة باسناد صحيح (سافروا  
 مع ذوى الجدود) أي الحظوظ (والميسرة) يحتمل انه امر بذلك ليحمل منهم الاعانة عند  
 الاحتياج وقال المناوي لان السفر يظهر خبايا الطباع فمن سافر مع أهل الجند  
 والاحتشام تعلم رعاية الادب وتحمل الاذى (فر) عن معاذ وهو حديث ضعيف (ساقى  
 القوم آخرهم) أي شربا قال النووي هذا أدب من آداب ساقى القوم الماء واللبن  
 ونحوهما وفي معناه ما يفرق على الجماعة من الماء كقول كلتم وفاكته ومشعوم وغير ذلك  
 فيكرن المفرق آخرهم تناول منه لنفسه (حم) عن عبد الله بن ابني اوب باسناد صحيح  
 (ساقى القوم آخرهم شربا لان ذلك ابلغ في القيام بحق الخدمة) (ت) عن ابني قتادة  
 (طس) والقضاء عن المقيرة بن شعبة قال الشيخ حديث صحيح (سام ابوالعرب وحام  
 ابوالحبش وياث ابوالروم) والثلاثة اولاد نوح اصلبه (م ت ك) عن سهرة بن جندب  
 باسناد حسن (ساووا بن اولادكم) الذكروا لاني الصغير والكبير (في العظيمة) أي  
 الهبة ونحوها (فلو كنت مفعلا أحدا) من الاولاد (ان نلت النساء) على الرجال والامر  
 للندب عند الشافعي (طب خط) وابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف  
 (سباب المسلم) بكسر المهملة وتحقير الموحدة مصدر سب وهو ابلغ من السب فان  
 السب شتم الانسان والتكلم في عرضه بما يعيبه السباب أن يتحول فيه بما فيه وما ليس  
 فيه (فسوق) أي خروج عن طاعة الله ورسوله (وقته) قال العلقمي يحتمل أن يكون  
 على عابه من المنفعة وان يكون بمعنى القتل (كفر) ان قاتل المسلم أوقته ميتة متحلا  
 لذلك أو المراد الكفر اللغوي وهو الاسترانه بتمتاله له ستر ماله وعلبه من حق الاعانة  
 وكف الاذى أو عبر به مبالغة في الحذر عن ذلك (حم ق ت ن ه) عن ابن مسعود (ه)  
 عن ابني هريرة وعن سعد بن ابني وتاص (طب) عن عبد الله بن المغفل بفتح المعجمة  
 وشدة القاء (وعن عمرو بن النعمان بن مقرن (قط) في الافراد عن جابر (سباب المسلم



فسوق وقتاله كفر وحرمة ماله) واختصاصه (بحرمة دمه) في حصول الاثم وان تفاوت  
(طب) عن ابن مسعود ورجال رجال الصحیح (سبحان الله نصف الميزان) أى قول  
العبد سبحان الله يلا ثوابها احدى كفتى الميزان (والحمد لله تملأ الميزان) أى ثوابها  
يملا الكفتين (والله أكبر تملأ ما بين السماء والارض) أى لو قدر ثواب ذلك جسم الملاء  
(والظهور نصف الايمان والصوم نصف الصبر) تقدم الكلام على معناه في التسيب  
نصف الميزان (حم هب) عن رجل من بنى سليم واسناده صحيح (سبحان الله والحمد لله  
ولا اله الا الله والله أكبر في ذنب) أى ذنوب (الانسان المسلم مثل الاكلة) بالمد  
أى قرحة داء في العضو يتأكل منه ويأكل بعضه بعضا (في جنب بنى آدم) أى قولها  
يكفر الذنوب الصغائر (ابن السنن) فى عمل يوم وليلة (عن ابن عباس) باسناد حسن  
(سبحان الله نصف الميزان والحمد لله ملء الميزان والله أكبر ملء السموات والارض  
ولا اله الا الله ليس دونها ستر ولا حجاب) جمع بينهما لمزيد التقرير والتأكيد أى بل  
تصعد بلا مانع (حتى تخلص الى ربها عز وجل) أى تصل اليه بلا عائق ولا حاجب وهو  
كناية عن سرعة قبولها وكثرة ثوابها (السنن) فى الابانة عن ابن عمرو بن العاص  
(ابن عساكر فى التاريخ عن ابى هريرة) باسناد ضعيف (سبحان الله) بمعنى التنزيه  
ضمن هتاف معنى التعجب (ماذا) استفهام ضمن معنى التعجب والتعظيم (انزل) بالبناء  
للفعل وفى رواية انزل الله (الليلة من الفتن وما ذاق من الخزائن) قال العلقمى والمراد  
بالانزال اعلام الملائكة بالامر المقدر وأول النبي صلى الله عليه وسلم أوحى اليه فى المنام  
أوفى اليقظة انه سيقع بعده فتن وتفتح لهم الخزائن وهذا من معجزاته فقد وقع بعده الفتن  
وفتحت الخزائن من فارس والروم وغيرها والمراد بالخزائن خزائن الرحمة وبالفتن العذاب  
لانها أسبابه (ايقظوا) أى نبهوا للتعبد (صواحب الحجر) بضم المهملة وفتح الجيم  
وفى رواية صواحب الحجر وهن أزواجه صلى الله عليه وسلم وخصهن بالذكر لانهن  
الحاضرات أو من باب ابدانفسك ثم بمن تعول (قرب) نفس (كاسية فى الدنيا)  
من انواع الثياب (عارية فى الآخرة) لعدم العمل أو ايراد عارية من شكر المنعم ونبه  
بأمرهن بالاتباع على انه لا ينفع الطواف والاعتماد على كونهن أزواجه صلى الله عليه  
وسلم قال تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون قال العلقمى رحمه الله ورب  
هنا لك كثير وان كان أصلها للتقليل والتحقيق فيها انها ليست للتقليل دائما خلافا  
للكثيرين ولان لك كثيرا دائما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد لك كثيرا كثيرا  
وللتقليل قليلا وهى متعلقة وجوباً بفعل ماضٍ مقدر متأخر كعرفتها ويجوز فى عارية الحجر  
صفة لك كاسية الحجر وربة رب كفى أكثر الروايات والرفع خبر مبتدأ محذوف (حم خت)  
عن ام سلمة) قالت استيقظ المصطفى فزاعثم ذكره (سبحان الله ان الليل اذا جاء النهار)  
قال العلقمى وسببه كفى الكبير عن التنوخى ان هرقل كتب الى النبي صلى الله عليه  
وسلم تدعونى الى جنة عرضها السموات والارض فأين النار قد ذكره وقال سبحان الله

(حم) عن الترمذي) بفتح المثناة العوقية وضم النون محققة ونهاء مبهمة • (سبحوا)  
 في الصلاة (ثلاث تسبيحات ركوعا) أى في الركوع بأن يقول المصلي سبحان ربى العظيم  
 ثلاثا (وثلاث تسبيحات سجودا) أى في السجود بأن يقول سبحان ربى الاعلى ثلاثا  
 والثلاث أدنى الكمال وأكمل منه فى حق المنفرد واسام محصورين راضين بالتطويل  
 خمس فسبع فتسع فاحدى عشرة (هق) عن محمد بن على (رسلا) • (سبى الله عشرا)  
 أى قولى سبحان الله عشر مرات (واحدى الله عشرا) أى قولى الحمد لله عشر مرات (وكبرى  
 الله عشرا) أى قولى الله أكبر عشر مرات (ثم سلى الله) ماشئت مما يباح سؤاله من خيرى  
 الدنيا والآخرة (فانه) أى الله سبحانه وتعالى (يقول قد فعلت) أى اعطيت عين المسؤل  
 أو ما هو اصلح (حم ن ت حب ك) عن انس واسناده حسن وصحيح • (سبى الله مائة تسبيحة  
 فانها تعدل) أى ثوابها (لك مائة رقبة) أى عتق مائة انسان (من ولد) بضم فسكون  
 (اسماعيل) بن ابراهيم الخليل قال المناوى وهذا تميم ومبالغة فى معنى العتق لان فك  
 الرقبة اعظم مطلوب وكونه من عنصر اسماعيل اعظم (واحدى الله مائة تمجدة فانها  
 تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تملمين عليها) الغزاة (فى سبيل الله) لقتال اعداء  
 الله (وصبرى الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة) أى ناقة (مقلدة مقبله) أى  
 أهديتها وقبلها الله واثابك عليها فتواب التكبير يعدل ثوابها (وهللى الله مائة  
 تهليله) أى قولى لا اله الا الله مائة مرة والعرب اكثر استعمالهم لكلمتين ضموا بعض  
 حروف احدها لبعض الاخرى (فانها تملأ ما بين السماء والارض) أى ان ثوابها لوجسم  
 ملا ذلك الغضا (ولا يرفع يومئذ) أى يوم قولها (لا حد عمل افضل منها) أى اكثر  
 ثوابا (الا أن يأتى بمثل ما أتيت) انت به فانه يرفع له مثله والتفضيل ليس مرادا (حم  
 طب) عن ام هانئ فأخته أو هند اخت على قالت قلت يا رسول الله كبر سننى ورق  
 عظمى فدلنى على عمل يدخلنى الجنة فذكره واسناده حسن • (سمع يجرى للعبد المسلم)  
 اجرهن (احدهن وهو فى قبره بعد موته من علم) بالتشديد والبناء للفاعل (علما)  
 شرعيا الوجه الله (أو أجرى نهرا أو حفرا) للسبيل (أو غرس نخلا أو بنى مسجدا  
 أو وزن) بالتشديد والبناء للفاعل (مصحفا) أى خلفه لو ارثه ليقراء فيه (أو ترك ولدا مسلما  
 يستغفر له بعد موته) أى يطلب له من الله المغفرة (اليزارو سمويه عن انس) قال الشيخ  
 حديث صحيح • (سبع مواطن لا يجوز فيها الصلاة) أى جواز امستوى الطرفين  
 (ظاهرا يديت الله) أى سطح الكعبة لا خلاله بتعظيمها بالاستعلاء عليها (والمقبرة)  
 بتثليث البناء (والمزبلة) بفتح الباء وضمها موضع الزبل (والمجزرة) محل جزر الحيوان  
 أى ذبحه والمعنى فى الكراهة الثلاثة نجاستها فيما يحاذى المصلى منها (والحمام) ولو  
 جديد حتى مسطحة والمعنى فيه أنه مأوى الشياطين (وعطن الابل) أى الموضع الذى  
 تنهى الابل الشاربة ليشرب غيرها قاله الشافعى وغيره أو لتشرب عللا بعد نهل

كما قاله الجوهري وغيره (ومحجة الطريق) بفتح الميم جادة الطريق أي وسط الطريق  
 ومغزله واجمع الجواد مثل دابة ودواب والمعنى في الطريق اشتغال القلب بمرور الناس  
 فيها وقطع الخشوع ومذهب الشافعي أن الصلاة في هذه المواضع تكره وتصح (ه) عن  
 عمر بن أسناد ضعيف (سبعة يظلمهم الله) تعالى (في ظله يوم لا ظل الا ظله) قال المناوي  
 المراد يوم القيامة اذا قام الناس لرب العالمين وقربت الشمس من الرأس واشتد عليهم  
 حرها وأخذهم العرق ولا ظل هناك لشيئ الا العرش وقال ابن دينار المراد بالظل هنا  
 الكرامة والكنف والكن من المكاره في ذلك الموقف يقال فلان في ظل فلان أي  
 في كنفه وحجابه وهذا أولى الاقوال وقيل المراد بالظل الرحمة (امام عادل) قال العلقمي  
 قالوا هو كل من نظر اليه في شيء من امور المسلمين من الولاية والحكام ويبدأ به لكثرة  
 مصاحبه وعموم نفعه (وشاب نشأ في عبادة الله تعالى) أي ابتداء عمره فيها فلم تكن له  
 صبوة وخصه لكونه مظنة الشهوة قال العلقمي وفي رواية نشأ بعبادة الله تعالى قال شيخنا  
 كذا في الاصول بالباء وهي للمصاحبة أي نشأ متلبسا بها مصاحبها قاله النووي قال  
 القرطبي ويحتمل أن يكون بمعنى في كما وردت في معنى الباء في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا  
 من الغمام (ورجل قلبه معلق) قال العلقمي هذا في اصكثر الاصول وفي بعضها متعلق  
 بالثناء (بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه) وفي رواية بالمسجد أي شديدا يحب لها  
 والملازمة للجماعة فيها وليس معناه دوام العبودية فيها قاله النووي (ورجلان تحاببا) قال  
 المناوي يشدة الموحدة أي احب كل منهما صاحبه (في الله) أي في طلب رضاه أولا جلله  
 لا لغرض دنبوى (فاجتمعوا على ذلك) المحب (وافترقا عليه) أي استمرا على ذلك على  
 محبتها حتى فرقا بينهما الموت اه وقال العلقمي حتى تفرقا من مجلسهما قال ومحبسة الله  
 تعالى اسم لمعان كثيرة منها أن يحرص على اداء فرائضه تعالى والتقرب اليه من نوافل  
 الخير بما يطيقه (ورجل ذكر الله تعالى) بلسانه أو قلبه (خاليا) من الناس أو من الالتفات  
 لمناسواه (ففاضت عيناه) أي سالت دموعه (ورجل دعت امرأته ذات منصب) بكسر  
 الصاد أي حسب ونسب شريف ومال أو جمال) أي مزيد حسن الى الزناهيها  
 (فقال) بلسانه أو بقلبه زاجرا لها عن الفاحشة (اني اخاف الله رب العالمين ورجل  
 تصدق بصدقة) أي تطوع واما الزكاة ففيها تفصيل مذكور في كتب الفقه  
 (فاخفاها) أي كتمها عن الناس (حتى لا تعلم) ويجوز رفعه ونصبه (شماله) ما تنفق  
 يمينه (ذكره مبالغة في الاخفاء والمعنى لو قدرت الشمال رجلا مستيقظا ما علم صدقة  
 اليمين وقيل المراد من عن يمينه وشماله من الناس وقيل ان تصدق على الضعيف  
 في صورة المشتري منه في دفع له درهما مثلي شيء يساوي نصف درهم فالصورة مسايعة  
 والحقيقة صدقة وهو اختيار حسن وقد نظم السبعة المذكورة ابوشامة فقال  
 وقال النبي المصطفى ان سبعة يظلمهم الله العظيم بظلم

محب عفيف ناشئ متصدق • وبالكامل والامام بعده  
 وذوكر السبع لا مفهوم له فقد روى الاطلاق لذوى خصال اخر وتبعها بعضهم  
 فبلغت سبعين فمنها من انظر معسر أو وضع عنه ومن اعان مجاهد في سبيل الله  
 أو غارما في عسرتة أو مكاتبنا في رقبته ورجل كان مع سرية في قوم فلقوا العدو فأنكشغوا  
 فحسب آثارهم حتى نجوا ونجوا أو استشهد ومنها الوضوء على المكاره والمشى الى  
 المساجد في الظلم والطعام الجائع حتى يشبع ومن اعان اخرق والتاجر الصدوق وحسن  
 الخلق ولومع الكافرو من كفل يتيما أو امرأة والذين اذا اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوه  
 بذلوه وحكموا للناس بحكمهم لانفسهم والحزين ولغظ حديثه صل على الجنائز لعل ذلك  
 يحزنك فان الحزين في ظل الله والتاسخ للوالى في نفسه وفي عباد الله ومن لم يكن  
 على المؤمنين غليظا وكان بهم رؤفا رحيمًا ومن يعزى الشكلى وواصل رحمه وامرأة  
 مات زوجها وترك عليها أيتاما صغارا فقالت لا تزوج اقيم على ايتامى حتى يموتوا  
 أو يغنيهم الله وعبد صنع طعاما فأضاف ضيفه فأحسن ضيافته فدعا اليتيم والمسكين  
 لوجه الله ورجل حيث توجه علم أن الله معه ورجل يحب الناس بجلال الله تعالى ورجل  
 لم تأخذه في الله لومة لاثم ورجل لم يمديه الى ما لا يحل له ورجل لم ينظر الى ما حرم الله  
 عليه والذين لا يبتغون فى أموالهم الربا ولا يأخذون على احكامهم الرشا ومن فرج عن  
 مكروب من امته صلى الله عليه وسلم ومن أحب سنته ومن أكثر الصلاة عليه  
 صلى الله عليه وسلم وذراى المسلمين والذين يعودون المرضى ويستقون الهللكى  
 والصائمون ومحبة على بن أبى طالب رضى الله عنه ومحبة شيعته ومن قرأ اذا صلى  
 الغداة ثلاث آيات من اول سورة الانعام الى ويعلم ما تكسبون ومن ذكر الله تعالى  
 بلسانه وقلبه والذين يستغفرون بالاسحار ومن لا يحسدون الناس ومن بر والديه  
 ومن لا يمشى بالنميمة ومن قتل فى سبيل الله والمعلم لكتاب الله ورجل أم قوما وهم له  
 راضون ورجل كان يؤذن فى كل يوم وليلة وعبد اذى حق الله وحق مواليه والقاضى  
 نحوائح الناس والمهاجرين وشخص لم يمش بين اثنين بمراء قط ومن لم يحدث نفسه برتا  
 قط وجملة القرآن واهل الورع (مالك) عن أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى  
 (حمقن) عن أبى هريرة وأبى سعيد معا • (سبعة) يكونون (فى ظل العرش يوم  
 لا ظل الاظله) اضافة الظل الى العرش لانه محل الكرامة والا فالظل وجميع العالم  
 تحت العرش (رجل ذكر الله ففاضت عيناه ورجل يحب عبدا لا يحبه الا الله ورجل  
 قلبه معلق بالمساجد) من شدة حبه اياها (ورجل يعطى الصدقة بيمينه فيكاد يخفيها عن  
 شماله وامام مقسط) أى عادل فى رعيته (ورجل عرضت عليه امرأة نفسها ذات  
 منصب وجمال) ليزنى بها وقيل ليزن زوجها (فتركتها بجلال الله ورجل كان فى سرية  
 مع قوم فلقوا العدو) فأنكشغوا فحسب آثارهم حتى نجوا ونجوا أو استشهد (ابن زنجويه  
 عن الحسن) البصرى (مرسلا ابن عساكر عن أبى هريرة) واسناده ضعيفه (سبعة

يظلمهم الله محبت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل دعته  
 امرأة ذات منصب فقال اتى اخاف الله ورجلان تحابفا في الله ورجل غض عينيه عن  
 محارم الله وعين حرس في سبيل الله) أى فى الرباط أوفى القتال (وعين بكت من  
 خشية الله البيهقي في) كتاب (الاسماء) والصفات (ت) عن أبي هريرة باسناد حسن  
 (سبعة لعنتهم وكل نبي محاب) الدعوة (الزائد في كتاب الله) أى يدخل فيه ما ليس  
 منه والمكذب بقدر الله بقوله ان العباد يفعلون بقدرهم (والمستحل حرمة الله) قال  
 المناوى أى من فعل فى حرم مكة ما لا يجوز اه وظاهر الحديث الاطلاق (والمستحل من  
 عترتى ما حرم الله) أى من فعل بأقاربي ما لا يجوز (والتارك لسنتي) بترك العمل بها  
 (والمستأثر بالفيء) أى المحتص به من أمير أو امام فلم يصره لمستحقه (والمعجز بسلطانه)  
 أى بقوته وقهره (ليعز من اذل الله ويذل من أعز الله) (طب) عن عمرو بن شقوى) بشين  
 وغين مجتمين اليافى باسناد حسن (سبعون الفاسن امتي) المراد التكثير  
 لا التحديد (يدخلون الجنة بغير حساب) ولا عذاب (هم الذين لا يكتبون ولا يكتوبون  
 ولا يسترقون ولا يتطيرون) لان الطيرة نوع من الشرك (وعلى ربهم يتوكلون البزار  
 عن انس) وهو حديث ضعيف (سبق درهم) أى فضل ثواب درهم تصدق به  
 صاحبه (مائة الف درهم) تصدق بها صاحبها قالوا كيف قال (رجل له درهمان  
 أخذ أحدهما فتصدق به ورجل له مال كثير فأخذ من عرضه مائة ألف فتصدق بها  
 (ت) عن أبي ذر باسناد صحيح (سبق المفردون) بضم الميم وتشديد الراء وتخفيفها يقال  
 فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد واعتزل الناس أى المنفردون المعتزلون عن  
 الناس للتعبد قيل ومن المفردون قال (المستهترون) قال الشيخ اسم فاعل بمثنائين  
 فوقيتين فراء وفي القاموس المهتر الخفاء فى الكلام وفى رواية المستهزون (فى ذكر الله)  
 قال فى النهاية سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتزوا فى ذكر الله وفى رواية  
 المستهزون بذكر الله تعالى يعنى الذين أولعوا به ولم يشغلوا بغيره (يضع الذكر عنهم  
 أفعالهم فيأتون يوم القيامة خفافا) أى يذهب الذكر ذنوبهم التى تثقلهم (ت) عن ابى  
 هريرة (طب) عن ابى الدرداء) قال الشيخ حديث صحيح (سبق المهاجرون) من بلاد  
 الكفر الى بلاد الاسلام لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم (الناس) أى المسلمين غير  
 المهاجرين (باربعين خريفا) أى سنة (الى الجنة يتنعمون فيها والناس محبوسون  
 للعصبي ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف) (طب) عن مسلمة) بفتح الميم واللام ابن مخلد  
 (ست خصال من اخير جهاد أعداء الله بالسيف) أى قتال الكفار بالسلاح وخص  
 السيف الغلبة استعماله فيه (والصوم فى يوم الصيف) يعنى فى شدة الحر (وحسن الصبر  
 عند المصيبة) أى فى ابتدائها (وترك المراء) بكسر الميم مخففا أى الجمدال والخصام  
 (وأنت محق) وخصمك مبطل (وتب كبير الصلاة) أى التبكير لها (فى يوم الغيم) أى

المبادرة بايقاعها عقب الاجتهاد اول وقتها عند نطق دخولها لئلا يخرج وقتها  
 (وحسن الوضوء في ايام الشتاء) أي اسباغها في شدة البرد بالماء البارد عند الجزع  
 تسخينه (هب) عن أبي مالك الأشعري (ست خصال من السمات) أي المحرام لانه  
 يسمت البركة أي يذهبها (رشوة الامام) أي قبول الامام الاعظم أو نائبه أيها  
 ليحق باطلا أو يبطل حقا (وهي اخبت ذلك كله) لما يترتب عليها من الجور وظلم العباد  
 قال العلقمي قال شيخنا الرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة (ومن السكب) ولو معلما  
 يعني أن يبعه واخذ ثمنه حرام (وعسب الفعل) أي اجرة ضرابه فهو على حذف مضاف  
 اذا المشهور في تفسير العسب انه ضرابه أي طروقه للثني نعم يجوز لصاحب الاثني  
 أن يعطى صاحب الفعل شيئا على سبيل الهدية (ومهر البغية) بفتح الموحدة وتشديد  
 التختية أي ما تعطاه الزانية للزنا بها سماه مهرا مجازا (وكسب الحجام) لدناءته فيكره  
 الأكل منه تنزيها (وحلوان الكاهن) بضم الحاء المهملة قال العلقمي مصدر حلوته  
 اذا عطيته واصله من الحلاوة شبيه بالثني الحلو من حيث انه يأخذ سهلا بلا كلفة ولا  
 مشقة وهو ما يأخذ على التكهن والكاهن الذي يدعى مطالعة علم الغيب ويخبر  
 الناس عن الكوائن والفرق بينه وبين العراف ان الكاهن يتعاطى الاخبار  
 عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار والعراف هو الذي يدعى  
 معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما (ابن مردويه) في تفسيره (عن أبي هريرة) •  
 (ست) من الخصال (من جاء بواحدة منهن جاء وله عهد) عند الله تعالى ان يدخله الجنة  
 (يوم القيامة تقول كل واحدة منهن قد كان يعمل بي الصلاة والزكاة والحج والصيام  
 واداء الامانة وصلة الرحم) أي القرابة بالاحسان اليهم والظاهر ان المراد الحث على  
 فعل المذكورات والمحافظة على اداء الواجبات او بعد ان يعذبه على ترك غيرها  
 أو يعفو عنه (طب) عن أبي امامة (ست من كثر فيه كان مؤمنا حقا) أي حقيقة أي  
 كامل الايمان (اسباغ الوضوء) أي اتمامه واكماله بأداء فروضه وشروطه ومندوباته  
 (والمبادرة الى الصلاة) أي الى فعلها اول وقتها (في يوم دجن) بفتح الدال المهملة  
 وسكون الجيم ظل الغيم في اليوم المطير والدجنة الظلمة قاله في مسند الفردوس وقال  
 المناوي الدجن المطر الكثير (وكثرة الصوم في شدة الحر وقتل الاعداء) أي الكفار  
 الذين لا امان لهم (بالسيف والصبر على المصيبة) بأن لا يجزع (وترك المراء وان كنت  
 محققا) (فر) عن أبي سعيد) باسناد واه (ست من اشراط الساعة) أي علاماتها (موتى)  
 مضاف لضمير المتكلم (وفتح يد المقدس وان يعطى) الرجل بالبناء للقبول (الف دينار  
 فيسخطها) استقلالها كناية عن كثرة المال (وفتنة يدخل حرها) أي مشقتها من  
 كثرة القتل والنهب (يدت كل مسلم) قيل هي واقعة التتار اذ لم يفعل في الاسلام  
 ولا في غير مثلها وقيل بل تأتي (وموت يأخذ في الناس كقصاص) بضم القاف بعدها

عين مهملة (الغم) داء يصيبها فيسيل من انوفها شيء فتموت فيجاة (وان يقدر الروم) بقض  
 العهد الذي يكون بينكم وبينهم (فيسرون بثمانين بندا) قال الشيخ بفتح الموحدة وسكون  
 النون ودال مهملة العلم الكبير (تحت كل بندا ثمانا عشر الفا) من المقاتلة (حم طب) عن  
 معاذ (هـ) ستة اشياء تحبط الاعمال الاشتغال بعيوب الخلق) عن عيوب النفس  
 (وقسوة القلب) اى عدم قبول المواعظ (وحب الدنيا وقلة الحياء وطول الامل ونظام  
 لا يتقى) عن ظله الظاهر ان هذا خرج مخرج الزجر والتنفير (فر) عن عدى بن حاتم  
 الطائي) باسناد فيه منهم (هـ) ستة مجالس) بالجرو ومنع الصرف (المؤمن ضامن على الله  
 بما كان في شئ منها) يحتمل أنه بمعنى مضمون وعبارة المناوى يعنى انه ضامن على الله  
 ان يجنيه من احوال يوم القيامة اهـ والظاهر ان المراد يشبهه بمدة تلبسه بها كونه  
 (في سبيل الله) برباط او قتال (او مسجد جماعة او عند مريض) لعبادته او خدمته  
 (او في جنازة او في بيته) اى منفردا عن الناس (او عندما امام مقسط يعزوه) اى يعظمه  
 (و يوقره الزار) (طب) عن ابن عمر بن العاص باسناد صحيح (هـ) ستة لعنتهم لعنهم الله  
 دعا عليهم (وكل نبي محجاب) روى بسم وبمئنة تحتية من الحق والخلق والجملة حال من  
 فاعل لعنتهم (الزائد في كتاب الله) اى من يدخل فيه ما ليس منه ويتأوله بما لا يصح  
 (والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت فيعزب ذلك من اذل الله ويذل من اعز الله  
 (والمستحل محرم الله) بفتح الحاء والراء اى حرم مكة يعنى من فعل في المحرم ما يحرم فعله  
 (والمستحل من عترتى ما حرم الله والتاوك لسننى) بالا عراض عنها استغفاقا (ت ك)  
 عن عائشة (ك) (عن على) (هـ) ستخرج نار من حضر موت قبل يوم القيامة تحشر الناس  
 تمامه قالوا فأتا مرنا قال عليكم بالشام (حمت) عن ابن عمر باسناد صحيح (هـ) (ستر) قال  
 الدميرى الستر بالكسر الحجاب وبالفتح مصدر سترت الشئ استره اذا غطيته اهـ اى  
 حجاب (ما بين العين والجن وبين عورات بنى آدم اذا دخل احدهم الخلاء) اى اراد دخوله  
 (ان يقول بسم الله) قال بعض ائمتنا الشافعية ولا يزيد الرحمن الرحيم لان المحل ليس محل  
 ذكر ووقو فامع ظاهر هذا الخبر (حمت هـ) عن على باسناد صحيح (هـ) (ستر ما بين العين والجن  
 وبين عورات بنى آدم اذا وضع احدهم ثوبه) يحتمل ان المراد اراد نزعه لكونه يوم كغتنسال  
 (ان يقول بسم الله) (طس) عن انس) باسناد حسن (هـ) (ستر الامام ستره من) وفي رواية  
 لمن (خلفه) من المقتدين قال الشيخ لانه تابع يكفيه ستره امامه اهـ والمعتمد ان ذلك لا يكفي  
 فيندب للأموم اتخاذ ستره أيضا (طس) عن انس باسناد ضعيف (هـ) (ستشرب اقمى من  
 بعدى الحمر يسمونها بغير اسمها) اى يشربون النبيذ المسكر ويسمونه طلاء يخرج من  
 ان يسموه خمر (يكون عونهم على شربها) خبر مقدم (امرأؤهم ابن عساكر عن كيسان)  
 (هـ) (ستفتح عليكم ارضون) بفتح الراء جمع ارض (ويكفكم الله) العدو (فلا يعجز) بكسر  
 الجيم (احدكم ان يلهو بنفسه) اى يلعب بنباله قال العلقمى معناه الندب الى الرعى (حم م)

عن عقبه بن عامر الجهني • (ستفتح عليكم الدنيا حتى تمجدوا) بضم المثناة الفوقية وفتح  
النون وشدة الجيم اى تزينوا (بيوتكم) قال في النهاية التمجيد التزين يقال بيت منجد  
ونجوده ستوره التى تعلق على حيطانه يزين بها (كأتمجد الكعبة) بالبناء للفعل (فانتم  
اليوم خير من يومئذ (طب) عن ابى جحيفة) باسناد صحيح • (ستفتح مشارق الارض  
ومغاربها على امتى الا) بالتخفيف حرف تنبيه (وعملها) اى الامراء (فى النار الا من اتقى  
الله) تعالى بالعدل وترك الظلم (واذى الامانة) فيما جعله الله امينا عليه (حل) عن  
الحسن البصرى) باسناد ضعيف • (ستفتحون منابت الشج) قال المناوى اشار به الى  
انه يفتح لهم من الاقطار البعيدة ما يظهر به الدين وينشرح به صدور المؤمنين (طب) عن  
معاوية • (ستكون فتن) قال العلقمى فى رواية فتنه بالافراد والمراد بالفتنة ما يلحق  
بالاختلاف فى طلب الملك حيث لا يعلم المحق من المبطل (القاعد فيها) اى فى زمانها  
عنها (خير من القائم) قال بعضهم المراد بالقائم الذى لا يستشرفها وقيل هو من باشرها  
غير قائم باسبابها (والقائم فيها خير من الماشى) فى اسبابها لا مرسواها (والماشى فيها)  
قيل المراد من عشى فى اسبابه لا مرسواها (خير من الساعى) اليها بحيث يكون سببا  
لا نارتها (من تشرف لها) بفتح المثناة الفوقية والمجمة وتشديد الراء اى تطلع لها بان  
يتصدى ويتعرض ولا يعرض عنها (تستشرفه) اى تجرهنفسها وتدعوه الى الوقوع  
(ومن وجد فيها) اى فى زمانها (ملجأ) يلتجئ اليه من شره (او معاذا) بفتح الميم وبالعين  
المهملة وبالذال المجمة هو معنى المجأ قال المناوى شك من الراوى (فليعد) بفتح المثناة  
وضم العين المهملة وفى رواية لمسلم فلا يستعد (به) اى ليذهب اليه ليعتدل فيه ويسلم من  
شر الفتنة تمسك قوم بهذا الحديث وجملوه على العموم ومنعوا الدخول فى القتال بين  
المسلمين مطلقا وقال آخرون اذا بنت طائفة على الامام قامتعت من الواجب عليها  
ونصب الحرب وجب قتالها وكذلك لو تحاربت طائفتان وجب على كل قادر الاخذ على  
يد المخيط ونصر المصديب وفى هذا الحديث من القوائد التحذير من الفتنة والحث على  
اجتناب الدخول فيها وان شرها يكون بحسب التعلق بها فالمراد ان بعضهم اشتد فى ذلك  
من بعض (حمق) عن أنى هريرة • (ستكون امراء فتعرفون) بعض افعالهم اى  
ترضونها الموافقة لها للشرع (وتتكرون) بعضها مخالفتها للشرع (فمن كره) ذلك المنكر بلسانه  
بأن امكته تغييره بالقول فتعال فقد (برى) من النفاق والمداهنة (ومن) ضعف عن  
ذلك و (انكر) بقلبه (سلم) من العقوبة (ولكن من رضى) بالمنكر (وتابع) عليه فى العمل  
فهو الذى (لم يبرأ) من العقوبة (مد) عن ام سلمة • (ستكون بعدى هنات وهنات) كعناة  
واحد هنة تأنيث هن كناية عمالا يراد التصريح به لبشاعته وقال فى النهاية اى شرور  
وفساد يقال فى فلان هنات اى خصال شر ولا يقال فى الخير (فمن رأى نومه فارق النجاعة  
ويريد ان يفرق امرأة محمد كأنما من كان) اى سواء كان من الاقارب ام لا (فاقتلوه) قال



العلقي في روايته بنسب فاضربوه بالسيف قال النووي فيه الامر يقتال من خرج عن  
 الامام او اراد تفريق كلمة المسلمين ونحو ذلك نهى عن ذلك فان لم ينه قوتل وان لم يندفع  
 شره الا يقتله فقتل كان هدرا فقولاه فاضربوه بالسيف وفي الرواية الاخرى فاقتلوه  
 اى ان لم يندفع الا بذلك (فان يد الله مع الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة  
 يركض) فانه تعالى جمع المؤمنين على شريعة واحدة فمن فارقهم خالف امر الرحمن فلزمه  
 الشيطان (ن حب) وكذا احمد (عن عرفة) بن شرح \* (ستكون امراء يشغلهم) بفتح  
 المثناة التحتية والعين المعجمة (اشياء) من امور الدنيا (يؤخرون الصلاة عن وقتها) المختار  
 (فاجعلوا صلواتكم معهم تطوعا) اى صلواتى اول الوقت واعيدوا الصلاة معهم امرهم بذلك  
 حذرا من قبح الفتن واختلاف الكلمة وقد وقع ذلك زمن بنى امية (ه) عن عبادة بن  
 الصامت \* (ستكون بعدى ائمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها) المختارة (صلوها لوقتها)  
 اى لاول وقتها (فاذا حضرتم معهم الصلاة فصلوها) معهم تطوعا (طب) عن ابن عمرو  
 باسناد صحيح \* (ستكون عليكم امراء من بعدى يأمرونكم بما لا تعرفون) اباحتهم  
 (ويعلمون بما تنكرون فليس اولئك عليكم بائمة) اى فلا يلزمكم طاعتهم فيما حرم الله  
 (طب) عن عبادة بن الصامت باسناد حسن \* (ستكون ائمة من بعدى يقولون فلا يرد  
 عليهم قولهم) اى لا يستطيع احد ان يرد عليهم (يتقاسمون في النار) اى يتقعون فيها كما  
 يتقحم الانسان الامر العظيم وتحمه اذ ارعى نفسه فيه من غير روية وثبت قاله في النهاية  
 (كما تقاسم القردة) بحذف احدى التاءين (ع طب) عن معاوية بن ابي سفيان  
 \* (ستكون) اى ستحدث (فتن يصح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا الا من احياه الله  
 بالعلم) اى احى قلبه به لانه بصيرة من امره فيمتجنب مع ابتعاد الفتن بما يعلمه من العلم  
 (ه طب) عن ابى امامة باسناد صحيح \* (ستكون) اى ستحدث (فتنة صماء بكاء عمياء)  
 بالمدنى الجميع قال ابن رسلان اراد انها لا تسمع ولا تنطق ولا تبصر فهى لذهاب حواسها  
 لا تدرك شيئا ولا تظلم ولا ترتفع وقيل هى كالحية العمياء الصماء التى لا تقبل لسعتها الرقى  
 ولا يستطيع اخذ ان يأمر فيها معروف او ينهى عن منكر بل ان تكلم بحق آذاه الناس  
 وقالوا اما صلح الا انت (من اشرف لها) اى من تطلع اليها وتعرض لها وقرب منها  
 (استشرفت له) اى تطلعت له وجرته الى نفسها (واشرف اللسان فيها) يعنى اطالة  
 اللسان فيها بالكلام (كوقوع السيف) فى المحاربة بل هى اشتد (د) عن ابى هريرة قال  
 الشيخ حديث صحيح \* (ستكون احداث وفتنة وفرقة واختلاف) يحتمل أن يكون  
 العطف للتفسير (فان استطعت أن تكون المقتول) فيها (لا القتال فافعل) وهذا  
 فى فتن تكون بين المسلمين وأما الكفار فيحرم الاستسلام (ك) عن خالد بن عرفطة  
 بضم المهملة وسكون الراء وضم الفاء وفتح الطاء المهملة باسناد حسن \* (ستكون عليكم  
 ائمة يملكون أرزاقكم يحدونكم فيكذبونكم) بفتح المثناة التحتية وسكون الكاف

(ويعملون فيسيئون) من الاساءة (العمل لا يرضون منكم) أي عنكم (حتى تحسنوا)  
 بالتشديد (قبيحهم) ونصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به فاذا تجاوزوا فن قتل على  
 ذلك فهو شهيد) من شهداء الآخرة خاطبهم بذلك ليوطنوا أنفسهم على ما تلقوه من  
 الاذى فيصروا عليه (طب) عن أبي سلالة الاسلمي أو السلمي باسناد ضعيف  
 • (ستكون معادن) جمع معدن (يحضرها شرار الناس) أي فاطر كوها ولا تقربوها  
 (حم) عن رجل من بني سليم قال الشيخ حديث حسن • (سهاجرون الى الشام فيفتح  
 لكم ويكون فيكم داء كالدمل) بضم الدال المهملة وفتح الميم المشددة (أو كالحزرة) بضم الحاء  
 المهملة وفتح الزاي مشددة قال الجوهري حزه واحتزه أي قطعه والتحزرت القطع (ياخذ  
 بمراق الرجل) بتشديد القاف ما سهل من البطن فاستحته من المواضع التي يرق جلد لها  
 جمع مرق وقال الجوهري لا واحد لها (يستشهد الله به أنفسهم) أي بقتلهم بوخذ الحق  
 وهو الطاعون (ويزكي به أعمالهم) أي ينمها ويظهرها وقد وقع ذلك (حم) عن معاذ قال  
 الشيخ حديث صحيح • (سجدتا السهو في الصلاة تجزآن) بالهمز (من كل زيادة ونقصان)  
 أي كركعة خامسة أو سجدة ثالثة أو ترك بعض من الابعاض (تنبيه) سجود السهو  
 لا يتكرر وان تكرر ما يقتضيه قال بعضهم ادعى القراء في مجلس أن من أمن النظر  
 في العربية وأراد علما غيره سهل عليه فليل له ما تقول فيمن سها في صلاته فسجد للسهو  
 فسها في سجوده هل يسجد قال لا قيل لم لا يسجد قال لان التصغير ليس له تصغير وسجدتا  
 السهو تمام الصلاة وليس للتمام تمام فقالوا له أحسنت (ع عدهق) عن عائشة باسناد  
 حسن • (سجدتا السهو بعد التسليم وفيها تشهد وسلام) استدل به أبو حنيفة على  
 أن السجود بعد السلام وقال الشافعي قبله لدليل آخر (فر) عن أنى هريرة وابن مسعود  
 وهو حديث ضعيف • (سحاق النساء) بكسر السين المهملة أي اتيان المرأة المرأة (زنا  
 يذنب) أي كالزنا في المحرمة لكن يجب به التعزير لا الحد (هب) عن واثلة بن الاسقع  
 • (سحافة بالمرء) بفتح السين والحاء المعجمة أي نقص في عقله (ان يستخدم ضيفه) ولو في  
 احضار الطعام فيكره ذلك (فر) عن ابن عباس • (سدوا وقاربوا) اقصدوا في الامور وتجنبوا  
 الافراط والتقريط (وقاربوا) أي لا تبلغوا والنهاية في العمل بل تقربوا منها ثلاثا (طب)  
 عن ابن عمرو قال الشيخ حديث صحيح • (سدوا وقاربوا وبوا وبشروا) بالثواب الجزيل  
 (واعلموا أنه لن يدخل) بكسر الخاء أحدكم أيها المؤمنون (الجنة عمله) أي بل بفضل الله  
 ورحمته وليس المراد توهين العمل بل الاعلام بأن العمل انما يتم بفضل الله ورحمته فلا ينبغي  
 ان تتكلموا على أعمالكم وهذا الحديث لا يعارضه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون  
 لان العمل انما حصل بتوفيق الله ورحمته وقال النووي ظاهر الآيات ان دخول الجنة  
 بسبب الاعمال واجمع بينها وبين الحديث ان التوفيق للاعمال والهداية للاخلاص فيها  
 وقبولها انما هو برحمة الله وفضله فيصح أنه لم يدخل بمجرد العمل وهو من رحمة الله تعالى

(ولانا الا ان يتعبدني الله) أي يستتر في مأخوذ من غمد السيف لانه اذا غمد ستر  
 (يعفورة ورجمة) أي يحفظني بهما كما يحفظ السيف في غمده ويجعل رحمته محيطه بي  
 احاطة الغلاف بما يحفظ فيه (حمق) عن عائشة (سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن)  
 أي هيئته وجماله لان السرعة تذهب في تغير اللون وتغير الهيئة فيندب التاني ما لم  
 يخف فوت أمر ديني (حل) عن ابي هريرة (خط) في الجامع (فر) عن ابن عمر بن الجار عن  
 ابن عباس (سرعة المشي تذهب بهاء الوجه) أي حسنه وجماله (أبو القاسم  
 ابن بشران) بكسر أوله (في اماليه عن أنس بن مالك) (سطع نور في الجنة فقبل) أي قال  
 بعض أهل الجنة لبعض (ما هذا النور فاذا هو من نعر حوراء ضحكت في وجه زوجها)  
 أي ان ذلك سيكون عند دخول الجنة فعبر بالماضي لتحققه (الحاكم) في الكنى (خط)  
 عن ابن مسعود) باسناد ضعيف (سعادة لابن آدم ثلاث) من الاشياء أي حصولها  
 له (وشقاوة لابن آدم ثلاث) كذلك (فمن سعادة ابن آدم) أي من سعادة الدنيا أي الراحة  
 له فيها (الزوجة الصالحة) أي المسلمة الدينية التي تعفه (والمركب الصالح) أي الدابة السهلة  
 السريعة (والمسكن الواسع) بالنسبة له فيختلف باختلاف الاشخاص فرب ضيق  
 بالنسبة لرجل واسع بالنسبة لآخر (ومن شقاوة ابن آدم المسكن السوء) في رواية  
 بدله الضيق (والمراة السوء والمركب السوء) والمراد بالشقاوة هنا التعب والمشقة من  
 قبيل فلا يخرج جنكما من الجنة فتشقي (الطيب السوي) أبو داود (عن سعد بن) أبي وقاص  
 باسناد صحيح (سفر المرأة مع عبدها ضيقة) لانه بمنزلة الاجنبي منها (البرار) (طس)  
 عن ابن عمر بن الخطاب (سل ربك العافية) أي السلامة من المكارها (والمعافاة  
 في الدنيا والاخرة فاذا أعطيت العافية في الدنيا وأعطيتها في الاخرة فقد افلحت) أي  
 فزت وظفرت قال المناوي وذا متضمن للعفو عن الماضي والاآتي فالعافية في الحال  
 والمعافاة في الاستقبال (ت) عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث صحيح (سل الله  
 العفو) أي ترك المأخذة بالذنب (والعافية في الدنيا والاخرة) فان ذلك متضمن ازالة  
 الشرور الماضية والاآتية وسببه ان رجلا قال يا رسول الله مرني بدعوات ينفعني الله بهن  
 فذكره (تحك) عن عبد الله بن جعفر قال الشيخ حديث صحيح (سلمان) الفارسي  
 (مناهل البيت) بالنصب على الاختصاص والجرح على البدل من الضمير ونبه به على أنه  
 مولى القوم منهم تصح نسبته اليهم (طبك) عن عمرو بن عوف قال الشيخ حديث  
 حسن لغيره (سلمان سابق فارس الى الاسلام) أي هو أولهم اسلاما (ابن سعد)  
 في طبقاته (عن الحسن) البصري (مرسلا) ورواه عنه ابن عساكر قال الشيخ حديث  
 حسن (سلم على ملاك ثم قال لي لم ازل استأذن ربي عز وجل في لقائك حتى كان هذا  
 ألوان) يحتمل أن المعنى اوان لقائك فأوان منصوب ان نوى لفظ المضاف اليه اومبني على  
 الضم ان نوى معناه ويحتمل أنه مضاف لقوله (أذن لي واني ابشرك) انه أي الشأن ليس

احدا كرم على الله منك وعليه اجاع اهل السنة (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم)  
 يضم العين المعجمة وسكون النون (سألو الله الفردوس) اي جنته (فانها سرية) في رواية  
 وسط (الجنة وان اهل الفردوس يسمعون اطيح العرش) بفتح الهمزة وكسر الطاء أي  
 صوته من كثرة ازدحام الملائكة الساجدين والطائفين حوله اذ هو مستغفها (طبك) عن  
 أبي امامة قال الشيخ حديث صحيح (سألو الله العفو والعافية) قال المناوي واياكم  
 وسؤال البلاء وان كان البلاء نعمة اه (فان أحدكم لم يعط بعد اليقين) قال الشيخ الايمان  
 أو ثمرته المفيدة تحقق أنه لا يكون الا ما يريد (خير من العافية) قال المناوي أفرد العافية  
 بعد جمعها أي ضمها للعقولان معني العفو ومحو الذنب ومعني العافية السلامة من  
 الاسقام والبلاء فاستغنى عن ذكر العفو بها الشمولها (حمت) عن أبي بكر الصديق  
 قال الشيخ حديث صحيح (سألو الله من فضله) العفو عن الذنوب ونيل المطوب (فان  
 الله) تعالى (يحب أن يسأل) لما ينشأ عن السؤال من التذلل والخضوع (وأفضل  
 العبادة انتظار الفرج) من الله تعالى (ت) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث صحيح  
 (سألو الله علما نافعيا) أي شرعيا معمولا به (وتعوذوا بالله من علم لا ينفع) كسحرا ولا  
 يصحبه عمل (هـ ب) عن جابر قال الشيخ حديث صحيح (سألو الله لي الوسيلة) هي المنزلة  
 العلية والمراد هنا (أعلى درجة في الجنة لا يراها الا رجل واحد وار جوان أكون أنا هو)  
 الجحمة خبر أكنون والاسم مستتر (ت) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح (سألو  
 الله لي الوسيلة فانه) أي الشأن (لا يسألها لي عبد) مسلم (في الدنيا الا كنت له شهيدا أو  
 شفيعا يوم القيامة) يحتمل أن أو بعني الواو أي شهيد له بالخير وشفيعا له من العذاب  
 (ش طس) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (سألو الله) ما ترغبون في حصوله  
 من أمور الدنيا والاخرة (بيطون أ كففكم ولا تسألوه بظهورها) (طب) عن أبي بكر  
 قال الشيخ حديث صحيح (سألو الله بيطون أ كففكم) كعالة الحريص على الشيء يتوقع  
 تناوله (ولا تسألوه بظهورها) الا ان كان الدعاء لرفع بلاء (فاذا فرغتم من الدعاء  
 فامسحوا) ندبا (بها و جوهكم) خارج الصلاة تغاؤلا باصابة المطوب وحص الوجه  
 لانه اشرف الاعضاء (دهق) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (سألو الله  
 حوائجكم البتة) البت القطع اي سلوه قطعاً ولا تترددوا في سؤاله ولا في حصول الاجابة  
 (في صلاة الصبح) أي في السجود وعقبها الا انها أول صلاة النهار الذي هو اول محل الحاجات  
 غالباً فاعلم ان يستجاب لكم قبل وقوع ذنب او نحوه (ع) عن ابي رافع قال الشيخ باسناد  
 حسن (سألو الله كل شئ) من امر الدين وأمر الدنيا الذي يجوز سؤاله وان كان تأفها  
 (حتى الشسع) بكسر الشين المعجمة وسكون المهملة أحد سيور النعل وهو ما يدخل بين  
 الاصبعين وجمعه شسوع كجمل وجمول (فان الله) تعالى (ان لم يبسر لم يتيسر) (ع) عن  
 عائشة باسناد صحيح (سألو اهل الشرف عن العلم فان كان عندهم علم فاصكبوه)

أى خذوا العلم عن أهل الدين والصلاح (فانهم لا يكذبون) لانهم يصونون شرفهم على  
 أن يدنسوه بعار الكذب (قر) عن ابن عمر باسناد ضعيف\* (سمى هارون) أخو موسى  
 الكليم (ابنيه شبرا وشبيرا) اسمان سريانيان وهما كالحسن والحسين وزناومعنى (وانى  
 سميت ابني الحسن والحسين كما سمي به هارون ابنيه البعوى وعبد الغنى) المقدسى (فى)  
 كتاب (الايضاح وابن عساكر) فى تاريخه عن سلمان الفاريسى باسناد ضعيف\* (سم  
 ابنك عبد الرحمن) وسببه كما فى البخارى عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم  
 فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك ببناء أخير للفعول أو للقساعل فذكره (خ) عن جابر  
 \* (سموه) أى الصبي المولود (باحب الاسماء الى) بالتشديد (حنة) بن عبد المطلب عمه  
 صلى الله عليه وسلم (ك) عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فغالوا ما سمي به فذكره قال  
 الشيخ حديث صحيح\* (سموا السقاطكم) قال فى النهاية السقط بالكسر والفتح والضم  
 والكسر أكثرها الولد الذى يسقط من بطن أمه قبل تمامه (فانهم من افراطكم)  
 الفرط بفتحين بمعنى فارط هو الذى يتقدم القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ لهم الدلا والارشية  
 فالسقط يهيئ لابويه ما يحتاجاه فى الآخرة (ابن عساكر عن أبى هريرة)\* (سموا السقط)  
 ندبا (يتقبل الله به) أى بثواب تسميته (ميزانكم فانه يأتى يوم القيامة يقول أى رب  
 أضاعونى فلم يسمونى) قال العلقمى فائدة قال بعضهم هل يكون السقط شافعا ومتى  
 يكون شافعا هل هو من مصيره علقمة أم من ظهوره الجمل أم بعد مضى أربعة اشهر أم من  
 نفخ الروح فيه والجواب ان العبرة تمامه بظهور خلقه وعدم ظهوره وعبر عنه بعضهم  
 بزمن امكان نفخ الروح وعدمه وبعضهم بالتخطيط وعدمه وكلاهما وان كانت متقاربة  
 فالعبرة بما قلنا كذا حرره شيخنا زكريا (ميسره فى مشيخته عن انس بن مالك قال الشيخ  
 حديث ضعيف منجبر\* (سموا) بفتح السين وضم الميم (باسمى ولا تسكنوا) قال المناوى  
 بفتح فسكون بخط المؤلف (بكنيتى) قال المناوى النهى للتحريم والتعميم (طب) عن ابن  
 عباس\* (سموا باسمى ولا تسكنوا بكنيتى) فانما بعثت قاسما قاسما بينكم) ما أمرنى الله  
 بقسمته من العلوم والمعارف والى والغنية ولما كان لا يشاركه فى هذا المعنى أحد منع  
 أن يكنى به غيره قال العلقمى وسببه كما فى البخارى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما  
 قال ولد لرجل من الانصار غلام فأراد ان يسميه محمدا قال سموا فذكره قلت وله سبب آخر  
 كما فى البخارى عن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال  
 رجل يا أبا القاسم فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا وفى رواية فقال  
 لم اعنك قال سموا فذكره (ق) عن جابر بن عبد الله\* (سموا باسماء الانبياء ولا تسموا  
 باسماء الملائكة) فيكره التسمي بنحو جبريل (تح) عن عبد الله بن جرادة (سمى رجب)  
 رجبا (لانه يترجب) أى يتكثرو ويتعظم (فيه خير كثير اشعبان ورمضان) قال  
 فى المصباح رجب من الشهر ومنصرف وله جوع ارجاب وارجبة وارجب مثل اسباب

وارغفة وافلس ورجاب مثل جبال ورجوب وارجاب وارجيب ورجبات وقالوا  
 هي تذبذبة رجب وشعبان رجبان للتغليب ورجبته مثل عظمتة وزناومعنى اه فالعنى  
 انه يهني فيه خير عظيم كثير للتعبدين في شعبان ورمضان (أبو محمد الحسن بن محمد  
 الخلال) بفتح المعجمة وشدة اللام نسبة للغل لبيع أو غيره (في فضائل) شهر (رجب عن  
 أنس بن مالك) (سوء الخلق) بضمين (شؤم) أى شر ووبال على صاحبه (ابن شاهين  
 في) كتاب (الافراد) بالفتح (عن ابن عمر بن الخطاب) (سوء الخلق شؤم وشراكم سوءكم  
 خلقا) قال المناوى فمن رزق حسن الخلق فهنيئاله والا فعليه معالجته حتى يزول فانه  
 وان كان أصله جميلا لكن للاكتساب فيه أثرين (خط) عن عائشة باسناد ضعيف  
 (سوء الخلق شؤم وطاعة النساء ندامة) أى تؤذى اليها لنقص عقلهن (وحسن  
 الملائكة نماء) أى زيادة في الخير (ابن منده عن الربيع الانصارى) (سوء الخلق يفسد  
 العمل كما يفسد الخل العسل) أى يغيره ويعود عليه بالاحباط كالمتمدق اذا تبع صدقته  
 بالمتن والاذى (الحارث) بن أبي اسامة (الحاكم بنى) كتاب (الكنى) والاقاب (عن ابن  
 عمر) باسناد ضعيف (سوء المجالسة) قال العلقمى قال فى المصباح جلس جلوسا والمجالسة  
 بالفتح لارة وبال كسر للنوع والجمال التى يكون عليها كجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة  
 الفصل بين السجدين لانها نوع من أنواع الجاوس والنوع هو الذى يفهم منه معنى زائد  
 على لفظ الفعل كما يقال انه كحسن الجلسة والجلوس غير العقود فان الجلوس هو الانتقال  
 من سفلى الى علو والتعود هو الانتقال من علو الى سفلى فعلى الاوّل يقال لمن هو قائم  
 أو ساجدا جلس وعلى الثانى يقال لمن هو قائم اقعده وقد يستعمل بمعنى الكون والحصول  
 فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال جلس متر بعا وقعد متر بعا وجلس بين شعبيها أى  
 حصل وتمكن (شع وفحش وسوء خلق) جمع بينهم مبالغة فى التحذير فينبغى الحذر من  
 ذلك واكرام المجلساء وحسن الادب معهم (ابن المبارك فى الزهد عن سليمان بن موسى  
 مرسله) (سوداء) بالمد (ولود) أى نكاحها (خير من) نكاح (حسنة) لا تلد وانى مكاتر  
 بكم الامم يوم القيامة حتى بالسقط محبنتاً) بيم مضمومة وحاء مهملة ساكنة وموحدة  
 مفتوحة ونون ساكنة وطاء مهملة مكسورة وهمزة منونة قال فى النهاية المحبنتى  
 بالهمز وتركه المتغضب المستبطن للشئ وقيل هو المتنع امتناع طلب لامتناع اباء اه  
 أى متغضب بامتناع امتناع طلب لامتناع اباء (على باب الجنة) حين أذن له بالدخول  
 (يقال) له (ادخل الجنة فيقول يارب وأبواى فيقال له ادخل الجنة أنت وأبواك) وللإكلام  
 فى أبوين مؤمنين (طب) عن معاوية بن حيدة) بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة التحتية  
 (سورة الكهف تدعى فى التوراة الحائلة) أى الحاضرة (تحول) أى تحجز (بين قارئها  
 وبين النار) بمعنى انها تحاجج وتخاصم عنه كما فى رواية (هب) عن ابن عباس (سورة من  
 القرءان ما هى الا ثلاثون آية خاصمت) أى حاجت وذافعت (عن صاحبها) أى قارئها

الملازم لتلاوتها يتدبر واعتبار (حتى أدخلته الجنة) والتوفيق لقراءتها برحمة الله تعالى  
 فلا شكال (وهي تبارك) الذي بيده الملك (طس) والضياع عن أنس باسناد صحيح (سورة  
 تبارك هي المانعة من عذاب القبر) عن قارئها اذا مات ووضع في قبره (ابن مردويه عن  
 ابن مسعود) باسناد حسن (سواء صوفوكم) اي اعتدلوا على سمت واحد في الصلاة  
 (فان تسوية الصوف من اقامة الصلاة) وفي رواية من تمام الصلاة وفي أخرى من حسن  
 الصلاة فتسوية الصوف مندوبة وقيل واجبة (حم ق ده) عن أنس (سواء صوفوكم  
 عند الشروع في الصلاة (لا تختلف) اي لثلاث تختلف (قلوبكم) أي تتنافر بسبب تقدم  
 بعضكم على بعض (الدارمي عن البراء) بن عازب (سواء صوفوكم) اي اعتدلوا على  
 سمت واحد حتى تسيروا كإرماح أو القدح بكسر القاف وسكون الدال المهملة اي السهم  
 (اوليخالفن الله بين وجوهكم) بأن تفتروا فيه أخذ كل منكم وجهها قال العلقمي وسيدته  
 كافي ابن ماجه عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي  
 الصف حتى يجع له مثل الرمح أو القدح فرأى صدر رجل ناتقا فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم سووا فذكره (ه) عن النعمان بن بشير (سواء تقبور على وجه الارض) يجمع  
 تراها عليها بحيث يصير مرتفعا قدر شبر (اذ دفنتم الموتى) فيها فتزار والامر فيه للندب  
 (طس) عن فضالة بن عبيد (سلامة الرجل في الفتنة) أي في زمانها (أن يلزم بيته) (فر)  
 وابو الحسن بن المفضل بفتح الضاد المعجمة مشددة (المقدسي في الاربعين المسلسلة عن  
 أبي موسى الأشعري) (سيأتيكم أقوام يظلمون العلم فاذا رأيتوهم فقولوا لهم مرحبا)  
 قال في النهاية أي أتيت رحبا وسعة اه وقال المناوي أي رحمت بلادكم وانسعت ولقيتم  
 أهلا فلا تستوحشوا (بوصية رسول الله وافتوهم) بالقضاء أي علموهم وفي رواية بقاف  
 ونون يعني ارضوهم من أفنى أي ارضى (ه) عن أبي سعيد الخدري باسناد حسن  
 (سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء أعز من ثلاثة دراهم) بجره وما بعده على البدل  
 من ثلاثة (حلال أو اخ يستأنس به أو سنة يعمل بها) (طس حل) عن حذيفة بن اليمان  
 باسناد حسن (سيأتي على أمتي زمان يكثر فيه القراء) أي الذين يحفظون القرآن  
 عن ظهر قلب ولا يفهمونه (وتقل الفقهاء) أي العلماء بالاحكام الشرعية (ويقبص  
 العلم) بموت أهله (ويكثر الهرج) أي القتل والفتن (ثم يأتي من بعد ذلك زمان يقرأ فيه  
 المغرمان رجال من أمتي لا يجاوز تراقيهم) جمع ترقوة عظيم بين ثغرة النحر والعاتق يعني  
 لا يتخلص من ألسنتهم الى قلوبهم (ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل) فيه (المشرك)  
 بالرفع (بالله المؤمن في مثل ما يقول) قال المناوي أي يخاصمه ويغالبه ويقابل  
 حجة بحجة مثلها في كونها حجة لكن حجة الكافر بالطله (طس) عن أبي هريرة قال الشيخ  
 حديث صحيح (سيأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والنجور) اي بين ان  
 يعجز ويقهر وبين ان يخرج عن طاعة الله (فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على النجور)

لان سلامة الدين واجبة التقديم (ك) عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه وهو حديث صحيح (سيحان) بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية قال النووي هو نهر المصيصة وهو غير سيحون اه قال في النهاية سيحان نهر العواصم قريب من المصيصة وقال الجلال المحلى سيحون نهر الهند (وجيحان) نهر ادرنه وهو غير جيحون فان ذلك نهر وراه خراسان عند بلخ (والفرات) هو نهر فاصل بين الشام والجزيرة وقال المناوي نهر بالكوفة (والنيل) هو نهر مصر (كل) منها (من انهار الجنة) قال العلقمي هو على ظاهره وله مادة من الجنة اه وقال المناوي اى لعذوبة ماؤها وكثرة منافعها ومز يدركتها كآنها من انهار الجنة او اصولها منها (ه) عن ابي هريرة (س) سيخرج اقوام من امتي يشربون القران كشر بهم اللبن) اى يسلقونه بالسنتهم من غير تدريمعانيه وتأمل احكامه بل يرد على السنتهم كما يرد المشروب عليها (طب) عن عتبة بن عامر رضى الله تعالى عنه قال الشيخ حديث حسن (س) سيخرج اهل مكة منها (ثم لا يعبرها) اى لا يدخلها منهم (الاقليل ثم تملى) بالناس (وتبنى) فيها الابنية (ثم يخرجون منها) مرة ثانية (فلا يعودون فيها) الى قيام الساعة (حم) عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال الشيخ حديث صحيح (س) سيخرج ناس من المغرب يحتمل انهم الذين يكفون مع المهدي (يا تون يوم القيامة وجوههم على ضوء الشمس) فى الاشراف والجمال (حم) عن رجل من الصحابة قال الشيخ حديث صحيح (س) سيد الادام فى الدنيا والآخرة اللحم) قال المناوي لانه جامع لمعاني الاقوات ومحاسنها فهو افضل المطعومات (وسيد الشراب فى الدنيا والآخرة الماء) كيف وبه حياة كل حيوان بل كل نام على وجه الارض (وسيد الرياحين فى الدنيا والآخرة الفاغية) نور الحناء فهو اشرف الرياحين (طس) وابو نعير فى الطب (النبوى هب) عن بريدة بن الحصيب قال الشيخ حديث حسن لغيره (س) سيد الادهان (دهن) (البنفسج وان فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلى على سائر الرجال) لعموم نفعه (الشيرازى فى) كتاب (الالغاب عن أنس) وهذا الحديث له طرق كثيرة كلها معلولة (وهو) اى هذا الطريق (امثل طرقة) وهو حديث ضعيف (س) سيد الاستغفار) اى افضل انواع صيغة قال الطيبي لما كان هذا الدعاء جامعاً للمعاني التوبة استعير له السيد (ان يقول) قال المناوي اى العبد فظاهر كلامه انه بالثنى التختية اه وقال الشيخ بالفوقية خطا بالراوى شدا بن اوس (اللهم أنت ربى لا اله الا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك) اى ما عاهدتك عليه وواعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك (ما استطعت) اى مدة دوام استطاعتي ومعناه الاعتراف بالعجز عن اداء حقه تعالى (اعوذ بك من شر ما صنعت) من الذنوب (ابوء) بالباء الموحدة والهزمة والمد اى اعترف لك (بنعمتك على وابوء لك بذنبي) اى اعترف به (فاغفرلى) ذنبي (فانه) اى الشأن (لا يغفر الذنوب الا انت من قالها) اى هذه الكلمات (من النهار) اى فيه (موقفاً

وله ادرنه هكذا  
النسخ فحذره اه  
صحة



بها) اى مخلصا من قلبه مصدًا تابثوا بها (فجات من يومه) ذلك (قبل ان يمضى) ولم يرتكب  
 شيئاً من الكبائر بعد قولها (فهو من اهل الجنة) اى ممن استحق دخولها مع السابقين  
 او غير عذاب (ومن قالها من الليل وهو موقن بها فجات قبل ان يمضى فهو من اهل الجنة)  
 بالعيد المذكور بالمعنى المذكور (حم خن) عن شداد بن اوس رضى الله تعالى عنه  
 (سيد الايام عند الله يوم الجمعة) اى هو من افضلها (اعظم) عند الله (من يوم) عيد  
 (الحجر) وعيد (الفطر) الذى ليس بيوم جمعة (وفيه خمس خلال) جمع خلة بفتح المعجمة  
 اى خصلة (فيه خلق الله آدم وفيه أهبط من الجنة الى الارض وفيه توفى وفيه ساعة)  
 اى لحظة لطيفة (لا يسأل العبد فيها الله) تعالى (شيئاً الا اعطاه اياه ما لم يسأل انما او  
 وطبيعة رحم) اى هجر قرابة بنحو ايداء اوصد (وفيه تقوم الساعة) اى القيامة (وما من  
 ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا ريح ولا جبل ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة)  
 اى خائف من قيام القيامة فيه والحشر والحساب (الشافعى) فى مسنده (حم ح) عن  
 سعد بن عبادة سيد الانصار قال الشيخ رحمه الله بجانبه علامة العدة • (سيد السبعة)  
 قال المناوى بكسر اوله اى البضاعة (احق ان يسام) فى سلعة قال الشيخ وسببه  
 ان رجلاً قال لا تخر اذ كرس لعتك فلم لا تقول عنها شيئاً وفى اخرى الا تقول ايها بكذا  
 وذكره صلى الله عليه وسلم ذلك فذكره (د) فى مراسيله عن ابى حسين قال الشيخ  
 حديث صحيح • (سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب (ك) عن جابر  
 ابن عبد الله (طب) عن على قال الشيخ حديث صحيح • (سيد الشهداء حمزة بن عبد  
 المطلب ورجل قام الى امام جاثراً فامر به معروف (ونهاه) عن منكر (فقتله) جمع يدينها  
 حثاً على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (ك) والاضياء عن جابر قال الشيخ حديث  
 صحيح • (سيد الشهداء جعفر بن ابى طالب) يطير (معه الملائكة) ويطير معهم (لم ينحل)  
 بالبناء للمفعول (ذلك) المذكور وهو كونه يطير مع الملائكة ويطيرون معه (احد من مضى  
 من الامم غيره) بالرفع بدل من أحد (هوشى) كرم الله به (نبيه) (محمد) صلى الله عليه وسلم  
 وابن عمه ابوالقاسم (الحرقى) قال الشيخ بضم الحاء المهملة وسكون الراء نسبة الى حرفه  
 بطن من تغلب واسمه عبد الرحمن (فى اماليه عن على) قال الشيخ حديث ضعيف  
 • (سيد الشهور شهر رمضان) اى هو افضلها (واعظها حرمه ذوا الحجة) اى بعد المحرم  
 المناوى لان فيه يوم الحج الاكبر ويوم عيد الاضحى قال الحليمى رمضان افضل من  
 وذوقوا بليت الجملة بالجملة وفضلت احدى الجملة بن على الاخرى لا يلزم تفضيل كل  
 افراد الجملة الفاضلة على كل افراد المفضولة ويؤيده ان جنس الصلاة افضل من جنس  
 الصوم وصوم يوم افضل من صلاة ركعتين (البيزار) (هب) عن ابى سعيد الخدرى قال  
 الشيخ حديث حسن • (سيد الفوارس ابو موسى) الاشعري (ابن سعد) فى طبقاته  
 (عن نعيم بن يحيى مرسل) قال الشيخ حديث ضعيف • (سيد القوم خادمهم) اذ انوى

بخدمتهم التقرب الى الله بخلاف من يخدم بهواه او يخدم من لا يستحق الخدمة او يقصد  
المجدة والثناء من المخدم او الناس قال العلقمي لم يذكر المؤلف في الاصل من خروجه  
عن ابي قتادة وذكر في الدرر الترمذي عن ابي قتادة وقال المناوي ولم يذكر المؤلف  
من خروجه عن ابي قتادة وقد عزاه في الدر لابن ماجه (خط) عن ابن عباس قال الشيخ  
حديث ضعيف • (سيد القوم خادمهم وساقهم آخرهم شربا) مرت توجيهه (ابونعيم في)  
الاحاديث (الاربعين الصوفية عن انس) قال الشيخ حديث ضعيف • (سيد القوم  
في السفر خادمهم) قال المناوي اي ينبغي كون السيد كذلك او معناه هو سيدهم  
في الثواب اي اعظمهم اجرا (فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة) قال الشيخ  
اي القتل في سبيل الله تعالى (ك) في تاريخه (هب) عن سهل بن سعد الساعدي قال  
الشيخ حديث ضعيف • (سيد الناس آدم وسيد العرب محمد وسيد الروم صهيب وسيد  
الفرس) بضم فسكون (سلمان وسيد الحبشة بلال) المؤذن (وسيد الجبال طور سيناء)  
هو جبل موسى بين مصر وابله وقيل بفلسطين (وسيد الشجر السدر) شجر التيق (وسيد  
الاشهر المحرم) اي بعد رمضان (وسيد الايام) اي ايام الاسوع (الجمعة) اي يومها  
(وسيد الكلام القران وسيد القران البقرة) اي سورتها (وسيد البقرة آية الكرسي  
مان) بالغتغ والتنقيف (فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة) لاشتمالها على  
اصول التوحيد ومعاني الاسماء (قر) عن علي قال الشيخ رحمه الله تعالى حديث حسن  
لغيره • (سيد ادام كالمخ) لان به صلاح الاطعمة قال العلقمي قال الدميري ذكر البغوي  
في تفسيره عن عبد الله بن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله انزل اربع بركات  
من السماء الى الارض الحديد والنار والماء والمخ قال الاطباء أجود المخ الداراني الايض  
الريق ينفع من العفونة ومن غلظ الاخلاط ويزيدها واستعمال المخ بالغداة يحسن اللون  
من الجرب والحكة البلغمية وفيه قوة ويزيد الذهب صفرة والفضة بياضا وعقد في الاحيا  
من آداب الاكل بيد بالمخ ويختتم به وان يقصد التقوى على طاعة الله ولا يقصد التلذذ  
والتنعم بالاكل (ه) والحكيم الترمذي (عن انس) قال الشيخ حديث صحيح • (سيد رحمان  
اهل الجنة الحنا) اي نورها وهي الفاغية (طب خط) عن ابي عمرو ابن العاص قال الشيخ  
رحمه الله تعالى حديث صحيح • (سيد طعام الدنيا والاخرة المعجم) يحتمل ان ال للجنس  
فلا ينافي ان محوم البقر داء (ابونعيم في الطب عن علي) كرم الله وجهه باسناد ضعيف  
• (سيد كهول اهل الجنة ابوبكر وعمر وان ابا بكر في الجنة مثل الثريا في السماء) فهو افضل  
الحجابة (خط) عن انس وهو حديث ضعيف • (سيدة نساء المؤمنين فلانة) قال الشيخ  
قيل فاطمة وقيل مريم (وخديجة بنت خويلد اول نساء المسلمين اسلاما) قال المناوي بل  
هي اول الناس اسلاما مطلقا (ع) عن حديفة ابن اليمان باسناد حسن • (سيدات نساء  
اهل الجنة اربع مريم وفاطمة وخديجة وآسية) امرأة فرعون وفضلهن على هذا الترتيب

(ك) عن عائشة باسناد صحيح (سيدرك رجالان من امتي) قال الشيخ يحتمل ان المراد بهما المهدي والقبطاني (عيسى بن مريم ويشهدان قتال الدجال) اى قتل عيسى الدجال قاتله يقتله على باب لد (ابن خزيمه لد) عن انس رضى الله عنه قال الشيخ حديث حسن لغيره (سيشدد هذا الدين برجال ليس لهم عند الله خلاق) اى لاحظ لهم فى الخير وهم امرء السوء والعلماء الذين لم يعملوا بعلمهم (المحامل فى آماله عن انس) قال الشيخ حديث صحيح (سبب صيب امتي داء الاعمى) قبلهم ثم يدينه بقوله (الاشهر) اى كفر النعمة (والبطر) الطغيان عند النعمة وشدة الفرح والمزح وقيل عطفه على ما قبله عطف تفسير (والتكاثر) من جمع المال (والتشاحن) التعادى (فى الدنيا والتباغض والتحاسد) اى تمتى زوال نعمة الغيب (حتى يكون) اى يوجد (البنى) اى مجاوزة الحد (ك) عن ابى هريرة وهو حديث صحيح (سيعزى الناس) اى يسلى (بعضهم) بالرفع بدل من الناس (بعضا من بعدى) اى بعد موتى (بالتعزية بى) لان موته اعظم المصائب (عطب) عن سهل بن سعد باسناد صحيح (سيقتل بعدوا) قرية بالشام اناس يعضب الله لهم واهل السماء هم حجر ابن عدى الادبر واصحابه وقد على المصطفى وشهد صغيرين مع على وقتله معاوية وقتل من اصحابه من لم يتبرأ من على (يعقوب بن سفيان فى تاريخه وابن عساكر) فى تاريخ الشام (عن عائشة) قال الشيخ حديث حسن (سيقرأ القرءان رجال لا يجاوز حناجرهم) جمع خنجره وهى الحاقوم اى لا يتعداها ولا تفقهه قلوبهم (يرقون من الدين) قال المناوى اى يخرجون منها ويحتمل ان يكون المراد من كاله (كما يرق السهم من الرمية) بفتح فكسر فتشديد اى الصيد المرعى فعليه بمعنى مغهولة (ع) عن انس قال الشيخ حديث صحيح (سنة) كون فى امتي اقوام يتعاطى فقهاؤهم عضل المسائل) بضم العين وفتح المضاد المجمة صاعبا (اولئك شراراتى) اى من شرارهم فخييارهم من يستعمل سهولة الالتقاء بتضع وتلاطف ومزيد بيان ولا يتجأ الطالب بالصعاب (طب) عن ثوبان رضى الله عنه قال العلقمى بجانبه علامة الحسن (سيكون بعدى خلفاء ومن بعد الخلفاء امرء ومن بعد الامراء ملوك) اشارة الى الانقطاع الخلافة وظهور الجور (ومن بعد الملوك جبابرة) جمع جبار وهو الذى يقتل على العصب او المتمردين العاتى (ثم يخرج رجل من اهل بيتي) هو المهدي (يملا الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يؤمر بعده القحطاني) اى يجعل اميرا قال الشيخ فى زمن عيسى صلى الله عليه وسلم وكونه من جملة أتباعه لا ينافى الامارة المذكورة فاذا الامارة تصدق ولو فى شئ خاص (فوالذى بعثنى بالحق ما هو وبدونه) اى بأحط منه منزلة (طب) عن جاحل قال الشيخ يحتمل وحاء مهملة مكسورة فلام (الصدق) قال الشيخ حديث حسن (سيكون فى آخر الزمان خسف) اى غور فى الارض (وقذف) رمى بالحجارة من السماء بقوة (ومسخ) اى تحويل الصورة الى ما هو واقع كقرد وخنزير (اذا ظهرت المعازف) بعين مهملة وزاى جمع معرفة بفتح زواى آله الله (والقيانات

واستقلت الخمر مجاز عن الاسترسال في شرابها اشار به الى التظاهر بالعدوان اذا قوى  
 في قوم قوبلوا بأشنع العقوبات ثم من العلماء من اجري المسخ على حقيقته ومنهم من اوله  
 بمسح القلوب يجعلها على قلب قرد أو قلب خنزير أو قلب حمار (طب) عن سهل بن سعد  
 الساعدي قال الشيخ حديث صحيح لغيره (سيكون في آخر الزمان شرطة) بضم ففتح  
 اعوان السلطان قال العلقمي قال في الدرهم نخبة اصحابه الذين يقدمهم على سائر الجند  
 (يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله) الغد وسير اول النهار والروح تقيضه  
 (فاياك) احذر (ان تكون من بطاتهم) اي صاحب سرهم وضعفهم ومداخلهم (طب)  
 عن ابي امامة باسناد صحيح (سيكون بعدى سلاطين الفتن على ابوابهم مبارك الابل)  
 قال المناوي اي الجرباء يعني هذه الفتن تعدى من بقربها اعداء الابل الجرباء للسليمة  
 اذا انيخت معها (لا يعطون احدا شيئا) من الدنيا (الا اخذوا من دينه) لان ذلك يجعله  
 على ان يحسن لهم احوالهم ويعينهم على الظلم اولان ما بأيديهم لا يخلو عن الحرام  
 (طبك) عن عبد الله بن الحرثي بن جزء قال الشيخ بفتح الجيم وسكون الزاي فهمزة  
 منونة (الزيدي) قال رضي الله تعالى عنه قال الشيخ حديث حسن لغيره (سيكون  
 رجال من امتي يا كلون الوان الطعام ويشربون ألوان الشراب ويلبسون) بفتح الموحدة  
 (الوان الثياب) اي الالوان النقيسة من كل مشتغلين بتحصيلها معرضين عن الآخرة  
 (ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي) اي من شرارهم وذا من مجزاته صلى الله  
 عليه وسلم فانه عن غيب وقع (طب حل) عن ابي امامة رضي الله عنه قال الشيخ  
 حديث حسن لغيره (سيكون في امتي رجل يقال له اويس بن عبد الله القرني) نسبة  
 الى قرن بفتح القاف بطن من مراد على الصواب (وان شفاعته في امتي مثل ربيعة ومضر)  
 يحتمل ان المراد في الشهرة والكثرة (عد) عن ابن عباس باسناد ضعيف (سيكون  
 بعدى بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا مدينة مرو) بفتح الميم وسكون الراء  
 فانه (بناهذا القرنين ودعاها بالبركة ولا يصيب اهلها سوء ابدا) ولغظ رواية الطبراني  
 لا يضربل لا يصيب (حم) عن بريده رضي الله عنه باسناد ضعيف (سيكون قوم)  
 وفي نسخة اقوام (يعتدون في الدعاء) قال العلقمي قال شيخنا قيل المراد بالاعتداء فيه  
 مجاوزة الحد وقيل الدعاء بما لا يجوز وقيل رفع الصوت به والصياح وقيل سؤال منازل  
 الانبياء عليهم الصلاة والسلام حكاه النووي في شرحه وذكر الغزالي في الاحيان  
 المراد به ان يتكاف السجود في الدعاء اه وقال المناوي وتام الحديث والظهور واخذ منه  
 بعضهم ان يحرم الزيادة على التمثيل في الطهارة (حم) عن سعد بن ابي وقاص باسناد  
 صحيح (سيكون قوم يا كلون بالسنتهم كما تأكل البقر من الارض) قال المناوي اي  
 يتخذون السنتهم ذريعة الى ما كلهم كما تأخذ البقر بلسانها ووجه الشبه انهم لا يميزون  
 بين الحلال والحرام كما لا تميز البقر في رعيها بين رطب ويابس وحلو ومر (حم) عن سعد

قال الشيخ حديث صحيح • (سيكون بمصر رجل من بني امية اخنس) اي منقبض قصبه  
 الاقف عريض الاربعة (بلى سلطانا ثم يغلب) بضم اوله (عليه او ينزع منه فيغزالي الروم  
 فيأتي الى الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك اول الملاحم) وحاء في رواية انه  
 يقال له الوليد يعمل في امتي عمل فرعون في قومه (الرويانى وابن عساكر عن ابي ذر) رضى  
 الله عنه قال الشيخ حديث حسن • (سيكون قوم من بعدى من امتي يقرؤون القرآن  
 ويتفقهون في الدين يأتهم الشيطان فيقول لو أتيتهم السلطان) ال للجنس (فاصلح من  
 دنياكم واعتزلتموهم) اي السلاطين بدينكم (ولا يكون ذلك) الاعتزال بالدين مع  
 مخالطتهم (كما لا يجتنى من القتاد) بفتح القاف ومثناة فوقية تخفيفه شجر له شوك (الا  
 الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا) قال الله تعالى ولا تتركوا الى الذين ظلموا  
 فتمسكوا النار (ابن عساكر عن ابن عباس) قال الشيخ حديث صحيح • (سيكون في آخر  
 الزمان ديدان القراء) قال الشيخ بكسر الدال المهملة فسكون المثناة التحتية فдал مهملة  
 جمع دود أى تخليطهم في الدين برأيهم والدود حقير في الحيوان والمعنى على التشبيه  
 استعير لهم لتحررهم بالاذى وما لا فائدة فيه (فن ادرك ذلك الزمان فليتعود بالله منهم)  
 قال المناوى هم القوم الذين تنسكوا في ظاهرا الحال تصنعوا ورموا بأبصارهم الى الارض  
 احتقارا للناس وعجبا (حل) عن ابي امامة قال الشيخ حديث حسن • (سيكون  
 في آخر الزمان ناس من امتي) يزعمون انهم علماء (يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم  
 ولا آباؤكم) من الاحاديث الكاذبة والاحكام المتدعة والعقائد الزائغة (فاياكم واياهم)  
 اي احذروهم وتجنبوهم وقيل اراد به رواية الاحاديث الموضوعة (م) عن ابي هريرة  
 • (سيكون امرأتهم تعرفون وتتكرون) اي يعملون اعمالا منها ما هو معروف شرعا ومنها  
 ما هو منكرا شرعا (فن نابذهم) اي انكر بلسانه ما لم يوافق الشرع (نجما) من النفاق  
 والمداهنة (ومن اعتزلهم) منكر باقلبه (سلم ومن خالطهم) راضيا بحالهم (هلاك) لوقوعه  
 في الاثم (ش طيب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح لغيره • (سيكون بعدى  
 اقوام يقتتلون على الملك يقتل بعضهم بعضا) عليه هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب  
 وقع (طب) عن عمار بن ياسر قال الشيخ حديث صحيح • (سيكون في امتي اقوام  
 يكذبون بالقدر) بالتحريك أى لا يصدقون بانه تعالى خالق افعال عباده من خير وشر  
 وكفروايمان (حمك) عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال الشيخ حديث صحيح •  
 (سيكون بعدى قصاص) جمع قاص وهو انواع عظ (لا ينظر الله اليهم) نظرا رحمة لكونهم  
 يرغبون في الآخرة ولا يرغبون في الدنيا ولا يزهدون (ابوعمر بن دصالة  
 في آماله عن علي) قال الشيخ حديث ضعيف • (سيبلى امورك من بعدى رجال  
 يعرفونكم) بتشديد الراء (ماتت كرون وينكرون عليكم ما تعرفون فن ادرك ذلك منكم  
 فلا طاعة لمن عصى الله عز وجل) اي اذا أمروا بعبادة فلا تطيعوهم فيها قال المناوى قال

في الفردوس وفي رواية ابن مسعود يطفثون السنة ويعملون بالبدع (طبك) عن عبادة  
ابن الصامت رضي الله تعالى عنه قال الشيخ حديث صحيح (سيليكم امراء مقسدون وما  
يصلح الله بهم اكثر فن عمل منهم بطاعة الله فله الاجر وعليكم الشكر ومن عمل منهم  
بمعصية الله فعليه الوزر وعليكم الصبر) اي اطيعوهم وان ظلموا واركبوا المعاصي (هب)  
عن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن (سيوقد المسلمون من قسي) بكسر القاف  
والسين المهملة وشدة الياء (يا جوج وما جوج) قال الشيخ قبيلتان كافرتان من ولد  
ياث بن نوح وهما اسمان اعجميان بدليل منع الصرف وقيل عربيان ومنع صرفهما  
للتعريف والتأنيث (ونشابههم واترستهم سبع سنين) اشار به الى كثرتها (ه) عن  
النواس بن سمعان رضي الله عنه قال الشيخ حديث حسن (فصل في المحلى بال من  
هذا الحرف) (السايمون) قال المناوي بمثناة تحتية (هم الصائمون) قال البيضاوي  
شبهه بالانه يعوق عن الشهوات (ك) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث حسن  
(السائمة) قال المناوي اي الراعية العاملة (جبار) اي هدر لا زكاة فيها انتهى وقال  
العلقمي قال في النهاية الجبار الهدر ومنه الحديث جرح العجماء جبار والعجماء الدابة ومنه  
الحديث السائمة جبار يعني ان الدابة المرسله في مرعاها اذا اصاب انسانا كانت جنايتها  
هدرا (والمعدن) اي ما استخراج من موات من اولثو وياقوت وحديد ونحاس (جبار)  
اي هدر لا زكاة فيه (وفي الركاز الخمس) اي واجبة وهو دفين جاهلي في موات (حم) عن  
جابر باسناد حسن (السابق والمقتصد) المذكوران في الآية (يدخلان الجنة بغير  
حساب والظالم لنفسه) المذكور في الآية (يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة)  
وقد تقدم الكلام على الثلاثة في سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مع غفوره (ك)  
عن ابي الدرداء باسناد صحيح (الساعي على الارملة) براء مهملة التي لا زوج لها (والمسكين)  
اي الكاسب لها العامل (لمؤنتها كالجاهد في سبيل الله) لاعلاء كلمة الله (او القائم الليل)  
في العبادة (الصائم النهار) (حمق ت ن ه) عن ابي هريرة (السباع حرام) بسين مهملة  
ثم موحدة تحتية قال العلقمي قال شيخنا هو الفخار بكثرة الجماع وقيل هو ان يتساب  
الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه وعابه قلت  
الاول تفسير ابن لهيعة وقال ابن وهب يريد جلود السباع حكاه البيهقي في سننه (حرم  
هق) عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه باسناد صحيح (السباق) الى الاسلام (اربعة  
اناس سبق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبش اليزار  
(طبك) عن انس (طب) عن ام هاني (عد) عن ابي امامة (السمع المثاني) المذكورة  
في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعاً من المثاني (فاتحة الكتاب) اي الفاتحة (ك) عن ابي  
ابن كعب قال الشيخ حديث صحيح (السبق) ككع اي السابق الى اجابة دعوة الانبياء  
(ثلاثة) من الرجال (فالسابق الى موسى) الكليم (يوشع بن نون) وهو القائم من بعده قال

الشيخ هونى وكان يعمل بشريعة موسى (والسابق الى عيسى) بن مريم (صاحب يس)  
 أى حبيب النجار الذى قصته مذكورة فى سورة يس فى قوله تعالى واضرب لهم مثلاً  
 اصحاب القرية قال البيضاوى وذلك انهم كانوا عبدة أصنام فأرسل اليهم عيسى اثنين فلما  
 قربا من المدينة رأيا حبيبا النجار يرمي غنما فأسألهما فأخبراه فقال امعكما آية ففعلوا نشفي  
 المريض ونبرئ الاكهم والابرس وكان له ولد مريض فسماه فبرئ فأمن حبيب وفشا  
 الخبر الى آخر القصة (ولسابق الى محمد على بن ابي طالب) قال المناوى فهو أول ذكر آمن  
 وأول من صلى وقال الشيخ هو أول من آمن من الصبيان (طب) وابن مردويه عن ابن  
 عباس باسناد حسن (السبيل) المذكور فى قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا (الزاد  
 والراحلة) دل ذلك على أن الاستطاعة بالمال كما قال الشافعى لا بالبدن كما قال مالك  
 وسببه ان رجلا قال يا رسول الله ما السبيل فذكره (الشافعى) (ت) عن ابن عمر (هق)  
 عن عائشة واسناده ضعيف (السجدة التى فى) سورة (ص) سجدها داود) نبى الله  
 توبة قال المناوى من ارتكابه خلاف الاولى قال المحلى فى تفسيره وكان له تسع وتسعون  
 امرأة وطلب امرأة شخص ليس له غيرها وتزوجها ودخل بها اه وقال البيضاوى  
 استنزه أى الرجل عن زوجته وكان ذلك معتمدا فيما بينهم وقد وصى الانصار المهاجرين  
 بهذا المعنى (ومن نسجدها شكرا) لله تعالى على قبول توبته نبيه (طب خط) عن ابن  
 عباس باسناد ضعيف (السجود) يكون (على سبعة أعضاء اليدين والقدمين  
 والركبتين والجبهة) أى يندب وضعها على الارض حال السجود على ما عليه الرافعى  
 وقال النووى يجب ويؤيد الا قول قوله (ورفع اليدين) يكون (فى سبعة مواطن اذا رأيت  
 البيت) أى الكعبة واذا رقيت (على الصفا والمروة) فى السعى فيندب رفع اليدين عند  
 الدعاء بالمأثور حالة الرقى (وبعرفة ويجمع) أى المزدلفة) وعند رمى الجمار واذا أقيمت  
 الصلاة) قال المناوى يعنى عند التحريم بها وواجب الاخير أجد والظاهر أن المراد تأكد  
 رفع اليدين فى هذه المواضع (طب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (السجود  
 على) بعض (الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين من لم يمكن شيئا منه) أى مما  
 ذكر (من الارض احرقه الله بالنار) هذا يؤيده ما سمعته النووى من الوجوب اما وضع  
 بعض الجبهة فواجب اتفاقا قال العلقمى فيه دليل لمن يقول يجب أن يتحامل عليها ولا يكفى  
 وضعها على الارض من غير تحامل وهو قوى والعمل عليه (قط) فى الافراد عن ابن عمر  
 (السمحاق بين النساء زنا يذنبن) أى مثل الزنا فى محوق الاثم والعار وان تفاوت المقدار  
 ولا حد فيه بل التعزير (طب) عن واثلة بن الاسقع قال الشيخ حديث حسن  
 (السحور) كرسول ما يؤكل وقت السحر ويدخل وقته بنصف الليل (أكله) بفتح الهمزة  
 والاضافة للضمير (بركة) زيادة فى الاجر لانه يقوى على الصوم (فلا تدعوه) أى لا تركوه  
 (ولو أن يجرع احدكم جرعة من ماء بقصد التمسك) فان الله وملائكته يصلون على

المتسمرين) وصلاة الله عليهم ورحمة اياهم وصلاة الملائكة استغفار لهم (حم) عن ابي  
 سعيد الخدري باسناد صحيح (السخاء خلق الله الاعظم) قال المناوي اى هو من اعظم  
 صفاته فمن تخلق به تخلق بصفه من صفاته تعالى فاعظم بها من مرتبة قال السهروردي  
 فيه ان الفقر افضل من الغنى اذ لو كان ملك الشئ محمودا كان بذله مذموما فمن فضل الغنى  
 للاتفاق والعطاء على الفقر كمن فضل المعصية على الطاعة لفضل التوبة واتما فضل التوبة  
 لترك المعصية وكذا فضل الاتفاق انما هو لاخراج المال للملهي عن الله تعالى (ابن النجار)  
 في تاريخه (عن ابن عباس) قال الشيخ حديث حسن لغيره (السخاء شجرة من اشجار  
 الجنة اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن الى الجنة) اى  
 السخاء يدل على قوة الايمان لا اعتقاد ان الله تعالى ضمن الرزق فمن تمسك بهذا الاصل  
 قاده الى الجنة (والبخل شجرة من اشجار النار اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن  
 منها قاده ذلك الغصن الى النار) اى البخل يدل على ضعف الايمان لعدم وثوقه بضمن  
 الرحمن وذلك يجره الى دار الهوان قال المناوي والمحق تعالى لا يوصف بالسخاء بل يوصف  
 بالجوهر كافي حديث (قط) في الافراد (هب) عن علي (عق هب) عن ابي هريرة (حل)  
 عن جابر (خط) عن ابي سعيد بن عمار عن انس (فر) عن معاوية (ه) السخي قريب  
 من الله) اى من رحمة (قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخل بعيد  
 الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار) والبخل ثمرة الرغبة في الدنيا  
 والسخاء ثمرة الزهد قال العلقمي وذلك ان من ادى زكاة ماله فقد امتثل امر الله  
 وعظمه واطهر الشفقة على خلق الله تعالى وواساهم بماله فهو قريب من الله  
 وقريب من الناس فلا تكون منزلة الى الجنة ومن لم يؤدها فامرته الى عكس ذلك  
 ولذلك سكان جاهل سخي احب الى الله تعالى من عابد بخيل اه (واجاهل السخي احب  
 الى الله من عابد بخيل) لان الاول سريع الانقياد الى ما يؤمر به من نحو تعلم والى ما ينهى  
 عنه بخلاف الثاني (ت) عن ابي هريرة (هب) عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى  
 عنهما باسناد ضعيف يقوى بعضها بعضا (السرا افضل من العلانية) اى عمل التطوع  
 فى السرا افضل من عمله جهرا المسافيه من السلامة من الرياء وحفظ النفس (والعلانية  
 افضل لمن اراد) اى فضله باظهار عمله للناس (الاقتداء به) فى افعاله واقواله من العلماء  
 ونحوهم ممن يقتدى لى بكن بشرط أن لا يقصد الرفعة عند الناس (فر) عن ابن عمر  
 قال الشيخ حديث حسن لغيره (السراويل) حائز لمن) اى لمحرم (لا يجادل ازار)  
 بان لم يمكنه تحصيله قال ابن رسلان قال النووى هذا صريح فى الدلالة للاشافي والجمهور  
 فى جواز لبس السراويل للمعمر اذ لم يجدا لزار ولا تحتاج الى فتق السراويل ليصير  
 كالازار وقال مالك لا يلبسه حتى يفتقه فان لبسه كذلك لزمته القدية كحديث ابن عمر  
 لان الاصل المقيد وحمل المطلق على المقيد لاسيما اذا اتحدت القصة قال النووى والصواب



اباحته بحديث ابن عباس هذا واما حديث ابن عمر فلاحجة فيه لانه ذكر فيه حالة وجود  
 الازارو ذكر في حديث ابن عباس حالة العدم فيعمل بالحديثين اذ لا منافاة بينهما واذ ليس  
 السراويل ثم وجد الازارو وجب نزعه فان آخر عصى ووجبت القدية عند الشافعية  
 وهو مقتضى قول الحنابلة والحنفية والمالكية (والحنف) أى لبسه جائز (لمن) أى المحرم  
 (لا يجسد النعلين) قال العلقمي وفي الخفين ما سبق في السراويل (د) عن ابن عباس  
 واسناده صحيح (السرعة في المشي تذهب بهاء المؤمن) أى مهابة - وحسن سمته  
 الالغذر (خط) عن أبي هريرة رضى الله عنه قال الشيخ حديث حسن (السعادة كل  
 السعادة) أى الكاملة (طول العمر في طاعة الله) لان من كثرت طاعاته ارتفعت في الجنة  
 درجاته (القضاعي) (فر) عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال الشيخ حديث حسن  
 لغيره (السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه) (طص) عن أبي هريرة  
 واسناده صحيح (السفر قطعة من العذاب) أى جزء منه والمراد بالعذاب الالم الناشئ  
 عن المشقة لما يحصل بالركوب والمشى من ترك الماء أو شتم وجهه ذلك بقوله (يمنع أحدكم  
 طعامه وشرابه) أى كالماء (ونومه) كذلك (فاذا قضى أحدكم نومه) بفتح النون وسكون  
 الماء أى حاجته (من وجه) أى من مقصده وفي رواية فاذا قضى أحدكم وطوره من سفره  
 وفي أخرى فاذا فرغ أحدكم من حاجته (فليعمل الرجوع الى اهله) محافظا على فضل  
 الجمعة والجماعة وراحة البدن ان لنتفك عليك حقوا وفي حديث عائشة فليجمل الراحة  
 الى اهله فانه اعظم لاجره قال ابن بطال ولا تعارض بين هذا الحديث وحديث ابن عمر  
 مرفوعا سا فروا تمحو افاته لا يلزم من الصحة بالسفر لما فيه من الرياضة ان لا يكون قطعة  
 من العذاب لما فيه من المشقة فصار كالدواء المر المعقب للصحة وان كان في تناوله الكراهة  
 قال العلقمي (لطيفة) سئل امام المحرمين حين جلس موضع أبيه لم كان السفر قطعة من  
 العذاب فأجاب على الفور لان فيه فراق الاحباب (حم) مالك (ق) عن أبي هريرة  
 (السفل) بكسر واو (اروق) فانه لابي أيوب لما نزل عليه بالمدينة فانزل بالسفل ثم عرض  
 عليه العلو فقال السفل ارفق أى باصحابه وقاصديه او بصاحب الدار قال العلقمي وأوله  
 وسببه عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم  
 في السفل وانوايوب في العلو قال فانتم ابوأيوب فقال نمشي فوق رأس رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فتحوا فما توافي جانب ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم السفل ارفق فقال لا اعلو سقيفة اذ تحتها فتحوّل النبي صلى الله عليه وسلم في العلو  
 وانوايوب في السفل وفيه اجلال أهل الفضل والمبالغة في الادب معهم (حم) عن ابي  
 أيوب (الانصاري رضى الله تعالى عنه) (السكينة) بفتح المهملة وخفة الكاف الوقار  
 والطمأنينة (عباد الله) حذف حرف النداء تخفيفا أى الزموا يا عباد الله وقال الظاهر مع  
 طمأنينة القلب وعدم تحركه فيما يتخمن به من كل مؤذ (السكينة) كره للتأكيد

قال العلقمي وسببه كافي الكبير عن جابر قال لما افاض النبي صلى الله عليه وسلم من عرفته  
 جعل يقول فذكروه (أبو عوانة) في صحبته (عن جابر) (السكينة مغنم وترصكها مغرم)  
 فتحميم مغنم ونونه وفتحميم مغرم ورائه لانها من محاسن الاخلاق (ك) في تاريخه  
 والاسماعيلي في مجمه والديلمي (عن أبي هريرة) قال الحاكم صحيح الاسناد شاذالمتن  
 (السكينة في اهل الشاة والبقر) قال الشيخ لان فيها سكونا بالنسبة للابل فاهلها تكتسب  
 منها السكون (البراز عن أبي هريرة) باسناد حسن (السلطان ظل الله في الارض) لانه  
 يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس (فمن أكرمه) بعدم الخروج عليه  
 والالتقياد لا وامره (اكرمه الله ومن أهانه) بضد ذلك (أهانه الله) (طه هب)  
 عن أبي بكره واسمه تقيع قال الشيخ حديث صحيح (السلطان ظل الله في الارض يا وى  
 اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وكان على الرعية الشكر) لله تعالى  
 على ذلك (وان جار أو خاف أو ظلم كان عليه الوزر وكان على الرعية الصبر) أى يلزمهم  
 الصبر على جوره ولا يجوز الخروج عليه (واذا جار الولاية فحطت السماء) أى انقطع المطر  
 (واذا منعت الزكاة هلكت المواشى) لان الزكاة تنميها وتحفظها (واذا ظهر الزناء ظهر  
 القفر والمسكنة واذا اخفرت الذمة) بضم الهمزة وسكون الحاء المعجمة وكسر الفاء وفتح الراء  
 نقض العهد (أدبل) بضم الهمزة وكسر الدال المهملة ومثناة تحتية (الكفار) أى صارت  
 الدولة لهم (الحكيم) فى نوادره (والبرار) فى مسنده (هب) عن ابن عمر رضى الله عنهما  
 قال الشيخ حديث حسن (السلطان ظل الله فى الارض يا وى اليه الضعيف وبه ينتصر  
 المظلوم) فترتاح النفوس فى ظل عدله (ومن اكرم سلطان الله فى الدنيا) بتوقيره واجلاله  
 والالتقياد اليه وعدم الخروج عليه وان جار (اكرمه الله يوم القيامة) بمغفرة ذنوبه ورفع  
 درجاته (ابن النجار) فى تاريخه (عن أبي هريرة) قال الشيخ حديث حسن لغيره  
 (السلطان ظل الله فى الارض) لما تقدم (فمن غشه ضل) عن طريق الهدى (ومن نصحه  
 اهتدى) (هب) عن أنس قال الشيخ حديث ضعيف (السلطان ظل الله فى الارض  
 فاذا دخل أحدكم بلدا ليس به سلطان فلا يقيم به) لانه لا يجسد من ينصره اذا ظلم  
 (أبو الشيخ عن أنس) باسناد ضعيف (السلطان ظل الرحمن فى الارض يا وى اليه كل  
 مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر وان جار وخاف وظلم)  
 هذه الثلاثة متقاربة المعنى فالجمع بينها اللاتمام (كان عليه الاصر) بكسر الهمزة  
 الذنب (وعلى الرعية الصبر) ولا يجوز الخروج عليه بالجور (فر) عن ابن عمر باسناد  
 ضعيف (السلطان العادل المتواضع ظل الله ورحمته فى الارض يرفع له) أى كل يوم  
 (عمل) أى مثل عمل (سبعين صديقا) بالكسر والتشديد قال المناوى وقام الحديث كاهم  
 عائد ومجتهد وفى المبهج السلطان العادل مكفوف بعون الله محروس بعين الله (أبو الشيخ)  
 الاصبهاني (عن أبي بكر) الصديق رضى الله تعالى عنه قال الشيخ حديث ضعيف

•(السلف في جبل الجبلية) بفتح المهملة والموحدة التحتية أى شراء نتاج التناج (ربا) أى حرام لأنه غير مرئ ولا قدرة للبائع على تسليمه (حمت) عن ابن عباس باسناد صحيح  
 •(السل) بالكسر هو مرض يصيب الرئة فيسل الجسم شيئا فشيئا قال العلقمي اخرج ابن  
 النجار في تاريخه عن أبي الخير مرثد بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تمشوا مشاش الطير فانه يورث السل قال الجوهري وتمشمت العظم اكلت  
 مشاشه والمشاش واحد المشاش وهي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضعها (شهادة)  
 أى الموت به شهادة (أبو الشيخ) ابن حبان (عن عبادة ابن الصامت) قال الشيخ حديث  
 حسن •(السماح رباح) أى المساهلة في المعاملة ونحوها ربح يعنى السماح اخرى ان يربح  
 لأن الرفق بالمعامل سبب البركة والاقبال (والعسر) أى التشديد والمضايقة (شوم)  
 أى مذهب للبركة (القضاعي) في شهابه (عن ابن عمر) بن الخطاب (فر) عن أبي هريرة  
 قال الشيخ حديث حسن •(السمت الحسن) أى الوقار وحسن الهيئة (والتؤدة) بضم  
 المنة الفوقية وفتح الهمزة أى التأنى (والاقتصاد) أى التوسط فى الامور (جزء من اربعة  
 وعشرين جزءا من النبوة) أى هذه الخصال بعض شمائل أهل النبوة فاقتدوا بهم فيها  
 (ت) عن عبد الله بن سرجس رضى الله عنه وقال حسن غريب •(السمت الحسن جزء  
 من خمسة وسبعين جزءا من النبوة الضياء) فى المختارة (عن انس بن مالك) قال الشيخ  
 حديث صحيح •(السمع والطاعة) للإمام ونوابه (حق) واجب (على المرء المسلم فيما احب  
 او كره) أى فيما وافق غرضه او خالفه (مالم يؤمر) أى المسلم (بمعصية فاذا امر) بضم الهمزة  
 أى بمعصية الله (فلاسمع عليه ولا طاعة) بل يحرم ذلك على القادر على الامتناع  
 اذ لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق وفيه ان الامام اذا امر بمندوب او مباح وجب وفيه  
 تقييد لما اطلق فى غيره من السمع والطاعة ولو محبشى ومن الصبر على ما يقع من الأمير  
 بما يكره والوعيد على مفارقة الجماعة (حمق عقى) عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما  
 •(السنة) بالضم الطريقة المأمور بسلوها فى الدين (سنتان سنة فى فريضة وسنة فى غير  
 فريضة السنة التى فى الفريضة اصلها فى كتاب الله أخذها هدى وتركها ضلالة والسنة التى  
 اصلها فى كتاب الله أخذها ضلالة وتركها والسنة اصلها ليس فى كتاب الله الاخذ بها  
 فضيلة وتركها ليس بخطيئة) فى فعلها الثواب وايس فى تركها عقاب (طس)  
 عن ابى هريرة قال الشيخ حديث حسن •(السنة سنتان) سنة (من نبي مرسل) كذا هو  
 فى رواية مخرجه الدبلى •(و) سنة (من امام عادل) أى فيقتدى بأفعاله وأقواله  
 والعادل لا يأمر بمعصية ولا يفعلها (فر) عن ابن عباس وهو حديث عن عفيف •(السنور)  
 بكسر المهملة وشدة النون مفتوحة المهر (سبع) طاهر الذات فسوره طاهر ولا يحل  
 أكله (حمق قط) عن ابى هريرة قال كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يأتي قوما  
 وفى دارهم سنور فذكروه قال الشيخ حديث صحيح •(السنور من أهل البيت وانه من

الطوائف أو الطوائف عليكم) أي كأنخدم الذين لا يمكن التصطن منهم غالباً فاولغ فيه  
لا ينحس بولوغه (حم) عن أبي قتادة بأسناد حسن (السواك مطهرة) بفتح الميم اصح  
من كسرهما مصدر بمعنى اسم الفاعل أي مطهر (للقم) او بمعنى الآلة لتنظفه (مرضات  
للرب) بفتح الميم بمعنى اسم الفاعل أي مرض للرب قال العلقمي سئل ابن هشام عن هذا  
الحديث كيف أخبر عن المذكر بالمؤنث فأجاب ليست التاء في مطهرة للتأنيث وانما هي  
مفعلة الدالة على الكثرة كقوله الولد مبخلة مخبنة أي محل لتحصيل الخجل والخجل لا يبه  
يكثرة قال فقيل استشكل بعض اهل اللغة بهذا على ان السواك يجوز تأنيثه فقلت هذا  
غلط ويلزمه ان يستدل بقوله الولد مبخلة مخبنة على جواز تأنيث الولد ولا قائل به (حم)  
عن أبي بكر الصديق (الشافعي) في مسنده (حم حبك هق) عن عائشة (ه) عن  
أبي امامة (الباهلي) قال الشيخ حديث صحيح (السواك مطهرة للقم مرضاة للرب وبجلاة)  
أي مجل (البصر) وآلة تجليه (طس) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الشيخ حديث  
حسن (السواك يطيب الفم ويرضى الرب) فحافظوا عليه (طب) عن ابن عباس  
قال الشيخ حديث صحيح (السواك نصف الايمان والوضوء نصف الايمان) لان الوضوء  
يزيل الاوساخ الظاهرة والسواك يزيل الباطنة فكل منهما نصف بهذا الاعتبار (رسته)  
في كتاب الايمان عن حسان ابن عطية (مرسلا) قال الشيخ حديث حسن (السواك  
واجب وغسل الجمعة واجب على كل مسلم) اراد حضور الجمعة أي كل منهما متأكد  
تأكداً يقرب من الوجوب (أبو نعيم) في كتاب السواك عن عبدالله بن عمرو بن حنبله) بفتح  
المهملتين (ورافع ابن خديج معاً) قال الشيخ حديث حسن (السواك من الفطرة)  
أي السنة (أبو نعيم عن عبدالله بن جراد) قال الشيخ حديث حسن لغيره (السواك  
يزيد الرجل فصاحة لانه يصفي الخلق ويسهل مجاري الكلام) (عق عد خط) في الجامع عن  
أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره (السواك سنة) ويتأكد في مواضع  
(فاستا كواي وقت شذني) ويستثنى بعد الزوال للصائم فيكرهه (فر) عن أبي هريرة  
قال الشيخ حديث حسن لغيره (السواك شفاء من كل داء الا السام والسام الموت) قال  
الناوي وهذا اذا فعل مع كمال ايمان وقوة ايمان قال ابن القيم لا يؤخذ السواك من شجرة  
مجهولة فر بما كان سما (فر) عن عائشة قال الشيخ حديث حسن لغيره (السورة التي  
تذكر فيها البقرة فسطاط القمران) قال العلقمي الفسطاط بالضم والكسر المدينة التي فيها  
مجمع الناس فالبقرة مدينة القران لما فيها من كثير الاحكام (فتعلموها) ندباً متوكداً  
(فان تعلمها بركة) زيادة في الخير والاجر (وتركها) أي ترك تعلمها (حسرة) على تاركه يوم  
القيامة على ما فاته من الثواب المحاصل لمن تعلمها (ولا تستطيعها) أي لا تستطيع تعلمها  
(البطلة) أي السهرة والمراد تعلم احكامها وحفظها (فر) عن أبي سعيد وهو حديث  
ضعيف (السلام قبل الكلام) يحتمل ان المعنى ينذب قبل الشروع في الكلام لانه تحية

هذه الامة فاذا شرع المقبل في الكلام فان محمله (ت) عن جابر رضي الله عنه قال  
 الشيخ حديث صحيح \* (السلام قبل الكلام ولا تدعوا أحدا الى الطعام) اي الى اكله  
 (حتى يسلم) فان السلام تحية اهل السلام فمتى لم يظهر الانسان شعارا لاسلام  
 لا يكرم ولا يقرب (ع) عن جابر قال الشيخ حديث حسن \* (السلام قبل السؤال  
 فن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه) لاعراضه عن السنة والنهي للتنزيه  
 (ابن النجار عن ابن عمر) قال الشيخ رحمه الله تعالى حديث ضعيف منجبر \* (السلام  
 تحية للمتنا) اي سبب لبقاء الالفة بين اهلها (وأمان لذمتنا) فاذا سلم المسلم على المسلم  
 اطمان وزال روعه (القضاعي عن أنس) قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (السلام  
 اسم من اسماء الله وضعه الله في الارض فأفشوه) بقطع الهمزة (بينكم) بان تسلموا على كل  
 من لقيتموه من المسلمين ممن يشرع عليه السلام (فان الرجل المسلم اذا مر بقوم فسلم  
 عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتدكيره اياهم السلام فان لم يردوا عليه رد  
 عليه من هو خير منهم وأطيب) وهم الملائكة الكرام فخواص الملائكة افضل من عوام  
 البشر وفيه ان بدء السلام وان كان سنة افضل من جوابه وان كان واجبا (البرار) (هـ)  
 عن ابن مسعود قال الشيخ حديث صحيح \* (السلام اسم من اسماء الله عظيم جعله  
 ذمة بين خلقه) أي امانا يدينهم (فاذا سلم المسلم على المسلم فقد حرم عليه ان يذكره  
 الا بخير) فانه آمنه وجعله في ذمته وفي ذكره بالسوء عذر والعذر حرام فالظاهر ان ذلك  
 يصير أشد تحريما من غيره والا فذكر المسلم بالسوء حرام مطلقا (فر) عن ابن عباس  
 باسناد حسن \* (السلام تطوع والرذرفة رضة) أي الابتداء بالسلام تطوع ورده واجب  
 بشرط منها اتحاد الجنس فلا يطلب من الرجل ان يسلم على المرأة الا جنسية وعكسه  
 (فر) عن علي كرم الله وجهه باسناد ضعيف \* (السيد الله) أي هو الذي تحقق له السيادة  
 المطلقة اذا خلق كلهم عبده قال العلقمي وأوله وسببه وتمامه كما في أبي داود عن مطرف  
 ابن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقلت أنت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وأفضلنا فضلا واعظمنا طولا  
 فقال قولوا بقولكم أو بعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان بفتح الياء والتاء وسكون الجيم  
 وبكسر الراء وتشديد نون التوكيد والجرى بفتح الجيم وتشديد ياء النسب الرسول والمعنى  
 لا يستغلبنكم الشيطان ويستتبعنكم فيتخذ كل منكم جرياله وانما منعهم ان يدعوه سيدا  
 مع قوله أنا سيد ولد آدم من أجل انهم قوم حديث عهدهم بالاسلام وكانوا يحسبون ان  
 السيادة بالنبوة هي باسباب الدنيا وكان لهم رؤس يعظمونهم وينقادون لامرهم فقال  
 قولوا بقولكم يريد قولوا بقول اهل دينكم ومملتكم وادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله  
 في كتابه ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم وعظماكم ولا تجعلوني مثلهم فاني لست  
 كاحدهم اذ كانوا سودونكم باسباب الدنيا وأنا أسودكم بالنبوة والرسالة فسموني نبيا

ورسولا انتهى قال المناوى وقد اختلف هل الاولى الا تيان بلفظ السيادة في نحو الصلاة عليه أولا ورجح بعضهم ان لفظ الوارد لا يزداد عليه بخلاف غيره (حم د) عن عبد الله بن الشيخ بكسر الشين المعجمتين ابن عون العامرى قال الشيخ حديث صحيح (السيوف) أى سيوف الغزاة (مفاتيح الجنة) أى الضرب بها ينتج دخول الجنة مع السابقين لان أبواب الجنة مغلقة لا يفتحها الا الطاعة والجهاد من أعظمها (أبو بكر) الشافعى فى كتاب (الغيلانيات وابن عساكر) فى تاريخه (عن يزيد بن شجرة) \* (السيوف اردية المجاهدين) أى هى لهم بمنزلة الوردية فلا ينبغي لمنقلد السيوف ستره بالرداء بل يصيره مكشوقا ليعرف ويهاب (فر) عن أبى أيوب الانصارى رضى الله عنه (الحاملى فى أماليه عن زيد بن ثابت) قال الشيخ حديث حسن

\*(حرف الشين)\*

(شاب سحنى حسن الخلق) بضمتين (أحب الى الله) تعالى (من شيخ بخيل عابد سئ الخلق) لان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل والبخل ناشئ عن حب الدنيا والمحرص عليها (ك) فى تاريخه (فر) عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال الشيخ حديث ضعيف \* (شارب الخمر كعابد وثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى) أى ان استحل أو هو زحر وتغير (البحارث) بن أبى اسامة (عن ابن عمرو) بن العاص رضى الله عنهما قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (شاهت الوجوه) أى قبحت ذكره يوم حنين وهو واد بين مكة والطائف وراء عرفات وقد غشيه العدو ونزل عن بعلمته وقبض قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه بتلك القبضة فولوا مذبرين فهزمهم الله تعالى وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين قال النووي قال العلماء ركوبه صلى الله عليه وسلم البعوضة فى موطن الحرب وعند اشتداد البأس هو النهاية فى الشجاعة والثبات ولانه أيضا يكون معتمدا يرجع اليه المسلمون وتطمئن قلوبهم به وبمكانه وربما فعل هذا عمدا ولا فقد كان له صلى الله عليه وسلم افراس معلومة (م) عن سلمة بن عمرو (بن الاكوع) بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو فهـ ملة واسم الاكوع سنان (ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الشيخ حديث صحيح \* (شاهدك) أى لك ما يشهد به شاهدك (أو يمينه) قال العلقمى واحتج به الخنفيه انه لا يقضى بالشاهد واليمين لانه لم يجعل بينهما واسطة ولما عليهم انه صلى الله عليه وسلم قضى بذلك وسببه ان ابن مسعود كان بيته وبين رجل خصومة فاخصمها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره (م) عن ابن مسعود رضى الله عنه \* (شاهد الزور لا تزول قدماه) من المكان الذى وقف فيه لاداء الشهادة (حتى يوجب الله) تعالى (له النار) أى دخولها للتطهير أو الخلود ان استحل (حل ك) عن ابن عمر قال الشيخ حديث صحيح (شاهد الزور مع العشار) أى المكاس (فى النار) (فر) عن المغيرة) بن شعبه وهو حديث ضعيف

\*(شاب)\*

• (شباب أهل الجنة) أي الشباب الذين ما توفى سبيل الله من أهل الجنة (خمسة  
 حسن وحسين) وعبد الله (بن عمر) بن الخطاب (وسعد بن معاذ) سيد الخزرج  
 (وأبي بن كعب) بن قيس بن عبيد الأضاري الخزرجي (فر) عن أنس رضي الله عنه  
 قال الشيخ حديث حسن (شرار أمي) أي من شرارهم (الدين غدوا بالنعيم) ثم بينهم  
 بقوله (الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشققون في الكلام)  
 قاصدين الفصاحة والتعاطف على الناس (ابن أبي الدنيا) كتاب (ذم الغيبة) (هـ) عن  
 فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها قال الشيخ حديث حسن لغيره (شرار أمي) أي  
 من شرارهم (الذين ولدوا في النعيم وغدوا به يأكلون من الطعام ألوانا ويلبسون من  
 الثياب ألوانا ويركبون من الدواب ألوانا) أي أنواعا (ويتشققون في الكلام) قال  
 في الدرر كآصله والمتشققون المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحترار وقيل أراد  
 المستهزئ بالناس يلوى شذوقه بهم وعليهم قال الغزالي وقد اشتد خوف السلف من  
 تناول لذيق الطعمة وتمرين النفس عليها وأوان منع ذلك من الله غاية السعادة (ك)  
 عن عبد الله بن جعفر قال الشيخ حديث حسن لغيره • (شرار أمي الثرثارون) بفتح  
 المثناة الذين يكثر من الكلام تكلفا (المتشققون المتفهبون) أي المتوسعون في الكلام  
 الفاتحون أقواهم للتفصيح وكل ذلك راجع لمعنى التكلف فيميل بقلوب الناس واسماعهم  
 إليه (وخيار أمي) احاسنتهم اخلاقا (خذ) عن أبي هريرة رضي الله عنه باسناد حسن  
 • (شرار أمي الصايغون) قال المناوي بمئة تحتية وغين مجمدة (والصباغون) بموحدة  
 تحتية لما هو ديدنهم من الغش والمطل والموا عيدا لكاذبة وقيل المراد الصواغون الكلام  
 (فر) عن أنس باسناد واه • (شرار أمي ملئ القضاء) أي وليس أهلا له كما بينه بقوله  
 (ان اشنبه عليه الحكم لم يشاور) العلماء (وان اصاب) أي وافق الحق (بطر) أي كفر نعمة  
 هدايته الى الصواب (وان غضب عنف) من لا يستحق التعنيف (وكاتب السوء) كالأزور  
 مثلا (كالعامل به) في حصول الاثم له فن كتب وثيقة باطل كان كمن شهد به (فر) عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال الشيخ حسن لغيره • (شرار الناس شرار العلماء في الناس) لانهم  
 عصوا ربهم عن علم والمعصية مع العلم أقبح منها مع الجهل (اليزار) عن معاذ قال الشيخ  
 حديث حسن (شرار قريش خيار شرار الناس) فشرارها أقل شرارها من شرار غيرها  
 (الشافعي) في المسند (والبيهقي في المعرفة) أي معرفة الصحابة (عن أبي ذئيب معضلا)  
 هو اسماعيل بن عبد الرحمن قال الشيخ حديث حسن • (شراركم) أي بعض شراركم (عزابكم)  
 اذ ليس لهم افراط يهيئون لهم ما يحتاجون اليه في الآخرة وقد نظم ذلك ابن العماد فقال  
 شراركم عزابكم جاء الخبر • أراذل الاموات عزاب البشر  
 (ع طس عد) عن أبي هريرة • (شراركم عزابكم واراذل موتاكم عزابكم) (حم) عن أبي  
 ذراع عطية بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة المازني رضي الله عنه • (شراركم  
 عزابكم ركعتان من متأهل) أي متخذ أهلا أي زوجة (خير من سبعين ركعة

من غير متأهل) يحتمل ان المراد به الترغيب في التزوج لا الحقيقة (عد) عن أبي هريرة  
 (شر البلدان) أى بقاع البلدان وفي رواية البلاد (اسواقها) لما يقع فيها من الغش  
 والايان الكاذبة وخير بقاعها المساجد (ك) عن جبير بالتصغير (بن مطعم) بصيغة اسم  
 الفاعل قال الشيخ حديث صحيح (شر البيت الحرام) تعلوقه الاصوات) بالتلغو والغش  
 (وتكشف فيه العورات فمن دخله فلا يدخله الا مستترا) وجوبا ان كل من يحرم نظره  
 لعورته والافندبا (طب) عن ابن عباس باسناد صحيح (شر الحير الاسود القصير) لسر  
 علمه الشارح (عق) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث ضعيف (شر الطعام طعام  
 الوليمة) قال المناوى أى وليمة العرس لانها المعهودة عندهم اهـ ويحتمل العموم ثم بين كونه  
 شر الطعام بقوله (يمنعها من يأتيها) أى المحتاج اليها الفقير (ويدعى اليها من يأبأها) أى  
 من لا يحتاجها الغناه وقال النووى معناه الاخبار بما يقع من الناس بعده صلى الله عليه  
 وسلم من مراعاة الاغنياء فى الولا ثم ونحوها وتخصيصهم بالدعوة وايتارهم بطيب الطعام  
 ورفع مجالسهم وتقديمهم وغير ذلك مما هو الغالب فى الولا (ومن لا يجب الدعوة)  
 لوليمة العرس بخلاف غيرها فالاجابة اليها مندوبة (فقد عصى الله ورسوله) ان لم يكن له  
 عذر (م) عن أبي هريرة (شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الشبعان) وفي نسخة شرح  
 عليها المناوى يدعى اليه الشيطان فانه قال وفي نسخة الشبعان وهو المناسب لقوله  
 (ويجس اليه الجائع) وكانت عاداتهم تخصيص الاغنياء وأهل الشر فببر عنهم  
 بالشياطين (طب) عن ابن عباس رضى الله عنهم باسناد حسن (شر الكسب مهر  
 البغى) أى ما تأخذه على الزنا باسم مهر أو سعا (وثن الكاب) ولو معلمي عند الشافعى  
 وخالف الحنفية فى المعلم فجوزوا بيعه (وكسب الحجام) قال المناوى حرا أو عبدا فالاولان  
 حرامان والثالث مكروه (حم من) عن رافع بن خديج رضى الله عنه (شر المال فى آخر  
 الزمان الماليك) قال المناوى أى الاتجار فى المالك كما يوضحه خبر شر الناس الذين  
 يشترون الناس ويبيعونهم (حل) عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهم باسناد ضعيف (شر  
 المجالس الاسواق والطرق) جمع طريق فلا يذنبى الجلوس فيها لغير حاجة لتضرر المارة  
 بذلك او لما يترتب على ذلك من النظر المحرم (وخير المجالس المساجد فان لم تجلس فى  
 المسجد فالزم بيتك) تسلم من الناس ويسلم الناس منك (طب) عن وائلة باسناد حسن  
 (شر الناس الذى يسأل) بالبناء للفعل أى يسأله السائل ويقسم عليه (بالله ثم يعطى)  
 السائل ما سأله مع الوجدان والامكان والكلام فى سائل مضطرا أو كان رد السائل عادته  
 ودينه (تح) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن (شر الناس) الرجل (المضيق)  
 أى السبي الخلفى (على أهله) قال المناوى وقامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف  
 يكون ضيقا على أهله قال الرجل اذا دخل بيته خشعت زوجته وهرب ولده وفر فاذا خرج  
 ضحكت امرأته واستأنس أهل بيته (طس) عن أبي امامة قال الشيخ حديث حسن لغيره



• (شرا الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره عطف عام على خاص فهو وان ظن عمراده في الدنيا خاسر في الآخرة) (ابن أبي الدنيا ذم الغيبة عن أنس) بن مالك رضي الله عنه قال الشيخ حديث حسن لغيره • (شرق قيل قتل بين صفين أحدهما يطلب الملك) قال المناوي لأنه لما قتل بسبب دنيا غيره (طس) عن جابر قال العلقمي بجانبه علامة الصحة • (شرفاني رجل) من الخصال الذميمة (شيخ هالع) قال المناوي أي خاذع أي شيخ يجل على الحرص على المال والمخزوع على ذهابه اه وقال العلقمي قال الخطابي أي ذوهلع وهو المخزوع ومعناه الخجل الذي يمنعه من اخراج الحق الواجب عليه فإذا استخرج منه هلع وخزع (وجبن خالع) أي شديد كأنه يتخلع فواده من شدته وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف (تخ د) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الشيخ حديث صحيح • (شرب اللبن) في المنام (محض الايمان) أي علامة كون قلب الرائي والمرئي له قد تمحض قلبه للايمان (من شربه في منامه فهو على الاسلام والغطرة ومن تناول اللبن) في نومه (بيده فهو يعمل بشرائع الاسلام) أي فذلك يدل على انه عامل بشرائع الدين (فر) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن لغيره • (شرف المؤمن صلانه) أي تنقله (بالليل وعزة استغناؤه عما في أيدي الناس) لان من طمع ذل وانحطت منزلته عند الحق والخلق (عق خط) عن أبي هريرة وهو حديث ضعيف • (شعار المؤمنين على الصراط يوم القيامة) أي علامتهم التي يعرفون بها عند قولهم (رب سلم سلم) أي سلمنا من ضرر الصراط اي جعلنا سالما من آفته آمنين من مخافته (ت ك) عن المغيرة بن شعبه قال الشيخ حديث صحيح • (شعار أمي اذا حملوا على الصراط) قال المناوي ببناء حملوا للفعول وجعله للفاعل تكلم أي مشق (يا من لا اله الا أنت) أي يا من انقرب بالوحدانية فالمدكور في الحديث الاول شعار أهل الايمان من جميع الامم والمدكور في هذا شعار فئة خاصة فهم يقولون هذا وذاك (طب) عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ حديث صحيح • (شعار المؤمن يوم يبعثون من قبورهم) للعرض والحساب قولهم (لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ابن مردويه عن عائشة) قال رحمه الله تعالى حديث حسن لغيره • (شعار المؤمنين يوم القيامة في ظلم القيامة) جمع ظلمة (لا اله الا أنت) قال المناوي فقولهم ذلك يكون نورا يستضيئون به في تلك الظلم (الشيرازي) في الالقاب (عن ابن عمرو) بن العاص رضي الله عنهما قال الشيخ حديث حسن • (شعبان بن رجب) بالفتوين (وشهر رمضان نفع من فعل الناس غنه) أي عن صومه ترفع (فيه أعمال العباد) للعرض على الله (وأحب أن لا يرفع عمي الا وأنا صائم) أي فاحب أن اصوم شعبان لذلك (ه ب) عن اسامة بن زيد واسناده حسن • (شعبان شهري ورمضان شهر الله) قال المناوي تمامه عند تخرجه وشعبان المطهر ورمضان المكفر والمراد بكون شعبان شهرا صلى الله عليه وسلم انه كان يصومه من غير وجوبه ويكون رمضان شهر الله تعالى أوجب

صومه (فر) عن عائشة قال الشيخ حديث ضعيف • (شعبتان) أي خصلتان  
 (لا تتركها امتي) وهما من أعمال الجاهلية (النياحة) هي رفع الصوت بالندب على الميت  
 والندب تعدد الندابة بصوتها بحاسن الميت وقيل هو البكاء عليه مع تعدد بحاسنه  
 (والطعن في الانساب) أي انساب الناس من غير علم (حل) عن أبي هريرة باسناد  
 صحيح (شفاء عرق النساء) بوزن العصا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ (آية) بفتح  
 الهمزة وسكون اللام وفتح المثناة (شاة اعرابية) قال العلقمي وفي رواية عند أحمد وأبي  
 نعيم كبش عربي اسود ليس بالعظيم ولا بالصغير وعندهما أيضا آية كبش عربي ليست  
 بصغيرة ولا عظيمة (تذاب) ثم تجزأ لأنه أجزاء ثم تشرب على الريق كل يوم جزءا قال المؤلف  
 رحمه الله تعالى حال من مرفوع تشرب اه قال أنس وقد وصفت ذلك لثلاثمائة نفس كلهم  
 يعافيم الله قال المناوي وذا خطاب لاهل الحجاز ونحوهم ممن يحصل مرضه من يبس وفي  
 الآية تليين وانضاج وخص العربية لقلة فضولها وطيب مرعاها اه قال العلقمي تطيب  
 النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه وأهل أرضه خاص بطبايعهم وارضهم الا أن يدل  
 دليل على التعميم (حمهك) عن أنس رضي الله تعالى عنه وهو حديث صحيح • (شفاعتي)  
 قال ابن رسلان لعل هذه الاضافة بمعنى اب التي للعهد والتقدير الشفاعة التي أعطانيها الله  
 تعالى ووعدني بها لامتني ادخرتها (لاهل الكباثر) الذين استوجبوا النار بذنوبهم الكباثر  
 (من امتي) ومن شاء الله فلا يدخلون بها النار وأخرج بها من أدخلته كباثر ذنوبه المنار ممن  
 قال لا اله الا الله محمد رسول الله (تنبيه) زعم بعضهم انه لا يقال اللهم ارزقنا شفاععة النبي  
 صلى الله عليه وسلم فانهما يشفع لمن استوجب النار وخطأ النووي وقال كم من حديث  
 صحيح جاءني ترغيب المؤمنين الكاملين بوعدهم شفاععة النبي صلى الله عليه وسلم كقوله  
 صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما يقول المؤمن حلت له شفاعتي ولقد أحسن القاضي  
 عياض في قوله قد عرف بالنقل المستفيض سؤال السلف الصالح رضي الله عنهم شفاععة  
 ندينا صلى الله عليه وسلم ورغبتهم فيها قال وعلى هذا فلا وجه الى كراهة من كره ذلك  
 لكونها لا تكون الا للذنبين لانه ثبت في الاحاديث في صحيح مسلم وغيره اثبات الشفاععة  
 لا قوام في دخولهم الجنة بغير حساب ولقوم في زيادة درجاتهم في الجنة قال ثم كل عاقل  
 معترف بالتقصير محتاج الى العفو مشفق من كونه من الهالكين ويلزم هذا القائل  
 أن لا يدعو بالعترة لانها لاصحاب الذنوب وكل هذا خلاف ما عرف من دعاء السلف  
 والخلف (حمهك) عن أنس (ت ه حبك) عن جابر (طب) عن ابن عباس  
 (خط) عن ابن عمرو عن كعب بن عجرة) بضم الهمزة وسكون الجيم قال الشيخ حديث صحيح  
 (شفاعتي لاهل الذنوب من امتي) أي هم الاصل فيها قال ابوالدرداء (وان زني وان سرق)  
 قال وان زني وان سرق أي الواحد منهم (على رغم ان ابى الدرداء) (خط) عن ابى الدرداء  
 قال الشيخ حديث حسن لغيره • (شفاعتي لامتني من احب اهل بيتي) بدل مما قبله

وذالابن في قوله لعاطمة لا اغنى عنك من الله شيئا لان المراد الاباذن الله ثم ان هذا  
 لا يعارضه عموم ما قبله بجواز كون هذه شفاعة خاصة (خط) عن عبي كرم الله وجهه قال  
 الشيخ حديث حسن لغیره (شفاعتي مباحة) بجميع المؤمنين (الامن سب الصحابي)  
 فانها محظورة عليه بجرأته على من بذل نفسه في نصرة دين الله (حل) عن عبد الرحمن  
 ابن عوف رضي الله عنه قال الشيخ حديث ضعيف (شفاعتي يوم القيامة حق  
 فمن لم يؤمن به لم يكن من اهلها) اي لم تسله (ابن منيع عن زيد بن ارقم وبضعة  
 عشر من الصحابة) رضي الله عنهم قال الشيخ حديث صحيح متواتر (سنت) ندبا  
 (العاطس) اي قل له رحمتك الله ان حمد الله ولا بأس بتثنيته على الحمد (ثلاثا) من  
 المرات لكل عطسة مرة (فان زاد) عليها (فان شئت شتمته وان شئت ولا) تشتمه لتبين  
 ان الذي به زكام او مرض ويندب الدعاء له بنحو العافية (ت) عن رجل من الصحابة  
 قال الشيخ حديث حسن (سنت اناك) في الدين (ثلاثا) من المرات (فما زاد فانهي)  
 اي العطسة (تزاله او زكام) فيدعي له بالعافية (ابن السني وابونعيم في الطب) النبوي  
 (عن ابى هريرة) باسناد حسن (شهادة المسلمين بعضهم) بالجر بدل مما قبله (على  
 بعض حائزة) مقبولة بشروط مذكورة في كتب الفقه (ولا تجوز شهادة العلماء  
 بعضهم عن بعض لانهم حسد) بضم الحاء وشدة السين المهملة بن ضبط الموائى  
 اي يحسد بعضهم بعضا وهذا اخذ مالك وخالف الشافعي (ك) في تاريخه عن جبير  
 ابن مطعم قال المناوي قال مخرجه الحاكم ليس هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واسناده فاسد (شهدت) اي حضرت حال كوني (غلاما) اي صبيادون  
 البلوغ (مع عمومتى حلف) قال الشيخ بكسر المهملة وسكون اللام (المطيين) بشدة  
 الطاء والمثناة التحتية كسورة قال اجتمع نحوها شمس وزهرة وتيم في دار ابن جدعان  
 في الجاهلية وجعلوا طبيبا في جفنة وغمسوا اي يغم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ  
 للظالم من الظالم فبسوا المطيين (فما سرتني ان لي حرام النعم) اي النعم الحرام وهي انفس  
 اموان العرب واعزها عندهم (واني اذكته) اي انقضه (حمك) عن عبد الرحمن بن  
 عوف رضي الله عنه قال الشيخ حديث صحيح (شهداء على الارض) هم (امناء الله على  
 خلقه) سوء (قتلوا) في الجهاد بسببه (او ماتوا) على الفرش قال المناوي لكن المقتولون  
 كما ذكر من شهداء الدنيا والامية تون على الفرش من شهداء الآخرة اه وقال الشيخ  
 وقتلوا او ماتوا راجع الى الكلفاء اي سعادتهم تثبت بشهادتهم واوسرى (حم) عن رجل  
 من الصحابة (رضوان الله عليهم باسناد صحيح) (شهران لا يتقصان) مبتدأ وخبر اي  
 لا يتفق تقصهما معاني عام واحد غالبا وان وقع فهو ونادرا ولا يتقصان في ثواب العمل  
 فيها لان في احدهما الصيام وفي الاخر الحج هما (شهران عيد احدهما رمضان) والاخر  
 (ذو الحجة) قال المناوي اطلق على رمضان انه شهر عيد لقربه من العيد (حمق عه) عن

أبي بكره واسمه نقيع • (شهر رمضان شهر الله) أي اوجب صومه (وشهر شعبان شهرى)  
 أي اناسنت صومه (شعبان المطهر ورمضان المكفر) للذنوب أي صيامه والمراد  
 الصغائر (ابن عساكر) في تاريخه (عن عائشة) رضى الله تعالى عنها باسناد ضعيف  
 • (شهر رمضان يكفر ما بين يديه) من الخطايا (الى شهر رمضان المقبل) أي يكفر ذنوب  
 السنة التي بينهما والمراد الصغائر (ابن ابي الدنيا في فضل رمضان) قال الشيخ حديث  
 حسن لغيره • (شهر رمضان) أي صيامه (معلق بين السماء والارض ولا يرفع الى الله)  
 تعالى (الابزكاة الغطر) وعدم الرفع كناية عن عدم القبول (ابن شاهين في ترغيبه)  
 وترهيبه (والضيا) في المختارة (عن جرير) بن عبد الله قال الشيخ حديث حسن لغيره  
 • (شهيد البر) أي المقتول في جهاد الكفار في البر (يغفر له كل ذنب) عمله من الصغائر  
 والكبائر (الاالدين) بفتح الدال أي التبعات المتعلقة بالعباد (والامانة) التي خان فيها  
 أوقصر في الايضاء بها (وشهيد البحر) أي المقتول في جهاد الكفار في البحر (يغفر له كل  
 ذنب والدين والامانة) بالرفع لانه افضل من شهيد البر لكنه ارتكب غرورين لا علاء  
 كلمة الله ركوبه البحر وقتال اعداء الله والمراد البحر الملح (حل) عن عمه النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال الشيخ وهي صفة ام الزبير قال وهو حديث حسن لغيره • (شهيد البحر مثل  
 شهيدى) بلفظ التثنية (البر) أي له من الاجر ضعف ما لشهيد البر لما تقدم (والمائد  
 في البحر) هو الذي تدور رأسه من ربح البحر واضطراب السفينة بالامواج (كالمشحط  
 في دمه في البر) أي له بدوران رأسه كاجر شهيد البر وان لم يقتل (وما بين الموجتين  
 في البحر كقطاع الدنيا في طاعة الله) أي له من الاجر في تلك اللحظة مثل اجر من قطع عمره  
 كله في طاعة الله (وان الله عز وجل وطل ملائكة الموت بقبض الارواح الا شهداء ليعرفانه  
 يتولى قبض ارواحهم) بلا واسطة تشرى فاهم فالله هو القابض بجميع الارواح لكن  
 لشهيد البحر بلا واسطة ولغيره براسطة قال القرطبي لا تنافي بين قوله تعالى قل يتوفاكم  
 ملائكة الموت وقوله توفته رسلنا تتوفاهم الملائكة وقوله الله يتوفى الاتعس لان اضافة  
 التوفى الى ملائكة الموت لانه المباشر للقبض وللملائكة الذين هم اعوانه لانهم يأخذون  
 في جذبها من البدن فهو قابض وهم معاجون والى الله لانه القابض على الحقيقة وقال  
 الكلبي يقبض ملائكة الموت الروح يسلمها الى ملائكة الرحمة أو الى ملائكة العذاب  
 (ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها لاالدين ويغفر لشهيد البحر الذنوب كلها والدين)  
 وجميع التبعات (ه طيب) عن ابي امامة رضى الله عنه قال الشيخ حديث حسن لغيره  
 • (شربوا) أي اخلطوا اذ الشوب الخلط (تجلسكم) كدر اللذات الموت) بالبحر بدل من  
 مكدر اللذات لانه يقصر الامل ويرغب في الآخرة (ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن عطاء  
 الخراساني مرسلا) قال مر النبي صلى الله عليه وسلم يجلس قداستعلاء الفحل فذكره  
 قال الشيخ حديث حسن لغيره • (شوبوا شيبكم بالخناء فانه اسرى) قال الشيخ أي اهبج

(واطيب لا فواهكم واكثر بجماعكم) اى يزيد فيه لسر علمه الشارح (الحنساء) اى نورها  
 (سيد رحمان اهل الجنة) فى الجنة (الحنساء) يفصل ما بين الكفر والايمان (اى خضاب  
 الشعربه يفرق بين الكفار والمؤمنين فان الكفار انما يخضبون بالسواد) ابن عساكر  
 (عن انس) رضى الله عنه قال الشيخ حديث ضعيف «(شيثان لا اذكر) بالبناء للمفعول  
 (فيها) اى لا ينبغي ذكر اسمى مع اسم الله عندهما (الذبيحة) يعنى ذبح الذبيحة (والعطاس  
 هما مخلصان لله) بصيغة اسم المفعول فيقال عند الذبح بسم الله والله اكبر ولا يقال واسم  
 محمد ولا وصلى الله على محمد وفى العطاس الحمد لله ولا يقال والصلاة على محمد ولا يقال  
 فى التسميت رحك الله ومحمد (ور) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف «(شيبتي هود)  
 اى سورة هود (واخواتها) اى وشبهها من السور التى فيها ذكر أهوال القيامة والحزن  
 اذا تراكم على الانسان اسرع اليه الشيب قبل الاوان قال العلقمى قال ابن عباس ما نزل  
 على النبي صلى الله عليه وسلم آية كانت اشرف ولا اشد من قوله تعالى فاستقم كما امرت  
 ولذئذ قال صلى الله عليه وسلم لا حسابه حين قالوا اسرع اليك الشيب شيبتي هود  
 (طب) عن عقبه بالقاف (بن عامر) الجهني (وعن ابي جحيفة) رضى الله عنهما باسناد  
 حسن او صحيح «(شيبتي هود واخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت) اى اهتمامى  
 بما فيها من احوال القيامة والحوادث النازلة بالماضين اخذ منى ما اخذه حتى شبت  
 قبل اوانه (طب) عن سهل بن سعد «(شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون  
 واذا الشمس كورت) لما فيها مما حل بالامم من عاجل بأس الله (ت ك) عن ابن عباس  
 (ك) عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه (ابن مردويه) فى تفسيره (عن سعد بن ابي  
 وقاص باسناد حسن «(شيبتي هود واخواتها قبل الشيب) اى قبل اوانه لان الفرع  
 يورث الشيب قبل اوانه (ابن مردويه عن ابي بكر) الصديق رضى الله عنه قال الشيخ  
 حديث صحيح «(شيبتي هود واخواتها من المفضل) بما شملت عليه من الوعيد الشديد  
 (ص) عن انس رضى الله عنه ابن مردويه عن عمران بن حصين قال الشيخ حديث  
 حسن «(شيبتي هود واخواتها الواقعة والفارعة والحاقة واذا الشمس كورت وسأل  
 سائل) لما فيها من الوعيد الشديد (ابن مردويه عن انس) بن مالك قال الشيخ حديث  
 حسن «(شيبتي هود واخواتها ذكر يوم القيامة) بدل مما قبله بدل اشتمال (وقصص  
 الامم) اى ما فيها من ذكر اللسوخ والقلب والقذف ونحوها (حم) فى زوائد زهد لابنه  
 (وابوالشيخ) ابن حبان (فى تفسيره) للقرءان (عن ابي عمران الجوني) نسبة الى الجون  
 بطن من الازد (مرسلا) «(شيطان) اى هذا الرجل الذى يتبع الحمامة للعب بها  
 شيطان (يتبع شيطانة) سماه شيطان لما ساعدته عن الحق واعراضه عن العبادة  
 وسماها شيطانه لانها الهته (يعنى حمامة) قال المناوى مدرج قال العلقمى فيه النهى عن  
 اللعب بالحمام ونظيره وهذا الحديث محمول على ما اذا تبع الحمام ليظيره ويلاعب به فان

فيه دناءة وقلة مروءة ويتضمن اذى الجيران باشرافه على دورهم والاظهار انه لا تجوز  
 المسابقة على تطهير الحمام لانها ليست من آلات التمثال وقيل تجوز للحاجة اليها بحرفة  
 الاخبار في محل الكتب التي يرسل بها اما اذا اتخذ الحمام ليطلب فراخها والانتفاع  
 باكلها والتأنس بها فجاز وتقدم اتخذوا هذه الحمام المقاصيص (ده) عن ابي هريرة عن  
 انس بن مالك (وعن عثمان) بن عفان (وعن عائشة) قال الشيخ حديث صحيح (شيطان  
 الردهة) بفتح الراء وسكون الدال النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء (يحتدره رجل من  
 بجيلة) قال الشيخ بجره ويسحبه بحبل مربوط في فغذيه بجره بها الى على بالنهروان زمن  
 قتال الخوارج وقتله على وقيل امر بقتله (يقال له الاشهب او ابن الاشهب راع للخيل)  
 قال الشيخ صفة رجل (علامة سوء) قال المناوي بالاضافة وبدونها قال الشيخ وهو خبير  
 ثاب لشيطان (في قوم ظلمة) قال الشيخ صفة علامة أى علامة دالة على شقاوة من هو  
 فيهم وانهم قوم ظلمة لانفسهم وولاية الامراه وقال المناوي قال الديلمي يعنى ذا الردهة  
 الذى قتله يوم النهروان (حمعك) عن سعد بن ابي وقاص قال الشيخ حديث صحيح

(فصل في المحلى بال من هذا الحرف) \* (الشاة في البيت بركة والشاتان بركان والثلاث

ثلاث بركات) يريد انه كلما كثرت النعم في البيت كثرت البركة فيه (خذ) عن على قال الشيخ

حديث حسن لغيره \* (الشاة بركة والبعير بركة والتنور) يخبر فيه (بركة والقداحة) اى

الزناد (بركة) في البيت لشدة الحاجة اليها ومقصوده الحث على اتخاذها (خط) عن انس

قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (الشاة من دواب الجنة) اى الجنة فيها شاة واصل هذه

منها لانها تصير بعد الموت اليها لانها تصير ترابا كما في الخبر (ه) عن ابن عمر بن

الخطاب (خط) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (الشام صفوة الله)

يكسر المهملة وحكى تليثها من بلاد اى مختاره منها اليها يجتبى قال المناوي ينتقل

من جبوت الشئ وجببته جمعته (صفوته من عباده فمن خرج من الشام) يحتمل ان المراد

من اهلها غير حاجة (الى غيرها فبسخطه) ومن (دخلها من غيرها فبرجة) مقصوده

الحث على سكنها وعدم الانتقال منها لغيرها لان من تركها وسكن بغيرها

يحمل عليه الغضب (طبك) عن ابي امامة رضى الله عنه قال الشيخ حديث صحيح

\* (الشام ارض المحشر والمنشر) اى البقعة التي يجمع الناس فيها للحساب وينشرون من

قبورهم ونخصت به لان اكثر الانبياء بعثوا منها فانتشرت في العالمين شرائعهم فناسب

كونها ارض المحشر والمنشر (ابو الحسن بن شجاع الربيعي) بفتح الراء والموحدة نسبة الى

بني ربيع قبيلة معروفة (في) كتاب (فضائل الشام عن ابي ذر) الغفاري قال الشيخ حديث

حسن لغيره \* (الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو الموعد يوم القيامة) قاله

تفسير القوله تعالى وشاهدومشهود وسيأتى في آخر الكتاب عن ابي مالك الاشعري  
 وعن ابي هريرة اليوم الموعد يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة قال

المجاهل في تفسيره فالأول موعوده والثاني شاهد بالعمل فيه والثالث يشهده الناس  
 والملائكة (كدهق) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح • (الشاهد) أي الحاضر  
 (يرى ما لا يرى الغائب) أي الشاهد للدلالة على تعيين له من الرائي والنظر فيه ما لا يظهر  
 للغائب فمعه زيادة علم (حم) عن علي القضاعي عن أنس بإسناد صحيح • (الشباب شعبة  
 من الجنون) لأنه يغلب العقل ويميل بصاحبه (والنساء جمالة الشيطان) أي مصايد  
 يعني المرأة شبكة يصطاد بها الشيطان عبد الهوى (الخرائطى) كتاب (اعتدال)  
 القلوب (عن زيد بن خالد الجهني) بإسناد حسن • (الشتاء ربيع المؤمن) قال العلقمي هو  
 مفسر برواية البيهقي بعده قصر نهاره فصام وطال ليله فقام (حم) عن أبي سعيد الخدري  
 رضي الله تعالى عنه وإسناده حسن • (الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله  
 فقام) يصلي (هق) عن أبي سعيد قال الشيخ حديث حسن لغيره • (الشحج) أي البخيل  
 الحريرص (لا يدخل الجنة) قال المناوي مع هذه النخلة حتى يطهر بالعذاب اه فان كان  
 المراد مانع الزكاة فهو على عمومه ان استحل أو حجد أو جوب والاقلام الرزج والتغير  
 (خط) في كتاب البخلاء عن ابن عمر • (الشرك الخفي) المراد به الرياء (ان يحمل الرجل) أي  
 الانسان (لمكان الرجل) أي ان يعمل الطاعة لاجل ان يراه غيره أو يبلغه عنه فيعتقه  
 أو يحسن اليه سماه شركا لأنه كما يجب افراده تعالى بالالوهية يجب افراده بالعبادة (ك)  
 عن أبي سعيد الخدري قال الشيخ حديث صحيح • (الشرك في أمي اخني من ديب النمل)  
 قال المناوي وأشار بقوله (على الصفا) الي أنهم وان ابتلوا به لكنه مبتلاش فيهم لفضل  
 يقينهم (الحكيم) الترمذي (عن ابن عباس) بإسناد ضعيف • (الشرك فيكم) أي الامة  
 (اخني من ديب النمل وسأدلك على شيء اذا فعلته) أي قلته (اذهب عنك صفار الشرك  
 وكباره تقول اللهم اني اعوذ بك أن اشرك بك وأنا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم تقولها  
 ثلاث مرات) كلما اختلج في قلبك شعبة من شعب الشرك وذلك لأنه لا يدفع عنك  
 الا من ولى خلقك فاذا التجأت اليه وتعوذت به أعاذك الحكيم في نوادره (عن أبي بكر)  
 الصديق رضي الله عنه • (الشرك اخني في أمي من ديب النمل على الصفا) أي  
 الحجر الاملس (في الليلة الظلماء وادناه ان تحب على شيء من الجور أو تبغض على شيء من  
 العدل) أي اما أن تحب انسانا وهو منطوق على شيء من الجور أو تبغض انسانا وهو منطوق  
 على شيء من العدل لعله من نحو انسان اوضده (وهل الدين الا المحب في الله  
 والبغض في الله) أي ما دين الاسلام الا ذلك (قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون  
 الله فاتبعوني يحببكم الله الحكيم) الترمذي (كحل) عن عائشة رضي الله عنها  
 • (الشروء) من الدواب والانعام (يرد) أي شروءه عيب يثبت به الخيار فللمشتري  
 الرذلان ذلك ينقص القيمة وسببه ان بشير الغفاري اشترى بعيرا فشرده فقال للنبي  
 صلى الله عليه وسلم ذلك فذكره (عدهق) عن أبي هريرة وإسناده ضعيف

• (الشريك احق بصعبه) اي بما يقرب منه ويليه والصعب بالتحريك الجانب القريب والمراد بالشريك الجار قال المناوي وتماه قيل ما اقصى قال الجوار (ما كان) اي اي شئ كان من قليل او كثير (ه) عن ابي رافع قال الشيخ حديث صحيح • (الشريك شفيع) اي له الاخذ بالشفعة قهرا (والشفعة) ثابتة (في كل شئ) قال المناوي فيه حجة لما لك في ثبوتها في الثمار تبعا واحدا ان الشفعة تثبت في الحيوان دون غيره من المنقول (ت) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح • (الشعر) بكسر فسكون الكلام المقفي الموزون (بمنزلة الكلام) غير الموزون اي حكمه كحكمه كما بين ذلك بقوله (فحسنه كحسن الكلام وقبحه كقبح الكلام) فالشعر كما قال النووي كالنثران خلا عن مذموم شرعي فهو مباح والا فمذموم لكن التجرد له واتخاذ حرفة مذموم كيف كان وقال السهروردي ما كان منه في الزهد وذم الدنيا والمواظب والحكم والتذكير بالآلاء الله ونعت الصالحين ونحو ذلك مما يجل على الطاعة ويبعد عن المعصية فمجود وما كان من ذكر الاطلاع والمنازل والازمان والامم فمباح وما كان من هجو ونحوه فحرام وما كان من وصف الخدود والقدم والنهود ونحوها مما يوافق طباع النفوس في كرهه (خد طب طس) عن ابي عمرو بن العاص (ع) عن عائشة واسناده حسن • (الشعر) بفتح اوله (الحسن) اي الاسود المسترسل الذي بين الجموعة والسيوطة (احد الجالين) والجمال الاخر هو البياض المشرب بحمرة (يكسوه الله المرء المسلم زاهرين طاهرين في خيامه عن انس) بن مالك • (الشفاء في ثلاثة) قال العلقمي ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم الا حصر في الثلاثة فان الشفاء قد يكون في غيرها واتمانيه بها على اصول العلاج (شربة غسل) لانه مسهل للاخلاق البلغمية (وشرطة محجم) بكسر الميم اي الشق به لان الحجم يستفرغ الدم وهو اعظم الاخلاق وانجم انجمها شفاء عند هيجان الدم (وكية نار) وذلك في الخلط الذي لا تحسم مادته الا به فهو خاص بالمرض المزمن لانه يكون من مادة باردة قد تفسد مزاج العضو فاذا كوى خرجت منه وانما كرهه النبي صلى الله عليه وسلم الكي لما فيه من الالم الشديد والخطر العظيم ولهذا كانت العرب تقول في امثالها آخر الدواء الكي وقد كوى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ وغيره واكتوى غير واحد من الصحابة (وانهي امتي عن الكي) واتمانيه عنه مع اثباته الشفاء فيه لما تقدم اول كونهم يرون انه يحسم الداء بطبعه اي غير متوكلين على الله قال العلقمي ويؤخذ من الجمع بين كراهته صلى الله عليه وسلم وبين استعماله له انه لا يترك مطلقا ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل عند تعينه طريقا الى الشفاء مع مصاحبة اعتقاد ان الشفاء باذن الله تعالى وعلى هذا التفصيل يجل حديث المغيرة من اکتوى واسترقي برئ من التوكل (بخه) عن ابن عباس • (الشفعاء) في الآخرة (خمس القرءان) يشفع لمن قرأه وعمل به (والرحم) تشفع لمن وصلها (والامانة) تشفع لمن اذاها (ونبيك) محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لمن آمن به (واهل بيته) علي وفاطمة وابناهما يشفعون لمن قام بحقوقهم والانبياء والعلماء والشهداء



ونحوهم يشفعون ايضا (فر) عن ابي هريرة رضي الله عنه باسناد ضعيفه (الشفعة)  
 تثبت (في كل شرك) بكسر اوله وسكون الراء (في ارض اوريا) بفتح الراء وسكون الواو  
 التحتية المنزل الذي يربع فيه الانسان ويتوطنه (او حائط) اي بستان قال اهل اللغة  
 الشفعة من شفعت الشيء اذا ضمته وثبنته ومنه شفيع الاذان وسميت شفعة لضم نصيب  
 الى نصيب واجمع المسلمون على ثبوت الشفعة للشريك في العقار ما لم يقسم والحكمة  
 في ثبوت الشفعة ازالة الضرر عن الشريك (لا يصلح له) قال المناوي كذا هو في نسخة  
 المؤلف بخطه والموجود في الاصول لا يحل (ان يبيع) نصيبه (حتى يعرض) بفتح اوله  
 (على شريكه) اي انه يريد بيعه (فياخذ او يدع فان ابي) اي امتنع من عرضه عليه  
 (فشريكه احق به حتى يؤذنه به) واراد بتقي الحل تقي الجواز المستوي الطرفين فيكره بيعه  
 قبل عرضه عليه تنزيها لا تحريمه والمكروه ليس بمباح مستوي الطرفين بل هو راجح  
 الترك واختلف العلماء فيما لو اعلم الشريك بالبيع فاذن له فباع ثم اراد الشريك ان يأخذ  
 بالشفعة فقال الشافعي ومالك وابو حنيفة واصحابه له ان يأخذ بالشفعة وعند احمد  
 روايتان (م د ن) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما (الشفعة) بضم فسكون (فما لم تقع  
 فيه الحدود) جمع حد وهو الفاصل بين الشيثين وهو هنا ما يتميز به الاملاك بعد القسمة  
 (فاذا وقعت الحدود) اي بينت اقسام الارض المشتركة بان قسمت وصار كل نصيب  
 منفردا (فلا شفعة) لان الارض بالقسمة صارت غير مشاعة دل على ان الشفعة تختص  
 بالمشاع وانه لا شفعة للبارخلاق للحنفية (طب) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
 (الشفعة في العبيد وفي كل شيء) اخذ به عطاء بن ابي ليلى فاثبتاها في كل شيء كالعبيد  
 واجمعوا على خلافهما (ابو بكر) الشافعي (في الغيلانيات عن ابن عباس) (الشفق)  
 المعلق على مغيبه دخول وقت الصلاة (الحجرة فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة) اي  
 دخل وقت صلاة العشاء (قط) عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال الشيخ  
 حديث صحيح (الشفق كل الشفق من ادركته الساعة حيالميت) لان الساعة لا تقوم  
 الا على شر او الخلق كما في اخبار (القضاعي) في شهابه (عن عبد الله بن جراد) (الشمس  
 والقمر كقوران) اي يجعان ويلقان ويذهب بضوئها (يوم القيامة) زاد البزار في النار  
 وفي رواية لا يراهما من عبدهما كما قال تعالى انكم وما تعبدهون من دون الله حصب جهنم  
 وليس المراد بكونهما في النار تعذيبهما بذلك ولا كنهه تكيت لمن كان يعبدهما وقيل انهما  
 خطاهن النار فاعيد فيها وقال الاسماعيلي لا يلزم من جعلهما في النار تعذيبهما فان الله  
 في النار ملائكة وليست معذبة (خ) عن ابي هريرة (الشمس والقمر ثوران) بالمثلثة  
 تثنية ثور (غقيران في النار ان شاء) الله (اخرجهما) منها (وان شاء تركهما) فيها والمراد  
 انها بمنزلة الثورين المقعدين اللذين ضربت قوائمه بالسيف فلا يقدران على شيء (ابن  
 مردويه) في تفسيره (عن انس) (الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان) قال الخطابي

اختلفوا في تأويل هذا الحديث فقيل معناه مقاومة الشيطان لعنه الله للشمس عند  
 دنوها للطبوع والغروب ويوضحه قوله (فاذا ارتفعت فارقتها فاذا استوت قارنها فاذا  
 زالت فارقتها فاذا دنيت للغروب قارنها فاذا غابت فارقتها) فحرمة الصلاة في هذه الاوقات  
 لذلك وقيل معنى قرن الشيطان قوته وقيل قرنه حزبه واصحابه الذين يعبدون الشمس  
 (ن) عن عبد الله الصنابحي قال الشيخ رحمه الله بحاء مهملة قال المناوي وهو تابعي  
 فالحديث مرسل (الشمس والقمر وجوههما الى العرش واقفا ووهما الى الدنيا) فالضوء  
 الواقع على الارض منهما من جهة القفا ولولا ذلك لاحترق العالم من شدة الحر (فر)  
 عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف (الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله  
 المقتول في سبيل الله) لا علاء كلمة الله (شهيد والمطعون) اي الذي يموت في الطاعون  
 (شهيد والغريق) هو الذي يموت في الماء بسببه قال المناوي وفي رواية الغرق بغرياء  
 وهو بكسر الراء المهملة (شهيد وصاحب ذات الجنب) قال العلقمي وهو مرض معروف  
 وهو ورم حار يعرض في العشاء المستبطن للاضلاع (شهيد والمبطون) الذي يموت بداء  
 البطن كالاستسقاء وقولنج (شهيد وصاحب الحريق) هو الذي يحترق في النار فيموت  
 (شهيد والذي يموت تحت الهدم) بفتح الهاء وسكون الدال (شهيد) قال القرطبي هذا  
 والغريق اذ لم يغربا بنفسها ولم يهلا التحذر فان فرط في التحذر حتى اصابها ذلك فيها  
 عاصيان (والمرأة تموت بجمع) قال المناوي بضم الجيم وكسرها هي التي تموت بالولاة يعني  
 ماتت مع شئ بجمع فيها غير منفصل عنها اي من حمل او بكارة اه كما في النهاية وقال  
 العلقمي قال شيخنا قال ابن عبد البر هي التي تموت من الولادة سواء القتل ولدها ام لا  
 وقيل هي التي تموت في النفاس وولدها في بطنها لم تلده وقيل هي التي تموت عذراء لم  
 تفتض قال والقول الثاني أشهر (شهيد) اي شخص شهيد (تممة) بقي من الشهداء  
 صاحب السبل والغريب وصاحب الحبي والديدنج والشريق والذي يقتسه السبع  
 والمتردى والميت على فراشه في سبيل الله والمقتول دون ماله او دينه او دمه او اهله والميت  
 في السجن وقد حبس ظمأ والميت عشقا والميت وهو طالب العلم وورد في اثران تعداد  
 اسباب الشهادة خصوصية لهذه الامة ولم يكن في الامم السابقة شهيدا الا القتل في سبيل  
 الله خاصة مالك (حمدين) عن جابر بن عتيك السلمى وهو حديث صحيح  
 (الشهادة) اي القتل في جهاد الكفار في البر (تكفر كل شئ) من الذنوب (الا الذين)  
 بفتح الدال (والغرق يكفر ذلك كله) اي يكفر الذنوب والتبوعات وذلك بان يرضى الله  
 تعالى اربابها في الآخرة والظاهر ان المراد القتل في جهاد الكفار في البحر كما تقدم  
 (الشيرازي في) كتاب (اللقاب عن ابن عمرو) بن العاص (الشهداء) تممة المطعون  
 والمبطون والغريق وصاحب الهدم) اي الذي مات تحته (والشهيد) اي القتييل  
 (في سبيل الله) لا علاء كلمة الله (مالك) (قت) عن ابي هريرة (الشهداء) اربعة رجل

مؤمن جيد الايمان) اى قويه (لحق العدو) اى الكفار (فصدق الله) قال المناوى بخفة  
الذال اى صدق الله فى القتال بأن بذل وسعه فيه وخاطر به نفسه (حتى قتل) اوتشديدها  
اى صدق وعد الله برفعه مقامات الشهداء وانهم احياء عند ربهم يرزقون (فذلك الذى  
يرفع الناس) اى اهل الموقف (اليه اعينهم يوم القيامة هـ كذا) ورفع رأسه اى يرفعون  
رؤسهم للنظر اليه كما يرفع اهل الارض ابصارهم الى الكوكب فى السماء فهو فى ارفع  
الدرجات (ورجل مؤمن جيد الايمان لقي العدو فكانما ضرب) بالبناء للمجهول (جلده  
بشوك طلع) شجر عظيم كثير الشوك (من) شدة (الجن) اى الخوف (اتاه سهم غرب)  
يفتح المعجمة وسكون الراء وفتحها و بالاضافة وتر كما وهو ما لا يعرف راميه وقيل هو  
بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فأصاب غيره (فتمتله فهو فى الدرجة  
لثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك  
فى الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك  
فى الدرجة الرابعة) سواء قتل فى البر أو فى البحر كما يعلم مما تقدم وفيه ان الشهداء يتفاضلون  
وليسوا فى مرتبة (حمت) عن عمر بن الخطاب باسناد حسن (الشهداء على بارق نهر  
باب الجنة فى قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة) قال المناوى اى تعرض ارزاقهم  
على ارواحهم فيصل اليهم الروح والفرح كما تعرض النار على آل فرعون غدوا وعشيا  
وهذا فى الشهداء الذين يحبهم عن دخول الجنة تبعة فلا يذنبون ما فى حديث آخر ان  
ارواخهم فى اجواف طير خضر تسرح فى الجنة او فى قناديل تحت العرش قال القرطبي  
وحكم شهداء من تقدمت من الامم كشهداءنا (حم طبك) عن ابن عباس وهو حديث  
صحيح (الشهداء عند الله) فى الآخرة يكونون (على منابر) اى اماكن عالية (من  
ياقوت فى ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله) والمنابر (على كئيب) اى تل (من مسك  
فيقول لهم الرب) تعالى (الم اوف) قال المناوى بضم ففتح وكسر بضبط المؤلف اه وقال  
العلقمى بضم الهمزة وسكون الواو وكسر الفاء بضبط الشيخ بالقلم (لكم) ما وعدتكم به  
(وأصدقكم) بفتح الهمزة وسكون الصاد وضم الذال الخفيفة وسكون القاف (فيقولون  
بلى ورننا) وفيه لنا (عق) عن ابي هريرة (الشهداء الذين يقتلون فى سبيل الله  
فى الصف الاول ولا يلفتون بوجوههم حتى يقتلوا) وفى كثير من النسخ بثبوت نون  
الرفع (فأولئك يلقون) اى يوجدون (فى الغرف العالية من الجنة يضحك اليهم ربك)  
اى يبالغ فى اكرامهم (ان الله تعالى اذا ضحك الى عبده المؤمن فلا حساب عليه)  
مطلقا اى لا يناقش فيه (طس) عن نعيم بن هبار صحابى شامى واسناده صحيح  
(الشهر يكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين فاذا رأيتوه) اى هلال رمضان  
(فصوموا) وجوبا (واذا رأيتوه) اى هلال شوال (فأفطروا) وجوبا (فان غم)  
بضم المعجمة (عليكم فأكلوا العدة) اى عدة شعبان ثلاثين يوما (ت) عن ابي

هريرة قال المناوي بل رواه الشيخان رحمهما الله تعالى (الشهوة الحفيمة) تقدم الكلام عليها (والرياء) بمثناة تحتية (شرك) سمي بذلك شركا لان من عمل لحظ نفسه لم يخلص العمل لله تعالى (طب) عن شداد بالتشديد (بن اوس) بفتح فسكون الانصاري باسناد حسن (الشهيد لا يجرد من القتل) اي ألمه (الا كما يجرد أحدكم القرصة) بفتح القاف وسكون الراء (يقصرهما) بالبناء للفعول والقرصة الاخمد باطراف الاصابع قال المناوي وذاتسلية لهم عن هذا الخطب المهول اه ولا منع من حله على ظاهره (ت) عن ابي هريرة رضى الله عنه قال الشيخ حديث صحيح (الشهيد لا يجرد ألم القتل الا كما يجرد أحدكم مس القرصة) فيه وفيما قبله ان الله تعالى يسهل خروج ارواح الشهداء ويكفيهم سكرات الموت وكرهه (طس) عن ابي قتادة قال الشيخ حديث حسن لغيره (الشهيد يغفر له في اول دفعة من دمه) والدفعة بالضم والفتح (ويزوج حوراوين) من الحور العين (ويشفع) قال المناوي بفتح اوله وخفة الفاء ويجوز ضمه وشدة الفاء (في سبعين) نفسا (من اهل بيته) لفظ رواية الترمذى من اقاربه وأراد بالسبعين الكثير (والمرابط) اي الملازم لشعر العدو اي اطراف بلاد المسلمين (اذامات في رباطه) اي في محل ملازمته لذلك (كشبهه اجره) له الي يوم القيامة (فلا ينقطع بموته) (وغدى) بضم المعجمة وكسر المهملة (عليه ورج) بالبناء للجھول (برزقه ويزوج سبعين حوراء) قال المناوي اي نساء كثيرا من نساء الجنة (وقيل) اي تقول (له) الملائكة بأمر الله تعالى (قف) في الموقف (فاشفع) هيمن احببت ممن تجوز الشفاعة فيه (الى ان يفرغ) بالبناء للفعول (من الحساب) فيه ان الشهيد المرابط افضل من الشهيد غير المرابط (طس) عن ابي هريرة رضى الله تعالى عنه (الشؤم) بضم المعجمة ثم همزة وقد تسهل فتصير واوا (سوء الخلق) اي معظمه فيه كالحج عرفة (حم طس حل) عن عائشة (قط) في الافراد بفتح المهمزة (طس) عن جابر قال سئل المصطفى ما الشؤم فذكره قال الشيخ رحمه الله تعالى حديث صحيح لغيره (الشونيز) بضم المعجمة وسكون الواو وكسر النون وبالياء التحتانية بعدها زاي وبعضهم كسر الشين فأبدل الواو ياء فقال الشينيز المكون الاسود ويسمى الكون الهندي هو الحبة السوداء ومنافعه كثيرة منها انه يشفي من الزكام اذا قلى وصر وشم ويحلل النفع غاية التحليل اذا ورد من داخل البدن ويقتل الدود اذا أكل على الريق واذا شرب منه مثقال بماء نفع من البهروضيق النفس ويجرد الطمس الختبي واذا نفع منه سبع خبات في لبن امرأة ساعة وسعط به صاحب اليرقان نفعه واذا طبخ بخل مع خشب السنوبر وتضمض به نفع وجع الاسنان عن برد واذا شرب أدرك البول واللبن واذا شرب بنظور شفاء من عسر النفس ودخنته تطرد الهوام وخاصته اذهب الجشاء الحامض الكائن من البلغم والسوداء عربي أو فارسي معرب (دواء من كل داء) من الادواء الباردة أو أعم

والمراد اذا ركب تركبها خاصا (الا السام وهو الموت ابن السنن في الطب) النبوي  
 (وعبد الغني في) كتاب (الايضاح عن يريدة) بن الحبيب بالتصغير فيها قال الشيخ  
 حديث حسن \* (الشياطين يستمتعون بثيابكم) أي بلبسها (فاذا زع أحدكم ثوبه  
 فليطوه حتى يرجع اليها أنفاسها) قال المناوي أي الثياب والقياس حتى يرجع اليه  
 نفسه اه أي تبقى فيه قوته (فان الشيطان لا يلبس ثوبا مطويا) أي مع ذكر الله عليه فانه  
 السر الدافع (ابن عساكر) في تاريخه (عن جابر) بن عبد الله رضي الله عنهما \* (الشيب  
 نور المؤمن) لانه يمنع من الخفة والطيش ويرغب في الآخرة والطاعة وذلك يجلب النور  
 (لا يشيب رجل شيبته في الاسلام الا كانت) أي وجدت (له بكل شيبه) أي شعرة  
 (حسنة ورفيعها درجة) أي منزلة عالية في الجنة والمرأة كالرجل (هب) عن ابن عمرو  
 ابن العاص \* (الشيب نور من خلع الشيب) أي ازاله بنحوه تمت أو صبغه بسواد لغير جهاد  
 (فقد خلع نور الاسلام) فنتفه مكروه وصبغه بالسواد لغير جهاد حرام (فاذا بلغ الرجل)  
 أو المرأة (أربعين سنة وقاه الله تعالى الادواء) أي الامراض (الثلاث الجنون والجذام  
 والبرص ابن عساكر عن أنس) رضي الله عنه \* (الشيخ في أهله كالنبي في أمته) أي  
 يجب له من التوقير ما يجب للنبي من أمته منه أو يتعلمون منه ويتأذنون بأدابه (الخليلي  
 في مشيخته) (وابن النجار) في تاريخه (عن أبي رافع) وهو حديث ضعيف \* (الشيخ في بيته)  
 أي في أهل بيته وعشيرته (كالنبي في قومه) فيما تقدم لكمال عقله وجودة رأيه (حب)  
 في الصفا والشيرازي في الالقاب) كلاهما (عن ابن عمر) عبد الله بن عمر ان الخطاب وهو  
 حديث ضعيف \* (الشيخ بضعف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين) أي كان وما زال  
 على حب خصلة من فالمراد أن حبه لهما لا يتقطع بشيخوخته (طول الحياة وحب المال) بالرفع  
 خبر مبتدأ محذوف ويصح الجرح على البدلية من اثنتين وفيه ذم الامل والمحرم (عبد  
 الغني بن سعيد في) كتاب (الايضاح عن أبي هريرة) قال الشيخ حديث حسن  
 \* (الشيطان يلتقم قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس بحنقه) أي انقبض وتأخر (فاذا نسي  
 الله التقم قلبه) فتي خلا القلب عن ذكر الله جرى الشيطان فيه قال تعالى ومن يعش  
 عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا (الحكيم) في نوادره (عن أنس) باسناد حسن  
 \* (الشيطان يهيم بالواحد والاثنين) أي في السفر (فاذا كانوا ثلاثة لم يهيم بهم) فيه الحث  
 على اتخاذ الرفيق المتعدد في السفر (البرزاز عن أبي هريرة) باسناد ضعيف

\*(حرف الصاد)\*

\*(صائم رمضان في السفر) المترتب على صومه ضرر يؤدى الى الهلاك (كالغفر في الحضر)  
 بلا عذر في حصول الاثم فان لم يتضرر فصومه أفضل وان تضرر ضررا لا يؤدى الى الهلاك  
 فغفره أفضل وقال العلقمي قال الطيبي شبهه به في كونها متساويين في الالباء عن  
 الرخصة في السفر وعن العزيمة في الحضرة (تمت) اذا أصبح صائما سافرا لا يجوز له الفطر

أى بلا تضرر وصوره المسألة أن يفارق صور البلد أو العمران بعد الفجر فان فارق قبله جاز له الفطر ولو نوى الصيام بالليل ثم سافر ولم يعلم اسافر قبل الفجر ام بعده فليس له أن يفطر لان الشك لا يبيح الرخص (هـ) عن عبد الرحمن بن عوف (مرفوعاً) (ت) عنه موقوفاً قال الشيخ حديث حسن (صاحب الدابة أحق بصدورها) فلا يركب غيره معه الا رديفاً الا أن يؤثره (حب عن بريدة بالتصغير) (حم طب) عن قيس ابن سعد وعن حبيب ابن مسلمة (حم) عن عمر (طب) عن عصمة بن مالك الخطمي وعن عروة) بضم المهملة (ابن مغيث (طس) عن علي البزار عن أبي هريرة أبو نعيم عن فاطمة الزهراء قال الشيخ حديث صحيح (صاحب الدابة أحق بصدورها) أى بالركوب عليه (الامن أذن) أى الا ان أذن صاحب الدابة لغيره في التقديم عليه (ابن عساكر عن بشير) بفتح أوله قال المناوي وهو في الصحيح متعدد فكان ينبغي تمييزه قال الشيخ رحمه الله تعالى حديث حسن (صاحب الدين) بفتح الدال (مأسور يدنيه في قبره) أى محبوبس عن مقامه الكريم فيه بسببه (يشكو الى الله الوحدة) وذافي غنى مماطل (طس) وابن النجار عن البراء بن عازب رضى الله عنه واسناده حسن (صاحب الدين مغلول في قبره) أى يده مشدودتان الى عتقه (لا يقكه) من ذلك الغل (الاقضاء دينه) الذى أمكنه قضاءه فلم يقضه (فر) عن أبي سعيد الخدري قال الشيخ حديث حسن لغيره (صاحب السنة) قال المناوي أى المتمسك بطريق المصطفى وسيرته (ان عمل خير اقبل منه وان خلط فعمل عملاً صالحاً وآخر سيئاً اغفر له) ما عمله من الذنوب الصغائر ان الحسنات يذهبن السيئات وقيل أراد بصاحب السنة الحديث (خط) في كتاب (المؤلف) والمختلف من أسماء الرواة (عن ابن عمر ابن الخطاب رضى الله عنهم) قال الشيخ حديث حسن لغيره (صاحب الشيء أحق بشيئته أن يجله) أى أحق بجمله لانه أنفى للكبر وأبلغ في التواضع (الا أن يكون) صاحبه (ضعيفاً يعجز عنه) أى عن جملة (فبعيته عليه أخوه المسلم) فيثاب عليه وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يجمله فذكره (طس) بن عساكر عن أبي هريرة وهو حديث ضعيف (صاحب الصف وصاحب الجمعة لا يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا) قال المناوي أى الملازم على الصلاة في الصف الا قبل وعلى صلاة الجمعة في الاجر سواء اه والظاهر ان المراد الحث على الصلاة في الصف الا قبل لان صلاة الجمعة فرض عين بشروط والصلاة في الصف الا قبل سنة وقال الشيخ كل من الوصفين له فضل فتعادلا وهو من باب الترغيب في الصف الا قبل ويحتمل انه للترغيب في صلاة الجمعة وان حضورها كحضور الصف في الجهاد (أبو نصر القزويني) في مشيخته (عن ثوبان) مولى المصطفى قال الشيخ حديث ضعيف (صاحب العلم) الشرعى العام له (يستغفر له كل شئ حتى الحوت في البحر) (ع) عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال الشيخ حديث حسن لغيره (صاحب الصور) اسرافيل (واضع فقه على الصور منذ خلق ينتظر متى يؤمر)

أن ينفخ فيه فينفخ المنفخة الاولى فاذا انفخ صعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء  
الله ثم ينفخ الثانية بعد أربعين عاما قال المناوي وهذا الاينافى نزوله الى الارض واجتماعه  
بالمصطفى لان المراد انه واضع فيه عليه ما لم يؤمر بخدمة اخرى (خط) عن البراء بن عازب  
قال الشيخ حديث حسن لغيرة • (صاحب اليمين) أي الملك الموكل بكتابة الحسنات  
(أمين على صاحب الشمال) أي الملك الموكل بكتابة السيئات (فاذا عمل العبد) المكلف  
(حسنة كتبها بعشر أمثالها واذا عمل سيئة فاراد صاحب الشمال أن يكتبها قال له صاحب  
اليمين أمسك) عن الكتابة (فيمسك ست ساعات) قال المناوي يحتمل الفلكية ويحتمل  
الزمانية (فان استغفر الله منها) أي وتاب منها توبة صحيحة (لم يكتب عليه شيئا) فان  
التائب من الذنب كمن لا ذنب له (وان لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة) (طب  
هب) عن أبي امامة رضي الله عنه باسناد صحيح • (صالح المؤمنين أبو بكر وعمر) قال  
المناوي وذا قاله لما سئل عن قوله تعالى وصالح المؤمنين من هم أي هم أعلى المؤمنين صفة  
وأعظمهم بعد الانبياء قدرا (طب) وابن مردويه عن ابن مسعود قال الشيخ حديث صحيح  
• (صام نوح الدهر الا يوم) عيد (القطر) ويوم عيد (الاضحى) وصام داود نصف الدهر) كان  
يصوم يوما ويفطري يوما (وصام ابراهيم ثلاثة أيام من كل شهر صام الدهر وأفطر الدهر) لان  
الحسنة بعشر أمثالها فالثلاثة بثلاثين وهي عدة أيام الشهر (طب هب) عن ابن عمرو  
ابن العاص باسناد حسن • (صبيحة ليلة القدر) سميت بذلك لعظم قدرها وشرفها وقيل  
لما كتبت الملائكة فيها من الاقدار والارزاق والاحال وهي مختصة بهذه الامة ويراهها  
من شاء الله من بنى آدم (تطلع الشمس لاشعاع لها) والشعاع يضم الشين المعجمة ما يرى  
من ضوءها عند بروزها مثل الجبال والقضبان وقيل هو انتشار ضوءها قال القاضي قيل  
ذلك مجرد علامة جعلها الله عليها وقيل بل لكثرة صعود الملائكة الذين ينزلون الى  
الارض في ليلتها سترت باجنتها وأجسامها اللطيفة ضوء الشمس وشعاعها (كأنها  
طست) من نجاس أيض (حتى ترتفع) كرمح في رأى العين (حمم ٣) عن أبي بن كعب  
• (صدق لله فصدقه) قاله في رجل جاهد حق قتل وهذا كناية عن تناهى رفعة درجته  
(طبك) عن شداد بن الهادي قال الشيخ حديث صحيح • (صدقة) أي القصر صدقة  
(تصدق الله بها عليكم فاقبلوا بصدقته) قال العلقمي الباء زائدة ولفظ الجامع الكبير  
فاقبلوا بصدقته ولم أجدها في مسلم ولا أبي داود ولا الترمذي ولا ابن ماجه فلعلها في رواية  
غيره هو لاء وسببه كما في مسلم عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم  
جناح أن تقصروا من الصلاة ان خفتن أن يفتنكم الذين كفروا فقد أمن الناس فقال عجبت  
مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة فذكره والمراد  
بالفتنة الاغتيال والغلبة والقتال والتعرض بما يكره وليست المخافة شرطا لجواز القصر  
لهذا الحديث وللإجماع على جوازه مع الامن وانما ذكر الخوف في الآية لان غالب

اسفارهم يومئذ كانت مخوفة لكثرة العدو بأرضهم وفيه أشعار بأن القصر ليس واجبا  
 لا في السفر ولا في الخوف لأنه لا يقال في الواجب لا تخنص في فعله وفي الحديث جواز  
 تصدق الله علينا والله تصدق بكذا خلافا لمن كرهه أن يقال ذلك وقال لان المتصدق  
 يرجو الثواب (ق ٣) عن عمر بن الخطاب قال العلقمي (تبيه) نسب الشيخ تخرىج  
 الحديث الى البخاري ولم اراه فيه ولم يذكره في الجامع الكبير فيمن خرج الحديث فعمل القلم  
 في الجامع الصغير أراد أن يكتب ميم فكاتب ق \* (صدقة الفطر) أي من رمضان  
 فاضيفت الصدقة للفطر كونها تجب بالفطر منه (صاع تمر) وهو خمسة أرطال وثلاث  
 بالبغدادى عند الثلاثة وثمانية به عند أبي حنيفة (أوصاع شعير) أول التنويع للتخفيف  
 وذكر الانها الغالب في قوت أهل المدينة (عن كل رأس) أي انسان (أوصاع بر) أي قيم  
 (بين اثنين) أخذ به أبو حنيفة تبع الفعل معاوية وهو انه قدم وهو خليفة فكلم الناس  
 على المنبر فقال اني أريد من سمر الشام بفتح المهملة وسكون الميم وهو الخنطة ونسبت  
 الى الشام لان غالب برهم كان من الشام يعدلان صاعا من تمر فاعتمده أبو حنيفة في  
 جواز نصف صاع من خنطة وأجاب الجمهور بأن هذا رأى رآه معاوية لانه سمعه من النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال العلقمي ما فعله معاوية بالاجتهاد بناء على ان قيمة ما عدا  
 الخنطة متساوية وكانت الخنطة اذ ذلك الغالية الثمن لكن يلزم على هذا ان تعتبر القيمة في  
 كل زمان فيختلف الحال ولا يضبط ورمالزم في بعض الازمان اخراج اصع خنطة وتقول  
 اذا اختلفت لهم يكن بعضها أولى من بعض فيرجع الى دليل آخر ووجدنا ظاهرا لا حديث  
 والقياس متفقة على اشتراط الصاع من الخنطة كغيرها فوجب اعتماده (صغير) ولو يتيما  
 (أو كبير حراً وعبد) فعلى سيده أن يخرج عنه (ذكر أو أنثى) ولو مزوجة عند الخنفة  
 وجعلها الثلاثة على الزوج (غنى أو فقير) يملك ما يخرجها فاضلا عن قوته وقوت مؤونه يوم  
 العيد وليتمه عند الشافعي وعن الكسوف وفيه انه لا يعتبر لوجوب زكاة الفطر ملك نصاب  
 خلافا للحنفية (أما غنيكم فيزكيه الله) يزيد من فضله (وأما فقيركم فيرد الله عليه أكثر  
 مما أعطاه) (حمد) عن عبد الله بن ثعلبة قال الشيخ حديث صحيح \* (صدقة الفطر على  
 أي عن) كل انسان مدان من دقيق أو قمح ومن الشعير صاع ومن الحلوى زبيب أو تمر صاع  
 صاع) اختلف العلماء في جنس الواجب في الفطرة فعند الشافعية تجب مما يقتات  
 اختيارا وعند المالكية تجب مما يقتات في عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم وخير  
 الخنفة والمخالبة بين هذه الخمسة وما في معناها (طس) عن جابر رضى الله عنه قال  
 الشيخ حديث حسن \* (صدقة الفطر صاع من تمر أو صاع من شعير أو مدان من  
 خنطة عن كل صغير وكبير وحر وعبد) تمسك به أبو حنيفة واكتفى بنصف صاع بر  
 وخالفه الياقون وضعفوا الخبر (قط) عن ابن عمر باسناد ضعيف \* (صدقة الفطر) تجب  
 (عن كل صغير وكبير ذكر وأنثى يهودى أو نصراني حراً ومملوك) تمسك به أبو حنيفة



وأوجبها على المسلم عن عبده الكافر ولم يتمسك برواية من المسلمين لان راويها ابن عمر  
 كان يخرج عن عبده الكافر وهو اعرف بمراد الحديث وتعب بأنه لو صح حمل على انه كان  
 يخرج عنهم تطوعا ففرضها الله (نصف صاع من بر أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير اقط)  
 عن ابن عباس رضى الله عنه قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (صدقة ذى الرحم) أى  
 القرابة (على ذى الرحم صدقة توصلة) ففيها أجران (طس) عن سلمان بن عامر بن  
 اوس الضبي بفتح المعجمة وكسر الموحدة قال الشيخ رحمه الله تعالى حديث صحيح \* (صدقة  
 السر تطفى غضب الرب) أى تمنع عقابه عن استحقاقه ان الحسنات يذهب السينات  
 (طص) عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (العسكري فى) كتاب (السرائر عن أبي  
 سعيد الخدرى رضى الله عنه قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (صدقة المرء المسلم تزيد  
 فى العمر) أى تكون سببا لصفه فى طاعة الله وقال المناوى لا ينافى زيادته فى العمر وما يعمر  
 من معمر الاية لان المقدر لكل شخص الانفاس المعدودة لا الايام المحدودة ولا الاعوام  
 المدودة وما قدر من الانفاس يزيد وينقص بالصحة والمرض (وتمنع ميتة السوء) بكسر  
 الميم وفتح السين أراد ما لا تجد عاقبته من الحالات الرديئة كالحرق والغرق (ويذهب الله  
 بها الفخر والكبر أبو بكر بن مقسم) قال الشيخ بكسر الميم وسكون القاف وفتح المهملة  
 (فى جزئه عن عمر بن عوف) الانصارى البدرى قال الشيخ حديث صحيح لغيره \* (صغاركم  
 دعاميص الجنة) باهمال الدال المفتوحة والعين والصاد الواحدة دعوص يضم الدال أى  
 صغار أهلها وأصل الدعوص دويبة صغيرة تتكون فى الماء شبه مشى الطفل بها فى الجنة  
 لصغره وسرعة حركته ودخوله وخروجه (يتلقى أحدهم أباه فىأخذ ثوبه فلا ينتهى) أى  
 لا يتركه (حتى يدخله الله وأباه الجنة) فاطفال المسلمين مقطوع لهم بالجنة وأطفال  
 المشركين فيها على الصحيح وسببه كما فى مسلم عن أبي حسان قال قلت لابي هريرة انه  
 قدمنا لى ايمان فما أنت محمد ثنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث يطيب  
 أنفسنا عن موتانا قال نعم صغاركم فذكره (حم خدم) عن أبي هريرة \* صغروا الخبز  
 لوشاد (واكثر واعدده) هذا مسبب عن تصغيره (بيارك لكم فيه) بالبناء لالف عول قال  
 المناوى وبذلك اخذ الصوفية قال ابن حجر وتبعته هل كان خبز المصطفى صغيرا  
 او كبير ا فلم ارفيه شيئا (الازدى) فى كتاب (الضعفاء والاسماعيلية) فى مجمه عن عائشة  
 قال الشيخ رحمه الله حديث حسن المتن لغيره \* (صفتى) فى الكتب الالهية  
 المتقدمة (احمد المتوكل ليس بفظ ولا غليظ) أى على المؤمنين قال فى النهاية رجل فظ  
 سئ الخلق والمراد هنا شدة الخلق وخشونة الجانب وقال فى المصباح وفيه غلظة أى شدة  
 فهو غير لين ولا سلس (يجزى بالحسنة الحسنة ولا يكافى بالسيئة) فاعلمها (مولده) يكون  
 (بمكة ومهاجرة) بفتح الجيم (طيبة) اسم للدينة النبوية (وامته الحمادون لله كثير) أتزرون  
 على انصافهم) أى انصاف سيقانهم (ويوضون اطرافهم) فيه دليل على أن الوضوء من

خصائص هذه الامة وفيه خلاف (انا جيلهم) يعني كتبهم محفوظة (في صدورهم يصفون  
 للصلاة كما يصفون للقتال) يحتمل بناء الفاعل للفعل وفيه دليل على ان  
 الصف في الصلاة من خصائص هذه الامة (قربانهم الذي يتقربون به الى) الضمير راجع  
 الى الله تعالى (دماؤهم) اي القتل في سبيل الله لا علاء كلمة الله فهو افضل العبادة  
 (رهبان بالليل) اي ينقطعون للعبادة (ليوث بالهار) اي شجعان متأهبون للجهاد  
 والمراد ان هذه الاوصاف موجودة في هذه الامة لا تخلو منها (طب) عن ابن مسعود قال  
 العلقمي رحمه الله تعالى بجانبه علامة الحسن \* (صفوة الله من ارضه الشام وفيها صفوته  
 من خلقه وعباده) قال المناوي عطف تفسير ويحتمل انه بضم العين وشدة الموحدة جمع  
 عابد فيكون من عطف الخاص على العام (وليدخلن الجنة من امتي ثلثة) اي جماعة وفي  
 نسخة شرح عليها المناوي ثلاث حثيات من حثياته تعالى لقوله في الحديث فحبا يديه  
 وتقدم انه كناية عن الكثرة وفي نسخة ثلاثة اي جماعة يدل ثلاث حثيات (لا حساب  
 عليهم ولا عذاب) السيف يقتضي ان المراد من اهل الشام (طب) عن ابي امامة قال  
 الشيخ صحيح المتن \* (صلة الرحم) اي الاحسان الى القرابة وان بعدت (وحسن الخلق)  
 بضمين اي تحمل اذى الناس وكف الاذى عنهم (وحسن الجوار) بضم الجيم وكسرها المراد  
 ما تقدم وزيادة الاحسان (يعمرن) قال الشيخ بفتح فسكون (الديار ويزدن في الاعمار)  
 قال المناوي كناية عن البركة في العمر بالتوفيق للطاعة وصرف وقته لما يتبعه  
 في آخره (حمه) عن عائشة رضي الله تعالى عنها باسناد صحيح \* (صلة الرحم تزيد  
 في العمر وصدقة السر تطفى غضب الرب) فهي افضل من صدقة العلانية (القضاعي  
 عن ابن مسعود) قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (صدقة القرابة مثرأة) بفتح الميم  
 وسكون المثلثة (في المال) اي زيادة فيه قال في المصباح الثروة كثرة المال (محبية في الاهل  
 منسأة في الاجل) قال المناوي مظنة لتأخيره وتطويله بمعنى ان الله يبقئ ائرواصل الرحم  
 في الدنيا طويلا فلا يضمحل سر يعا كما يضمحل ائرقاطعها (طس) عن عمرو بن سهل  
 باسناد حسن \* (صل من قطعك) بان تفعل معه ما تعد به واصلا من نحو تؤذد (وأحسن  
 الى من اساء اليك) هذا ابلغ مما قبله حيث امر بالاحسان مع وجود الاساءة (وقل  
 الحق ولو على نفسك ابن البخار) محب الدين (عن علي) امير المؤمنين قال الشيخ حديث  
 حسن لغيره \* (صلوا اقربا تكمل ولا تجاؤروهم) في المساكن (فان الجوار يورث بينكم  
 الضغائن) اي الحقد والعداوة قال المناوي وهذا محمول على ما اذا غلب على الظن ذلك  
 (عق) عن ابي موسى الاشعري وهو حديث ضعيف \* (صلت الملائكة على آدم) بعد  
 موته (فكبرت عليه اربعة) من التكبيرات (وقالت) لبنيه (هذه سنتمك يا بني آدم) اي  
 طريقتم الواجب فعلها عليكم بمن مات منكم مؤمنا فيه ان صلاة الجنائز ليست من  
 خصائص هذه الامة وقال الغاكي من المالكية في شرح الرسالة هي من خصائص

هذه الامة وقال ان زيادى يمكن حمل القول بالخصوصية على كيفية مخصوصة  
 مشتملة على قراءة الفاتحة والجملة على النبي صلى الله عليه وسلم والقول بعدم  
 الخصوصية على غيرها (هق) عن ابي بن كعب قال الشيخ حديث صحيح \* (صل  
 صلاة مودع) أى كصلانه بالخشوع وتدبر القراءة والذكر (كأنت تراه) أى الله سبحانه  
 وتعالى (فان كنت لاتراه فانه يراك) لا يخفى عليه شئ من أمرك (وايئس مما فى أيدي  
 الناس تعش غنيا) عنهم بالله (واياك وما يعتذر منه) أى احذر فعل ما يحوجك الى  
 الاعتذار (ابو محمد الابراهيمي في) كتاب (الصلاة وابن الجار عن ابن عمر) بن الخطاب  
 قال قال رجل يا رسول الله حدثني بحديث واجعله موجزا فذكره قال الشيخ حديث  
 حسن لغيره \* (صل قائما فان لم تستطع) القيام بأن لم تقك به مشقة شديدة او خوف  
 زيادة مرض أو غرق (وقعا اذا فان لم تستطع) القعود (فعل على جنب) قال العلقمى  
 فى حديث على عند الطبرانى على جنبه الايمن مستقبلا القبلة بوجهه وهو حجة  
 للجمهور فى الانتقال من القعود الى الصلاة على الجنب وعند الحنفية وبعض الشافعية  
 مستلمى على ظهره ويجعل رجله الى القبلة ووقع فى حديث على ان حالة الاستلقاء  
 تكون عند العجز عن حالة الاضطجاع واستدل به من قال لا يثقل المريض بعد عجزه  
 عن الاستلقاء الى حالة اخرى كالاشارة بالرأس ثم الايماء بالطرف ثم اجراء القرآن والذكر  
 على اللسان ثم على القلب لكون جميع ذلك لم يذكر فى الحديث وهو قول حنفية  
 والمالكية وبعض الشافعية وقال معظم الشافعية بالترتيب المذكور وجعلوا مناط  
 الصلاة أصول العقل فحيث كان حاضر العقل لا يسقط عنه التكليف بها فى أى  
 بما يستطيعه بدليل قوله صلى الله عليه وسلم اذا مرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم وسببه كما  
 فى البخارى عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن الصلاة أى صلاة المريض فذكره قال فى الفتح قال الخطابي لعل هذا الكلام كان جواب  
 فتيا استفتاها عمران بن حصين والافليست علة البواسير بما نعت من القيام فى الصلاة  
 (جم خ ع) عن عمران بن حصين بالتصغير رضى الله تعالى عنه \* (صل) ياراك  
 السفينة (قائما) قال المناوى ولفظ الرواية صل فيها قائما فسقط لفظ فيها من قلم المؤلف  
 (الا أن تخاف الغرق) أى السقوط فى الماء المؤدى الى الغرق فصل قاعد ابلا اعادة  
 وسببه انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلاة فى السفينة فذكره (ك) عن ابن عمر  
 قال الشيخ حديث صحيح \* (صل) أى يا امام (بصلاة أضعف القوم) قال العلقمى وفى ابي  
 داود ان عثمان بن ابي العاص قال يا رسول الله اجعلنى امام قومى قال أنت امامهم واقتد  
 بأضعفهم أى قوة فى البدن وحيلة فى أمر الدنيا واكثرهم خشوعا وتذلا فى نفسه لله  
 تعالى ولاخوانه المسلمين ويحتمل انه يراد به أكثرهم رقة فى قلبه وضعفا عن اذى الناس  
 والمراد أنك وان كنت امامهم ومقدما عليهم فلا تترك التواضع والاقتداء بأضعفهم قال

الطبيي فيه من العراية ان جعل المقتدى به مقتديا نابعاً معني كما ان الضعيف يقتدى  
بصلاياك فاقتد أيضاً بتبضعه واسلك سبيل التخفيف في القيام والقراءة أه وقد  
العزت في ذلك بقولي

بارواة الفقه هبل مرتبكم \* خبر طح غريب المقصد  
عن امام في صلاة يقتدى \* وهو بالأموم فيها يقتدى

انتهى وقال المناوي أي اسلك سبيل التخفيف في افعال الصلاة واقوالها على قدر صلاة  
اضعفهم (واتخدم مؤذنا محاسباً ولا تتخدم مؤذناً يأخذ على آذانه اجرا) ولهذا قال ابو حنيفة  
لا يجوز أخذ الاجرة على الأذان وجه له الشافعي على الكراهة فان لم يوجد من يتطوع  
استأجر الامام من يحصل به سماع أهل البلد ولو متعديدا (طب) عن المغيرة بصيغة تاسم  
الفاعل ابن شعبة قال المناوي قال اي المغيرة سألت المصطفى ان يجعلني اماما على قوم  
فذكره واسناده حسن (صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور) القصار وهذا جله  
الشافعي على امام قوم غير محصورين راضين بالتطويل أما غيره من منقردين امام  
محصورين راضين بالتطويل فيصلي بما شاء (حم) عن بريدة بن الحبيب قال العلقمي  
بجانبه علامة الصحة (صل الصبح) وجوبا كما هو معلوم من الدين بالضرورة (والضحى)  
ندبا وأقلها ركعتان وأكثرها ثمان على المعتد عند الشافعية وقيل ثنتا عشرة ركعة  
ووقتها من ارتفاع الشمس كرمح الى الزوال (فإنها صلاة الاوابين) أي الرجاعين الى الله  
بالتوبة (زاهر بن طاهر في سدا سميانه عن أنس) باسناد صحيح (صلوا أيها الناس في  
بيوتكم فان أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة) والنفل الذي تشرع فيه  
الجماعة كالعيد والتراويح في المسجد أفضل قال العلقمي والمراد بالمرء جنس الرجال فلا  
يرد استثناء النساء لثبوت قوله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوهن المساجد وبيوتهن خير  
لهن أخرجه مسلم قال النووي انما حلت على النافلة في البيت لكونه أخفى وأبعد من  
الرياء فتزل فيه الرحمة وينغر منه الشيطان وعلى هذا يمكن أن يخرج بقوله في بيته بيت  
غيره ولو آمن فيه الرياء (خ) عن زيد بن ثابت الانصاري كاتب الوحي رضی الله تعالى عنه  
(صلوا في بيوتكم) كل نفل لا تشرع له جماعة (ولا تتخذوها قبورا) أي كالتقبور خالية  
عن الصلاة (تن) عن ابن عمر رضی الله عنهما باسناد صحيح (صلوا في بيوتكم ولا تتركوا  
النوافل فيها) بقيدها السابق والامر للندب (قط) في الافراد بفتح الهمة (عن أنس)  
ابن مالك (وجابر) بن عبد الله قال الشيخ حديث ضعيف (صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها  
قبورا ولا تتخذوا بيتي) أقوى برى (عيدا) قال المناوي المراد النهي عن الاجتماع  
لزيارته اجتماعهم للعيد لا شقة أو لمحاوزة حد التعميم (وصلوا عني) فان صلاتكم تبلغني  
حيث ما كنتم) ظاهره انها تبلغه بلا واسطة (ع) والضياع عن الحسن بن علي قال الشيخ  
حديث حسن لغيره (صلوا) ان شئتم فالامر للاباحة (في مراتب الغنم) جمع مريض

قال المناوي بفتح الميم والموحدة مأواها وقال العلقمي بفتح الميم وكسر الموحدة وآخره ضاد  
 معجمة قال الجوهري المراض للغنم كالمعاطن للابل (ولا تصلوا في أعطان الابل) جمع  
 عطن قال العلقمي بفتح العين والطاء المهملثين وفسره الشافعي بالمواضع التي تجر إليها  
 الابل الشاربة ليشرب غيرها وقال صاحب النهاية العطن مبرك الابل حول الماء وقال  
 ابن خزم كل عطن مبرك وليس كل مبرك عطنا لان العطن هو الموضع الذي تنسخ فيه  
 عند ورودها الماء فقط والمبرك أعم لانه الموضع المتخذة في كل حال اه والفرق ان الابل  
 كثيرة الشراد فتشوش قلب المصلى بخلاف الغنم والنهي للتنزيه (ت) عن أبي هريرة  
 قال الشيخ حديث صحيح \* (صلوا في مراض الغنم ولا تصلوا في أعطان الابل فانها خاقت  
 من الشياطين) قال الشيخ والمراد انها تعمل عمل الشياطين زاد في رواية الأثرى أنها  
 اذا نغرت كيف تشمخ بأنفها (ه) عن عبد الله بن معقل بضم الميم وفتح المعجمة قال الشيخ  
 حديث صحيح \* (صلوا في مراض الغنم ولا توضعوا من) شرب (البنانها) فانه لا ينقض  
 الوضوء (ولا تصلوا في معاطن الابل وتوضوا من) شرب (البنانها) فانه ينقض الوضوء  
 كأكل لحمها وبه أخذ بعض المجتهدين واختاره النووي (طب) عن أسيد بن  
 حضير بضم المهملة وفتح المعجمة الانصاري رضي الله عنه باسناد حسن \* (صلوا  
 في مراض الغنم) بضم الميم مأواها ليلازاد في رواية فانها بركة من الرحمن (وامسحوا رغامها)  
 قال في النهاية رواه بعضهم بالعين المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه  
 والمزوي بالعين المهملة ويجوز ان يكون أراد مسح التراب عنها رعايتها لها واصلا حال شأنها  
 (فانها من دواب الجنة) أي تشببه دواب الجنة او اصلها منها (عدهق) عن أبي هريرة  
 قال المناوي مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح \* (صلوا في نعالكم) ان شئتم فالامر للباحة  
 فالصلاة بالنعل جائزة حيث لا نجاسة او اراد بالنعال الخفاف (ولا تشبهوا باليهود)  
 فانهم لا يصلون في نعالهم (طب) عن شدد بن اوس قال العلقمي بجانبه علامة الصحة وقال  
 المناوي ضعيف وغايته حسن \* (صلوا) جواز (خلف كل بر) بفتح الموحدة هو مقابل قوله  
 (وقاجر) أي فاسق والصلاة خلف الاول افضل (وصلوا) وجوبا صلاة الجنائز (على كل)  
 ميت مسلم غير شهيد (بروقاجر) امام (بروقاجر) أي عادل او جائر (هق)  
 عن أبي هريرة باسناد فيه انقطاع \* (صلوا ركعتي الضحى) ندبا (بسورتيهما) وهما (والشمس  
 وضحاها والضحى) واقلمها ركعتان واكمل منه اربع فست فثمان (ه ب فر) عن عقبه بن عامر  
 وهو حديث ضعيف (صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس) أي غروبها (بادروا بها  
 طلوع النجم) أي ظهوره للناظرين أي صلوا قبل ظهوره لضيق وقتها (طب) عن أبي  
 ايوب الانصاري رضي الله عنه باسناد صحيح \* (صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل  
 المغرب ركعتين) كره لمزيد التأكيد وقال في الثانيه (لمن شاء) دفعا لتوهم الوجوب  
 (حمد) عن عبد الله المزني ورواه البخاري عن أبي معقل \* (صلوا من الليل ولو اربعا صلوا

ولور كعتين ما من اهل بيت تعرف لهم صلاة من الليل الا ناداهم مناد من الملائكة  
 (يا اهل البيت قوموا لصلاتكم) فيه فضل التهجذوا كتح عليه (ابن نصر) في الصلاة  
 (هب) عن الحسن البصرى رحمه الله تعالى (مرسلا) (صلوا على اطفالكم) جمع طفل قال  
 ابن الانبارى ويكون الطفل بلغظ واحد لاذ كروالمونث والجمع قال الله تعالى او الطفل  
 الذين لم يظهروا على عورات النساء وتجاوز المطابقة فيقال طفلة واطفال وطفلات فانهم  
 من افراطكم بفتح الهنزة الفرط هو الذى يسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويبيئ لهم الدلاء  
 والارشية ولهذا يستحب في الدعاء في الصلاة عليه ان يقول اللهم اجعله فرطالا بويه الخ  
 أى اجعله مهيا للمصالحهما في الدار الآخرة ولا فرق في هذا المعنى بين ان يكون في حياة  
 أبويه أولا واطافة الاطفال اليهم ليعلم ان الكلام في اطفال المؤمنين فغيرهم لا يصلى  
 عليهم وان كانوا في الجنة (ه) عن أبي هريرة رضى الله عنه باسناد ضعيف (صلوا على  
 كل ميت) الا الشهيد ومن تعذر غسله (وجاهدوا مع كل أمير) أى عادلا كان أو جائرا  
 (ه) عن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه (صلوا على موتاكم بالليل والنهار) ولو في وقت  
 الكراهة (ه) عن جابر وفيه ابن لهيعة (صلوا على من قال لا اله الا الله) أى مع قريبتها  
 وان كان من اهل المدع حيث لم يكفر بدعته (وصلوا وراء من قال لا اله الا الله) مع  
 قريبتها ولو فاسقا ومبتدعا لم يكفر بدعته وقال مالك الفاسق بغير تأويل لا تجوز الصلاة  
 خلفه ولذلك اتقطع عن شهود الجمعة والجماعة وكان يقول للناس اعدا رفسئل عن ذلك  
 فقال ما كل ما يعلم يقال (طب حل) عن ابن عمر وهو حديث ضعيف (صلوا على)  
 ندبا وقيل وجوبا كلما ذكرت (فان صلاتكم على زكاة لكم) أى طهرة وبركة (ش)  
 وابن مردويه عن ابي هريرة واسناده حسن (صلوا على صلى الله عليكم) دعاء أو خبر  
 (عد) عن ابن عمر بن الخطاب وابي هريرة واسناده ضعيف (صلوا على واجتهدوا  
 في الدعاء) الواو لا تفيد ترتيبا فيحتمل ان يكون المراد اجتهدوا في الدعاء واختموا دعاءكم  
 بالصلاة على ويحتمل ان كلامتها مطلوب على انفرادها (وقولوا اللهم صل على محمد وعلى  
 آل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد)  
 وهذا أفضل الصيغ التي يصلى عليه بها (حمن) وابن سعد وسمويه والبعوى  
 والباوردى وابن قانع الثلاثة في مجاميع الصحابة (طب) عن زيد بن خارجه بن زيد  
 ابن أبي زهير الخزرجى شهد ابوه أحدا وشهد هو بدرًا وهو المتكلم بعد الموت قال العلقمى  
 وبجانبه علامة الصحة (صلوا على أنبياء الله ورسله فان الله تعالى (بعثهم كما بعثنى)  
 فيستحب الاكثار من الصلاة عليهم كما يستحب الاكثار منها عليه فيه مشروعية  
 الصلاة على الانبياء استقلالا والحق بهم الملائكة لما شاركهم لهم في العصمة (ابن عمر  
 (هب) عن ابي هريرة (خط) عن أنس وهو حديث ضعيف (صلوا على النبيين  
 اذا ذكرونى) أى وصليتهم على (فانهم قد بعثوا كما بعثت الشاشى وابن عساكر عن وائل

ابن حجر) بضم الحاء المهملة وسكون الجيم (صلى) يا عائشة في الحجر بكسر الحاء المهملة  
وسكون الجيم (ان أردت دخول البيت) أي الكعبة (فإنما هو قطعة من البيت وليكن  
قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فأخرجوه من البيت) لقلة النفقة فثواب الصلاة  
فيه كثواب الصلاة في البيت وسببه كما في الترمذي عن عائشة قالت كنت أحب ادخل  
البيت فاصلي فيه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فادخلني الحجر وقال صلى  
فذكره (نحوه) عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال الترمذي حديث حسن صحيح  
\* (صم شؤالا) قال العلقمي وسببه كما في ابن ماجه أن أسامة بن زيد كان يصوم الا شهر  
الحرم فقال له صلى الله عليه وسلم صم شؤالا فترك الا شهر الحرم ولم يزل يصوم شؤالا حتى  
مات اه قال المناوي قال ابن رجب نعم صرح في تفضيل صومه على الا شهر الحرم  
(ه) عن أسامة بن زيد باسناد صحيح \* (صم رمضان والذي يليه) أي والشهر الذي يليه وهو  
شؤال ما عدا يوم الفطر (وكل أربع وخميس) من كل جمعة (فاذا) بالتثنية (أنت قد صمت  
لدهر) فيه ندب صوم شؤال والاربع والخميس وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل  
عن صوم الدهر فذكره (هـ) عن مسلم بن عبد الله القرشي رضي الله عنه واسناده  
صحيح \* (صمت الصائم) أي سكوته (تسبيح) أي يثاب عليه كما يثاب على التسبيح  
(ونومه عبادة) أي يثاب عليه في جميع الازمنة حتى زمن سكوته ونومه (ودعاؤه  
مستجاب) عند فطره أو مطلقا (وعمله) من نحو صلاة وصدقة (مضاعف) أي يكون له  
مثل ثواب عمل المقطر مرتين (ابوزكرياء ابن مندة في أماليه (فر) عن ابن عمر \* (صنائع  
المعروف) جمع صنعة وهي ما اصطنعت من خير (تقي محارغ السوء والآفات  
والهلكات وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) أي يجازيهم الله  
تعالى على معروفهم ويحتمل انهم يشفعون في الآخرة فيصدر عنهم المعروف في الدنيا  
والآخرة (ك) عن أنس رضي الله تعالى عنه باسناد ضعيف \* (صنائع المعروف تقي  
محارغ السوء) أي السقوط في الهلكات (والصدقة خفيا) بفتح المجمة وكسر الغاء  
أي سرا (تظفي غضب الرب وصلة الرحم) أي القرابة (زيادة في العمر) أي يشارك فيه  
فيصرف في الطاعات فمكانه زاد (وكل معروف) فعل مع غني أو فقير (صدقة) أي يثاب  
عليه ثواب الصدقة (وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر  
في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف) (طس)  
عن أم سلمة وهو حديث ضعيف \* (صنقان) أي نوعان (من امتي ليس لهما في الاسلام  
نصيب) أي حظ كامل (المرجئة) هم الجسرية وهم طائفة يقولون العبد لا يضره  
ذنب ولا فعل له وإضافة الفعل اليه كإضافته للجهاد وقال في النهاية المرجئة فرقة من  
فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة  
سما مرجئة لا اعتقادهم ان الله ارجأ تعذيبهم على المعاصي أي اخره عنهم والمرجئة

تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التأخير (والقدرية) بالتحريك نسبوا الى القدر وهو ما قدره  
الله تعالى لانهم يدعون ان كل عبد خالق فعليه من الكفر والمعصية ونقوا ان ذلك  
بتقدير الله تعالى وقوله ليس لهما في الاسلام نصيب ريبا يتمسك به من يكفر الفرقتين  
والصواب ان لا يسارع الى تكفير اهل الاهواء المتأولين لانهم لا يقصدون بذلك اختيار  
الكفر وقد بذلوا وسعهم في اصابه الحق فلم يحصل غير ما زعموا فهم اذا منزلة الجاهل  
او المجتهد المخطئ وهذا القول هو الذي يذهب اليه المحققون من علماء الامة نظرا واحتياطا  
فيجري قوله ليس لهما نصيب مجرى الاتساع في بيان سوء حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام  
(تحته) عن ابن عباس قال الترمذي حديث حسن غريب (ه) عن جابر بن عبد الله  
(خط) عن ابن عمر باسناد ضعيف (طس) عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن  
(صنفان من امتي لن تنالهما شفاعتي امام ظلوم) اي كثير الظلم (غشوم) اي جاف غليظ  
قاسي القلب ذوعنف وشدة (وكل غال) في الدين (مارق) منه (طب) عن ابي امامة  
باسناد صحيح (صنفان من امتي لا تنالهما شفاعتي يوم القيامة المرجئة) القائلون بالجبر  
الصرف (والقدرية) نسبووا الى القدر لما تقدم (حل) عن انس بن مالك (طس) عن وائلة  
ابن الاسقع (وعن جابر) بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم واسناده ضعيف لكن ينجز  
بتعدد الطرق (صنفان من اهل النار) اي يستحقون دخولها للتطهير (لم أرهما) قال  
المنائوي لم يوجد في عصرى بل يحدثان (بعد) بالبناء على الضم اهـ ويحتمل أن بعد بمعنى  
الآن أحدهما (قوم معهم سياط) جمع سوط (كأذئاب البقر يضربون بها الناس و)  
ثانيهما (نساء كاسيات) من نعمة الله (عاريات) من شكرها أو كاسيات من الثياب  
عاريات من فعل الخير والاهتمام بالطاعات أو يكشفن شيئا من أبدانهن اظهارا للجاهلن  
(مائلات) بالله زمن الميل أي زائعات عن طاعة الله تعالى (ميملات) يعلمن غيرهن  
الدخول في مثل فعلهن أو مائلات الى الرجال ميملات لهم بما يدينه من زينتهن (رؤسهن  
كاسية البخت المائلة) أي يعطين رؤسهن بالخرق والعماثم وغيرهما مما يلف على الرأس  
حتى تشبهه أسنمة البخت (لا يدخلن الجنة) قال العلقمي يتأول بتأويلين أحدهما انه  
محمول على من استحل حراما من ذلك مع علمها بتحريمه فتكون كافرة مخلدة في النار  
والثاني يحمل على انها لا تدخل أولامع الفائزين (ولا يجدن ريحها وان ريحها يوجد  
من مسيرة كذا وكذا) أي من مسيرة أربعين عاما كافي رواية (حمم) عن ابي هريرة  
(صنفان من امتي لا يردان على الكوض) أي حوضي يوم القيامة (ولا يدخلن الجنة)  
حتى يطهرابالنار (القدرية والمرجئة) للمعنى المارومذهب أهل السنة انا لانكفر  
أحدا من أهل القبلة (طس) عن انس باسناد صحيح (صنفان من الناس اذا صلح  
الناس واذا فسد افسد الناس العلماء والامراء) فبصلاحهما صلاح الناس وبفسادهما  
فسادهم (حل) وكذا الديلمي عن ابن عباس واسناده ضعيف (صوت ابي طلحة) زيد



ابن سهل بن الاسود الانصاري الخزرجي العقبى البدرى (في المجلس خیر من) صوت  
 (ألف رجل) فيه كان اذا كان في المجلس جثي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ونثر كفايته  
 ويقول نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوقاء (سمو به عن انس) باسناد حسن  
 • (صوت الديك وضربه بجناحه ركوعه وسجوده) أي هما بمنزلة ركوعه وسجوده وتماه  
 ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من شيء الا يسجد بحمده الاية (ابوالشخ في  
 العظمة عن أبي هريرة ان مردويه) في التفسير (عن عائشة) ورواه أيضا أبو نعیم  
 • (صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار عند) حدوث (نعمة) والمراد الزمر بالمرمار  
 عند حادث سرور (ورثة) أي صحبة (عند مصيبة) قال القشيري مفهومه الحمل في  
 غير هاتين الحملتين ونوزع (البراز عن انس) باسناد صحيح • (صوم أول يوم من رجب  
 كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين والثالث كفارة سنة ثم كل يوم شهرا) أي ثم  
 صوم كل يوم من أيامه الباقية بعد الثلاث يكفر خطايا شهر قال العلقمي قال شيخنا في  
 الكبير روى البيهقي في الشعب عن انس من صام يوما من رجب كان كصيام سنة  
 ومن صام سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم ومن صام ثمانية أيام فتحت له ثمانية  
 أبواب الجنة ومن صام عشرة أيام لم يسأل الله شيئا الا أعطاه اياه ومن صام خمسة عشر  
 يوما ناداه مناد من السماء قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل وقد بدلت سيئاتك  
 حسنات ومن ازداد زاد الله وفي رجب حمل نوح في السفينة فصام يوما وأمر من معه  
 أن يصوموا وجرت بهم السفينة ستة أشهر لعشر خاؤون من الحرم اه قال الدميري سئل  
 الحافظ ابو عمرو بن الصلاح عن صوم رجب كله هل على صائمه اثم أم له أجر وفي حديث  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرويه ابن دحيم الذي كان على مضر أنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان جهنم تسعرون الحول الى الحول لصوم رجب هل صح ذلك  
 أم لا أجاب رضي الله عنه لا اثم عليه في ذلك ولم يؤثمه بذلك أحد من العلماء فيما نعلم بل  
 قال بعض حفاظ الحديث لم يثبت في فضل صوم رجب حديث أي فضل خاص وهذا  
 لا يوجب اثم في صومه لما ورد من النصوص في فضل الصوم مطلقا والحديث الوارد  
 في كتاب السنن لابي داود وغيره في صوم الاشهر الحرم كاف في الترغيب وأما الحديث  
 في تسع جهنم لصوامه فغير صحيح ولا تحل روايته وسئل الشيخ عز الدين بن عبد السلام  
 عما نقل عن بعض المحدثين من منع صوم رجب وتعظيم حرمة وهل يصح نذر صوم  
 جميعه أم لا فقال نذر صوم رجب صحيح لازم لانه يتقرب الى الله تعالى بمثله والذي نهى  
 عن صومه جاهل بما أخذ احكام الشرع وكيف يكون منهيا مع ان العلماء الذين دونوا  
 الشريعة لم يذكر أحد منهم اندراجه فيما يكره صومه بل يكون صومه قربا الى الله  
 تعالى لما جاء في الاحاديث الصحيحة من الترغيب في الصوم مثل قوله صلى الله عليه وسلم  
 كل عمل ابن آدم له الا الصوم وقوله لخولف قم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

وقوله صلى الله عليه وسلم ان افضل الصيام صيام اخي داود وقد كان يصوم من غير  
تقييد بما عدا رجب من الشهر وقال ومن عظم رجب بغير الجهة التي كان اهل الجاهلية  
يعظمونه بها فليس بمقتدب الجاهلية وليس كل ما فعلته الجاهلية منها عن ملابسته  
الا اذ انتهت الشريرة عنه ودلت القواعد على تركه ولا يترك الحق ليكون اهل الباطل  
فعلوه والذي نهى عنه من اهل الحديث جاهل معروف بالجهل لا يحل لمسلم ان يقلده  
في دينه اذ لا يجوز التقليد الا لمن اشتهر بالمعرفة بأحكام الله وبما اخذها والذي يضاف  
اليه ذلك بعيد عن معرفة دين الله تعالى فلا يقلد فيه ومن قلده فقد غر بدينه  
وقد اشرت الى ذلك في المنطومة بقولي

تتميم الاصب صومه نذب \* لكل قادر وبال انذري يجب  
واحيد كرهه اذا انقرد \* والمانع المطلق قوله يرد  
والتهى عنه قدروى ابن ماجه \* وضعفه استبان في الديباجه  
والشيخ عز الدين قال من نهى \* عن صومه في كل حاله سها  
وشدد النكير في الرد عليه \* وقال لا يرجع في الفتوى اليه  
اذ الذين تقلوا الشر به \* ما كرهوا صيامه جميعه  
وفي عموم طلب الصوم اندرج \* وزال عن صائمه به المخرج  
وابن الصلاح قال من روى رجب \* فيه عذاب صائمه قد وجب  
غير صحيح لا تحل نسبته \* الى رسول الله ضل مثبته  
ففي عموم الصوم للفضل نصوص \* تدل لاستحبابه على الخصوص

اتهمى كلام الدميري قال شيخنا قال النووي ولم يثبت في صوم رجب نهى ولا نذب  
بعينه ولكن اصل الصوم مندوب اليه وفي سنن ابي داود انه صلى الله عليه وسلم نذب  
الصوم من الاشهر الحرم ورجب احدها اه قلت وروى البيهقي في شعب الايمان  
عن ابي قلابه قال في الجنة قصر لصوم رجب وقال هذا اصح ما ورد في صوم رجب قال  
وأبو قلابه من التابعين ومثله لا يقول ذلك الا عن بلاغ ممن فوجه عن يأتيه الوحي اه  
(ابو محمد الخلال في فضائل رجب عن ابن عباس) واسناده ساقط (صوم ثلاثة أيام من  
كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر وافتاره) أي بمنزلة صومه وافتاره كما مر  
توجيهه (حمم) عن أبي قتادة \* (صوم شهر الصبر) قال في النهاية شهر الصبر هو شهر  
رمضان وأصل الصبر الحبس سمي الصوم صبر المسافر منه من حبس النفس عن الطعام  
والشراب والنكاح (وثلاثة أيام من كل شهر) بعده (صوم الدهر) أي كصومه (جم هق)  
عن أبي هريرة قال الشيخ حديث صحيح \* (صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر  
يذهب حر الصدر) بالتحريك وحاء غشه أو حقه أو غيظه أو العداوة أو أشد الغش  
(البراز عن علي وعن ابن عباس البغوي) في المعجم (والبارودي) في معجم الصحابة  
(طب) عن الثمر بن تواب قال الشيخ بفتح المنة القوقية وسكون الواو وفتح اللام آخره باء

موحدة وهو حديث صحيح \* (صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية) يعني التي هي فيها  
 (ومستقبلة) أي التي بعده والمراد الصغائر قال المناوي قال ابن العماد قال بعض العلماء  
 وفيه إشارة إلى أن من صام يوم عرفة لا يموت في ذلك العام (وصوم عاشوراء) بالمدوم منع  
 الصرف إذ ألقه للتأنيث (يكفر سنة ماضية) لأن صوم يوم عرفة سنة المصطفى ويوم  
 عاشوراء سنة موسى صلى الله على نبينا وعليه وسلم (حمم ت) عن أبي قتادة \* (صوم  
 يوم التروية) هو يوم ثامن الحجة (كفارة سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين أبو الشيخ)  
 الاصبهاني (في الثواب وابن النجار) في التاريخ (عن ابن عباس \* (صوم يوم عرفة كفارة  
 السنة الماضية والسنة المستقبلة (طس) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال  
 العلقمي بجانبه علامة الصحة \* (صومكم يوم تصومون وأضحكم يوم تضحون) قال  
 المناوي أخذ منه الحنفية أن المنفرد برؤية الهلال إذا رده الحاكم لا يلزمه الصوم وحمله  
 الباكون على من لم يرده جمعاً بين الاخبار (هق) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال الشيخ  
 حديث حسن \* (صوما) خطاب لعائشة وحفصة وزوجتيه (فان الصيام جنة) بضم  
 الجيم وقاية (من النار) قال في النهاية أي بقي صاحبه مما يؤذيه من الشهوات والجنحة  
 الوقاية (ومن بوائق الدهر) أي غوائله وشروبه ودواهيته قال في الدرر والبوائق الغوائل  
 والشروع جمع بائقة وهي الدواهي (ابن النجار عن أبي مليكة) بالتصغير باسناد ضعيف  
 \* (صوموا تعصموا) من الامراض قال المناوي وحكمة مشروعية الصوم أن يجد الغنى الم  
 الجوع فيعود بالفضل على الفقراء اه وتقدم عن الصوفية ان الحكمة كسر الشهوات  
 (ابن السني وابونعيم في الطب) النبوي عن (ابي هريرة) واسناده ضعيف \* (صوموا  
 الشهر) أي أوله والعرب تسمى الهلال الشهر قال الشاعر \* والشهر مثل قلامة الظفر \*  
 أي الهلال (وسرره) بفتحات أي آخره كما صوبه الخطابي وقيل وسطه وسرر كل شئ  
 جوفه أراد الايام البيض (د) عن معاوية بن أبي سفيان \* (صوموا أيام البيض) أي  
 أيام الليالي البيض (ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة هن كثر الدهر) قال  
 المناوي فمن صامها وأطرب يقية الشهر فهو صائم في فضل الله مفطر في ضيافة الله وسميت  
 البيض لان آدم لما أهبط من الجنة اسود جلده فأمر بها فلما صام اليوم الاول ابيض  
 ثلاث جلده والثاني الثلث الثاني والثالث بقية بدنه أخرجه الخطيب وابن عساكر  
 مرفوعا لكن قال ابن الجوزي موضوع (أبو ذر الهروي في جزء من حديثه عن قتادة بن  
 منحانق) البرفس بن تغلب \* (صوموا من وصح الى وصح) بالتحريك أي من الهلال الى  
 الهلال يعني من هلال رمضان الى هلال شوال وتمامه فان خفي عليكم فاقموا العدة  
 ثلاثين (طب) وكذا الخطيب (عن أبي المليح) باسناد حسن (صوموا لرؤيته)  
 يعني الهلال وان لم يتقدم ذكره بدلالة السياق قال النووي المراد رؤية بعض المسلمين  
 ولا يشترط رؤية كل انسان بل يكفي جميع الناس رؤية عدلين وكذا عدل في الاصح

هَذَا فِي الصَّوْمِ وَأَمَّا فِي الْفَطْرِ فَلَا يَجُوزُ بِشَهَادَةِ عَدْلٍ وَاحِدٍ عِنْدَ جَمِيعِ الْعُلَمَاءِ إِلَّا بِأَثَرِ  
 فَيَجُوزُ بَعْدَ (وَافْطُرُوا) بِقَطْعِ لَهْمِزَةٍ (لِرُؤْيَتِهِ فَاَنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ) قَالَ فِي الْفَيْحِ بَضْمُ الْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ  
 وَتَشْدِيدُ الْمِيمِ أَيْ حَالِ بَيْنِكُمْ وَبَيْنَهُ غَيْمٌ (فَأَكْمَلُوا شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ) يَوْمًا (قِنْ) عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ (ن) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (طَب) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ (صَوْمُ الرُّؤْيَةِ) أَيْ الْهَلَالِ  
 (وَافْطُرُوا الرُّؤْيَةَ وَأَنْسَكُوا هَا) أَيْ تَطَوَّعُوا لِلَّهِ لَوْ قَرَّبْتُمْ رُؤْيَتَهُ أَوْ بَعَدْتُمْ رُؤْيَتَهُ (فَاَنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ  
 فَأَتَمُّوا ثَلَاثِينَ) إِذَا صَلَّ بَقَاءَ الشَّهْرِ (فَاَنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ مُسْلِمَانِ) عَدْلَانِ بِرُؤْيَةِ الْهَلَالِ  
 (فَصُومُوا وَافْطُرُوا) تَمَسَّكَ بِهِ مَنْ لَمْ يَجِبِ الصَّوْمُ إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ وَكَتَفَى الشَّافِعِيُّ بِوَاحِدٍ  
 لِذَلِكَ آخَرَ (حَمْن) عَنْ رَجَالٍ مِنَ الْحَمَّابَةِ (صَوْمُ الرُّؤْيَةِ وَافْطُرُوا الرُّؤْيَةَ) فَاَنْ حَالِ  
 يَدْنِكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ (وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا) أَيْ  
 لَا تَسْتَقْبِلُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ قَبْلَهُ (وَلَا تَصَلُّوا رَمَضَانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ) فَإِذَا انْتَصَفَ  
 شَعْبَانَ حَرَّمَ الصَّوْمَ إِلَّا أَنْ وَصَلَهُ بِبَعْضِ النِّصْفِ الْأَوَّلِ لَيْسَتْ تَقْبِيلُ الشَّهْرِ بِشَطِّ (حَمْن  
 هَق) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ) نَدَبًا فَإِنْ فَضِيلَتُهُ عَظِيمَةٌ وَحَرَمَتُهُ قَدِيمَةٌ (يَوْمِ  
 كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ تَصُومُهُ) قَبْلَ وَقَدْ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ بِصَوْمِهِ وَكَذَا أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ  
 الْعَلَمِيُّ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ الْيَوْمُ لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَاخْتَلَفُوا فِي حُكْمِهِ  
 فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ حِينَ شَرَعَ صَوْمَهُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَانَ وَاجِبًا وَالْأَشْهَرُ  
 مِنْ وَجْهِينَ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ سَنَةً وَلَمْ يَكُنْ وَاجِبًا قَطُّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلكِنَّهُ كَانَ  
 مَتَأَكَّدًا لِاسْتِحْبَابِ فَلَمَّا نَزَلَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ صَارَ مَسْتَحْبَبًا وَذَلِكَ لِاسْتِحْبَابِ  
 (ش) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ (صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَخَالِفُوا فِيهِ الْيَهُودَ) ثُمَّ بَيْنَ  
 الْمَخَالِفَةِ بِقَوْلِهِ (صَوْمُ وَقْبَلِهِ يَوْمًا وَبَعْدَهُ يَوْمًا) اتَّفَقُوا عَلَى نَدْبِ صَوْمِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِهِ مَكَّةَ فَلَمَّا هَاجَرَ وَجَدَ الْيَهُودَ بِصَوْمِهِ فَصَامَهُ بِوَحْيٍ أَوْ بِاجْتِهَادٍ  
 لَا بِإِخْبَارِهِمْ قَالَ جَمَعَ صِيَامُ عَاشُورَاءَ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاتِبٍ أَدْنَاهَا أَنْ يَصَامَ وَحْدَهُ وَفَوْقَهُ أَنْ  
 يَصَامَ مَعَهُ التَّاسِعُ وَفَوْقَهُ أَنْ يَصَامَ مَعَهُ التَّاسِعُ وَالْحَادِي عَشَرَ لِهَذَا الْحَدِيثِ بِالنِّسْبَةِ  
 لِلْأَكْمَلِ وَحَدِيثٌ لَنْ يَقِيَّتَ إِلَى قَابِلٍ لِاصْوْمِنَ التَّاسِعِ بِالنِّسْبَةِ لِمَا يَلِيهِ (حَمْن هَق) عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ (صَوْمُوا وَأَوْفَرُوا شَعُورَكُمْ) طَوَّلُوهَا فَلَا تَزِيلُوهَا (فَانَهَا) أَيْ  
 الشَّعُورَ أَيْ أَطَالَتْهَا (مَجْفَرَةٌ) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْغَاءِ بِضَبِّ الْمَوْلُفِ أَيْ مَقْطَعَةَ  
 لِلنِّكَاحِ وَتَقْصُ لِلنِّسَاءِ فَتَقُومُ مَقَامَ الْإِخْتِصَاءِ (د) فِي مَرَايِيلِهِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَجَعَهُ  
 اللَّهُ تَعَالَى (مَرَسَلًا صَوْمِي عَنْ أَخْتِكَ) بِقَطْعِ لَهْمِزَةٍ مَالِزِمَةً مِنَ الصِّيَامِ وَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ  
 تَقْضِيَهُ فِيهِ أَنْ لِلْقَرِيبِ أَنْ يَصُومَ عَنْ قَرِيْبِهِ الْمَيْتِ وَلَوْ بِإِذْنِ أُمَّ الْيَتَامَى فَلَا يَصَامُ عَنْهُ  
 (الطَّيَالِسِيُّ) أَبُو دَاوُدَ (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ (صَلَاةُ الْإِبْرَارِ) قَالَ الْمَنَاوِيُّ كَذَا  
 سَأَقَهُ الْمَوْلُفُ وَصَوَابُهُ الْآوَابِينَ وَصَلَاةُ الْإِبْرَارِ (رُكْعَتَانِ إِذَا دَخَلَتْ بَيْنَكَ وَرُكْعَتَانِ إِذَا  
 خَرَجْتَ) مِنْ بَيْتِكَ وَهَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ سَنَةَ الدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ اسْتِحْبَابُ

ذلك كما دخل وكما خرج ويحتمل تخصيصه بإرادة السفر والرجوع منه (ابن المبارك  
 (ص) عن عثمان بن أبي سودة مرسلًا (صلاة الاقاربين) بالتشديد أى الرجاءين الى الله  
 بالتوبة والاحلاس (حين ترمض) بفتح المثناة الفوقية (الفصال) أى حين تصيبها  
 الرضاء فتحرق اخفافها الشدة الحرق وفيه ندب تأخير الضحى الى شدة الحر (حمم)  
 عن زيد بن ارقم عبد بن حميد) بغير اضافة (وسمويه عن عبد الله بن أبي أوفى صلاة الجالس  
 على المصنف من صلاة القائم) أى أجر صلاة النفل من قعود مع القدرة نصف صلاة أجره  
 من قيام وهذا فى غير المصطفى صلى الله عليه وسلم أما هو فتطوعه قاعدا كتطوعه قائما  
 (حمم) عن عائشة واسناده صحيح (صلاة الجماعة تفضل) بفتح فسكون فضم (صلاة  
 الغد) بفتح الفاء وشدة المعجمة المنفرد أى تزيد على صلاة المنفرد (بسبع وعشرين درجة)  
 أى مرتبة كان الصلاتين اتمتا الى مرتبة من الثواب فوقت صلاة الغد عندها وتجاوزتها  
 صلاة الجماعة بسبع وعشرين ضعفا ولا تعارض فى اختلاف العدد فى الروايات لان  
 القليل لا ينفي الكثير (مالك حمق تهن) عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه (صلاة  
 الجماعة تفضل صلاة الغد) أى الفرد (بمخمس وعشرين درجة) وهذه رواية الاكثر  
 وتلك رواية ابن عمر فليل الخمس أربع لكثرة روايتها وقيل السبع لانها زيادة من عدل  
 حافظ وقيل يجمع بأنه اعلم أولا بالخمسة ثم أخبر بزيادة الفضل (حمم خه) عن أبي سعيد  
 الخدرى (صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الغد) قال ابن حجر والحكمة  
 فى هذا العدد الخاص لا تدرك حقيقة ما بل هى من علوم النبوة التى قصرت علوم الابرار  
 عن الوصول اليها وقد غاص أئمة فى ابداء مناسبات لذلك ومن لطيفها قول البلغين لما  
 كان أقل الجماعة ثلاثا غالبا يتحقق صلاة لكل واحد فى جماعة وكل منهم أتى بحسنة  
 والحسنة بعشرة فحصل من مجموع ما أتوا به ثلاثون فاقصر فى الحديث على الفضل الزائد  
 وهو سبعة وعشرون أى فى روايتهم دون الثلاث التى هى أصل ذلك (م) عن أبي هريرة  
 رضى الله عنه (صلاة الرجل فى جماعة تزيد على صلته فى بيته وعلى صلته فى سوقه  
 خمسا وعشرين درجة) قال ابن حجر مقتضاه ان الصلاة فى المسجد جماعة تزيد على الصلاة  
 فى البيت وفى السوق جماعة وفرادى قال ابن دقيق العيد والذى يظهر أن المراد  
 بمقابل الجماعة فى المسجد الصلاة فى غيره منفردا لكونه خرج مخرج الغالب فى أن من  
 لم يحضر الجماعة فى المسجد صلى منفردا (وذلك) أى وسبب التضعيف المذكور (ان أحدكم  
 اذا توضأ فأحسن الوضوء) بان أتى بواجباته ومنه وباتته (ثم أتى المسجد) فى رواية ثم خرج  
 الى المسجد (لا يريد الا الصلاة) أى الا قصد الصلاة المكتوبة فى جماعة (لم يخط) بفتح  
 المثناة التحتية وضم الطاء (خطوة) بضم أوله ويجوز الفتح قال الجوهري الخطوة بالضم  
 ما بين القدمين وبالفتح المرة الواحدة (الارفعه الله بها) أى بالخطوة (درجة) منزلة عالية  
 فى الجنة (وخط عنه بها خطيئة) ولا يزال هكذا (حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد

كان في صلاة) أي في ثواب صلاة (ما كانت) في رواية البخاري ما دامت (الصلاة  
 تحبسه) أي تمنعه من الخروج من المسجد (وتصلي الملائكة) الحفظة أو أعم (عليه) أي  
 تسبغ غفرله (ما دام في مجلسه) أي مدة دوام جلوسه في المحل (الذي يصلي فيه) أي  
 المكان الذي يقع فيه الصلاة من المسجد (تقول اللهم اغفرله) جملة مبينة لقوله صلى  
 الله عليه وسلم لم تصلي عليه (اللهم ارحمه) طلب الرحمة له من الله بعد طلب المغفرة لان  
 صلاة الملائكة استغفار له (اللهم تب عليه) أي وفقه للتوبة وتقبلها منه ويستمر كذلك  
 (ما لم يؤذ فيه) أحدا من الخلق (أو يحدث فيه) بالتخفيف أي ينطقض طهره (حمق ده)  
 عن أبي هريرة لكن اللهم تب عليه ليس للصحيحين بل لابن ماجه (صلاة الرجل في  
 جماعة تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة فاذا صلاها بأرض فلاة) لفظ أرض  
 مقوم لان الغلاة أرض لا ماء بها والمراد في جماعة كما يفيد السياق (فاتم وضوءها  
 وركوعها وسجودها) أي اتى بالثلاثة تامة الشروط والاركان والسنن (بلغت صلاته  
 خمسين درجة) قال العلقمي وكان السرفي ذلك ان الجماعة لا تتأكد في حق المسافر  
 لوجود المشقة (عبد بن حميد) برفع ابن (ع حبك) عن ابي سعيد (الخدرى) باسناد  
 صحيح (صلاة الرجل في بيته) بصلاة واحدة (وصلاته في مسجد القبائل) أي في المسجد  
 الذي تجتمع فيه القبائل للصلاة جماعة (بخمس وعشرين صلاة وصلاته في المسجد الذي  
 يجمع) قال المناوي بضم أوله وشدة الميم مكسورة (فيه) الجمعة (بخمسة صلاة وصلاته  
 في المسجد الأقصى بخمسة آلاف صلاة وصلاته في مسجدى هذا بخمسين ألف صلاة  
 وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة (ه) عن أنس واسناده ضعيف (صلاة  
 الرجل) القادر النفل (قاعدانصف الصلاة) أي له نصف ثواب الصلاة (قائما) ان قدر  
 فالصلاة صحيحة والاجر ناقص أما العاجز فصلاته قاعدا كهي قائما (ولكني لست كأحد  
 منكم) أي ممن لا عذر له فان صلاته قاعدا كصلاته قائما لانه مأمور الكسل (مدن)  
 عن ابن عمر (صلاة الرجل) النفل (قائما أفضل من صلاته قاعدا) حيث لم يكن  
 معذورا (وصلاته قاعدا على النصف من صلاته قائما وصلاته قائما) بالنون اسم فاعل من  
 النوم والمراد به الاضطجاع كما فسره ابن أحمد والبخاري (على النصف من صلاته قاعدا)  
 فيه أنه يصح النفل مضطجعا وهو الأصح عند الشافعية وقول بعضهم لم يجزه احد باطل  
 فقد حكاه الترمذي عن الحسن (حمد) عن عمران بن حصين باسناد صحيح (صلاة  
 الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس) أي وهم ينظرون  
 (خمسا وعشرين) لان النفل شرع للتقرب به اخلاصا وكلما كان أخفى كان ابعده عن  
 الرياء والغرض شرع لا شادة الدين فاطهاره أولى (ع) عن صهيب الرومي باسناد حسن  
 (صلاة الضحى صلاة الاوابين) قال العلقمي قال في الدرر كاصله الاواب الكثير الرجوع  
 الى الله بالتوبة وقيل المطيع وقيل المصلي صلاة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر

(فر) عن أبي هريرة باسناد ضعيف • (صلاة القاعد نصف أجر صلاة القائم) هذا في الغل  
 في حق القادرو في غير المصطفى كما ذكر (حم ن ه) عن أنس بن مالك (ه) عن ابن عمرو بن  
 العاص (طب) عن ابن عمر بن الخطاب (وعن عبد الله بن السائب وعن المطلب بن أبي  
 وداعة) الحارث بن صبيرة السهمي ورجال أحمد وابن ماجه ثقات • (صلاة الليل) أي  
 نافلته مثنى مثنى) بلاتتوين لانه غير منصرف للعدل والوصف وكرره للتأكد كيد والمعنى  
 يسلم من كل ركعتين كما فسر به ابن عمر والليل لقب لا مفهوم له عند الجمهور وقالها ركذلك  
 (فاذا خشى أحدكم الصبح) أي فوت صلاته (صلى ركعة واحدة وتوتره) تلك الركعة (ما قد  
 صلى) فيه ان أقل الوتر ركعة وبه قال الثلاثة خلافا للحنفية وان وقته يخرج بالفجر (مالك  
 حم ق ع) عن ابن عمر بن الخطاب • (صلاة الليل) مبتدأ (مثنى مثنى) خبره (فاذا اخفت  
 الصبح) أي دخول وقته (فأوتر بواحدة) وبثلاث أكل (فان الله وتر يحب الوتر) أي  
 يرضاه ويشيب عليه (ابن نصر في) كتاب (الصلاة) (طب) عن ابن عمر بن الخطاب • (صلاة  
 الليل والنهار مثنى مثنى) أي ركعتان ركعتان ومقتضى اللفظ حصر المبتدأ في الخبر وليس  
 بمراد والالزم كون كل نفل لا يكون الا ركعتين فقط والاجماع على جواز الاربع ليلا  
 ونهارا (حم ع) عن ابن عمر رضي الله عنهما باسناد صحيح • (صلاة الليل مثنى مثنى وجوف  
 الليل) أي سدسه الخامس (أحق به ابن نصر) (طب) عن عمر بن عنبسة أبو بكر بن أبي  
 مريم باسناد ضعيف (صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل) أي اقله ركعة ووقته  
 بين صلاة العشاء والفجر لكن تأخيرها الى آخر الليل أفضل لمن وثق باستيقاظه (طب) عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما باسناد صحيح • (صلاة الليل مثنى مثنى) أي يسلم من كل ركعتين  
 ويحتمل ويتشهد في كل ركعتين وان جمع ركعات بتسليم ويكون قوله (وتشهد في كل  
 ركعتين) بنفسه ير المعنى مثنى مثنى (وتبأس) قال في النهاية من المؤس الخضوع والفقر  
 (ومسكن) أي تذلل وتخضع (وتقنع بيديك) أي ترفعها في الدعاء والمسألة وجعل ابن العربي  
 هذا الرفع بعد الصلاة لافيها قال العراقي ولا يتعين بل يجوز ان يراد الرفع في قنوت الصلاة  
 في الصبح والوتر قال العلقمي قال الحافظ أبو الفضل العراقي في شرح الترمذي المشهور  
 في هذه الرواية انها افعال مضارعة حذف منها احدى التاءين ويدل عليه قوله في رواية  
 أبي داود ان تشهد وقال أبو موسى المدني يجوز ان يكون تشهد وما بعده مجزوما على  
 الامر وفيه بعد لقوله بعد ذلك وتقنع فالظاهر أنه خبر (وتقول اللهم اغفر لي) ذنوبي (من  
 لم يفعل ذلك فهو خداج) يعني فصلاته ذات خداج أي نقصان أو يكون قد وصفها  
 بالمصدر بنفسه مباغرة (حم د ت ه) عن المطلب بن أبي وداعة واسناده حسن • (صلاة  
 المرأة في بيتها) قال ابن رسلان يشبهه أن يكون المراد به موضع مبيتها الذي تنام فيه  
 (أفضل من صلاتها في حجرتها) بضم الحاء كل موضع حجر عليه بالحجارة (وصلاتها في  
 محدها) بتثنية الميم خزانتها التي في أقصى بيتها (أفضل من صلاتها في بيتها) فصلاتها

في كل ما كان أخفى أفضل لتحقيق امن الفتنة (د) عن ابن مسعود (ك) عن أم سلمة  
 رضى الله عنها واسناده صالح (صلاة المرأة وحدها تفضل على صلاتها في الجمع) أى جمع  
 الرجال بخمس وعشرين درجة) هذا محمول على الشابة ونحوها (فر) عن ابن عمر بن  
 الخطاب باسناد ضعيف (صلاة المسافر) سفر جائر أو يلا (ركعتان حتى يؤوب) أى  
 يرجع (الى أهله أو يوت) فى سفره أو يقيم إقامة تمنع الترخص (خط) عن عمر بن الخطاب  
 ورواه النساء أى أيضا (صلاة المسافر بمعنى وغيرها ركعتان) لان إقامته بها لا تمنع حكم  
 السفر (أبوامية) محمد بن ابراهيم بن مسلم (الطرسوسى) بفتح الطاء المهملة والراء وضم  
 المهملة نسبة الى طرسوس مدينة مشهورة بساحل الشام (فى مسندة عن ابن عمر)  
 ابن الخطاب رضى الله تعالى عنها واسناده حسن (صلاة المغرب وتر) أى وتر صلاة  
 (النهار) تمامه فأوتروا صلاة الليل (ش) عن ابن عمر باسناد حسن بل قيل صحح (صلاة  
 الهجير) أى الصلاة المفعولة بعد الزوال قبل الظهر (من) قال المناوى الذى وقفت عليه  
 فى نسخ معاجم الطبرانى وغيرهما من الاصول القديمة الصحيحة مثل بدل من (صلاة  
 الليل) فى الفضل والثواب لمشتقتها كصلاة الليل (ابن نصر) فى كتاب (الصلاة (طب) عن  
 عبد الرحمن بن عوف قال العلقمى بجانبه علامة الحسن (صلاة الوسطى صلاة  
 العصر) وقيل المغرب وقيل العشاء وقيل الصبح وقيل الظهر وقيل الصلوات الخمس وقيل  
 واحدة من الخمس غير معينة وقيل صلاة الجمعة وقيل الظهر فى الايام والجمعة يوم الجمعة  
 وقيل الصبح والعشاء معا وقيل الصبح والعصر وقيل صلاة الجماعة وقيل صلاة الوتر وقيل  
 صلاة الخوف وقيل صلاة عيد الفطر وقيل صلاة عيد النحر وقيل صلاة الضحى وقيل صلاة  
 الليل وقيل الصبح أو العصر على التردد وقيل بالتوقف وللاوافق فى ذلك تأليف مستعمل  
 ذكر فيه هذه الاقوال وأدلته (حم ت) عن سمرة بن جندب (ش ت حب) عن ابن  
 مسعود (ش) عن الحسن البصرى (مرسلا هق) عن أبى هريرة البزار عن ابن عباس  
 (الطيب السى) أبو داود (عن على) ورجاله ثقات (صلاة الوسطى أول صلاة تأتىك بعد  
 صلاة الفجر) وهى الظهر لانهما وسط النهار فكانت أشق الصلوات وكانت أفضل وبه أخذ  
 جمع منهم المؤلف (عبد بن حميد فى تفسيره عن مكحول) الشامى (مرسلا صلاة أحكم  
 فى بيته أفضل من صلاته فى مسجدى هذا) فصلاة النقل بالبیت أفضل منها بمسجد المصطفى  
 صلى الله عليه وسلم بل والحرم المكي (الا المكتوبة) وكل نقل شرع جماعة (د) عن زيد  
 ابن ثابت بثلاثة أوله (ابن عساكر) فى تاريخه (عن ابن عمر) بن الخطاب وهو حديث صحح  
 (صلاة بسواك) عند اراءتها (أفضل) من سبعين صلاة قال المناوى أى من صلوات  
 كثيرة (بغير سواك) فالسبعون للتكثير لا للتحديد (ابن زنجويه) فى كتاب الترغيب  
 (عن عائشة) ورواه عنه أيضا أحمد وغيره فكان الاولى عزوه اليه رضى الله عنه (صلاة  
 نطقه وفريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين



جمعة بلا عمامة) لان الصلاة مناجاة للحضرة الالهية فنأخذ بالتجمل لدخول تلك الحضرة  
 كان ناقص الثواب ومن تجمل لذلك عظم ثوابه لرعايته الادب (ابن عساكر عن ابن عمر  
 وكذا الديلمي عنه) صلاة رجلين يوم أحدهما صاحبه أركب عند الله من صلاة أربعة  
 تترى وصلاة أربعة يومهم أحدهم أركب عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية  
 يومهم أحدهم أركب عند الله من صلاة مائة تترى) قال المناوي بفتح المثناة الفوقية  
 وسكون ثانيه وفتح الراء مقصورا أي متفرقين غير مجتمعين والتاء الاولى منقلبة عن واو  
 وهو من المواتره لا من التواتر كما وهم اه وقال في النهاية والتواتر ان يجيء الشيء بعد الشيء  
 بزمان ويصرف تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتأنيث وقال في المصباح  
 كغضبي ومن صرفه لم يجعلها للتأنيث وقال في المصباح والمواترة المتابعة ولا تكون المواتره  
 بين الأشياء الا اذا وقعت بيدها فترة والافهى مداركة ومواصله واصل تترى وتترى من  
 التوترو وهو الفرد قال تعالى ثم أرسلنا رسالتنا تترى أي واحدا بعد واحد ومن نوتنها جعل  
 ألغها ملحقة (ط بهق) عن قبات بفتح القاف وخفة الموحدة ثم مثلثة (ابن أشيم)  
 بسكون المعجمة وفتح المثناة التحتمية ابن عامر الكناني الليثي قال العلقمي وبجانبه علامة  
 الصحة (صلاة في أثر صلاة) قال ابن رسلان بفتح الهمزة والتاء ويكسر الهمزة وسكون  
 التاء لغتان أي صلاة تتبع صلاة وتتصل بها ويدخل صاوات الليل والنهار وتقل بعد  
 فرض وعكسه (لا لغويديهما) قال في النهاية يقال لغا الانسان يلغو ولي يلمني اذا تكلم  
 بالمطرف من القول وما لا يعنى (كتاب في علمين) قال ابن رسلان أي مكتوب تصعبه  
 ملائكة المقربون الى علمين لكرامة المؤمن وعمله الصالح قال تعالى ان كتاب الابرار اني  
 علمين ووردي حديث البراء ان علمين في السماء السابعة تحت العرش وقيل هو أعلى  
 مكان في الجنة قال العلقمي وأوله كما في أبي داود عن أبي امامة ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المعتمر ومن خرج  
 الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر الى آخره وقوله الى تسبيح  
 الضحى أي الى صلاته سميت الصلاة بذلك لما فيها من تسبيح الله وتبنيها قال تعالى فلولا  
 أنه كان من المسيحين أي من المسلمين وفيه دلالة على ان صلاة الضحى في المسجد أفضل  
 وقوله لا ينصبه قال ابن رسلان بضم اوله وكسر ثالثة أي لا يزججه ويخرجه الا اياه أي تسبيح  
 الضحى اه ومن النوادر ما حكوا ان بعضهم حكى هذا الحديث فقال كافر في غلس فقبل له  
 وما معني في غلس قال لانها فيه أشد ضوءا اه (د) عن أبي امامة قال العلقمي بجانبه  
 اعلامة المحسن (صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد  
 الا المسجد الحرام) أي فانها فيه أفضل منها في مسجدى وقال عبد الله بن نافع معناه فان  
 الصلاة في المسجد الحرام تزيد عن ألف صلاة اه والتضعيف للثواب فقط فلا يجزى عن  
 الفوائت (حمق ت ه) عن أبي هريرة (حمق م ه) عن ابن عمر بن الخطاب (م) عن ميمونة

أم المؤمنين (حم) عن جبير بن مطعم بصيغة اسم الفاعل (وعن سعد بن أبي وقاص  
وعن الأرقم) (صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد  
إلا المسجد الحرام فإني آخر الأنبياء ومسجدى آخر المساجد) قال المناوى هذه العبارة  
تحتها احتمال المساواة لكن قامت الأدلة على تفضيل حرم مكة لأنه أول بيت وضع للناس  
(من) عن أبي هريرة (صلاة في مسجدى أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد  
الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه) ولا فرق في  
التضعيف بين الفرض والنفل والتخصيص بالفرض لا دليل عليه (حمه) عن جابر بن عبد  
الله وأسناده جيدة (صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد  
إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدى هذا بمائة صلاة)  
استدل به الجمهور على تفضيل مكة على المدينة لأن المدينة لا يمكنه تشرف بفضل العبادة فيها  
على غيرها وعكس مالك (حم حب) عن عبد الله بن الزبير (وأسناده صحيح) (صلاة  
في مسجدى هذا كالف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصيام شهر رمضان بالمدينة  
كصيام الف شهر فيما سواه وصلاة الجمعة بالمدينة كالف جمعة فيما سواه) قال الغزالي  
وكذا كل عمل طاعة (هب) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن (صلاة  
في المسجد الحرام مائة الف صلاة) أي كمائة الف وكذا يقال فيما يأتي (وصلاة في مسجدى  
الف صلاة وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة) تمسك به من فضل مكة على المدينة كما تقرر  
قال العلقمي قال الزركشي في أحكام المساجد يتحصل في المراد بالمسجد الحرام الذي تضاعف  
فيه الصلاة سبعة أحوال الأول أنه المكان الذي يحرم على الجنب الإقامة فيه الثاني أنه  
مكة الثالث أنه الحرم كله الرابع أنه الكعبة وما في الحجر من البيت السادس أنه الكعبة  
والمسجد سادسها السابع أنه جميع الحرم وعرفة قاله ابن حزم (هب) عن جابر قال الشيخ  
حديث حسن (صلتان لا يصلى بعدها) أي بعد فعلهما (الصبح حتى تطلع الشمس  
والعصر حتى تغرب) فتحرم صلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن بعد فعل الصبح حتى  
تطلع والعصر حتى تغرب ولا تتعقد عندنا (حم حب) عن سعد بن أبي وقاص قال الشيخ  
حديث صحيح (صلاة تكن) أي النسوة (في بيتك أفضل من صلاة تكن في حجركن)  
بضم ففتح جمع حجر (وصلاة تكن في حجركن أفضل من صلاة تكن في دوركن وصلاة تكن  
في دوركن أفضل من صلاة تكن في مسجد الجماعة) بعد داعن فتنهن والافتتان بهن بقدر  
الامكان أذهن أعظم فتخوخ الشيطان (حم طب هق) عن أم حميد الأنصارية قالت  
إنا نحب الصلاة معك يا رسول الله فيمنعنا أزواجنا فذكره (ص - لاح أول ه - ذه الامة  
بالزهد واليقين) أذهبها يصير العبد شاكرا مغوضا مسلما متوكلا (ويملك) قال المناوى  
كذاني نسخ والذي وقفت عليه في اصول صحيحة وهلاك وهو الملائم لقوله صلاح (آخرها  
بالجذل والامل) فانهما لا يكونان الا من فقد يقينه وساء ظنه بربه فيجذل وتلذذ

بالشهوات وطال امله وما يعدهم الشيطان الا غرورا (حم في) كتاب (الزهد طس هب)  
 عن ابن عمرو بن العاص قال المنذرى اسناده محتمل للتحسين ومثنه غريب (صياح  
 المولود حين يقع) أى يسقط من بطن امه (نزغة) أى نخسة وطعنة (من الشيطان) يريد  
 بها أيداءه وافساده فان النزغ الدخول في امر لا فساد (م) عن أبي هريرة (صيام  
 ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر) أى تعدل صيامه (وهى ايام البيض) أى ايام الليالى  
 البيض سميت به لان القمر يطلع من اولها الى آخرها (صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة  
 وخمس عشرة) وحكمة صومها ان النور لما عم ليلها ناسب ان تعم العبادة نهارها وقيل  
 الحكمة في ذلك ان الكسوف يكون فيها غالبا ولا يكون في غيرها وقد امرنا بالتقرب الى الله  
 باعمال البر عند الكسوف (ن ع هب) عن جرير بن عبد الله (صيام ثلاثة ايام من كل  
 شهر صيام الدهر وافتاره) قيل هى البيض وقيل غيرها (حم هب) عن قرة بضم القاف  
 وشدة الراء (ابن اياس) بكسر الهمزة مخففا قال الشيخ رحمه الله تعالى حديث صحيح  
 (صيام) بالتنوين (حسن) بالتخريف (صيام ثلاثة ايام من الشهر) وكونها متوالية  
 والبيض اولى (حم ن حب) عن عثمان بن ابي العاص باسناد صحيح (صيام شهر رمضان  
 بعشرة اشهر) أى يعدل صيامها (وصيام ستة ايام بعده بشهرين) فذلك صيام السنة  
 لان الحسنه بعشر امثالها (حم ن حب) عن ثوبان مولى المصطفى واسناده صحيح (صيام  
 يوم عرفة انى احتسب على الله) أى ارجو منه (ان يكفر السنة التى قبله) يعنى يغفر  
 الصغائر المكسبة فيها (والسنة التى بعده) يعنى ان الله تعالى يحفظه ان يذنب فيها  
 او يعطى من الثواب ما يكون كفارة لذنوبها (وصيام يوم عاشوراء انى احتسب على الله  
 ان يكفر السنة التى قبله) أى ارجو على عدة من الله ان يكفر هذا المقار (ت ه حب)  
 عن ابي قتادة الانصارى باسناد صحيح (صيام يوم عرفة كصيام الف يوم) ليس فيها يوم  
 عرفة ولا رمضان (هب) عن عائشة باسناد ضعيف (صيام يوم السبت) منفردا (لالك  
 ولا عليك) قال المناوى أى لالك فيه مزيد ثواب ولا عليك فيه ملام ولا عتاب اه وكره  
 الشافعى افراه صومه لدليل آخر (حم) عن امرأة صحابية (صيام المرءى سبيل الله) أى  
 فى جهاد الكفار حيث لم يضعفه عن القتال (يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاما) أى  
 بعدا كبيرا جدا فالمراد الكثير (طب) عن ابي الدرداء رضى الله عنه باسناد ضعيف  
 (الصائم المتطوع أمين) وفى رواية أمين (نفسه ان شاء صام) أى أتم صومه (وان شاء  
 أفطر) ولو بلا ضرر فلا يلزمه بالشروع فيه وبه اخذ الشافعى (حم ت ك) عن ام هانئ اخت  
 على رضى الله عنه قال الشيخ رحمه الله حديث صحيح المتن (الصائم المتطوع) أى من  
 اراد صوم تطوع فهو (بالختيار ما يبدنه وبين نصف النهار) أى له ان ينوى الصوم قبل الزوال  
 حيث لم يتعاطم فطرا (هق) عن انس بن مالك رضى الله عنه واسناده ضعيف (الصائم  
 بعد) فراغ (رمضان كالسكار بعد الفجر) أى كمن عاد لقتال العدو بعد فراره فهو محبوب

مطلوب (هـ) عن ابن عباس واسناده حسن (الصائم في عبادة وان كان نائماً على فراشه) فنومه لا ينقص اجر صومه (فر) عن انس باسناد ضعيف (الصائم في عبادة ما لم يغترب مسك) لا يجوز له اغتيا به (او يؤذيه) فان اغتياه واذاه فلا ثواب له ويحتمل ان المراد نفي الكمال (فر) عن ابي هريرة وهو حديث ضعيف (الصائم في عبادة من حين يصبح) اى يدخل في الصباح (الى ان يمسي) اى يدخل في المساء وذلك بقروب الشمس (ما لم يغترب) اى يذكر مومناً يكرهه (فاذا اغتتاب خرق صومه) اى افسده وابطل ثوابه وان حكم بصحته (فر) عن ابن عباس رضى الله عنهما (الصابر) الصبر الكامل هو (الصابر عند الصدمة الاولى) اى عند ابراء المصيبة (تح) عن انس باسناد حسن (الصبيحة) بضم الصاد المهملة وبفتح فسكون الموحدة اى نوم اول النهار (تمنع الرزق) اى بعضه أو تمنع البركة منه لانه وقت الذكر والفكر وتفارقة الارزاق الحسية والمعنوية كالعلوم والمعارف (عم عدهب) عن عثمان (هـ) عن انس باسناد ضعيف (الصبر نصف الايمان) قال العلقمى اراد به الورع اذ العبادة قسبان نسك وورع فالتسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه وانما ينتهى عنه بالصبر فكان نصف الايمان (واليقين الايمان كله) لان مدار اليقين على الايمان بالله وبقضائه وقدره وما جاءت به رساله مع الثقة بوعده ووعيده فهو متضمن لكل ما يجب الايمان به (حل) عن ابن مسعود باسناد صحيح (الصبر رضى) يعنى التحقق بالصبر ينتج طريق الوصول الى الرضى والتلذذ بالبلوى (الحكيم) الترمذى (وابن عساكر عن ابي موسى) الاشعري (الصبر والاحتساب من عتق الرقاب) متعلق بحدوثى اى افضل وهو مصرح به فى نسخ (ويدخل الله صاحبهن) اى الصبر والاحتساب والعتق (الجنة بغير حساب) اى بغير مناقشة فيه (طب) عن الحكيم بن عمير اليماني (الصبر) الكامل الذى يترتب عليه الاجر الجزيل (عند الصدمة الاولى) لكثرة المشقة فيه واصل الصدم الضرب فى شئ صلب ثم استعمل مجازاً فى كل مكروه حصل بغتة وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على امرأة بالبقيع تبكى فأمرها بالصبر ثم ذكره (البنار) (ع) عن ابي هريرة قال الشيخ حديث صحيح (الصبر) العظيم الثوب (عند اول مصيبة) اى عند فورة المصيبة وابتدائها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية (البنار عن ابن عباس) قال الشيخ حديث صحيح (الصبر عند الصدمة الاولى والعبرة) بالفتح تجلب الدمع وانهاره لا يملكها احد (صباية) اى والعبرة هى صباية بضم الصاد (المرء على اخيه) اى بقية الدمع الفائض من شدة الحزن عليه (ص) عن الحسن البصرى رجه الله تعالى (مرسلاً) (الصبر) على فعل الطاعات وتجذب المعاصي منزلته (من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد) (فر) عن انس بن مالك (هـ) عن علي موقوفاً واسناده ضعيف (الصبر ثلاثة) اى انواعه باعتبار متعلقه ثلاثة (وصبر على المصيبة) بحيث لا يتسخطها (وصبر على الطاعة) حتى يؤذيه (وصبر على المعصية) حتى لا يقع

لا يقع فيها فن صبر على المعصية اى على ألمها (حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له) اى  
 قدرأ و امر بالكتابة فى اللوح أو الصحف (تلمائة درجة) اى منزلة عالية فى الجنة مقدر  
 ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض ومن صبر على الطاعة) اى على فعلها وتحمل  
 مشاق التكليف (كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض)  
 العليا (الى منتهى الأرضين السبع) والتخوم جمع تخم كفلوس و فلس حد الأرض (ومن  
 صبر عن المعصية) اى على تركها (كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجتين كما بين  
 تخوم الأرض الى منتهى العرش) الذى هو أعلى المخلوقات (مرتين) فالصبر عن المحرمات  
 أعلى المراتب لصعوبة مخالفة النفس و حملها على غير طبعها ودونه الصبر على الاوامر  
 لان أكثرها محبوب للنفس القاضية ودونه الصبر على المكروه لانه يأتي بالمرارة والفاجر  
 اختياراً واضطراباً (ابن ابي الدنيا فى) كتاب فضل الصبر والشيخ عن عليّ (بإسناد واه  
 بل قيل بوضعه) (الصبى) يعنى الطفل وأوائى (الذى له اب) اى حتى (يسمع رأسه) ندبا  
 من امام (الى خلف واليتيم) الذى مات ابوه وان كان له ام (يسمع رأسه) من خلف (الى  
 قدام) لانه يبلغ فى الايناس به والمراد ان ذلك هو المناسب لللائق بالتحال (نح) عن ابن  
 عباس بإسناد حسن (الصبى) أى الطفل باقى (على شفيعته حتى يدرك) اى اذا كان  
 له شفيع من عقارب باع شريكه فلم يأخذ وليه له بالشفعة مع مكون الاخذ اخط (فاذا  
 ادرك) أى بلغ بسن او احتلام (ان شاء اخذ) بالشفعة (وان شاء ترك) الاخذ بها (طس)  
 عن جابر (الصخرة) صخرة يدت المقدس ثابتة على نخلة والنخلة ثابتة على نهر من  
 أنهار الجنة وتحت النخلة آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران ينظمان سموط  
 أهل الجنة) قال الجوهري السمط الخيط مادام فيه الخمر والافهوس ملك وقال فى المصباح  
 والسمط وزان حمل القلادة أى ينظمان قلاندهم (الى يوم القيامة) (طب) عن عبادة بن  
 الصامت قال الذهبى حديث منكر واسناده مظلم بل هو كذب ظاهر (الصدق بعدى  
 مع عمر) بن الخطاب (حيث كان) فيه اشارة الى ان له منزلة فى الصدق على غيره (ابن  
 النجار عن الفضل) قال الشيخ حديث ضعيف (الصدقة تسد سبعين باباً من السوء)  
 بالمهملة وفى رواية من الشربا معجزة والراء (تنبيه) قال المؤلف الذكر افضل من الصدقة وهو  
 ايضا يدفع البلاء (طب) عن رافع بن خديج رضى الله عنه بإسناد ضعيف (الصدقة  
 تمنع ميتة السوء) بكسر الميم وفتح السين وقد مر معنا (القضاء عى) عن ابي هريرة) قال  
 الشيخ حديث ضعيف (الصدقة تمنع سبعين نوعاً من انواع البلاء هونها الجذام  
 والبرص) هذا مما علمه الله لنبيه من الطب الروحاني الذى يعجز عن ادراكه الخلق (خط)  
 عن أنس بإسناد ضعيف (الصدقة على المسكين) الاجنبى وفيه شمول للفقير  
 (صدقة) فقط (و) هي (على ذى الرحم اثنتان) اى صدقتان اثنتان (صدقة وصلة) وهى  
 عليه افضل لكن هذا غالبى وقد يقتضى الحال العكس (حمت نك) عن سلمان

ابن عامر باسناد صحيح (الصدقة على وجهها) المطلوب شرعا (واصطناع المعروف)  
 مع محمد ترم (ویر الوالدين) ای الاصلين المحترمين وان عليا (وصلة الرحم) أي القرابة  
 (تحول الشقاء سعادة) أي ينتقل العبد بسببها من ديوان الاشقياء الى ديوان السعداء  
 أي بالنسبة لما في صحف الملائكة فلا تعارض بينه وبين خبر فرغ ربك من ثلاث  
 عرك ورزقك وشقي - أوسعيد وخبر الشقي من شقي في بطن أمه (وتزيد في العمر)  
 أي تبارك فيه فيصرف في الطاعات (وتقى مصارع السوء) أي مواضع الملكات (حل)  
 عن علي كرم الله وجهه باسناد ضعيف (الصدقات بالغدوات) جمع غداة وهي  
 الضحوة والمراد الصدقة في أول النهار (بذهبن بالعاهات) جمع عاهة وهي الألفه أي  
 الدينوية والدينية وفيه شمول للعاهات النهارية والليلية وقيد المناوي العاهات  
 بالنهارية وقال في إلهامه ان الصدقة بالعشوية تذهب العاهات الليلية (فر) عن أنس  
 قال الشيخ حديث حسن (الصدقيون) جمع صدقي من ابنة المبالغة (ثلاثة حرقيل)  
 بكسر المهملة والقاف وسكون الزاي (مؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب آل  
 يس) الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين (وعلى بن أبي طالب) فهو صدقي هذه الأمة  
 الاعظم ولهذا قال أنا الصدقي الأكبر لا يقوله غيري (ابن النجار عن ابن عباس) قال  
 الشيخ حديث ضعيف (الصدقيون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال يا قوم  
 اتبعوا المرسلين وحرقيل مؤمن آل فرعون الذي قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله  
 وعلى بن أبي طالب وهو افضلهم) أي الثلاثة وفي هذا دليل على ان حبيبا ليس بنبي  
 (أبو نعيم في المعرفة) أي كتاب المعرفة (وابن عسما كرم عن أبي ليلى) الصرعة بضم الصاد  
 وفتح الراء (كل الصرعة) أصله المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقل الى الذي يغضب  
 فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه) ويقهره ويرده فاذا قهره فقد  
 قهر أعظم أعدائه (حم) عن رجل صحابي قال سمعت المصطفي يخطب فقال أتدرون  
 ما الصرعة قالوا الذي لا يصرعه الرجال فذكره واسناده حسن (الصرم) بفتح المهملة  
 وسكون الراء أي الهجر (قد ذهب) أي جاء الشرع بإبطاله ونهى عن فعالة كما كان عليه  
 أهل الجاهلية (طب) عن سعيد بن يربوع بلفظ الحيوان المعروف (الصعود) المذكور  
 في قوله تعالى سأرهبكم صعدوا (جبل من نار) في جهنم (يتعمد فيه الكافر سبعين  
 خريفا ثم يهوى فيه) أي في ذلك الجبل (كذلك) أي سبعين خريفا (ابدا) أي يكون دائما  
 في صعود وهبوط وزاد أبدا كيدا (حم حبك) عن أبي سعيد (الصعيد الطيب)  
 أي تراب الارض الطهور (وضوء المسلم) بفتح الواو آلة تطهارته ولو عن حدث أكبر (وان  
 لم يجد الماء عشر سنين) أو أكثر فالمراد بالعشر التكثير لا التحديد وكذا ان وجد وهناك  
 مانع حسي أو شرعي (حب) عن أبي ذر باسناد حسن (الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد  
 الماء عشر سنين فاذا وجد الماء) ولم يمنع من استعماله مانع (قلية الله) أي فليخفه

(وليسه بشرته) بان يتوضأ ويغتسل اذا اراد فعل ما يتوقف على طهارة (فان ذلك خير)  
 أى برصعة وأجر افادان التيمم يبطل برؤية الماء (البراز من أبي هريرة) واسناده صحيح  
 \* (الصغرة خضاب المؤمن والحجرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر) فالخضاب  
 بالاولين مندوب لكونه دأب الصالحين وبالثالث حرام لغير الجهاد وغير المؤمن  
 فى الاول وبالمسلم فى الثانى تفننا (طبك) عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما  
 \* (الصلح) لغة قطع المنازعة وشرعا عقد يحصل به ذلك (جائزين المسلمين) والكفار فى  
 ذلك كالمسلمين وانما خصهم بالذكرا لتقيادهم الى الاحكام غالبيا (الا صلحا حل حراما)  
 كان يصالح على خمر او نحوه أو من دراهم على اكثر منها (أو حرّم حلالا) كان يصالح على  
 أن لا يتصرف فى المصالح به أو يصالح امرأته على ان لا يطأ ضرعتها أو امته (حمد) عن أبي  
 هريرة (ه) عن عمرو بن عوف قال الشيخ حديث صحيح \* (الصمت حكم) أى هو حكمة أى  
 نافع يمنع من الجهل والسفه (وقليل فاعله) أى قل من يصمت عما لا يعنيه ويمنع نفسه  
 عن النطق بما يشينه ومن ثم قيل

يا كثير الفضول قصر قليلا \* قد فرشت الفضول عرضا وطولا  
 قد أخذت من القبح بحظ \* فاسكت الآن ان أردت جيلا

(القضاعى عن انس) بن لك (فر) عن ابن عمر رضى الله عنهما باسناد ضعيف \* (الصمت)  
 أى السكوت عما لا يعنى وترك الرد على من اعتدى وأما اذا كان الانسان خاليسا عن  
 الناس فلا يكون سكوته من العبادة (ارفع العبادة) أى من ارفع انواعها فان اكثر  
 الخطايا من اللسان (فر) عن أبي هريرة \* (الصمت زين للعالم) لما فيه من الوقار المناسب  
 لحق العلم (وستر للجاهل) لان المرء جهله مستور ما لم يتكلم (ابو الشيخ عن محرز بن زهير)  
 الاسلمى \* (الصمت) عمال انواب فيه (سيد الاخلاق) الحسنة لسلامة صاحبه من الغيبة  
 ونحوها أما الاشتغال بما فيه ثواب من نحو ذكر وقرأة قرءان وعلم فهو افضل من الصمت  
 (ومن مزح استخف به) أى استخف به الناس أى عدوه من الطائشيين الذين لم يكمل  
 عقولهم والكلام فمين يكثر المزاح اما القليل منه فغير مذموم ولهذا كان المصطفى صلى الله  
 عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حقا (فر) عن أنس \* (الصمد الذى لا جوف له) قاله تفسير  
 بقوله تعالى الله الصمد (طب) عن بريدة تصغير بردة \* (الصور) المذكور فى قوله تعالى يوم  
 ينفخ فى الصور (قرن) أى على هيئة القرن راسه كعرض السموات والارض واسرافيل  
 واضع فاه عليه شاخص بصره نحو العرش ينتظر الامر بالنفخ (ينفخ فيه اسرافيل) فاذا  
 نفخ فيه صعق من فى السموات والارض أى ما توالا من شاء الله وسببه كفى الترمذى ان  
 اعربا قال يا رسول الله ما الصور فذكروه (حمدت ك) عن ابن عمرو بن العاص قال الشيخ  
 حديث صحيح \* (الصوره الراس) أى الصورة المحرمة ما كاذت ذات راس (فاذا قطع  
 الراس فلا صورة) فتصوير الحيوان حرام فاذا قطع راسها وفعل معه ما لا يعيش معه كتحرق

بطنه اتقى التحريم (الاسماعيلي) في مجمه (عن ابن عباس) ورواه عنه الديلمي (الصوم  
 جنة) بضم الجيم اي وقاية (من النار) لدفعه للشهوة التي هي اعظم اسلمة الشيطان  
 (ن) عن معاذ بن جبل باسناد صحيح \* (الصوم جنة من عذاب الله) لما تقدم (هب) عن  
 عثمان بن أبي العاص باسناد ضعيف \* (الصوم جنة يستجن بها العبد) الصائم (من النار  
 (طب) عنه باسناد حسن \* (الصوم في الشتاء الغنمة الباردة) أي الحاصلة بلا مشقة  
 لعصر النهار وورده شبهه بها بجامع ان كلا منها حصول نفع بلا مشقة (حم غط هق)  
 عن عامر بن مسعود بن أمية بن خلف قال المناون ولا صحبة له (طس عدهب) عن  
 انس بن مالك (عدهب) عن جابر رضى الله عنه باسناد حسن \* (الصوم يدق) قال  
 المناوي بضم فكسر بضبط المؤلف وقال العلقمي قال في المصباح دق يدق من باب ضرب  
 (المصير) بفتح الميم وكسر الصاد وسكون المثناة التحتية عز الطعام أو استقراره وكنى به عن  
 الامعاء (ويذبل) قال المناوي بضم فسكون فكسر للوحدة بضبطه وقال العلقمي قال  
 في المصباح ذبل الشيء ذبولاً من باب قعد ذهبت نداونه (اللحم) أي يذهب طراوته والمراد  
 ان الصوم يدق المصارين ويذهب طراوة اللحم عندها كثاره (ويعد) بالثشديد والكسر  
 بضبطه (من حر السعير) أي جهنم (ان الله تعالى ما دة عليها ما لا عين رأت ولا اذن  
 سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصائمون) مطلقاً والمكثرون (طس)  
 وابوالقاسم بن بشران بكسر الواو وحده وشين مجمة (في اماليه عن انس) \* (الصوم يوم  
 تصومون والفطر يوم تقطرون والا يحى يوم تفحون) أي الصوم والفطر والتضحية مع  
 الجماعة وجهه والناس (ت) عن ابى هريرة \* (الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان  
 الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر) قال النووي معناه ان الذنوب كلها  
 تغفر الا الكبائر فانها لا تغفر وليس المراد ان الذنوب تغفر ما لم تكن كبيرة فان كانت  
 لا تغفر شيئاً من الصغائر فان هذا وان كان مختلفاً في سياق الاحاديث يأباه قال وقد يقال  
 اذا كفر الوضوء فمات كفر الصلاة واذا كفرت الصلوات فماذا تكفر بالجماعات ورمضان وكذا  
 صوم عرفة وعاشوراء وموافقة تأمين الملائكة قال والجواب ما أجاب به العلماء ان كل  
 واحد من هذه المذكورات صالح للتكفير فان وجد ما يكفره من الصغائر كفره وان  
 لم يصادف صغيرة ولا كبيرة حكمت له حسنات ورفعت له درجات وان صادف كبيرة  
 أو كائره لم يصادف صغيرة رجونا ان يخفف من الكبائر اه وقال القرطبي وغيره من  
 المتأخرين لا بعد في ان يكون بعض الاشخاص يكفر له بذلك الكبائر والصغائر بحسب  
 ما يحضره من الاخلاص ويرد عليه من الاحسان والآداب وذلك فضل الله يؤتيه من  
 يشاء وقال المؤلف استشكل بان الصغائر مكفرة باجتنايب الكبائر وحينئذ فما الذي تكفره  
 الصلوات والتحقيق في الجواب ما اشار اليه البلقيني ان الناس اقسام من لا صغائر له ولا  
 كباثر وهذا لرفع الدرجات ومن له الصغائر فقط بلا اصرار فهي المكفرة باجتنايب الكبائر



الى موافاة الموت على الايمان ومن له الصغائر مع الاضرار فهي التي تكفر بالاعمال الصالحة  
 كالصلوات والضوم وصوم عرفة وعاشوراء ومن له الكبائر مع الصغائر فالمكفر عنه  
 بالاعمال الصالحة الصغائر فقط ومن له كباثر فقط فيكفر منها على قدر ما كان يكفر من  
 الصغائر (حم م) عن ابي هريرة (الصلوات الخمس كفارة لما بينهن ما اجتنبت الكبائر  
 والجمعة الى الجمعة) اي وصلاة الجمعة الى الجمعة (كفارة لما بينهما وزيادة ثلاثة ايام)  
 قال شيخ الاسلام زكريا فان قلت ازم من جعل الصغائر مكفرة بالمد كورات عند اجتناب  
 الكبائر اجتماع سيئين على مسيب واحد وهو ممتنع قلت لا مانع من ذلك في الاسباب  
 المعروفة لانها علامات لامؤثرات كما في اجتماع اسباب الحداث وما هنا كذلك (حل عن  
 انس رضى الله عنه) (الصلوة الصلاة وما ملكت ايمانكم) نصب على الاغراء اي ازموا  
 الصلاة والا حسان لما ملكت ايمانكم من الارقاء وخصهما الميل الطبع الى الكسل وضعف  
 الملوك وكر ذلك لمزيد التاكيد (حم ن ح ب) عن انس بن مالك (حمه) وعن ام سلمة عن  
 ابن عمر باسناد صحيح (الصلوة في مسجد قباء) بالضم والتخفيف وهو قريب من المدينة من  
 عواليها والاشهر مده وصرفه وتذكيره (كهمرة) اي الصلاة الواحدة يعدل ثوابها ثواب عمرة  
 فتستحب زيارته والصلوة فيه واختلف الناس في المسجد المؤسس على التقوى من اول  
 يوم اهو قباء ام مسجده عليه الصلاة والسلام على قولين شهيرين وجميع كلا المرشحين  
 (حم ت ه ك) عن اسيد بن ظهير بضم اولهما باسناد صحيح (الصلوة في جماعة تعدل خمسا  
 وعشرين صلاة فاذا اصلاها في فلاة فاتمركوعها وسجودها) بأن اتى بما يجب فيها  
 وما يستحب (بلغت خمسين صلاة) اي بلغ ثوابها ثواب خمسين صلاة صلاها بغير ذلك  
 (دك) عن ابي سعيد باسناد صحيح (الصلوة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلوة  
 في مسجدى بألف صلاة والصلوة في بيت المقدس بخمسة الف صلاة) لا ينافيه خبر الطبراني  
 الصلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة في مسجد المدينة (طب) عن ابي الدرداء  
 باسناد حسن (الصلوة في المسجد الحرام مائة الف صلاة والصلوة في مسجدى عشرة  
 الاف صلاة والصلوة في مسجد الرباطات الف صلاة) اي مسجد الثغر الذي يربط فيه  
 للعدو (حل) عن انس باسناد ضعيف (الصلوة في المسجد) قال المناوى اي مسجد  
 الحصن الذي يربط فيه للعدو اه وظاهر الحديث العموم (الجامع) اي الذي يجمع فيه  
 الناس اي يقيمون الجمعة (تعدل القريضة) اي تعدل صلاتها فيه (حجة مبرورة) اي ثواب  
 حجة مقبولة (والنافلة فيه حجة) وفي نسخة كعمرة (متقبلة وفضلت الصلاة في المسجد  
 الجامع على ما سواه من المساجد بخمسة) لكثرة الجمع (طس) عن ابن عمر رضى الله  
 تعالى عنهما باسناد ضعيف (الصلوة في مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه  
 الا المسجد الحرام والجمعة في مسجدى هذا افضل من الف جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام  
 وشهر رمضان) اي صومه (في مسجدى هذا افضل من صوم الف شهر رمضان فيما سواه

الا المسجد الحرام) وكذا يقال في بقية العبادات من اعتكاف ونحوه (هب) عن جابر بن  
 عبد الله • (الصلاة نصف النهار) اى في حالة الاستواء (تكبره) تحريما وقيل تنزيها  
 وعلى القولين لا تتعقد (الا يوم الجمعة) فانها لا تكبره (لان جهنم كل يوم تسحر) بالبناء  
 للفعل اى توقد (الا يوم الجمعة) فانها لا تسجر فلا تحرم وبه فارق بقية الايام (عد) عن  
 ابي قتادة الانصارى رضى الله عنه باسناد ضعيف • (الصلاة نور للمؤمن) اى تتور وجه  
 صاحبها في الدنيا والآخرة وتكسوه جلالا وهاء فليكثر الانسان منها ما استطاع فانه  
 كلما اكثر منها ازداد نورا (القصاصى وابن عساكر عن انس) بن مالك قال الشيخ حديث  
 حسن لغيره • (الصلاة خير موضوع) قال المناوى باضافة خير الى موضوع اى افضل  
 ما وضعه الله اى شرعه لعباده من العبادات (فمن استطاع ان يستكثر) منها (فليستكثر)  
 فانها افضل العبادات البدنية بعد الايمان (طس) عن ابي هريرة قال العلقمى يجنبه علامة  
 الصحة • (الصلاة قربان كل تقى) اى ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى  
 اى يطلبون القرب منها (القصاصى عن على) كرم الله وجهه • (الصلاة خدمة الله  
 فى الارض) ومن احب مملوكا لازم خدمته (فمن صلى ولم يرفع يديه) اى عند التوسيم  
 والركوع والرفع منه والقيام من الركعتين (فهو خداج) بكسر المعجمة اى فصلانه ذات  
 نقصان (هكذا اخبرني جبريل) ناقلنا (عن الله عز وجل ان بكل اشارة) فى الصلاة يعنى  
 تحريك عضوفى فعل من افعالها (درجة) اى منزلة عالية (وحسنة) فى الجنة (فر) عن  
 ابن عباس باسناد ضعيف • (الصلاة خلف رجل ورع مقبولة) اى مثاب عليها واما  
 الصلاة خلف غيره فقد لا تقبل وان حكم بصحتها (والهدية الى رجل ورع مقبولة والجلوس  
 مع رجل ورع من العبادات فالمداركة معه صدقة) اى يثاب عليها كثواب الصدقة (فر)  
 عن البراء بن عازب باسناد ضعيف • (الصلاة عماد الدين) فهى تحقيق للعبودية واداء  
 حق الربوبية وجميع العبادات وسائل الى تحقيق سرها (هب) عن ابن عمر باسناد ضعيف  
 • (الصلاة عمود الدين) تقوم الدين ليس الا بها كما ان البيت لا يقوم الا على عموده (ابونعيم  
 الفضل بن دكين) بضم المهملة مصغرا (فى) كتاب (الصلاة عن) قال العلقمى ولم يذكر  
 المؤلف الراوى قال الحافظ ابن حجر هو عن حبيب بن سليم عن بلال بن يحيى وهو مرسل  
 ورجاله ثقات وله طرق اخرى يثبتها فى تخرىج احاديث الكشاف اه من تخرىج احاديث  
 الرافعى ثم رأيت المؤلف ذكره فى حاشية البيضاوى فقال عن بلال بن يحيى فذكره • (الصلاة  
 عماد الدين) اى أصله واسه (والجهاد سنام العمل) اى اعلاه وافضله ان تعين (والزكاة بين  
 ذلك) اى رتبته فى الفضل بين الصلاة والجهاد (فر) عن على كرم الله وجهه باسناد  
 ضعيف • (الصلاة ميزان) اى هى ميزان الايمان (فمن اوفى) بها بان حافظ عليها باوجباتها  
 ومنتدوباتها (استوفى) ما وعد الله به من الفوز بدار الثواب والنجاة من اليم العقاب  
 (هب) عن ابن عباس رضى الله عنهما • (الصلاة تستود وجه الشيطان) فهى من اعظم

الاسلمة عليه واعظم المصائب التي تساق اليه (والصدقة تكسر ظهره والتحابب في الله  
 والتوادد في العمل) الصالح (يقطع دابره) - هذا كله كناية عن ارغامه واخزائه بطاعة العبد  
 لربه (فاذا فعلتم ذلك تباعد منكم كقطع) أي كبعده مطلع (الشمس من مغربها)  
 أي كما بين المشرق والمغرب في المحافظة على فعل المذكورات خير الدارين (فر)  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما باسناد ضعيف (الصلاة على) ظهر (الدابة) أي صلاة  
 النافلة في السفر تجوز (هكذا وهكذا وهكذا) الاشارة الى الجهات الثلاث أي تجوز  
 الى غير القبلة اذا كان مقصده في جهة غيرها (طب) عن أبي موسى باسناد حسن  
 (الصلاة على نور على الصراط) أي يكون ثوابها نورا يضيء للمار على الصراط (فمن صلى  
 على يوم الجمعة ثمانين مرة فقمرت له ذنوب ثمانين عاما) اخذ من افراد الصلاة هنا  
 أن محل كراهة افرادها عن السلام ما لم يرد الافراد في شيء بخصوصه فلا يزداد على الوارد  
 والمراد الذنوب الصغائر (الازدي في) كتاب (الضعفاء) والمتروكين (قط) في الافراد  
 يفتح الهمزة (عن أبي هريرة) باسناد فيه اربعة ضعفاء (الصيام جنة) بالضم أي ستره  
 بين الصائم وبين النار أو بينه وبين شهوته لانه يضعفها (حم) عن أبي هريرة قال  
 الشيخ حديث صحيح (الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال) أي كالدرع  
 المانع من القتل في القتال وحسبك به فضلا للمصائم (ه) عن عثمان بن أبي العاص  
 رضي الله عنه قال الشيخ حديث صحيح (الصيام جنة حصينة من النار) لانه امسك  
 عن الشهوات التي النار محفوفة بها (هب) عن جابر (الصيام جنة وحصن حصين  
 من النار) اخذ من هذه الاحاديث ان أفضل العبادات الصوم لكن الشافعية على  
 ان أفضلها الصلاة (حم) عن أبي هريرة رضي الله عنه باسناد حسن (الصيام  
 جنة ما لم يخرقها) أي الصائم (بغيبية) أو نحوها ككذب فانه اذا اغتاب غيبة محرمة  
 فقد حرق ذلك ساتره من النار بفعله وتماص الحديث ومن ابتلى ببلاء في جسده  
 فله حظ (ن هق) عن أبي عبيدة (الصيام جنة ما لم يخرقها بكذب أو غيبة) فيه  
 كالذي قبله تحريم الغيبة والكذب وتحذير الصائم منها وخصها بالاخراج غيرهما  
 بل لغلبة وقوعهما من الصائم كغيره (طس) عن أبي هريرة واسناده ضعيف  
 (الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله)  
 أي لللائكة او للمحفظات وللصائم يوم القيامة (الصيام لي وانا اجزي به) لانه لما كف نفسه  
 عن شهواتها جوزى بتولى الله اثابته (طب) عن أبي امامة باسناد حسن (الصيام  
 جنة من النار فمن اصبح صائما فلا يجهل يومئذ) أي لا يفعل فعل الجاهل يوم صومه  
 من النطق بما يذم شرعا (وان امرء جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه) عطف تفسير لان  
 السب الشتم (وليقول) في نفسه او بلسانه او بهما (اني صائم) الله (الذي تقس مجد يده)  
 أي بقدرته وتصريفه (مخوف فم الصائم) بضم الخاء تغييره (اطيب عند الله من ريح

المسك) واذا كان هذا في تعبيره فما ظنك بقراءته وصلاته وهل هذا في بلدنا  
 أو الآخرة خلاف (ن) عن عائشة بأسناد صحيح (الصيام نصف الصبر) لان الصبر  
 حبس النفس عن اجابة داعي الشهوة والغضب والصوم حبس النفس عن مقتضى  
 الشهوة دون الغضب (ه) عن أبي هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الصحة (الصيام  
 نصف الصبر وعلى كل شئ زكاة وزكاة الجسد الصيام) لانه يتقص من قوة البدن  
 فكان الصائم اخرج شيئا من بدنه لله فكانه زكاته (هب) عن أبي هريرة بأسناد  
 ضعيف (الصيام لا رياء فيه) بمثناة تحتية فانه بين العبد وبين ربه لا يطلع عليه أحد  
 أى بغير القول أما القول فان أذن فيه كقول من جهل عليه انى صائم فلا رياء وان لم يؤذن  
 فيه فيتأتى فيه الرياء (قال الله تعالى هولى) أضيف اليه مع ان العبادة بل العالم كله له  
 لانه لم يعبد به أحد غيره (وأنا أجرى به) اشارة الى عظم الجزاء وكثرة الثواب (يدع طعامه  
 وشرابه من أجل) نبه به على ان الثواب المترتب على الصيام انما يحصل باخلاص العمل  
 (هب) عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه (الصيام والقرآن يشفعان للعبد  
 يوم القيامة يقول الصيام أى رب انى منعتك الطعام والشهوات) كذا بخط المؤلف  
 فاقى نسخ من أنه الشراب تحريف من الناسخ (بالنهار كله فشغنى فيه ويقول القران  
 رب منعتك النوم بالليل فشغنى فيه فيشفعان) بضم اوله وشدة الفاء أى يشفعها الله  
 فيه أى يقبل شفاعتها ويدخله الجنة وهذا القول يحتمل الحقيقة بان يجسد ثوابها  
 ويخلق فيه النطق ويحتمل المجاز والتمثيل (طبك) عن ابن عمرو بن العاص بأسناد  
 حسن

(حرف الضاد)

(ضاد ضيف رجلا من بنى اسرائيل) أى نزل به ضيفا (وفى داره كلبه مجح) بضم الميم  
 وجيم مكسورة وحاء موهلة مشددة بضبط المؤلف أى حامل دنت ولادتها قال المناوى  
 وما وقع فى الامالى من انه بنحاء معجمة فميم اعترضوه (فقاتت الكلبة والله لا افرج ضيف  
 اهلى فعوى جراؤها) أى نبح اولادها (فى بطنها قيل ما هذا فأوحى الله تعالى الى رجل  
 منهم هذا مثل امة تكون من بعدكم يقهر) وفى نسخة شرح عليها المناوى يقرقراته  
 قال بقاوين (سفهاؤها حلماتها) قال الديلمى أى تغلب بأصواتها العالية والقرقررة رفع  
 الصوت فى الجمدال (حم) والبراز عن ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه (ضالة  
 المسلم) الضالة الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره ويقع على الذكر والانثى  
 والاثنين والجمع والمراد بها فى الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحيى نفسه ويقدر على  
 الابعاد فى طلب المرعى والماء بخلاف نحو الغنم كالجمل الصغير (حرق النار) بالتحريك  
 وقد تسكن أى لها والمعنى ضالة المسلم اذا أخذها انسان ليملكها اذته الى النار قال  
 المناوى وتمة الحديث عند مخرجه فلا يقربها (حم ن ت حب) عن الجارود بالجيم

ابن المعلى (حمه حب) عن عبد الله بن الشخير بكسر أوله وخاء معجمة مشددة (طب) على عزيمة بن مالك رضى الله عنه قال الشيخ حديث صحيح \* (ضالة المؤمن) الكامل الايمان (العلم) يعنى يسعى فى تحصيله كما يسعى صاحب الضالة فى تحصيلها (كلمات حديثا) بالكتابة (طلب اليه آخر) أى سعى فى تحصيله وقيده بجانبه فيه الترغيب فى كتابة العلم فهى مستحبة (فر) عن على كرم الله وجهه باسناد ضعيف \* (ضحك) أى عجب ملائكة (ربنا) فنسب اليه الضحك لكونه الامر والمريد قال ابن حبان العرب تضيف الفعل الى الامر كما تضيفه الى الفاعل وكذلك تضيف الشئ الذى هو من حركات المخلوقين الى البارى عز وجل كما تضيف ذلك الشئ اليهم (من قنوط عباده) قال فى النهاية القنوط هو اشتد اليأس من الشئ (وقرب غيره) قال المناوى وتماه قال أبو رزين قيل يا رسول الله اويضحك الرب قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا (حمه) عن أبي رزين العقيلي قال الشيخ حديث صحيح \* (ضحكت من ناس) مثلوا الى واخبرني الله تعالى عنهم (يا تونكم من قبل المشرق) أى من جهته للجهاد معكم (يساقون الى الجنة وهم كارهون) أى ينادون الى القتل فى سبيل الله الموصلى الى الجنة وهم كارهون للموت (حمه طب) عن سهل بن سعد \* (ضحكت) أى عجت (من قوم يساقون الى الجنة مقرنين فى السلاسل) كناية عن كراهتهم للشهادة الموصلة الى الجنة (حمه) عن أبي امامة باسناد حسن \* (ضخوا بالجدع) بفتحين ما قبل الشئ (من الضأن) قال فى النهاية أصل الجدع من اسنان الدواب وهو منها ما كان شابا قويا وهو من الابل ما دخل فى السنة الخامسة ومن المقر والمعز ما دخل فى السنة الثانية ومن الضأن ما تمت له سنة نعم ان جدع قبلها أى أسقط سنه اجزا كما لو تمت السنة قبل أن يجذع وذلك كالبلوغ بالسن والاحتلام فانه يكفى فيه أسبقهما (فانه جائز) أى مجزى فى الاضحية ومفهومه أن ما لا يبلغ ذلك السن لا تجزى التضحية به (حمه طب) عن أم بلال بنت هلال الاسلمية باسناد صحيح \* (ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي) بفتح النون والموحدة بضبط المؤلف (الصراط) أى جانبه (سوران) بالضم ثنية سور وأصله البناء المحووط (فيها ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور) جمع ستور (مرخاة) أى مسيلة (وعلى باب الصراط داع يقول يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا) أى لا تميلوا (وداع يدعو من فوق الصراط فاذا أراد الانسان أن يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك) كلمة ترحم (لا تفتحها فانك ان تفتحها تلجه) أى تدخله (قال صراط الاسلام والسوران حدود الله ولا ابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعى على رأس الصراط كتاب الله) القرعان (والداعى من فوق واعظ الله فى قلب كل مسلم) انما ضرب المثل بذلك لزيادة التوضيح والتقرير ليصير المعقول محسوسا والمتخيل محققا (حمه) عن النحاس بفتح النون وشدة الواو ثم همزة ابن خالد الكلابي أو الانصارى

قال كصحيح وأقروه \* (ضرس الكافر) يصير في جهنم (مثل) جبل (أحد) بضمين أي  
 مثل جبل أحدى المقدار (وغلظ جلده مسيرة ثلاث) من الايام وانما جعل كذلك  
 لان عظم جثته يزيد في ايلامه قال المناوى وهذا في حق البعض لا الكل اه فلا  
 ينافي ما يأتي (من) عن أبي هريرة \* (ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد) وخذ  
 (مثل المبيضاء) موضع في بلاد العرب أو هو اسم جبل (ومقعدته في النار مسيرة ثلاث)  
 من الايام (مثل الربرة) بفتح اراء والموحدة والذال المعجمة قريبة بقرب المدينة يريد  
 ما بين الربرة والمدينة (ت) عن أبي هريرة وهو حديث حسن \* (ضرس الكافر  
 يوم القيامة مثل) جبل (أحد) وعرض جلده سبعون ذراعاً وعضده مثل البيضاء  
 موضع في بلاد العرب أو اسم جبل (وخذته مثل ورقان) بفتح الواو وسكون الراء بعدها  
 قاف ثم نون جبل أسود على عيين المازن من المدينة الى مكة (ومقعدته في النار ما بين وبين  
 الربرة) بفتح اراء والموحدة والذال المعجمة معروفة وبها قبر أبي ذر الغفاري وبينها وبين  
 المدينة ثلاث مراحل (حمك) عن أبي هريرة \* (ضرس الكافر مثل أحد) وغلظ جلده  
 أربعون ذراعاً وذراع الجبار) أراد به مزيد الطول أو الجبار اسم ملك من الملائكة أو المعجم  
 كان طويل الذراع (اليزار عن ثوبان) مولى المصطفى باسناد حسن \* (ضع القلم على  
 أذنك) حال الكتابة (فانه أذ كرلاه) أي أسرع تذكر فيما يريد انشاءه من العبارة  
 والمقاصد لان القلم أحد اللغزاتين المعبرين عما في القلب (ت) عن زيد بن ثابت قال  
 دخلت على المصطفى وبين يديه كتاب فذكره وهو حديث ضعيف \* (ضع انقك)  
 ندباً (على الارض) في الصلاة (يسجد معك) (هق) عن ابن عباس قال مر النبي  
 صلى الله عليه وسلم على رجل يسجد على جبهته فذكره واسناده حسن \* (ضع  
 أصبعك السبابة على ضرسك) الذي يأملك (ثم اقرأ آخريس) أو لم ير الانسان الى  
 آخرها قاله لرجل اشكى ضرسه (قر) عن ابن عباس \* (ضع بصرك موضع سجودك)  
 أي انظر ندباً الى محل سجودك مادمت في الصلاة الا في التشهد عند رفع المسحاة فانظر  
 اليها (قر) عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن لغيره \* (ضع يدك) واليمنى أولى  
 (على الذي تألم) بشدة اللام أي تتألم به (من جسدك وقل) حال الوضع (بسم الله)  
 والاكمل اكمل البسملة وكرره (ثلاثاً وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد  
 وأحاذر) قال النووي مقصوده أنه يستحب وضع يده على موضع الألم ويأتي بالدعاء  
 المذكور انتهى وهذا من الطب الروحاني الالهي وسببه كما في مسلم عن عثمان بن أبي  
 العاص الثقفي رضي الله عنه أنه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده  
 في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك فذكره (حم م ه) عن عثمان  
 ابن أبي العاص الثقفي \* (ضع يمينك على المكان الذي تشكى فامسح به سبع مرات  
 وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد) من الوجع تقول ذلك (في كل مسحة)

من المسحات السبع وإنما يظهر أثره لمن قوى يقينه وكمل إخلاصه (طبك)  
 عنه أي عن عثمان المذكور قال الشيخ حديث صحيح (ضعوا السوط حيث يراه  
 الخادم) في البيت فاه أبعث على التأذب وفيه إشارة إلى أن الرجل لا ينبغي له أن يترك  
 خدمه هملا بل يتعاهدهم بالتأديب لكن لا يفعل ذلك لحظ نفسه بل يقصد الإصلاح  
 ولا يتعدى اللائق (البيزار عن ابن عباس) رضى الله تعالى عنهما واسناده حسن  
 (ضحي) بأم يجير (في يد المسكين) المراد به ما يشمل الفقير (ولو ظلفا محرقا)  
 أراد المبالغة في رد السائل بما تيسر وان كان قليلا حقيرا فان الظلف المحرق لا ينتفع به  
 قال في النهاية الظلف للبقرة والغنم كما يحافر للفرس والبغل والنخف للبعير اه وتال  
 في المصباح الظلف من الغنم والبقرة ونحوه كالظفر من الانسان والجمع اطلاق مثل حمل  
 واحمال (حم طب) عن أم يجير بضم الموحدة وفتح الجيم قال الشيخ رحمه الله تعالى  
 حديث صحيح (ضحي) خطاب لاسماء بنت أبي بكر (يدك عليه) أي الخراج الذي خرج  
 في عنقك (ثم قولي ثلاث مرات بسم الله اللهم اذهب عني شر ما أجد بدعوة نبيك  
 الطيب) أي الطاهر (المبارك المكين) أي العظيم المنزلة (عندك) محمد (بسم الله)  
 والأكمل اكمل البسملة وسببه كافي الكبير عن أسماء بنت أبي بكر الصديقة قالت خرج  
 في عنقي خراج فتمرت منه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضحي فذكره  
 (الخرائطي في) كتاب (مكارم الاخلاق وابن عساكر) في تاريخه (عن أسماء بنت  
 أبي بكر) الصديقة قال الشيخ حديث حسن عن أسماء رضى الله عنها (ضحي يدك  
 اليميني على فؤادك) قال العلقمي رحمه الله زاد في الكبير فامسح به (وقولي بسم الله اللهم  
 داوني بدوائك واشفني بشفائك واغنيتني بفضلك عن سواك وأحدر) قال المناوي بدال  
 مهـ ملة مضمومة وقال الشيخ يقطع الهمة (عنى أذاك) قاله لغيري فعلى من الغيرة  
 وهي الحمية والانفة حين جاءته صلى الله عليه وسلم وقالت يا عائشة أغيتيني بدعوة  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم (طب) عن ميمونة بنت أبي عسيب قال الشيخ بفتح  
 العين وكسر السين المهملتين وقيل بنت أبي عتبة (ضمن الله) بشدة الميم مفتوحة  
 (خلقه أربعا الصلاة والزكاة وصوم رمضان والغسل من الجنابة) بالنصب بدلا من  
 أربعا (وهن السرائر التي قال الله تعالى يوم تبلى السرائر) قال المحلى في تفسيره تختبر  
 وتكشف ضمائر القلوب في العقائد والنيات وقال البيضاوي رحمه الله تتعرف وتتميز  
 وقال المناوي وذلك لأنه تعالى لما علم من عبده الملل نوع له الطاعة ليدوم لها  
 تعميرا وقائه فاجعلها مشتملة على أجناس اه ففي الاختيار بالسرائر عن المذكور  
 ما لا يخفى من المجاز (هب) عن أبي الدرداء قال الشيخ حديث حسن (الضالة  
 واللقطة) قال العلقمي قال في النهاية اللقطة بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط  
 أي الموجود والالتقاط أن يعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم

الملتقط اه قلت وهي لغة الشيء المفقوط وشرعا ما وجد من حقوق ضائع محترم لا يعرف  
واجده مستحتمه (تجردها) أي التي تجردها (فأنشدها ولا تكتم ولا تغيب) قال المناوي  
أي تسترها عن العيون اه وهذا صريح في وجوب التعريف سواء التقطها للمفظ  
أو اللتلاك وهو المعتمد عند الشافعية وقيل ان التقطها للمفظ لا يجب التعريف (فان  
وجدت ربها) أي مالكتها قبل أن يملكها (فأذها) إليه مع زوائدها المتصلة  
والمنفصلة المحاذية بعد تملكها فان تلفت بعد تملكها وجب رد بدلها (والا) أي وان لم  
يجد ربها (فإنما هو مال الله يؤتبه من يشاء) فان شئت فاحفظها وان شئت فتملكها  
بعد التعريف المعتبر (طب) عن الجبار ود العبدى اسمه بشر بن العلاء وقيل  
ابن عمرو سمى به لانه أغار على بكر بن وائل فكسرهم وجردهم قال الشيخ حديث صحيح  
(الضب) حيوان بري يشبه الورل (لست أكله) لكوني أعافه وليس كل حلال  
تطيب النفس به (ولا أحرمه) فيجوز أكله اجماعا ولا يكره عند الثلاثة وكرهه الحنفية  
قال العلقمي وسبب عدم أكله ما أخرجه الشيخان عن ابن عباس عن خالد بن الوليد  
أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتى بضب مخنوذ فأهوى  
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بما يريدان يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقالت احرام هو  
يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فأخذته فأكلته  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظرو قوله فأتى بضب مخنوذ بمهمل ساكنه ونون  
مضمومة وآخره ذال مججمة مشنوي بالحجارة المحماة وذكر ابن خالويه ان الضب يعيش  
سبعمائة سنة وأنه لا يشرب الماء ويبول في كل أربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن  
ويقال بل أسنانه قطعة واحدة زاد شيخنا مفرجة وحكي غيره ان أكل لحمه يذهب  
العطش (حمق ت نه) عن ابن عمر بن الخطاب (الضبع) بضم الباء وسكونها الاثني  
من الضباع ولا يقال ضبعه والذ كرضيه ان كسر حان ووجه ضبا عين (صيد) يحرم على  
المحرم صيده ولتعرض له ويحمل أكله عند الشافعية لا الحنفية وكرهه مالك (وفيه  
كبش) اذا صاده المحرم (قطه ق) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الصحة  
(الضبع صيد فكلها) جواز (وفيه كبش مسن) أي تم له سنتان ودخل في الثالثة  
وطلع سنه (اذا صابها المحرم) فيه حل اكل الضبع ولا يعارضه حديث انه صلى الله عليه  
وسلم سئل أيوكل فقال أويا كل الضبع أحدلانه منقطع وضعيف قال العلقمي وكنية  
الذكر أبو عامر والاثني أم عامر وروى البيهقي في الشعب عن أبي عبيد قانه سأل يونس  
ابن حبيب عن المثل المشهور لمخبر أم عامر فقال كان من حديثه ان قوما خرجوا الى الصيد  
في يوم حار فرأوا ضبا فطردوها فاقتمت خباء اعرابي فأجارها منهم وسقاها ماء ولبنا  
وفيها هونان ثم ذوئبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه وأكلت جشونه وتركته فجاء



ابن عم له فرآه فاتبعها حتى قتلها وأنشد يقول

ومن يصنع المعروف مع غير أهله \* يجازي كما جوزي مجير أم عامر  
 ادام لها حتى استجارت بقربه \* قراها من البان اللقاح الغزائر  
 واشبعها حتى إذا ما تملاّت \* فرته بانسياب لها وأنطافر  
 فقل لذوى المعروف هذا جزء من \* غدا يصنع المعروف مع غير شاكر

انتهى لكن ورد الشرع بالامر بفعل المعروف مطلقا مع أهله ومع غير أهله قال صلى الله عليه وسلم اصنع المعروف مع من هو أهله والى غير أهله فان أصبت أهله أصبت أى أصبت الذى ينبغى اصطناع المعروف معه وان لم تصب أهله كنت أنت أهله (هق) عن جابر رضى الله عنه وصححه البغوى \* (الضحك فى المسجد ظلمة فى القير) أى يورث ظلمة القبر فانه يميت القلب وينسى ذكر الرب (فر) عن أنس \* (الضحك ضحكا) أى نوعان (ضحك يحبه الله) أى يشيب عليه (وضحك يمتنه الله) أى يموت صاحبه أى يعاقبه ان شاء (فاما الضحك الذى يحبه الله فارجل) أى فضحك الرجل أى الانسان الذى (يكشر) يشين مجمعة أى يكشش عن سنه ويتبسم (فى وجه أخيه) فى الدين حتى تبدوا أسنانه بفعل (حرارة عهده وشوقا الى رؤيته واما الضحك الذى يموت الله تعالى عليه فالرجل يتكلم) أى فهو المضحك المتسبب عن تكلم الرجل الذى يتكلم (بالكلمة الجفاء) الاعراض والطرده يقال جنوت الرجل اجفوه اعرضت عنه او طرده (والباطل) قال العلامة هو عطفي نفسه يروى بوضعه الرواية الاخرى وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله انتهى وقال المناوى أى الفاسد من الكلام والساقط حكمه او اللغو (ليضحك او ليضحك) بثناة تحية فيها مفتوحة فى الاقل مضمومة فى الثانى (يهوى) أى يستط الى السفلى (بهاى جهنم) أى بسببها يوم القيامة (سبعين خريفا) أى سنة فقيه تسمية الكل باسم الجزء لان الخريف أحد فصول السنة اذ فيه تجتنى الثمار وعبارة النهاية الخريف ان زمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به فى الحديث السنة (هناد) بن السرى عن الحسن البصرى رحمه الله تعالى مرسل \* (الضحك) نال فى الفتح قال أهل اللغة التبسم مبادئ الضحك والضحك انبساط الوجه حتى تظهر الاسنان من السرور فان كان بصوت وكان بحيث يسمع من بعدهم والقهقهة والا فالضحك وان كان بلا صوت فهو والتبسم وتسمى الاسنان فى مقدم الفم الضواحك وهى الثنايا والانساب وما يليها وتسمى النواجد (ينقض الصلاة) أى يبطلها ان ظهر به حرفان او حرف مفهم الا اذا غلبه فيه نزع القلة (ولا ينقض الوضوء) مطلقا عند الشافى وقان أبو حنيفة ان قهقهه نقض (قط) عن جابر (الضرار) بكسر المعجمة مخنفا (فى الوصية) كان يوصى بأكثر من الثلث او يقصد حرمان الزوجة دون التقرب الى الله او يقربدين لا أصل له (من البكائر) استدلل به من قال بحرمة الوصية بما زاد على الثلث (ابن جرير) وعبد الرحمن

(ابن أبي حاتم في التفسير عن ابن عباس) \* (الضميمة في القبر كقارة لكل مؤمن لكل  
 ذنب بقي عليه لم يغفر له) فيه شمول للكباثر فان كانت مغفورة كانت رفع درجات  
 (الرافعي) عبد الكريم في تاريخه لقزوين (عن معاذ) بن جبل \* (الضيافة) تكون  
 (ثلاثة أيام) أي يتخف المضيف بالمال ككفته في يوم الاوّل فالتكليف للمضيف  
 مكروه ويقدم له في الاخيرين ما حضر (فما كان وراء ذلك فهو صدقة) سماه صدقة تنغيرا  
 للمضيف عن الإقامة أكثر من ثلاثة لان نفس ذي المروءة تأنف الصدقة (خ) عن ابن  
 شريح (حم د) عن أبي هريرة \* (الضيافة) تتأكدا ككدا يقرب من الواجب  
 (ثلاثة أيام فإزاد) عليها (فهي صدقة) (حم) عن أبي سعيد الخدري (البزاري عن ابن عمر)  
 ابن الخطاب (طس) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح \* (الضيافة) على من يملك  
 فاضلا عن كفايته وكفاية ممونه تكون (ثلاثة أيام فإزاد) (فهي صدقة) (م) معروف) فعل  
 مع محترم (صدقة) أي يثاب عليه ثواب الصدقة (البزاري عن ابن مسعود) باسناد صحيح  
 \* (الضيافة ثلاث ليال حتى لازم) على من مر (فما سرى ذلك فهو صدقة) أخذ بنظا هره  
 الامام احمد فأوجبها وجملة الجمهور على المضطرا واهل الذمة المشروط عليهم ضيافة المارة  
 (الباوردي) بفتح الموحد وكون الراء آخره دال مهملة نسبة الى ايورد بلد بناحية  
 خراسان وهو أبو محمد عبد الله بن محمد (وابن قانع) في معجم الصحابة (طب) والضياء  
 في المختارة (عن الثلب) بفتح المثلثة وسكون اللام (ابن ثعلبة) \* (الضيافة ثلاثة أيام فما  
 زاد فهو صدقة) أي فاكرام المضيف فيما زاد عليها صدقة (وعلى المضيف ان يتحول بعد  
 ثلاثة أيام) لئلا يضيق على المضيف (ابن أبي الدنيا في) كتاب (قري المضيف عن أبي  
 هريرة) \* (الضيافة ثلاثة أيام فما كان فوق ذلك فهو معروف) أي صدقة كسائر الصدقات  
 (طب) عن طارق بن اشيم بسكون المجهمة وفتح المثناة التحتية \* (الضيافة على اهل الوبر)  
 بفتح الواو والباء الموحدة سكان البوادي سماهم بذلك لانهم يتخذون بيوتهم من وبر الابل  
 (وليست على أهل المدر) بالتحريك سكان القرى والمدن جمع مدرة وهي البنية وبه أخذ  
 مالك لا احتياج المسافر في البادية وتيسر الضيافة على أهلها (القضاعي عن ابن عمر)  
 وهو حديث ضعيف \* (المضيف يأتي) المضيف (برزقه) معه بمعنى حصول البركة عند  
 المضيف (ويرتحل بذنوب العموم) الذين اضافوه (يحص) أي بسببه يحص الله (عنهم)  
 دنوبهم) والمراد الصغائر (ابو الشيخ) الاصبهاني (عن أبي الدرداء) باسناد ضعيف

حرف الطاء

\* (طائر كل انسان في عنقه) قال العلقمي قال في المصباح وطائر كل انسان عمله أي كتاب  
 عمله يحمله في عنقه وخص العنق بالذكر لان اللزوم فيه اشد قال مجاهد ما من مولود  
 يولد الا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شقي او سعيد (ابن جرير عن جابر) رضي الله عنه  
 \* (طاعة الله طاعة الولد) قدم الخبر لمزيد المبالغة وكذا قوله (ومعصية الله معصية الوالد)

والوالدة كالوالد والكلام في اصل لم يكن في رضاه او منخذه ما يخالف الشرع (طس)  
عن ابي هريرة باسناد حسن \* (طاعة الامام حق على المرء المسلم) وان جار (مالم يأمر  
بمعصية الله فلا طاعته) اي لا تجوز طاعته وخص المسلم لانه الاحق بالتزام هذا الحق  
فالذمى كذلك (هب) عن ابي هريرة رضي الله عنه \* (طاعة النساء) في كل ما هو من  
وظائف الرجال المهمة لا فيما هان امره وامنت غائلته (ندامة) اي غم لازم وقيل من  
اطاع عرسه فقد غش نفسه (عق) والقتاعى وان عساكر عن عائشة رضي الله عنها  
\* (طاعة المرأة ندامة) لتقصان عقلها وتقصير رايها (عد) عن زيد بن ثابت \* (طالب  
العلم) الشرعى الذى يطلبه لوجه الله تعالى (تبسطه الملائكة اجنتها رضى بما يطلب) كناية  
عن توقيره وتعظيمه (ابن عساكر عن انس \* (طالب العلم بين الجهاد كالحى بين الاموات)  
لتركهم العلم والاشتغال به نزلهم منزلة الاموات (العسكري عن) بن سعيد (ي) كتاب  
(الصحابه وابوموسى فى الذيل) على معجم الصحابة (عن حسان بن ابي سنان مرسل) هو  
من زهاد التابعين الثقات \* (طالب العلم عند الله افضل من الجاهدين فى سبيل الله)  
قال المناوى لان المجاهدين يقابل طائفة مخصوصة فى قطر مخصوص والعالم حجة الله  
على كل معاند ومبتدع فى كل قطر (فر) عن انس باسناد ضعيف \* (طالب العلم به)  
عز وجل كفى رواية الديلمى (كالغادى والريح فى سبيل الله) اي فى قتال اعداء الله بقصد  
اعلاء كلمته (فر) عن عمار بن ياسر (وانس) بن مالك \* (طالب العلم طالب الرحمة) من الله  
تعالى (طالب العلم ركن الاسلام ويعطى اجره) على طلبه (مع النبيين) لانه وارثهم  
وخلد فتمت فثوابه من جنس ثوابهم (فر) عن انس بن مالك \* (طبقات امتى خمس طبقات  
كل طبقة منها اربعون سنة فطبقتى وطبقة أصحابي أهل العلم) العاملون به (والايان)  
وقال المناوى هم ارباب القلوب واصحاب المكاشفات لان العلم بالشئ لا يقع الا بعد  
المعلوم وظهوره للقلب (والذين يلونهم الى الثمانين أهل البر والتقوى) قال المناوى أى  
هم أهل النفوس والمكابدات فوصفهم بانهم أصحاب المجاهدات وهم مقصود الحديث  
أن من قباهم أكمل منهم وهم أكمل ممن بعدهم (والذين يلونهم الى العشرين ومائة أهل  
التراحم والتواصل) تكرر موايا الدنيا فبذلها للخلق ولم يملغوا الدرجة الثانية (والذين  
يلونهم الى الستين ومائة أهل التقاطع والتدابروالذين يلونهم الى المائتين أهل الهرج  
والحروب) أى يقتل بعضهم بعضا قال الشيخ فيه اشارة الى أن ما وقع بين بنى العباس  
واولاد علي \* (ابن عساكر عن انس \* (طعام الاثنيين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي  
الرابعة) قال العلقمى هو خبر بمعنى الامر أى اطعموا طعام الاثنيين الثلاثة وهو للتمنيبه  
على أن ذلك تقوى الثلاثة واخبارنا بذلك لتلنا نجزع وقال المهلب المراد بهذه الاحاديث  
المحض على المكارمة والتقنع بالكفاية يعنى وليس المراد المحصر فى مقدار الكفاية وانما  
المراد المساواة وانه ينبغى للاثنيين ادخال ثالث لطعامها وادخال رابع أيضا بحسب من

يحضر ووقع عند الطبراني ما يرشد الى العلة في ذلك وأوله كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام  
 الواحد يكفي الاثنين الحديث فيؤخذ منه ان الكفاية تنشأ عن بركة الاجتماع وان  
 الجمع كلما كثر ازدادت البركة وفيه انه لا ينبغي للربان يستحق ما عنده فيمتنع من تقديمه  
 (ق) عن ابي هريرة (طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام  
 الاربعة يكفي الثمانية) بالمعنى المقدر (حم من ن) عن جابر بن عبد الله (طعام الاثنين  
 يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية) قال في البحر يجوز كونه بمعنى الغذاء والقوة  
 لا الشبع لانه مذموم (فاجتمعوا عليه ولا تفرقوا) بحذف احدى التامين تخفيفا (طب)  
 عن ابن عمر قال العلقمي بجانبه علامة الصحة (طعام السخني دواء) لكونه يطعم عن  
 طيب نفس وفي رواية شفاء (وطعام الشيخ داء) لكونه يطعم مع غير طيب نفس فتنبني  
 الاجابة لطعام السخني دون الخيل (خط) في كتاب البخلاء وابوالقاسم الخرقى بكسر الخاء  
 المعجمة وفتح الراء وقاف (في فوائده عن ابن عمر) ورواه ثقات (طعام المؤمنين في زمن  
 الدجال طعام الملائكة) وهو (النسيج والتقديس) أي يقوم مقام الطعام في الغذاء  
 (فن كان منطقهم يومئذ التسبيح والتقديس اذهب الله عنه الجوع) أي والظما  
 فاكته في به عنه من باب سراويل تقيكم الحر (ك) عن ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ  
 حديث حسن لغيره (طعام اول يوم) في الوليمة (حق) فتجب الاجابة اليه ان كانت  
 عرسا والاسنت (وطعام يوم الثاني سنة) فنسب الاجابة اليه ولا تجب (وطعام يوم  
 الثالث سمعة ومن سمع) بالتشديد (سمع الله به) أي من قصد الرياء والسمعة فسخه الله  
 يوم القيامة والكلام فيما اذا دعاني الثاني والثالث من دعاه في الاول فان كان غيره  
 فهو اول في حقه (ت) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث صحيح (طعام يوم في العرس  
 سنة واطعام يوم من فضل) أي زيادة (وطعام ثلاثة ايام رياء وسمعة) على ما مر فتكره  
 الاجابة اليه (طب) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (طعام بطعام واناء  
 باناء) قال العلقمي سببه كمال في الترمذي عن أنس قال اهدت بعض أزواج النبي  
 صلى الله عليه وسلم طعاما في قصعة فضربت عائشة القصة بيدها فألقت ما فيها فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم طعام فذكره اه وقال المناوي قاله لما اهدت اليه  
 زوجته زينب بنت جحش أوأم سلمة أو حفصة طعاما في قصعة فكسرتها عائشة فتميل  
 يارسول الله ما كنت تراه فذكره (ت) عن أنس قال الشيخ حديث صحيح (طعام  
 كطعامها واناء كانها) احتج به داود وغيره لمذهبه ان جميع الاشياء انما تضم بالمثل  
 وأجابوا عنه بأنه ذكره على وجه الاصلاح دون بت الحكم (حم) عن عائشة رضي الله  
 عنها باسناد حسن (طلب العلم فرينه على كل مسلم) قال العلامي أراد والله اعلم  
 العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل جهله او علم ما يطرأ له خاصة فيسأل عنه حتى يعلمه  
 او ارادانه فرضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه لكفاية وقال البيضاوي المراد من

العلم ما لا مندوحة للعبد عن تعلمه كعرفة الصانع او العلم بوحداية الله ونبوة رسوله وكيفية الصلاة فان تعلمه فرض عين (عدهب) عن أنس بن مالك (طص خط) عن الحسين ابن علي (طس) عن ابن عباس وتمايم في فواتده عن ابن عمر بن الخطاب (طب) عن ابن مسعود (خط) عن علي (طس هب) عن أبي سعيد قال المناوي وأساتيده ضعيفة لكن تقوى بكثرة طرقه اه وقال العلقمي رحمه الله تعالى هو صحيح لغيره

\*(طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله لا تقلدوا كخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب) قال الطيبي يشعربأن كل علم يختص باستعداد وله اهل فاذا وضعه في غير موضعه فقد ظلم فمثل معنى الظلم تقليد أخس الكيوان بأنفس الجواهر لتهجين ذلك الوضع والتنفير عنه وما احسن ما قيل وهو مما ينسب للإمام الشافعي رضي الله عنه ومن منح الجهال علما ضاعه \* ومن منع المستوجبين فقد ظلم

أأثر دراين راعية الغنم \* وانثر منطوما راعية النعم  
لئن كنت قد ضعيت في شربلدة \* فلست مضيا عاينهم غرر الكلام  
فان فرج الله الكريم بلفظه \* وادركت أهلا للعلوم وللعلم  
بثنت مقيدا واستفدت ودادهم \* والائتمرون لذي ومكتم

(٥) عن أنس وضعفه المنذرى (طلب العلم فريضة على كل مسلم وان طالب العلم يستغفر له كل شئ حتى الحيتان في البحر) لان صلاح العالم منوط بالعبالم بتبليغه الاحكام الشرعية التي منها ان الكيوان يحرم تعذيبه (ابن عبد البر في العلم عن أنس) ابن مالك رضي الله عنه قال الشيخ حديث حسن لغيره (طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغائة اللهقان) أي المظلوم المستغيث (هب) وابن عبد البر عن أنس (طلب العلم) الشرعي لله (أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد) لان نفعه متعد وحقه العبادة تتوقف عليه (فر) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف

\*(طلب العلم ساعة) واحدة (خير من قيام ليلة) أي التهجيد ليلة كاملة (وطلب العلم يوما) واحدا (خير من صيام ثلاثة أشهر) غير رمضان لما ذكر (فر) عن ابن عباس باسناد ضعيف (طلب الحق ثمرية) بضم المجمة وسكون الراء وفتح الموحدة أي اذا طلبت استقامة الخلق للحق لم تجد ذلك عليه ظهيرا بل تجد نفسك وحيدا في هذا الطريق (ابن عساكر عن علي) وهو حديث ضعيف (طلب الحلال) أي الكسب الحلال لمؤونة النفس والعيال (فريضة بعد الفريضة) أي بعد الايمان والصلاة أو بعد جميع ما فرض الله فطلب ما يحتاجه لنفسه وعباله واجب دون ما زاد على الكفاية (طب) عن ابن مسعود باسناد ضعيف (طلب الحلال واجب على كل مسلم) قال المناوي أي طلب معرفة الحلال من الكرام أو أراد طلب الكسب الحلال (فر) عن أنس رضي الله عنه واسناده حسن (طلب الحلال جهاد) أي ثوابه ككتاب

الجهاد (القضاعي) في شهابه (عن ابن عباس (حل) عن ابن عمر) وهو حديث ضعيف  
 (طلحة) بن عبيد (شهيد ديمشي على وجه الارض) أي حكمه حكم من ذاق الموت  
 في سبيل الله لانه جعل نفسه يوم أحد وقاية للنبي صلى الله عليه وسلم من الكفار وفتر  
 غيره (ه) عن جابر بن عبد الله (وان عساكر) في تاريخه (عن أبي هريرة وأبي سعيد  
 معا) قال العلقمي بجانبه علامة الصحة وسببه كما في ان ما جده عن جابر ان طلحة مر على  
 النبي صلى الله عليه وسلم فذكره (طلحة ممن قضى نحبه) قال العلقمي قال الدميري  
 روى الترمذي عن عيسى وموسى ابني طلحة عن أبيهما ان أصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قالوا لارابي جاهن سله عن قضى نحبه من هو وكم كانوا لا يجترؤن على  
 مسألته يوقرونه ويهابونه فسأله الاعرابي فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم اتى  
 طلعت من باب من المسجد وعلى ثياب خضر فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ابن السائل عن قضى نحبه قال الاعرابي أنا يا رسول الله قال هذا ممن قضى نحبه  
 قال في النهاية النحب المذكور انه انزم نفسه ان يموت أعداء الله في الحرب فوفى به وقيل  
 الموت فكانت انزم نفسه أن يقتل حتى يموت وقال البيضاوي النحب المنذر استعير  
 للموت لانه كمنذر لازم في رقبة كل حيوان (ت) عن معاوية وابن عساكر عن عائشة  
 رضی الله تعالی عنها وبجانبه علامة الصحة (طلحة وانزبير جاراي في الجنة) ذكره  
 لبيان درجتها وليس فيها اختصاص به هذه الدرجة دون غيرها (ت ك) عن علي قال  
 المشيخ حديث صحيح (طلوع العجرامان لامتى من طلوع الشمس من مغربها) فتادام  
 يطلع فالشمس لا تطلع الا من مشرقها (فر) عن ابن عباس (طهروا هذه الاعضاء)  
 عن الحدثن والتجيد (طهركم الله) دعاء (فانه ليس عبد بيت طهرا الايات معه ملك  
 في شعاره) بكسر المجمة ثوبه الذي يلي جسده (لا يتقلب ساعة من الليل الا قال) أي  
 الملك (اللهم غفر لعبدك هذا فانه بات طاهرا) والملائكة أجسام نورانية فلا يلزم  
 بأن العبد يحس بالملك ولا أن يسمع قوائمه ذلك (طب) عن ابن عمر قال المشيخ حديث  
 حسن (طهروا) أيها المؤمنون (أفنيتمكم) ندباجع فاء بالكسر قال في النهاية القناء هو  
 المتسع امام الدار أي نظفوا امام دوركم وخالفوا اليهود (فان اليهود لا تطهر أفنيتمها)  
 قال المناوي ونبيه بالامر بطهارة لافنية الظاهرة على طهارة لافنية الباطنة وهي  
 القلوب أي من نحو كبر وحقد وحسد (طب) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى  
 عنه باسناد صحيح (طهروا نساء أحدكم) قال النووي الا شهر فيه ضم الطاء ويقال يطهها  
 لغتان (اذا ولغ) بفتح اللام في الماضي والمضارع أي شرب (فيه الكلب أن يغسله) بماء  
 طهور (سبع مرات أو لاهن بالتراب) ومثل واوغه سائر أجزائه مع رطوبة فيها أو فيما  
 أصابه شيء منها وفي رواية أخرها من بالتراب فتساقط ويطيق وجوب واحدة من السبع  
 وأما رواية وعقروا الشائمة بالتراب فالمراد اغسلوه سبعا واحدة ممن يتراب مع الماء

فكان التراب قام مقام غسله فسميت ثامنة لهذه والتطهير بالتراب تعبدى (م د)  
 عن أبي هريرة (طهورا ناء أحدم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل) بالبناء للفقون  
 (سبعا الأولى والتراب والهزمش ذلك) قال المناوى هذا فى الكلب مرفوع وفى الهزم  
 موقوف ورفع غلط ويغرض الرفع هو بالنسبة للهزم متروك الظاهر لم يقل به أحد من  
 أهل المذاهب المتبوعة (ك) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح (طهور كل أديم) أى  
 مطهر كل جلد مينة نجس بالموت (دباغ) أى نزع فتنوله بشئ حريف فيه رذ على من  
 قال جلد الميتة لا يطهر بالدباغ (أبو بكر) الشافعى (فى الغيلانيات عن عائشة) رضى الله  
 عنها (طهور الطعام) أى الطهور لاجل كل الطعام قال العلقمى لعل المراد به الوضوء قبل  
 الطعام وهو الوضوء اللغوى الذى هو غسل اليدين كما تقدم وسيأتى الوضوء قبل الطعام  
 حسنة (يزيد فى الطعام) كما تقدم (والدين) بكسر الهمزة (والرزق) أى يبارك فى كل منها  
 (أبو الشيخ) ابن حبان (عمر عبد الله بن جراد) قال الشيخ حديث ضعيف (طواف  
 سبع مرات) بالكعبة (لأنه لغيره) أى لا ينطق فيه الطائف بياطل ولا لغو (يعند عتق  
 رقبة) ثوابا (عب) عن عائشة (قال الشيخ حديث ضعيف) (طوافك) خاطب به عائشة  
 لما قرنت بين الحج والعمرة (بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يكفيل محج وعمرتك)  
 قال ابن رسلان فيه دليل ظاهر على أن القارن بين الحج والعمرة لا يلزمه إلا ما يلزم المفرد  
 وأنه يجزئ به طواف واحد وسعى واحد وحج وعمرته وبه قال مالك والشافعى وابن المنذر  
 ونص عليه أحمد فى رواية عنه وقال أبو حنيفة وفى رواية عن أحمدان عليه طوافين  
 وسعيين وروى عن على ولم يصح عنه واحتجوا بقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله  
 وتامهما أن يأتى بأفعالهما على التمام وأجاب أصحابنا عن الآية بأن الطواف الواحد  
 والسعى الواحد إذا وقع الهما فقد تما (د) عن عائشة قال العلقمى بحجابه علامة الصحة  
 (طوبى) قال العلقمى لفظ النهاية طوبى اسم الجنة وقيل هى شجرة فيها وأصلها فعلى  
 من الطيب فليضمت الطاء انقلبت الياء واو والمراد بها هنا فعلى من الطيب لا الجنة  
 ولا الشجرة اهـ وفى بعض الأحاديث تطلق ويراد بها الجنة أو الشجرة التى فيها وقال  
 المناوى طوبى تأنيث طيب أى راحة وطيب عيش حاصل (للشام) قيل وما ذلك قال  
 (لأن ملائكة الرحمن بأسطة اجنحتها عليها) أى تحفظها وتحوطها بازال البركة وتدفع  
 المهلك وفى بعض النسخ عليه بدل عليها (حم ك) عن زيد بن ثابت بأسناد صحيح  
 (طوبى للشام ان الرحمن بأسط رحته عليه) قال المناوى لفظ الطبرانى يده بدل رحته  
 والقصه بذلك الا علام يشرف ذلك الاقليم وفضل المسكنى به (طب) عنه (طوبى  
 للرحماء) قيل من هم يارسول الله (قال اناس صاحبون) كائنون (فى اناس سوء كثير)  
 قال الشيخ بتنوين للكلمات الثلاث (من يعصهم أكثر من يطيعهم) قال المناوى  
 وفى روايه من يعصهم أكثر من يحبهم (حم) عن ابن عمرو بن العاص (طوبى) أى

الجنة (للخلصين) الذين اخلصوا اهلهم من شوائب الرياء (أولئك مصابيح الهدى  
تجلى عنهم كل فتنة ظلماء) قال الشيخ بجزر طلماء ومنع الصرف لانهم لما التزموا مقام  
الاحسان وعبدوا الله عبادة من كانه يراه وقطعوا النظر عما سواه لم يكن لغيره عليهم  
سلطان من فتنة ولا شيطان (حل) عن ثوبان باسناد ضعيف (طوبى) أى الجنة  
(للسابقين) يوم القيامة (الى ظل الله) أى الى ظل امرئه قيل من هم قال (الذين  
إذا أعطوا الحق قبلوه وإذا سئلوه بذلوه) أى أعطوه من غير مظل (والذين يحلمون  
للناس بحكمهم لا أنفسهم) أى بمنزلة وهذه صفة أهل القناعة وهى الحياة الطيبة  
(الكريمة) فى نوادره (عن عائشة) وهو حديث حسن (طوبى للعلماء) أى الجنة للعلماء  
العاملين (طوبى للعباد) جمع عابد (ويل) قال العلقمى قال فى الدرر كاص له الويل الخوف  
والهلاك والمشقة من العذاب (لاهل الاسواق) لاستيلاء الغفلة والتخليط عليهم (فر)  
عن أنس بن مالك قال الشيخ حديث ضعيف منجبر (طوبى لعيش) يكون (بعد)  
نزول (المسيح) عيسى عليه الصلاة والسلام الى الارض (يؤذن) من قبل الله (للسماء  
فى القطر) فتطر مطرا كثيرا نافعاً (ويؤذن للارض فى النبات) فيصلح جميع أجزائها  
للنبات (حتى لو بذرت حبة على الصفا) أى الحجر الاملس (لنبت) ويحصل الامن  
(حتى يتر الرجل على الاسد فلا يضره ويطأ على الكمية فلا تضره ولا تشاح بين الناس  
ولا تحاسد ولا تباغض) فيطيب بذلك العيش (أبو سعيد) النقاش بالقاف والشين  
المججمة (فى فوائد العراقيين عن أبى هريرة) رضى الله عنه \* (طوبى لمن أدركنى وآمن بي  
وطوبى لمن لم يدركنى ثم آمن بي) فمن صدق بما جاء به بعد موته كمن صدق به فى حياته  
(ابن الجار عن أبى هريرة) \* (طوبى لمن أكثر فى الجهاد فى سبيل الله من ذكر الله فان له  
بكل كلمة سبعين ألف حسنة) كل حسنة منها عشرة أضعاف (مع الذى له عند الله من  
المزيد) الذى لا يعلمه ولا يصل اليه من عداه (والنقمة) فى الجهاد (على قدر ذلك) أى  
كثواب الذكر الواقع فى الجهاد قال المناوى تمامه عند مخرجه قال عبد الرحمن فقلت  
لما إذا نفا النقمة بسبع مائة ضعف فقال قل فهمك انك إذا أنفقوها وهم مقيمون  
فاذا غزوا وأنفقوا خبا الله لهم من خزائنه ما ينقطع عنه علم العباد (طب) عن معاذ  
\* (طوبى لمن أسكنه الله احدى العروسين عسقلان أو غزوة) فيه الترغيب  
فى سكنائها لكثرة خيرها (فر) عن ابن الزبير رضى الله عنهما \* (طوبى لمن أسلم وكان  
عيشه كفافا) أى بقدر كفايته (الرازى فى مشيخته عن أنس) \* (طوبى لمن بات حاجا  
وأصبح غاريا) أى تابع بين حجه وغزوه كما فرغ من احدهما شرع فى الآخر قالوا ومن  
هذا يارسول الله قال (رجل مستور) بين الناس (ذو عيال متعفف) عن سؤال الناس  
وهم لا يحمل (قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم) أى على عياله (ضاحكا ويخرج  
هذهم) أى من عندهم (ضاحكا فوالذى نفسى بيده) أى بقدرته وتصريفه (انهم) أى



المتصفين بهذه الصفات (هم المحاجون الغازون في سبيل الله) اشار به الى فضل  
القناعة والسنتي على العيال (فر) عن ابي هريرة \* (طوبى لمن ترك الجهل) يحتمل  
أن المراد الجهل على الغير أى الاعتداء (وأتى) قال الشيخ بالمد (الفضل وعمل بالعدل)  
لما موربه في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل وجميع احكام الدين تدور عليه اذ بالعدل  
قامت السموات والارض كما في التوراة (حل) عن زيد بن اسلم مرسل \* (طوبى لمن تواضع  
في غير منقصة) بأن لا يضع نفسه بمكان يزدري به و يؤذى الى تضييع حق الحق  
أو الخلق فالقصد بالتواضع خفض الجناح للمؤمنين مع بقاء عزة الدين (وادل نفسه  
في غير مسكنة) وفي نسخة وذل في نفسه من غير مسكنة قال الغزالي تشبث به الفقهاء  
فقلما يتفك أحدهم عن التكبر وتعلل بأنه ينبغى صيانة العلم وان المؤمن منهى عن اذلال  
نفسه (وانفق من مال جمعه) من حلال (في غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة)  
اذ بخالطتهم تحبي القلوب (ورحم أهل الذل والمسكنة) أى عطف عليهم وواساهم  
بمقدوره (طوبى لمن ذل نفسه) قال المناوى أى شاهد ذلها وعجزها اه والظاهر أن  
نفسه مرفوع على الفاعليه (وطاب كسبه) بأن كان من وجه حلال (وحسنت  
سيرته) بصفاء التوحيد والثقة بتوعدة تعالى (وكرمت علانيته) أى ظهرت انوار  
سيرته على جوارحه فكرمت افعالها بكارم الاخلاق (وعزل عن الناس شره) أى  
كفغه عنهم (طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله) أى صرف الزائد عن نفسه  
وعياله في وجوه الخير (وامسك الفضل من قوله) أى صان لسانه عن النطق بما لا يعنيه  
وهذا الحديث كثير الفوائد فطوبى لمن عمل به (تح) والبغوى والباوردي وابن قانع  
(طب) كلهم (عن ركب) المضرى قال الشيخ حديث حسن \* (طوبى لمن رزقه الله  
الكفاف ثم صبر عليه) فيه فضل الزهد في الدنيا والاقبال منها (فر) عن عبد الله بن  
حنطب بطاء مهملة قال المناوى مختلف في صحته كما في التقريب قال وله حديث  
مختلف في اسناده يعنى هذا وقال الشيخ حديث ضعيف \* (طوبى لمن رأى وأمن بي مرة  
\* طوبى لمن لم يرنى وأمن بي سبع مرات) لان الله تعالى مدح المؤمنين بايمانهم بالغيب  
(حم تح حب ك) عن ابي امامة الباهلى (حم) عن انس رضى الله عنه قال الشيخ حديث  
صحيح \* (طوبى لمن رأى وأمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرنى ثلاث مرات) لما تقدم  
(الطيب السى) أبو داود وعبد بن حميد وابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن  
لغيره \* (طوبى لمن رأى وأمن بي ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرنى) جملة  
حالية (حم حب) عن ابي سعيد الخدرى قال الشيخ حديث صحيح \* (طوبى لمن رأى  
وأمن بي وطوبى لمن رأى من رأى من رأى من رأى وأمن بي ثم طوبى لهم  
وحسن ما ب) مرجع (طب ك) عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المههه  
المسازنى صحابي صغير قال الشيخ حديث صحيح \* (طوبى لمن رأى من رأى من رأى ولمن

رأى من رأى من رآني) وهكذا (عبدالله بن حميد) بالتصغير (عن أبي سعيد)  
 الخدرى (ابن عساكر) في تاريخه (عن وائلة) بن الاسقع قال الشيخ حديث  
 صحيح لغيره \* (طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق الفضل من ماله) أى  
 تصدق بما زاد عن كفايته (وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة) طريقة المصطفى  
 صلى الله عليه وسلم وهدية (فلم يعدل) أى يتجاوز (عنها إلى البدعة) (فر) عن أنس قال  
 الشيخ حديث حسن لغيره \* (طوبى لمن طال عمره وحسن عمله) (طب حل) عن عبدالله  
 ابن بسر واسناده حسن \* (طوبى لمن ملك لسانه) فلم ينطق به الا فى الخير (ووسعه بيته)  
 أى اعتزل الناس (وبكى على خطيئته) أى ندم عليها (طص) وكذا فى الاوسط (حل)  
 عن ثوبان واسناده حسن \* (طوبى لمن هدى) بالبناء للفعول (الى الاسلام وكان  
 عيشه كغافا) أى بقدر كفايته وقنع به (ت حبك) عن فضالة بفتح الفاء (ابن عبيد)  
 وهو حديث صحيح \* (طوبى لمن وجد فى صحيفته استغفارا كثيرا) فانه يتلأأ  
 فى صحيفته نورا كما فى خبر وليس انجح منه كما فى خبر آخر (ه) عن عبدالله بن بسر (حل)  
 عن عائشة (حم) فى الزهد عن ابى الدرداء موقوفا \* (طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه  
 محشوا بالقرآن والفرائض) أى الاحكام التى افترضها الله تعالى على عباده (والعلم)  
 الشرعى النافع عطف عام على خاص (فر) عن أبى هريرة وهو حديث ضعيف وقال  
 المناوى فيه وضاع \* (طوبى شجرة فى الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج  
 من أكامها) جمع كم بالكسر وعاء الطلع وغطاء النور (حم حب) عن أبى سعيد الخدرى  
 باسناد صحيح \* (طوبى شجرة غرسها الله) تعالى (بيده) أى بقدرته (ونفخ فيها من روحه  
 تثبت) من الرباعى والثلاثى (بالحلى) الباء زائدة على الاوّل ومعديّة على الثانى مثلها  
 فى قوله تعالى تثبب بالدهن (والحلل) جمع حلة بالضم (وان أغصانها الترى من وراء سور  
 الجنة) لعظم طولها (ابن جرير) فى تفسيره (عن قرّة) بضم القاف وشدة الراء (ابن اياس)  
 بكسر الهـ زة وخفة المثناة التحتية قال الشيخ حديث صحيح \* (طوبى شجرة فى الجنة  
 غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه وان أغصانها الترى من وراء سور الجنة تثبت بالحلى  
 والتميار) بالرفع (متهدلة على أفواهاها) أى الخلائق الذين هم أهلها وان لم يتقدم للضمير  
 مرجع لدلالة الحال عليه (ابن مردويه) فى تفسيره (عن ابن عباس) قال الشيخ حديث  
 حسن لغيره \* (طوبى شجرة فى الجنة طويلة لا يعلم طولها الا الله) عز وجل (فيسير  
 الراكب تحت غصن من أغصانها سبعين خريفا) أى عاما يحتمل ان السبعين للتكثير  
 لا للتحديد أى زمن اطويل فلا ينافيه رواية مائة عام ويحتمل كما قال المناوى ان المائة  
 للماشى والسبعين للراكب (ورقها الحلل يقع عليها الطير كما مثال البخت) بضم  
 الموحدة وسكون المعجمة نوع من الابل (ابن مردويه عن ابن عمر) قال الشيخ حديث  
 صحيح \* (طول مقام أمتى فى قبورهم تمحيص لدنوبهم) أى تخليص منها (عن ابن عمر)

قال المناوي لم يذكر المؤلف مخرجه \* (طيبوا ساحاتكم) جمع ساحة وهي المتسع  
 امام الدار اي نطقوها (فان اذن الساجات ساحات اليهود) فحالفوهم فان هذا الدين  
 مبنى على النظافة (طس) عن سعد بن أبي وقاص \* (طائر كل عبد في عنقه) تقدم  
 معناه (عبد بن حميد عن جابر) رضي الله عنه \* (طينة المعتق) بفتح التاء (من طينة  
 المعتق) بكسرها أي طباعه كطباعه ابن لال وابن النجار (ور) عن ابن عباس  
 وهو حديث ضعيف \* (طى التوب راحته) أي من لبس الشياطين فان الشيطان  
 لا يلبس ثوبا مطويا (ور) عن جابر قال ابن الجوزي لا يصح \* (الطابع) قال المناوي  
 بكسر الموحدة الختم الذي يختم به اه وقال العلقمي قال في النهاية الطابع بالفتح الخاتم  
 (معلق بقائمة العرش فاذا انتهكت المحرمة وعمل بالمعاصي واجترى على الله) ببناء انتهك  
 وعمل واجترى للفعول (بعث الله الطابع يطبع على قلبه) أي على قلب كل من المنتهك  
 والمعاصي والمجترى (فلا يعقل بعد ذلك شيئا) قال تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا  
 يكسبون البزار (هب) عن ابن عمر بن الخطاب \* (الطاعم) أي المفطر (الشاكرك)  
 لله تعالى (بمنزلة الصائم الصابر) فشواب الشكر يعدل ثواب الصبر (حمت هك) عن أبي  
 هريرة وهو حديث صحيح (الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر) قال الغزالي  
 اختلف الناس في الافضل من الصبر والشكر فقال قائلون الصبر افضل من الشكر  
 وقال آخرون هما سواء (حمه) عن سنان بن سنان قال الشيخ بشدة النون فيها وفتح  
 السين الاولى وضم الثانية وقال حديث صحيح \* (الطاعون بقبية رجز) بكسر الراء  
 وفي رواية رجز بالسين المهملة بدل الزاي والمعروف الزاي (أو عذاب) شك من  
 الراوي (ارسل على طائفة من بني اسرائيل) قال المناوي الذين أمرهم الله أن يدخلوا  
 الباب سجدا ففتحوا فأرسل عليهم الطاعون فمات منهم في ساعة سبعون ألفا  
 (فاذا وقع بأرض وانتم فيها فلا تخرجوا منها فرار منه) فيحرم الخروج بقصد الفرار  
 (واذا وقع بأرض ولستم فيها فلا تبطوا عليها) أي لا تدخلوها فيحرم ذلك (قت) عن  
 أسامة \* (الطاعون شهادة لكل مسلم) أي سبب لكونه شهيدا قال المناوي وظاهره  
 يشمل الفاسق قال العلقمي وفي أحاديث ان الطاعون قد يقع عقوبة بسبب المعصية  
 فكيف يكون شهادة ويحتمل أن يقال تحصل له درجة الشهادة لعموم الاخبار الواردة  
 ولا سيما حديث الطاعون شهادة لكل مسلم ولا يلزم من حصول درجة الشهادة  
 لمن اجترح السيئات مساواة المؤمن الكامل في المنزلة لان درجات الشهداء متفاوتة  
 (حمق) عن أنس بن مالك رضي الله عنه \* (الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من  
 يشاء) كافر وفاسق (وان الله جعله درجة للمؤمنين) من هذه الامة فجعله درجة من  
 خصوصياتنا (فليس من أحد) من المسلمين (يقع الطاعون) ببلده وفيه (في مكث  
 في بلده) أي الطاعون (صابرا) غير مترعج ولا قلق (محتسبا) أي طالبا للشواب على

صبره (يعلم أنه لا يصيبه الا ما كتب الله له) قيد آخر (الا كان له مثل أجر شهيد)  
 فان مكث وهو قلق متندم على عدم الخروج فاته أجر الشهادة وان مات به وحكمة  
 التعبير بالمثلية مع التصريح بأن من مات به شهيداً أن من لم يميت به له مثل أجر شهيد  
 وان لم يحصل له درجة الشهادة نفسها (حم خ) عن عائشة \* (الطاعون غدة كغدة  
 البعير المقيم بها) أى بمحل هي فيه (كالشهيد والغار منها كالغار من الزحف) في حصول  
 الاثم (حم) عن عائشة ورجاله ثقات \* (والطاعون وخز) بخاء معجمة وزاى أى طعن  
 (أعدائكم من الجن) وجرى على الالسننة وخز اخوانكم قال الحافظ بن حجر ولم ارد ذلك  
 فى شئ من الكتب الحديثة (وهو لكم شهادة) لكل مسلم وقع به أو وقع فى بلده وفىها  
 على ما مر (ك) عن أبى موسى الأشعري \* (الطاعون شهادة لا متى) أى الميت فى زمنه  
 منهم وكذا بعد انقضاء زمنه على ما مر له أجر شهيد (وخز أعدائكم من الجن وهو غدة  
 كغدة الابل يخرج فى الاباط والمراق) قال الشيخ بفتح الميم وشدة القاف أسفل الابط  
 وقال المناوى أسفل البطن (من مات فيه مات شهيداً) وان مات بغيره (ومن أقام به)  
 أى بالمكان الذى وقع به وهو فيه (كان كالمرايط فى سبيل الله ومن فرمته كان كالغار  
 من الزحف) فى كونه آثماً (طس) وأبونعيم فى فوائد أبى بكر بن خالد عن عائشة  
 واسناده حسن \* (الطاعون والعرق والبطن والحرق و) نفاس (النفساء) والمراد بسبب  
 الولادة أى الموت بسبب من المذكورات (شهد دة لا متى) فى حكم الآخرة وقال  
 المناوى العرق بفتح الغين المعجمة وبعد الراء المكسورة قاف الذى يموت بالعرق والبطن  
 بفتح فكسر الذى يموت بقاء البطن والحرق بضبط العرق أى الذى يموت بحرق النار  
 اه فان كانت الرواية كذلك كان المناسب له أن يقول قبل شهادة لا متى أى السبب  
 المحاصل لكل منهم شهادة لا متى أى لمن مات به منهم (م) (طب) والضياء عن صفوان  
 ابن امية باسناد حسن \* (الظاهر النائم كالصائم القائم) أى المتهمجد فيه الحث وفضل  
 النوم على طهارة (فر) عن عمرو بن حريث بالتصغير واسناده ضعيف \* (الطيب  
 الله) أى آثم الشافى المزيل للداء هو الله خاطب به من نظر الخاتم وجهل شأنه فظنه سلعة  
 فقال أنا طبيب أدأويهالك (ولعلك ترفق بأشياء تحرق) قال الشيخ بالخاء المعجمة أى  
 تضر (بها غيرك) قال المناوى أى لعلك تعالج المريض بلطافة العقل فتطمعه ماترى أنه  
 أوفق له وتحميه عما يخاف منه على علمته (الشيرازى) فى الاقصاب عن مجاهد مرسل  
 \* (الطرق) قال الشيخ جمع طريق وهى ما يتوصل بها الى المقصود (يظهر بعضها بعضاً)  
 قال المناوى أى بعضها يدل على بعض (هق) عن أبى هريرة \* (الطعام بالطعام مثلاً  
 بمثل) يسكون المثلثة أى متساويين ان اتحد الجنس فان اختلف جاز التفاضل بشرط  
 الحول والتفاضل (حم م) عن معمر بفتح الميمين (ابن عبد الله) بن نافع العدوى  
 (الطعن) أى بالرماح ونحوها (والطاعون والمهدم واكل السبع والعرق والحرق

البطن وذات الجنب شهادة) أي الميت بواحد منهما من شهداء الآخرة وإن كان الأول في قتال الكفار فهو من شهداء الدنيا والآخرة (ابن قانع عن ربيع الانصاري) باسناد صحيح • (الطفل لا يصلى عليه) أي لا يجب الصلاة عليه بل ولا تجوز عند الشافعي (ولا يرث ولا يورث حتى يستهل) صار خافان استهل صلى عليه اتفقا فان لم يستهل وتبين فيه خلق آدمي قال احمد صلى عليه وقال الشافعي ان اختلج صلى عليه والا فان بلغ اربعة اشهر غسل وكفن بلا صلاة (ت) عن جابر قال الشيخ حديث حسن • (الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلماء) فينبغي للعالم ان لا يشين علمه بالطمع قال المناوي ولو من يعلمه في نحو مال او خدمة (في نسخة سمعان) بكسر السين المهملة (عن انس) كذا بخط المؤلف • (الطهارات اربع قس الشارب وحلق العانة وتقليم الاظفار والسواك) قال المناوي اشار الى ان هذه امتهات الطهارة ونبه بها على مساوئها والمراد الطهارة اللغوية وهي النظافة والتنزه عن الادناس البزار (طب) عن أبي الدرداء قال الشيخ حديث حسن لغيره • (الطهور) بالضم على الاصح والمراد به الفعل (شطر الايمان) قال العلقمي أي نصفه والمعنى ان الاجر فيه ينتهي تضعيفه الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذا الوضوء لانه لا يصح الا مع الايمان فصارت توقعه على الايمان في معنى الشطر وقيل المراد بالايمان الصلاة والطهارة شرط في صحتها فصارت كالشطر ولا يلزم من الشطر ان يكون نصفاً حقيقياً قال النووي وهذا اقرب الاقوال (والحمد لله عملاً) بالمتناة الفوقية أي عملاً ثوابها (الميزان) بغرض الجسمية (وسبحان الله والحمد لله عملاً) بالمتناة الفوقية وجوز بعضهم فيه وفيما قبله أن يكون بالتحته أي عملاً ثواب كل منها (ما بين السماء والارض) بغرض الجسمية قال النووي وسبب عظم فضلها ما اشتملتا عليه من التنزيه لله تعالى بقوله سبحانه الله والتفويض والافتقار بقوله الحمد لله (والصلاة نور) قال العلقمي لانها تمنع عن المعاصي وتنهى عن الغمشاء والمنكر وتهدى الى الصواب كما ان النور يستره ضوءه وقيل يكون اجر الصلاة نوراً صاحبها يوم القيامة وقيل لانها سبب لاشراق انوار المعارف وانسراح القلب ومكاشفات الحقائق لفرغ القلب فيها واقباله على الله وقيل يكون نوراً ظاهراً على وجهه يوم القيامة وفي الدنيا أيضاً على وجهه بالبهاء بخلاف من لم يصل (والصدقة برهان) قال العلقمي أي حجة على ايمان فاعلمها فان المنافق يمتنع منها لانه لا يعتقدها زاد النووي قال صاحب التحرير معناه يفرغ اليها كما يفرغ الى البراهين كان العبد اذا سئل يوم القيامة عن مصرف ماله كانت صدقاته براهين في جواب هذا السؤال فيقول تصدقت به قال ويجوز أن يوسم المتصدق بسماء يعرف بها فتكون برهانه على حاله ولا يسأل عن مصرف ماله (والصبر ضياء) قال العلقمي قال النووي معناه الصبر المحبوب في الشرع وهو الصبر على طاعة الله والصبر عن معصيته والصبر أيضاً على

النائبات وأنواع المكافرة في الدنيا والمراد أن الصبر المحمود لا يزال صاحبه مستضيئاً مهتدياً مستمراً على الصواب قال إبراهيم الخواص الصبر هو الثبات على الكتاب والسنة وقال الأستاذ أبو علي الدقاق حقيقة الصبر أن لا يعترض على المقدور فاما انظار البلاء لا على وجه الشكوى فلا ينافي الصبر قال تعالى في ابوابنا وجدناه صابراً مع انه قال مسنى الضر (والقرآن حجة لك) أي تنتفع به ان تلوته وعلمت به (او عليك) ان اعرضت عنه (كل الناس) أي كل منهم (يغدو) أي يتوجه نحو ما يريد (فبائع نفسه فمعتقها) من العذاب (او موثقها) أي مهلكها قال العلقمي معناه ان كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعها فيوثقها أي يهلكها والفاء في قوله فبائع تفصيلية وفي قوله فمعتقها تفرعية وقال الاشرقي فبائع نفسه خبر أي هو المشتري نفسه بدليل قوله فمعتقها والاعتاق انما يكون من المشتري وهو محذوف مبتدأ فانه محذوف كثير ابعدا للفاء الجزائية أي فهو وقوله فمعتقها خبر بعد الخبر ويجوز ان يكون بدلا من بائع اه فان قلت ما وجه اتصال هذه الجملة بما قبلها قلت هي استثنائية على تقدير سؤال سائل قديين من هذا التقدير الرشيد من النبي فما حال الناس بعد ذلك فأجيب كل الناس يغدو الخ (حمم م) عن أنس بن مالك الاشعري (الطهور) أي الطهارة (ثلاثا ثلاثا واجبة) أي مندوبة ندبا مؤكدا (ومسح الرأس واحدة) وقال الشافعي يندب تثليثه أيضا في الوضوء والغسل (فر) عن علي كرم الله وجهه واسناده ضعيف (الطواف حول البيت مثل الصلاة) في وجوب الطهر ونحوه (الا انكم تتكلمون فيه) أي يجوز لكم ذلك (فمن تكلم فيه فلا يتركه الا بخير) والمعنى ان الطواف كالصلاة من بعض الوجوه لأن أجره كاجر الصلاة (تلكهق) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه النطق فمن نطق فلا ينطق الا بخير) قال المناوي قال الولي العراقي والتحقيق أنه صلاة حقيقة ولا يرد اباحة الكلام لان كل ما يشترط فيها يشترط فيه الا ما استثنى (طب حل ك هق) عن ابن عباس قال الشيخ حديث صحيح (الطواف صلاة فاقبلوا فيه الكلام) ندبا (طب) عن ابن عباس باسناد حسن (الطوفان الموت) قاله لمن سأله عن تفسير قوله تعالى فإرسلنا عليهم الطوفان وكانوا قبل ذلك يأتي عليهم المحقب بضمين لا يموت منهم احد (ابن جرير) الطبري (وابن أبي حاتم) عبد الرحمن (وابن مردويه) في تفسيره (عن عائشة) (الطلاق) قال المناوي لفظ الرواية يا أيها الناس انما الطلاق وقال العلقمي هو في ابن ماجه طرف حديث واقوله ونسبه كما في ابن ماجه عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله سيدى زوجنى امته وهو يريد أن يفرق بينى وبينها قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال يا أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده امته ثم يريد أن يفرق بينها

انما الطلاق (بيد من أخذ بالساق) وهو الزوج وان كان عبدا وان توقف نكاحه على  
 اخذ سيده قال في المصباح الساق من الاعضاء اثني وهو ما بين الركبة والقدم (طب)  
 عن ابن عباس قال الشيخ حديث حسن (الطير تجرى بقدر) بالتحريك أى بأمر الله  
 وقضائه كانوا في الجاهلية اذا أراد الرجل سفرا خرج فنغر الطير فان ذهبت يمينا اتفعل  
 أو شمالا تطير ورجع فأخبر الشارح ان ذلك لا أثر له (ك) عن عائشة واسناده حسن  
 \* (الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها وتضرب بأذنانها) وفي رواية وتحرك أذنانها  
 (وتطرح ما في بطونها) وفي نسخة أجوافها أى من المأكول من شدة الهول (وليس  
 عندها طلبية) قال الشيخ بفتح الطاء المهملة وكسر اللام وفتح الموحدة أى والحال أنه ليس  
 عليها تبعة لاحد (فانقه) يعنى اذا علمت أن الطير التي ليس عليها تبعة لاحد يحصل لها  
 يوم القيامة تلك الشدة فاحذره بفعل المأمورات واجتناب المنهيات قال المناوي  
 وما ذكر من أنه ليس عليها طلبية يعارضه حديث انه يقاد من الشاة القرناء للجماء  
 (طب عد) عن ابن عمر رضى الله عنهما باسناد ضعيف (الطيرة) بكسر ففتح وهو الهرب  
 من قضاء الله (شرك) أى من الشرك لان العرب كانوا يعتقدون ما يتشاءمون به سببا  
 مؤثرا في حصول المكروه وملاحظة الاسباب في الجملة شرك خفي فكيف اذا انضم اليها  
 جهالة وسوء اعتقاد فمن اعتقد أن غير الله ينفع او يضر استقلا لا فقد اشرك  
 (حم خد ل) عن ابن مسعود باسناد صحيح \* (الطيرة في الدار والمرأة والفرس) قال  
 المناوي يعنى هذه الثلاثة يطول تعذيب القلب بها مع كراهتها بملازمتها بالسكنى  
 والصحبة وان لم يعتقد الانسان الشؤم فيها فاشار بالحديث الى الامر بفراقها ارشاد  
 ليزول التعذيب (حم) عن أبي هريرة

\* (حرف الطاء) \*

\* (ظهر المؤمن حمى) أى حمى معصوم من الايذاء (الابحمة) أى لا يضرب ولا يذل الا  
 على سبيل الحد والتعزير تأديبا لضرب المسلم بغير ذلك كبيرة (طب) عن عصمة بن مالك  
 \* (الظلم ثلاثة) من انواع والاقسام (فظلم لا يغفره الله وظلم يغفره وظلم لا يتركه فاما  
 الذى لا يغفره الله فالشرك قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم واما الظلم الذى يغفره الله  
 تعالى (فظلم العباد) أنفسهم (فما بينهم وبين ربهم واما الظلم الذى لا يتركه الله تعالى  
 (فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدير) أى يأخذ يقال يدير به وعليه واديره اخذه  
 (لبعضهم من بعض) وقد يجد بعض الخلائق عناية فيرضى الله خصمه (الطيبالسي  
 والبخار عن أنس) باسناد حسن \* (الظلمة واعوانهم في النار) أى محكوم لهم باستحقاق  
 دخولها للتطهير (فر) عن حذيفة باسناد ضعيف \* (الظهر) أى ظهر الدابة المرهونة  
 (يركب) بالبناء للمفعول (بنفقته اذا كان مرهونا) أى يركبه الراهن وينفق عليه عند  
 الشافعي ومالك لان له الرقبة وليس للمرتهن الا التوثق او المراد المرتهن له ذلك باذن

الراهن واستدل طائفة بالحديث على جواز انتفاع المرتهن بالرهن اذا قام بمصلحته وان لم يأذن المالك ووجه الجمهور على ما تقدم (وابن الدر) قال العلقمي بفتح الملهـ ملة وتشديد الراء مصدر بمعنى الدارة أى ذات الضرع (يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذى يركب ويشرب النفقة) وهو الراهن كما تقدم وكذا عليه بنفقته وان لم ينتفع به لما تقدم (خته) عن أبي هريرة

\*(حرف العين)\*

\*(عائد المريض) الذى تطلب عيادته (بمشى فى مخرفة الجنة حتى يرجع) المخرفة بالفتح البستان والجمع مخارف أى يمشى فى التقاطفوا كه الجنة ومعناه ان العائد فيما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يحترف ثمارها من حيث ان فعله يوجب ذلك (م) عن ثوبان \*(عائد المريض يخوض فى الرحمة فاذا جلس عنده غمرته الرحمة ومن تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على وجهه او على يده فيسأله كيف هو وتام تحيتمكم بينكم المصافحة) عند الملاقاة بعد السلام (حم طب) عن أبي امامة باسناد ضعيف \*(عائشة زوجتى فى الجنة) قال المناوى هى احب زوجاته اليه فيها والافز وجاته كلهن زوجاته فيها (ابن سعد عن مسلم البطين) قال الشيخ حديث حسن \*(عاتبوا الخيل فانها تعتب) قال المناوى بالبناء للفعل أى اذبوها وروضوها للحرب والركوب فانها تتأدب وتقبل العتاب وقال الشيخ بالبناء للفاعل (طب) والضياء عن أبي امامة رضى الله عنه قال الشيخ حديث حسن لغيره \*(عادى الله من عادى عليا) قال المناوى برفع الجلالة على الفاعلية أى عادى الله رجلا عادى عليا رضى الله عنه وهو دعاء أو خبر ويجوز النصب على المفعولية أى عادى الله رجلا عادى عليا ويؤيد الاول حديث اللهم عاد من عاداه (ابن منده عن رافع) مولى عائشة قال الشيخ حديث حسن لغيره \*(عادى الارض) بشدة المثناة التحتية أى القديم الذى من عهد عاد والمراد الارض غير الملوكة الآن وان تقدم ملكها فليس ذلك مختصا بقوم عاد (لله ورسوله) أى مختص بهما (ثم) هى (لكم) ايها المسلمون (من بعد) أى من بعدى (فمن احب شيئا من موتان) بفتح الميم والواو (الارض) بعدى وان لم يأذن الامام عند الشافعي خلافا للحنفية (فله رقيبتها) ملكا وخاطب المسلمين بقوله لكم اشارة الى ان الذمى ليس له الاحياء مداريا (هق) عن طاوس مرسل او عن ابن عباس موقوفا عليه \*(عارية) بشدة المثناة التحتية وتخفف (موذاة) الى صاحبها وفي رواية مضمونة قاله لما ارسل يسعة غير من صفوان دروعا مثنين عام الفتح فقال أغصبا يا محمد فقال لا وذكروه (ك) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الشيخ حديث صحيح \*(عاشوراء) بالمد (عيد نبي كان قبلكم فصوموه انتم) ندباروى انه يوم الزينة الذى كان فيه ميعاد موسى لقرعون وانه كان عيدهم (البزار عن أبي هريرة) باسناد حسن \*(عاشوراء يوم العاشر) أى عاشرا محرما وقيل



هو يوم الحادي عشر (قطر) عن ابي هريرة \* (عاشوراء يوم التاسع) قال المناوي  
لا يخالف ما قبله لان القصد مخالفة اهل الكتاب في هذه العبادة مع الاتيان بها وذلك  
يحمل بنقل العاشر الى التاسع او بصياهما معا (حل) عن ابن عباس \* (عاقبوا) قال  
المناوي يقاب في خط المواق وفي نسخة عاتبوا بمثناة فوقية وهو الانسب بقوله (ارفاءكم  
على قدر عقولهم) اي بما يليق بعقولهم من العتاب لا على حسب عقولكم انتم (فظ)  
في الافراد ابن عساكر عن عائشة رضي الله عنها (عالم يتفجع بعلمه) الشرعي (خير  
من الف عابد) ليسوا بعلماء لان تفجع العالم متعد ونفع العابد مقصور عليه (فر) عن علي  
باسناد فيه متهم \* (عامة اهل النار) ان اكثر اهلها (لنساء) بكفراهن العشير (طب)  
عن عمران بن حصين بالتصغير قال الشيخ حديث صحيح المتن \* (عامة عذاب القبر من  
البول) اي اكثره بسبب التهاون في الاحتفاظ منه وتقلبه فاستنزها من البول وظاهره  
وجوب الاستبراء وبه قال بعضهم (ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو حديث  
صحيح \* (عباد الله) حذف منه حرف النداء (لتسبون) حذف منه نون الرفع لتوالي  
المنونات وضمير الجمع وهو الواو لا لتناء الساكنين (صفوفكم) في الصلاة (اوليخالفن الله  
بين وجوهكم) اي وجوه قلوبكم (ق دت) عن النعمان بن بشير \* (عباد الله وضع الله)  
تعالى (الحرج) عن هذه الامة قال في النهاية الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم  
والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق (الامرء) ذكر اركان او اثني (اقترض) بالقاف  
(امرء اظلم) اي نال منه وعابه وقطع وده بالغيبة (فذاك يحرج) قال المناوي بضم اوله  
وكسر ثالثة اي يوقع في الحرج اي الاثم (ويملك) بالضم اي في الآخرة وضبط بعضهم يحرج  
بفتح اوله وثالثة ويملك بفتح اوله وكسر ثالثة فاسم الاشارة على الضبط الاول راجع  
للمصدر المفهوم من الفعل السابق وعلى الثاني راجع للشخص (عباد الله تداو واقان الله  
لا لم يضع داء او وضع له دواء) علمه من علمه وجهله من جهله (الاداء واحدا الهرم) يجوز  
نصبه بدلا ورفعه خبر مبتدأ محذوف (الطيبالسي) ابوداود (عن اسامة بن شريك)  
الثعلبي \* (عبدالله بن سلام) بالتحقيق ابن امارث بن يوسف الاسرائيلي (عاشر عشرة  
في الجنة) لا يعارضه انه ليس من العشرة المشهود لهم لان هذه عشرة غير تلك وكان  
من علماء الصحب واكابرهم (حم طبك) عن معاذ بن جبل واسناده صحيح \* (عبدالله  
ابن عمر) بن الخطاب (من وفد الرحمن) اي من الجماعة المقدمين عنده (وعمار) بالفتح  
والتشديد بن ياسر (من السابقين) الاولين الى الاسلام (والمقداد) ابن الامود (من  
المجاهدين) اي في العباداة وفي نصرة الدين (فر) عن ابن عباس \* (عبد اطاع الله  
واطاع مواليه) لم يقل مولا اشارة الى ان دابة الطاعة لكل من ملكه وان انتقل من  
مولى الى مولى (ادخله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا) يقول السيد رب هذا كان  
عبدى في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بملكك) والمراد ان ذلك سيكون في الآخرة

وعبر عنه بالماضي لتحقق الوقوع (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما باسناد حسن  
 \* (عتق النسيئة ان تنفرد بعتقها) فلا يشاركك في عتقها احد بان ينفذه منك اعتاق كلها  
 (وفك الرقبة ان تعين في عتقها) بان تعتق شقصا منها او تسبب في عتقها (الطيالسي  
 عن البراء) ابن عازب واسناده حسن \* (عثمان بن عفان ولي في الدنيا وولي في الآخرة)  
 يحتمل أن يكون المراد له بي اتصال وقرب في الدارين (ع) عن جابر قال ابن الجوزي  
 موضوع \* (عثمان في الجنة) أي يدخلها مع السابقين الاولين (ابن عساكر عن جابر)  
 ابن عبد الله \* (عثمان حتى) اصله حي بمثنائين تحتين معدفت الاخرة لعله تصريفية  
 أي كثير الحياء (تستحي منه الملائكة) فمقامه مقام الحياء والحياء يتولد منه اجلال الحق  
 تعالى ورؤية النفس بعين التقصير والنقص (ابن عساكر عن ابي هريرة) \* (عثمان  
 احيى امتي) أي اكثرها حياء من الله (واكرمها) أي استخاها واجودها اعتق الغين  
 واربع مائة رقبة وجهز جيش العسرة من مائة (حل) عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 باسناد ضعيف \* (عجبا) اصله اعجب عجبا (لامر المؤمن) ثم بين وجه العجب بقوله  
 (ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراة) بالمد كصححة وسلامة  
 ومال وجاه (شكر) الله على ما اعطاه (وكان خبره) فانه يكتب في ديوان الشاكرين  
 (وان اصابته ضراء) بالمد كصيبة (صبر) واحتسب فكان خيرا له فانه يصير من احراب  
 الصابرين الذين اثنى الله تعالى عليهم في كتابه المبين (حمم عن صهيب) بضم المهملة  
 وفتح الهاء وسكون التحتية (ابن سنان) بالنون الرومي رضي الله عنه \* (عجب ربنا)  
 قال المناوي أي رضي واستحسن اه وقال في النهاية أي عظم عنده وكبر لديه واطلاق  
 التعجب على الله مجاز لانه لا يخفى عليه اسباب الاشياء والعجب ما خفي سميته ولم يعلم  
 (من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل) يعني الاسرى الذين يؤخذون عنوة في السلاسل  
 فيدخلون في الاسلام فيصرون من اهل الجنة قال شيخ الاسلام زكريا او المراد بهم  
 اسارى المسلمين يموتون او يقتلون في ايدي الكفار مسلمين فيحشرون ويدخلون  
 الجنة على حالهم لانهم لا يظهارشرفهم كافي الشهيد يدخل ودمه عليه (حمم خد) عن ابي  
 هريرة \* (عجب ربنا من رجل غزاني سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه) قال المناوي  
 من حرمة الفرار اه وقال العلقمي فيه دليل على ان الغازي اذا انهزم أصحابه وكان  
 في ثباته للقتال نكابة للكفار فيستحب الثبات ولا يجب كما قاله السيبكي  
 واما اذا كان الثبات موجبا للهلاك المحض من غير نكابة فيجب الفرار قطعا (فرجع حتى  
 اهريق) بضم المهملة وفتح الهاء الزائدة أي اريق (دمه) نأثب فاعل (فيقول الله عز وجل  
 لملائكته) مباهايا به (انظروا الى عبدى) اضا فله لنفسه تعظيما المنزلة عنده (رجع)  
 الى القتال (ورغبة فيما عندي) من الثواب (وشفقة) أي خوفا (مما عندي) من العقاب  
 (حتى اهريق دمه) فيه ان نية المجاهد طمعا في الثواب وخوفا من العقاب على الفرار

معتبرة لتعليقه الرجوع بالرغبة والاشفاق (د) عن ابن مسعود باسناد حسن  
 \* (عجبت ربنا من ذبحكم الضان في يوم عيدكم) لأن الشاة افضل الانعام واطيبها لحمها  
 (هـ) عن ابي هريرة باسناد ضعيف \* (عجبت من قوم من امتي يركبون البحر) للغزو  
 (كالمالوك على الاسرة) قال ابن عبد البر اراد والله اعلم انه رأى الغزاة في البحر من امته  
 ملوكا على الاسرة في الجنة ورؤياه وحى وقال عياض هذا محتمل ويحتمل ايضا أن يكون  
 خبرا عن حالهم في الغزو من سعة احوالهم وقوام أمرهم وكثرة عددهم وجودة عددهم  
 فكأنهم الملوك على الاسرة قال العلقمي واوله مع سببه وتسامه كمانى البخارى عن  
 أنس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيته أى  
 أستراح نصف النهار فاستيقظ وهو يضحك قالت قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت  
 من قوم من امتي يركبون البحر كالمالوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني  
 منهم فقال أنت منهم وفي رواية فدعالي وفي اخرى فقال اللهم اجعلها منهم ثم نام  
 فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قالت يا رسول الله ادع الله أن  
 يجعلني منهم فيقول أنت من الاولين فتزوج بها عبادة ابن الصامت فخرج بها الى الغزو  
 فلما رجعت قربت اليها دابة لتركبها فوقعت فانذقت عنقها فماتت وفيه جواز معنى الشهادة  
 وان من يموت غازيا يلحق بمن يقتل في الغزو وليكن لا يلزم من الاستواء في اصل الفضل  
 الاستواء في الدرجات (خ) عن ام حرام بفتح المهملة بتد ملحان وهي خالة أنس  
 \* (عجبت للمؤمن ان الله تعالى) بكسر الهمزة على الاستئناف (لم يقض له قضاء الا كان  
 خيرا له) ان اصابته ضراء صبر وان اصابته سرا عسكر (حم حب) عن أنس واسناده  
 صحيح \* (عجبت للمؤمن وجزعه) الجزع من باب تعب نقيض الصبر وقال في النهاية  
 هو الحزن والخوف (من السقم) أى المرض قال في المصباح سقم سقما من باب تعب طال  
 مرضه (ولو يعلم ماله في السقم) من الثواب ومحو الذنوب (احب أن يكون سعيما حتى يلقى  
 الله عز وجل الطيب السبي) (طس) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث حسن \* (عجبت  
 للملكين من الملائكة نزلا) من السماء (الى الارض يلتمسان عبدا) أى يطلبانه  
 (في مصلاه) أى مكانه الذى يصلى فيه ليكتبن عمله (فلم يجداه) فيه لكونه مرض فتعطل  
 (ثم عرجا) صعدا (الى ربهما فقالا يا رب كأنك كتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل  
 كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في جبالتك) أى عوقته بالمرض (فلم نكتب له شيئا فقال  
 عز وجل اكتبنا لعبدى عمله في يومه وليلته ولا تنقصا من عمله شيئا على) بشدة المثناة  
 التحتية (آجره) تفضلا اذ لا يجب عليه تعالى شئ (ما حبسته) أى مدة دوام حبسى اياه  
 (وله اجر ما كلن يعمل) وهذه الجملة موضحة لما قبلها من وكده له الطيب السبي (طس) عن  
 ابن مسعود قال العلقمي بجمانه علامة المحسن \* (عجبت للمسلم اذا اصابته مصيبة  
 احتسب وصبر) أى من شأنه ذلك والمراد المسلم الكامل (واذا اصابه خير حمد الله

وشكران المسلم يوجر في كل شيء) اخلص فيه لله (حتى في اللقمة يرفعها الى فيه) لياكلها  
 ان قصد بذلك التقوى على العبادة الطيبا لسي (هـ) عن سعد بن أبي وقاص قال  
 العلقمي بجانبه علامة الصحة \* (عجبت لا قوام يساقون الى الجنة في السلاسل وهم  
 كارهون) تقدم معناه قريبا (ط) عن ابي امامة الباهلي (حل) عن ابي هريرة  
 واسناده حسن \* (عجبت لصبر اخي يوسف وكرمه) حيث جاد بالعلم وعبر الرؤيا قبل  
 خروجه (والله يغفر له حيث ارسل اليه ليستفتي) بالبناء للمفعول فيها أي ارسل اليه  
 الملك ليستفتيه (في الرؤيا) التي رآها في منامه ولم يجد عند احد تعبيرا فعبه او هو  
 في الحبس (ولو كنت انا) المرسل اليه (لم افعل) أي لم اعبرها (حتى اخرج) بالبناء  
 للمفعول (وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر له اني) بضم الهزة ومثناة فوقية مكسوزة  
 بضبط المولف بخلفه أي اتاه رسول الملك وفي رواية أبي (ليخرج) من السجن لما ارسل  
 اليه (فلم يخرج حتى اخبره بعذره) بقوله ارجع الى ربك الآية (ولو كنت انا) المرسل  
 اليه (لبادرت الساب) بالخروج ولم البث لطول مدة الحبس (ولا الكامة) وهو قوله  
 للذي ظن انه ناج منها اذ كرتي عنك (لم البث في السجن) تلك المدة الطويلة وذلك  
 (حيث يتفتي) أي يطلب (الفرج من عند غير الله عز وجل) فاذب بطول مدة الحبس  
 وذام سوق لكمال صبر يوسف وكرمه فالصطفى اصبرها كرم (ط) وان مردويه عن  
 ابن عباس باسناد ضعيف \* (عجبت لطالب الدنيا ولوت يطلبه وعجبت لغاف وليس  
 بمغفول عنه وعجبت لضاحك مل فيه ولا يدري ارضى عنه ام سخط) عليه ببناء رضى  
 وسخط للمفعول والغافل الله (عدهب) عن ابن مسعود \* (عجبت لمن يشتري  
 المال بك عماله ثم يعتقهم كيف لا يشتري الاحرار بمعرفة فهو اعظم ثوابا) وايبرمونة  
 وفيه ان فعل المعروف افضل من العتق لكن يظهر ان المراد فعله مع المضطر (ابوالغنائم  
 النرسي) بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة ووهم وحرف من جعلها واوا (في)  
 كتاب فضل (قضاء الحوائج عن ابن عمر) بن الخطاب رضى الله عنهما \* (عجبت وليس  
 بالعجب وعجبت وهو العجب لعجيب عجبت وليس بالعجب اني) بفتح الهزة بضبط المولف  
 (بعثت) اليكم حال كوني (رجلا منكم) أي من عشيرتكم (فا من بي من آمن بي منكم  
 وصدقني من صدقني منكم فانه العجب وما هو بالعجب) (و) لكني (عجبت وهو العجب  
 العجيب لمن لم يرنى وصدق بي) لانهم آمنوا به وصدقوه ايقانا ولم يروه عيانا فلذلك  
 كان هو العجب (ابن زنجويه في ترغيبه) وترهيبه (عن عطاء مرسل) \* (عج حجار الى الله  
 تعالى) أي رفع صوته متذمرا (فقال الهى وسيدى عبدتك كذا وكذا سنة ثم جعلتني  
 اني اس) بضم الهزة وشدة السين المهملة (ككفيف) أي مرعاض (فقبال او ما ترضى)  
 استفهام انكارى توبيخي (ان عدلت بك عن مجالس القضاة) أي قضاة السوء قيل العج  
 حقيق بأن جعل الله فيه ادراكا ونظما وقيل على التشبيه فهو مجاز على سبيل الكناية

وضرب المثل (تمام) في فوائده (وابن عساكر عن ابي هريرة) وهو حديث ضعيف  
 \* (عجلوا الافطار) من الصوم ندبا ان تحققت غروب الشمس (واخروا السجود) ندبا الى  
 آخر الليل ما لم يوقع التأخير في شك (طب) عن ام حكيم \* (عجلوا الخروج الى مكة)  
 لاداء الحج والعمرة (فان احدكم لا يدري ما يعرض له) بكسر الراء (من مرض او حاجة)  
 او فقرا وغير ذلك من الموانع والامري بالتعجيل للندب عند الشافعي وللوجوب عند  
 الحنفي (جل هق) عن ابن عباس رضي الله عنهما \* (عجلوا الركعتين) اللتين (بعد  
 المغرب لترفعوا) الى السماء (مع العجل) أي مع عمل النهار (هب) عن حذيفة باسناد  
 ضعيف \* (عجلوا الركعتين) اللتين (بعد المغرب فانها ترفعان) بمثناة فوقية مضمومة  
 (مع المكتوبة) والامرفيه وفيما قبله للندب (ابن نصر عنه) أي عن حذيفة \* (عجلوا  
 صلاة النهار) أي العصر وفي رواية العصر بدل النهار (في يوم غيم) بعد غلبة الظن  
 بدخول الوقت بالاجتهاد بورد ونحوه (واخروا المغرب) قيل المراد به تعجيل العصر  
 وجمعها مع الظهر في السفر واما المغرب فتؤخر الى العشاء (د) في مراسيله عن عبد  
 العزيز بن رفيع مرسلا واسناده قوي مع ارساله \* (عدم من لا يعودك) أي زراخاك  
 في مرضه وان لم يدرك في مرضك (واهد لمن لا يهدى لك) هـ ذامن قبيل قوله في الحديث  
 المارصل من قطعك واعط من حرمك (تح هب) عن ايوب بن ميسرة مرسلا \* (عد  
 بضم العين) وفتح الدال وتشديدها بضبط المؤلف (الآي) جمع آية (في القريضة  
 والتطوع) والظاهر ان المراد الآيات التي تقرأ بعد الفاتحة (خط) عن وائل بن الاسقع  
 باسناد ضعيف \* (عدة المؤمن دين) بفتح الدال (وعدة المؤمن كالاخذ باليد) ظاهره  
 وجوب الوفاء بالوعد والمراد انه يندب ندبا موكدا (فر) عن عبي امير المؤمنين  
 \* (عدد درج الجنة عدد آي القرآن فمن دخل الجنة من اهل القرآن) وهم من لازم  
 تلاوته تدبرا وعملا لا من قرأه وهو يلعبه (فليس فوقه درجة) لانه في اعلاها فيكون مع  
 الانبياء وذامن خصائص القرآن (هب) عن عائشة باسناد صحيح \* (عدد آية  
 المحوض) أي حوضه الذي يسقى منه امته يوم القيامة (كعدد نجوم السماء) أي كثيرة  
 جدا فالمراد المبالغة لا التساوي (أبو بكر بن أبي داود في كتاب البعث عن أنس)  
 \* (ابن مالك عدل) بالبناء للفعول (صوم يوم عرفه بسنتين سنة مستقبلة وسنة متأخرة)  
 وقدمه وتوجيهه (قط) في الافراد وابن مردويه (ك) عن ابن عمر بن الخطاب \* (عذاب القبر  
 حق) قال المناوي فمن انكره فهو مبتدع محبوب عن نور الايمان ونور القرآن اه  
 ويؤخذ من كلامه في شرح الحديث الآتي انه لا يكفر (خط) عن عائشة وهو في البخاري  
 ايضا \* (عذاب القبر من اثر البول) أي غالبه من عدم التنزه منه (فمن اصابه بول  
 فليغسله فان لم يجد) ما يطهره به (فليمسحه) وجوبا (بتراب طيب) أي طهور فانه احد  
 الطهورين وبه اخذ بعض المجتهدين ومذهب الشافعي ان التراب لا يطهر الخبث (طب)

عن ميمونة بنت سعد اوسعيد صحابية واسناده صحيح \* (عذاب هذه الامة جعل  
 بايديها في دنياها) يقتل بعضهم بعضهم اتفقا الكل على كلمة التوحيد ولا عذاب  
 عليهم في الآخرة والمراد اكثرهم ويكفي في صدق العذاب وجوده للبعض ولو واحدا  
 (ك) عن عبد الله بن يزيد الانصاري وهو حديث صحيح \* (عذاب امتي في دنياها)  
 وفي رواية في دنياهم (طبك) عنه ورجاله ثقات \* (عذاب القبر حق فمن لم يؤمن)  
 أى يصدق (به عذاب فيه) قال المناوي ان لم يدركه العفو وتامه وشفا عني يوم القيامة  
 حق فمن لم يؤمن به لم يكن من اهلها (ابن منيع عن زيد بن ارقم) \* (عرامة الصبي)  
 بضم المهملة وفتح الراء أى حدته وشدته وقال الجوهري وصبي عارم بين العرامة بالضم أى  
 شرس وقال في المصباح العرام مثل عذاب الحدوة والشرس يقال شرس شرسافه وشرس  
 من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهو سوء الخلق (في صغره زيادة في عقله  
 في كبره) أى يدل على وفر عقله اذا كبر (الحكيم) في نوادره (عن عمرو بن معدى كرب  
 وأبوموسى المدني عن أنس) بن مالك \* (عري الاسلام) أى الامور التى يستمسك بها  
 فيه جمع عروة بالضم واصلها اذن لكونها استعملت في ذلك على التشبيه (وقواعد الدين)  
 جمع قاعدة وهى الامرالكلية المنطبق على جميع جزئياته (ثلاثة عليهن اسس الاسلام  
 من ترك واحدة منهن فهو بها) أى يتركها أى بسببه (كافر حلال الدم) زاده دفعا لتوهم  
 أن المراد كفر النعم (تهادة ان لا اله الا الله) أى وان محمد رسول الله فاكتمنى باحداها  
 عن الاخرى (والصلاة المكتوبة) أى الصلوات الخمس (وصوم رمضان) وهذا بالنسبة  
 للشهادة على يابه وبالنسبة للصلاة والصوم ان ترك ذلك جاحدا لوجوبه والا فهو زجر  
 وتحويل (ع) عن ابن عباس رضى الله عنه \* (عرج بي) بالبناء للمفعول أى اعرجنى  
 يعنى رفعتى جبريل الى فوق السماء السابعة (حتى ظهرت) أى ارتفعت (بمس توى)  
 بفتح الواو أى مصعد أى علوته (اسمع فيه صريف الاقلام) بفتح الصاد المهملة تصويت  
 اقلام الملائكة بما يكتبونه من الاقضية الالهية (خطب) عن ابن عباس وأبي حبة)  
 بماء مهملة وموحدة تحتية (البدرى) \* (عرش كعريش موسى) قال المناوي كذا هو  
 بخط المؤلف وفي نسخة عريش كعريش موسى بزيادة مثناة تحتية بين اراء والشين  
 قال الشيخ وكان من خشب وسعف وسببه انه صلى الله عليه وسلم سئل أن يكحل له  
 المسجد فابى وذكره (هق) عن سالم بن عطية مرسلا \* (عرض على) بالبناء للفاعل  
 (ربى لي بطحاء مكة) أى حصباها (ذهبا فقلت لا يارب ولكنى اشبع يوما واجوع  
 يوما فاذا جعت تضرعت اليك) بذلة وخضوع (وذكرتك) فى نفسى ولبسائى  
 (واذا شبعت حمدتك) لبسائى (وشكرتك) بجميع اعضائى (حمت) عن أبى امامة  
 باسناد حسن \* (عرض على) بالبناء للمفعول (اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة  
 يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة) أى من غير سابق عذاب (فالشهيد

ومملوك احسن عبادة ربه ونصح لسيدته) أي قام بخدمته (وعفيف) عن تعاطي  
 ما لا يحل (متعفف) عن سؤال الناس (واما اول ثلاثة يدخلون النار فامير مسلط)  
 على رعيته بالجور ومنه ان يستعملهم في نحو بناء وحصد زرع بلاجرة (وذو ثروة)  
 يمثلثا مفتوحة وسكون الراء وفتح الواو وكثرة (من مال لا يؤذى حق الله) تعالى (في ماله)  
 كالكفاة واطعام المضطر (وفقيير ففقور) أي كثير الفخر على الناس (حمك هق) عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه باسناد حسن \* (عرضت علي) بشدة اليباء (الجنة والنار)  
 أي مثلتالي (آتقا) بالمد والنصب على الظرفية أي قريبا (في عرض هذا الحائط) بضم  
 العين المهملة جانبه (فلم ارك اليوم) أي لم ابصر يوما كهذا اليوم واراد باليوم الوقت  
 (في الخير والشر) أي ما ابصرت مثل الخير الذي في الجنة والشر الذي في النار  
 (ولو تعلمون ما اعلم) من شدة عذاب الله (لضحكتكم قليلا) أي لتركتم الضحك في غالب  
 الاحوال (ولبكيتم كثيرا) لغلبة الوجع على قلوبكم (م) عن أنس بن مالك \* (عرضت  
 علي امتي باعمالها حسن ما وسيتها) قال المناوي حالان من الاعمال والظاهر ان ذلك  
 بدل من الاعمال (فرايت في محاسن اعمالها اماطة الاذى عن الطريق) أي تحمته  
 عنها فيه التشبيه على ان كل مانع المسلمين او زال عنهم ضررا كان من حسن الاعمال  
 (ورأيت في سبئ اعمالها النخاعة) أي البصاق (في المسجد لم تدفن) فان دفنت فهو كفارتها  
 كما في حديث قال النووي ظاهره ان الدم لا يختص بصاحب النخاعة بل يدخل فيه  
 هو وكل من رآها ولا يزيلها (حمه) عن أبي ذر الغفاري \* (عرضت علي اجور امتي  
 حتى القذاة) بالرفع والذال المعجمة والقصر ما يقع في العين من تراب او تبن ووسخ ولا بد  
 هنا من تقدير مضاف أي اجور اعمال امتي واجراج القذاة ويحمل الجرو حتى بمعنى  
 أي فحينئذ التقدير أي اجراج القذاة وجوز بعضهم النصب أي حتى رأيت القذاة  
 (يخرجها الرجل من المسجد) جملة مستأنفة للبيان قال ابن رسلان وسمعت من بعض  
 المشايخ انه ينبغي لمن اخرج قذاة من المسجد واذا من طريق المسلمين ان يقول عند  
 اخذها لا زالها الا الله لا يجمع بين ادنى شعب الايمان واعلاها وهي كلمة التوحيد  
 وبين الاقوال والافعال وان اجتمع القلب مع اللسان كان ذلك اكمل (وعرضت علي  
 ذنوب امتي فلم اذنب اعظم من سورة) أي من نسيان سورة (من القراءن او آية) منه  
 (اوتيتها) بضم الهمزة وفتح المثناة التحتية أي حفظها (رجل) او غيره من مكلف  
 (ثم نسيها) لانه انما نشأ عن تشاغله عنها وعدم الاهتمام بها ولا ينافيه خبر رفع عن  
 امتي النسيان لان ما هنما في المعرط فالعدود ذنبا هو التفريط قال الشيخ ولي الدين  
 العراقي وهذا الحديث ان صح يقتضي ان هذا اكبر الكبائر ولا قائل به وقد يحمل نسيانها  
 على رفضها ونبذها كما في قوله تعالى اتك آياتنا فسيتها وهذايقتضى الكفر وهو اكبر  
 الكبائر بلا توقف وقد يحمل على الذنوب التي اطلع عليها في ذلك الوقت اه قال العلقمي

ويحتمل ان المراد بالذنوب التي عرضت الصغائر فيكون نسيان ما اوتيه الانسان من القرآن أعظم الصغائر (دت) عن أنس باسناد ضعيف \* (عرضت على امتي البسارحة) هو اقرب ليلة مضت وذا اشارة لقرب عهده بالعرض (لدى هذه الحجرة) أى عندها (حتى لا ناعرف بالرجل منهم من احدكم بصاحبه) ثم بين كيفية العرض بقوله (صور والى في الطين) قالوا وهذا من خصائصه (طب) والضياء عن حذيفة بن اسيد ابن خالد الغزاري وهو حديث صحيح \* (عرف الحق لاهله) وسببه عن الاسود بن سريع قال جئ بأسير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتوب الى الله ولا اتوب الى محمد وتمامه خلوا سببه (حمك) عن الاسود بن سريع ككقريب قال ك صحيح \* (عرفت جعفر) بن أبي طالب (في رفقة من الملائكة) أى يطير معهم (يبشرون أهل بيته بالمطر) بكسر الموحدة وسكون المنة التحتية وشين معجمة وادم من اودية تهامة (عد) عن علي باسناد ضعيف \* (عرفة كلها موقف) فإى موضع منها وقع به الحجاج اجزاه (وارتفعوا) أيها الواقفون بها (عن بطن عرنة) بضم العين المهملة وسكون الراء وفتح النون هى ما بين الميادين الكبيرين من جهة عرفة والعلمين الكبيرين من جهة منى (ومزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر) بكسر السين المهملة محل فاصل بين مزدلفة ومنى (ومنى كلها محسر) فيجوز ان تحرف فى أى بقعة منها (طب) عن ابن عباس باسناد صحيح \* (عرفة اليوم الذى يعرف فيه الناس) المراد اذا اتفق على ذلك المعظم فاذا غم الهلال فأكملوا القعدة ثلاثين وقفوا فى تاسع الحجة فى ظنهم ثم أنهم ان وقفوا العاشرا جزاهم (ابن منده وابن عساكر عن عبد الله بن خالد بن اسيد) \* (عريشا كعريش موسى) بيا قبل الشين قال فى النهاية العرش والعريش كل ما يستظل به وقال فى المصباح عرش البيت سقفه والعرش أيضا شبه بيت من جريد يجعل فوق الثمار والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مثله وجمعه عرش مثل برىد وبرد وهو (تمام) بضم المثناة كغراب نبت صغير قصير (وخشيبات والامراجل من ذلك) أى حضور الاجل اجل من اشادة البناء قاله حين استأذنه فى بناء المسجد (المخلص) قال الشيخ بشدة اللام المكسورة (فى فوائده وابن النجار) فى تاريخه (عن ابى الدرداء) باسناد ضعيف \* (عزمت على امتي) قال المناوى أى اقسمت عليهم اه فظاهر كلامه ان عزمت فعل وفاعل لكن فى نسخ رسم التاء هاء ولهذا قال الشيخ عزمة بالرفع على الابتداء أى وجوب عليهم (ان لا يتكلموا فى القدر) بالتحريك بل يجوز ما بان الله خالق الخير والشر (خط) عن ابن عمر رضى الله عنهما باسناد فيه متهم \* (عزمت على امتي ان لا يتكلموا فى القدر ولا يتكلم فى القدر الا شرا وامتى فى آخر الزمان) القائلون بأن العبد يخلق فعل نفسه فعلى هذه الامة ان يعتقدوا ان الله تعالى خلق افعال العباد كلها كتبها عليهم فى اللوح المحفوظ قبل خلقهم (عد) عن أبى هريرة رضى الله عنه



باسناد فيه كذاب (عزيز على الله تعالى أن يأخذ كرمي عبد مسلم) أي يذهب بصر  
 عينيه (ثم يدخله النار) أي لا يفعل ذلك بل يدخله الجنة مع السابقين ان صبر ذلك العبد  
 واحتسب (حم طب) عن عائشة بنت قدامة قال الشيخ حديث حسن (عسى رجل  
 يحدث) الناس (بما يكون بينه وبين أهله) أي حليلته من أمر الجماع ونحوه (وعسى  
 امرأة تحدث بما يكون بينها وبين زوجها) كذلك (فلا تفعلوا) أي يحرم عليكم ذلك  
 وعلمه بقوله (فان مثل ذلك) قال الشيخ بفتح الميم (مثل شيطان لقي شيطانة في ظهر  
 الطريق) لفظ الظهر مقسم (فغشيها) أي جامعها (والناس ينظرون) اليها فكما  
 تستحقون هذا ولا تفعلونه فاستحقوا ذلك ولا تفعلوه (طب) عن أسماء بنت يزيد  
 ابن السكن باسناد حسن (عشر) أي عشر خصال (من الفطرة) أي من سنة الانبياء  
 الذين امرنا أن نقتدي بهم وقيل من الدين (قص الشارب واعفاء اللحية) فيكره اخذ شيء  
 منها والمراد بحية الذكر (والسواك واستنشاق الماء) في الوضوء والغسل (وقص  
 الاظفار وغسل البراجم) بفتح الموحدة وبالجيم عقدا الاصابيع ومفاصلها وتبها على  
 ما عداها مما يجتمع فيه الوسخ كالاذن والانف (وتف الابط وحلق العانة) أي عانة  
 الرجل بخلاف غيره فالملطوب في حقه النتف (وانتقاص الماء) قال العلقمي بالقاف  
 والصاد المهمة على المشهور قال في النهاية يريد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به  
 وقيل هو الانتضاح بالماء وقيل الصواب بالفاء أي مع الصاد المهمة قال في القاموس  
 الانتقاص رش الماء من خلل الاصابيع على الذكر والمراد نضجه على الذكر من قولهم  
 نضج الدم القليل نضجه وجمعه نقص اه وفي الفائق انتقاص الماء هو أن يغسل به  
 مذاكيره ليرتد البول لانه اذا لم يغسل نزل منه الشيء بعد الشيء فيعسر استبرأؤه فلا يخلو  
 الماء من أن يراد به البول فيكون المصدر مضافا الى الفاعل على معنى التعدية والانتقاص  
 يكون متعديا ولازما (حم م ع) عن عائشة (عشر خصال عملها قوم لوط بها) أي  
 بسببها (اهلبكوا وتزيدها امتي) أي تفعلها وتزيد عليها (بخلة) بفتح الخاء المعجمة وشدة  
 اللام المفتوحة أي خصلة وهي (ايمان الرجال بعضهم) بالجر (بعضاورميههم بالجلهق)  
 بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة وهو فارسي لان الجيم والقاف  
 لا يجتمعان في كلمة عربية ويضاف القوس اليه للتخصيص فيقال قوس الجلاهق كما يقال  
 قوس النشاب (واخذق) بالحاء والذال المعجمتين قال في النهاية هو رميك حصة اونواة  
 تأخذها بين سبابتك وترمي بها وتتخذ مخدفة من خشب ثم ترمي بها الحصا بين ايهامك  
 والسبابة (ولعبهم بالحمام وضرب الدفوف وشرب الخمر ووقص اللحية وطول) أي  
 تطويل (الشارب والصغير) هو الصوت بالفم والشفتين الخالي من الحروف (والتصفيق)  
 ضرب صفحة الكف على صفحة الاخرى (ولباس الحرير) او ما اكثره حرير (وتزيدها امتي  
 بخلة ايمان النساء بعضهم بعضا) وذلك كما زنا في حقهن كما في خبر قال العلقمي وهذا قد

ينافيه ما أخرجه ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ والبيهقي وابن عساكر عن حذيفة قال إنما حق القول على قوم لوط حين استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء (ابن عساكر) في تاريخه (عن الحسن) البصرى (مرسلاً) (عشرة) قال المناوى زاد تمام في فوائده من قريش (في الجنة النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمرو في الجنة وعثمان في الجنة وعلى في الجنة وطلحة في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة (حمده) والضياء عن سعيد بن زيد بأسناد صحيح (عشرة آيات بالمجاز ابق) قال الشيخ بموحدة تحتية فقاى أى أكثر بقاء (من عشرين بيتاً بالشام) (طب) عن معاوية بن أبي سفيان قال الشيخ حديث حسن (عصابتان) بكسر العين المهملة ثنية عصابة وهى الجماعة قال فى النهاية العصابة الجماعة من الناس من العشرة الى الأربعين ولا واحد لها من لفظها (من أمى أحرزها الله) تعالى (من النار) أى من عذبها (عصابة تغز والهند وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم) يقاتل بها الدجال (حمن) والضياء عن ثوبان بأسناد حسن (عظم الأجر عند عظم المصيبة) قال الشيخ بكسر العين وفتح الظاء أى كبره وزيادته (وإذا أحب الله قوماً ابتلاهم) قال المناوى تمامه فمن رضى فله الرضى ومن جزع فله الجرع (المحاملى فى أماليه عن أى أيوب) الانصارى قال الشيخ حديث حسن (عفو الله أكبر) بموحدة تحتية (من ذنوبك) أى فضل الله على العبد أكثر من تقصيراته فمع التوبة النصوح لا يضر العبد المسلم ذنب وان لم ينب فرحمة الله ترجى له قال الشيخ قال رجل يا رسول الله انى فعلت وفعلت ابغوا لله عني مع ما تديت فذكره (فر) عن عائشة رضى الله عنها بأسناد ضعيف (عفو الملوك) بضم الميم جمع ملك بغتحتها وكسر اللام (ابقى) بالوحدة والقاف (للك) أى ادوم واثبت ويعدى العمر أيضاً كما فى حديث الحكيم أى يبارك فيه بصرفه فى الطاعات فكأنه زادوا فادبفهومه ان التسارع الى العقوبة لا يطول معه الملك قيل وهذا مجرب (الرافى عن على) (عفوت لكم عن صدقة الجبهة) بفتح الجيم وسكون الموحدة تحتية أى تركت لكم اخذزكاة الخيل وتجاوزت عنه (والكسعة) بالضم الحسير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الذبر (والنخعة) بضم النون وتفتح وخاء مجمة مفتوحة مشددة البقر العوامل اوكل دابة استعملت (هق) عن ابى هريرة واسناده ضعيف (عفوات عن نساؤكم) قال فى المصباح عفا عن الشئ عفاً من باب ضرب وعفا بالكسر وعفاً بالفتح كفاً عنه أى كفوا عن الفواحش تكف نساؤكم عنها أبو القاسم بن بشران فى أماليه (عد) عن ابن عباس قال ابن الجوزى موضوع (عفوات عن نساؤكم ووبروا آباءكم تبركم آبناؤكم ومن اعتذر الى اخية المسلم من شئ بلغه عنه فلم يقبل عذره) زاد فى رواية محققا كان او مبطلا (لم يرد على الحوض) الكوثر يوم القيامة (طس) عن عائشة وفيه كذاب (عفوا عن نساء الناس) أى عن الزناء

بهن (تعف نساؤكم) عن الزنا (وبروا اباؤكم تبركم ابناءؤكم ومن اتاه) اخوه في الدين وان لم  
 يكن من النسب (متصلا) قال في المصباح ونصل الشيء من موضعه من باب قتل خرج  
 منه ومنه يقال تتصل فلان من ذنبه أى خرج منه (فليقبل ذلك منه محقا كان  
 ما وبطلا) في تنصه (فان لم يفعل) ذلك (لم يرد على المحوض) يوم يرده المؤمنون في الموقف  
 (ك) عن أبي هريرة وقال صحیح وردة المنذرى وغيره (عقر) بفتح الهـ ملة وسكون  
 القاف (دار الاسلام) أى اصله وموضعه (بالشام) أى يكون الشام زمن الفتن محل امن  
 وأهل الاسلام به اسلم (طب) عن سلمة بن نفيل بالتصغير باسناد صحیح (عقل) أى  
 دية قال في المصباح قال الاصمعي سميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لان الابل كانت  
 تعقل بغناء ولى القليل ثم كثر الاستعمال حتى اطلق العقل على الدية ابلا كانت او تقدا  
 (شبه العمد) وهو العمد من وجه دون وجه كضرب بنحو سوط او عصي خفيفة (مغلظ)  
 مثلث ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفه (مثل عقل العمد) في التثليث لكنها  
 مخففة بكونها مؤجلة على ثلاث سنين وبكونها على العاقلة (ولا يقتل صاحبه) أى  
 لا يجب قود على صاحب شبه العمد (د) عن ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه (عقل  
 المرأة مثل عقل الرجل) أى دية الانثى مثل دية الذكر (حتى يبلغ الثلث من ديته) يعنى  
 انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف  
 الدية صارت ذية المرأة على النصف من دية الرجل قال الشيخ أبو الحسن الشاذلى المالكي  
 في شرح الرسالة مثال ذلك أن يقطع للمرأة المسلمة ثلاثة اصابع فيها ثلاثون بعير المساوانها  
 الرجل فيما يقصر عن ثلث ديته وان قطع لها اربع اصابع ففيها عشرون بعير الانها  
 لو سبوته فيها لزم ان يجب لها اربعون وذلك اكثر من ثلث ديته فرجعت الى نصف  
 الواجب للرجل وهو عشرون وعلى هذا اجماع أهل المدينة والفقهاء السبعة انتهى  
 ومذهب الشافعي انها على النصف فيما قل او اكثر (ن) عن ابن عمرو بن العاص  
 (عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين) أى دية الذمى نصف دية المسلم وبه قال مالك  
 واحمد بن حنبل وقال أبو حنيفة ديته كدية المسلم وقال الشافعي ثلث دية المسلم وحجته  
 ان ذلك اقل ما قيل (ن) عن ابن عمرو بن العاص (عقوبة هذه الامة) المحمدية في الدنيا  
 (بالسيف) أى يقتل بعضهم بعضا فلا يعذبون بخسف ولا مسخ كما فعل بالامم المتقدمة  
 (طب) عن رجل صحابي قال المناوى هو عبدالله بن يزيد الخطمي (خط) عن عقبة  
 ابن مالك ورجاله رجال الصحیح (علامة ابدال امتي اتمم لا يلغنون شيئا) من الخلق  
 (ابدا) لان اللعنة الطرد والبعث عن رحمة الله وهم انما يقربون الناس الى الله تعالى  
 (ابن ابي الدنيا في كتاب الاولياء عن أبي بكر بن خنيس) بالتصغير (مرسلا) (علامة  
 حب الله حب ذكرا لله وعلامة بغض الله بغض ذكرا لله عز وجل) قال المناوى أى  
 علامة حب الله لعبده حب عبده لذكرا له اذا احب عبدا ذكرا واذا ذكرا حبه حبه اليه

ذكره وعكسه (هـ) عن انس بن مالك • (على الخمسين) من الرجال (جمعة) قال المناوي وقامه ليس فيمادون ذلك وبه اخذ بعض السلف واعتبر المشافعي اربعين لدليل آخر (قط) عن أبي امامة ثم ضعفه • (على الركن الايمانى ملك موكل به منذ خلق الله السموات والارض فاذا مرت به فقولوا ربنا آتتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فانه يقول آمين آمين) أى استجب يا ربنا (خط) عن ابن عباس مرفوعا (هـ) عنه موقوف • (على النساء ما على الرجال) من الفرائض (الاجعة والجنائز والجهاد) في سبيل الله نعم ان لم يكن هناك ذكر لزم النساء تجهيز الميت ويلزمهن الجهاد ان دخل الكفار بلدة من بلاد الاسلام (عب) عن الحسن البصرى (مرسلا) • (على الوالى) أى الامام الاعظم ونوابه (خمس خصال جمع الفقى من حقه ووضعه في حقه وان يستعين على امورهم) اى المسلمين (بخبر من يعلم) منهم اى بافضلهم واعظمهم كفاءة وديانة (ولا يجرمهم) بالجيم (فيها كهم) أى لا يجعهم في الثغور دائما ويحبسهم عن العود الى اهلهم - قال في النهاية تجير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى اهلهم (ولا يؤخر امر يوم بعد) من الامور التى يخشى فواتها او يضر الناس بتأخيرها (عق) عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف • (على اليد ما اخذت حتى تؤذيه) أى يجب على من وضع يده على عين لغيره بغضب او اعارة او نحو ذلك ان يردها الى مالكها ان كانت ياقية فان تلفت لزمه رد بدلها (حم ءك) عن سمرة ابن جندب واسناده حسن • (على اتقاب المدينة) جمع تقب بالسكون وأصل التقب الطريق بين الجبلين والمراد هنا طرق المدينة وقباجها (ملائكة) موكلون بها (لا يدخلها الطاعون ولا الدجال) فانه يجئ ليدخلها فتمنع الملائكة ومكة تشاركها في ذلك مالك (حمق) عن ابي هريرة رضى الله عنه • (على اهل كل بيت ان يذبحوا شاة في كل رجب وفي كل عيد) اضحى شاة (طب) عن مخنف بكسر الميم وسكون المجمة وفتح النون (ابن سليم) • (على ذرورة كل بعير) أى على سنامه وذرورة كل شئ اعلاه (شيطان فامتهنوهن بالركوب) لتلين وتذل ولا تعجبوا من حملها فانما يحمل الله تعالى (ك) عن ابي هريرة رضى الله عنه • (على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموها) أى الابل المفهومة من البعير (فسموا الله ثم لا تقصروا عن حاجاتكم) يحتمل أن يكون المعنى ثم سيروا صوب مقصدكم (حم ن حب) عن حمزة بن عمرو الاسلمى واسناده جيد • (على كل بطن عقوله) قال العلقمى واوله كما في مسلم كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن قال النووى هو بضم العين والتعاقف ونصب اللام مفعول كتب والهاء ضمير البطن والعقول الديات واحدها عقل كغلس وفلوس ومعناه ان الدية في قتل الخطا وعمد الخطا تجب على العقالة وهم العصبات سوى الاباء والابناء وان علوا او سفلوا وقال في النهاية كتب على كل بطن عقوله البطن مادون القبيلة وفوق الفخذ أى كتب عليهم

ماتفرمه العاقلة من الديات وتجمع على ابطن ويطون (حمم) عن جابر بن عبد الله  
 \* (على كل سلامي) بضم الميم - ملة وخفة اللام وهو العضو وجمعه سلاميات بفتح الميم  
 مخففا وقيل عظام الاصابع وقيل الانامل وقيل المفاصل وقيل العظام كلها (من ابن آدم)  
 في كل يوم صدقة) أي شكر حيث يصح سليمان الآفات (ويجزى من ذلك كله)  
 بفتح أول يجزى وضمه أي يكفي مما وجب للمسلم من الصدقة (ركعتا الضحى)  
 لان الصلاة عمل بجميع الاعضاء فيقوم كل عضو بشكره (طس) عن ابن عباس وفيه  
 مجهول \* (على كل محتلم) أي بالغ (رواح الجمعة) اذا توفرت الشروط المذكورة في الفروع  
 (وعلى كل من راح الجمعة) أي اواد الرواح اليها (الغسل) لها ان قدر على استعمال الماء  
 والا يتيم والمراد ان الغسل يتأكد تأكدا يقرب من الواجب (د) عن حفصة ام المؤمنين  
 ياسنا د صالح \* (على كل رجل مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة) والمراد  
 ما تقدم (حم ن حب) عن جابر \* (على كل مسلم صدقة) أي في مكارم الاخلاق وليس  
 ذلك بفرض اجاعا بل على سبيل الاستحباب المتأكد وعلى ما هو اعم من ذلك والعبارة  
 صالحة للاستحباب والاستحباب (فان لم يجد) ما يتصدق به (فيعمل بيديه فينتفع نفسه  
 ويتصدق) فيه التنبيه على العمل والتكسب ليجد المرء ما ينفعه على نفسه ويتصدق به  
 ويقبه من ذل السؤال (فان لم يستطع فيعين ذا الحاجة للمهوف فان لم يفعل) أي فان لم  
 يقدم (فيا مزا بخير) زاد في رواية وينهى عن المنكر (فان لم يفعل) أي لم يمكنه (فيسك  
 عن المشركانه) أي الامساك قال المناوي كذا بخطه والذي في البخاري فانها أي الخصلة  
 (له) أي للاسك عن الشر (صدقة) على نفسه وغيره فيه الحث على فعل الخير ما يمكن  
 وان من قصد شيئا منها فنعس عليه فلينتقل الى غيره فان امكنه فعل الجميع فليفعل  
 وفيه الحث على الشفقة على خلق الله بالمال وغيره ما يمكن (حم ق ن) عن أبي موسى  
 \* (على مثل جعفر) بن أبي طالب الذي استشهد بغزوة مؤتة (فلتين الباكية) لانه  
 بذل نفسه وقاتل حتى قتل ايشار اللاتخرة على الدنيا (ابن عساكر عن اسماء بنت  
 حميس) بعين وسين مهملتين مصغرا \* (على م) بحذف الف ما الاستفهامية لدخول  
 حرف الجر عليها كما في عم يتساءلون أي لم (يقتل احدكم اخاه) قاله لما مر عامر بن ربيعة  
 بسهل بن حنيف فاصابه بعينه فصرع (اذا رأى احدكم من اخيه) في الاسلام (ما يعجبه)  
 من بدنه او ماله (فليدعه بالبركة) اعلم صلى الله عليه وسلم به ان البركة ترفع المضرة قال  
 العلقمي وقامه ثم دعا بماء فامر عامر ان يتوضأ فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين وركبتيه  
 وداخلته ازاره فامر ان يصب عليه (نه) عن أبي امامة بضم الهمزة \* (على م تدغرن)  
 بالذال المهملة والغين المعجمة المفتوحة والراء خطاب النسوة والدغرن الحلق أي لم  
 تغرن (اولادكن) أي حلو قهم قاله لام قيس وقد دخلت عليه بولد لها وقد اعلمت عنه  
 أي عاجت رفع لسانه باصبعها (بهذا العلق) بكسر العين المهملة وقد تفتح الالف

والداهية يعني لا تغفلن بهم ذلك وفي الصحاح والاعلاق الذعر يقال اعلقت المرأة ولدها  
من العذرة اذا رفعتها بيدها وولدها (عليك بهذا العود الهندي) أي الزموا معاجلتهم  
بالقسط قال العلقمي والقسط نوعان هندي وهو اسود وبحري وهو أبيض والهندي  
اشدها حرارة اخرج احمد واحساب السنن من حديث جابر مرفوعا فيما امرأة اصاب  
ولدها عذرة او وجع في رأسه فلما أخذ قسطا هنديا ففتحكه بماء ثم تسعطه اياه أي لانه  
يصل الى العذرة فيقبضها (فان فيه سبعة اشغية) جمع شغاء (من سبعة ادواء منها ذات  
الجنب ويسعط به من العذرة) بضم المهملة وسكون المعجمة وجمع في الحلق يعترى  
الصبيان او قرحة في الاذن (ويلد به من ذات الجنب) بأن يصب الدواء في احد شقي الفم  
قال العلقمي كذا وقع الاقتصار في الحديث من السبعة على اثنين فاما ان يكون ذكر  
السبعة فاقتصر الراوي او اقتصر على اثنين لوجودهما حينئذ دون غيرهما وقد ذكر  
الاطباء من منافع القسط انه يدر الطمث والبول ويقتل ديدان الامعاء ويدفع السم  
وحى الربيع والورد ويستخ من المعدة ويحرك شهوة الجماع ويذهب البكاف ط لاوقد ذكرها  
اكثر من سبعة واجاب بعض الشراح بان السبعة علمت بالوحى وما زاد عليها بالتجربة  
فاقتصر على ما هو بالوحى لثبته قلت ويحتمل أن تكون السبعة اصول صفة التداوى به  
لانها اما طلاء او شرب او تكويد او تنطيل او تخير او تسعط او لدود فالطلاء يدخل في المراهم  
ويحل بالزيت ويطبخ وكذلك التكميد والشرب يستحق ويجعل في عسل او ماء وغيرهما  
وكذا التنطيل والسعوط يستخ في زيت ويطرف في الاتف وكذا الدهن والتخير واضح  
(حمق ده) عن أم قيس بنت مجصن بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الصاد المهملة  
(علقوا الصوت حيث يراه أهل البيت) لئلا كفوا عن الوقوع في الرذائل قال المناوي  
ولم يرد به الضرب وانما اراد لا ترفع ادبك عنهم (حل) عن ابن عمر باسناد ضعيف  
(علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فانه ادب لهم) أي باعث على التأدب والتخلق  
بأخلاق الفضل (عب طب) عن ابن عباس وهو حديث حسن (علم لا يقال به)  
أي لا يعمل به اولا يعلم لاهله (ككناز لا يتفق منه) في وجوه الخير اولا تؤدى زكاته بجامع  
الحبس عن الانتفاع به والظلم يمنع المستحق منه (ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب  
(علم لا يتفق ككناز لا يتفق منه) لما تقدم (القضاعي عن ابن مسعود) وهو حديث  
ضعيف (علم) بفتحين أي منار (الاسلام) وفي نسخة الايمان (الصلاة) المفروضة (فمن  
فرغ لها قلبه وحافظة عليها بحدها) يحتمل ان المراد باتيانها بما هيتهما من اقوالها وافعالها  
(ووقتها) مع باقي شروطها (وسننها فهو مؤمن) أي كامل الايمان (خط) وابن النجار  
عن أبي سعيد الخدري واسناده ضعيف (علم) بكسر اؤه (الباطن سر من اسرار الله  
عز وجل وحكم من حكم الله) تعالى (يقذفه في قلب من يشاء من عباده) يحتمل ان المراد به  
علم المكاشفة (فر) عن علي أمير المؤمنين كرم الله وجهه (علم النسب) أي معرفة

الانساب (علم لا ينفع وجهالة) أي والجهل به جهالة (لا تضر) لا ينافي ما مر من الامر  
 بتعلمه لتعين حل هذا على التعمق فيه وذلك على ما يعرف به الانسان فقط (ابن عبد البر)  
 في كتاب العلم (عن ابي هريرة) رضي الله عنه (علمي جبريل الوضوء) أي كفيته أول  
 ما وحى اليه كما مر في حديث (وأمرني ان أنضع) بكسر الضاد المعجمة أي ارش (محت ثوبي  
 مما يخرج من البول بعد الوضوء) والامر للندب وفائدته دفع الوسواس (ه) عن زيد  
 ابن حارثة بأسناده ضعيف (علموا الصبي) يعني الطفل ولو أنثى (الصلاة ابن) بالرفع خبر  
 مبتدأ محذوف كما شرح المناوي وخالفه الشيخ فقال ابن (سمع سنين) بالنصب على  
 الحال أي حال كونه بالغ هذا السن أي ان ميزعندها كما هو الغالب لئلا يفلا يتركها  
 اذا بلغ (واضربوه عليها) أي على تركها (ابن عشر) أي اذا شرع في العاشرة على العمد  
 عند الشافعية والمخاطب بذلك الولي (حمت طبك) عن سبرة قال الشيخ بفتح المهملة  
 وسكون الموحدة وفتح الراء ابن معبد واسناده صحيح (علموا أولادكم السباحة) بالكسر  
 الغوم (والرمي بالسهام والمرأة المغزل) أي الغزل بالمغزل ويجوز فتح الميم والراء على انه  
 مصدر ميمي فلا حاجة لتقدير المضاف لانه لائق بها والله يحب المؤمن المحترف ويغض  
 الباطل (ه) عن ابن عمر بن الخطاب قال البيهقي حديث منكر (علموا أولادكم  
 السباحة والرمية ونعم لهو المؤمنة في بيتها الغزل واذا دعاك ابوك فاحب امك) أولا  
 ثم ابانك فاذا نهما مقدمة على الابن البر (ابن منده في المعرفة) أن معرفة الصحابة  
 (وأبو موسى) المدني (في) كتاب لذييل (فر) عن بكر بن عبد الله بن الربيع الانصاري  
 بأسناده ضعيف لكن له شواهد (علموا انبيكم الرمي) بالسهم (فانه نكايه العدو) فتعلمه  
 للابنة سنة مؤكدة وهو أفضل من الضرب بالسيف (فر) عن جابر بن عبد الله بأسناده  
 ضعيف لكن له شواهد (علموا) الناس ما يحتاجون اليه من أمر الدين (ومسروا  
 ولا تعسروا) الواو للحال أي علموهم وحالكم في التعليم اليسر لا العسر (وبشروا  
 ولا تتقروا) المتعلم (واذا غضب احدكم فليسكت) فان السكوت يسكن الغضب (خذ)  
 عن ابن عباس بأسناده صحيح (علموا) بالرفق (ولا تعنفوا فان المعلم) بالرفق (خير  
 من) المعلم (المتعنف) فان الخير كله في الرفق والشرف في ضده فعلى العالم أن لا يعنف سائلا  
 عما لا يعرفه فان ظهر له منه خلاف ذلك فلا بأس بتأديبه (الحارث) بن أبي اسامة  
 (عد عب) عن أبي هريرة (علموا رجالكم سورة المسادة وعلما نساءكم سورة النور)  
 لان ذلك لائق بكل منهما (ص هب) عن مجاهد مرسل (علمي) يا شفاء بكسر المعجمة  
 وخفة الغاء والمدبنت عبد الله (حفصة) بنت عمر (رقية النملة) النملة قروح تخرج  
 في الجنين ويقال انها قد تخرج في غير الجنين فترقى فتذهب باذن الله تعالى وتسمى  
 نملة لان صاحبها يحس في مكانها كأن نملة تدب عليه وتعضه وقال في النهاية قيسل  
 ان هذا من معر الكلام ومزاحه كقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة عجوز وذلك

ان رقية النملة شئ كانت تستعمله النساء يعلم من سمعانه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية  
 النملة التي كانت تعرف بينهن أن يقال العروس تحتفل أى تتزين وتختضب وتكحل  
 وكل شئ تفتعل غير ان لا تعصى الرجل (أبو عبيدة في) كتاب (الغريب عن أبي بكر  
 ابن سليمان) بن ابي خيثمة (عليك) اسم فعل بمعنى أزم (السمع والطاعة) بالنصب على  
 الاغراء أى الزم طاعة اميرك فى كل ما يأمر به وان شق ما لم يكن انما وجمع بينهما تأكيد  
 للاهتمام بالمقام وفى نسخة عليك بالسمع (فى عسرك) أى ضيقك وشدتك (ويسرك)  
 تقيض العسر يعنى فى حال فقرك وغناك (ومنشطك) مفعول من النشاط (ومكرهك)  
 اسم زمان أو مكان (واثرة) بمثلثة وفتحات ويجوز ضم الهمزة وكسرها مع اسكان المثلثة  
 أى اذا فضل ولى أمرك احدا (عليك) بلا استحقاق ومنعك حقا فاصبر ولا تخالفه  
 (حم) عن أبي هريرة (عليك بالاياس) بكسر الهمزة وتخفيفا وفى رواية باليأس  
 (عما فى ايدى الناس) واليأس ضد الرجاء (واياك والطمع) أى احذره (فانه الفقير المحاضر)  
 لان صاحبه لا يزال فى تعب وان كان ذا كثرة من المال (وصل صلاتك وانت مودع)  
 أى صلاة من لا يعود اليها فان من استحضر ذلك ترك الشواغل الدنيوية واقبل على ربه  
 (واياك وما يعتذره) أى احذر أن تنطق بما يحوجك الى الاعتذار (ك) عن سعد  
 قال المناوى ظاهر صنيع المؤلف انه ابن أبى وقاص لانه المراد حيث اطلق لكن ذكر  
 ابن منده انه سعد بن عمارة (عليك بالبن) بفتح الموحدة وزاى قيل هو نوع من الثياب  
 وقيل ثياب خاصة من امتعة البيت وقيل امتعة التاجر من الثياب ورجل بزاز والمحرقة  
 البرازة بالكسرة أى التجرفيه (فان صاحب البن يعجبه أن يكون الناس بخير وفى خصب)  
 بكسر المعجمة وسكون المهملة النماء والبركة وكثرة العشب والكلاء يقال اخصب الله  
 الموضع اذت فيه العشب والكلاء لان الناس اذا كانوا كذلك اندسطن أيديهم بشراء  
 الكسوة لعيالهم بخلاف المتجرى فى القوت يعجبه أن يكون الناس فى جذب لبييع  
 ما عنده ثم نغال وسببه كفى الكبير سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم بما تأمرنى  
 أن تجر فذكره (خط) عن أبي هريرة (عليك بالتحيل فان التحيل معقود فى نواصيها  
 الخير الى يوم القيامة) كما مر به (طب) والضياء عن سودا بن الربيع قال المناوى  
 قال البخارى له هبة بعدنى البصرين والربيع اسم امه (عليك بالصعيد) أى التراب  
 او وجه الارض (فانه يكفيك) لكل صلاة ما لم تحدث او تجد الماء او يكفيك لا باحة  
 فرض واحد وجملة البخارى على الاول والجمهور على الثانى وسببه كفى البخارى ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فصلى بالناس فلما فرغ من صلاته اذا هو برجل  
 معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك أن تصلى مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء  
 قال عليك فذكره (ن) عن عمران بن حصين (عليك بالصوم) أى الزمه (فانه  
 لا مثل له) قال العلقمى وسببه كفى النساء عن أبي امامة قال قلت يا رسول الله مرني



بأمر ينفعني الله به وفي رواية مرني بأمر آخذه عنك قال عليك فذكره (نحبك) عن  
 أبي امامة (عليك بالصوم فإنه مخصي) بفتح الميم منقولا وفي رواية فإنه مجفرة كني به عن  
 كسر شهوته بكثرة الصوم (هب) عن قدامة بالضم (ابن مطعون) بن حبيب الجمعي  
 (عن اخيه عثمان) باسناد حسن (عليك بالعلم) الشرعي النافع (فان العلم خليل  
 المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله والعمل قيمه والرفق أبوه) أي أصله الذي ينشأ منه  
 ويتفرع عليه (والدين اخوه والصبر امير جنوده) تقدم شرحه (الحكيم عن ابن عباس)  
 قال كنت ذات يوم رديقال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الا اعلمك كلمات ينفعك الله  
 بهن قلت بلى فذكره (عليك بالهجرة) أي الهجرة مما حرم الله (فانه لا مثل لها)  
 في الغرض. (عليك بالجهاد فإنه لا مثل له عليك بالصوم فإنه لا مثل له عليك بالسجود)  
 أي الزم كثرة الصلاة (فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك  
 بها خطيئة) (طب) عن أبي فاطمة باسناد حسن (عليك بأول الصوم فان الريح  
 مع السماح) فان الانسان اذا باع بريح يسير رغب الناس في الشراء منه فيكثر ربحه  
 (شدد) في مراسيله (هق) عن الزهري مرسلا (عليك بتقوى الله) أي الزم فعل  
 ما أمر به وانكف عما نهى عنه (والتكبير على كل شرف) أي مكان عال قال رجل  
 يا رسول الله اريد سفرا فوصني فذكره (ت) عن أبي هريرة باسناد حسن (عليك  
 بتقوى الله فإنها جماع كل خير وعليك بالجهاد فإنه رهبانية المسلمين) قال في المصباح  
 رهب رهبان من باب تعب خاف والاسم الرهبة فهو الراهب من الله أه وقال في النهاية  
 يريدان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا تخلي ولا زهدا كبر  
 من بذل النفس في سبيل الله عز وجل وكما أنه ليس عند النصراني عمل أفضل من  
 الترهيب ففي الاسلام لا عمل أفضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد  
 أه وحاصل كلام النهاية ان الرهبانية هي التخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد  
 فيها والعزلة عن اهلها وتجل مشاقها كالحصى ووضع السلسلة في العنق وغير ذلك من  
 أنواع التعذيب (وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه) القرآن وفي نسخ كتاب الله (فانه نورك  
 في الارض وذكرك في السماء) بمعنى ان اهلها يذنون عليك (واخزن) بهمزة الوصل  
 (لسانك) أي صنه واحفظه عن النطق (الامن خير) كذكروا دعاء وتعلم علم وتعليمه  
 (فانك بذلك تغلب الشيطان) ابليس وخزيه وهذا من جوامع الكلم ابن الضريس  
 (ع) عن أبي سعيد الخدري قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فذكره واسناده  
 حسن (عليك بتقوى الله عز وجل ما استطعت واذا ذكر الله عند كل حجر وشجر) قال  
 المناوي أراد بناحجر السفر وبالشجر الخضرا وأراد الشدة والرخاء فالحجر كناية عن الجذب  
 (واذا عملت سيئة فأحدث عندها توبة السر بالسر والعلاية بالعلاية) قال المناوي  
 السر فعل القلب والعلاية فعل الجوارح فيقابل كل شيء بمثله أه ويحتمل أن يكون

المراد اذا اذنت سراقتب نمر او اذا اذنت ذنبا اطلع عليه الناس فأنظر التوبة ليثبنا  
 عليك خيرا (حم) في الزهد (طب) عن معاذ بن جبل قلت يا رسول الله أوصني فذكره  
 واسناده حسن • (عليك بحسن الخلق) أي الزمه فان احسن الناس خلقا  
 احسنهم دينا (طب) عن معاذ قال بعثني المصطفى الى اليمن فقلت أوصني فذكره وفيه  
 كذاب • (عليك بحسن الخلق وطول الصمت) أي السكوت حيث لا ثواب في الكلام  
 (فوالذي نفسي بيده) أي بتصرفه (ما تجل الخلائق بمثلها) اذها جماع الخصال  
 الحميدة ولهذا كانا من خصال الانبياء (ع) عن أنس باسناد صحيح • (عليك بركعتي  
 القبر) أي الزم فعلهما (فان فيها فضيلة) هي انها خير من الدنيا وما فيها كما في خبر وهما أفضل  
 الرواتب بعد الوتر (طب) عن ابن عمر قال الشيخ حديث حسن • (عليك بحسن  
 الكلام) قال المناوي بان تزن ما تكلم به قبل النطق بميزان العقل والشرع (وبذل  
 الطعام) لمن يحتاج اليه (خذك) عن هانئ بن يزيد المدحجي الحارثي قال الشيخ  
 رحمه الله حديث صحيح • (عليك بركعتي القبر فان فيها فضيلة) (طب) عن ابن عمر  
 • (عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر) أي الزم هذه الكلمات الباقيات  
 الصالحات (فانهن يحططن الخطايا) أي يسقطنهما (كما تحط الشجرة ورقها) ايام الشتاء  
 والمراد الصغائر (ه) عن أبي الدرداء باسناد حسن • (عليك بكثرة البجود) أي الزم  
 الاكثر من صلاة النافلة (فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة) منزلة عالية  
 في الجنة (وحط بها عنك خطيئة) (حمم تنه) عن ثوبان مولى المصطفى (وأبي  
 الدرداء) • (عليك) خطاب اعائشة (بارفق) أي بلين الجانب والاقتصاد في جميع  
 الامور والا خفيا التي هي احسن (ان) وفي نسخة فان (الرفق لا يكون في شيء الا زانه)  
 اذ هو سبب لكل خير (ولا ينزع من شيء الا شانه) قال العلقمي وسببه كما في مسلم  
 ركبت عائشة بعير ابيه صعوبة فبعثت تردده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليك فذكره (م) عن عائشة • (عليك) يا عائشة (بارفق واياك والعنف) بتثليث  
 العين والضم افصح الشدة والمشقة أي احذري العنف فان كل ما في الرفق من الخير ففي  
 العنف من الشر مثله (والنعش) التعدي في القول والجواب (خذ) عن عائشة قاله  
 لها حين قالت لليهود عليكم السام واللعنة بعد قولهم للنبي صلى الله عليه وسلم السام  
 عليك واسناده حسن • (عليك) خطاب لام أنس (بالصلاة) المفروضة بالاتيان بها  
 في اوقاتها بشروطها واركانها وسننها والنافلة أي لزمي الاكثر منها او المفروضة  
 والنافلة (فانها أفضل الجهاد واهجرى المعاصي فانه) أي هجرها (أفضل الهجرة) أي  
 اكثرها ثوابا (المحامي في اماليه عن ام أنس) الصحابية وليس لها غيره • (عليك)  
 يا عائشة (بجمل الدعاء) بضم الجيم وفتح الميم قال في المصباح واجلت الشيء اجلا لجمعه  
 من غير تفصيل وجملة هي ما قل لفظه وكثر معناه والتي تجع الاغراض الصالحة

والمقاصد الصحيحة (قولي اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم  
واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم واسألك الجنة وما قرب  
اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل واسألك مما سألك به  
محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك مما نعوذ به محمد صلى الله عليه وسلم وما قضيت لي  
من قضاء فاجعل عاقبته رشداً) قال المناوي كذا بخط المؤلف وفي رواية خيرا وقدم  
(خد) عن عائشة باسناد حسن (عليكم بالابكار) أي بنزوجهن وايشارهن على  
غيرهن والبراءة بالفتح عذرة المرأة (فانهن اعظم افواها) قال الدميري أي الين كلمة  
وقال العلقمي أي اطيب ريقا (واتق ارحاما) أي اكثر اولادا (وارضى باليسير) من  
الجماع او اعم وفيه وفيما بعده نذب تزوج البكر حيث لا عذر (ههق) عن عويم  
ابن ساعدة الانصاري (عليكم بالابكار فانهن اتق ارحاما واعذب افواها واقل خبا)  
بالكسر والتشديد قال العلقمي انحب بالكسر الخداع (وارضى باليسير) لانهم لا تعود  
من معاشره الا زواج ما يدعوها اليه استتلال ما تجده (فائدة) روى المحافظ أبو نعيم عن  
شجاع ابن الوليد قال كان فيمن كان قبلكم رجل حلى لا يتزوج حتى يستشير مائة  
نفس وانه استشار تسعة وتسعين رجلا فاختلغوا عليه فقال بئى واحد وهو اول  
من يطلع من هذا الفج فآخذ بقوله ولا اعدوه فبينما هو كذلك اذ طلع عليه رجل يركب  
قصة فاخبروه بقصته فقال النساء ثلاثة واحدة لك واحدة عليك واحدة لا لك  
ولا عليك فالبكرك لك وذات الولد عليك والثيب لا لك ولا عليك ثم قال له اطلق الجواد  
فقال له اخبرني بقصتك فقال ان ارجل من علماء بني اسرائيل مات قاض فركبت هذه  
القصة وتبالمهت لا اخلص من القضاء (طس) والضياء عن جابر واسناده ضعيف  
(عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها واتق ارحاما واسخن اقبالا) بفتح الهمزة فروجا  
(وارضى باليسير من العمل) أي الجماع (ابن السنن وأبو نعيم في الطب) النبوي (عن  
ابن عمر) باسناد ضعيف (عليكم بالاترح) أي الزموا الكله (فانه يشد الفؤاد) أي  
القلب (فر) عن عبد الرحمن بن دلهم معضلا (عليكم بالائم) بكسر الهمزة والميم  
بينهما مثلثة ساكنة وحكى فيه ضم الهمزة جرم معروف اسود يضرب الى الحجرة يكون  
بيلا داجاز واجوده يؤتى به من اصهبان أي الزموا الا كتحال به (فانه يجلو البصر) أي  
يزيد نور العين بدفعه المواد الرديئة المنحدرة من الرأس (وينبت الشعر) أي شعر هذب  
العين لانه يقوى طبقاتها قالوا كتحال به يحفظ صحة العين لاسيما عين المشايخ والصبيان  
لكنه لا يوافق الرمد الحار وخاصة النفع للجفون ذوات الفضول الغليظة والا حاديت  
دالة على استحباب الا كتحال به (حل) عن ابن عباس وصححه ابن عبد البر (عليكم  
بالائم عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر) قال المناوي تعلق به قوم وكرهوا  
الا كتحال به للرجل نهسا وهو خطأ وانما نص على الليل لانه فيه انفع (ه) عن جابر

وفيه وضاع (هـ) عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقال صحیح واقره الذهبی  
 •(عليكم بالاعتدافانه منبته) مغلطة (لشعر مذهبة للقداء) جمع قذاة ما يقع في العين  
 من تبن ونحوه (مصفاة للبصر) من النزلات المنحدرة من الرأس (طب حل) عن علي  
 كرم الله وجهه واسناده جيد •(عليكم بالبساء) بالمد التزوج وقد يطلق على الجماع  
 والبساءة في الاصل المنزل لان من تزوج امرأة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبوء من  
 أهله أي يتمكن كما يتبوء من منزله (فمن لم يستطع) لفقد الاهبة (فعلية بالصوم) فانه له  
 وجاء بكسر الواو أي مانع من الشهوات باضعافها (طس) والضياء عن أنس رضي الله  
 عنه باسناد حسن •(عليكم بالبياض من الثياب) أي بلبس الثياب البيض (فليلبسها  
 احياؤكم) ندبا (وكفتموا فيها موتا كم فانه من خير ثيابكم) أي اطهرها واحسنها ورتقا  
 فلبس الابيض مستحب الا في العيد فالانفس (حم نك) عن سمرة بن جندب  
 واسناده صحیح •(عليكم بالبعيض النافع) فعيل بمعنى مفعول لانه مبعوض للريض  
 أي الزموا اكله قالوا وما هو قال (التلمينة) بفتح فسكون حسان يحمل من دقيق رقيق  
 فيصير كالكحل بيضا (فوالذي نفسي بيده) أي بقدرته وقصر يفه (انه) أي البعوض  
 وفي رواية انها أي التلمينة (ليغسل بطن احدكم) من الداء (كما يغسل الوسخ عن وجهه  
 بالماء) تحقيق لوجه الشبه (هـ) عن عائشة وقال صحیح •(عليكم بالتواضع فان التواضع  
 في القلب) لافي الزى واللباس (ولا يؤذى مسلم مسلما فرب متضاعف في اطمار)  
 بفتح الهمزة جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق (لواقسم على الله) أي حلف عليه  
 ليفعلن (لا أبره) أي ابرقسه وفعل مطلوبه فيجب ان لا يحتمق احد احد (طب) عن أبي  
 امامة رضي الله عنه وفيه وضاع •(عليكم بالثفاء) بالمد ومثلثة مضمومة وفاء مفتوحة  
 المخردل او حب الرشاد وهو يسخن ويلين البطن ويخرج الدود وحب القرع ويحلل  
 أورام الطحال ويحرك شهوة الجماع ويحلل الجرب المتقرح والقوبا وشره ينفع من نهش  
 الهوام ولسعها واذ انخر به في موضع طرد الهوام ويمسك الشعر المتساقط واذ اخلط  
 بسويق الشعير والحل وضمد به نفع من عرق النساء وحلل الاورام الحارة في آخرها  
 وينفع من الاسترخاء في جميع الاعضاء ويشهي الطعام وينفع من عرق النساء ووجع  
 حق الورك اذا شرب او احتقن به ويحلل ما في الصدر والرئة من البلغم اللزج وان شرب  
 منه بعد سحقه وزن خمسة دراهم بالماء الحار سهل الطبيعة وحلل الرياح ونفع من وجع  
 القولنج البارد واذ اسحق وشرب نفع من البرص واذ اطخ عليه وعلى البهق مع الحل نفع  
 منها وينفع من الصداع الحاد من البرد والبلغم وان قلى وشرب عقد البطن واذ اغسل  
 بمائه الرأس نفعه من الاوساخ والرطوبة اللزجة (فان الله تعالى جعل فيه شفاء  
 من كل داء) وهو حار يابس في الثالثة (ابن السني وأبو نعيم عن أبي هريرة) باسناد  
 ضعيف •(عليكم بالجهاد في سبيل الله) تعالى (فانه باب من ابواب الجنة) أي طريق

من الطرق الموصلة اليها مع السابقين (يذهب الله به الهم والغم) عن جاهد في سبيله  
 لا علاء كلمته (طس) عن أبي امامة بأسناد ضعيف ورواه الحاكم بأسناد صحيح \* (عليكم  
 بالحجامة في جوزة القمعدوة) بفتح القاف والميم وسكون المهمله وضم الدال المهمله وفتح  
 الواو وتقرة القفا وجوزتها هي الناسةزة فوقها التي تصير على الارض اذا استلقى الانسان  
 (فانه ادواء من اثنين وسبعين داء وخمسة ادواء من الجنون والجذام والبرص ووجع  
 الاضراس) أي وخمسة ادواء زيادة على ذلك فذكر خمسة وعقدار بعاف كما أن الخامسة  
 سقطت من بعض الرواة أو من بعض النساخ (طب) وابن السني وأبو نعم عن صهيب  
 الرومي رضي الله تعالى عنه ورجال الطبراني ثقات \* (عليكم بالحمزن) بالضم (فانه  
 مفتاح القلب) قالوا كيف الحزن (قال أجيءوا أنفسكم وأظموها) الى حد لا يضر  
 وبذلك ينور القلب (طب) عن ابن عباس واسناده حسن \* (عليكم بالحناء) بالمد  
 أي بصيغ الشعر به ندبا (فانه ينور رؤسكم) أي يحسنها وينبت شعرها وكذا جميع  
 الشعر (ويطهر قلوبكم) أسر علمه الشارع (ويزيد في الجماع) لما فيه من تجميع قوى  
 المحبة ومن خواصه أنه اذا بدأ الجدرى بصبي فحضب اسافل رجله بالحناء فانه يؤمن  
 على عينيه أن يخرج فيها شيء وهو صحيح مجرب لا شك فيه واذا جعل نوره بين طي ثياب  
 الصوف طيبها وقلع السوس عنها واذا تقعر ورقه في ماء عذب ثم عصر وشرب من صفوه  
 أربعون يوما كل يوم عشرون درهما مع عشرة دراهم مسكر ثم تغذى عليه بلحم الضأن  
 الصغير فانه ينفع من ابتداء الجذام بخاصية فيه عجبية وحكي أن رجلا تعفنت اظفيره  
 وانه بذل لمن يبرئه ما لا فلم يحرقوصفت له امرأة أن يشرب عشرة أيام حناء فلم يقدر عليه  
 ثم نفعه بماء وشربه فبرئ ورجعت اظفيره والحناء اذا أنزمت بها الاظفار مجونا حسنها  
 ونفعها واذا سخن بالسمن وضمده بقايا الاورام الحارة التي ترشح ماء اصفر نفعها وينفع  
 من الجرب المتقرح المزمن منفعه بليغة وهو ينبت الشعر ويقويه ويحسنه كما تقدم  
 ويقوى الرأس وينفع من النقاط والبثور العارضة في الساقين والرجلين وسائر  
 البدن (وهو شاهد في القبر) أي علامة تعرف بها الملائكة فيه المؤمن من الكافر  
 (ابن عساكر عن وائلة) بن الاسقع وذا حديث منكر \* (عليكم بالدجاجة) بالضم والفتح  
 سير الليل يقال ادحج بالتحفيف اذا سار من أول الليل وادحج بالتشديد اذا سار من آخره  
 (فان الارض تطوى بالليل) أي ينزوي بعضها الى بعض ويدخل فيه فيقطع المسافر  
 من المسافة البعيدة ما لا يقطعه في النهار خصوصا آخر الليل الذي ما فعل فيه شيء من  
 العبادات والمباحات الا وكانت البركة الكثيرة فيه فانه الوقت الذي ينزل الله فيه  
 الى سماء الدنيا فيقول هل من تائب الى آخره وقد قال الله تعالى فاسر باهلك بقطع  
 من الليل أي سرفي سواد الليل اذا بقي منه قطعة (دك هق) عن أنس بأسناد صحيح  
 \* (عليكم بالرمي) بالسهم (فانه من خير هوكم) أي لعبكم وأصله ترويح النفس

عمالا تقتضيه الحكمة وقال في المصباح اللهم معروف تقول أهل نجد لهوت عنه الموهلها  
 والاصل على فعول من باب قعد وأهل العالية لهيت عنه الهى من باب تعب ومعناه  
 السلوان والترك ولهوت به لهوا من باب قتل اولعت به وتلهيت به أيضا واللعب بفتح  
 اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام وسكون العين (البزارة عن سعد) بن أبي  
 وقاص واسناده صحيح: (عليكم بالرحمى فانه خير لعبيكم) (طس) عن سعد: (عليكم  
 بالزبيب) أى الزموا كله (فانه يكشف المزة) بكسر الميم وشدّة الراء (ويذهب بالبلغم  
 ويشد العصب ويذهب بالعباء) أى التعب (ويحسن الخلق) بالضم (ويطيب النفس  
 ويذهب بالهم) أخرجه ابن السني وأبو نعيم عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال  
 من أكل احدى وعشرين زبينة حمراء كل يوم لم يرن في جسده شيئا يكرهه والزبيب حار  
 رطب فى الاولى وهو كالعنب المتخذ منه المحلوم منه حار والحماض والقابض بارد  
 والابيض اشتد قبضا من غيره واذا أكل كحبه وافق قبضه الرئة ونفع من السعال ووجع  
 السكلا والمثانة ولين البطن ويقوى المعدة والكبد والطحال وينفع من وجع الضرس  
 والحمق والرئة ويغذو وغذاء صالحا ولا يستك كما يفعل التمر وما أكل بجمه كان أكثر نفعا  
 للعدة والكبد والطحال وفيه نفع للحفظ قال الزهرى من احب أن يحفظ الحديث  
 فليأكل الزبيب أخرجه السلفى فى الطوريات (أبو نعيم) فى الطب النبوى (عن علي)  
 امير المؤمنين رضى الله عنه: (عليكم بالسراى فانهن مباركات الارحام) قال عمر  
 ليس قوم اكيس من اولاد السراى لانهم يجمعون فصاحة العرب ودهاء العجم (طس ك)  
 عن أبي الدرداء (د) فى مراسيله والعدلى عن رجل من بنى هاشم من التابعين (مرسلا)  
 وهو حديث ضعيف: (عليكم بالسكينة) أى الوقار والتأنى (عليكم بالقصد) أى  
 التوسط بين طرفى الافراط والتفريط (فى المشى بجنازكم) بأن يكون بين المشى المعتاد  
 والخبيب (طه هق) عن أبي موسى الأشعري باسناده حسن: (عليكم بالسنا)   
 بفتح السين والمد والقصر معروف بأن يدق ويخلط بعسل وسمن ويلحق (والسنوت)  
 قال فى مختصر النهاية بفتح السين أفصح من ضمها قلت قال ابن الجوزى ويضم التون  
 الشيت والعسل أو رغوّة السمن أو حب الكون أو الكون الكرماني أو الرازيانج  
 أو التمر أو العسل الذى فى زقاق السمن (فان فيها شفاء من كل داء الا السام) بالمهملة من  
 غير همز (وهو الموت) قال المناوى فيه ان الموت داء من جملة الادواء (هك) عن عبد الله  
 ابن أم حرام) قال الحسك صحيح: (عليكم بالسواك فانه مطيبة للغم) بزواله الرائحة  
 الكريهة (مرضاة للرب) أى يثيب عليه (حم) عن ابن عمر: (عليكم بالسواك  
 فمنع الشئ السواك يذهب بالكفر) داء يفسد اصول الاسنان قال فى المصباح وحفرت  
 الاسنان حفرا من باب ضرب وفى لغة لبني اسد حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت  
 أصولها بسلاق يصيب الكون ابن السكيت جعل المقتوح من كمن العمامة وهو محمول

على أنه ما بلغه لغة بني أسد (وينزع البلغم ويجلو البصر ويشد اللثة) بكسر اللام بحم  
 الاسنان (ويذهب بالبخرو ويصلح المعدة ويزيد في درجات الجنة ويحمد) بضم أوله  
 (الملائكة ويرضى الرب ويسخط الشيطان) ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يداوم  
 عليه (عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا عن أنس) قال الشيخ بفتح الدال والمثناة  
 التحتية المشددة قرية بالشام (عليكم بالشام) بالهمزة وتركه يذكروا ثبوت لان المراد  
 البلاد أي الزموا سكنها لكونها أرض المحشر والمنشر والمراد آخر الزمان لان جيوش  
 المسلمين تنزوي اليها عند غلبة الفساد (طب) عن معاوية بن حيدة باسناد ضعيف  
 (عليكم بالشام فانها صقوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه) أي يجمع اليها المختارين  
 من عباده (فمن أبي) أي امتنع منكم عن القصد الى الشام (فلا يلحق بيته) اضافة اليمن  
 الهم لانه خاطب به العرب واليمن من أرض العرب (وليسق من غدرة) بضم الغين  
 المعجمة والدال المهملة جمع غدير وهو الحوض أمرهم بسقي دوابهم مما يختص بهم وترك  
 المزاحمة فيما سواه والتغلب حذر من الفتنة (فان الله عز وجل تكفل لي بالشام وأهله)  
 أي ضمن لي حفظها وحفظ أهلها القائلين بأمر الله (طب) عن وائلة بن الاسقع واسناده  
 ضعيف (عليكم بالشفاء من العسل) وهو لعاب النحل وله زها مائة اسم وله منافع كثيرة  
 منها انه ينفع البشرة وينعمها وان اكتحل به جلا البصر واذا استن به يبيض الاسنان وصقلها  
 وحفظ صحتها وصحة اللثة واذا نغر غربه نفع من أورام الحلق ومن الحققان ويوافق السعال  
 البلغمي ويدبر البول ويلين البطن ويفتح سددها ويفتح أفواه العروق ويدبر الطمث  
 وينفع من لسع العقرب ومن نهش الهوام ذوات السموم ومن عضه الكلب ولعقه على  
 الريق يذيب البلغم ويعسل نخل المعدة ويدفع الفضل وينفضه ويسخنها باعتدال  
 ويفتح سددها ويفعل مثل ذلك بالكبد والكلا والمثانة وقد كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم يشرب كل يوم قدح عسل ممزوج بالماء على الريق فهذه حكمة تجيبه في حفظ  
 الصحة لا يعقلها الا العالمون وقد كان بعد ذلك يفتدى بخبز الشعير مع الملح أو الخبز  
 أو نحوه ويصاير شطف العيش فلا يضره لما سبق له من الاصلاح وقد كان عليه الصلاة  
 والسلام يراعى في حفظ صحته امورا فاضلة جدا منها تعليل الغذاء وتجنب التخم ومنها  
 شرب بعض المنقوعات بلطف بها غذاءه كتقريب التمر والزبيب أو الشعير ومنها استعمال  
 الطيب وجعل المسك في مفرقه والادهان والاكتحال وكان عليه الصلاة والسلام  
 يغذي روح الدماغ والقلب بالمسك وروح الكبد والقلب بماء العسل فساتقن هذا  
 التدبير وما أفضله (والقرآن) جمع بين الطب البشري والطب الالهي وبين الفاعل  
 الطبيعي والفاعل الروحاني وبين طب الاجساد وطب الانفس وبين السبب الارضي  
 والسبب السماوي وشفاء القرآن بحسب ازالته للريب وكشف غطاء القلب لفهمهم  
 المعجزات والامور الدالة على الله المقررة لشرعه ويحتمل أن يريد بالشفاء نفعه من

الامراض بالرقى والتعويد ونحوه كما في الرقية بقائمة الكتاب وبالمعوذتين وغير ذلك  
 وما جرت نفعه للاستشفاء أن يكتب آيات الشفاء ويشف صدور قوم مؤمنين وشفاء  
 لما في الصدور يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس وتنزل من القرآن  
 ما هو شفاء ورجة للمؤمنين وإذا مرضت فهو يشفين قل هو الله أحد والذين آمنوا هم لا يشفون  
 ثم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد والذين آمنوا هم لا يشفون قل هو الله أحد  
 والله لا يشفون ولا يشفون ولا يشفون ولا يشفون ولا يشفون ولا يشفون ولا يشفون ولا يشفون  
 لا يغادر سقما صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم في أثناء نظيف ويسقى  
 للرياض (هـ) عن ابن مسعود وهو حديث صحيح (عليكم بالصدق) أي الزموا الاخبار  
 بما يطابق الواقع (فانه مع البر) بالكسر أي العبادة (وهي في الجنة) أي يدخلان صاحبها  
 الجنة (واياكم والكذب) أي اجتنبوه واحذروا الوقوع فيه (فانه مع الفجور) أي  
 اخرج عن الطاعة والقاهر هو المنبعث في المعاصي والمحارم (وهي في النار) أي  
 الكذب مع الفجور يدخلان صاحبها النار (وسلوا الله اليقين والمعافاة) قال الحلبي  
 هو من جوامع الكلم الذي اوتيه النبي صلى الله عليه وسلم قاله للرجل الذي سأله أن يعلمه  
 ما يدعوه أي سل ربك اليقين والعافية وذلك أنه ليس شيء مما يعمل للآخرة يتلقى  
 الا باليقين وليس شيء من الدنيا يهنا لصاحبه الا مع العافية وهي الامن والصحة وقرع  
 القلب فجمع أمر الآخرة كله في كلمة وأمر الدنيا في كلمة أخرى (فانه) أي الشأن (لم يؤت  
 أحد بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا بحاسدوا) أي لا يحسد بعضكم بعضا (ولا تباغضوا  
 ولا تقاطعوا ولا تباغضوا ولا تباغضوا) كما أمركم الله (حم خذ) عن أبي بكر  
 الصديق رضي الله عنه (عليكم بالصدق) أي القول الحق (فان الصدق يهدي  
 الى البر) بالكسر العمل الصالح (وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل) أي الانسان  
 (يصدق ويتحرى الصدق) أي يجتهد فيه (حتى يكتب عند الله صديقا) أي يحكم له  
 بذلك ويستحق الوصف به (واياكم والكذب) أي احذروه (فان الكذب يهدي  
 الى الفجور) أي الانبعاث في المعاصي (وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل  
 يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا) أي يحكم له بذلك ويستحق  
 الوصف به والمراد اظهار ذلك لمخلقه بكتابه في اللوح وبالقائه في القلوب وعلى الاسنة  
 (حم خدمت) عن ابن مسعود (عليكم بالصدق فانه باب من أبواب الجنة) أي  
 طريق من الطرق الموصلة اليها (واياكم والكذب فانه باب من أبواب النار) كذلك  
 (خط) عن أبي بكر الصديق وفيه كذاب ورواه الطبراني مختصرا باسناد حسن  
 (عليكم بالصدق الاول) أي الزموا الصلاة فيه وهو الذي يلي الامام (وعليكم  
 بالمدينة) أي صلوا في الجهة التي عن يمين الامام (واياكم والصف بين السواري) جمع



سارية وفي العمود فانه خلاف الاولى (طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما باسناد  
 ضعيف • (عليكم بالصلاة فيما بين العشاءين) المغرب والعشاء فهو من باب التغليب  
 فانه تذهب بلاغاة النهار (فر) عن سلمان الفارسي وفيه كذاب • (عليكم بالصوم  
 فانه محسمة) بفتح الميم وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية والميم قال في المصباح حسمة  
 حسام من باب ضرب فانحسم بمعنى قطعه فانقطع وحسمت العرق على حذف مضاف  
 والاصل حسمت دم العرق اذا قطعتة ومنعته السيلان بالسكى بالنار اه وقال في النهاية  
 محسمة للعرق مقطعة للنكاح (للعروق) أي مانع لاني من السيلان بمعنى أنه يقلله جدا  
 (ومذهبة للآشر) أي البطر أي يخفف المنى ويكسر النفس فيذهب بطرها (أبونعيم  
 في الطب) النبوي (عن شداد بن اوس) وفي نسخة ابن عبد الله • (عليكم بالعمائم) أي  
 الزمو والبسها (فانها سيماء الملائكة) بالقصر أي كانت علامة لهم يوم بدر (وارخوها  
 خلف ظهوركم) أي ارخوا من طرفها (نحو ذراع) (طب) عن ابن عمر بن الخطاب (هب)  
 عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف • (عليكم بالغنم) أي اقتنوها واكثرها ومن  
 اتخذها (فانها من دواب الجنة وصلواتي مراحها) بالضم مأواها (وامسحوا رغامها)  
 تمامه قلت يا رسول الله ما الرغام قال الخياط والامر للاباحة (طب) عن ابن عمر باسناد  
 فيه مجهول • (عليكم بالقرآن) أي الزموا تلاوته وتدبره (فاتخذوه اماما) أي اقتدوا به  
 اذا الايام العالم المقتدى به (وقائد افانه كلام رب العالمين الذي هو منه واليه يعود فامتوا  
 بمتشابهه واعتبروا بأمثاله) قال تعالى ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل  
 وضرب المثل اعتبار الشيء بغيره وتمثيلا به وضرب الامثال في القرآن يستفاد منه  
 امور كثيرة التذكير والوعظ والحث والزجر والاعتبار والتقرير وتقريب المراد للعقل  
 وتصويره بصورة المحسوس فان الامثال تصور المعاني بصورة الاشخاص لانها اثبت  
 في الازهان لاستعانة الذهن فيها بالحواس ومن ثم كان الغرض من المثل تشبيه  
 الخفي بالجلي والشاهد بالغائب (ابن شاهين في) كتاب (السنن وابن مردويه)  
 في تفسيره (عن علي) امير المؤمنين • (عليكم بالقرع) أي الزموا اكله (فانه يزيد  
 في الدماغ) أي في قوته وفي العقل الذي فيه قال العلقمي قال شيخنا القرع بارد رطب  
 سريع الانحدار وان لم يفسد قبل الهضم تولد منه خلط محمود وان طبخ بالسفرجل غذي  
 البدن غذاء جيدا وهو لطيف مائي وينفع المحرورين ومأوه يقطع العطش ويذهب  
 الصداع الحار وهو ملين للبطن كيف استعمل ولا يتداوى المحرورون بمثله ولا يعمل  
 منه نفعا وهو شديد النفع لاصحاب الامزجة الحارة والمحومين قال ابن القيم وبالجملة فهو  
 من الطيف الاغذية واسرعها انفعالا (وعليكم بالعدس) فانه قدس على لسان سبعين  
 نبيا) زاد البيهقي آخره - م عيسى بن مريم وهو يرق القلب ويسرع الدمعة قال الحافظ  
 أبو موسى المدني انه باطل روى بغير اسناد عن ابن عباس وواثلة ثم أسند أبو يوسف

ابن أبي طيبة عن أبي ادريس عن الليث انه ذكر العدس فقالوا باركك عليه كذا وكذا انبيا  
 وكان الليث يركع فالتفت اليهم يعني بعد فراغه وقال ولا نبى واحدا له لبارد انه ليؤذى  
 وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (طب) غن واثلة باسناد ضعيف (عليكم بالفرح  
 فانه يزيد فى العقل ويكبر الدماغ) أى يقوى حواسه (هب) عن عطاء مرسل (عليكم  
 بالقنا) جمع قناة وهى الرمح ويجمع على قنوات (والقسي) بكسر القاف والسين المهملة  
 (العربية) التى يرمى بها بالشاب فخرج قوس الجلاهق وهى التى يرمى بها بالبندق  
 المعمول من الطين والاضافة فيه للتخصيص فيقال قوس الجلاهق كما يقال قوس  
 الشباب (فان بها) جمع باعتبار الافراد (يعز الله دينكم ويفتح لكم البلاد) وهذا من  
 معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع (طب) عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون  
 المهملة رضى الله عنه (عليكم بالقناعة) الرضا باليسير وقيل القناعة الاكتفاء  
 بما تندفع به الحاجة من مأكل وملبس وغيرهما وقيل القناعة رضى النفس بما قسم لها  
 من الرزق وهى ممدوحة ومطلوبة ومترتها فى الدنيا السلامة من المطالبة بالمحقوق  
 وما يتبعها من التعب وفى الآخرة السلامة من طول الحساب قيل فى قوله تعالى  
 ان الابرار لى نعم النعيم هو القناعة فى الدنيا وفى قوله وان العجبار لى بحميم هو المحرص على  
 الدنيا وفى الزبور القانع غنى وان كان جائعا وقيل وضع الله خمسة اشياء فى خمسة مواضع  
 العز فى الطاعة والذل فى المعصية والهيبة فى قيام الليل والحكمة فى البطن الخالى والغنى  
 فى القناعة ولهذا قيل من قنع استراح من مزاحمة أهل زمانه أى فى الاسواق وغيرها  
 واستطال على اقرانه (فان القناعة مال لا ينفذ) لان الاتفاق منها لا ينقطع لان صاحبها  
 كلما تعذر عليه شئ من الدنيا رضى بما دونه يقال قنع يقنع قناعة بكسر عين الماضى  
 وفتح غين المضارع اذ رضى بما رزقه الله تعالى وقنع يقنع قنوعا اذا سأل قال بعضهم

العبد حران قنع \* والمحرم عبدان قنع

فاقنع ولا تقنع فما \* شئ يشين سوى الطمع

قوله العبد حران قنع أى رضى بما رزقه الله والمحرم عبدان قنع أى طمع فاقنع أى ارض  
 ولا تقنع أى تطمع وقيل من قنع استراح من الشغل أى بغير الطاعة واستطال على الكل  
 أى بالعز والمروءة وقيل من طمعت عيناه لمسا فى ايدى الناس طال حزنه وهمه أى على  
 امتيازهم عنه لان المقادير لا تحرى على وفق غرضه وأنشدوا فى ذلك

واحسن بالغنى من يوم عار \* ينال به الغنى كرم وجوع

أحسن مبتدأ كرم وجوع خبره والمعنى يوم يكون العبد فيه جائعا كريم النفس على  
 المحرص والشدة أحسن من يوم يكون فيه ذاعار وذل لينال بذلك الغنى (طس) عن  
 جابر رضى الله عنه باسناد ضعيف (عليكم بالسكحل) أى الزموا الاكتحال بالآمد  
 (فانه ينبت الشعر) شعر الاهداب (ويشد العين) لتقليله الرطوبة وتخفيف الدمع

(البعوى في مسند عثمان) بن عفان (عنه) أي عن عثمان (عليكم بالمرزجوش) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم وشين معجمة الريحان الأسود أو نوع من الطيب أو بنت له ورق كالآس (فشموه) ارشادا (فانه جيد للخشام) بخاء معجمة مضمومة ثم شين معجمة الزكام قال في المصباح وخشم الانسان خشما من باب تعب اصابه داء في انفه فافسده فصارا لا يشم فهو أخشم والاثني خشما (ابن السني وأبو نعيم في الطب) النبوي (عن أنس) \* (عليكم بالهليلج) وفي نسخة الالهليلج (الاسود فاشربوه) ارشادا (فانه من شجر الجنة طعمه مر وهو شفاء من كل داء) يطفي الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوى عمل المعدة ويصفي اللون والكابل ينفع الحواس والمحفز والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء والبلغم والاصفر يسهل الصفراء ويقلل البلغم والاسود يسهل السوداء وينفع البواسير (ك) عن أبي هريرة وهو حديث ضعيف \* (عليكم بالهند بافانه ما من يوم الا وهو يقطر عليه قطر من قطر الجنة) هذه منقبة جليلة وفضيلة عظيمة ومن الاطباء من يسميها البقلة المباركة لكثرة منافعها فتتفع من ضعف القلب والمعدة وتفتح من الكبد والطحال السدد وهو من أفضل دواء المعدة والكبد الحارين وتسكن التهاب المعدة والكبد اذا ضمدها واكثرت وتفتح من الحميات والاستسقاء والاورام واكثر السموم ووسع الهوام ويضمدها من الورم الحار في عين الانسان وماؤها اذا غلى وصفي وشرب يسكن فحين ينقي الرطوبات العفنة وينفع من الحميات المزمنة وان طلى به الاورام ردها وليجذر الهندبا أصحاب السعال فانه لا يوافقهم بحال (أبو نعيم في الطب عن ابن عباس) باسناد ضعيف \* (عليكم بابوال الابل البرية) أي التي ترعى في البراري (والبانها) قال العلقمي أي تداووا بها في المرض الملايم لذلك اخرج ابن المنذر عن ابن عباس رفعه عليكم بابوال الابل فانه نافعة للذرية بطونهم والذرية بفتح المعجمة وكسر الراء جمع ذرب والذرب بفتحين فساد المعدة والتداوى بالنجس عندنا جائز الا بالنجس وهو الحق به من المسكر على ان جماعة من الشافعية قالوا بطهارة ابوال الابل تبعا للمالكية (ابن السني وأبو نعيم عن صهيب) رضى الله عنه \* (عليكم باسقية الادم) أي بالشرب منها قال في النهاية السقاء ظرف الماء ويجمع على أسقية وقال في المصباح السقا يكون للماء واللين والاديم الجلد المدبوغ والجمع ادم بفتحين وبضمين أيضا وهو القياس مثل يربد ويردا (التي يلاث) بالثلثة أي يشد ويربط (على أفواهما) فان الشرب منها أطيب وأنظف وسببه كما في أبي داود عن ابن عباس في قصة وفد عبد القيس قالوا فيم نشرب يا نبي الله فقال عليكم فذكره (د) عن ابن عباس قال العلقمي بجانبه علامة الصحة \* (عليكم باصطناع المعروف) مع كل بر وفاجر (فانه يمنع مصارع السوء وعليكم بصدقة السر فانها تطفى غضب الله عز وجل ابن أبي الدنيا) كتاب (قضاء الحوائج عن

ابن عباس) باسناد ضعيفه (عليكم باللبان الابل والبقر فانها ترم) أى تجمع (من الشجر كله) يحتمل أن يكون المراد من شأنها ذلك حتى لو أكلت نوعاً واحداً كالبرسيم كان فيه النفع أيضاً (وهو) أى اللبن أو شرب الالبان (دواء من كل داء) يناسبه (ابن عساكر عن طارق) بالقاف (ابن شهاب) \* (عليكم باللبان البقر فانها ترم من كل الشجر وهو شفاء من كل داء) يقبل العلاج به (ك) عن ابن مسعود \* (عليكم باللبان البقر فانها دواء وأسمانها) بالجر (فانها شفاء من كل داء) وسمن البقر والمعز اذا شرب مع العسل نفع من شرب السم القاتل ومن لدغ الحيات والعقارب (واياكم وكحومها) أى احذروا أكلها (فان كحومها داء) قال المتبولى اذا كانت مهزولة أما السمينة فلا يضراً كلها (ابن السنى وأبونعيم) (ك) عن ابن مسعود قال الشيخ حديث صحيح \* (عليكم باللبان البقر فانها شفاء وسمنها دواء وكحومها داء) بقية السابق (ابن السنى وأبونعيم عن صهيب) الرومى رضى الله عنه \* (عليكم بانقاء الدبر) بالنون والقاف أى استنجوا بالماء (فانه يذهب بالباسور) بخلاف الحجر (ع) عن ابن عمر بن الخطاب \* (عليكم بثياب البيض فالبسوها) بفتح الموحدة (وكفمنوا فيها موتاكم) والامر للندب (طب) عن ابن عمر ابن الخطاب ورجاله ثقات \* (عليكم بثياب البيض فلبسوها) بفتح الموحدة (احياؤكم وكفمنوا فيها موتاكم) ندباً فيها (اليزار عن أنس) \* (عليكم بحصا الخذف الذى ترمى به الحجر) قال فى مختصر النهاية الخذف بالحاء والذال المعجمة ينرمىك حصاة أو نواة تأخذها بين اصبعيك قاله فى حجة الوداع حين هبط محسراً (حمن حب) عن الفضل ابن عباس باسناد صحيح \* (عليكم بدكر ربكم) أى بالاكثار منه (وصلوا صلواتكم فى اول وقتكم) أى فى اول وقتها (فان الله تعالى يضاعف لكم) اجوراً أعمالكم (طب) عن عياض \* (عليكم برخصة الله التى رخص لكم) المراد هنا القطر فى السفر قال العلقمى وسببه كما فى مسلم عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فرأى رجلاً قد اجتمع الناس عليه وقد ظل عليه فقال ماله قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا فى السفر وزاد من طريق شعبة عليكم برخصة الله فذكره (م) عن جابر بن عبد الله \* (عليكم بركعتى الفجر فان فيها الرغائب) جمع رغبة أراد فيها أجر عظيم (الحارث بن أبى اسامة عن أنس) بن مالك رضى الله عنه \* (عليكم بركعتى الضحى فان فيها الرغائب) واقطعها ركعتان وأكثرها ثمان (خط) عن أنس باسناد ضعيف \* (عليكم بزيت الزيتون) كلوه وادهنوا به فانه ينفع من الباسور) قال المناوى وهو دم قد دفعته الطبيعة الى كل موضع فى البدن يقبل الرطوبة كالمعدة والانتئين (ابن السنى) فى الطب النبوى (عن عقبة) بالقاف (ابن عامر) الجهنى رضى الله عنه \* (عليكم بسيد الخضاب الحناء) فانه (يطيب البشرة) أى يحسن لونها (ويزيد فى الجماع) للرجل والمرأة لسر علمه الشارح (ابن السنى وأبونعيم عن أبى رافع) باسناد ضعيف

(عليكم بشواب النساء) أي أنكم كموهن وآثروهن على العجائز (فانهن أطيب افواها  
وأنتق أرخاما وأسخن أقبالا) أي فزوجوا بالبكر في ذلك اعلى رتبة من الثيب  
(الشيرازي) أبو بكر احمد بن عبد الرحمن (في) كتاب (اللقاب) والكنى (عن بشير)  
قال المناوي بالتصغير (ابن عاصم) بن سفيان الثقفي قال الذهبي ثقة (عن جده)  
عبد الله الطائفي (عليكم بصلاة الليل ولو) كان ما تصلونه (ركعة واحدة) ظاهره انها  
غير الوتر وفيه جواز التنفل بركعة (حم) في الزهد و ابن نصر (طب) عن ابن عباس  
باسناد ضعيف (عليكم بغسل الدبر فانه مذهب للباسور) قال المناوي وقوله بغسل  
بغين مجمة على ما رجعوا عليه لكن ذهب بعضهم الى أنه بعين مهملة والدبر بفتح  
فسكون البخل وقال أراد الامر بأكل غسل الخجل (ابن السني وأبو نعيم) في الطب (عن  
ابن عمر) بن الخطاب وهو حديث ضعيف (عليكم بقلة الكلام) الا في خير  
(ولا يستهويتمكم الشيطان فان تشقيق الكلام) أي التعمق فيه ليخرج أحسن  
مخرج (من شقايق الشيطان) أي هو يحب ذلك ويرضاه وسيبه ان اعرايا مدح النبي  
صلى الله عليه وسلم حتى ازيد صدقه فذكره (الشيرازي) في الالقاب (عن جابر)  
ابن عبد الله واسناده ضعيف (عليكم بقيام الليل) أي التهجد فيه (فانه دأب  
الصالحين قبلكم) أي عاداتهم وشأنهم قال الطيبي أي هي عادة قديمة واطب عليها  
الانبياء والاولياء السابقون (وقربة الى الله ومنهاة) بفتح الميم وسكون النون (عن الاثم)  
قال في النهاية أي حالة من شأنها أن تنهى عن الاثم وهي مكان مختص بذلك وهي مفعلة  
من النهي والميم زائدة (وتكفير للسيئات) قال البيضاوي أي خصلة تكفر سيئاتكم  
(ومطردة للداء عن الجسد) قال في النهاية أي حالة من شأنها ابعاد الداء أو مكان مختص  
به وهي مفعلة من الطرد اه والمعنى ان قيام الليل قربة تقربكم الى ربكم وخصلة تكفر  
سيئاتكم وتنهاكم عن المحرمات وتطرد الداء عن اجسادكم (حم) عن أبي امامة  
الباهلي (ابن عساكر) عن أبي الدرداء (طب) عن سلمان الفارسي (ابن السني عن جابر)  
وهو حديث صحيح (عليكم بلباس الصوف تجدوا) قال المناوي لفظ رواية البيهقي  
تجدون بنون الرفع (حلاوة الايمان في قلوبكم) تمامه وبقلة الا كل تعرفوا في الآخرة  
(ك ه ب) عن أبي امامة واسناده ضعيف (عليكم بلحم الظهر) أي باكله (فانه من  
اطيبه) أي من اطيب اللحم قال المناوي واطيب منه لحم الذراع وقال شيخني محيي السنة  
في زمانه ابواهم اللقاني رحمه الله تعالى لحم الظهر اطيب اللحم على الاطلاق كما صرح به  
في حديث اطيب اللحم لحم الظهر ولا يعارضه انه صلى الله عليه وسلم كان يحب لحم  
الذراع لانه كان يحبه لمعنى آخر كسر عنة نضجه وسهولة تناوله (أبو نعيم عن عبد الله  
ابن جعفر) (عليكم بماء الكأه الرطبة) بفتح الكاف وسكون الميم بعدها همزة مفتوحة  
تطلق على الواحد والجمع وهي نبات لا وراق لها ولا ساق توجد في ارض من غير أن تزرع

وهي كثيرة بارض العرب وتوجد بالشام ومصر واجودها ما كانت ارضه زملة قليلة  
الماء ومنها صنف قتال يضرب لونه الى الحجرة سميت بذلك لاستتارها يقال كما الشهادة  
اذا كتمها واكلها يورث القولنج والسكته والفالج وعسر البول (فانها من المن) المنزل على  
بنى اسرائيل وهو الطل الذي يسقط على الشجر فيجمع ويؤكل ومنه الترمجبل شبه  
الكماة به بجماع وجود كل منها بلا علاج (وماؤها شفاء للعين) بأن تقشر ثم تسلق حتى  
تنضج ادنى نضج وتشق ويكتحل بمائها فانه يجلو البصر وقد جرب فان زال اثر الجدرى من  
العين واذا ضيف الى الائمة نفع نفعاً جيداً فمائها ينفع العين مفرداً او مركباً قال الخطابي انما  
اختصت بهذه الفضيلة لانها من الحلال المحض الذي ليس في اكتسابه شبهة وقال  
التنويرى الصواب ان ماءها شفاء للعين مطلقاً في مصر ماؤها ويجعل في العين منه قال  
وقدر أيت انا وغيرى في زماننا من كان اعشى وذهب بصره حقيقة فكحل عينه بماء  
الكماة مجرداً فشفى وعاد اليه بصره (ابن السني وأبو نعيم عن صهيب) الرومى \* (عليكم  
بهذا السحور) بالفتح (فانه هو الغذاء المبارك) زاد في رواية الديلمي وان لم يصب أحدكم  
الاجرعة ماء فليستسحر بها (حمى) عن المقدم بن معدى كرب \* (عليكم بهذا العود  
الهندي) أى تد او وابه (فان فيه سبعة اشقية) جمع شفاء (يستعطب به من العذرة) بالضم  
وجع يكون بالكلق يعترى الصبيان ويلدبه من ذات الجنب (خ) عن اتم قيس بنت  
محسن \* (عليكم بهذا العلم) الشرعى الصادق بالحديث والفقه والتفسير أى الزموا تعلمه  
وتعليمه (قبيل أن يقبض) يقبض أهله (وقبيل أن يرفع) قال المناوى من الارض  
بانقراضهم اهـ ويحتمل أن يكون المراد رفعه من الصدور (العالم) العامل (والمتعلم)  
لوجه الله (شرب كان فى الاجر ولا خير فى سائر الناس) أى باقهم (بعد) أى بعد العالم  
والمتعلم (ه) عن أبى امامة وهو حديث ضعيف \* (عليكم بهذه الحبة السوداء) أى  
الزموها أكلها (فان فيها شفاء من كل داء) يحدث من الرطوبة والبرودة فتستعمل تارة  
مفردة وتارة مركبة بحسب ما يقتضيه المرض (الاسام) هم ملة غير مهموز (وهو  
الموت) فلا حيلة فى رده (ه) عن ابن عمر (ت حب) عن أبى هريرة (حم) عن عائشة  
رضى الله عنها واسناده صحيح \* (عليكم بهذه الخمس كلمات) أى واظموا على قولها وهى  
(سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله) فانها الباقيات  
الصالحات فى قول ابن عباس (طب) عن أبى موسى الأشعري قال الشيخ رحمه الله  
حديث صحيح \* (عليكم بهذه الشجرة المباركة) أى بما يستخرج من ثمرتها (زيت الزيتون  
فتداووا به فانه مصحح) يفتح الميم والصاد (من الباسور) قال المناوى فى أكل الثمر النسخ  
بموجدة تحتية ورأيت فى بعض الاصول الصحيحة القديمة بالنون اهـ (طب) وأبو نعيم  
فى الطب (عن عقبة ابن عامر) الجهنى \* (عليكم حج نسائكم) أى احجاج زوجاتكم  
حجة الاسلام (وفك عانيكم) أى اسيركم من أيدي الكفار وهذا فى الاسير على بابه

بالتسبب لياسير المسلمين عند تعذير بيت المال وفي الحج محمول على انه من باب المروءة  
 (ص) عن مكحول مرسله (عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا)  
 قال في النهاية طريفة معتدلة انتهى أي الزموا القصد في العمل وهو الاخذ بالآرفق بغير  
 غلو ولا تقصير (فانه) أي الشأن (من يشاء) بشدة الدال (هذا الدين يغلبه) أي من  
 يقاومه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقتة يجتره ذلك الى التقصير في العمل وترك  
 الواجبات (حمك هق) عن بريدة تصغير برودة قال الشيخ حديث صحيح (عليكم من  
 الاعمال بما تطيقون) قال المناوي لفظ رواية مسلم ما تطيقون باسقاط الباء أي الزموا  
 من العبادة من صلاة وصيام ودعاء ما تطيقون المداومة عليه بلا ضرر (فان الله لا يمل  
 بفتح المثناة التحتية والميم أي لا يترك الثواب عنكم) (حتى تعلموا) بفتح المثناة الفوقية والميم  
 أي تتركوا عبادته فعبر بالملل للمشاكلة والازدواج والافال ملل مستحيل في حقه تعالى  
 (طب) عن عمران بن حصين واسناده حسن (عليكم بلا اله الا الله والاستغفار  
 فاكثروا منها فان ابليس قال اهلك الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله  
 والاستغفار فلما رأيت ذلك اهلكتهم بالاهواء) بالمد جمع هوى بالقصر هوى النفس  
 وقال في المصباح والهوى مقصور مصدرو هويت من باب تعب اذا أحببته وعلقت به  
 ثم اطلق على ميل النفس وانحرافها نحو الشيء ثم استعمل في ميل مذموم فيقال اتبع  
 هواه من هو من أهل الاهواء فالمراد اهلكتهم بميل نفوسهم الى الاشياء المذمومة (وهم  
 يحسبون) انهم مهتدون أي على هدى (ع) عن أبي بكر الصديق واسناده ضعيف  
 (عليكم) أي النسوة (بالتسبيح) أي بقول سبحان الله (والتهليل) أي قول لا اله الا الله  
 (والتقديس) أي قول سبحه قدوس رب الملائكة والروح (واعقدن بالانامل)  
 أي اعددن عذرات التسبيح وتاليه بها (فانهن مسؤولات) عن عمل صاحبهن  
 (مستنطقات) بالبناء للفعل للشهادة عليه بما حركن من خيرا أو شرا (ولا تغفلن) بضم  
 الفاء (فتنسين) بضم المثناة الفوقية وسكون النون وفتح السين (الرحمة) أي منها  
 (تك) عن يسيرة بمثناة تحتية مضمومة وسين مهمله وراءيهما مثناة تحتية وهي  
 بنت ياسر قال الشيخ حديث حسن (عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم) بالتشديد يعني  
 الامراء والرعية قال العلقمي وسببه ما أخرجه ابن جرير وابن قانع والطبراني عن علقمة  
 ابن وائل الحضرمي عن سلمة بن يزيد الجعفي قال قلت يا رسول الله أرأيت ان كان علينا  
 امراء من بعدك يأخذون بالحق الذي علينا ويمنعوننا من الحق الذي جعله الله لنا فأتلهم  
 ونعصهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليهم فذكرة فيحتمل أن يكون المعنى عليهم  
 ما كلفوا به من العدل وترك الظلم والشفقة على الرعية وعليكم ما كلفتم به من بذل الطاعة  
 في غير معصية (طب) عن يزيد بن أبي سلمة الجعفي باسناده حسن (على أئمتي في الدنيا  
 والاخرة) قال المناوي وكيف لا وقد بعث المصطفى صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فأسلم

وصلى يوم الثلاثاء ولما آخى المصطفى بين الناس آخى بينه وبين علي (طب) عن ابن عمر  
 (علي أصلي وجعفر فرعي) أو جعفر أصلي وعلي فرعي هكذا ورد الشك عند  
 الطبراني (طب) والضياء عن عبد الله بن جعفر (علي امام البررة وقاتل الفجيرة)  
 أي المنبعثين في المعاصي أو الكفار (منصور من نصره) أي معان من عند الله  
 (مخدول من خذله) أي متروك من رعاية الله أو اعانتة (ك) عن جابر وهو حديث  
 ضعيف (علي باب حطة) أي طريق حط الخطايا (من دخل منه كان مؤمنا ومن خرج  
 منه كان كافرا) يحتمل أن المراد الحث على اتباعه والزجر عن مخالفته وقال المناوي أي أنه  
 تعالى كما جعل لبني اسرائيل دخوله م الباب متواضعين خاشعين سبي اللغفران جعل  
 الاهداء بهدي علي سيد اللغفران وهذا نهاية المدح اه وقال العلقمي اشار الى قوله  
 تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم أي قولوا حط عنا ذنوبنا وارقت علي معنى  
 مسألتنا أو أمرنا فعلي رضي الله عنه من اقتدى به واهتدى بهديه واتبعه في أفعاله  
 وأقواله كان مؤمنا كامل الايمان (قط) في الافراد عن ابن عباس (علي عيبة علي)  
 قال العلقمي قال الجوهري العيبة ما يجعل فيه الشباب اه قلت والمراد كما في النهاية  
 انه مظنة استنصاحي وخاصتي وموضع سرى ومعدن تقايصي وقال المناوي العيبة  
 ما يحوز الرجل فيه نقائسه (د) عن ابن عباس (علي مع القرآن والقرآن مع علي  
 لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض) يوم القيامة فهو من اعلم الناس بتفسيره (طس ك)  
 عن ام سلمة قال الشيخ حديث صحيح (علي مني وأنا من علي) أي هو متصل بي وأنا  
 متصل به في الاختصاص والمحبة (ولا يؤذي عنى الا أنا وعلي) كان الظاهر ان يقال  
 لا يؤذي عنى الا علي فادخل انا كيد المعنى الاتصال (حمت ن ه) عن حبشي بضم  
 الحاء المهملة وسكون الموحدة التحتية ثم شين معجمة (ابن جنادة) (علي مني بمنزلة  
 وأسى من بدني) فيه من المبالغة في الاتصال والمعزة ما لا يخفى (خط) عن البراء بن عازب  
 (فر) عن ابن عباس واستاده ضعيف (علي مني بمنزلة هارون من) أخيه (موسى)  
 يعني متصل بي ونازل مني منزلة هارون من أخيه موسى حين خلفه في قومه (الا أنه  
 لاني بعدى) ينزل بشرع ناسخ نفي الاتصال به من جهة النبوة فبقي الاتصال من جهة  
 الخلافة لانها تلي النبوة في المرتبة ثم اما أن تكون في حياته أو بعد مماته فخرج بعد مماته  
 لان هارون مات قبل موسى فتعين أن تكون الخلافة في حياته صلى الله عليه وسلم  
 وقد استخلف عليا رضي الله عنه عند مسيره الى غزوة تبوك (أبو بكر المطيري) بفتح الميم  
 وكسر الطاء بضبط المؤلف رحمه الله تعالى (في جزئه عن أبي سعيد) الخدرى (علي  
 ابن أبي طالب مولى من كنت مولاه) أي من كنت أتولاه فعلي يتولاه (المحاملي في اماليه  
 عن ابن عباس) (علي يزهر) بفتح المثناة والهاء من باب منع (في الجنة ككواكب  
 الصبح) أي كما تزهر الكواكب التي تظهر عند الفجر (لاهل الدنيا) يعني يضي لاهل الجنة



كما يضيء السكوكب المشرق لاهل الدنيا (البيهقي في) كتاب فضائل الصحابة (فر) عن  
 أنس بن مالك باسناد ضعيف \* (على يعسوب المؤمنين والمسال يعسوب المنافقين)  
 قال في النهاية اليعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله فعل النحل اه آى على يلوذ به  
 المؤمنون ويلوذ المنافقون والكفار والظلمة بالمسال كما يلوذ النحل ببعسوبها الذى هو  
 أميرها ومن ثم قيل العلى أمير النحل (عد) عن على \* (على يعضى ديني) بفتح الدال  
 (البرازغنى أنس) واسناده ضعيف \* (عم الرجل صنو أبيه) بكسر المهملة وسكون  
 التنون أى مثله يعنى أصلها واحد فتعظيمه كتعظيمه وايدأؤه كايذائه (ت) عن على عن  
 ابن عباس \* (عمار) بن ياسر (ما عرض عليه امران الاختار الارشدة منهما) أى الأكثر  
 أصابة للصواب فعليه كيهديه قال فى المصباح الرشد الصلح وهى خلاف النى والضلال وهو  
 لصابة الصواب ورشد رشدا من باب تعب ورشد يرشد من باب قتل فهو راشد ورشيد  
 (ه) عن عائشة باسناد حسن \* (عمار ملئ ايمانا الى مشامشه) بضم الميم أى ملئ جوفه  
 به حتى وصل الى العظام الظاهرة والمشامش رؤس العظام (حل) عن على واسناده  
 ضعيف \* (عمار يزول مع الحق حيث يزول) أى يدور معه حيث دار فاهتدوا بهديه  
 (ابن عساكر عن ابن مسعود) واسناده ضعيف \* (عمار خلط الله الايمان ما بين فرقه  
 الى قرنه وخلط الايمان بلحمه ودمه يزول مع الحق حيث زال ولا) وفى نسخة ليس  
 (ينبغى للنار أن تأكل منه شيئا) المراد نار الآخرة (ابن عساكر عن على) \* (عمار قتلته  
 الغثة الباغية) أى الظلمة الخارجة عن طاعة الامام الحق والمراد به هذه الغثة فثمة معاوية  
 كما فى رواية وذامن معجزاته صلى الله عليه وسلم فانه وقع كذلك (حل) عن ابى قتادة  
 \* (عمار صنعته يا عمر) قاله لما صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال  
 له عمر بن الخطاب قد صنعت شيئا لم تكن صنعته قال النووى فى هذا الحديث انواع  
 من العلم منها جواز المسح على الخف وجواز الصلوات المفروضة والنوافل بوضوء واحد  
 ما لم يحدث به وهذا جائز باجماع من يعتد به وحكى عن طائفة انهم اوجبوا الوضوء لكل  
 صلاة وان كان متطهرا واحتجوا بقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا الآيات وما اظن  
 هذا يصح عن احد ولعلمهم ارادوا استحباب تجديد الوضوء عند كل صلاة ودليل الجمهور  
 الاحاديث الصحيحة التى منها هذا الحديث واما الآيات الكريمة فالمراد بها والله اعلم  
 اذا قمتم محدثين وقيل انها منسوخة بفعل النبي صلى الله عليه وسلم (حمم ٤) عن بريدة  
 تصغير برودة \* (عمر) بن الخطاب (سراج اهل الجنة) أى يزهو ويضيء لاهلها كما يضيء  
 السراج لاهل الدنيا وينتفعون بهديه كما ينتفعون بالسراج (البرازغنى عن ابن عمر) (حل)  
 عن ابى هريرة ابن عساكر عن الصعب ابن جثامة بفتح الجيم وشدة المثناة اللبثى \* (عمر  
 معى وانا مع عمر وحق بعدى مع عمر حيث كان) أى يدور معه حيث دار (طب عد) عن  
 الفضل بن عباس \* (عمر وبن العاص بن صالحى قریش) القائلين بحق الحق والخلق

(ت) عن طلحة بن عبيد الله واستناده صحيح \* (عمران بيت المقدس خراب يثرب) اى  
 عمران بيت المقدس يكون سبب خراب يثرب (وخراب يثرب خروج الملهمة) اى خراب  
 يثرب خروج الملهمة وهى معترك القتال (وخرج الملهمة فتح القسطنطينية) بضم القاف  
 وسكون الملهمة وفتح الطاء الاولى وتضم وكسبى الثانية اى بخرجهم اليها مقاتلين  
 فيكون ذلك لقتالهم وليس المراد ان الفتح يكون نفس الخروج (وفتح القسطنطينية  
 خروج الدجال) قال المناوى لما كان استيلاء الكفار على بيت المقدس وكثرة  
 عمارتهم فيه اماره مستعقبة لخراب يثرب وهو اماره مستعقبة لخروج الملهمة وهو لفتح  
 القسطنطينية وهو لخروج الدجال وكل واحد منهما عين ما بعده عبر به عنه (حم د)  
 عن معاذ بن جبل \* (عمرة فى رمضان تعدل حجة) وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لامرأة تخلفت عن الحج ما منعك ان تحجى معنا فاعتذرت له فأعلمها ان العمرة  
 فى رمضان تعدل الحجة فى الثواب لأنها تقوم مقامها فى اسقاط الغرض للاجماع على  
 ان الاعتمار لا يجزى عن حج الغرض (حم خه) عن جابر (حم قده) عن ابن عباس  
 (دته) عن أم معقل الاسدية وقيل الانصارية (ه) عن وهب بن خنبش بفتح الخاء  
 المعجمة وسكون النون وفتح الموحدة التحتية آخره شين معجمة كذا فى القاموس  
 (طب) عن الزبير بن العوام \* (عمرة فى رمضان كحجة معي) فى حصول الثواب (سموبه  
 عن انس) بن مالك \* (عمل الابرار) جمع بار وهو المطيع (من الرجال) لفظ رواية الخطيب  
 من رجال أمى (الخياطة) اى خياطة الثياب (وعمل الابرار من النساء المنزل) بكسر  
 الميم وفتح الزاى اى الغزل بالمنزل تمام (خط) وابن لال وابن عساكر عن سهل بن  
 سعد وهو حديث ضعيف \* (عمل البر) بالكسر (كله نصف العبادة والدعاء نصف  
 فاذا اراد الله تعالى بعد خيرا انتحى قلبه للدعاء) اى مال قلبه للدعاء وتوجه اليه (ابن  
 منيع) فى معجمه (عن انس) ابن مالك رضى الله عنه \* (عمل الجنة) اى عمل اهل الجنة  
 او العمل الموصل الى الجنة (الصدق واذا صدق العبد بر واذا بر آمن) اى كمل ايمانه (واذا  
 آمن دخل الجنة) اى مع السابقين (وعمل النار الكذب واذا كذب العبد فجر واذا فجر  
 كفر) يحتمل ان المراد فعل كعمل الكفار واذا كفر دخل النار (حم) عن ابن عمر و  
 ابن العاص واستناده حسن \* (عمل قليل فى سنة) اى موافق لها قال فى النهاية الاصل  
 فيها الطريقة واذا اطلقت السنة قائما يراد بها ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ونهى  
 عنه ونذب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز (خير من عمل كثير فى بدعة)  
 اى صاحب لها فى بمعنى مع الرافعى (عن ابى هريرة (فر) عن ابن مسعود \* (عمل هذا  
 قليلا واجر كثيرا) سببه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله  
 اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل ففعل فقتل فذكره (ق) عن البزار بن عازب \* (عموا  
 بالسلام) قال المناوى بأن يقول المبتدى اذا سلم على جمع السلام عليكم اه وظاهر

الحديث طلب الايمان بيمين الجمع ولو كان المسلم عليه واحدا (وعمويا التسمية) بأن يقول  
المشتم يرحمك الله فلو قال يرحمك الله حصل أصل السنة لا كالمها والامر للندب فيهما  
(ابن عساكر عن ابن مسعود) \* (عنى وصنو أبى العباس) بن عبد المطلب (أبو بكر)  
الشافعي (في الغيليات عن عمر) بن الخطاب \* (عن الغلام عقيقتان وعن الجارية  
عقيقة) قال في النهاية العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود وأصل العق الشق والقطع  
وقيل للذبيحة عقيقة لأنها يشق حلقة لها أه أي يجزى عن الذكر شاتان وعن الانثى  
شاة وأخذ بظاهره الليث فأوجب العقيقة وقال الجمهور تندب لانه صلى الله عليه وسلم  
علقها في خبر على محبة فاعلمها (طب) عن ابن عباس \* (عن الغلام شاتان مكافأتان)  
بفتح الفاء لانه يريد شاتين قدسوى بينهما أي مساوى بينهما وقيل بكسرها أي مساويتان  
سنا وحسنا أو معادلتان لما يجب في الزكاة والاضحية من الاسنان أو مذبحتان  
والمحدثون على الاول وهو اولى وأما الكسر فعنهما مساويتان فيحتاج أن يذكر أي شئ  
ساويا (وعن الجارية شاة) على قاعدة الشريعة فانه تعالى فاضل بين الذكر والانثى  
في الارث ونحوه فكذا العق (حمدن حب) عن أم كرر (حمه) عن عائشة (طب)  
عن أسماء بنت يزيد \* (عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضر كم اذ كرانا كن) أي  
الشياه ام انا تا (حمدن حب) عن أم كرر (ت) عن سلمان بن عامر وعن عائشة  
\* (عن عين الرحمن وكلنا يديه يمين) قال في النهاية أي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال  
لا تقص في واحدة منهما لان الشمال تنقص عن اليمين وكلما جاء في القرآن في الحديث  
من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من أسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على  
سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه عن التشبيه والتجسيم (رجال ليسوا بانبيا  
ولا شهداء يغشى بياض وجوههم - نظر الناظرين يغبطهم) بكسر الباء من باب ضرب  
(الانبيا والشهداء بمعددهم وقرهم من الله تعالى) قال في النهاية الغبطة حسد خاص  
يقال غبطت الرجل غبطة وغبطا اذا شهيت أن يكون لك مثل ماله وأن يدوم عليه  
ما هو فيه وقال في المصباح الغبطة حسد الحال وهو اسم من غبطته غبطا من باب  
ضرب اذا تمنيت مثل ماله من غير أن تريد زواله مما اعجبك منه وعظم عندك وهو جائز  
فانه ليس بحسد (هم جماع) قال الشيخ بضم الجيم وشدة الميم (من نوازع القبائل) أي  
جماعات من قبائل شتى (يجمعون على ذكر الله فينتقمون) أي يختارون (اطايب  
الكلام) أي احاسنه وخياره (كما يتقى آكل) بالمد (التمراطايبه) ومقصود الحديث  
المحذ على ذكر الله والاجتماع عليه (طب) عن عمرو بن عنبسة رضى الله عنه واسناده  
حسن \* (عند الله خزائن الخير والشر مفايحها الرجال فطوبى لمن جعله مفتاحا للخير  
مغلا للشر) قال في المصباح الشر الفساد والسوء والظلم والجمع شرور (وويل) قال  
في الضياء الويل المحزن والهلاك والمشقة من العذاب (لمن جعله مفتاحا للشر مغلا للخير)

(طب) والضياء المقدسي (عن سهل بن سعد) الساعدي • (عند الله علم أمية) بضم  
 أوله تصغير أمية (ابن أبي الصلت) قال الشريد ردت المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال  
 هل معك شيء من شعرامية قلت نعم فانشدته مائة قافية كلها نشدته قال هيه أي زدني  
 ثم ذكره (طب) عن الشريد بن سويد ورواه عنه مسلم • (عند اتخاذ الاغنياء الدجاج)  
 أي اقتنائهم اياها (يأذن الله بهلاك القرى) أي يكون ذلك علامة على قرب اهلاكها  
 قال الموفق البغدادي أمر كلا في الكسب بحسب مقدراته لان به عمارة الدنيا وجمول  
 التعفف ومعنى الحديث ان الاغنياء اذا ضيقوا على الفقراء في مكاسبهم وخالطوهم  
 في معاشهم تعطل حال الفقراء ومن ذلك هلاك القرى وبوارها اه قال أبو هريرة  
 امر المصطفى الاغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج ثم ذكره (ه) عن أبي هريرة  
 واسناده ضعيف • (عند أذان المؤذن) للصلاة (يستجاب الدعاء فاذا كان الإقامة  
 لا ترد دعوته) أي الداعي كأنه يقول الدعاء عند الإقامة أرجى قبولاً منه عند الأذان  
 (خط) عن أنس واسناده ضعيف • (عند كل ختمه) من القرآن يختمها القاري (دعوة  
 مستجابة) فيه لعموم القاري والمستمع والسامع (حل) وابن عساكر عن أنس وهو  
 حديث ضعيف • (عندى اخوف عليكم من الذهب ان الدنيا ستصب عليكم صبا  
 فيا ليت اتى لا تلبس الذهب) أي عند صب الدنيا عليها وما هم بتاركيه (حم) عن  
 رجل (صحابي) باسناد حسن • (عنوان كتاب المؤمن يوم القيامة حسن ثناء العباس)  
 عليه في الدنيا وعنوان الكتاب علامته التي يعرف بها ما في الكتاب من حسن ووقيم  
 (فر) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه باسناد ضعيف • (عنوان صحيفة المؤمن  
 حب علي بن أبي طالب) أي حبه علامة يعرف المؤمن بها يوم القيامة (خط) عن أنس  
 وهو حديث ضعيف • (عهد الله احق ما ذى) بالثناء للفعول أي احق ما اذا العبد  
 وهو شامل بجميع العبادات لكن قال المناوي أراد الصلاة المكتوبة لقوله في حديث  
 آخر العهد بيننا وبينهم الصلاة (طب) عن أبي امامة باسناد حسن • (عهدة الرقيق  
 ثلاثة ايام) فاذا وجد المشتري فيه عيبا رده على بائعه بلا يدنة وان وجده بعدها لم يرد  
 الا بها هذا مذهب مالك ولم يعتبر الشافعي ذلك فان لم يمكن حدوث العيب بين القبض  
 والخصومة فالقول قول المشتري وان أمكن حدوثه فالقول قول البائع مطلقا في الثلاثة  
 وبعدها ولا فرق بين الرقيق وغيره (حم) دك هق) عن عقبه بن عامر الجهني (ه) عن  
 سمويه بن جندب باسناد صحيح • (عودوا المريض) بضم العين والدال بينهما واو أي  
 زوروه (واتبعوا الجنازة) قال الشيخ بسكون المثناة الفوقية وفتح الموحدة المثنية  
 (تذكر كم الاخر) أي احوالها واهوالها والامر للاندب (حم) حب هق) عن أبي سعيد  
 بخدرى رضي الله تعالى عنه • (عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة  
 المريض مستجابة وذنبيه مغفور) فيه شمول الكبار والكلال في مريض مسلم معصوم

(طس) عن أنس \* (عودوا المريض واتبعوا الجنائز) تذكر كم الآخرة (والعيادة) بمثناة تحتية أى زيارة المريض تكون (غبا) أى يوما بعد يوم (أوربعاً) بكسر فسكون بأن يترك يومين بعد العيادة ثم يعاد فى الرابع (الآن يكون مغلوباً) على عقله بأن كان لا يعرف العائد (فلا يعاد) حينئذ لعدم فائدة العيادة بل يدعى له (والتعزية) أى تسليمة أقارب الميت واصدقائه بأحمل على الصبر ووعدا لا جرتكون (مرة) واحدة فيكره تكرارها لأنه يجدد الحزن (البعوى فى مسند عثمان) بن عفان (عنه) أى عن عثمان \* (عودوا) بفتح المهملة وكسر الواو والمشددة من العادة (قلوبكم الترقب) من المراقبة وهى شهود نظر الله الى العبد (واكثر والتفكر) من الفكر وهو تردد القلب بالنظر والتدبر لطلب المعانى (والاعتبار) أى الاستدلال والاتعاظ قال فى النهاية ولمعتبر المستدل بالشئ على الشئ (قر) عن الحكم بن عمير مصفراً واسناده ضعيف \* (عودوا) بضم فسكون وذال معجمة أى اعتصموا (بالله من عذاب القبر) فانه حق خلافاً للعتزلة (عودوا بالله من عذاب النار عودوا بالله من فتنه) المسيح (الذجال) فانه أعظم الفتن (عودوا بالله من فتنه الحيا والممات) أى الحياة والموت (ن) عن ابى هريرة \* (عورة المؤمن) قال المناوى الموجود فى النسخ القديمة الرجل بدل المؤمن (ما بين سرته الى ركبة سمويه عن أبى سعيد) الخدرى باسناد ضعيف \* (عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على المرأة) فيحرم نظر الرجل الى ما بين سرته الرجل وركبته وكذا المرأة مع المرأة (وعورة المرأة) يحتمل ان المراد المسلمة (على المرأة) الكافرة (كعورة المرأة على الرجل) وفى نسخة وعورة الرجل على المرأة كعورة المرأة على الرجل وهى واضحة (ك) عن على قال الشيخ حديث صحيح \* (عوضوهن) أى الزوجات عن صداقهن (ولو بسواط) أى ولو كان التعويض بشئ حقير فيجوز جعله صداقاً عند الشافعى اذا كان متمولاً والمتمول ما تقضى به حاجة وقوله (يعنى فى التزوج) مدرج (طب) والضياء عن سهل ابن سعد \* (عون العبد اخاه) فى الدين (يوماً) فيما يحتاجه (خير من اعتكافه شهراً) والظاهر انه لا خصوصية للاعتكاف بل سائر العبادات كذلك (ابن زنجويه عن الحسن) البصرى رحمه الله (مرسلاً) \* (عويمر) مصغر عامر بن زيد بن قيس الانصارى ابوالدرداء صحابى جليل اشهر بكنيته (حكيم اتمى) تقدم الكلام على بعض حكمه فى ان لكل امة حكيمها (وجندب) ابن جنادة الغفارى وكنيته أبوذر (طريداً) أى مطرودها يطردونه (يعيش وحده ويموت وحده والله يبعثه) يوم القيامة (وحده) قال العلقمى وسبب الحديث ما ذكره أهل السير روى ابن اسحاق عن ابن مسعود رضى الله عنه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك جعل الناس يتخلفون عنه فيقولون يا رسول الله تخلف فلان فيقول دعوه فان يك فيه خير فسمي يلحقه الله بكم وان يك غير ذلك فقد اراحكم الله منه حتى قيل يا رسول الله تخلف أبوذر وابطابه بغيره فقال صلى الله

عليه وسلم فان يك فيه خير فسيحققه الله بكم وان يك غير ذلك فقد اراحكم الله منه وتلوم  
 ابو ذر على بعيره فلما ابط عليه اخذ ما ساعه فعمله على ظهره ثم خرج يتبع اثر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ماشيا فنظرناظر من المسلمين فقال يا رسول الله ان هذا الرجل يعيش  
 على الطريق وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا ذر فلما تأمله القوم  
 قالوا يا رسول الله هو والله ابو ذر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا ذر  
 يعيش وحده ويعوت وحده ويبعث وحده وسبب الوحدة ما اخرج به البخاري عن  
 زيد بن وهب قال مررت بالريذة بفتح الراء والياء الموحدة والذال المعجمة مكان بين مكة  
 والمدينة فاذا انا باني ذر رضي الله عنه فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام  
 فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكثرون الذهب والفضة الآية قال معاوية نزلت  
 في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم وكان بيني وبينه في ذلك ما كان فأشار الي عثمان  
 بنزولي في هذا المنزل وكان ابو ذر يحدث الناس بالشام ويقول لا يدين عند أحدكم  
 دينار ولا درهم الا ما ينفعه في سبيل الله او يعده لغريم فكاتب معاوية الى عثمان  
 ان كان لك بالشام حاجة فابعث الى ابي ذر فكاتب اليه عثمان ان اقدم الى فقدم المدينة  
 فكثير عليه الناس حتى كانوا لم يروه قبل ذلك فخشى عثمان على اهل المدينة من مذهبه  
 الشديد كما خشى على اهل الشام فأشار اليه باقامته بالريذة لانه كان يألفها في عهد  
 النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من الفوائد ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة لا تفاق  
 ابي ذر ومعاوية على ان الآية نزلت في اهل الكتاب وفيه ملاطفة الاثمة للعلماء فان  
 معاوية لم يحسر على الانكار عليه حتى كاتب من هو اعلى منه وتقديم دفع المغسدة  
 على جانب المصلحة لان في بقاء ابي ذر بالمدينة مصلحة كبيرة من بث علمه في طالب العلم  
 ومع ذلك ترجح عند عثمان دفع ما يتوقع من المغسدة بالاخذ بمذهبه الشديد في هذه  
 المسئلة ولم يأمره مع ذلك بالرجوع عنه لان كلامهما كان مجتهدا وعن ابن مسعود  
 قال لما نفي عثمان ابا ذر الى الريذة واصابه به ما قدره لم يكن معه احد الا امرأته وغلما  
 فأوصاهما ان غسلاني وكفغفاني ثم ضعاني على قارعة الطريق فأول ركب يمر بكم فقولوا  
 هذا ابو ذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعينونا على دفنه فلما مات فعلا  
 ذلك به واقبل عبد الله بن مسعود في رهط من اهل العراق عمرا فلم يرعهم الا الجنازة على  
 ظهر الطريق قد كادت الابل تطؤها وقام اليهم الغلام فقال هذا ابو ذر صاحب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعينونا على دفنه قال فاستهل عبد الله بيكي ويقول  
 صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم تمشي وحدك وتموت وحدك وتبعث وحدك ثم نزل  
 هو واصحابه فواروه (الحارث) بن اسامة عن (ابي المثني مرسل) • (عيادة المريض  
 اعظم اجرام اتباع الجنائز) لان فيها جبر خاطر المريض واهله (فر) عن ابن عمر  
 • (عينان لا تمسهما النار ابدا) اي لا تمس صاحبها (عين بكت من خشية الله) اي من

خوف عقابه او مهابة جلاله وعين باتت تحرس في سبيل الله (ع) والضياء عن أنس قال  
 الشيخ حديث صحيح (عينان لا تريان النار عين بكت وجلال) أي فرعا (من خشية الله  
 وعين باتت تكلام) أي تحرس (في سبيل الله) قال المناوي المراد نار الخلود اه والظاهر  
 ان هذا المراد غير مراد لان كلام من الحرس في سبيل الله وانوجل من خشية الله المحسوب  
 بالندم والعزم على عدم العودة ككفر للكثير وايدضاف لكل مسلم لا يرى نار الخلود اللهم  
 سلنا من مكر كل جبار حسود (طس) عن انس رضي الله عنه باسناد ضعيف (عينان  
 لا تصيبهما النار عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل  
 الله تعالى) أي في الثغرا وفي الجيش (ت) عن ابن عباس واسناده ضعيف (العائد  
 في هبته كالعائد في قبته) أي كما يقع أن بقي شيئا ثمياً كله يقع أن يهب شيئا ثم يسترجه  
 فيمتنع الرجوع في الموهوب بعد قبضه عند الشافعي ان وهب لاجنبي لا افرعه مادام  
 باقيا في ملكه (حمق ده) عن ابن عباس (العارية) بتشديد الياء وقد تخفف وفيها  
 لغة تالمعارة بوزن ناقه وهي اسم لما يعار واعقد هامن عارا اذا هب وجاء ومنه قيسل  
 للعلام عيار لكثرة ذهابه ومجيبه وحقيةقما شرعا باحة الاتقاع بما يحل الاتقاع به مع  
 بقاء عينه والاصل فيها قبل الاجماع قوله تعالى ويعتصمون الماعون فسر جمهور المفسرين  
 بما يستعيره الجيران بعضهم من بعض قال الروياني وغيره وكانت واجبة اول الاسلام  
 للآية السابقة ثم نسخ وجوبها فصارت مستحبة أي اصاله والافقد تجيب كاعارة الثوب  
 محررا وبرد واعارة الحمل لا تقاذغريق والسكين لذبح حيوان محترم بخشي موته وقد  
 تحرم كاعارة الصيد من المحرم والامة من الاجنبي وقد تكره كاعارة العبد المسلم من كافر  
 (مؤداة) أي واجبة الرد على مال كها عينها حال الوجود وقيمة عند التلف وهو مذهب  
 الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة امانة لا تضمن الا بالتعدى (والمنحة) بكسر فسكون  
 (مردودة) قال الخطابي هي ما يمنحه الرجل صاحبه من أرض يزرعها مدة ثم يردّها او شاة  
 يشرب ردها ثم يردّها او شجرة يأكل ثمرها لانه لم يعطه عينها وانما اباح المنفعة والابن  
 والثمره وهي في معنى العواري وحكمها الضمان كالعارية (ه) عن أنس باسناد صحيح  
 (العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين) بالغتخ (مغضى) الى صاحبه (والزعيم) بمعنى  
 الكفيل والضامن (غارم) لما ضمنه بمطالبة المضمون له (حمدت ه) والضياء عن أبي امامة  
 (العافية عشرة اجزاء تسعة في الصمت) أي السكوت عمالا ثواب فيه (والعاشرة  
 في العزلة عن الناس) اذا استغنى عنهم واسمعتغوا عنه والافتى دعاه الشرع الى الخلطة  
 بهم لتعلم والتعلم فلا خير في البعد عنهم وبهذا يجمع بين الادلة الدالة على طلب العزلة  
 والادلة الدالة على طلب الخلطة قال المناوي فينبغي للعاقل أن يختار العافية فمن عجز  
 واضطر الى الخلطة لطلب المعيشة فليزيم الصمت (فر) عن ابن عباس (العافية عشرة  
 اجزاء تسعة في طلب المعيشة) قال في المصباح والمعيشة والمعيشة مكسب الانسان

الذي يعيش بسببه واجمع معاش هذا على قول الجمهور انه من عاش والميم زائدة و وزن  
معاش مفاعل فلا يه مزربه قرأ السبعة وقيل هو من معش فالميم أصلية ووزن  
معيش ومعيشة فعيل وفعيلة ووزن معاش فعائل فيهمز وبه قرأ أبو جعفر المدني  
والاعرج (وجز في سائر الاشياء) أي باقيا (فر) عن أنس بن مالك (العالم امين الله  
في الارض) على ما اودع من العلوم (ابن عبد البر في) كتاب (العلم عن معاذ) بن جبل  
رضي الله عنه واسناده ضعيف (العالم والمتعلم شريكان في الخير) لا اشتراكهما  
في التعاون على نشر العلم (وسائر الناس) أي باقيهم (لا خير فيه) (طب) عن أبي الدرداء  
قال الشيخ حديث حسن (العالم اذا أراد بعلمه وجه الله) تعالى (هابه كل شئ)  
فكان عند اهل الدنيا والآخرة في الذروة العليا (واذا أراد أن يكثر به الكنوز هاب  
من كل شئ) فسقط من مرتبته وهان على اهل الدنيا والآخرة (فر) عن أنس  
(العالم سلطان الله في الارض) بين خلقه (فمن وقع فيه) أي ذمه وعابه واغتابه (فقد  
هلك) أي فعل فعلا يؤدى الى الهلاك الاخرى قال العلقمي قال في المصباح وقع فلان  
في فلان وقوعا ووقعة سبه وعيبه اه ولهذا كانت الغيبة في العلماء وجملة القرآن  
كبيرة قال المناوي في التبيان نقل عن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر أنه قال اعلم يا اخي  
وفقي الله واياك لمرضانه وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقانه ان محوم العلماء مسومة  
وعادة الله في هتك استار منته قصم معلومة وان من أطلق لسانه في العلماء بالسب ابتلاه  
الله قبل موته بموت القلب فليحذر الذين يخالفون عن أمره ان تصيبهم فتنة أو يصيبهم  
عذاب اليم (فر) عن أبي ذر (العالم والعلم والعمل في الجنة فاذا لم يعمل العالم بما يعلم  
كان العلم والعمل في الجنة وكان العالم في النار) فالجاهل المعذور بل وغيره خير  
منه (فر) عن أبي هريرة وهو حديث ضعيف (العامل بالحق على الصدقة) أي  
الزكاة (كالغازي في سبيل الله عز وجل) في حصول الاجر ويستمر ذلك (حتى يرجع الى  
بيته) أي محل اقامته (حمت هك) عن رافع ابن خديج قال الشيخ حديث صحيح (العباد  
عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحب من موات الارض شيئا فهو له) بشرط أن يكون  
المحب في دار الاسلام مسلما وان لم يأذن له الامام عند الشافعي (وليس لعرق ظالم حق)  
قال المناوي روى بالاضافة وبالصفة والمعنى ان من غرس أرض غيره أو زرعها  
بغير اذنه فليس لزاعه وغارسه حق الابقاء بل لمالك الارض قلعه مجانا أو أراد ان من  
غرس أرضا أحياها غيره أو زرعها لم يستحق به الارض (هق) عن عائشة باسناد  
حسن (العبادة في الهرج) قال المناوي المراد بالهرج هنا الفتنة واختلاط امور الناس  
(كهمجرة الى) في كثرة الثواب قال النووي سبب كثرة فضل العبادة فيه ان الناس  
ينغفلون عنها وبتغلون عنها ولا يتفرغ لها الا الافراد (حمت ه) عن معقل بن يسار  
ضد الميم (العباس منى وانا منه) أي من أصلي وانا من أصله (تك) عن ابن عباس



وهو حديث حسن • (العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عم الرجل صنوابيه) أي مثله (ت) عن أبي هريرة باسناد حسن • (العباس وصي ووارثي) أي لو كان يورث (خط) عن ابن عباس وهو حديث ضعيف • (العباس عمي وصنوابي فمن شاء قلبهاهي) أي يفاخر (بجمه) أي من له عم كالعباس قلبها به (ابن عساكر عن علي) • (العبد من الله وهو منه) أي قريب من الله والله قريب منه قرب لطف ومكانة (مالم يخدم) بالبنه للفعول (فاذا خدم وقع عليه الحساب) (ص هب) عن أبي الدرداء باسناد حسن • (العبد مع من أحب) أي يكون يوم القيامة مع من احبه فلينظر الانسان من يحب (حم) عن جابر قال الشيخ حديث صحيح • (العبد عند ظنه بالله) وهذا لا ينافي اجتماع الخوف والرجاء فيكون خائفا راجيا ظانا ان الله يرجمه ويعفو عنه (وهو مع من أحب أبو الشيخ عن أبي هريرة) باسناد حسن • (العبد الا بقر) بلا عذر (لا تقبل له صلاة حتى يرجع الى مواليه) أي لا ثواب له فيها وان صحت (طب) عن جرير واسناه حسن • (العبد المطيع لو اديه ولربه في أعلى عليين) قال المناوي هذا ما في نسخ الكتاب والذي في نسخ الفردوس الصحيحة المقرؤة العبد المطيع لو اديه والمطيع لرب العالمين في أعلى عليين (فر) عن أنس واسناده ضعيف • (العقل) قال المناوي هو الشديد الجافي اللفظ الغليظ هذا أصله لكن فسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله (كل رغب الجوف) أي واسع ذي رغبة في كثرة الاكل (وثيق الخلق) قال في المضباح وثق الشيء بالضم وثاقه قوى وثبت فهو وثيق ثابت قوى (اكول شروب جموع للسال منوع له) فهو مشتمل على صفات دمية وثقال الاول هيئة ذاته والثاني صفة الذات (ابن مردويه عن أبي الدرداء) • (العقل الزنيم) قال في النهاية الزنيم هو الذي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيهه بالزنمة وهو شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها هو (الفاحش) أي ذوالفحش في فعله او قوله (الثلثم) أي الذيء الخسيس لان اللوم ضد الكرم قال المناوي وذا قاله لما سئل عن تفسير الآية (ابن ابي حاتم) عبد الرحمن (عن موسى بن عقبة) بالقاف (مرسلا) هو مولى ابن الزبير باسناد ضعيف • (العتيرة) بفتح العين المههلة وكثر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية وفتح الراء بوزن عظيمة سميت عتيرة بما يفعل من الذبح وهو العترة فهي فعيلة بمعنى مفعولة حق قال العلقمي قال في النهاية كان الرجل من العرب يذرا المنذري يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شياهي كذا فعليه أن يذبح في كل عشر منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتائر وقد عتريعترا اذا ذبح العتيرة وهذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث انها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبهه معنى الحديث ويليق بحكم الدين واما العتيرة التي كان يعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام ويصب دمها على رؤسها (حم ن) عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن • (العجب)

بفتحين (ان ناسا من امتي يؤثون) يقصدون (البيت) الكعبة (لرجل من قريش  
 قد نجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيهم المستبصر) هو المستبين لذلك  
 القاصد له عمدا وهو بسين مهملة ومثناة فوقية وموحدة تحتية وصادمه مهملة ثمراء  
 (والمجبور) أى المكره يقال أجبرته فهو مجبر هذه اللغة المشهورة ويقال أيضا جبرته  
 فهو مجبور حكاهما القراء وغيره وجاء هذا الحديث على هذه اللغة (وابن السبيل) أى  
 سالك الطريق معهم وليس منهم (يهلكون مهلكا واحدا) أى يقع الهلاك في الدنيا  
 على جميعهم (ويصدرون) يوم القيامة (مصادر شئ يبعثهم الله) مختلفين (على) حسب  
 (نياتهم) فيجازيهم بمقتضاها وفي هذا الحديث من الفقه اتباعد من أهل الظلم والتحذير  
 من مجالستهم ومجالسة البغاة ونحوهم من المبطلين لثلاثين لثلاثين ما يعاقبون به وفيه ان من  
 كثر سواد قوم جرى عليه حكمهم في ظاهر عقوبات الدنيا قال العلقمي وسببه كافي  
 مسلم عن عبد الله بن الزبير ان عائشة قالت عبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في منامة فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا في منامك لم تكن تفعله فقال العجب فذكره  
 قال النووي قوله عبت هو بكسر الباء قيل معناه اضطرب بجسمه وقيل حرثا طرفه  
 كن يأخذ شيئا أو يدفعه (م) عن عائشة \* (الجماء) قال العلقمي بفتح المهملة وسكون  
 الجيم وبالمد تأنث أعجم وهو البهيمه ويقال أيضا لكل حيوان غير الانسان ويقال  
 أيضا لمن لا يفصح والمراد هنا الاول وسميت البهيمه بجماء لانها لا تتكلم (جرحها) قال  
 في النهاية الجرح هنا بفتح الجيم على المصدر لا غير قاله الازهرى فاما الجرح بالضم فهو  
 الاسم والمراد بجرحها ما يحصل بالواقع منها من الجراحة وليست الجراحة مخصوصة  
 بذلك بل كل الالتفات ملحقه بها (جبار) بضم الجيم وتخفيف الموحدة هو الهدر الذي  
 لا شئ فيه والمراد ان صاحبها لا يضمن ما لم يفطر (والبئر جبار) أى وتلف البئر هدر  
 لا ضمان فيه قال العلقمي يتأول بوجهين بأن يحفر بئر ابارض فلاة للسارة فيسقط فيها  
 انسان فيهلك وبان يستأجر من يحفر له بئرا في ملكه فتنهار عليه فلا ضمان (والمعدن  
 جبار) يطلق على الشئ المستخرج وعلى المكان وهو المراد هنا لان المستخرج تجب  
 فيه الزكاة بشرطه والمعنى ان من استأجر رجلا ليعمل في معدن فانهار عليه فلا ضمان  
 على المستأجر أو حفر مكانا بملكه أو في موات لا استخراج ما فيه فوقع فيه انسان أو انهار  
 عليه فلا ضمان (وفي الركاز) هو دفين الجاهلية (الخمس) قال المناوى لبيت المال  
 والباقي لو اجدته اه وقال العلقمي خصه الشافعي بالذهب والفضة وقال الجمهور  
 لا ينخص مصرفه عند مالك وأبي حنيفة والجمهور مصرف خمس النبي وعند الشافعي  
 مصرف الزكاة وعند أحمد روايتان وينبئ على ذلك ما اذا وجدته الذمى فعند الجمهور  
 يؤخذ منه الخمس وعند الشافعي لا يؤخذ منه شئ واتفقوا على انه لا يشترط فيه الحول  
 بل يجب اخراج الخمس في الحال (فائدة) قال شيخنا وقع في زمن شيخ الاسلام عز الدين

ابن عبد السلام ان رجلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له اذهب الى  
 موضع كذا فاحفره فان فيه ركازا فخذ ذلك ولا تخس عليك فيه فلما أصبح ذهب الى ذلك  
 الموضع فحفره فوجد الركاز فاسمعتني علماء عصره فافتوه بأنه لا تخس عليه لصحة الرؤيا  
 وافقني الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان عليه الخس قال واكثر ما ينزل منامه منزلة  
 حديث روى باسناد صحيح وقد عارضه ما هو اصح منه وهو الحديث المخرج في الصحيحين  
 في الركاز الخس فيقصد عليه مالك (حمق ٤) عن أبي هريرة (طب) عن عمرو  
 ابن عوف \* (العجم يبدون بكارهم) وفي نسخة باكارهم (اذا كتبوا) اليهم كتابا ولا ينبغي  
 ذلك (فاذا كتب احدكم الى احد فليبدأ (في كتابه) بنفسه) ندبا فانه سنة الانبياء انه من  
 سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم (فر) عن أبي هريرة وفي اسناده متهم \* (العجوة من  
 فاكهة الجنة) قال المناوي يعني هذه العجوة تشبهه عجوة الجنة في الشكل والاسم  
 لافي اللذة والطعم (أبو نعيم في الطب) النبوي (عن بريدة) تصغير بريدة واسناده حسن  
 \* (العجوة والخزرة) خزرة بيت المقدس (والشجرة) الكرمية او شجرة بيعة الرضوان  
 (من الجنة) قال المناوي في مجرد الاسم والشبهه الصوري غير ان ذلك الشبهه يكسبها  
 فضلا انتهى وقال العلقمي العجوة هي نوع من التمر بالمدينة اكبر من الصيغاني يضرب الى  
 السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم لم قاله في النهاية وقال الدميري قال عبد  
 اللطيف العجوة غذاء فاضل كاف ليس شئ مما رزقنا الله تعالى مما ليس لنا فيه عمل  
 اكفي من التمر ولا اغذى واحفظ للعجوة منه فهو وحده غذاء كاف طبيعي فان انضاف  
 اليه سمن فقد تمت كفايته (حمهك) عن رافع بن عمرو المزني \* (العجوة من الجنة وفيها  
 شفاء من السم) قال العلقمي والذي ينبغي ان يقال لمخاضة عجوة المدينة كما خبر به  
 الصادق صلى الله عليه وسلم (والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين) كما تقدم لكن قال  
 المناوي أي الماء الذي تنبت فيه وهو مطر الربيع (حمته) عن أبي هريرة (حمه)  
 عن أبي سعيد الخدري (وجابر) بن عبد الله رضي الله عنهم باسناد حسن أو صحيح  
 \* (العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم) قال المناوي قيل أراد نوعا من تمر المدينة غرسه  
 صلى الله عليه وسلم (والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والكبش العربي الاسود  
 شفاء من عرق النساء يؤكل من كجه ويحسى من مرقه) تقدم الكلام عليه في شفاء  
 (ابن النجار عن ابن عباس) \* (العدة دين) أي هي كالدين في تأكيد الوفاء بها فيكره  
 الخلف في الوعد بلا عذر (طس) عن علي وعن ابن مسعود \* (العدة دين ويل لمن وعد  
 ثم اخلف ويل لمن وعد ثم اخلف ويل لمن وعد ثم اخلف) قال العلقمي الويل الحزن والهلاك  
 والمشقة من العذاب انتهى قال المناوي تنبيه ما وقع للأولف رحمه الله من ان الحديث  
 هكذا خلاف الموجود في الاصول الصحيحة ولغظه العدة دين ويل لمن وعد ثم اخلف ويل  
 ثم ويل له (ابن عساكر عن علي) \* (العدة عطية) أي بمنزلة العطية فلا ينبغي اخلافها

كما لا ينبغي الرجوع في العظيمة (حل) عن ابن مسعود بأسناد فيه ضعيف (العدل)  
 قال العلقمي هو الذي لا يميل به الهواء فيجور في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به فوضع  
 موضع العدل وهو أبلغ منه اتهم والظاهر ان هذا غير مراد في الحديث (حسن) قال  
 المناوي لانه يدعو الى الالفة ويبعث على الطاعة (ولكن) هو (في الامراء أحسن) (لأن  
 الا حاد اذا لم يعدل أحدهم قوم بالسلطان (السخاء) بالمد (حسن) من كل أحد  
 (ولكن) هو (في الاغنياء أحسن) اذ به تحصل المواساة من غير مشقة عليهم (الورع  
 حسن) في جميع الناس (ولكن) هو (في العلماء أحسن) منه في غيرهم لان الناس  
 يقتدون بهم ويتبعونهم (الصبر حسن) لكل أحد (ولكن) هو (في الفقراء أحسن)  
 فانهم يتجملون به الراحة مع اكتساب المثوبة (التوبة) شئ (حسن) لكل عاص (ولكن)  
 هي (في الشباب أحسن) منها في غيرهم والله يحب الشباب التائب (الحياء حسن)  
 في الذكور والانات (ولكن) هو (في النساء أحسن) منه في لرجال (فر) عن علي  
 \* (العرافة) بكسر الميم - ملة وفي رواية الامارة (اولها ملامة وآخرها ندامة والعذاب يوم  
 القيامة) الامن اتقى الله (الطيبالسي عن أبي هريرة) \* (العرب للعرب اكفاء) قال  
 في النهاية الكفو والنظير والمساوي ومنه الكفاءة في النكاح وهو أن يكون الزوج  
 مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وغير ذلك انتهى فليس الجهم كفو للعرب  
 (والموالي اكفاء للموالي الا حايك او حجام) هو بصورة المرفوع مع ان الاستثناء  
 من كلام تام موجب فيحتمل انه منصوب على طريقة المتقدمين الذين يرسمون المنصوب  
 بلا الف كما مر نظيره (هق) عن عائشة \* (العربون) يفتح العين والراء وبضم العين  
 واسكان الراء (لمن عربن) متعلق بمحذوف أي مملوك او نحوه ويبيع العربيون وهو  
 ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن  
 وان لم يرض البيع كان هبة لصاحب السلعة ولم يرجعه المشتري قال المناوي وهو باطل  
 عند الثلاثة لما فيه من الشرط والغرردون احمد (خط في) كتاب (رواة مالك عن ابن  
 عمر) \* (العرش) الذي هو اعظم المخلوقات (من ياقوتة جراء) قال المناوي فيه ردة  
 لما في الكشاف وغيره انه جوهرة خضراء (أبو الشـخـخ في) كتاب (العظمة عن الشعبي  
 مرسل) \* (العرف) يعني المعروف (ينقطع فيما بين الناس) لان من فعل معه ربحا  
 بحد وانكر (ولا ينقطع فيما بين الله وبين من فعله) اذا كان فعله لله فان الله لا يضيع  
 أجر من احسن عملا (فر) عن أبي اليسر قال الشيخ يفتح المثناة التحتية والمهملة  
 \* (العسيلة) بالتصغير المذكورة في حديث المرأة التي طلقها زوجها ثلاثا فارادت  
 الرجوع اليه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تذوق عسيلة أي الزوج الثاني  
 ويزوق عسيلة هي (الجماع) فكنتي بها عنه لان العسل فيه حلوة ويلتذبه والجماع  
 كذلك فاذا دبه ان مجرد العقد لا يكفي في التحليل (هق) عن عائشة \* (العشر عشر

الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر) قاله لما سئل عن قوله تعالى وليال عشر  
والشفع والوتر (حم ك) عن جابر \* (البعثاس) بالضم (من الله) أضيف اليه سبحانه  
 وتعالى لانه نشأ عن قلة الاكل الناشئ عنها النشاط للعبادة (والتثاؤب من الشيطان)  
 أضيف اليه لانه ينشأ عن كثرة الاكل الناشئ عنها الكسل (فاذا ثاب أحدكم)  
 أى أخذ في مباديه (فليضع) ندبا (يده) اليسرى (على فيه) ليمنع من الدخول (فاذا قال  
 هاها) حكاية صوت التثاؤب (فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل  
 يحب العطاس ويكره التثاؤب) لما تقدم (ت) وان السنن في عمل يوم وليلة عن ابى  
 هريرة باسناد حسن \* (العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحديث والقيء  
 والرعاف من الشيطان) ظاهر الحديث ان الثلاث الاخيرة لا تختص بالصلاة لكن ظاهر  
 كلام المناوى انها تختص فانه قال بمعنى أنه يلة ذبوق ذلك فيها ويحبه لمسا فيه من  
 الحملولة بين العبد وما طلب منه من الحضور بين يدي الله (ت) عن دينار \* (العطاس  
 عند الدعاء شاهد صدق) يحتمل ان المراد بالدعاء الكلام الخيري ويدل على هذا كلام  
 الشيخ المناوى فانه قال لان الملك يتباعه عند الكذب ويحضر عند الصدق (ابونعيم  
 عن ابى هريرة) \* (العقو) أى عفو الانسان عن من ظلمه (أحق ما عمل به) فعليه كرهه  
 فان الله يزيد العاقب عزاو يثتم له من ظالمه (ابن شاهين في) كتاب (المعرفة عن حليس)  
 بالحاء المهمله والتصغير (ابن زيد) \* (العقل على العصبية) أى دية الخطاء وشبهه العمد على  
 عصبية الجاني سوى أصله وفرعه (وفي السقط) أى الجنين الذي فيه صورة خلق آدمي  
 (غرة) أى نسمة من الرقيق (عبد وامة) بيان للغرة سلمية من عيب بيع وهى على  
 عاقلة الجاني ويشترط بلوغ الغرة نصف عشر الدية فان فقدت الغرة وجب بدلها  
 وهو خمسة أبعرة (طب) عن حمل بن النابغة \* (العقيقة حق) أى تندب ندبا مؤكدا  
 (عن الغلام شاتان متكافئتان) أى متساويتان سناو حسنا وعن الجارية شاة  
 (حم) عن أسماء بنت زيد واسناده صحيح \* (العقيقة تذبح لسبع) من الايام  
 (أول اربع عشرة أو احدى وعشرين) من ولادة الطفل (طس) واضياء عن بريدة  
 بالتصغير باسناد ضعيف \* (العلماء امناء الله على خلقه) محفظهم الشريعة من تحريف  
 المبطلين وتاويل الجاهلين فيجب الرجوع اليهم (القنعاى وابن عساكر عن أنس)  
واسناده حسن \* (العلماء امناء الرسل) أى أمناء على العلم الذى وصل اليهم من الرسل  
 (مالم يخالطوا السلطان ويدخلوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا) من غير  
 احتياج الى ذلك (فقد خانوا الرسل فاحذروهم) مقصوده زجر العلماء عن مخالطة الامراء  
 والابشنة عال بالدنيا والحث على التفرغ للعلم الحسن بن سفيان (عق) عن أنس  
 \* (العلماء امناء امتى) شهادة منه صلى الله عليه وسلم بانهم اعلام الدين واكابر المؤمنين  
 مالم يذنسوا العلم (فر) عن عثمان رضى الله عنه \* (العلماء) العاملون (مصايح الارض)

التي يستضاء بها من ظلمات الجهل (خلفاء الانبياء) على أممهم (وورثتي وورثة الانبياء) من قبلي قدورثوا العلم قال تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا (عد) عن علي باسناد ضعيف (العلماء قادة) جمع قائد ويجمع على قواد فالمعنى يقودون الناس الى أحكام الله (والمتقون سادة) أي اشراف الناس قال في المصباح وساد يسود سيادة والاسم السود وهو المجد والشرف فهو سيد والاثني سيادة بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالي لشرفهم على الخدم وان لم يكن لهم في قومهم شرف فقيل سيد العبد وسيدته والجمع سادة وسادات وزوج المرأة يسمى سيدها وسيدة القوم رئيسهم واكرمهم (ومجالستهم) أي الفريقين (زيادة) للجبالس في دينه (ابن النجار عن أنس) \* (العلماء وورثة الانبياء يحبهم أهل السماء) أي سكانها من الملائكة (وتستغفر لهم الحيتان في البحر اذا ماتوا الى يوم القيامة) وفي حياتهم أيضا (ابن النجار عن أنس) رضي الله عنه \* (العلماء ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به ورجل عاش الناس به وأهلك نفسه ورجل عاش بعلمه ولم يعش به غيره) فالاول من علم وعمل وعلم غيره والثاني من علم وعلم فعمل الناس بعلمه ولم يعمل بما علمه والثالث من عمل بعلمه ولم يعلمه غيره (فر) عن أنس \* (العلم الشرعي افضل من العبادة) لان نفعه متعدد والعبادة مفترقة له ولا عكس (وملاك الدين) قال في النهاية الملاك بالكسر والفتح قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه (الورع) أي الكف عن الشبهات (خط) وابن عبد البر في العلم عن ابن عباس واسناده ضعيف \* (العلم افضل من العمل) الذي لا علم معه اذ لا فائدة فيه والمراد العلم المتعدى نفعه بأن يعلمه غيره فهذا الاشك في انه افضل من العبادة (وخير الاعمال اوسطها) لتوسطه بين طرفين مذمومين فلا يكون في عمل الطاعة مقصرا ولا غاليا (ودين الله بين القاصر والغالي والحسنة بين السيئتين لا ينالها الا بالله تعالى) اي بتوفيقه اراد ان الغلو في العمل سيئة والتقصير عنه سيئة والحسنة بينهما (وشر السير المحققة) هي التعب من السير وقيل حل الدابة على ما لا تطيق ومقصود الحديث الرقق في العبادة وعدم اجهاد النفس فيها لئلا تمل (هب) عن بعض المحاسبة باسناد ضعيف \* (العلم الشرعي ثلاثة) اي اقسام ثلاثة (وما سوى ذلك فهو فضل) اي زائد لا ضرورة الى معرفته لكن علم الطب ثابت بنصوص السنة (آية محكمة) اي لم تتسخ ولا خفاء فيها (اوسنة قائمة) اي ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم (او فرضة عادلة) اي مستقيمة مستنبطة من الكتاب والسنة والاجماع والقياس وقال المناوي عادلة اي مساوية للقرآن في وجوب العمل بها وفي كونها صدقا وصوابا اه فعلم ان المراد علم التفسير والحديث والفقه (دمك) عن ابن عمرو بن العاص \* (العلم ثلاثة كتاب ناطق) اي مبين واضح (وسنة ماضية) اي جارية مستمرة (ولا ادري) اي فينبغي قول المجيب لمن ساله عملا لا يعلم حكمه لا ادري ومن علامة الجهل ان تجيب عن كل ما تسأل عنه (فر) عن ابن عمر بن الخطاب \* (العلم

حياة) وفي نسخة اسقاط التاء (الاسلام) لان الاسلام لا تعلم حقيقته وشرطه وآدابه  
 وما يطلب من المسلم الا بالعلم (وعمد الايمان) اي عمده ومقصوده الاعظم (ومن علم)  
 بشدة اللام (علم الله له اجره) قال العلقمي هنا في خط الشيخ اتم بالمشاة القوقية  
 وسياتي في حرف الميم من علم آية من كتاب الله تعالى او بآية من العلم اني الله له اجره الى يوم  
 القيامة بالنون ومعنى اتم اكل ومعنى اني زاد (ومن تعلم فعمل علمه الله ما لم يعلم) وفي رواية  
 من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم قال العلقمي قال شيخنا سئل الشيخ عز الدين عن  
 معنى قوله صلى الله عليه وسلم من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم وما العلم الذي اذا عمل به  
 وورث وما العلم الموروث وما صفة التورث أهو العام أم غيره فبعض الناس قال انما  
 هذا مخصوص بالعالم يعني أنه اذا عمل بعلمه ورث ما لم يعلم بأن يوفق ويسدد اذا نظر  
 في الوقائع وهل يصح هذا الكلام أم لا فأجاب معنى الحديث ان من عمل بما يعلمه من  
 واجبات الشرع ومندوباته واجتناب مكرهاته ومحرماته ورثه الله من العلم الالهي  
 ما لم يعلمه من ذلك كقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لهديتهم سب لنا هذا هو الظاهر  
 من الحديث المتبادر الى الفهم ولا يجوز جملة على أهل النظر في علم الشرع لان ذلك  
 تخصيص للحديث بغير دليل واذا حمل على ظاهره وعمومه دخل فيه الفقهاء وغيرهم  
 قال المناوي او المراد علم ما لم يعلمه من مزيد معرفة الله وخدم النفس والشيطان وغرور  
 الدنيا وآفات العمل (أبو الشيخ عن ابن عباس) رضى الله عنهما (العلم خزائن ومغاتيها  
 السؤال) وفي نسخة ومغاتها (فاسألوا) سؤال تفهم لا تعنت (يرحمكم الله فانه يؤجر  
 أربعة السائل والمعلم والمستمع والمحب لهم) (حل) عن علي باسناد ضعيف (العلم خليل  
 المؤمن والعقل دليله والعمل قيمة والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق والده واللين  
 أخوه) فيه حث المؤمن على هذه الخصال فمن رزقه الله اياها كل ايمان وحصل له خير  
 الدارين (هق) عن الحسن مرسل (العلم خير من العبادة) لما تقدم (وملاك الدين  
 الورع) كما مر (ابن عبد البر عن أبي هريرة) (العلم خير من العبادة وملاك الدين الورع  
 والعالم من يعمل بعلمه) أما غيره فاجاهل خير منه (أبو الشيخ عن عبادة) بن الصامت  
 رضى الله عنه (العلم دين والعبادة دين فانظروا عمن تاخذون هذا العلم) أى لا تأخذوه  
 الا عمن يوثق به (و) انظروا (كيف تصلون هذه الصلاة) أى اتقوا بها مستكملة الاركان  
 والشروط والآداب (فانكم تسألون يوم القيامة) عن العلم والعبادة (فر) عن ابن عمر  
 (العلم) من حيث هو (علمان فعلم) ثابت (في القلب فذلك) هو (العلم النافع) الناشئ  
 عنه المنشئ والعمل (وعلم على اللسان) أى لا يعجبه عمل (فذلك حجة الله على ابن آدم)  
 فثمره العلم والعمل (ش) والحكيم الترمذي (عن الحسن) البصرى مرسل (خط) عن جابر  
 قال المنذرى حديث صحيح (العلم في قرينش والامانة في الاتصار) والمراد انها فيهما أكثر  
 لان غيرهما لا علم ولا امانة عنده (طب) عن عبد الله بن الحارث بن جزي بفتح الجيم

وسكون الزاي الزبيدي باسناد حسن \* (العلم ميراثي وميراث الانبياء قبلي) وما خلفوه  
 من المال فهو صدقة (فر) عن ام هانئ باسناد ضعيف \* (العلم) المصحوب بالعمل (والمال)  
 المنفق منه في وجوه الخير (يستتران كل عيب) وستر العلم اتم واجهل والفقر يكشفا  
 كل عيب (فر) عن ابن عباس \* (العلم لا يحل منعه) عن المحتاج اليه فن منعه عنه  
 اجم يوم القيامة بلجسام من نار (فر) عن أبي هريرة باسناد ضعيف \* (العم والد) أي  
 كالوالد في وجوب الاحترام لتفرعها عن أصل واحد فلا ينبغي عقوقه (ص) عن  
 عبدالله الوراق مرسل \* (العمائم تيجان العرب) أي هي لهم بمنزلة التيجان للأنوك لانهم  
 اكثر ما يكونون بالبوادى رؤسهم مكشوفة والعمائم فيهم قليل (والاخية حيطانها  
 وجلس المؤمن في المسجد رباطه) (القضاعي) (فر) عن علي \* (العمائم  
 تيجان العرب فاذا وضعوا العمائم وضعوا عزهم) قال المناوي لفظ رواية الديلمي وضع الله  
 عزهم (فر) عن ابن عباس واسناده ضعيف \* (العمامة على القلنسوة) أي تلف  
 عليها وهي بفتح القاف وسكون النون وضم المهمل وفتح الواو وقد تبدل باء مشناة  
 من تحت وقد تبدل انفا فتفتح السين فيقال قلنسوة غشاء مبطن يستر به الرأس وقال  
 بعضهم هي التي يغطي بها العمائم وتستتر من الشمس والمطر كانتها عقدة رأس البرنس  
 (فصل ما بيننا وبين المشركين) أي هي العلامة المميزة بيننا وبينهم وقال العلقمي قطع  
 ما بيننا وبينهم قال في المصباح فصلته عن غيره فصلا من باب ضرب نحيته أو قطعتة  
 ومنه فصل المحصومات وهو الحكم بقطعها (يعطى) بالبناء للفعل أي صاحب العمامة  
 (يوم القيامة بكل كورة يدوزها على رأسه نورا) قال في المصباح كارة رجل العمامة  
 كورامن باب قال أدارها على رأسه وكل دور كور تسمية بالمصدر والجمع كوار مثل  
 ثوب واثواب وكورها بالتشديد مبالغة ومنه يقال كورت الشيء اذا الفغته على هيئة  
 الاستدارة قال المناوي وهذا لمن اتقى الله في الدنيا (الباوردي عن ركائة) \* (العمد قود)  
 أي موجه بفتح الجيم قودان لم يحصل عفوا (والخطأ دية) أي موجه دية (طب) عن عمرو  
 ابن حزم باسناد حسن \* (العمري) بضم المهمل وسكون الميم مع القصر اسم من عمرك  
 الشيء أي جعلته لك مدة عمرك (جائزة لاهلها) قال النووي قال اصحابنا العمري ثلاثة  
 احوال (احدها) أن يقول عمرك هذه الدار فاذا مات فهي لورثتك اول لعقبك فيصح  
 بلا خلاف ويملك بهذا اللفظ رقبة الدار وهي هبة لكنها بعبارة طويلة فاذا مات فالدار  
 لورثة فان لم يكن له وارث فلبيت المال ولا تعود الى الواهب بحال (الثاني) ان يقتصر  
 على قوله جعلتها لك عمري ولا يتعرض لما سواه في صحة هذا العقد قولان للشافعي  
 اصحها وهو الجدي صحته وله حكم الحال الاول (الثالث) ان يقول جعلتها لك عمري  
 فاذا مات عادت الى اوالي ورثتي ففي صحته خلاف والاصح صحته ويكون له حكم الحال  
 الاول واعتمدوا على الاحاديث الصحيحة المطلقة كون العمري جائزة وعدلوا به عن قياس



الشرط الفاسدة قلت اي لم يعتبروه فلم يفسد دوايه العقد بل جعلوه لا غيلا لاطلاق  
 الاخبار الصحيحة ولانه لم يشترط عليه شيئا مما شرط العود اليه اولى ورثته بعد الموت  
 وحينئذ قد صار الملك للورثة والاصح الصحة في جميع الاحوال وان الموهوب له يملكها  
 ملكا تاما يتصرف فيها بالبيع وغيره من التصرفات هذا مذهبنا وقال احمد تصح  
 العمري المطلقة دون الموقته وقال مالك في اشهر الروايات عنه العمري في جميع الاحوال  
 عليك لمنافع الدار مثلا ولا يملك فيها رقبة الدار بحال وقال ابو حنيفة بالصحة كنعنو  
 مذهبنا وبه قال الثوري والحسن بن صالح وابو عبيدة وحجة الشافعي وموافقيه هذه  
 الاحاديث الصحيحة (حم ق) عن جابر بن عبد الله (حم ق دن) عن ابي هريرة (حم دت)  
 عن سمرة بن جندب (ن) عن زيد بن ثابت وعن ابن عباس \* (العمري ميراث  
 لاهلها) أي لمن وهبت له سواء اطلقت ام قيدت بعمرا لا آخذ (م) عن جابر و ابي هريرة  
 \* (العمري لمن وهبت له (م دن) عن جابر \* (العمري جائزة لاهلها والرقبي) بوزن  
 العمري من الرقوب لان كلامها يرقب موت صاحبه قال العلقمي وصورة الرقبي ان  
 يقول وهبت لك عمرك فان مت قبلي عادت الى اولى زيد وان مت قبلك استقرت لك  
 فهي صحيحة ويلغو الشرط او يقول ارقبتك هذه الدار وجعلتها لك رقبى اخذ باطلاق خبر  
 ابي داود لا تعمروا ولا ترقبوا فن ارقب شيئا او عمره فهو لورثته والنهي للارشاد أي لا تعمروا  
 شيئا طمعا في عوده اليكم واعلموا انه ميراث فلو وقت الواهب يعمر نفسه او اجنبي  
 كأن قال جعلتها لك عمري او عمر فلان فسدت الصيغتان مخروجهما عن اللفظ المعتاد  
 ولم يفهما من تاقيت الملك بجواز موته او موت فلان قبل موت الموهوب له بخلاف  
 قوله عمرك لان الانسان انما يملك مدة حياته فلا تاقيت فيه (جائزة لاهلها) فالعمري  
 والرقبي سواء عند الجمهور (ع) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما \* (العمري جائزة  
 لمن عمرها والرقبي جائزة لمن ارقبها) قال الشيخ بالبناء للفعول فيهما (والعائد في هبته  
 كالعائد في قبته) أي كما يقع أن يقي شيئا ثم يأكاه يقع أن يعمر شيئا أو يرقبه ثم يجره  
 الى نفسه (حم ن) عن ابن عباس رضي الله عنهما \* (العمري والرقبي سبيلهما سبيل  
 الميراث) فينتقل ذلك بموت الآخر ورثته لا الى المعمار والمرقب وورثتها خلافا لمالك  
 (طب) عن زيد بن ثابت (الانصاري \* العمرة الى العمرة) قال المناوي العمرة حال كون  
 الزمن بعدها ينتهي الى العمرة (كفارة لما يدينها) من الصغائر وقال ابن التين يحتمل  
 أن تكون الى بمعنى مع فيكون التقدير العمرة مع العمرة مكفرة لما يدينها (واصح المبرور)  
 أي الذي لم يخالطه اثم والمقبول والذي لا رياء فيه ولا فسوق (ليس له جزء الا الجنة)  
 أي دخولها مع السابقين فهو مكفر للكبائر مالك (حم ق ع) عن ابي هريرة \* (العمرة  
 الى العمرة كفارة لما يدينها من الذنوب والخطايا) الصغائر واستشكل بعضهم كون العمرة  
 كفارة مع ان اجتناب الكبائر يكفرها فاذا تكفرت العمرة والجواب ان تكفير العمرة

مقيد بزمنها وتكفير الاجتناب عام بجميع عمر العبد فتغاير من هذه الحيثية (والحج  
المبرور ليس له جزاء الا الجنة) (حم) عن عامر بن ربيعة باسناد حسن (العهودتان  
تكفران ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وما سجد الحاج من تسليحة وما هلك  
من تهليلة ولا كبر من تكبيرة الا يبشر بها تبشيرة) بالبناء للمفعول أي اخبر بحصول  
شي يسره والمبشرة بذلك الملائكة ولا يلزم سماعنا لهم (سب) عن أبي هريرة (العمرة  
من الحج بمنزلة الرأس من الجسد ومنزلة الزكاة من الصيام) فيه الحث على الاعتمار بل  
قال المناوي فيه ان العمرة واجبة (فر) عن ابن عباس واسناده ضعيف (الغني)  
وهو شيء يقذفه البحر بالساحل او نبات يخلقها الله في قعره او نبع عين فيه او زوث دابة  
فيه (ليس بركاز) فلا زكاة فيه على واجده (بل هولان وجده ابن النجار عن جابر) باسناد  
ضعيف (العنكبوت) قال المناوي الحيوان المعروف الذي ينسج في البيوت اه وقال  
العلمي العنكبوت دويبة تنسج في الهواء والجمع عنكب والذكر عنكب وهي قصيرة  
الارجل كثيرة العين لها ثمانية ارجل وست عيون اذا ارادت صيد الذباب لفتت  
بالارض وجعت نفسها ثم وثبت عليه وهي اقنع الاشياء في جمع رزقها وحرص الاشياء  
والذي تنسجه لا تخرجه من جوفها بل من خارج جلدها وروى الثعلبي عن علي بن أبي  
طالب انه قال طهر وايبوتكم من نسج العنكبوت فان تركه في البيت يورث الفقر  
(شيطان فاقتلوه) قال المناوي يعارضه خبر جزي الله العنكبوت عنا خير او قديقال  
هذا في عنكبوت خاص (د) في مراسيله عن يزيد بن مرثد مراسلا (العنكبوت شيطان)  
كان امرأة سحرت زوجها كما في حديث الديلمي فلاجل ذلك (مسخه الله تعالى) حيوانا  
على هذا الشكل قال العلمي واخرج الزبير بن بكار في الموقوفات والديلمي في مسند  
القرطوس عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن المسوخ  
فقال هم ثلاثة عشر الفيل والذب والخنزير والقرود والحريث والضب والوطواط والعقرب  
والدموص والعنكبوت والارنب وسهيل والزهرة قيل يا رسول الله ما سب مسخه  
فقال أما الفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسوا أما الذب فكان مؤثما  
يدعو الرجال الى نفسه وأما الخنزير فكان من النصارى الذين سألوا المائدة فلما نزلت  
تكفروا وأما القرود فيهودا اعتدوا في السبت وأما الحريث فكان ديوتا يدعو الرجال الى  
حللته وأما الضب فكان اعرابيا يسرق الحاج بمجمعه وأما الوطواط فكان رجلا يسرق  
الثمار من رؤس النخل وأما العقرب فكان لا يسلم أحد من لسانه وأما الدموص فكان  
نما يفرق بين الاحبة وأما العنكبوت فامرأة سحرت زوجها وأما الارنب فكانت امرأة  
لا تطهر من الحيض وأما سهيل فكان عشارا باليمن وأما الزهرة فكانت بنتا لبعض  
ملوك بني اسرائيل افتتن بها هاروت وماروت وقال محمد بن يوسف الشيرازي المعروف  
بالحكم في نظم ذلك مع زيادات اخرى

يا سائلني عن نيا المسوخ \* من قول ذي البيان والمرسوخ  
 أتبيك عن أحوالها فاستمع \* ومنتهي أعدادها تنتفع  
 قد مسخ الله من ابن آدم \* عشرين صنفاً ركبوا الما سما  
 الكلب والعقرب والخنزير \* والدب والقنفذ والزنبور  
 والغيل والسهيل والقمرى \* والليث والخفاش البرى  
 والزهرة الزهراء ثم العتق \* والعنكبوت الفاخت المطوق  
 والقرود والضب مع ابن عرس \* وفارة مع ابن آوى النحس  
 وما هم المحرمان بالخذلان \* لما جروا في طاعة الشيطان  
 فالغيل كان عاصياً لربه \* بأكله الرباء ثم حبه  
 ثم سهيل كان عشاراً لئى \* تراه في أفق السماء كالوثن  
 والليث كان واعظاً شريفاً \* والقرود قوم خالفوا الزبور  
 ومؤذى الجمار ترى الزنبورا \* وابن عريس نبش القبورا  
 ان ابن آوى قد عدا في النفع \* وكان قصاصاً يرمى بالمسوخ  
 وفي الخفاش أخى فاعتبر \* كتن نساء لم توار في النظر  
 والضب كان يقتل الجحاجا \* والدب كاد يفسد العجايا  
 والعنكبوت عصت الأزواجا \* وخالفت ساداتها بجحاجا  
 وفي الخنازير اعتبر فانها \* خالفت المسيح ما كان نهي  
 وكانت الفأرة قد مانأتمه \* تغسد بالنوح القلوب الصالحه  
 يا أيها الانسان لا تحتكر \* وانظر الى القمرى كيف تبصر  
 والكلب كان مفسداً للبين \* والفاخت الخاشن أى للدين  
 وكان فيمن قد حكى حناطاً \* ولم يكن في دينه محناطاً  
 وعقق في دينه كابن الأشرف \* ويدخل الحمام من غير أزر  
 والعقرب النمامة الخبيثة \* والقنفذ الدلالة الخبيثة  
 والزهرة الزهراء بالجبال \* والمحسن وهي فتنة الرجال  
 فتدعت في دينه هاروتاً \* واستمرت في هديه ماروتاً

(فاقتلوه) ندباً (عد) عن ابن عمر بأسناد ضعيف \* (العهد الذى بيننا وبينهم) يعنى  
 المنافقين هو (الصلاة) شبه الموجب لبقائهم وحقن دمايتهم بالعهد المقتضى لابقاء  
 المعاهد واليكف عنه (فمن تركها فقد كفر) هو توجب لتسارك الصلاة وتحذيره من الكفر  
 أو سيؤذيه ذلك اليه اذا تهاون بالصلاة وقال في النهاية قيل هولمن تركها جا حدا (حم  
 تنه حيك) عن بريدة رضى الله عنه بأسانيد صحيحة \* (العيافة) بالكسر والتخفيف  
 قال العلقمى هي زجر الطير والتغاول بأسمائها وأصواتها وممرها أى جهة مسيرها

عند تنفيرها (والطيرة) بكسر ففتح فسرها المناوي بما تقدم في العيافة (والطرق)  
بفتح فسكون قال في النهاية هو الضرب بالمحصا الذي تفعله النساء وقيل هو الخط بالرمل  
(من الجبت) قال المناوي أي من أعمال السحر فكما ان السحر حرام فكذا المذكورات  
اه وقال العلقمي الجبت قال في الصحاح كلمة تقع على النصم والكاهن والساحر ونحو ذلك  
(د) عن قبيصة بالتصغير (العبادة فواق ناقة) أي زمان عيادة المريض قدر فواق  
ناقة وهو ما بين الحلبتين من الراحة لانها تحلب ثم تراح حتى تدر ثم تحلب قال في المصباح  
الفواق بالضم والفتح الزمان الذي بين الحلبتين وقال الجوهري الفواق ما بين الحلبتين  
من الوقت لانها تحلب ثم تترك سوية يرضعها الفصيل لتدر وتحلب (هب) عن أنس  
ابن مالك (العيدان) عيد الفطر وعيد الاضحى (واجبان على كل حال) أي محتمل  
(من ذكر أو انثى) يعني صلاتها واجبة على كل بالغ والمراد انها تقرب من الواجب  
في التأكد (فر) عن ابن عباس باسناد ضعيف (العين حق) أي الاصابة بالعين  
شيء ثابت (حمق ده) عن أبي هريرة وعن عامر بن ربيعة (العين حق تستنزل الحالق)  
أي الجبل العالي (حم ط بك) عن ابن عباس وهو حديث صحيح (العين) أي الاصابة  
بها (حق ولو كان شيء سابق القدر) بالتحريك (لسبقته العين) أي لو فرض ان شيئاً له  
قوة بحيث يسبق القدر لكان العين فهو مبالغته في اثبات العين لانه لا يمكن أن يرد  
القدر بشيء اذ القدر عبارة عن سابق علم الله تعالى وهو لا راد لامره (واذا استغسلتم)  
بالبناء للفعل (فاغسلوا) أي اذا امر العاين بما اعتيد عندهم من غسل أطرافه  
وما تحت ازاره وتصب غسلته على المعيون فليفعل ندبا وقيل وجوباً قال العلقمي هذا  
الغسل ينفع بعد استحكام النظرة وأما عند الاصابة وقبل الاستحكام فقد أُرشد  
الشارع الى ما يدفعه بقوله من رأى شيئاً فاعجبه فقال ماشاء الله لا قوة الا بالله لم يضره  
وورد أيضاً ليقول اللهم بارك فيه ولا تضره وقد اختلف في جريان القصاص في القتل  
بالعين فقال القرطبي لو ائلف العائن شيئاً ضمنه ولو قتل فعليه القصاص او الدية اذا تكرر  
ذلك منه بحيث يصير عادة ومنع الشافعية القصاص في ذلك وقال النووي في الروضة  
ولا دية فيه ولا كفارة لان الحكم انما يترتب على منضبط عام دون ما يختص ببعض الناس  
في بعض الاحوال مما لا انضباط له كيف ولا يقع منه فعل أصلاً ثم قال القاضى في هذا  
الحديث من الفقه ما قاله بعض العلماء انه ينبغى اذا عرف احد بالاصابة بالعين ان يجتنب  
ويحترز منه وينبغى للامام منعه من مداخلة الناس ويأمره بلزوم بيته فان كان فقيراً  
رزقه ما يكفيه ويكف اذاه عن الناس (حب م) عن ابن عباس (العين حق يحضرها  
الشيطان وحسد ابن آدم) فينبعث من عين العاين قوة سمية تتصل بالمعان فيهلك  
أو يفسد بارادة الله تعالى (الكجى في سننه عن أبي هريرة) (العين تدخل الرجل)  
يعنى الانسان (القبر) أي تقته فيدفن في القبر (وتدخل الجمل القدر) أي اذا أصابته

مات أو ذبح وطبخ قال المناوي وما ذكر من أن لفظ الحديث العين تدخل إلى آخره هو ما وقع في نسخ الكتاب والذي في أصولها الصحيحة العين حق تدخل إلى آخره فسقط لفظ حق من قلم المؤلف (عد حل) عن جابر (عد) عن أبي ذر رضي الله عنه بإسناد ضعيف \* (العين وكاء السه) الركاء بكسر الواو الخيط الذي يربط به الشيء والسه بسين مهولة مفتوحة بعدها هاء أصله سته يقال سته سته من باب تعب إذا كبرت بغيره ثم يمي بالمصدر ودخله النقص بعد التسمية فحذفوا العين تارة وقالوا سه واللام تارة وقالوا ست ثم اجتلبوا همزة الوصل كأنهم اعوض عن اللام واسكنوا السين وقالوا است كما فعلوا في ابن واسم والمراد به حلقة الدبر ومعنى الحديث أن اليقظة وكاء الدبر رأى الجفاف لم يافيه من الخروج فان الانسان يحس بما يخرج منه مادام مستيقظا فاذا نام زال الضبط (فمن نام فليتوضأ) وجوبا جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة فالعين كاية عن اليقظة فان قيل النوم ليس يحدث وأنتم أوجبتم الوضوء باحتمال خروج ریح والأصل عدمه فلا يجب الوضوء بالشك قلنا النائم غير متمكن يخرج منه الريح غالباً فأقام الشارع هذا مقام اليقين كما أقام شهادة الشاهدين التي تفيد الظن مقام اليقين في شغل الذمة (حمه) عن علي قال العلقمي بجانبه علامة الصحة \* (العين وكاء السه) فاذا نامت العين استطلق الكاء أي انحل كنى بالعين عن اليقظة كما تقدم (هق) عن معاوية قال العلقمي بجانبه علامة الصحة \* (العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني) تقدم معناه في ان الله كتب على ابن آدم حظاً من الزنى والعينان أصل زنى الفرغ فان النظر يجزأ اليه (حم طب) عن ابن مسعود بإسناد صحيح \* (العينان دليلان والاذنان قمعان) بضم فسكون أي يتبعان الاخبار ويحدثان بها للقلب (واللسان ترجمان) أي يعبر عما في القلب (واليدان جناحان والكميد رجة والطحال ضحك وارثة نفس والكليتان مكر والقلب ملك) هذه الاعضاء كلها رعية فاذا صلح الملك صلحت رعيته واذا فسد الملك فسدت رعيته أبو الشيخ في العظمة (عد) وأبو نعيم في الطب عن أبي سعيد الحكيم عن عائشة رضي الله عنها

\* (حرف العين) \*

\* (غبار المدينة) النبوية (شفاء من الجذام) لمن قوى يقينه وصدق نيته (أبو نعيم في الطب) النبوي (عن ثابت بن قيس بن شماس) قال الشيخ بفتح المعجمة وشتة الميم الانصاري رضي الله عنه \* (غبار المدينة يبرئ الجذام) لسر علمه الشارح (ابن السني وأبو نعيم) كلاهما (في الطب) النبوي (عن أبي بكر بن محمد بن سلام مرسل) رضي الله عنه \* (غبار المدينة يطفيء الجذام) قال المناوي قال السهمودي قد شاهدا من استشفى به منه (ازبير بن بكار في أخبار المدينة) وكذا ابن ابي عمير (عن ابراهيم مرسل) \* (غبن المسترسل) قال في النهاية الاسترسال الاستئناس والطمأنينة إلى الانسان

والثقة به فيما يحدثه أى ان ما عينه به البائع مما زاده على القيمة معتمدا على اخباره بأنه  
 اشتراه بكذا (حرام) قال المناوى قال الحنابلة ويثبت القسح وقال أبو حنيفة  
 والشافعى لا (طب) عن أبي امامة باسناد ضعيف \* (غبن المسترسل رياء) أى كالرباء  
 (هق) عن أنس باسناد فيه متهم (وجابر) بن عبد الله (وعن علي) باسناد جيد  
 \* (غدوة فى سبيل الله او روحة) فيه (خير من الدنيا وما فيها) فالجهاد فى سبيل الله اعلى  
 انواع العباداة (حمق ه) عن أنس بن مالك (قتن) عن سهل الساعدي (م) عن أبي  
 هريرة (ت) عن ابن عباس \* (غدوة فى سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس  
 وغربت) فالجهاد فى سبيل الله لا يعدله شئ (حمم ن) عن ابي ايوب \* (غرة العرب)  
 أى اشرافها (كثانة واركائها) أى دعائها (تميم وخطباؤها) اسد وفرسانها قيس ولله تعالى  
 من اهل الارض فرسان وفرسانه فى الارض قيس ابن عساكر عن ابي ذر الغفارى  
 \* (غزوة فى البحر مثل عشر غزوات فى البر) فى الاجر (والذى يسدر) قال الشيخ يفتح  
 الدال المهملة (فى البحر) أى تدور رأسه من ريحه قال العلقمى والسدر بالتحرير  
 الدوران وهو كثير اما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدر (كالمشحط) قال  
 العلقمى هو الذى يتخبط ويضطرب ويتمرغ (فى دمه فى سبيل الله) أى مثله فى حصول  
 الاجر ولا يلزم منه التساوى (ه) عن ام الدرداء رضى الله عنهما \* (غزوة فى البحر خير  
 من عشر غزوات فى البر ومن اجاز البحر فكا كما انما ازالا ودية كلها والمائد فيه) أى  
 الذى تدور رأسه من اضطراب السفينة كالمشحط فى دمه (ك) عن ابن عمر و  
 ابن العاص باسناد ضعيف \* (غسل يوم الجمعة واجب) قال العلقمى قال ابن عبد البر  
 ليس المراد انه واجب فرضا بل هو مؤول أى واجب فى السنة او فى المروءة او فى  
 الاخلاق الجميلة كما تقول العرب حتمك واجب على أى متأكدا والصارف له عن الوجوب  
 حديث من توشأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل (على كل محتمل)  
 أى بالغ أراد حضور الصلاة مالك (حمم دن ه) عن أبي سعيد الخدرى \* (غسل يوم الجمعة  
 واجب كوجوب غسل الجنابة) بالمعنى الممار (الرافعى) امام الشافعية (عن أبي سعيد  
 الخدرى \* (غسل القدمين بالماء البارد بعد الخروج من الحمام امان من الصداغ)  
 أى من حدوث وجع الرأس (أبو نعيم فى الطب) النبوى (عن أبي هريرة) \* (غسل الاناء  
 وطهارة الغناء) بالكسر أى نظافته (يورثان الغنى) النبوى والاخرى (خط) عن  
 أنس باسناد فيه مقال (غشيتكم السكرتان سكرة حب العيشن وحب الجاه فعند  
 ذلك لا تأمر ون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر والقائمون بالكتاب والسنة  
 كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار) (حل) عن عائشة غشيتكم الغيتن  
 أى المحن والبلايا (كقطع الليل المظلم) أى قاربت غشيانكم (انجى الناس فيها)  
 وفى نسخة فيه أى فى زمانها (رجل صاحب شاهقة) أى مقمى يجبل عال (بأكل

من رسل فغمه) بكسر الراء وسكون المهملة أى لبنتها (ورجل آخذ) اسم فاعل (بعنان  
 فرسه) بكسر المهملة بخلاف عنان السماء فهو بالفتح (من وراء الدروب) الدروب جمع  
 درب كقلس وفلوس واصله المدخل بين جبلين ثم استعمل في معنى الباب (يأكل من  
 سبيغه) أى مما يغتمه من قتال الكفار (ك) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح \* (غضوا  
 الابصار) قال في المصباح غض الرجل صوته وطرفه ومن صوته ومن طرفه غضاً من باب  
 قتل خفض اه أى اخفضوا الاعين عن النظر الى ما لا يحل فان النظر رائد الشهوة  
 والشهوة رائد الزنى (واهجروا الدعار) قال في المصباح هجرته هجران من باب قتل تركته  
 ورفضته فهو مهاجور وهجرت الانسان قطعته والاسم الهجران والدعار قال في النهاية  
 الدعارة الفساد والشرو رجل داعر خبيث مفسد وقال في المصباح دعرا القرن دعرا فهو  
 دعر من باب تعب كثر دخانه ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد دعر فهو داعر من الدعارة  
 بالفتح اه أى اتركوا الفساد والشر وانحبت (واجتنبوا اعمال اهل النار) تفوزوا بما نزل  
 الابرار (طب) عن الحكم بن عمير الثمالي باسناد ضعيف \* (غط فخذك فان الفخذ) بفتح  
 فكسر (عورة) قاله وما بعده لما مرت بمجرأ وجره وهو كاشف فخذته (ك) عن محمد  
 ابن عبد الله بن جحش الاسدي واسناده صحيح \* (غط فخذك فان فخذ الرجل من  
 عورته) فيحرم نظرك الى عورة رجل وهي ما بين سرتة وركبته ولومن محرم (حم ك)  
 عن ابن عباس \* (غطوا عورته) أى عورة الصبي (فان حرمة عورة الصغير حرمة  
 عورة الكبير) محمول على من يبلغ حد الشهوة او على النذب (ولا ينظر الله) نظرك  
 وعطف (الى كاشف عورة) قاله لما رفع اليه محمد بن عياض الزهرى وهو صغير وعليه  
 خرقه لم توار عورته (ك) عن محمد بن عياض الزهرى \* (غطوا الاناء واوكثوا) بالهمز وتركه  
 (السقاء) مع ذكر اسم الله (فان في السنة ليلة) ابهها للبحث على فعل ذلك في جميع السنة  
 وفي رواية يوم قال العجم في كانون الاوّل وهو غير منصرف للعلمية والجمّة لانه علم  
 على الشهر قال الشيخ وهو كيهك بالقبطى (ينزل فيها وباء) من السماء (لا يمر باناء لم يغط  
 ولا سقاء لم يوكا الا وقع فيه من ذلك الوبا) بالقصر والمد والقصر اشهر قال الجوهري جمع  
 المقصورا وباء وجمع المدودا وبيه الطاعون والمرض العام (حم م) عن جابر \* (غطوا الاناء  
 واوكثوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا  
 اغلق) مع ذكر اسم الله عليه (ولا يكشف اناء كذلك فان لم يجد احدكم الا أن يعرض) بفتح  
 المثناة التحتية وضم الراء (على انائه عودا) اى ينصبه عليه (ويذكر اسم الله) عليه (فليفعل)  
 ولا يتركه (فان الغويسقة) أى الفارة سماها فويسقة لما فيها من الاذى (تضرم)  
 بضم المثناة الفوقية وسكون الضاد المعجمة (على اهل البيت بيتهم) أى تحرقه سريعا قال  
 العلقمي قال اهل اللغة ضرمت النار بكسر الراء وتضرمت واضرمت أى التهمت  
 واضرمتها انا واضرمتها (مه) عن جابر بن عبد الله \* (غفار) بكسر العين المعجمة وخفة الفاء

غيره منصرف باعتبار القبيلة (غفر الله لها) ذنب مبرقة الحاج في الجاهلية (واسلم) بفتح اللام (سالمها الله) بفتح اللام من المسالمة وترك الحرب أي صالحها الدخول في الدين اختياراً وهـ ذاك خبراً يريد به الدعاء (وعصية) بمهملتين ومثناة تحتية مصغر بطن من بني سليم (عصت الله ورسوله) بقتلهم القراء بئرمعونه ونقضهم العهد (حم ق ت) عن ابن عمر بن الخطاب \* (غفر الله لرجل ممن كان قبلكم كان سهلاً إذا باع سهلاً إذا اشترى سهلاً إذا اقتضى) فيه الحث على التماسي به (حم ت ه ق) عن جابر قال العلقمي قال في الكبير حسن صحيح غريب \* (غفر الله عز وجل لرجل أخطأ غصن شوك عن الطريق) لثلاثي نذى الناس (ما تقدم من ذنبه وما تأخر) لأنه تعالى لا يضيع عمل عامل وإن كان يسيراً (ابن زنجويه عن أبي سعيد) الخدرى (وأبي هريرة) معاً (غفر) بالبناء للفعول بضبط الموائف أي غفر الله (لا امرأة) لم تسم (مومسة) بضم الميم الأولى وكسر الثانية أي فاجرة زانية من بني إسرائيل (مررت بكاب على رأس ركي) بفتح الراء وكسر الكاف وشدة التحتية بئر (يلهت) بمثلثة يخرج لسانه لشدة الظمأ (كاد يقتله العطش) لشدته (فنزعت خفها فاونقته) أي شدته (بجارها) بكسر المعجمة أي بغطاء رأسها (فنزعت) أي جذبت (له من الماء) فسقته (فغفر لها بذلك) أي بسبب سقيها بالكاب على الوجه المشروح فإنه تعالى يتجاوز عن الذنب الكبير بالعمل اليسير (خ) عن أبي هريرة \* (غفر الله عز وجل لزبد بن عمرو) بن ثعلب (ورجعه) هذا دعاء أو خبر (فانه مات على دين إبراهيم) الخليل (بن سعد) في الطبقات (عن سعيد بن المسيب مرسلًا) \* (غلاظ القلوب والجفاء) بالمد (في أهل المشرق) قال النووي كان ذلك في عهد صلوات الله عليه وسلم ويكون حين يخرج الدجال وهو فيمابين ذلك منشأ الفتن العظيمة (والإيمان والسكينة) أي الطمأنينة والسكون (في أهل الحجاز) لا يعارضه خبر الإيمان يمان إذ ليس فيه النبي عن غيره م (حم م) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما (غنيمة مجالس الذكر الجنة) أي غنيمة موصولة للدرجات العالية في الجنة لما فيه من مزيد الثواب (حم ط ب) عن ابن عمرو بن العاص بإسناد حسن \* (غير الدجال أخوف على امتي من الدجال) يعني أخوف على امتي من غير الدجال أكثر من خوفي منه أعني بالغير (الائمة المضلين) قال المناوي كذا وقع في رواية بالنصب وفي رواية بالرفع تقديره الائمة المضلون أخوف من الدجال (حم) عن أبي ذر وأسناده جيد \* (غبرتان) تشنية غيرة وهي الحجة والائفة (أحدها) ما يحبه الله تعالى (والأخرى) يبغضها الله تعالى (ومخيلتان) تشنية مخيلة وهي الكبر (أحدها) ما يحبه الله والأخرى يبغضها الله الغيرة في الريبة) أي عند قيامها (يحبه الله والغيرة في غير الريبة) بل بمجرد سوء الظن (يبغضها الله) وهذه الغيرة تفسد المحبة وتوقع العداوة (والمخيلة) إذا تصدق الرجل (يحبه الله) لأن الإنسان تهزم رائحة السخاء في عظمها طيبة بانفسه ولا يستكثر كثيراً



(والمخيلة في الكبر يعضها الله عز وجل) (حم طبك) عن عقبة بالقاف (ابن عامر) باسناد صحيح (غيروا الشيب) ندبا بنحو حناء او كتم (ولا تشبهوا باليهود) في ترك الخضاب (حم ن) عن الزبير بن العوام (ت) عن أبي هريرة قال الشيخ حديث حسن صحيح (غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى) في عدم تغييره (حم حب) عن أبي هريرة قال العلقمي بجانبه علامة الصحة (غيروا الشيب ولا تقربوه) قال الشيخ بشدة الرأ (بالسواد) فانه يحزم لغير جهاد (حم) عن أنس قال العلقمي رحمه الله بجانبه علامة الصحة (الغازى في سبيل الله عز وجل والحجاج والمعتمر وفدائه) أى قادمون عليه امثالا لامره (دعاهم فاجابوا وسألوه فاعطاهم) ماسأؤوه (حم حب) عن ابن عمر باسناد صحيح (العباد في سبيل الله) يحتمل ان المراد في قتال الكفار ويحتمل ان المراد العموم فيشمل العباد والحاصل في كل طاعة والى هذا يرشد الحديث الذى بعده (اسفار الوجوه) بكسر الهمزة (يوم القيامة) أى يكون ذلك نورا على وجوههم فيها (حل) عن أنس بن مالك (الغدو والرواح الى المساجد من الجهاد في سبيل الله) لانه جهاد للشيطان والنفس (طب) عن أبي امامة باسناد حسن (الغدو والرواح في تعليم العلم الشرعى) افضل عند الله من الجهاد في سبيل الله (مالم يتعين الجهاد) (ابو مسعود الاصبهاني في معجمه وابن الجبار) في تاريخه (فر) عن ابن عباس (الغريباء في الدنيا اربعة قرآن في جوف ظالم) يحتمل ان المراد بكونه غريبا في جوفه عدم العمل به (ومسجد في نادى قوم لا يصلى فيه) بالبناء للفعول والنادى مجتمع القوم (ومصحف في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح مع قوم سوء) (فر) عن أبي هريرة (العرفة) أى فى الجنة (من ياقوتة حبراء او زبرجدة خضراء او درة بيضاء ليس فيها قصم) بالغناء تصدع ولا كسر قال العلقمي اصل الغصم بالغناء القطع بلا بانه وبالغناء القطع بابانه وقال فى النهاية الغصم ان يصدع الشئ فلا يبين تقول فصمته فانقصم وقال فى المصباح فصمته فصما من باب ضرب كسرتيه (ولا وضم) أى عيب قال فى المصباح الوصم العيب والعار يقال ما فى فلان وصمة (وان اهل الجنة يتراءون الغرفة) أى اهلها (منها يكترأون الكوكب الدرى الشرقى والغربى فى افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وأنما) قال المناوى بكسر المعين أى هما اهل لذلك (الحكيم عن سهل بن سعد) الساعدى (الغريب اذا مرض فنظر عن عينه وعن شماله وعن امامه ومن خلقه فلم يرا حدا يعرفه يغفر الله له ما تقدم من ذنبه ابن الجبار) عن ابن عباس (الغريق شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد والملدوخ) بالبدال المهملة والغين المعجمة بذوات السم واما اللذع بذال معجمة وعن مهملة فهو ذاع النار (شهيد والمبطون شهيد ومن يقع عليه البيت فهو شهيد ومن يقع من فوق البيت فتندق رجلاه أو عنقه) أو نحو ذلك (فيموت فهو شهيد ومن يقع عليه الصخرة فهو شهيد والغبرى) بفتح الغين وسكون المثناة التحتية (على زوجها) غير محمود

(كالجاهد في سبيل الله فلها اجر شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون اخيه) في الدين (فهو شهيد ومن قتل دون جاره) المعصوم أى في الدفع عن ذكر (فهو شهيد والآخر بالمعروف والنهي عن المنكر شهيد) أى اذا امر بالمعروف او نهى عن منكر فقتله فهو شهيد فهو لا كلهم من شهداء الاخرة (ابن عساكر عن علي) امير المؤمنين (الغريقي في سبيل الله شهيد) قال المناوي أى الغازي في البحر اذا غرق فيه فهو شهيد من شهداء الاخرة اه والغريقي في غير الجهاد من شهداء الاخرة أيضا (تخ) عن عقبه بن عامر رضى الله عنه باسناد حسن (الغزو خير لوديك) قال الشيخ بكسر المهملة وشدة المثناة التحتية قال العلقمي وسببه وتمامه كما في الكبير عن أبي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من بني حارثة الا تغزو يا فلان قال يا رسول الله غرست وديالى واتى اخاف ان غزوت ان يضيع فقال الغزو خير لوديك فغزا الرجل فوجد وديه كما حسن الودى واجوده (فر) عن ابي الدرداء (الغزو غزوان) غزوه من اتقى وجهه الله وغزوه من لا يتغيبه (فاما من غزا ابتغاء وجه الله تعالى) أى طلبا للاجر الاخرى منه لا لاجل حظه من الغنمية ولا ليقال شجاع (واطاع الامام) في غزوه فأتى به على أمره (وانفق الكريمة) أى الناقة العزيزة عليه المختارة عنده وقيل نفسه (وياسر الشريك) قال الخطابي معناه الاخذ باليسر والسهولة مع الشريك والصاحب والمعاونة لهما (واجتنب الفساد في الارض) بأن لم يتجاوز المشروع عن نحو قتل (فان نومه ونهيه) بفتح النون وسكون الواو وحده هو الانتباه من النوم (اجركه) أى ذواجر والمراد ان من هذا شأنه يثاب في جميع حالاته من حركة وسكون ونوم ويقظة (واما من غزا فخر او رياء) بالمد (وسمعة) بضم السين أى ليراه الناس ويسمعه (وعصى الامام وافسد في الارض فانه لن يرجع بالكفاف) قال المناوي أى الثواب ما خرد من كفاف الشئ وهو خياره اه وقال العلقمي ان يرجع بالكفاف أى سواء بسواء والكفاف هو الذى لا يفضل عن الشئ ويكون بقدر الحاجة اليه (حمد دنك) عن معاذ بن جبل وهو حديث صحيح (الغسل يوم الجمعة سنة) مؤكدة لا واجب وهذا ما عليه الجمهور (طب حل) عن ابن مسعود (الغسل واجب على كل مسلم في سبعة ايام) أى في كل سبعة ايام مرة يوم الجمعة (شعره وبشره) قال الشيخ بالجر بدل (طب) عن ابن عباس (الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم) أى بالغ تقدم تأويله (وان يستن) أى وعليه ان يدل ذلك استنانه بالسواك (وان يمس) بفتح الميم على الاصح طيبا أى طيب كان (ان وجد) قال في الفتح متعلق بالطيب أى ان وجد الطيب مسه ويحتمل تعلقه بما قبله أيضا (حمق د) عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه (الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك) عليه أيضا (ويمس من الطيب ما قدر عليه) أى يفعل منه ما يمكنه (ولو من طيب المرأة)

المذكور ولرجال لظهور لونه وهو ما ظهر لونه وخفي ريحه (الآن يكثر) قال المناوي  
 أي من طيب المرأة اه قال العلقمي قال الزين بن المنير فيه تنبيه على الرفق وعلى تيسير  
 الامر في التطيب بأن يكون باقل ما يمكن حتى انه يجزى مسه من غير تناول قدر ينقصه  
 تحريضا على امتثال الامر فيه (ن حب) عن أبي سعيد الخدري \* (الغسل) يندب  
 لغسل الميت (من الغسل) أي من اجل تعسيله للميت (والوضوء) يندب (من الحمل) أي  
 حمل الميت بفسره خبر من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليمتوضأ (الضياء) في المختارة  
 (عن أبي سعيد) الخدري \* (الغسل صاع) أي ذو صاع أي يندب أن يكون ماؤه صاعا  
 (والوضوء مذ) أي ذو مذ أي يندب أن يكون ماؤه مدا والمترطل وثلاث بالبغدادى  
 والاصع اربعة امداد (طس) عن ابن عمر باسناد ضعيف \* (الغسل في هذه الايام  
 واجب) بالمعنى المأز (يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة) بالجر على البدل  
 أي هو متأكد في هذه الايام مخصوص في يوم عرفة بالواقف بعرفة (قر) عن أبي هريرة  
 وهو حديث ضعيف \* (الغضب من الشيطان) أي ينشأ عن وسوسته واغوائه فاسند  
 اليه (والشيطان خلق من النار والماء يطفي النار فاذا غضب احدكم فليغتسل) ندبا  
 (ابن عساكر عن معاوية) بن أبي سفيان \* (العقلة) قال في المصباح العقلة غيبة الشيء  
 عن بال الانسان وعدم تذكره تكثير (في ثلاث) من الخصال (عن ذكوانه) باللسان  
 والقلب (وحين يصلى الصبح الى طلوع الشمس) بأن لا يشتغل ذلك الزمان بشئ من  
 الاوراد الماثورة (وغقلة الرجل عن نفسه في الدين) بالفتح (حتى يركبه) بأن يسترسل  
 في الاستدانة حتى تتراكم عليه الديون فيعجز عن وفائها (طب هب) عن ابن عمرو  
 لبني العاص باسناد حسن \* (الغل) بكسر المعجمة المحمد (والحسد يا كلان الحسنات  
 كما تاكل النار الحطب ابن مصري) قال المناوي بفتح الصادين المهملة (في امانه عن  
 الحسن بن علي) \* (الغلة بالضم) هو بمعنى حديث الخراج بالضممان وسببه كما تقدم  
 ان رجلا اشترى غلاما وتسلمه ثم اطلع فيه على عيب فرده فقال البائع يا رسول الله  
 الخراج بالضممان قال في النهاية والغلة الدخول الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والاجارة  
 والنتاج ونحو ذلك (حم حق) عن عائشة باسناد حسن \* (الغناء) بالكسر والمد قال  
 القرطبي هو رفع الصوت بالشعر وما قاربه من الرجز من نحو مخصوص قال العلقمي  
 فائدة الغناء مثلث وبالمدمع الكسر الصوت كما ذكره في قصص والغنى بالكسر مع  
 البصر اليسار والغناء بالفتح والمد النفع (ينبت النفاق) قال في النهاية أصله في اللغة  
 معروف يقال نفاق منافقة ونفاقا وهو ما خوذ من النفاق احد بحري اليربوع اذا طلب  
 من واحد هرب الى آخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه  
 لستره كقره اه وقال في المصباح والنفق بفتحين سرب في الارض يكون له مخرج  
 من موضع آخر ونفاق اليربوع اذا أتى النفاقا ومنه قيل نفاق الرجل اذا اظهر الاسلام

لا هله واضمر غير الا سلام واتاه مع اهله أيضا (في القلب كما ينبت الماء البقل) قال المناوي  
 أي هو سبب النفاق ومنبعه وأصله في فكره سماعه فان خاف الفتنة حرم (ابن أبي الدنيا)  
 في كتاب (ذم الملاهي عن ابن مسعود) رضي الله عنه وفي اسناده من لم يسمعه (الغناء)  
 رفع الصوت بالشعر وقيل اراد غنى المال (ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء لزوع)  
 (هب) عن جابر باسناد ضعيف \* (الغنى) هو (اليأس) أي القنوط (مما في ايدي الناس)  
 فليس الغنى الحقيقي ككثرة المال بل هو غنى النفس وقنعها بما قسم (حل) والقضاعي  
 والدارقطني عن ابن مسعود واسناده ضعيف \* (الغنى الاياس) بكسر الهمزة (مما في  
 ايدي الناس ومن مشى منكم الى طمع من طمع الدنيا فليمش رويدا) أي مشيا برفق  
 وتمهل فانه لا يناله الا ما قسم له فلا فائدة لكل (العسكري) (في) كتاب (المواعظ عن  
 ابن مسعود) \* (الغنى الاياس مما في ايدي الناس واياك والطمع) أي احذره واجتنبه  
 (فانه الفقير المحاضر العسكري) في المواعظ (عن ابن عباس) \* (الغنم بركة) أي  
 زيادة في النعم والخير فيندب اقتناؤها (ع) عن البراء باسناد صحيح \* (الغنم بركة والابل  
 عزلا هلهما والنخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة وعبدك اخوك) في الدين (فاحسن  
 اليه) بالقول والفعل والقيام بحقه (وان وجدته مغلوبا فاعنه) على ما كلفته من العمل  
 فيحرم تكليفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام (البراز عن حذيفة) بن اليمان رضي الله  
 عنهما باسناد حسن \* (الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها) قال الشيخ الرغام بضم  
 الراء وبالعين المعجمة أو العين المهملة المخاط وبتفتح الراء والعين المعجمة التراب (وصولوا  
 في مراتبها) جواز (خط) عن أبي هريرة \* (الغنم اموال الانبياء) أي هي معظم اموال  
 معظم الانبياء وما من نبي الا ورعاهما (قر) عن أبي هريرة رضي الله عنه باسناد ضعيف  
 \* (الغنمية الباردة الصوم في الشتاء) أي الصوم فيه يشبه الغنمية الباردة وهي التي  
 حصلت بلا حرب شديد ولا مشقة شبت بها لان كلامها حصول نفع بلا جهد ومشقة  
 (ت) عن عامر بن مسعود قال المناوي التابى في كان حقه أن يقول مرسلنا (الغلام  
 مرتين) بالبناء للفعل (بعقيقته) قال العلقمي قال شيخنا قال في النهاية أي ان العقيقة  
 لازمة له لا بد منها فشبها في لزومها له وعدم انفكاكها منها بالرهن في يد المرتين قال  
 المحافظ تكلم الناس في هذا وجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا  
 في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون  
 باذى شعره واستدلوا بقوله واميطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم وقال شيخنا  
 قال ابن القيم في كتاب احكام المولود اختلف في معنى هذا الارتهان فقالت طائفة هو  
 محبوس مرتين عن الشفاعة لوالديه قاله عطاء وتبعه عليه احمد وفيه نظر لا ينبغي  
 اذ لا يقال لمن لم يشفع لغيره انه مرتين ولا في اللفظ ما يدل على ذلك فالمرتين هو المحبوس  
 عن أمر كان بصددين له وحصوله والاولى أن يقال ان العقيقة سبب لفك رهانه

من الشيطان الذي تعلق به من حين تروجه الى الدنيا وطعنه في خاصرته فكادت  
 العقيقة فداء وتخليصه من جس الشيطان له في اسره ومنعه له من سعيه في مصالح  
 آخرته فهو بالمرصاد لولود من حين يخرج الى الدنيا يحرص أن يجعله في قبضته وتحت  
 اسره ومن جملة اوليائه فجعل للوالدين أن يقره بهانه بذيح يكون فداءه فاذا لم يذبح عنه  
 بقي مرتها ولهذا قال فاهريقوا عنه الدم واميطوا عنه الاذى امر باراقة الدم عنه الذي  
 يخلص به من الارتهان ولو كان الارتهان يتعلق بالابوين لقال فاهريقوا عنكم الدم  
 لتخلص اليكم شفاعته فلما امر بإزالة الاذى الظاهر عنه وباراقة الدم للذبيحة الباطن  
 بارتهاه علم أن ذلك تخليص للمولود من الاذى الباطن والظاهر والله اعلم بمراده ومراد  
 وشو له (فاهريقوا) بفتح الهاء (عنه الدم واميطوا) أي ازيلوا (عنه الاذى) قال في النهاية  
 يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأسه حين يولد وقال المناوي أي شعر رأسه  
 وما عليه من قدر ظاهر وتجس الخلف الشعر شعرا أقوى منه وانقع للرأس مع ما فيه  
 من فتح المسام (هب) عن سلمان بن عامر الضبي (الغلام مرتها) أي محتبس عن  
 الشفاعة لوالديه او تحت يد الشيطان وقهره وقيل لا ينمو ثم مثله حتى يعق عنه  
 (بعقيقته) من عقى يعق بكسر العين وضمها الا أن مذبحها يعق أي يشق ويقطع تسمية  
 للشئ باسم سببه اذ هي الذبيحة عن المولود عند حلق شعر رأسه (تذبح عنه يوم السابع)  
 من ولادته أي الافضل ذلك ويدخل وقتها من حين ولادته والعاق عنه من تلزمه نفقته  
 بتقدير عشره (ويسمى) باسم حسنة يوم السابع او يوم ولادته واوسطا يبلغ زمن نفع  
 اروح فيه وذكر النووي في اذكاره ان السنة تسميته يوم السابع او يوم ولادته  
 واستبدل لكل منهما باخبار صحيحة وحل البخاري اخبار يوم الولادة على من لم يرد العق  
 فاخبار يوم السابع على من اراده قال ابن حجر شارحه وهو جمع لطيف لم اراه لغيره (ويحلق  
 رأسه) أي كله للنهي عن الفزع ولا يظلي بدم العقيقة (تلك) عن سمرة بن جندب  
 رضى الله عنه باسناد حسن (الغلام الذي قتله الخضر) كان جميلا غير بالغ اسمه  
 جيسور (طبع يوم طبع كافرا) قال المناوي أي جبل على الكفر وكتب في بطن امه من  
 الاشقياء وقال النووي غلام الخضر يجب تأويله قطعا لا تاويله كانا مؤمنين فيكون  
 هو مسلما فيتاؤل على ان معناه ان الله تعالى علم انه لو بلغ لكان كافرا لا أنه كافر  
 في الحال ولا تجرى عليه احكام الكفار (واوعاش) حتى بلغ (لا رهق أبويه طغيانا  
 وكفرا) أي كملها حبه على اتباعه في كفره (مدت) عن أبي بن كعب رضى الله عنه  
 (العبيذ كرك آخاك) في الدين بلغظ او اشارة (بما) أي بالشئ الذي (يكفه) لو بلغه  
 (د) عن أبي هريرة وسكت عنه فهو صالح (الغيبه تنقض الوضوء والصلاة) قال المناوي  
 اخذ بظاهرة قوم من المتنسكين فاجبوا الوضوء بالنطق المحرم (فر) عن ابن عمر  
 ابن الخطاب (الغيرة) بفتح الغين وسكون التحتية عند حصول الريبة (من الايمان

والمذاء) قال الشيخ بكسر الميم والمد (من التفاق) العملى قال في النهاية قيل هو أن يدخل  
الرجل على أهله ثم يحلبهم يم ياذى بعضهم بعضا يقال امذى الرجل وماذى اذا قاعد على  
أهله مأخوذ من المذى البزار (هب) عن أبي سعيد الخدرى باسناد حسن (الغيلان)  
بكسر المعجمة وسكون المثناة التحتية (سحرة الجحش) بسين وحاء مهملتين جمع ساحر قال  
العلقمى قال شيخنا قالوا وخلقها خلق الانسان ورجلاها رجلا جار قال القزوينى ورأى  
الغول جماعة من الصحابة منهم عمر حين سافر الى الشام قبل الاسلام وضربه بالسيف  
وروى الترمذى والمحاكم وأبو الشيخ في العظمة عن أبي أيوب الانصارى انه قال كانت لنا  
سهوة فيها تمر وكانت الغول تجيء كهيئة السنور فتأخذ منه فشكوت ذلك الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال اذا رأيتها فقل بسم الله اجيبى رسول الله وقال ابو الشيخ حدثنا ابو سعيد  
ابن يحيى حدثنا محمد بن سهل المقرئ حدثنا احمد بن عبيد الله بن محمد بن عمر والد باغ  
عن أميه انه سلك طريقا فيها غول وقد كان نهى ان يسلك ذلك الطريق قال فسلكتها  
واذا امرأة عليها ثياب معصرة على سرير وقرناديل وهى تدعونى فلما رأيت ذلك  
أخذت فى قراءة يس فطفئت قناديلها وهى تقول يا عبد الله ما صنعت بي فسمعت  
منها قال المقرئ فلا يصيبنكم شئ من خوف او مطالبة من سلطان أو عدو  
الاقرأتم يس فانه يدفع عنكم (ابن أبي الدنيا) فى كتاب مكائد الشيطان عن عبد الله  
ابن عبيد مرسل

\*(حرف الفاء)\*

\*(فاتحة الكتاب) سميت بذلك لافتتاح القرآن (بها شفاء من السم) لمن تدبر وتفكر  
واخلص وقوى يقينه (ص هب) عن أبي سعيد الخدرى (أبو الشيخ فى الثواب عن أبي  
هريرة وأبي سعيد معا) \*(فاتحة الكتاب شفاء من كل داء) قال المناوى من ادواء  
الجهل والمعاصى والامراض الظاهرة والباطنة (هب) عن عبد الملك بن عمير رضى الله  
عنه مرسل \*(فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن) لاشتمالها على اكثر مما صده  
(عبد بن حميد عن ابن عباس) \*(فاتحة الكتاب انزلت من كنز تحت العرش  
ابن راهويه عن علي) \*(فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤها عبد فى دار فيصيبهم)  
أى اهل الدار (ذلك اليوم عين انس اوجن) قال المناوى وفى الثواب لابي الشيخ عن  
عطاء اذا اردت حاجة فاقرأ بفاتحة الكتاب تقضى (فر) عن عمران بن حصين \*(فاتحة  
الكتاب تجزئ) أى تقضى وتتوب (مالا يجزئ شئ من القرآن) فتجب قراءتها  
فى الصلاة عند الشافعى وقال احمد ومالك تس (ولوان فاتحة الكتاب جعلت  
فى كفة الميزان) بكسر الكاف وتفتح (وجعل القرآن) أى باقية (فى الكفة الاخرى  
لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات) قال المناوى لا حتواها على ما فيه  
وزيادتها باسرار (فر) عن أبي الدرداء \*(فارس) أى اهل فارس (نظحة ونطحتان

ثم لا فارس بعده هذا ابدا) قال في النهاية معناه ان فارس تعاقب المسلمين مرة او مرتين  
ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه (والروم ذات القرون) جمع قرن  
(كلامه لاك قرن خلفه قرن اهل صبروا هله لا آخر الدهر هم اصحابكم مادام في العيش خير)  
قال المناوي يريد باصحابكم ان فيهم السلطنة والامارة على العرب اه وهذا لا يعارضه  
الحديث الا ان لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي في الناس اثنان اى الى يوم القيامة  
لانه مقيد بما اذا اقاموا امور الدين فاذا لم يقموا حارج عليهم بتسليط غيرهم عليهم  
(الحارث بن ابي اسامة عن ابي محيريز) باسناد ضعيف (فاطمة) بنته صلى الله عليه  
وسلم وامها خديجة رضى الله تعالى عنهما ولدت في الاسلام وقيل قبل البعثة (بضعة)  
بفتح الموحدة وتضم وتكسر اى جزء (منى) كقطعة لحم منى وتلبعض من الاجلال والتوقير  
مال لكل (فمن ابغضها) بفعل ما لا يرضيها اغضبني (خ) عن المسور (فاطمة بضعة)  
وفي رواية مضعة (منى يقبضني ما يقبضها) اى اكره ما تكرهه (ويديطني ما يديسطها)  
اى يسرني ما يسرها (وان الانساب تتقطع يوم القيامة) قال تعالى فلانساب بينهم  
يومئذ (غير نسبي وسبى) النسب بالولادة والسبب بالزواج (وصهرى) قال في النهاية  
الصهر حرمة التزوج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما يرجع الى ولادة فريضة من  
جهة الاء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزوج (حمك) عنه  
اى عن المسورة (فاطمة سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران) قال السبكي الذى  
ندين الله به ان فاطمة افضل ثم خديجة ثم عائشة (ك) عن ابي سعيد وصححه واقروه  
(فاطمة احب الى منك) يا على (وانت اعز على منها) وقوله (قاله لعل) مدرج  
للبيان من الصحابي او المؤلف (طس) عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح (فتح) بالبناء  
للفعل (اليوم) بالنصب على الظرفية (من ردم) اى سد (يا جوج وما جوج) بالهمز  
وتركه ومنع الصرف للعلمية والعجمة اى السد الذى بناه ذوا القرنين وهما قبيلتان من ولد  
يا فث بن نوح وروى الحماكم من حديث حذيفة مرفوعا يا جوج امة وما جوج امة  
كل امة اربع مائة الف رجل لا يموت احدهم حتى ينظر الى الف رجل منهم من صلبه  
كلهم قد حمل السلاح لا يمترون على شئ اذا خرجوا الا اكلوه ويا كلون من مات منهم  
اه وقيل هم ثلاث اصناف صنفت اجسادهم كالارز بفتح الهمزة وسكون الراء ثم زاي وهو  
شجر كبار جدا وصنف اربعة اذرع فى اربعة اذرع وصنف يفترشون اذانهم ويلتحفون  
بالاخرى وقيل اطولهم ثلاثة اشبار واقصرهم شبر (مثل) بالرفع نائب الفاعل (هذه) اى  
كالحلقة الصغيرة (وعقد بيده تسعين) قال العلقمى وصورتها ان يجعل طرف  
السبابة اليمنى فى اصل الابهام ويضمها ضمما محكما بحيث تنضم عقدها حتى تصير مثل  
الحبنة المطوقة (حمق) عن ابي هريرة (فتح الله) تعالى (باب التوبة من المغرب عرضه  
مسيرة سبعين عاما لا يعلق حتى تطلع الشمس من نحوه) اى من جهته (تخ) عن

صفوان بن عسال قال الشيخ بالتشديد (فتنة الرجل) أي ضلاله ومعصيته وما يعرض له من الشر (في اهله) بأن يفعل لاجلهم ما لا يحل (وماله) بأن يأخذه من غير حله أو يمنع الحق الواجب فيه (ونفسه) بالركون إلى شهواتها (وولده) بخوفه من محبته والشغل به عن المطالبات الشرعية (وجاره) بخوف حسد وفخر ومزاجته في حق واهمال تعهد والفتنة لا تختص بهذه الأربعة بل كل ما يلهي عن الله تعالى فهو فتنة (يكفرها) أي الفتنة المتصلة بما ذكر (الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر) قال تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات (قته) عن حذيفة بن اليمان \* (فتنة القبر في) أي تكون في السؤال عن نبوته فمن اجاب حين يسأل بأنه عبد الله ورسوله وانه آمن به نجوا من تلثم عذب (فاذا سئلت عن) في القبر (فلا تشكوا) أي لا تأثروا بالجواب على الشك بل اجزموا والتجوا (ك) عن عائشة رضي الله عنها \* (فجرت أربعة أنهار من الجنة الفرات والنيل وسيمان وجيحان) تقدم الكلام عليه في حديث سيمان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة وتقدم ان العلقمى قال هو على ظاهره ولها مادة من الجنة وقال المناوى أي هي لعذوبة ماؤها وكثرة منافعها ومزيد ركبها كانها من الجنة أو اصولها منها (حم) عن أبي هريرة باسناد صحيح \* (فجور المرأة الفاجرة) أي المنبذة في المعاصي (كفجور أئمة رجل فاجر) في الاثم والفساد والاضرار (وبر المرأة) أي عملها في وجوه الخير (كعمل سبعين صديقا) قال المناوى أي يضاعف لها ثواب عملها حتى يبلغ ثواب عمل سبعين صديقا (أبو الشيخ عن ابن عمر) \* (تخذ المرأة المسلم) قال المناوى بزيادة المسلم تزيينا للفظ (من عورته) فيجب ستره عن اعين الناس وفي الصلاة لا في الخلوة (طب) عن جرهد بضم الجيم والهاء وبفتحهما قال الشيخ حديث صحيح \* (فراش للرجل وفراش لامرأة والثالث للضيف والرابع للشيطان) قال النووى قال العلماء معناه ان ما زاد على الحاجة فاتحاضه انما هو وليساهاة والاختيال والالتهاء بزينة الدنيا واضيف الى الشيطان لانه يرتضيه ويوسوس به ويحسنه وقيل انه على ظاهره وانه اذا كان لغير حاجة كان للشيطان عليه مبيت ومقيل كما انه يحصل له المبيت بالبيت الذي لا يذكر الله تعالى صاحبه عند دخوله عشاء (حم مدن) عن جابر \* (فرج) بضم الفاء وخفة الراء المكسورة وبالجمم أي فتح قال العلقمى والحكمة فيه ان الملك انصب اليه من السماء انصبابه واحدة ولم يعرج على شئ سواه مبالغة في المفاجأة وتنبها على ان الطلب وقع على غير ميعاد ويحتمل أن يكون السر في ذلك التمهيد لما وقع من شق صدره فكان الملك أراه بانقراج السقف والتثامه في الحال كيفية ما سيصنع به لطفاً وتنبها له (سقف بيتي) اضاف له نفسه لصدق الاضافة بادنى ملايسة والافهوى بيت امهاني (وانا بمكة) جملة حالية (فنزل جبريل) من الموضع الذي فتحه من السقف فانطلق به من البيت الى الحجر ومنه كان الاسراء (ففرج) بفتحات أي شق (ص. برى)



قال المنساوي ما بين النحر الى اللبّة انتهى وفي رواية فنزل جبريل فشق من نقرة نخره الى اسفل بطنه والحكمة في شق صدره الطمانينة لما يرى من عظم الملكوت وقال مكّي المراد بالصدر القلب لانه وعاء الفهم والعلم وانما ذكر الصدر لقربه من القلب وقال الحكيم الترمذى ذكر الصدر دون القلب لان محل الوسوسة في الصدر فاذا زال تلك الوسوسة وايدلها بدواعي الخير وقد تكرر شق الصدر الشريف أربع مرات (الاولى) وهو صغير في بني سعد (الثمانية) وهو ابن عشرين روى عبد الله ابن الامام احمد في زوائد المسند بسند رجاله ثقات ان ابا هريرة قال يا رسول الله ما اقل ما ابتديت به من أمر النبوة فقال اني لقي صحراء ابن عشرين بكسر الحاء وفتح الجيم الاولى السنون اذا انا برجلين فوق رأسي يقول احدهما لصاحبه اهو هو وقال نعم فاخذاني فاستقبلاني بوجوه لم ارها من خلق قط وارواح لم ارها من خلق قط وثياب لم ارها على احد قط فاقبلالا الى عشرين حتى أخذ كل واحد منها بعضدى لا اجد الا خذها مساقا ل احدهما لصاحبه اضجعه فاضجعاني بلا قصر ولا عصر فقال احدهما لصاحبه افلق صدره فهوى احدهما الى صدرى ففلقه فيما ارى بلادهم ولا وجع فكان احدهما يختلف بالماء في طست من ذهب والاخر يغسل جوفى ثم قال فشق قلبه فشق قلبي فقال اخرج الغل والحسد منه فاخرج شبهه العلقه فنبذته ثم قال ادخل الرأفة والرحمة في قلبه فادخل شيئا كهيئة الفضة ثم قال احدهما لصاحبه اغلق صدره فاذا صدرى فيما ارى مغلو قال اجده وجعاً ثم اخرج ذرورا كان معه فذره عليه ثم تقرباها مى ثم قال اغدوا سلم فرجعت بمالم اغديه من رحمتي للصغير ورافتي للكبير (المرّة الثالثة) عند البعث (المرّة الرابعة) ليلة الاسراء والحكمة في تكرر ذلك ان الاولى في زمن الطفولية لينشأ على اكمل الاحوال من العصمة من الشيطان ثم عند التكليف وهو ابن عشرين تقريبا حتى لا يتلبس بشئ مما يعاب على الرجال ثم عند البعث زيادة في الكرامة ليتلقى ما يلقي اليه بقلب قوى في اكمل الاحوال من التطهير ثم عند اعادة العروج ليتأهب للنساجاة (ثم غسله) ليصفو ويزداد قابلية لما عجز القلب عن معرفته (بماء زمزم) قال العلقمى يؤخذ منه انه افضل المياه وبه جزم البلقينى قال ابن ابي جرة انما لم يغسل بماء الجنة لما اجتمع في زمزم من كون اصل ماها من الجنة ثم استقر في الارض فاريد بذلك بقاء بركته صلى الله عليه وسلم في الارض (ثم جاء) جبريل (بطست) بفتح الطاء وبكسر ها وسكون السين المهملة وقد تدغم السين في التساء به لدقها سيننا خصه دون بقية الاواني لانه آلة الغسل عرفا (من ذهب) خص لكونه اعلى اواني الجنة ولسرور القلب برؤيته لا يقال فيه استعمال آنية الذهب لنا لاننا نقول هذا الاستعمال فعل الملائكة لا فعلنا او كان ذلك قبل تحريم آنية الذهب (ممتلى) صفة لطست كذا وقع بالتذكير على معنى الاناء اعلى لفظ الطست لانها مؤنثة وفي رواية مملوا قال ابو البقاء بالنصب على الحال وصاحب الحال

طست لانه وان كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون  
 حالا من الضمير في الجار لان تقديره بطست كائن من ذهب او مصنوع من ذهب فنقل  
 الضمير الى الجار (حكمة) أي علما وحلما (وايمانا) أي تصديقا وكالا استعدبه لخلافة  
 الحق ونصبها على التمييز والمعنى ان الطست جعل فيها شيء يحصل به كمال الايمان والحكمة  
 فسمى حكمة وايمانا مجازا او مثلا له بناء على جواز تمثيل المعاني كما يمثل الموت كبشا  
 (فافرغها) أي الطست والمراد ما فيها (في صدرى) صها فيه (ثم اطبقه) غطاء وجعله  
 مطبقا وختم عليه (ثم أخذ بيدي) قال العلقمي استدل به بعضهم على ان المعراج وقع  
 غير مرة لكون الاسراء الى بيت المقدس لم يذكروها ويمكن ان يقال هو من اختصار  
 الراوى والاثيان ثم المقتضية للنراخي لا ينافي وقوع امر الاسراء بين الامرين المذكورين  
 وهما الاطباق والعروج بل يشير اليه وحاصله ان بعض الرواة ذكر ما لم يذكروه الا آخر  
 اه قال الشيخ نجم الدين الغيطي ثم أتى بالبراق مسرجا ملجما وهو دابة أبيض طويل  
 فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه مضطرب الاذنين اذا أتى على  
 جبل ارتفعت رجلاه واذا هبط ارتفعت يداه له جناحان في فخذه يحفز بهما رجليه بحاء  
 مهملة بعدها فاء فزأى قال في النهاية المحفز الحث والاستجمال فاستصعب عليه فوضع  
 جبريل يده على معرفته ثم قال الاتس - تحي يابراق فو الله ما ركبك خلق اكرم على الله  
 منه فاستحي حتى ارض عرقا أي جرى عرقه وسأل وقرح حتى ركبها وكانت الانبياء تركبها  
 قبله وقال سعيد بن المسيب وغيره وهي دابة ابراهيم التي كان يركب عليها فانطلق به  
 وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره وعند أبي سعيد فكان الاخذ بركابه  
 جبريل وبزمام البراق ميكائيل فساروا حتى بلغوا أرضا ذات نخل فقال له جبريل انزل  
 فصل هنا ففعل ثم ركب فقال اتدرى اين صليت قال لا قال صليت بطيبة واليه المهابرة  
 فانطلق البراق بهوى به يضع حافره حيث ادرك طرفه فقال له جبريل انزل فصل ففعل  
 ثم ركب فقال له جبريل اتدرى اين صليت قال لا قال صليت بمدين عند شجرة موسى  
 ثم ركب فانطلق البراق بهوى به ثم قال انزل فصل ففعل ثم ركب فقال اتدرى اين صليت  
 قال لا قال صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى ثم بلغ أرضا بدت له منها قصور  
 فقال له جبريل انزل فصل ففعل ثم ركب فانطلق البراق بهوى به فقال له جبريل اتدرى  
 اين صليت قال لا قال صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى وبينما هو يسير على البراق  
 اذ رأى عفر يتا يطلبه بشعلة من نار كلما التفت رأه فقال له جبريل ألا اعلمك كلمات  
 تقولن اذا قلتهن طغثت شعلة وخرفقيه فقال بلى فقال جبريل قل أهو ذبوجه الله  
 الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء  
 ومن شر ما يخرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل  
 والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرُق بخير يارحمن فانكب لقيه وانطقت

شعلته فسار وأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما حصدوا عاد كما كان  
 فقال يا جبريل ما هؤلاء قال هؤلاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنات بسبع مائة  
 ضعف وما انفقوا من شيء فهو يخلفه ووجدت يحاطية فقال يا جبريل ما هذه الرائحة  
 قال هذه رائحة ماشطة بنت فرعون واولادها بينما هي تمشط بنت فرعون اذ سقط المشط  
 فقالت بسم الله تعس فرعون فقالت ابنة فرعون اولك رب غير أبي قالت نعم قالت  
 افا خبر بذلك أبي قالت نعم فاخبرته فدعاها فقال لها الك رب غيري قالت نعم ربى وربك  
 الله وكان للمرأة ابنان وزوج فأرسل اليهم فراود المرأة وزوجها أن يرجعا عن دينها فإياها  
 فقال انى قاتلك كما قالت احسانا منك اليئان قتلتنا أن تجعلنا في بيت واحد وقد فننا جميعا  
 فقال ذلك لك بمالك علينا من الحق فامر ببقرة وهي انا كبير من نحاس يشبهه الحمة  
 فأجيت ثم أمر بها التلقى فيها هي واولادها فالقوا واحدا بعد واحد حتى بلغوا اصغر رضيع  
 فيهم فقال يا امه قعى ولا تقاعسى فانك على الحق فالقيت هي وولدها قال وتكلم اربعة  
 وهم صغار هذا وشاهد يوسف وصاحب جريج وعيسى بن مريم وقد تكلم في المهدي جماعة  
 غيرهم قد وصلوا بالاربعة المذكورة ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة مرفوعا  
 لم يتكلم في المهدي الا ثلاثة فذكر عيسى وصاحب جريج وابن المرأة التي مر عليها ابا امرأة  
 يقال لها زنت وفي صحيح مسلم في قصة أصحاب الاخدود ان امرأة جىء بها لتلقى في النار  
 والتكفر ومعها صبي مرضع فتقاعست فقال يا امه اصبري فانك على الحق وفي رواية  
 عند ابن قتينة انه كان ابن سبعة اشهر وروى الثعلبي عن الضحاك ان يحيى بن زكريا  
 تكلم في المهدي وذكر البغوي في تفسيره ان ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم تكلم  
 في المهدي وفي سيرة الواقدي ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم تكلم في اوائل ما ولد وقد  
 تكلم في زمنه مبارك اليمامة وهو طفل كما في الدلائل فهؤلاء عشرة وأما قوله صلى الله  
 عليه وسلم لم المروى في الصحيحين كما تقدم لم يتكلم في المهدي الا ثلاثة الى آخره فقال  
 الزركشي من بني اسرائيل وقال غيره قاله قبل أن يعلم الزيادة وقد نظم اسماء المتكلمين  
 في المهدي العشرة المحافظ الجلال السيوطي رحمه الله تعالى فقال

تكلم في المهدي النبي محمد \* ويحيى وعيسى والخليل ومريم  
 ومبرى جريج ثم شاهد يوسف \* وطفل لذي الاخدود يرويه مسلم  
 وطفل عليه مر بالامة التي \* يقال لها ترني ولا تتكلم  
 وماشطة في عهد فرعون طفلا \* وفي زمن الهادي المبارك يختم

وأتى على قوم ترضع رؤسهم أي تدق وتكسر كلما رضخت عادت كما كانت ولا يفتر عنهم  
 من ذلك شيء فقال يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الذين تتناقل رؤسهم عن الصلاة  
 المكتوبة ثم أتى على قوم على اقبالهم رقاع وعلى اديارهم رقاع يسرحون كما تسرح  
 الابل والغنم ويأكلون الضريع وهو نبات بالمجاز له شوك كبار والزقوم ورضف جهنم

وحجارتها فقال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين لا يؤتون صدقات أموالهم  
وما ظلمهم الله تعالى شيئا ثم أتى على قوم بين أيديهم كم نضيج في قدور وكم آخري خبيث  
فجعلوا يأكلون من النبي الخبيث ويضعون النضيج الطيب فقال ما هؤلاء يا جبريل قال  
هذا الرجل من أمتك يكون عنده المرأة الحلال الطيب فيأتي امرأة خبيثة فيبيت  
عندها حتى يصبح والمرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتأتي رجلا خبيثا فتبيت  
معه حتى تصبح ثم أتى على خشبة على الطريق لم يترهبها ثوب ولا شيء الا خرقتة فقال  
ما هذا يا جبريل قال هذا مثل اقوام من أمتك يقعدون على الطريق فيقطعونه  
وتلاولا تقعدوا بكل صراط توعدون ورأى رجلا يسبح في نهر من دم ياتقم الحجارة فقال  
ما هذا يا جبريل قال آكل الربا ثم أتى على رجل قد جمع خزمة حطب لا يستطيع حملها  
وهو يزيد عليها فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل من أمتك تكون عنده امانات  
الناس لا يقدر على ادائها ويريد أن يعمل عليها وأتى على قوم تعرض السنهم  
وشفاهم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت لا يفتر عنهم فقال من هؤلاء يا جبريل  
قال هؤلاء خطباء الفتنة أي المفتنون من خطباء أمتك يقولون مالا يفعلون ومررت بقوم  
لهم اظفار من نحاس يخشون بها وجوههم وصدورهم فقال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء  
الذين يأكلون محوم الناس ويقعون في اعراضهم وأتى على حجر صغير يخرج منه نور  
عظيم فجعل الثور يريد أن يرجع من حيث خرج فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبريل  
فقال هذا الرجل الذي يتكلم بالكلمة العظيمة ثم يندم عليها فلا يستطيع أن يردّها  
وبينما هو يسير اذ دعاه داع عن شماله يا محمد انظر في أسألك فلم يجبه فقال ما هذا  
يا جبريل قال هذا داعي اليهود امانك لواجبته لتهودت أمتك وبينما هو يسير اذ دعاه  
داع عن يمينه يا محمد انظر في أسألك فلم يجبه فقال ما هذا يا جبريل قال هذا داعي  
النصارى امانك لواجبته لتنصرت أمتك وبينما هو يسير اذ هو بأمرأة حاسرة عن  
ذراعيها وعليها من كل زينة خلقها الله تعالى فقالت يا محمد انظر في أسألك فلم يلتفت  
اليها فقال من هذه يا جبريل قال تلك الدنيا امانك لواجبته لا اختارت أمتك الدنيا  
على الآخرة وبينما هو يسير فاذا هو بشيخ يدعو متحميا عن الطريق يقول هلم يا محمد  
فقال جبريل بل سر يا محمد فقال من هذا فقال هذا عدو الله ابليس أراد أن تميل اليه  
ثم سار فاذا هو بجوز على جانب الطريق فقالت يا محمد انظر في أسألك فلم يلتفت اليها  
فقال من هذه يا جبريل قال انه لم يبق من عمر الدنيا الا ما بقي من عمر هذه الجوز وسار  
حتى أتى بيت المقدس ودخله من باب اليماني ثم نزل عن البراق وربطه بباب المسجد  
بالحلقمة التي كانت تربط بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفي رواية ان جبريل أتى الصخرة  
فوضع اصبعه فيها فغرقها وشد بها البراق ودخل المسجد من باب تميل فيه الشمس والقمر  
ثم صلى هو وجبريل كل واحد ركعتين فلم يلبث الا يسيرا حتى اجتمع ناس كثير فعرف

النبیین من بین قائم و راصع و ساجد ثم اذن مؤذن واقیمت الصلاة فقاموا صفوا  
 ينتظرون من یؤتمهم فأخذ جبریل بیده فقدمه فصلی ٢-٢م رکعتین وعن کعب فأذن  
 جبریل ونزلت الملائكة من السماء وحشمر الله المرسلین فصلی النبی صلی الله علیه  
 وسلم بالملائكة والمرسلین فلما انصرف قال جبریل یا محمد ادری من صلی خلفک قال  
 لا قال کل نبی بعثه الله تعالی ثم اثنی کل نبی من الانبیاء علی ربه یثناء جیل فقال النبی  
 صلی الله علیه وسلم کلکم اثنی علی ربه وأنا من علی ربه ثم شرع یقول الحمد لله الذی  
 أرسلنی رحمة للعالمین وكافة للناس بشیرا ونذیرا وأنزل علی الفرقان فیہ تیدیان لكل شیء  
 وجعل امتی خیرا مة أخرجت للناس وجعل امتی امة وسطا وجعل امتی هم الا ولون  
 والا حرون وشرح لی صدری ووضعت عنی وزری ورفع لی ذکری وجعلنی فاتحا خاتما  
 فقال ابرهیم علیه الصلاة والسلام هذا فضلکم محمد آی غلبکم فی الفضل وأخذ النبی  
 صلی الله علیه وسلم من العطش اشتد ما أخذہ فجاءه جبریل باناء من نحر وانا من لبن  
 فاختر اللب ففقال له جبریل یا محمد اخترت الفطرة آی علامة الاسلام والاستقامة  
 ولو شربت النحر لغوت امة تک ولم یتبعک منهم الا القلیل وفي رواية ان الایة كانت  
 ثلاثة والثالث فیہ ماء وان جبریل قال له لو شربت الماء لعرقت امة تک وفي رواية ان أحد  
 الایة التي عرضت علیه کان فیہ عسل بدل الماء وانه رأى عن یسار الحخرة الحور العين  
 وسلم علیهن فرددن علیه السلام وسألتهن فاجبنه بما تقربه العين ثم أتى بالمعراج الذی  
 تخرج علیه ارواح بنی آدم فلم تراخلائقی أحسن منه له مرقة من فضة ومرقة من ذهب  
 وهومن جنة الفردوس منضد باللؤلؤ وعن یمنه ملائكة وعن یساره ملائكة (فخرج)  
 بالفتح آی سعد (بی) جبریل (الی السماء الدنيا) أنى القرین منا وهی التي تلبنا (فلما جئنا  
 الی السماء الدنيا) اقام المظهر مقام المضمحل لا یضاح (قال جبریل مخازن السماء الدنيا افتح)  
 آی بابها وذا یدل علی أن الباب کان مغلقا قال ابن المنیر حکمته التحقیق ان السماء لم تفتح  
 الا من أجله بخلاف ما لو وجدته مفتوحا (قال) المخازن (من هذا) الذی قال افتح (قال هذا  
 جبریل) قال المناوی لم یقل انالان قائلها یقع فی العنقا قال العلقمی فیہ من ادب  
 الاستئذان ان المستأذن یرسم نفسه لئلا یتبس بغيره (قال هل معک أحد قال نعم معی  
 محمد) قال المناوی فیہ اشارة الی أنه ما استفتح الا لمصاحبة غیره من الانس والی ان السماء  
 محروسة لا یدخلها أحد الا باذن (قال فارسل الیه) قال العلقمی یحتمل أن یرسل الیه  
 علیه أصل ارساله لاشتماله بعبادته ویحتمل أن یرسل الیه عن ارسال الیه  
 للعروج الی السماء وهو الاظهر لقوله الیه ویؤخذ منه ان رسول الرجل یقوم مقام اذنه  
 لان المخازن لم یتوقف عن الفتح له علی الوحی الیه بذلك بل عمل بلازم ارسال (قال نعم  
 فافتح) ففتح (فلما علونا السماء الدنيا فاذا) لافاجأة (رجل عن یمنه اسود) قال العلقمی  
 بوزن ازمنة وهی الاشخاص من کل شیء اه والمراد جماعة من بنی آدم (وعن یساره

اسودة فاذا نظرت قبل يمينه ضحك) فرحا وسرورا (واذا نظرت قبل شماله بكى) غما وحزنا  
 (فقال) أى فسلمت عليه فقال (مرحبا) مفعول مطلق أى لقيت رحبا وسعة لا ضيقا  
 وهى كلمة تقال عند تأنيس القادم (بالنبي الصالح والابن) الصالح (قلت يا جبريل من هذا)  
 قال العلقمى ظاهره انه سأل عنه بعد ان قال له آدم مرحبا ورواية مالك ابن صعصعة  
 بعكس ذلك وهى المعتمدة فتحمل هذه عليها اذ ليس فى هذه اداة ترتيب (قال هذا آدم  
 أبو البشر وهذه الاسودة التى عن يمينه وعن شماله نسم بنية) أى ارواحهم والنسم قال  
 العلقمى بالنون والمهـ ملة المفتوحة تن جمع نسمه وهى الروح وظاهره ان ارواح نبي ادم  
 من أهل الجنة والنار فى السماء وهو مشكل قال القاضى عياض قد جاء ان ارواح الكفار  
 فى سبعين وان ارواح المؤمنين منعمة فى الجنة يعنى فكيف تكون مجمعة فى سماء الدنيا  
 واجاب بأنه يحتمل انها تعرض على ادم أوقاتا فصا د وقت عرضها مروا النبي صلى الله  
 عليه وسلم اه وقال المناوى ولا يلزم منه كون ارواح الكفار فى السماء لان الجنة  
 فى جهة يمينه والنار فى جهة يساره فالرائى فى السماء والمرثى فى غيرها (فاهل اليمين  
 اهل الجنة والاسودة التى عن شماله اهل النار فاذا نظرت قبل يمينه ضحك واذا نظرت قبل شماله  
 بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال مخازنها افتح فقال خازنها  
 مثل ما قاله خازن السماء الدنيا ففتح فلما مرت بادريس) فيها (قال) لى (مرحبا بالنبي  
 الصالح والاخ الصالح فقلت) بجبريل (من هذا) المرحب (قال هذا ادريس) النبي  
 (ثم مرت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى  
 ثم مرت بعيسى بن مريم فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال  
 عيسى بن مريم ثم مرت بابراهيم) الخليل (فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت  
 من هذا قال ابراهيم) ورؤيته كل نبي فى سماء تدل على تفاوت رتبهم وعبوره على  
 كلهم يدل على انه اعلاهم رتبة قال العلقمى ليس ثم هنا على بابها فى الترتيب الا ان قيل  
 بتعدد المعراج اذ الروايات متفقة على ان المرور به أى بعيسى كان قبل المرور بموسى  
 فهى للترتيب الاخبارى لا للترتيب الزمانى ثم قال (فوائد) الاولى اذ لم نقل بتعدد المعراج  
 فثبت ما قيل فى ترتيبهم فى السموات ان فى الاولى آدم وفى الثانية يحيى وعيسى وفى الثالثة  
 يوسف وفى الرابعة ادريس وفى الخامسة هارون وفى السادسة موسى وفى السابعة  
 ابراهيم اشار الى ذلك فى الفتح الثانية استشكل رؤية الانبياء فى السموات مع ان اجسادهم  
 مستقرة فى قبورهم وأجيب بأن ارواحهم تشكلت بصور اجسادهم أو حضرت  
 اجسادهم للاقائه صلى الله عليه وسلم تلك الليلة تشرى بقاومثله الذين صلوا معه فى بيت  
 المقدس فيحتمل الارواح خاصة ويحتمل الاجساد بارواحها وقال المناوى والمرئى  
 ارواحهم لا اجسادهم الا عيسى الثالثة اختلف فى حكمة اختصاص من ذكر من الانبياء  
 بالسماء التى لقيه فيها والاشهر على حسب تفاوتهم فى الدرجات وعلى هذا قال ابن ابي

جرة اختص آدم بالاولى لانه اول الانبياء واول الاء وهو الاصل فكان اولاً في الاولى  
 ولاجل تانيس النبوة بالابوة وعيسى بالثانية لانه اقرب الانبياء عهداً من محمد صلى الله  
 عليه وسلم ويليه يوسف لان امة محمد تدخل الجنة على صورته وادريس في الرابعة لقوله  
 تعالى ورفعناه مكاناً علياً والرابعة من السبع وسط معتدل وهارون في الخامسة لقربه  
 من أخيه وموسى ارفع منه لفضل كلام الله تعالى وابراهيم فووه لانه افضل  
 الانبياء بعد النبي صلى الله عليه وسلم الرابعة قول الانبياء بالابن الصالح والنبي الصالح  
 واقتصارهم على ذلك وتوارد هم عليها لان الصلاح صفة تشمل خلال الخير ولذلك كثرها  
 كل منهم عند كل صيغة والصالح هو الذي يقوم بما يلزمه من حقوق الله وحقوق العباد  
 فمن ثم كانت كلمة جامعة لخلال الخير وفي قول آدم بالابن الصالح اشارة الى افتخاره  
 بابوة النبي صلى الله عليه وسلم الخامسة عبر ادريس بالاخ تطفافاً وتواضعاً اذا انبياء  
 اخوة وانما لم يقل والابن كما قال آدم لانه لم يكن من آباءه صلى الله عليه وسلم (ثم عرج بي  
 حتى ظهرت) أي ارتفعت (بمستوى) بفتح الواو موضع مشرف مستوى عليه (اسمع فيه  
 صريف الاقلام) بفتح الصاد المهملة صريرها على اللوح حال كتابتها في تصاريف الاقدار  
 (فقرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة) قال العلقمي في رواية عند مسلم فقرض الله  
 على خمسين صلاة في كل يوم وليلة ونحوه في البخاري فيحتمل أن يقال في كل من  
 رواية الباب والرواية الاخرى اختصاراً ويقال ذكر الغرض عليه يستلزم الغرض على  
 الامة وبالعكس الا ما يستثنى من خصائصه اشار الى ذلك في الفتح (فرجعت بذلك)  
 أي بما فرض (حتى مرت على موسى) في رواية ونعم الصاحب كان لكم (فقال موسى  
 ماذا فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك)  
 في رواية فارجع الى ربك أي الى المحل الذي ناجيته فيه (فان امتك لا تطيق ذلك  
 فراجعت ربي فوضع عني شطرها) يعني بعضها قال العلقمي قال شيخنا في رواية مالك  
 ابن صعصعة فوضع عني عشر او في رواية ثابت فحط عني خمسين قال ابن المنير ذكر الشطر  
 اعم من كونه وقع دفعة واحدة زاد في الفتح قلت وكذا العشر فكان وضع العشر في دفعتين  
 والشطر في خمس دفعات أو المراد بالشطر في حديث الباب البعض وقد حقت رواية  
 ثابت ان التخفيف كان خمسين وخمسين زيادة معتمدة بتعين محل باقي الروايات عليها  
 (فرجعت الى موسى فاخبرته) بذلك (فقال راجع ربك) أي ارجع الى محل المناجاة  
 (فان امتك لا تطيق ذلك) أي الدوام عليه (فراجعت ربي فقال هي خمس) عدداً  
 (وهي خمسون) ثواباً (لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك) قيل  
 ما وجه اعتناء موسى عليه الصلاة والسلام بهذه الامة من بين سائر الانبياء المذكورين  
 في الحديث واجيب بانه لما قال يا رب اجعلني من امة محمد صلى الله عليه وسلم لما رأى  
 من كرامتهم على ربي - ماعتى بهم كما يعتى بالقوم من هو منهم (فقلت قد استحييت

من ربي) أي راجعت حتى استحييت فلا ارجع فان رجعت كنت غير راضن ولكن  
 ارضني واسلم أمرى وامرهم الى الله تعالى قال ابن المنير رحمه الله تفرس النبي صلى الله  
 عليه وسلم من كون التخفيف وقع خمسا خمسا انه لو سأل التخفيف بعد ان صارت خمسا  
 لكان سائلا في رفعها مع ما فهم من الازام في الاخير بقوله هي خمس وهي خمسون  
 لا يبدل القول لدى وفيه دليل على عدم فرضية ما زاد على الصلوات الخمس كالوتر وعلى  
 جواز التسخ في الانشآت وعلى جواز التسخ قبل الفعل (ثم انطلق بي) جبريل (حتى  
 انتهى بي الى سدرة المنتهى) والسدرة واحدة السدر وهي شجرة النبق سميت بذلك لانه  
 ينتهي اليها ما يهبط من فوقها فيقبض منها واليهما ينتهي ما يعرج من الارض فيقبض  
 منها يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن أي غير متغير وأنهار من لبن لم يتغير طعمه  
 وأنهار من نخل لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى يسير انراكب في ظلها سبعين عاما  
 لا يقطعها (ونبقها) بفتح النون والموحدة ويجوز اسكان الموحدة (مثل قلال) أي جرار حجر  
 (وورقها) كآذان الغياة تكاد الورقة تغلى هذه الامة) فالتشبيه في الشكل لاني الكبر  
 وفي رواية الورقة منها تظلم الخلق على كل ورقة ملك وقلال حجر الواحدة منها تسع  
 قرينين أو أكثر وهي قرية بقرب المدينة النبوية قال ابن دحيان اختيرت السدرة  
 دون غيرها لان فيها ثلاثة أوصاف نيل مديد وطعم لذيد ورأحة زكية فكانت بمنزلة  
 الايمان الذي يجبع القول والعمل والنية فالنيل بمنزلة العمل والطعم بمنزلة النية والرأحة  
 بمنزلة القول وقال العلقمي قال النووي سميت سدرة المنتهى لان علم الملائكة ينتهي  
 اليها ولم يجاوزها أحد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال القرطبي ظاهر حديث  
 أنس انها في السابعة لقوله بعد ذكر السماء السابعة ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى وفي  
 حديث ابن مسعود انها في السادسة وهذا تعارض لاشك فيه وحديث أنس هو قول  
 الاكثرين وهو الذي يقتضيه وصفها بأنها التي ينتهي اليها علم كل نبي مرسل وكل ملك  
 مقرب على ما قاله كعب قال وما خلقها غيب لا يعلمه الا الله أو من أعلمه ويترجح  
 حديث أنس بأنه مرفوع وحديث ابن مسعود بأنه موقوف كذا قال ولم يعرج على الجمع  
 بل جزم بالتعارض قلت ولا يعارض قوله انها في السادسة مادلت عليه بقية الاخبار  
 انه وصل اليها بعد ان دخل في السماء السابعة لانه يحمل على ان أصلها في السادسة  
 واغصانها وفروعها ومعظمها في السابعة وليس في السادسة منها الاصل ساقها  
 (فغشها النوان لا ادري ما هي) قال العلقمي فيه من الايهام للتفخيم والتهويل مثل ما في بقية  
 حديث ابن مسعود قال الله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراس من ذهب  
 كذا فسر المبهم في قوله ما يغشى بالفراس ووقع في رواية يزيد بن أبي مالك عن أنس  
 جراد من ذهب قال البيضاوي وذكر الفرارح وقع على سبيل التمثيل لان من شأن  
 والشجر أن يسقط عليه الجراد شبهه وجعلها من ذهب لصفاء لونها واضاءتها في تغشيتها



اه ويجوز أن تكون من الذهب حقيقة ويخلق فيه الطيران والقدرة صالحة لذلك  
 وفي حديث أبي سعيد وابن عباس عند البيهقي تغشاها الملائكة وفي حديث  
 أبي سعيد عن البيهقي على كل ورقة منها ملك ووقع في رواية ثابت عن أنس عند مسلم  
 فلما غشيها من أمر الله ما غشيها تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من  
 حسنها وفي رواية حميد عن أنس عند ابن مردويه نحوه لكن قال تحولات يا قوتا ونحو  
 ذلك اه وروى مرفوعا غشيها نور من الله عز وجل حتى ما يستطيع أحد ينظر اليها  
 في هذه الروايات بيان المبهمة ويغشى السدرة أي يسترها أو من معنى الاتيان يقال  
 فلان يغشاني كل وقت أي ياتيني (ثم ادخلت الجنة) في رواية وهي جنة المأوى (فاذا  
 فيها جنابذة اللؤلؤ) بجيم فنون فوحدة بعد الالف فذال معجمة جمع جنبد يضم اوله  
 وثالثه وهو ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة فارسي معرب (واذا تراها المسك) فيه  
 ان الجنة في السماء وانها موجودة (ق) عن أبي ذر الغفاري (الاقوله ثم عرج بي  
 جبريل حتى ظهرت بمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وأبي حبة  
 البدرى) بجاء مهملة مفتوحة الانصاري (فرخ الزنا) قال المناوي بجاء معجمة بخط  
 المؤلف فافى نسخ بالجيم تصحيف (لا يدخل الجنة) قال المناوي أي مع السابقين الاولين  
 اه وهذا يعارضه قوله تعالى ولا تزروا زرة وزراخرى وقد يقال منعه من الدخول  
 مع السابقين فيه زجر الام عن الزنا لوفور شفقتها على ولدها فاذا علمت ذلك انكفت عن  
 الزنا وسعت في طلب الحلال فالمراد الزجر عن الزنا (عد) عن أبي هريرة (فرغ الله  
 الى كل عبد من خمس) متعلق بفرغ (من اجله) أي عمره (ورزقه واثره) أي اثر مشيه  
 في الارض (ومضجعه) أي سكونه وجمع بينهما ليشمل جميع أخواله (وشقى اوسعيد) بالرفع  
 أي وهو شقى وقد تقدم معناه في ان احدكم (حم طب) عن أبي الدرداء واسناده صحيح  
 (فرغ) بالبناء للفعول (الى ابن آدم من اربع الخلق) بسكون اللام (والخلق) بضمها  
 (وارزق والاجل) أي انتهى تقدير هذه الامور في الازل وكذا يقال فيما قبله (طس)  
 عن ابن مسعود باسناد حسن (فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلائس)  
 أي لبس العمامة على القلائس وهي ما يلبس عليه العمامة فالمسلمون يلبسون القلائسوة  
 وفوقها العمامة ولبس القلائسوة وحدها زى المشركين فلبس العمامة سنة (دت)  
 عن ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف ابن عبد يزيد (فسطاط) بضم الفاء وتكسر  
 (المسلمين) قال في النهاية هي المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط  
 (يوم المجمة الكبرى) قال في النهاية المجمة هي الحرب وموضع القتال والجمع الملاحم  
 ما جود من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك الحجة الثوب بالسداء وقيل  
 هي من اللحم لكثرة محوم القتلى فيها تكون (بارض يقال لها العوطه) اسم للبياتين  
 والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها (فيها مدينة يقال لها دمشق) هي (خير منازل

المسلمين يومئذ) أي يوم وقوع المحمة أي الحرب والقتال (حم) عن أبي الدرداء  
 (فصل) بصاد مهملة (ما بين) النكاح (الحلال والحرام ضرب المدف) بالضم والفتح  
 معروف (والصوت) قال الشيخ أي صوت الغناء الجائز (في النكاح) تنازعه ضرب  
 والصوت والمراد الحث على اعلان النكاح فيندب اظهاره (حم ت نه ك) عن محمد  
 ابن حاطب بجاء وطاء مهملة قال ك صحيح واقروه (فعل ما بين صيامنا وصيام  
 أهل الكتاب كلمة السحر) قال النووي المشهور وضبطه الجمهور بفتح الهزرة مصدر  
 للزرة من الاكل كالغدوة والعشوة وان كثرت الأكل وضبطه المغاربة بالضم قال  
 القرطبي وفيه بعد لان الكلمة بالضم هي اللقمة وليس المراد ان المتسحريا كل لقمة واحدة  
 قال ويصح أن يقال عبر عما يتسحر به باللقمة لقلته أي الفارق والمميز بين صيامنا وصيام  
 اليهود والنصارى السحور وذلك ان الله اباح لنا الى الفجر ما حرم عليهم من نحو كل  
 وجماع بعد النوم (حم م ٣) عن عمرو بن العاص (فصل) بالضاد المعجمة (ما بين لذة  
 المرأة ولذة الرجل) في الجماع (كأثر المخيط) بالكسر الابريرة في الطين وذلك تأثير بليغ  
 فلذتها أبلغ من لذة الرجل (الا ان الله تعالى سترهن بالحياء) فهن يكتمن ذلك (طس)  
 عن ابن عمر باسناد صحيح (فضل الجمعة) أي صلاتها (في رمضان كفضل رمضان)  
 أي صيامه (على الشهور) أي على جميعها (فر) عن جابر (فضل الدار القريبة من  
 المسجد على الدار الشاسعة) أي البعيدة عنه (كفضل الغازي على القاعد) قال المناوي  
 اضاف الفضل للدار والمراد اهلها على حد واسأل القرية اه والظاهر ان المراد غير مراد  
 لانه ورد اعظم الناس أجر في الصلاة ابعدهم البها مشى فابعدهم واجاب العلقمي عن  
 التعارض بأن ما هنا في نفس البقعة وذلك في الفعل فالبعيد دارا مشيه أكثر وثوابه  
 اعظم والبيت القريب أفضل من البيت البعيد (حم) عن حذيفة واسناده حسن  
 (فضل الشاب العابد الذي تعبد) بمائة فوقية (في) حال (صباه على الشيخ الذي تعبد  
 بعد ما كبرت) بكسر الموحدة (سنه) أي طعن في السن (كفضل المرسلين على سائر  
 الناس) هذا من قبيل الترغيب في لزوم العبادات للشباب (ابو محمد التكريتي) قال  
 الشيخ بمئتين فوقيتين (في) كتاب معرفة النفس (فر) عن أنس بن مالك (فضل  
 الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا) وفي رواية سبعين صلاة قال  
 أبو البقاء وقع في الرواية سبعين وصوابه سبعون وتقديره فضل سبعين اه يعني  
 فعذف المضاف وبقي المضاف اليه على حاله وهو قليل (حم ك) عن عائشة باسناد صحيح  
 (فضل العالم على العابد كفضلي على امتي) قال المناوي قال الغزالي أراد العالم بالله  
 (الحارث) بن أبي اسامة (عن أبي سعيد) الخدري رضي الله عنه (فضل العالم على  
 العابد كفضلي على ادناكم) أي نسبة شرف العالم الى شرف العابد كنسبة شرف النبي  
 صلى الله عليه وسلم الى ادنى شرف الصحابة (ان الله عز وجل وملائكته واهل السموات

والارضين حتى النخلة في جحرها وحتى الحوت في البحر يصلون على معلم الناس الخير  
 ولا رتبة فوق رتبة من يرجمه الله وتشتغل الملائكة بجميع الخلق بالاستغفار والدعاء له  
 (ت) عن أبي امامة وهو حديث حسن (فضل العالم) العامل بعلمه وكذا يقال فيما  
 قبله وما بعده (على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) المراد بالفضل  
 كثرة الثواب الشامل لما يعطيه الله للعبد في الآخرة من درجات الجنة ولذاتها  
 وما كلها ومشاربها ومنها تكفها وما يعطيه الله تعالى للعبد من مقامات القرب ولذة  
 النظر اليه وسماع كلامه (حل) عن معاذ بن جبل (فضل العالم على العابد سبعون  
 درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض) لان نفعه متعدّد بخلاف العابد (ع)  
 عن عبد الرحمن بن عوف (فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة)  
 فيه الحث على تعلم العلم والاخلاص فيه (ابن عبد البر عن ابن عباس) واسناده  
 ضعيف (فضل العالم على غيره كفضل النبي على امته) لانه وارثه وقائم مقامه  
 في التبليغ والهداية (خط) عن أنس (فضل العلم احب الى من فضل العبادة) قال  
 المناوي أي نقل العلم أفضل من نقل العمل كما ان فرض العلم أفضل من فرض العمل (وخير  
 دينكم الورع) أي من ارفع خصال دينكم الورع البزار (طس ك) عن حذيفة  
 ابن اليمان (ك) عن سعد بن أبي وقاص (فضل القرآن على سائر الكلام كفضل  
 الرحمن) تعالى (على سائر خلقه) وهذا لا ينافي ان بعض الاذكار والادعية قد تكون  
 أفضل من قراءة القرآن في مواضع مخصوصة (ع) في مجمه (هـ) عن أبي هريرة (فضل  
 الماشي خلف الجنائز على الماشي امامها كفضل المكتوبة على التطوع) أخذ بظاهره  
 الحنفية ومذهب الشافعي ان الماشي امامها أفضل لدليل آخر (أبو الشيخ عن علي)  
 كرم الله وجهه واسناده ضعيف (فضل الوقت الاوّل على الآخر) أي فضل الصلاة  
 في اوّل الوقت على الصلاة في آخره (كفضل الآخرة على الدنيا) قال المناوي هذا نص  
 صريح في ان الآخرة أفضل من الدنيا وبه قال جمع فقول جمع الدنيا أفضل لانها مزرعة  
 الآخرة يرد بهذا (أبو الشيخ عن ابن عمر) باسناده ضعيف (فضل الصلاة في المسجد  
 الحرام على غيره) من المساجد (مائة ألف صلاة وفي مسجدى ألف صلاة وفي مسجد  
 بيت المقدس خمسمائة صلاة) تقدم الكلام عليه في صلاة في مسجدى هذا (هـ)  
 عن أبي الدرداء (فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون  
 درجة وفضل صلاة التطوع في البيت على فعلها في المسجد كفضل صلاة الجماعة على صلاة  
 المنفرد) وورد ما يفيد الزيادة على ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في بيته  
 أفضل من صلاته في مسجدى هذا قال بعض الشراح فصلاة النفل في البيت أفضل منها  
 بمسجد المصطفى بل والحرم المكي الا المكتوبة وكل نفل شرع جماعة (ابن السكن  
 عن زهيرة ابن حبيب) الزيدى الحمصي (عن أبيه حبيب) (فضل صلاة الجمع) أي

الجماعة (على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر) قال العلقمي وفي رواية في العصر والفجر قال في الفتح قيل هم المحفظة وقال القرطبي الاظهر عندي انهم غيرهم ويقويه انه لم يقل ان المحفظة يفارقون العبد وان حفظة الليل غير حفظة النهار وبانهم لو كانوا هم المحفظة لم يقع الاكتفاء في السؤال منهم عن حالة الترك دون غيرها في قوله كيف تركتم عبادي قال عياض والحكمة في اجتماع الملائكة في هاتين الصلاتين من لطف الله تعالى بعباده واحكامه لهم بأن جعل اجتماع ملائكة في حال طاعة عباده لتكون شهادتهم لهم باحسن الشهادة (ق) عن أبي هريرة \* (فضل صلاة الرجل في بيته على صلواته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة) لسلامته من الرياء والمراد النفل الذي لا تشرع له جماعة واما الغرض فإظهاره أولى لانه شرع لاشادة الدين (طب) عن صهيب بالتصغير ابن (النعمان) باسناد حسن \* (فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية) قال المناوي يؤخذ منه ان المقتدى به المعلم غيره صلاة النهار في حقه أفضل كما في اظهار المقتدى به الصدقة بقصد أن يتبعه الناس (ابن المبارك) عبد الله (طب حل) عن ابن مسعود واسناده صحيح \* (فضل غازي البحر على غازي البر كفضل غازي البر على القاعد في اهلهم وماله) ما فيه من المشقة (طب) عن أبي الدرداء واسناده حسن \* (فضل غازي البحر على غازي البر كفضل عشر غزوات في البر) (طب) عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه \* (فضل قراءة القرآن على الذي لم يجله كفضل الخالق على المخلوق) المراد بجملة حفظته العاملون به (فر) عن ابن عباس \* (فضل الثريد) الخبز المفتوت في مرق اللحم وعليه اللحم (على الطعام كفضل عائشة على النساء) لم يذكر المؤلف من خرج في ما رأيت من النسخ لكن في شرح المناوي (ه) عن أنس بن مالك رضي الله عنه \* (فضل قراءة القرآن نظرا) في المصحف (على من يقرؤه ظاهرا كفضل الغريضة) على النافلة قال بعضهم هذا ان استوى خشوعه وتدبره في القراءة في المصحف والقراءة عن ظهر قلب فان حصل له الخشوع والتدبر في القراءة عن ظهر قلب ولم يحصل له ذلك في القراءة في المصحف فالقراءة عن ظهر قلب أفضل (أبو عبيد) الهروي (في فضائله) أي القرآن (عن بعض الصحابة) رضي الله عنهم \* (فضل الله قر يشا بسبع خصال لم يعطها احد قبلهم ولا يعطاها احد بعدهم فضل الله قر يشا) اعاده تأكيذا (اني) أي باني (منهم وان النبوة فيهم) أي النبي صلى الله عليه وسلم العربي المبعوث آخر الزمان منهم (وان المحجاة فيهم) هي سدانة الكعبة بكسر السين وبالذال المهملتين أي خدمتها والقيام بأمرها وكانت اولا بيد بني عبد الدار ثم صارت في بني شيبه بتقرير المصطفى (وان السقاية فيهم) قال المناوي أي المحل الذي يتخذ فيه الشراب في الموسم وقال العلقمي هي ما كانت قر يش تسقيه الحجاج من الزبيب

المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام واقرة النبي صلى الله عليه وسلم فهي لآل العباس أبدا (ونصرهم على القليل وعبدوا الله تعالى عشر سنين) أي من اسلم منهم (لا يعبده) من العرب (غيرهم) في تلك المدة وهي ابتداء البعثة (وأزل الله فيهم سورة من القرآن لم يذكر فيها أحدا غيرهم) وهي سورة (لثلاث قریش) بكما لها (تخطبك) والبيهقي في الخلافات عن أم هانئ بنت عم المصطفى أبي طالب رضي الله عنها قال الشيخ رحمه الله حديث صحيح \* (فضل الله قریشا) بسمع خصال (فضلهم بأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله) فيها (القریش) وذلك في ابتداء الاسلام والمراد لا يعبده عبادة صحيحة الا هم ليخرج اهل الكتابين (وفضلهم بأنه نصرهم يوم القليل) على أصحاب القليل (وهم مشركون وفضلهم بأنه نزلت فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها أحد من العالمين) معهم (وهي لثلاث قریش وفضلهم بأن فيهم النبوة والخلافة) أي الامامة العظمى لا يجوز ان يليها الا قرشي (والحجامة) للبيت (والسقاية) للعجاج ايام الموسم (طس) عن الزبير بن العوام رضي الله عنه (فضلت على الانبياء بست) لا يعارضه لا تفعلوني لان هذا اخبار عن الامر بالواقع لا أمر بالتفضيل (اعطيت جوامع الكلام) أي جمع المعاني الكثيرة في الفاظ يسيرة (ونصرت بالرعب) يقذف في قلوب اعداءه (واحلت لي الغنائم) وكان من قبله لا يحل له منها شيء بل كانت تجوع فتأتي نار من السماء فتحرقها (وجعلت لي الارض طهورا) بفتحطاء (ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة) لا يعارضه ان نوحا بعد الطوفان ارسل لكل لان ذلك انما كان لانحصار الخلق في الذين بقوا معه ونبينا عموم رسالته في أصل البعثة (وختم بي النبيون) فلانني بعده وعيسى انما ينزل بتقرير شرعه (مت) عن أبي هريرة \* (فضلت على الانبياء بخمس) من الخصال (بعثت الى الناس كافة وذخرت شفاعتي لآمتي) الى يوم القيامة (ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلقي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي) تمسك به أبو حنيفة ومالك على صحة التيمم بجميع اجزاء الارض وخصه الشافعي واحمد بالتراب بحديث مسلم وجعلت تربتها لنا طهورا (طب) عن السائب بن يزيد باسناد ضعيف \* (فضلت باربع) أي بخصال اربع (جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فاما رجل من امتي أتى الصلاة فلم يجد ما يصلي عليه وجد الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين يسيرين يدي واحلت لي الغنائم) لآمتي بين قوله اربع وقوله آتفا ست وخمسين لان ذكر العدد لا يدل على الحصر وقد يكون اعلم اولا باربع ثم باكثر (هق) عن أبي امامة الباهلي \* (فضلت باربع جعلت انا وامتني) نصف (في الصلاة كما نصف الملائكة) المراد به التراس وانضمم الصفوف واتمامها الا قول فالاول (وجعل الصعيد) أي التراب (لي وضوءا) بفتح الواو (وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت

الى الغنائم (طب) عن أبي الدرداء \* (فضلت على الناس باربع) خصها باعتبار ما فيها  
 من النهاية التي لا ينتهي اليها أحد غيره لا باعتبار مجرد الوصف (بالسخاء) أي الجود  
 فانه كان اجود من الريح المرسله (والشجاعة) قال المناوي هي خلق غضبي بين افراط  
 يسمى تهورا وتقریط يسمى جبنا (وكثرة الجماع) بكمال قوته (وشدة البطش) فيما  
 يذبح على ما يذبح (طس) والاسماعيلي في معجمه عن أنس ورجال الطيراني موثوقون  
 \* (فضلت على ادم بمخصلتين كان شيطاني كافرا فاعانى الله تعالى عليه حتى اسلم وكن  
 ازواجي) الحق الفعل علامة الجمع كما في قوله أو مخرجي هم وذلك لغة (عونالي) على طاعة  
 ربي (وكان شيطان ادم كافرا) أي ولم يسلم (وكانت زوجته عوناء على خطيئته) فانها  
 حملته على أن اكل من الشجرة (البيهقي في الدلائل) أي دلائل النبوة (عن ابن عمر)  
 ابن الخطاب \* (فضلت سورة الحج على القرآن بسجدين) فسجدات التلاوة أربع عشرة  
 منها سجدة الحج وغيرها ليس فيها الا سجدة واحدة (د) في مراسيله (هق) عن خالد  
 ابن معدان بفتح الميم مرسل \* (فضلت سورة الحج بان فيها سجدين ومن لم يسجد هما  
 لم يقرأها) أي السورة بكاملها (حمت كح) عن عقبه بن عامر رضى الله عنه  
 \* (فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزأ من اللذة) أي لذة الجماع (ولكن الله  
 ألقى عليهم الحياء) فهو المانع لمن اظهار تلك اللذة والاستكثار من نيلها (هب)  
 عن أبي هريرة \* (فضلنا) أي هو وامته (على الناس بثلاث جعلت صفوفنا) في الصلاة  
 (كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا) اذا لم  
 يجد الماء أو خفيف من استعماله (وأعطيت هذه الآيات) اللاتي (من آخر سورة البقرة  
 من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي) (حم من) عن حذيفة بن اليمان رضى الله  
 عنه \* (فضوح الدنيا هون من فضوح الآخرة) قال المناوي أي العار والحاصل  
 للنفس من كشف العيب في الدنيا بقصد الاتصال منه هون من كتمانها الى يوم القيامة  
 حتى يتشروا ويشرفوا في الموقف اه وفيما قاله نظر لان المطلوب من الانسان الستر على  
 نفسه فالاولى حل الحديث على ما اذا حصل له ذلك بغير اختياره (طب) عن الفضل  
 ابن عياض \* (فطر كم فطرون واضحا كم يوم تضحون وعرفة يوم تعرفون) قال الشيخ  
 بفتح العين المهملة قال الخطابي معنى الحديث ان الخطأ موضوع عن الناس فيما سبيله  
 الاجتهاد فلوان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين فلم يفطروا حتى استوفوا  
 العدد ثم ثبت عندهم ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومه -م وفطره -م ماض  
 ولا اعتبار عليهم وكذا في الحج اذا أخطأ يوم عرفة فانه ليس عليه -م اعادة فيجزئهم  
 اضحاهم وهذا تخفيف من الله ورفق بعباده (الشافعي) في مسنده (هق) عن عطاء  
 مرسل \* (فطر كم يوم تضحون واضحا كم يوم تضحون) (فطر كم يوم تضحون واضحا كم يوم تضحون  
 وكل عرفة موقف وكل منى منكر وكل حجاج مكة منكر وكل جمع موقف) المراد بجمع

مزلفة وقد مر شرحه (دهق) عن أبي هريرة واسناده صحيح \* (فعل المعروف يقي  
 مصارع النسوة) أى الوقوع فى الهلكات (ابن أبي الدنيا فى قضاء الحوائج عن أبي سعيد)  
 الخدرى \* (فقدت) بالبناء للجهول (امة) جماعة أو طائفة (من بنى اسرائيل لا يدرى)  
 بالبناء للمفعول (ما فعلت وانى لأراها) بضم الهمزة (الا الغار) بسكون الهمزة أى لاظنها  
 ظنا موء كذا يقرب من الرؤية البصرية (الاترونها اذا وضع لها البان الابل لم تشرب)  
 لان محوم الابل والبانها حرمت على بنى اسرائيل (واذا وضع لها البان الشاء) بفتح المعجمة  
 والمدأى الغنم (شربت) لانه حلال لهم ككعبها قال العلقمى قال النووى معنى هذا  
 ان محوم الابل والبانها حرمت على بنى اسرائيل دون محوم الغنم والبانها فدل امتناع  
 الغار من ابن الابل دون الغنم على انها مسخ من بنى اسرائيل وقال فى الفتح ذكر عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم القردة والخنازير فقال ان الله تعالى لم يجعل المسخ نسلا ولا عقبا  
 وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك وعلى هذا يحمل قوله صلى الله عليه وسلم لاأراها  
 الا الغار على انه كان يظن قبل ذلك ثم اعلم بانها ليست هى (حمق) عن أبي هريرة  
 \* (فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بحماسة عام) وفى رواية باربعين خريفا  
 وفى رواية بسبعين وذلك مختلف باختلاف أحوال الناس (ت) عن أبي سعيد الخدرى  
واسناده حسن \* (فقيه واحد اشذ على الشيطان من ألف عابد) قال الطيبى رحمه الله  
 لان الشيطان كلما فتح بابا على الناس من الاهواء وزين الشهوات فى قلوبهم - م بين  
 الفقيه العارف مكايده فيستد ذلك الباب ويجعله خائبا خاسرا بخلاف العابد فانه ربما  
 يشتغل بالعبادة وهو فى حياثل الشيطان ولا يدركى (ت ه) عن ابن عباس \* (فكرة  
 سباعة خير من عبادة ستين سنة) قال العلقمى قال فى المصباح الفكر بالكسر ترذد القلب  
 بالنظر والتدبر لطلب المعانى ولى فى الامر فكرة أى نظروا روية ويقال هو تريب امور  
 فى الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علما أو ظنا اه قلت والمراد من الحديث فكرة  
 ساعة فى علم شرعى أو فى مصنوعات الله تعالى الدالة على وحدانيته لزيادة الايمان وقوته  
 ونحو ذلك اه وقال المناوى أى صرف الذهن محظة من العبد فى تأمل تغريظه فى حق  
 الحق أو الخلق (أبو الشيخ فى العظمة) رضى الله عنه باسناده (فكروا العانى) بمهمل  
 ونون وزن القاضى قال ابن بطال فكك الأسير واجب على الكفاية وبه قال الجمهور  
 وقال اسحاق بن راهويه من بيت المال (واجيبوا الداعى) الى نحو وليمة أو غائنة أو شفاة  
 (واطعموا الجائع) ندبا او وجوبا ان كان مضطرا (وعودوا المريض) ندبا ان كان مسلما  
 والانبجوا بان كان نحو قريب بكار أو رجبى اسلامه (حم خ) عن أبي موسى الأشعري  
 \* (فلق البحر لبنى اسرائيل) فدخولوا فيه فقتلهم فرعون وجنوده فكان ما كان  
 (يوم عاشوراء) بالمدعاشر المحترم فمن صاموه شكرا على نجاتهم وهلاك عدوهم  
 فيه (ع) وابن مردويه عن أنس رضى الله عنه \* (فمن اعدى الاوّل) قاله لمن استشهد

على العدو باعداء البعير لا جرب للابل وهو من الاجوبة المسكتة اذ لو جلبت الادواء  
 بعضها بعضا لزم فقد الداء الاول لفقد الجواب فالذي فعله في الاول هو الذي فعله  
 في الثاني وهو الله سبحانه وتعالى الخالق القادر على كل شئ (قد) عن أبي هريرة  
 \* (فناء امتي) أي بعضها (بالطعن) أي طعن بعضهم بعضا وفي جهاد الكفار  
 (والطاعون وخرع ادائكم من الجن وفي كل) من الطعن والطاعون (شهادة) (حم ط ب)  
 عن أبي موسى الاشعري (طس) عن ابن عمر بن الخطاب وهو حديث صحيح \* (فهلا)  
 تزوجت (بكراتلعا عنها وتلاعبك) اللعب معروف وقيل من اللعاب وهو الريق ويؤيد  
 الاول قوله (وتضا حكها وتضا حكاك) وذلك يذشأ عنه تمام الالفة قاله مجابر بن عبد الله  
 لما اخبره انه تزوج ثيبا بعد قوله أتزوجت بعد أبيك وفيه نديب تزوج البكر والملاعبة  
 الالعدركضع الله عن الافتضاض أو احتياجه الى من يقوم على عياله ومنه ما اتفق  
 مجابر فانه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تقدم اعتره له فقال ان أبي قتل يوم احد  
 وترك تسع بنات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تشطهن وتقوم  
 عليهن فقال له المنبي صلى الله عليه وسلم اصبت (حم ق دن ه) عن جابر رضى الله تعالى  
 عنه \* (فهلا بكراتعضها وتعضك) على وجه اللعب فيدوم بذلك الاثلاف ويعد وقوع  
 الطلاق الذي هو بغض الحلال الى الله (ط ب) عن كعب بن محجرة رضى الله عنه  
 واسناده صحيح \* (فوالهم) بضم الفاء والفتحة الثانية أمر مخذيفة وأبيه وسببه كما في الكبير  
 عن حذيفة بن المشركين اخذوه واباه واخذوا عليه العهد ان لا يقاتلهم يوم بدر  
 فقالا للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فذكره أي قبل عذرهما وأمرهما باوقافا والتوكل  
 على الله في دفع شرهم كما صرح به في قوله (ونسبتين بالله عليهم) أي على قتالهم فانما  
 النصر من عند الله لا بكثرة عدد ولا عدد (حم) عن حذيفة \* (في الابل صدقتها  
 وفي الغنم صدقتها وفي البقر صدقتها وفي البر صدقتها) قال المناوي الذي في المستدرک  
 البر بضم الموحدة وراء مهملة وقيل هو بفتح الموحدة وزاى (ومن رفع دنانير أو دراهم  
 او تبراً أو فضة لا يعدها الغريم ولا ينفقنها في سبيل الله فهو) أي ما ذكر (كمنزى كوى به  
 يوم القيامة) قال تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله  
 فبشرهم بعذاب اليم (ش حم ك هق) عن أبي ذر واسناده صحيح \* (في الابل فرع  
 وفي الغنم فرع) قال الشيخ الفرع بالتحريك اول ولادة الابل والغنم يذبح ويتصدق به  
 قال العلقمي قال في النهاية قبيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا  
 فذبحه لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ (ويعق عن  
 الغلام ولا يمس رأسه بدم) فيه نديب العقيقة والمنع من التضمخ بالنجس (ط ب) عن يزيد  
 ابن عبد الرحمن المزني عن أبيه واسناده صحيح \* (في الاسنان خمس خمس من الابل)  
 أي الواجب في كل سن خمس من الابل (دن) عن ابن عمرو بن العاص \* (في الاصابع



عشر عشر) أي الواجب في كل أصبع من أصابع اليدين والرجلين عشر من الأبل  
 (حم دن) عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما\* (في الأنف الدية إذا استوعى) قال  
 المناوي كذا هو بخط المؤلف والظاهر أنه سبق قلم وأنه استوفى بالغاء أو أنه استوعب  
 له ورأيت في بعض النسخ استوفى (جدعه مائة من الأبل وفي اليد خمسون وفي الرجل  
 خمسون وفي العين خمسون وفي المأمومة) وفي نسخ الأمة بالمدوشدة الميم بدل المأمومة  
 وهي التي تبلغ خريطة الدماغ (ثلث النفس وفي بجائفة) وهي جرح ينفذ إلى جوف باطن  
 يحيل أو طريق له كبطن أو صدر (ثلث النفس وفي المنقلة) وهي ما ينقل العظم من  
 موضعه وخصه الشافعي بما إذا سبقت بإيضاح أو هشم (خمس عشرة وفي الموضحة خمس  
 وفي السن خمس وفي كل أصبع مما هنالك عشر) (هق) عن عمر بن الخطاب وإسناده  
 حسن\* (في الإنسان ستون وثلثمائة مفصل فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها  
 صدقة) قالوا ومن يطبق ذلك قال (النخاعة) قال العلقمي هي البرقة التي تخرج من أصل  
 الفم مما يلي أصل النخاع والنخاعة البرقة التي تخرج من أصل الحلق من مخرج النخاع  
 المعجمة (في المسجد دفنها) أي دفنها يجزى عنك (والشيء تحميمه) أي وتحميمه الشيء  
 المؤذي (عن الطريق) يجزى عنك (فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزى عنك  
 (حم دحب) عن بريدة وإسناده صحيح\* (في الإنسان ثلاث) من الخصال يحتمل أن المراد  
 جنس الإنسان وقال المناوي يعني قلما يخلو إنسان منها (الطيرة) بكسر الطاء وفتح الياء  
 وقد تسكن هي التشاؤم بالشيء وكان ذلك يصددهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وأبطله  
 ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضرر (والظن) قيل أراد سوء  
 الظن (والحسد) فخرجه من الطيرة أن لا يرجع) بل يتوكل على الله ويمضي (ومخرجه من  
 الظن أن لا يحقق) ما خطر في قلبه (ومخرجه من الحسد أن لا يبغي) على المحسود (هب)  
 عن أبي هريرة\* (في البطح عشر خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة واشنان)  
 أي يغسل به الأيدي كالاشنان (ويغسل البطن) في رواية المئانة (ويكثر ماء الظهر)  
 أي المني (ويزيد في الجماع ويقطع البردة وينقي البشرة) إذا ذلك به ظاهر البدن في الجماع  
 (الرافعي) في تاريخ قزوين (فر) عن ابن عباس أبو عمرو والنوقاتي في كتاب (البطح عنه  
 موقوفا) قال المناوي ولا يصح في البطح شيء\* (في التلبينة شفاء من كل داء) مرتوحيه  
 (الحارث) ابن أبي اسامة (عن أنس) بن مالك\* (في الجمعة) أي في يومها (ساعة) أي  
 لحظة لطيفة (لا يوافقها) لا يصادفها (عبد) مسلم (يستغفر الله الاغفرلة) وفيها أكثر  
 من أربعين قولاً أو جمعها قولاً واحداً ووجه المناوي على الآخر أنها ما بين قعود  
 الإمام على المنبر إلى انقضاء الصلاة والآخرها ساعة بعد العصر (ابن السنن) عن أبي  
 هريرة) ورواه مسلم رحمه الله بلغظان في الجمعة لساعة الخ\* (في الجمعة مائة درجة ما بين  
 كل درجتين) مسيرة (مائة عام) قال المناوي في رواية خمسمائة وفي أخرى أكثر

ولا تعارض لاختلاف السير في السرعة والبطئ والنبي صلى الله عليه وسلم ذكره تقريرا  
 للفهام (ت) عن أبي هريرة • (في الجنة ثمانية أبواب) أصلية (فيها باب يسمى الريان  
 لا يدخله الا الصائمون) تطوعا والسبعة الباقية باب الانفاق في سبيل الله وباب الصلاة  
 وباب الصدقة وباب الجهاد وباب الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والباب الايمن  
 باب المتوكلين الذي يدخل منه من لا حساب عليهم ولا عذاب قال ابن حجر واما الثامن  
 فله باب الذكر ويحتمل انه باب العلم وأن يكون المراد الابواب التي يدعى منها أبواب  
 من داخل أبواب الجنة الاصلية لان الاعمال الالطحة أكثر عددا من ثمانية قال وبقى  
 من الابواب الحج فله باب بلاشك اه والمراد ما يتطوع به من الاعمال المذكورة  
 لا واجباتها (خ) عن سهل بن سعد الساعدي • (في الجنة باب يدعى الريان)  
 مشتق من الري وهو مناسب محال الصائمين (يدعى) يوم القيامة (له الصائمون) فمن كان  
 من الصائمين دخله ومن دخله لا ينظم أيدا (ق) عنه أي عن سهل بن سعد الساعدي •  
 • (في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل لا يرون  
 الا آخرين يطوف عليهم الموءمن) قال المناوي أي يجامعهم فالطواف كناية عنه  
 (حمم ت) عن أبي موسى • (في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء  
 والارض والفردوس اعلاها درجة ومنها تنجر) أي تنجر (أنهار الجنة الاربعة) نهر الماء  
 ونهر اللبن ونهر الخمر ونهر العسل (ومن فوقها يكون العرش) أي عرش الرحمن فهو سقفها  
 (فاذا سألت الله) الجنة (فسأله الفردوس) لانها اعلى الجنان واشرفها وانورها واجلها  
 لقربها من العرش (ش حمم ت) عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه • (في الجنة  
 ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر) أي فيها من النعيم ما لا يحصى  
 البزار (طس) عن أبي سعيد واسناده صحيح • (في الجنة السوداء شفاء من كل داء)  
 بالمد فهي نافعة لجميع الامراض الباردة وتدخل في الامراض الحارة بالعرض فتوصل  
 قوى الادوية الباردة الرطبة اليها واذا دقت وعجنت بالعسل وشربت بالماء الحار  
 اذابت الحصاة وادرت البول والطمث واذا طيخت بالخل وتمضمض بها نعتت من وجع  
 الاسنان الكائن عن برد (الا السام) وهو الموت فيه ان الموت داء من الادواء (حم ق) •  
 عن أبي هريرة • (في الحجم شفاء) وهو في البلاد الحارة انجح من القصد سمويه (حل)  
 والضياء عن عبد الله بن سرجس ورواه مسلم رحمه الله بلفظ ان في الحجم شفاء  
 • (في الخيل السائمة في كل فرس دينار) يعارضه خبر ليس في الخيل والرقيق زكاة  
 وخبر عفوت عن الخيل والرقيق وخبر ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة  
 (قط هق) عن جابر رضى الله عنه • (في الخيل وأبوالها وأروائها كف من مسك الجنة)  
 أي مقدار قبضة منه قال المناوي ولا يلزم أن انشم ذلك والمراد خيل الجهاد (ابن أبي  
 عاصم في) كتاب (الجهاد عن عريب) يفتح المهملة وكسر الراء (المليكي) بضم ففتح بضبط

الموءاف واستناده ضعيفه (في الذباب احد جناحيه) قال الشيخ بالبحر على البدل قيل هو الايسر (داء) أى سم كما ورد في رواية (وفي الاخر شفاء فاذا وقع في الاناء) الذى فيه مائع كعسل (فارسبوه) أى اغمسوه (فيذهب شفاؤه بدائه) فيه ان الماء القليل لا ينجس بالميتة التى لا يسيل دمه عند قتلها اوشق عضو منها لان الغمس قد يقضى الى القتل (ابن الجار عن علي) كرم الله وجهه (في الركاز) وهو دفين الجاهلية قال العلقمي سمي ركاز لان صاحبه قد كان ركزه في الارض (الخمس) لسهولة نياله واختلقوا في مصرف الركاز فقال أبو حنيفة يصرف مصرف الغني وقال الشافعي يصرف مصرف الصدقات واحتجوا لابي حنيفة بأنه مال مأخوذ من أيدي المشركين واحتجوا للشافعي بأنه مال مستفاد من الارض كالزرع وبأن النبي يكون أربعة أخماسه للمقاتلة وهذا يختص به الواجد له كمال الصدقة (ه) عن ابن عباس (طب) عن ابي ثعلبة (طس) عن جابر وعن ابن مسعود (في الركاز العشر) مذهب الاثمة الاربعة ان فيه الخمس لكن شرط الشافعي النصاب والنقد لا الحول (أبو بكر بن أبي داود في جزء من حديثه عن ابن عمر) بن الخطاب (في السماء ملكان احدهما يأمر بالشدة والاخر باللين وكلاهما مصيب احدهما جبريل والاخر ميكائيل ونبيان احدهما يأمر باللين والاخر بالشدة وكل منهما مصيب ابراهيم ونوح ابراهيم باللين ونوح بالشدة ولي صاحبان احدهما يأمر باللين والاخر بالشدة أبو بكر وعمر) قابو بكر يشبه ميكائيل و ابراهيم وعمر يشبهه جبريل ونوحا (طب) وابن عساكر عن ام سلمة رضی الله عنها باسناد صحيح (في السمع مائة من الابل) أى اذا جنى على مسلم معصوم فابطل سمعه فعليه دية كاملة وهى مائة من الابل (وفي العقل مائة من الابل) كذلك (هق) عن معاذ بن جبل (في السواك عشر خصال) فاضلة (يطيب الفم) أى يذهب بريح الكريه ويكسبه ريحنا طيبة (ويشده اللثة) لحم الاسنان (ويجلا البصر ويذهب البلغم ويذهب الحفر) بفتح المهلة والفاء داء يصيب الاسنان (ويوافق السنة) أى الطريق المحمدية (ويفرح الملائكة) لانهم يحبون الرائحة الطيبة (ويرضى الرب) أى يثيب فاعله (ويزيد في الحسنات) لان فعله منها (ويصح المعدة) أى ما لم يبالغ فيه جدا ويستحب أن يكون السواك باليد اليمنى ويبدأ بجانبه الايمن الى الوسط ثم يفعل بالايسر كذلك قال الحنفية يكون السواك غلظ الخنصر وطوله شهرا وهل تتأدى السنة بمجرد الاستياك أولا بدمن زوال الرائحة الكريهة قال العراقي مقتضى التعليل بتأدى الملائكة بالرائحة الكريهة الثاني (أبو الشيخ في الثواب وأبو نعيم في) كتاب (السواك عن ابن عباس) باسناد ضعيف (في الضبع) اذا قتله المحرم أو ازمنه أو غير المحرم وكان بالمحرم (كباش) وهو ذكر الضأن والانشى نجمة قال شيخ الاسلام زكريا والضبع بضم الواحدة وتسكن ويقال للذكر والانشى عند جماعة وللانشى فقط عند الاكثر واما الذكر فضبعان بكسر الصاد واسكان

الباء فمن منع اخراج الذكر عن الاثني يحمل الضمير على الذكر أو يستثنى هذا أخذنا  
 بظاهر المأثور اه وقال العلقمي واجب الضمير في قول الاكثر نجه لا كبش (ه) عن  
 جابر بن عبد الله \* (في الضمير كبش وفي الظبي) الغزال (شاة) من الغنم ثم لها سنة  
 فتناول الذكر والاثني من ضأن ومعر (وفي الارنب عناق) وهي اثني المعز اذا قويت  
 ما لم تبلغ سنة وفي الروضة وأصلها انها اثني المعز من حين تولد حتى ترعى (وفي اليربوع  
 جفرة) هي اثني المعز اذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها والذكر جفر سمي به لانه  
 جفر جنباه أي عظامه قال شيخ الاسلام زكريا في شرح البهجة وظاهر كلامه أي الناظم  
 ان الذكر لا يجزى عن الارنب واليربوع والظبي وليس كذلك كما مر بيانه قال الشيخان  
 أي الرافعي والنووي والمراد بالجفر هنا مادون العناق اذا الارنب خير من اليربوع  
 (هق) عن جابر بن عبد الله (عدهق) عن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث صحيح  
 \* (في العسل في كل عشرة أرق) بفتح الهمزة وضم الزاي وشدة القاف وفي رواية ازقاق  
 (زق) بكسر الزاي وبه أخذ أبو حنيفة وجاهد والشافعي في القديم فوجبوا فيه العشر  
 وفي الجديد لا زكاة في العسل وهو مذهب مالك قال العلقمي اتفق الحفاظ على ضعف  
 ما جاء في زكاة العسل (ته) عن ابن عمر وهو حديث منكر \* (في الغلام عقيقة  
 فاهر يقوا) بفتح الهاء (عنه دما وما يطواعنه الاذي) أي ازيلوه عنه (ن) عن سلمان  
 ابن عامر الضبي رضي الله عنه \* (في السكبدا الحارة أجر) أي في سقي كل ذي روح من  
 الحيوان المحترم ثواب (هب) عن سراقه بضم المهملة (ابن مالك) \* (في اللبن صدقة)  
 قال المناوي أي زكاة ولم ارم من أخذ بتضيته (الرويانى عن أبي ذر) رضي الله تعالى عنه  
 وهو حديث ضعيف \* (في اللسان الدية اذا منع) بالبناء للفعل (الكلام وفي الذكر  
 الدية اذا قطعت الحشفة وفي الشفتين الدية) (عدهق) عن ابن عمرو بن العاص  
 \* (في المؤمن) أي الغير الكامل الايمان (ثلاث خصال الطيرة والظن) السني (والحسد  
 فخرجه من الطيرة ان لا يرجع) عن مقصده بل يعزم ويتوكل على ربه (ومخرجه من  
 الظن ان لا يحقق) بالدوام عليه بل يترك (ومخرجه من الحسد ان لا يني) على المحسود  
 (ابن صبرى في اماليه (فر) عن أبي هريرة \* (في المنافق ثلاث خصال اذا حدث  
 كذب واذا وعد أخلف واذا ائتمن خان) والمراد النفاق العملي أو الانذار والتخويف  
 كما تقدم (اليزار عن جابر) باسمه فيه مجهول \* (في المواضع) جمع موضحة وهي التي  
 ترفع اللحم عن العظم وتوضحه أي تظهر بياضه (خمس خمس) من الابل ان كانت في رأس  
 أو وجه والا ففيها الحكومة عند الشافعي (حم ع) عن ابن عمرو بن العاص \* (في البوضوء  
 اسراف) أي مجاوزة الحد في قدر الماء أو الغسلات (وفي كل شيء) يأتي فيه الاسراف  
 (اسراف) بحسبه وهو مذموم (ص) عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني مرسلا قال  
 الذهبي ثقة \* (في احد جناحي) قال المناوي في خط المؤلف جناح بالافراد وهو سبق قلم

(الذباب سم والاخر شفاء فاذا وقع في الطعام) المراد المانع دل على ذلك قوله (فامقلوه)  
 قال في النهاية أي الخمسوه (فيه) يقال مقلت الشيء امقله مقلا اذا غمسته في الماء ونحوه  
 (فانه يقدم السم ويؤخر الشفاء) والا مر للندب (ه) عن أبي سعيد الخدري (في ابوال  
 الابل والبانها شفاء للذربة بطونهم) قال المناوي الذرب بالتحريك فساد المعدة وقيل  
 ذاء يعرض لها فلا تهم الطعام وقيل الذرب الاستسقاء وبه أخذ من قال بطهارة بول  
 ما كول اللحم كمالك واجد اه ولا دليل فيه لان التداوي بالنجس غير النجس جائز  
 (ابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عباس) وفيه ابن لهيعة \* (في أصحابي) قال  
 النووي معناه الذين ينتسبون الى حكمتي كما قال في الرواية الاخرى في امتي (اشعشر  
 مباحقا) قال المناوي هم الذين جاؤهم متلثمين قاصدين قتله ليلة العقبة فجماعه الله (منهم  
 ثمانية لا يدخلون الجنة) زاد في رواية ولا يمدون ريمها (حتى يبلغ الجمل في سم الخياط)  
 قال العلقمي وسم الخياط بفتح السين وضمها وكسر ها والفتح اشهر وبه قرأ القراء السبعة  
 وهو ثقب الابرة ومعناه لا يدخلون ابدا كما لا يدخل الجمل في ثقب الابرة (حمم) عن  
 حذيفة بن اليمان \* (في امتي خسف ومسح وقذف) رمى بالحجارة من جهة السماء  
 (ك) عن ابن عمرو وقال صحيح على شرط مسلم \* (في امتي كذابون ودجالون) مكارون  
 ملبسون من الدجل وهو التلبيس أي هم كثير والكذب والتلبيس قال المناوي  
 يزعمون النبوة ولعل مراده ان بعضهم ادعى النبوة (سبعة وعشرون منهم اربع نسوة  
 واني خاتم النبيين لاني بعدي) وعيسى انما ينزل بشرعه (حم طيب) والبصيا عن  
 حذيفة بن اليمان واسناده صحيح \* (في بيض النعام يصيبه المجرم) أي يتلعه (ثمه)  
 قال المناوي أي يضمن قشره بغيره لانه ينتفع به بخلاف قشر غيره (ه) عن أبي هريرة  
 \* (في بيض نعام) يتلفها المحرم أو الحلال وهو بالحرم (صيام يوم أو اطعام مسكين) مدا  
 من طعام وهذا محمول على ما اذا كانت قيمتها تساوي مدا أو اقل (هق) عن أبي هريرة  
 \* (في تعنيف) اسم قبيلة (كذاب) قال المناوي قيل هو المختار بن عبيد الزاعم ان جبريل  
 يأتيه (ومبير) أي مهلك وهو الحجاج لم يكن أحد في الاهلاك مثله قتل مائة وعشرين  
 القاصبر (ت) عن ابن عمر بن الخطاب (ط) عن سلاقة بنت الحسن قال العلقمي  
 بجانبه علامة الصحة \* (في ثلاثين من البقر تباع) التباع ماله سنة كاملة تسمى تبعا لانه  
 يتبع امه وقيل لان قرنه يتبع اذنه (أو تباعة) فتجزى عن الذكر بطريق الاولى للانوثة  
 (وفي أربعين من البقر مسنة) وتسمى ثنية وهي ماله اسنتان كاملتان سميت مسنة  
 لتكامل اسنانها (ت) عن ابن مسعود باسناد حسن \* (في جهنم واد في الوادي  
 بئر يقال لها) وفي نسخة شرح عليها المناوي له (هيب) فانه قال سمي به للعانة لشدة  
 اضطراب النار فيه او لسرعة ايقاداره اه وهيب قال الشيخ بفتح الهاءين وسكون  
 الموحدة قوم منع الصرف (حق على الله أن يسكنها كل جبار) أي كافر متمرد على الله عات

متكبر (ك) عن أبي موسى الأشعري قال الشيخ حديث صحيح \* (في خمس من الابل  
 شاة) قال شيخ الاسلام زكريا ولوذكر الصدق الشاة فيجزى الذكران أخرج عن الابل  
 وتمحضت ماشيته ذكورا والشاة المخرجة جذعة ضأن لها سنة وان لم تجزع أى تسقط  
 مقدمة اسنانها واجذعت وان لم يتم لها سنة أو ثنية معزلها سنتان (وفي عشر شاتان  
 وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين أربع شياه وفي عشرين ابنة مخاض  
 الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس وأربعين فاذا زادت واحدة  
 ففيها حقة الى ستين فاذا زادت واحدة ففيها جذعة) وسميت الاولى من المخرجات من  
 الابل بذت مخاض لان امها ان لها ان تجل مرة ثانية فتكون من المخاض أى الحوامل  
 والثانية بذت لبون لان امها ان لها ان تلد ثانيا فتكون ذات لبن والثالثة حقة لانها  
 استحققت أن يطرقها الفحل وان تتركب ويحل عليها والرابعة جذعة لانها اجذعت  
 مقدم اسنانها أى اسقطت واعتبر في الجميع الأثوية لما فيها من رفق الدر والنسل  
 (الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى تسعين فاذا زادت واحدة  
 ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا كانت الابل اكثر من ذلك) أى بعشر كما يفيدة  
 ما بعده (ففي كل خمسين حقة وفي كل أربعين بذت لبون فاذا كانت احدى وعشرين  
 ومائة ففيها ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين ومائة  
 ففيها ابنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت أربعين ومائة ففيها  
 حقتان وبذت لبون حتى تبلغ تسعا وأربعين ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث  
 حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون  
 حتى تبلغ تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون وحقة  
 حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها حقتان وابنتا لبون حتى  
 تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين ومائة ففيها ثلاث حقاق وبذت لبون حتى  
 تبلغ تسعا وتسعين ومائة فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقاق وخمس بنات لبون أى  
 الستين وجدت أخذت وفي سائمة الغنم) أى راعيتها الا المعلوفة (في كل أربعين شاة  
 شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى مائتين فاذا زادت على المائتين  
 ففيها ثلاث الى ثلثمائة فاذا كانت الغنم اكثر من ذلك) أى بمائة كما يفيدة قوله (ففي  
 كل مائة شاة) بالجر (شاة ليس فيها شئ حتى تبلغ المائة ولا يفرق) بضم اوله وفتح  
 ثالته مشددا (بين مجتمع) بكسر الميم الثانية (ولا يجمع) بضم اوله وفتح ثالته أى لا يجمع  
 المالك والساعي (بين متفرق) بتقديم المثناة على الفاء (مخافة) وفي رواية للبخاري  
 خشية (الصدقة) أى مخافة المالك كثرة الصدقة أو وجوبها والساعي قلتها أو سقوطها  
 وفيه ان الخلطة تجعل مال الخليطين كواحد لكن بشرط (وما كان من خليطين  
 فانها يتراجعان) قال المناوي أى من خليطين أى مخلوطين أو خالطين فانها

أى الخليطين بالمعنى الثانى او مالسكيبها بالمعنى الاول (بالسوية) أى بالنسبة يعنى  
 اذا أخذ الساعى الواجب من مال احدهما رجع على الآخر بقدر ما يخصه من مشله  
 فى المثلى أو قيمته فى المقوم (ولا يؤخذ فى الصدقة هرمة) بكسر الراء أى كبيرة السن  
 (ولا ذات عوار) بفتح العين وضمها أى عيب (من الغنم ولا تيس الغنم) أى فحل المعز  
 (الأن يشاء المصدق) قال المناوى بتحقيق الصاد أى الساعى وبشدتها أى المالك  
 والمراد لا يأخذ الساعى شرا والاموال كما لا يأخذ كرائمها اه والظاهر ان الاستثناء  
 راجع لقوله ولا تيس الغنم وان المصدق المالك (حم ٤) كعن ابن عمر \* (فى دية الخطاء)  
 أى فى قتل الرجل المسلم خطأ (عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض  
 وعشرون بنت لبون وعشرون بنى مخاض ذكر) لم يأخذ بهذا الحديث الشافعى بل  
 اوجب عشرين بنى لبون بدل بنى المخاض قال شيخ الاسلام زكريا فى شرح البهجة مخبر  
 الترمذى وغيره بذلك من رواية ابن مسعود قالوا واخذ به الشافعى لانه اقل ما قيل  
 واختار البلقينى على أصل الشافعى فى الاخذ باقل ما قيل وجوب عشرين بنى مخاض  
 بدل بنى اللبون فقد قال به ابن مسعود وأبو حنيفة واحد واسحاق ولم يبلغ ذلك الشافعى  
 قال الشارح يعنى الشيخ نولى الدين العراقى وسبقه لا اختيار ذلك لهذا المدرك ابن المنذر  
 ولم يصح فى ذلك حديث (د) عن ابن مسعود رضى الله عنه قال الدارقطنى والبيهقى  
 رحمهما الله الصحيح وقفه \* (فى طعام العرس مثقال من ربح الجنة) قال المناوى الله اعلم  
 بمراد نبيه (الحارث عن عمرو) وفى نسخة شرح عليها المناوى عمير فانه قال بالتصغير  
 \* (فى عجوة العالية) موضع بالمدينة مما يلي نجد (أول البكرة) بضم فسكون أول النهار  
 (على ريق النفس) أى قبل أن يأكل شيئا (شفاء من كل سحر واسم) خاصة فيه اول دعاء  
 النبى صلى الله عليه وسلم له اول غير ذلك (حم) عن عائشة \* (فى كتاب الله) القرآن  
 (ثمان آيات للعين الفاتحة وآية الكرسي) تمامه لا يقرؤها عبد فى دار فيصيبهم فى ذلك  
 اليوم عين انس اوجن (فر) عن عمران بن حصين مصغر \* (فى كل اشارة فى الصلاة  
 عشر حسنات) لعله أراد الاشارة بالمسححة فى التشهد عند قوله الا لله (تنومل بن اهاب  
 فى جزئه عن عقبه بن عامر) الجهنى ورواه الطبرانى بنحوه واسناده حسن \* (فى كل)  
 أى فى ارواء كل (ذات كبد) بفتح فكسر (حرى) قال فى النهاية الحرى فعلى من الحر  
 وهو تأنيث حران وهى للمبالغة يريد انها الشدة حرها قد عطشت ويبيت من العطش  
 والمعنى أن فى سقى كل ذى كبد حرى (اجر) قال العلقمى قال النووى ان عمومه  
 مخصوص بالحيموان المحترم وهو ما لم يؤمر بقتله فيحصل الثواب بسقيه ويلحق به اطعامه  
 وغير ذلك من وجوه الاحسان وقال ابن التيمى لا يمتنع اجراؤه على عمومه يعنى فيسقى  
 ثم يقتل لانا امرنا بان نحسن القتلة ونهينا عن المثلة (حمه) عن سراقبة ابن مالك (حم)  
 عن ابن عمرو ورواه الشيخان عن أبى هريرة \* (فى كل ركعتين تسليمة) أى بعد التشهد

لمن أراد وذلك في صلاة النافلة ورواتب الفرائض ونحوها (هـ) عن أبي سعيد رضي الله عنه (في كل ركعتين التحيات) قال العلقمي قال النووي فيه حجة لأحمد بن حنبل ومن وافقه من فقهاء أصحاب الحديث ان النشهد الاول والاخير واجبان وقال مالك وأبو حنيفة والاكثر ونهما سنتان ليسا بواجبين وقال الشافعي الاول سنة والثاني واجب واحتج أحمد بهذا الحديث مع قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني أصلي وبقوله كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة وبقوله صلى الله عليه وسلم اذ صلى احدكم فليقل التحيات والامر للوجوب واحتج الاكثرون بأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمه الا اركان قالوا واذا ثبت هذا في الاول فالآخر بمعناه وبأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمه الا عرابي حين علمه الصلاة اه قلت ويجاب بانه كان معلوما عنده كالم يعلمه النية والسلام (م) عن عائشة (في كل ركعتين تشهد وتسلم على المرسلين وعلى من تبعهم من عبادة الله الصالحين) وهم القائمون بما عليهم من حقوق الله وحقوق عباده (ط) عن أم سلمة (في كل قرن من امتي سابقون) هم البدلاء الصديقون الذين بهم يرفع البلاء عن وجه الارض (الحكيم عن أنس) رضي الله عنه واسناده ضعيف (في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لاهل الارض الا لمشرك او مشاحن) أي محاصم واستثنى في رواية اخرى جماعة آخر (هب) عن كثير بن مرة بالضم (الحضرمي) بالفتح (مرسلا) هو الحمصي (في ليلة النصف من شعبان يوحى الله الى ملك الموت بقبض كل نفس من الادميين وغيرهم يريد قبضها) أي موتها (في تلك السنة) كلها والمراد غير شهداء البحر الذين يتولى قبض ارواحهم (الدينوري) أبو بكر أحمد بن مروان (في) كتاب (المجالسة عن راشد بن سعد مرسلا) وهو الحمصي (في مسجد الخيف قبر سبعين) بالاضافة (نبيا) وفي رواية قبر سبعون نبيا ببناء قبر للمفعول (ط) عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (في هذامة وفي هذامة) يعني القرآن والشعر يشير الى أنه ينبغي للطالب عند وقوف ذهنه ترويحه بنحو شعر جائز أو حكاية فان الفكر اذا غلق ذهب عن تصور المعنى (ابن الانباري) بالفتح (في) كتاب (الوقف والا ابتداء عن أبي بكر) الثقفى (في هذه الامة خسف ومسح وقذف في اهل القدر) (ت) عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما (في هذه الامة خسف ومسح وقذف ويكون ذلك اذا ظهرت القيان) بكسر القاف (والمعازف) جمع معزف (وشربت النجور) (ت) عن عمران بن حصين رضي الله عنه باسناد حسن (فيما سمت السماء) أي المطر قال العلقمي قال في المصباح والسماء المطر مؤنثة لانها في معنى السحابة (والانهار) جمع نهر وهو الماء الجاري المتسع (والعيون او كان عثمريا) بفتح المهملة والمثلثة وكسر الراء وتشديد التمانية هو ما يستقي بالسيل الجاري في حفرو يسمى البعل ومنه ما يشرب



من النهز بلا مؤنة أو بعروقه لقربه من الماء (العشر) زكاة (وفيا سقى بالسواني)  
 بالنون بخط المؤلف جمع ستانية وهو البئر الذي يسنى عليه أى يستقى (أو التضع) بفتح  
 النون وسكون المعجمة بعدهما مهملة هو السقى بالرشا فواجبه (نصف العشر) والفرق  
 ثقل المؤنة وخفتها وإذا مخصوص بخبر الشـ يخين ليس فيمادون خمسة أو سقى صدقة  
 (حم خ ٤) عن ابن عمر \* (فيهما فجاهد) وإذا قاله لرجل استأذنه في الجهاد فقال احى  
 أبواك قال نعم فذكره أى إن كان لك أبوان قابلخ جهدك في برها فإنه يقوم مقام الجهاد  
 (يعنى الوالدين) مدرج للبيان قال العلقمى قال جهود العلماء يحرم الجهاد إذا منع الأبوان  
 أو أحدهما بشرط أن يكونا مسلمين لأن برهما فرض عين عليه والجهاد فرض كفاية  
 فإذا تعين الجهاد فلا إذن (حم ق ٣) عن ابن عمرو بن العاص \* (الفاجر الراجى لرحمة  
 ربه أقرب منها من العابد المقنط) أى الآيس من الرحمة لأن الفاجر الراجى لعلمه بالله  
 قريب من الرحمة فقربه الله والعابد المقنط جاهل به ويجهله بعد منها (الحكيم) انترمذى  
 (والشيرازى فى الالقاب عن ابن مسعود) بأسناد ضعيف \* (الفار من الطاعون  
 كالقار من الزحف) فكما يحرم الفرار من الزحف يحرم الخروج من بلد وقع فيها  
 الطاعون بقصد الفرار (والصابر فيه كالصابر فى الزحف) فى حصول الثواب (حم)  
 وعبد بن حميد عن جابر \* (الفار من الطاعون كالقار من الزحف ومن صبر فيه كان له  
 أجر شهيد) ملأ فى الثبات من الرضى والوقوف مع المقدم دور (حم) عن جابر بأسناد  
 ضعيف \* (الغال مرسل) أى الغال الحسن مرسل من قبل الله يستقبلك بدك بالبشير لك  
 فإذا اتقاءت فقد أحسنت الظن به والله عند ظن عبده به (والعطاس شاهد عدل) أى  
 دلالة صادقة على صدق الحديث الذى قارنه (الحكيم) فى نوادره (عن الرويب) تصغير  
 زاهب السلمى \* (الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها) أى أبعدته عن رحمة (الرافى عن  
 أنس) بن مالك \* (الفجر فجران فجر يحرم فيه) عنى الصائم (الطعام) والشراب أى  
 الأكل والشرب (وتحل فيه الصلاة) أى صلاة الصبح (وفجر تحرم فيه الصلاة ويحل فيه  
 الطعام) وهو الفجر الكاذب الذى يطلع ككذب السرحان ثم يذهب وتعبه ظلمة  
 (ك هق) عن ابن عباس قال ك على شرطهما \* (الفجر فجران فأما الفجر الذى يكون  
 كذب السرحان) ثم يذهب وتعبه ظلمة (فلا يحل الصلاة) أى صلاة الصبح فإن وقتها  
 لا يدخل به (ولا يحرم الطعام) والشراب على الصائم (وأما الفجر الذى يذهب مستطيلا)  
 باللام هـ إذا ما رأيت فى النسخ التى اطلمت عليها وعبارة شيخ الاسلام زكريا فى شرح  
 البهجة ثم يطلع الفجر مستطير بالراء أى منتشر (فى الأفق) أى نواحي السماء (فانه يحل  
 الصلاة) لدخول وقت الصبح (ويحرم الطعام) والشراب على الصائم فالفجر الأول  
 ويسمى الكاذب لا معول عليه (ك هق) عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما (الفخذ  
 عورة) أى من العورة التى يجب سترها وإذا قاله لمبار على جرده وهو كاشف فخذه (ت)

عن جرهد بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الهاء الاسلمى من اهل الصفة (وعن ابن عباس) \* (الفخر) قال في النهاية ادعاء العظم والكبر والشرف (والخيلاء) بالضم والمذاكبر والجب (في اهل الابل) وفي نسخة شرح عليها المناوى واوير بدل الابل فانه قال في اهل البيوت المتخذة من الوبر (والسكينة والوقار في اهل الغنم) لانهم غالبادون اهل الابل في التوسع والكثرة (حم) عن ابي سعيد باسناد صحيح \* (القرار من الطاعون كالقرار من الزحف) في محوق الاثم وفي نسخة القرار من الطاعون كالقرار من الزحف (ابن سعد عن عائشة) \* (الفردوس ربوة الجنة) بفتح الراء وضمها (وأعلاها وأوسطها) أى أشرفها وأفضلها (ومنها تفجر أنهار الجنة) الاربعة (طب) عن سمرة بن جندب قال الشيخ حديث صحيح \* (الفريضة) تكون (في المسجد) فيندب فعلها فيه (والتطوع) الذى لا تشرع له جماعة يكون (في البيت) ففعله فيه أفضل لبعده عن الرياء (ع) عن عمر بن الخطاب \* (الفضل) الكامل (في أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك) وانما يعين على ذلك أن يلاحظ بعلمه وجه الله (هناد عن عطاء مرسل) \* (الفطر يوم يطعم الناس والاضحى يوم يضحي الناس) تقدم الكلام على معناه (ت) عن عائشة باسناد صحيح \* (الفطرة) أى زكاة الفطر واجبة (على كل مسلم) عن نفسه وعن تلزمه نفقته (خط) عن ابن مسعود باسناد ضعيف \* (الفقر) الذى لا يؤدى الى الاحتياج الى الناس (أزين على المؤمن من العذارى حسن على خد الفرس) (طب) عن شداد بن أوس (هب) عن سعد بن مسعود باسناد ضعيف \* (الفقر امانة فمن كتمه كان كتمه) عبادة ومن باح به فقد قلدا خوانه المسلمين) أى قلدهم كافة التوسعة عليه وفيه نذب كتمان الفقر ما لم يضطر (ابن عساكر عن عمر) باسناد ضعيف \* (الفقرشين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة) لسلامة صاحبه في الدارين (فر) عن أنس واستاده ضعيف \* (الفقهاء امة الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم) قال المناوى فان ضررهم على الدين والمسلمين أعظم من ضرر الجاهلين (العسكري) في الامثال (عن على) باسناد حسن \* (الفقه) أى الفهم في الدين (يمان والحكمة) أى العلم المصحوب بالعمل (يمانية) بتخفيف الياء وتشدد (ابن منيع عن بن مسعود) \* (الفلق) بالتحريك (جب) أى بشر (في جهنم مغطى) أى عليه غطاء اذا كشف عنه خرج منه نار تصيح جهنم من شدة ما يخرج منه كذا في حديث (ابن جرير) في تفسيره (عن ابي هريرة) ورواه الديلمى عن ابن عمر واستاده ضعيف \* (الفلق) سكن في جهنم يحبس فيه الجبارون والمتكبرون وان جهنم تتعوز بالله منه) أى من شدة عذابه وسببه واقوله كما في الدر المنثور عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله قل أعوذ برب الفلق قال هو سكن في جهنم فذكره (ابن مردويه عن ابن عمرو)

\* (حرف القاف) \*

هـ (قابلوا النعال) أي أعمالها قبلا وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وقيل المراد أن يضع إحدى نعليه على الأخرى في المسجد (ابن سعد والبعثي والباوردي) (طب) وأبو نعيم عن إبراهيم الطائفي الثقفي وماله غيره \* (قاتل الله اليهود) قتلهم الله أولغتهم أو عاداتهم فأخرج في صورة المغالبة (ان الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم) أي أكلها في زعمهم إذ لو حرم عليهم بيعها لم يكن لهم حيلة في أذابتها المذكورة بقوله (جلبوها) يفتح الجيم أي أذابوها التخرج عن اسم المشحوم فأنها بعد الأذابة تسمى ودكا (تمباعوها) مذاية (فاكلوا ثمنها) قال العلقمي وتحريم البيع مشكل لأنه غير متعلق التحريم أي لأن متعلقه الأكل والجواب أنه عليه السلام لمالعن اليهود لكونهم فعلوا غير الأكل دلنا ذلك على أن المحرم عموم منافعها لا خصوص أكلها وفي هذا إبطال كل حيلة يتوصل بها إلى كل محرم فإنه لا يتغير حكمه بتغير هيئته وتبديل اسمه (حم ق ٤) عن جابر بن عبد الله (ق) عن أبي هريرة (حم ق ن ه) عن عمر \* (قاتل الله اليهود) اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قال المناوي أي اتخذوها جهة قبلتهم لما فيه من المغالاة في التعظيم وخص اليهود لا بتدائهم هذا إلا تخاذفهم أظلم وضم اليهم في رواية النصارى وهم وإن لم يكن لنبيهم قبر لأن المراد النبي وكبار أتباعه (ق د) عن أبي هريرة \* (قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون) قال المناوي قاله لما دخل الكعبة ورأى فيها التصاوير فجأها (الطيالسي والضياع عن اسامة) بن زيد \* (قاتل دون مالك) من أزد أخذ أو اتلافه أي يجوز لك دفعه بالأخف فالأخف فإن لم يزدفع إلا بالقتل فقتلته فلا ضمان عليك إلا إذا كان مضطرا إلى طعامك فيجب عليك أن تعطيه ما يحتاج إليه ان فضل عن كفايتك بثمنه ان لم تسمع (حتى تحوز مالك أو تقتل فتكون من شهداء الآخرة) والتسليم أفضل من المقاتلة ان كان المقاتل مسلما (حم طب) عن مخارق \* (قاتل عمار) بن ياسر (وسالبه) أخذ ثيابه (في النار) قتله طائفة معاوية في وقعة صفين قال العلقمي والسبب في قتله أنه قاتل مع علي بن أبي طالب في صفين قتلا شديدا وكان عمره يزيد عن سبعين سنة وكانت الحرب في يده ويده ترعد وقال هذه راية قتلت بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وهذه الرابعة ودعا بقدر من لبن فشرب منه ثم قال صدق الله ورسوله اليوم ألقى الأحبة محمدا ونزبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر رزقي من الدنيا فضج من لبن والفضج اللبن الرقيق المزوج ولم يزل يقاتل حتى استشهد رضي الله تعالى عنه (طب) عن عمرو بن العاص وعن ابنه عبد الله \* (قارىء سورة الكهف) مبتدأ خبره محذوف أي يحال بينه وبين النار دل عليه قوله (تدعى) أي تسمى (في التوراة الحائلة) لأنها

(تقول بين قارئها وبين النار) فتمنعهم من دخولها وتخلصهم من الزبانية (هـ فر)  
 عن ابن عباس • (قارئ أقربت) تبيض وجهه يوم القيامة (تدعى) أى السورة  
 (فى التوراة المبيضة) لأنها (تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه) وهو يوم القيامة  
 (هـ فر) عن ابن عباس • (قارئ الحديد واذا وقعت) الواقعة (والرحمن يدعى  
 فى ملكوت السموات والارض ساكن الفردوس) قال المناوى أى محكوم له بأنه  
 سيسكنها (هـ فر) عن فاطمة الزهراء • (قارئ الهالك التكاثر) أى سورتها  
 بكاملها (يدعى فى الملكوت مؤدى الشكر) لله تعالى (فر) عن ابي عبد الله عيسى  
 رضى الله عنها واسناده ضعيف • (قاربوا) أقصدوا اقرب الامور فيما تعبدتم به ولا تغلوا  
 فيه ولا تقصروا (وسددوا) أقصدوا السداد فى كل أمر (فى كل ما يصاب به المسلم كفارة  
 حتى النكبة) بالبحر (يتكلمها أو الشوكة بشا كها) قال المناوى ولذلك سأل بغض افاضل  
 الصحب أن لا يزال محموا فأجيب قال أبو هريرة لم انزل من يعمل سوا ما يجزبه بلغت من  
 المسلمين مبلغا شديدا فذكره (حمم ت) عن أبي هريرة • (قاضيان فى النار وقاض  
 فى الجنة قاض عرف الحق ففضى به فهو فى الجنة وقاض عرف الحق فجار متعمدا أو قضى  
 بغير علم فهما فى النار) فيحرم على من ليس اهلا للقضاء أن يتولاه (ك) عن بريدة  
 • (قاطع الصدر يصوب الله رأسه فى النار) قال المناوى المراد قاطع صدر فى فلاة  
 يستظل به ابن السبيل وغيره بغير حق (هـ ق) عن معاوية بن حيدة واسناده حسن  
 • (قال الله تعالى) أى تنزه عن كل ما لا يليق بكامله (يا ابن آدم لا تعجز) بكسر الجيم  
 أوضح من فتحها (عن أربع ركعات) أى عن صلاتها (من أول النهار ككفك آخره) أى  
 شر ما يحدث فى آخر ذلك اليوم من المحن والبلايا (حمد د) عن زعيم بن همار (طب) عن  
 النواس بن سميان • (قال الله تعالى يا ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار  
 اكفك آخره) قيل هذه الاربع الفجر وسنته (حم) عن أبي مرة الطائفي (طب) عن أبي  
 الدرداء قال الشيخ حديث صحيح • (قال الله انى والجن والانس فى نيا) وفى نسخة شأن  
 (عظيم أخلق ويعبد) بالبناء للفعول (غيرى وارزق ويشكر) بالبناء للفعول  
 (غيرى) لكن وسعهم حلمه فاخرهم ليوم تشخص فيه الابصار الحكيم (هـ) عن  
 أبي الدرداء • (قال الله تعالى من لم يرض بضقائى ولم يصبر على بلاءى فليتمس ربا سواى)  
 فيه الحث على الرضا بالقضاء والصبر على البلاء (طب) عن أبي هند الدارى • (قال الله  
 تعالى من لم يرض بقضاءى وقدرى فليتمس ربا غيرى) أمرتهديد (هـ) عن أنس  
 • (قال الله الصيام جنة) بالضم (يستجن) بفتح اوله (بها العبد من النار وهو لى  
 وأنا أجرى به) صاحبه بأن اضعف له الجزاء بلا حساب (حم هـ) عن جابر واسناده  
 حسن • (قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه خالص لى وأنا أجرى به) قال  
 العلقمى اختلف فى معناه لان الاعمال كلها لله تعالى وهو الذى يجزى بها فليل انما خص

الصوم لانه ليس يظهر من ابن آدم ولا يطلع عليه وانما هوشى في القلب بخلاف سائر  
 الأعمال فانها افعال وحركات ترى وتشاهد ويؤيده حديث الصيام لا رياء فيه يعنى  
 بمجرد فعله والا فقد يدخله الرياء بأن يخبر بأنه صائم وقيل المعنى ان العبادات قد كشف  
 مقادير ثوابها للناس وانها تضعف من عشرة الى سبعمائة ضعف الا الصوم فان الله تعالى  
 تفرد بمقداره لم ثوابه وتضعيف حسنة فقولاه وأنا أجرى به أى جزاء كثير من غير  
 تعيين لمقداره وقيل معناه انه احب العبادات الى والمقدم عندى وقيل ان الصيام  
 لم عبده غير الله تعالى بخلاف الصلاة والصدقة والطواف ونحو ذلك وقيل ان جميع  
 العبادات توفى منها مظالم العباد الا الصوم أخرج البيهقي عن ابن عيينة قال اذا كان  
 يوم القيامة يحاسب الله عبده ويؤدى ما عليه من المظالم من عمله حتى ما يبقى له الا الصوم  
 فيتحمل الله ما بقى عليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة والصيام جنة قال العلقمى زاد أحد  
 وحصن حصين من النار والجنة بضم الجيم الوقاية والستر وقد تين متعلق هذا الستر  
 وانه من النار وبها جرم ابن عبد البر واما صاحب النهاية فقال معنى كونه جنة انه  
 بقى صاحبه ما يؤذيه من الشهوات (واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث) بتثنية الفاء  
 لا يتكلم بقبح (ولا يصخب) بصادوسين مهملتين ويخاء معجمة أى لا يصيح ولا يخاصم قال  
 في النهاية الصخب والصخب الصحيحة واضطراب الاصوات للخصام (وان سابه احد) أى شاقه  
 (أوقاتله) أى أراد مقاتلته (فليقل) يقلبه ان كان صيامه نقلوا ولسانه وقلبه ان كان  
 في رمضان (انى امر صائم) ليكف نفسه عن المسابة والمقاتنة (والذى نفس محمد بيده)  
 أى بقدرته وتصريفه (الخوف) بضم الخاء المعجمة واللام وسكون الواو بعد هاء قال  
 عياض هكذا الرواية الصحيحة وبعض الشيوخ يقول يفتح الخاء قال الخطابي وهو خطأ  
 وحكى عن القايسى بالوجهين وبالغ النووى فى شرح المهذب فقال لا يجوز فتح الخاء  
 واحتج لذلك بأن المصادر التى جاءت على فعول بفتح اوله قليلة ذكرها سيبويه وغيره  
 وليس هذا منها أى ربح (فم الصائم) فيه رد على من قال لا تثبت الميم فى القم عند الاضافة  
 الا فى ضرورة الشعر لثبوتها فى هذا الحديث وغيره قاله فى الفتح (طيب عند الله  
 من ربح المسك) قال العلقمى قال فى الفتح اختلف فى كون الخوف طيب عند الله من ربح  
 المسك مع انه سبحانه وتعالى منزه عن استطابة الروائح اذ ذلك من صفات الحيوان ومع  
 انه يعلم الشئ على ما هو عليه والجواب على اوجه قال الماوردى هو مجاز لانه جرت العادة  
 بتقريب الروائح الطيبة منها فاستعمل ذلك من الصوم لتقريبه من الله فالمعنى انه طيب  
 عند الله من ربح المسك عندكم أى يقرب اليه أكثر من تقريب المسك اليكم وقيل المراد  
 ان ذلك فى حق الملائكة وانهم يستطيعون ربح الخوف أكثر مما يستطيعون ربح المسك  
 وقيل المراد ان الله يجز به فى الآخرة فتكون نكهته أطيب من ربح المسك كما يأتى  
 المكالم وربح جرحه يفوح مسكا وقيل المراد ان صاحبه ينال من الثواب ما هو أفضل

من ربح المسك ولا سيما بالاضافة الى الخلوف وقال الداودي وجماعة المعنى ان الخلوف  
 أكثر ثوابا من المسك المندوب اليه في الجمع ومجالس الذكر ورجح النووي هذا الاخير  
 وحاصله حمل معنى الطيب على القبول والرضى وقد نقل القاضي حسين في تعليقه  
 ان للطاعات يوم القيامة ربحا يفوح فرأحة الصيام فيها بين العبادات كالمسك وقال  
 شيخنا قد تنازع ابن عبد السلام وابن الصلاح في ذلك هل هو خاص بالاخرة ام لا  
 فذهب الاول الى اختصاصه بها كدم الشهيد محدث عنده مسلم واصلح والنسائي عن ابي  
 صالح اطيب عند الله يوم القيامة وخالفه ابن الصلاح محدث البيهقي وغيره فان خلوف  
 أفواهم خير يمسون وهذا صريح في كونه في الدنيا قال واما ذكر يوم القيامة في تلك  
 الرواية فلانه يوم الجزاء وفيه يظهر رجحان الخلوف في الميزان على المسك المستعمل  
 لدفع الرائحة الكريهة طلبا لرضى الله حيث يؤمر باجتنابها ونظيره ان ربحهم يومئذ  
 كخير اذ هو خير ربحهم في كل يوم ويؤخذ من الحديث تفضيل الخلوف على دم الشهيد  
 لان الدم شبيهه بربح المسك والخلوف وصف بأنه اطيب (وللصائم فرحتان يفرحهما)  
 أصله يفرح بهما فحذف الجاز ووصل الضمير (اذا أفطر فرح بقطره) قال العلقمي قال  
 القرطبي فرح بزوال جوعه وعطشه حيث ابيح له الفطر وهذا الفرح طبيعي وهو  
 السابق للفهم وقيل ان فرحه بقطره انما هو من حيث انه تمام صومه وخاتمة عبادته  
 وتخفيف من ربه ومعونة على مستقبل صومه قلت ولا مانع من الحمل على ما هو اعم مما  
 ذكره ففرح كل أحد بحسبه لاختلاف مقامات الناس في ذلك فمنهم من يكمن فرحه  
 مباحا وهو الطبيعي ومنهم من يكون مستحبا وهو من يكون بسبب شيء مما ذكره (واذا  
 لقي ربه فرح بصومه) أي بجزائه وثوابه أو بالنظر الى وجه ربه (قن) عن أبي هريرة  
 (قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم) زاد ابن خزيمة وابن حبان ومن كانت خصمه خصمته  
 (يوم القيامة) والخصم مصدر خصمته اخصمه نعت به للبالغة كعدل يطلق على الواحد  
 وعلى الاثنين وعلى أكثر من ذلك وقال الهروي الواحد يكثر اقله وقال الفراء الاول  
 قول الفصحاء ويجوز في اثنين خصمان وفي الثلاثة خصوم (رجل أعطى بي ثم غدر)  
 مفعوله محذوف والتقدير أعطى يمينه بي أي عاهد عهدا وحلف عليه بالله ثم نقضه  
 (ورجل باع حرثما كل ثمنه) خص الاكل لانه أعظم مقصودا وانما كان ثمنه شديدا  
 لان المسلمين اكفاء في الحرية فمن باع حرثا فقد منعه التصرف فيما أباح الله له واخرجه  
 الذل الذي اتقاه الله منه والمحتر عبد الله فمن جنى عليه فخصمه سيده (ورجل استاجر  
 اجيرا فاستوفى منه) ما استأجره لاجله من العمل (ولم يعطه أجره) لانه استوفى منفعتة  
 بغير عوض واستخدمه بغير أجره فكأنه استعبده (حم خ) عن أبي هريرة (قال الله  
 تعالى شتمني ابن آدم) الشتم هو الوصف بما يقتضي النقص والمراد بعض بني آدم وهم  
 من أنكر البعث من العرب وغيرهم من عباد الاوثان والدهرية ومن ادعى ان الله

تعالى وولد من العرب أيضا ومن اليهود والنصارى (وما ينبغي له أن يشتمني) بكسر التاء  
 (وكذبني ابن آدم وما ينبغي له أن يكذبني) ما شتمه اياي فقول له ان لي ولدا) سماه شتما لما فيه  
 من التنقيص اذ الولد انما يكون عن والدة تجله ويستلزم ذلك سبق نكاح والتناكح  
 يستدعي باعنا والله تعالى منزله عن ذلك (وان الله الاحد الصمد) السيد المصمود اليه  
 في الخواج (لم الدولم اولد ولم يكن لي كفوا أحد) ومن هو كذلك فكيف ينسب اليه  
 ذلك (واما تكذبه اياي فقول له كيف يعيدني كما بداني) وهو قول منكر البعث من  
 عباد الاوثان وغيرهم (وليس اول الخلق بأهون على من اعادته) أي الخلق (حم خ ن)  
 عن أبي هريرة \* (قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك  
 فاما تكذبه اياي فزعم) بصيغة الماضي (اني لا اقر ان اعيدته كما كان وما شتمه اياي فقول له  
 لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة أو ولدا) قال العلقمي انها سماه شتما لما فيه من التنقيص  
 لان الولد انما يكون أي عادة عن والدة تجله ثم تضعه ويستلزم ذلك سبق النكاح والتناكح  
 يستدعي باعنا له على ذلك والله سبحانه وتعالى منزله عن جميع ذلك (خ) عن ابن عباس  
 \* (قال الله تعالى اعدت) أي هيات (لعبادي الصالحين) أي القائمين بما وجب عليهم  
 من حقوق الحق والخلق (ملا عين رأت ولا اذن سمعت) قال المناوي بتنوين عين  
 واذن وروى بفتحهما (ولا خطر على قلب بشر) تمامه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من  
 قرّة اعين قال العلقمي وسببه كما في الدر المنثور ان موسى عليه الصلاة والسلام سأل ربه  
 فقال أي رب أي اهل الجنة ادني منزلة فقال رجل يحيى بعد ما دخل اهل الجنة فيقال له  
 ادخل فيقول كيف ادخل وقد نزلوا منازلهم وأخذوا اخذاتهم فيقال له ان يكون  
 لك مثل ما كان للملك من ملوك الدنيا فيقول نعم أي رب قد رضيت فيقال له فان لك هذا  
 وعشرة أمثاله معه فيقول رضيت أي رب فيقال له فان لك مع هذا ما اشتيت نفسك  
 ولدت عينك فقال موسى أي رب فأهل الجنة ارفع منزلة قال اياها أردت وسأحدثك  
 عنهم اني غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلاعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر  
 على قلب بشر (حم ق ت ه) عن أبي هريرة \* (قال الله تعالى اذا هم عبدى بحسنة  
 ولم يعملها) لا مرعاه عنها (كتبت لها حسنة فان عملها كتبت لها عشر حسنة الى  
 سبع مائة ضعف واذا هم بسيدة ولم يعملها لم اكتبها عليه) ان تركها خوفا منه تعالى  
 ومراقبة له بدليل زيادة مسلم انما تركها من جزاء أي من اجلي فان تركها لا مرأى لصدده  
 عنها فلا (فان عملها كتبت لها سيدة واحدة) عملا بالفضل في جانب الخير والشر (ق ت) عن  
 أبي هريرة \* (قال الله تعالى اذا احب عبدى لقاء) بترك الشواغل عن الاعمال  
 الصالحة واقباله على الآخرة وجعل الموت نصب عينيه والتوبة ورد المظالم الى اهلها  
 (احببت لقاءه) أي اردت له الخير (واذا كره لقاءه مالك) (حم خ ن)  
 عن أبي هريرة \* (قال الله تعالى قسمت الصلاة) أي قراءتها (بينى وبين عبدى نصفين)

قال المناوي باعتبار المعنى لا اللفظ لان الدعاء من قوله اياك نعبد واياك نستعين يزيد على الشاء (ولعبدى ما سأل) أى له السؤال ومنى العطاء (فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين) تمسك به من لا يرى البسملة منها لكونه لم يذكرها قال العلقمي واجاب أصحابنا وغيرهم ممن قال ان البسملة آية من الفاتحة باجوبة احدها ان التنصيف عائد الى جملة الصلاة لا الى الفاتحة هذا حقيقة اللفظ والثاني ان التنصيف عائد الى ما يختص بالفاتحة من الآيات الكاملة والثالث معناه فاذا انتهى العبد في قراءته الى الحمد لله رب العالمين (قال الله تعالى حمدني عبدى) أى مجدني واثني على بما انا أهله (فاذا قال العبد الرحمن الرحيم) أى المصوف بكمال الانعام (قال الله تعالى اثني على عبدى) لا شتم اللفظين على الصفات الذاتية والفعلية (فاذا قال العبد مالك يوم الدين قال مجدني عبدى) أى عظمنى قال العلقمي ووجه مطابقة هذا القول مالك يوم الدين ان الله تعالى منفرد بالملك ذلك اليوم ويجزى العباد ويحاسبهم والدين الحساب وقيل الجزاء ولا دعوى لاحد في ذلك اليوم لا حقيقة ولا مجازا وما في الدنيا فلبعض العباد ملك مجازى ويدعى بعضهم دعوى باطلة وكل هذا منقطع في ذلك اليوم هذا معناه والا فانه سبحانه وتعالى هو المالك على الحقيقة في الدارين وما فيهما ومن فيهما وكل من سواه مرئوب له عبد مستخر ثم في هذا الاعتراف من التعظيم والتعجيد وتقويض الامر ما لا يخفى

(فاذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين قال هذا يبنى وبين عبدى ولعبدى ما سأل) قال المناوي قالدى للعبد منها اياك نعبد والذي لله منها اياك نستعين (فاذا قال العبد هدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدى ولعبدى ما سأل) قال العلقمي وفي رواية هؤلاء لعبدى وفي هذه الرواية دليل على ان الهدنا وما بعدها الى آخر السورة ثلاث آيات لا آيتان وفي المسألة خلاف مبنى على ان البسملة هل هي من الفاتحة ام لا ومذهبنا ومذهب الاكثرين انها آية منها وان الهدنا وما بعدها آيتان ومذهب مالك وغيره ممن يقول انها ليست من الفاتحة قال ان الهدنا وما بعدها ثلاث آيات وللاكثرين ان يقولوا قوله هؤلاء المراد به الكلمات لا الآيات وهذا أحسن من ان الجمع محمول على آيتين لان هذا مجاز عند الاكثرين فيحتاج الى دليل على صرفه عن الحقيقة الى المجاز (حمم ع) عن أبي هريرة (قال الله تعالى يا عبادى جمع عبد وهو شامل للاماء أى النساء بقرينة التكليف (انى حرمت) أى منعت (الظلم على نفسى) قال المناوي أى تقدست وتعاليت عنه لانه مجاوزة الحد والتصرف في ملك الغير وكلاهما مستحيل في حقه تعالى انتهى والظلم لغة وضع الشيء في غير موضعه قال العلقمي قال الطوفي قلت هذا قول الجمهور وقد ذهب قوم الى انه عز وجل قادر على الظلم لكنه لا يفعله عدلا منه وتزها عنه واحتجوا بقوله وما انا بظلام للعبيد وهو تمدح بنفي الظلم والحكيم لا يتمدح الا بما يقدر عليه



ويصح منه ولو قال الاعشى اني لا انظر الى المحرمات عنى جهة التمدح لضحك منه الناس  
وقالوا شئ لا يقدر عليه كيف يتمدح بتركه (وجعلته محرما عليكم) أى حكمت بتحريره  
عليكم فاذا علمتم ذلك (فلا تظالموا) قال المناوى بشدة الظاء وتحقيقه أصله تتظالموا أى  
لا يظلم بعضكم بعضا (يا عبادة كلكم ضال) قال العلقمى قال النووى قال المارزى ظاهر  
هذا انهم خلقوا على الضلالة الا من هداه الله وفى الحديث المشهور كل مؤيد يولد على  
فطرة الاسلام قال فقد يكون المراد بالاول وصفهم بما كانوا عليه قبل مبعث النبي  
صلى الله عليه وسلم اليهم اولوا انهم تركوا مع ما فى طباعهم من ايشار والشهوات والراحة  
واهمال النظر لصلوا وهذا الثانى اظهراه وقال المناوى كلكم ضال أى غافل عن الشرائع  
قبل ارسال الرسل (الامن هديته) وفقته للايمان أى للخروج عن مقتضى طبيعه  
(فاستهدونى) سلونى (اهدكم) انصب لكم ادلة واضحة على ذلك (يا عبادة كلكم  
جائع الا من اطعمته) قال العلقمى وذلك لان الناس عبيد لا يملكون شيئا وخزائن  
الرزق بيد الله عز وجل فمن لا يطعمه بفضله بقى جائعا بعد اذ ليس عليه اطعام احد  
فان قلت كيف هذا مع قوله تعالى وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها قلت هذا  
التزام منه تفضلا لان الدابة حقا بالاصالة فان قيل كيف ينسب الاطعام الى الله  
عز وجل ونحن نشاهد الارزاق مرتبة على هذه الاسباب الظاهرة من الحرف  
والصناعات وأنواع الاكتساب قلت هو الممتد لتمامك الاسباب الظاهرة بقدرته  
وحكمة الباطنة فالجاهل محبوب بالظاهر عن الباطن والعارف محبوب بالباطن عن  
الظاهر وفى نص الحكمة ابن آدم أنت اسوع برك ظنا حيث كنت الكيل عقلا لانك  
تركت المحرص جنينا محجولا ورضيعا كقولنا ثم اودعته عاقلا قد اصبحت رشداً وبلغت  
اشدك (فاستظمونى) اطلبوا منى العظام (اطعمكم) ايسر لكم اسباب تخصيصه (يا عبادة  
كلكم عار الا من كسوته فاستكسوتنى كسكم) قال العلقمى واعلم ان العالم بجاده  
وحيوانه مطيع لله عز وجل طاعة العبد لسيدته فكما ان السيد يقول لعبده اعط فلانا  
كذا واهد فلان كذا وتصدق على هذا الفقير بكذا كذلك الله عز وجل يستخر السحاب  
فيسقى ارض فلان أو البلد الفلانى ويحرك قلب فلان لا يعطاء فلان ويحوج فلانا الى  
فلان بوجه من الوجوه لينال منه نفعاً ونحو ذلك وتصرفات الباري عز وجل فى العالم  
عجيبة لمن تدبرها ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين (يا عبادة انكم تخطون) بضم اوله  
وكسر ثالثه أى تفعلون الخطيئة عمداً (بالليل والنهار) قال العلقمى هذا من باب مقابلة  
الجمع بالجمع أى تصدر منكم الخطيئة ليلا ونهارا من بعضكم ليلا ومن بعضكم نهارا اذ ليس  
كل العباد يخطئ بالليل والنهار مع انه غير متمنع فيجوز ان يكون مرادا (وانا اغفر الذنوب  
جميعا) قال العلقمى هو كقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا وهو عام مخصوص  
بالشرك وما شاء الله أن لا يغفره (فاستغفرونى) أى اطلبوا منى المغفرة (اغفر لكم)

وجاء في الحديث لو انكم لم تذبوا لذهب الله تعالى بكم وجاء بقوم غيركم فيذبون  
 فيستغفرون فيغفر لهم وأصل الغفر الستر وغفرت المتاع سترته والغفر وقاية تستر  
 الرأس في الحرب وغفر الذنب ستره ومحواثره وامن عاقبته (يا عبادى انكم لن تبلغوا  
 ضرى فتضرونى) بالنصب جواب اللئى (ولن تبلغوا نفعى فتنتفعونى) بالنصب كذلك  
 اذ لا يتعلق بى ضرر ولا نفع فتضرونى أو تنتفعونى لاني الغنى المطلق وأنت العبد الفقير  
 المطلق (يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد  
 منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على  
 أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا) قال العلقمى معناه ان تقوى  
 العالم باجمعه لا يزيد فى ملك الله تعالى شيئا وكذلك فجورهم لا ينقص من ملكه شيئا  
 لان ملك الله تعالى مرتبط بقدرته وادارته وهما ذاتيتان لا انقطاع لهما فكذلك ما ارتبط  
 بهما وانما عائد التقوى والفجور على اهلها نفعاً وضرراً (يا عبادى لو ان اولكم وآخركم  
 وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد) أى فى ارض واحدة ومقام واحد (فسألونى  
 فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندى) لان امره تعالى بين الكاف  
 والنون اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فان قيل هل يعقل ملك يعطى منه هذا  
 العطاء العظيم ولا ينقص قلنا كالنار والعلم يتبئس منهما ما شاء الله ولا ينقصان بل يزيد  
 العلم بالبدل (الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر) المحيط بكسر الميم وفتح الياء هو الابرة  
 قال النووي قال العلماء هذا تقريب الى الافهام ومعناه لا ينقص شيئا لان ما عند الله  
 تعالى لا يدخله نقص وانما يدخل النقص المحدود الفانى وعطاء الله تعالى من رحمته  
 وكرمه وهما صفتان قديمتان لا يتطرق اليهما نقص فضرر المثل بالمحيط فى البحر لانه غاية  
 ما يضر به المثل فى القاعة والمقصود التقريب الى الافهام بما شاهدوه فان البحر من اعظم  
 المراتب عيانا واكبرها والابرة من اصغر الموجودات مع انها صعبة لا يتعلق بها ماء  
 (يا عبادى انما هى اعمالكم) أى جزاء اعمالكم (احصوها) أى اضبطها واحفظها لكم بعلى  
 وملائكتى المحفظة قل العلقمى فان قيل ما الحاجة الى المحفظة مع علمه قيل ليكون  
 شهودا بين الخالق وخلقته ولهذا يقال لبعض الناس يوم القيامة كفى بنفسك اليوم  
 عليك حسيبا وبالكرام الكاتين شهودا وقيل فيه غير ذلك (ثم اوفىكم اياها) أى  
 اعطىكم جزاءها وافيا تاما والوفية اعطاء الحق على التمام (فمن وجد خيرا فليحمد الله)  
 قال العلقمى أى ان الطاعات التى يترتب عليها الثواب والخير بتوفيق الله عز وجل  
 فيجب حمده على التوفيق (ومن وجد غير ذلك) أى شرا (فلا يلومن الانفسه) لان  
 المعاصى التى يترتب عليها العقاب والشرا وان كانت بقدر الله وخذ لانه العبد فهمى كسب  
 للعبد فليسلم نفسه لتفريطه بالكسب القبيح (م) عن أبي ذر (قال الله تعالى اذا ابتليت  
 عبدا من عبادى مؤمنا فجدنى وصبر على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك) بفتح الجيم

والظاهر ان المراد عاقبته من ذلك البلاء (ك يوم) بفتح الميم افسح من الجمر (ولدتها مه) سالم من الخطايا (ويقول الرب عز وجل للمغظة اني انا قيدت عبدي هـ ذوا بتليته فأجر واله) بفتح الهمة (ما كنتم تجرون له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح) قال الغزالي لان الصبر على ذلك شديد على النفس فلما قاسى مرارة الصبر عليه جوزى بهذا الجزاء العظيم (حمع طب حل) عن شداد بن اوس قال العلقمي يجانبه علامة الحسن (قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما ذكرتي) أي مدة ذكرك اياي او ما شرطية والجواب (شكرتني) ويرشد الى الثاني قوله (واذاما) بزيادة ما وفي نسخة اسقاطها (نسيتني كغفرتني) أي كغفرت انعامي عليك (طس) عن أبي هريرة واسناده واه (قال الله عز وجل انفق) بفتح الهمة وسكون القاف بصيغة الامر بالانفاق أي على عيالك والفقراء والمساكين ان وجدت سعة (انفق عليك) بضم الهمة وسكون القاف على الجواب بصيغة المضارع ومنه قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه (حمق) عن أبي هريرة (قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم) قال القرطبي معناه يخاطبني من القول بما يآذي به من يجوز في حقه التأذي والله منزه عن ان يصل اليه الاذي وانما هذا من التوسع في الكلام والمراد ان من وقع ذلك منه تعرض لسخط الله تعالى (يسب الدهر) قال المناوي وهو اسم لمدة العالم من مبدات كونه الى انقراضه (وانا الدهر) بالرفع بمعنى الدهر أي المدير المصرف لما يحدث أو هو على حذف المضاف أي صاحب الدهر ومدير الامور التي ينسبونها الى الدهر وكان عادتهم اذا اصابهم مكروه اضافوه الى الدهر فقالوا بؤس الدهر وتب الدهر فمن سب الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور عادسبه الى ربه الذي هو فاعلها وقال احمد من نسب شيئا من الافعال الى الدهر حقيقة كفره من جرى هذا اللفظ على لسانه غير معتقد لذلك فليس بكافر لكن يكره له ذلك لتشبهه باهل الكفر في الاطلاق وقال بعضهم يجوز في الدهر النصب على انه ظرف أي فان الله باق مقيم ابد الا يزول (بيدي الامر قلب الليل والنهار) أي انا فاعل ما يضاف الى الدهر من الحوادث (حمق) عن أبي هريرة رضي الله عنه (قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم) قال النووي أي يعاملني معاملة توجب الاذي في حقكم (يقول) اذا اصابه مكروه (يا خيبة الدهر) بفتح الخاء المعجمة واسكان التختانية بعدها موحدة الحرمان وهو دعاء على الدهر بالخيبة (فلا يقول احدكم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر) فيه ما تقدم (اقلب ليله ونهاره فاذا شئت فبضتها) وسببه ان العرب كان شأنها ان تسب الدهر عند النوازل والحوادث والمصائب النازلة بها من موت أو هرم أو تلف أو غير ذلك فيقولون يا خيبة الدهر ونحوه هذا من القفاط سب الدهر فنهاهم عن ذلك أي لا تسب بموافاعل النوازل فانكم اذا سببتم فاعلها وقع السب على الله تعالى لانه هو فاعلها ومنزلها (م) عن أبي هريرة (قال الله تعالى سبقت رحمتي غضبي) أي غلبت اثار رحمتي على

انما رغضي والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال العذاب الى من يقع عليه الغضب  
 (م) عن أبي هريرة قال الله تعالى ومن اطلم عن ذهب أي قصد (يخلق خلقا تخلق)  
 من بعض الوجوه (فليخلقوا حبة) بفتح الحاء والمراد حبة القمح بقربنة ذكر الشعير  
 (أولخلقوا ذرة) بفتح المجرمة وشدة الراء ثلثة صغيرة (أولخلقوا شعيرة) والغرض تمييزهم  
 تارة بتكليفهم م خلق حيوان وهو أشد وأخرى بتكليفهم م خلق جماد وهو هون ومع  
 ذلك لا قدرة لهم على ذلك (حمق) عن أبي هريرة قال الله تعالى لا يأتي ابن آدم  
النذر بشئ ابن آدم بالنصب مفعول مقدم والنذر بالرفع هو القاعل (لم يكن قد  
 قدرته) يعني النذر لا يأتي بشئ غير مقدر (ولكن يلقيه) بالقاف (النذر الى القدر)  
 بالتحريك (وقد قدرته) أي النذر له فالنذر لا يضيع شيئا وإنما يلقيه الى القدر فان كان  
 قدر وقع والا فلا قال العلقمي قال الكرماني فان قيل القدر هو الذي يلقيه الى النذر قلنا  
 تقدير النذر غير تقدير الالقاء فالاول يلجئه الى النذر والنذر يلجئه الى الالقاء (استخرج  
 به من البخيل) معناه انه لا يأتي به هذه القرية تطوعا مبهمة تدابيل في مقابلة نحو شفاء مريض  
 مما علق النذر عليه (فيؤتيه عليه ما لم يكن يؤتيه عليه من قبل) يعني ان العبد  
 يؤتي الله على تحصل مطلوبه بالنذر ما لم يكن اتاه من قبل ففيه اشارة الى ذم ذلك قال شيخ  
 الاسلام زكريا وعن النص أنه مكرره وجرمه بنووي في مجموعها لانه صني الله عليه  
 وسلم نهى عنه وقال انه لا يرد شيئا وانما استخرج به من البخيل وقال التعاضى والمتولى  
 والغزالي انه قريبة وهو قضية قول الرافعي النذر تقرب فلا يصح من الكافر وقول  
 النووي النذر عمدان الصلاة لا يطلها في الاصح لانه مناجاة لله تعالى كالدعاء واجيب  
 عن النهي بحمله على من ظن انه لا يقوم بما التزمه أو ان للنذر تأثيرا كما يلوح به الخبر وقال  
 ابن الرفعة الظاهر أنه قرينة في نذر التبر دون غيره (حم خن) عن أبي هريرة باسناد  
 حسن قال الله تعالى اذا تقرب الى العبد أي طلب قرينه مني بالطاعة (شبرا تقرب  
 اليه ذراعا واذا تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا) وهو قدر ممد اليدين (واذا أتاني مشيا  
 اتيته هرولة) قال الكرماني المعنى من تقرب الى بطاعة قليلة جازيته بثواب كثير  
 وكلما زادني في الطاعة ازيدته في الثواب وان كانت كيفية اتيانه بالطاعة بطريق التأتى  
 تكون كيفية اتيانى بالثواب بطريق الاسراع وقال صاحب النهاية المراد بقرب العبد  
 من الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح والمراد بقرب الله تعالى من العبد قرب نعمه  
 والطاقة وبره وأحسانه وترادف منه لده وفيض مواهبه عليه (خ) عن أنس  
 ابن مالك وعن أبي هريرة (طب) عن سلمان الفارسي قال الله تعالى لا ينبغي  
لعبد لي قال المناوي من الانبياء اه غيرهم بطريق الاولى (أن يقول أنا خير)  
 وفي رواية أنا أفضل (من يونس بن متى) بفتح الميم وشدة المثناة الفوقية مقصورا أي  
 من حيث النبوة فان الانبياء فيها سواء وانما التفاوت في الدرجات قال العلماء وبما جرى

عليه السلام لم يخطئه من النبوة مثقال ذرة وخمس يونس بالذكر لما جرى له مما هو مذكور  
 في قصته عليه السلام (م) عن أبي هريرة • (قال الله تعالى انا غني الشركاء) باضافة  
 اغني وجر الشركاء (عن الشرك من عمل عملا شرك فيه معي غيري تركته وشركه) قال  
 النووي هكذا وقع في بعض الاصول وشركه وفي بعضها وشريكه وفي بعضها وشركته  
 ومعناه انا غني عن المشاركة وغيرها فن عمل شيئا لي ولغيري لم اقبله بل اتركه لذلك  
 الغير والمراد ان عمل المرء باطل لا ثواب فيه ويأثم اه وقال المناوي المراد بالشرك  
 هنا العمل (م) عن أبي هريرة • (قال الله تعالى انا الرحمن انا خلقت الرحم وشققت لها  
 اسما من اسمي) قال الخطابي في هذا بيان صحة القول بالاشتقاق في الاسماء اللغوية  
 ورد على الذين انكروا ذلك وزعموا ان الاسماء كلها موضوعة وفيه دليل على ان اسم  
 الرحمن عربي مأخوذ من الرحمة ورد على من زعم انه عبراني (فمن وصلها وصلته ومن  
 قطعها قطعته ومن تنهايتها) أي قطعته لان البت القطع فقطعته على ما قبله للتأكيد  
 (حم خددت ك) عن عبد الرحمن بن عوف (ك) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح  
 • (قال الله تعالى الكبرياء رداءي والعظمة ازارى) قال في النهاية ضرب الازار والرداء  
 مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء أي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها  
 المخلوق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه  
 كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في ازاره وردائه احد كذلك الله تعالى لا يشاركه  
 ان يشاركه فيها احد اه وقال المناوي أي هما صفتان مختصتان بي فلا يليقان الا بي  
 (فمن نازعني واحدا منهما قدفته) أي رميته (في النار) لتشوفه الى ما لا يليق الا بالواحد  
 القهار (حم ده) عن أبي هريرة (ه) عن ابن عباس قال العلقمى بجانبه علامة الصحة  
 • (قال الله تعالى الكبرياء ردائي فمن نازعني في رداي قصمته) أي اذلتته واهنته او قربت  
 هلاكه (ك) عن أبي هريرة • (قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعزاز ازارى فمن نازعني  
 في شيء منها غدبتني) أي عاقبتني (سمويه عن أبي سعيد) الخدرى (وأبي هريرة) • (قال  
 الله تعالى احب عبادي الصوام) (الى اجمعهم فطرا) أي اسرعهم مبادرة الى الفطر  
 بعد تحقق غروب الشمس (حم ت حب) عن أبي هريرة وهو حديث حسن • (قال  
 الله تعالى المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يعطهم النبيون والشهداء) القبطة  
 هي غنى مثل ما للغوط من غير زوال النعمة عنه والمراد أنهم يتمنون أن يكون لهم مثلهم  
 لانهم لا يسألون والانباء لا بد من سؤالهم عن التبليغ (ت) عن معاذ رضي الله عنه  
 • (قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في وللتجالسين في والمتزاورين في)  
 لان قلوبهم نهت عن كل شيء سواه (حم ط ك هب) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه  
 باسناد صحيح • (قال الله تعالى احب ما عبدني به عبدي) بفتح المثناة الفوقية (الى)  
 بشيئة النبياء (النصح لي) قال المناوي والنصح له وصفه بما هو اهله (حم) عن أبي امامة

• قال الله تعالى ايماعبد من عباده يخرج يجاهد في سبيلي ابتغاء مرضاتي ضمنته له  
ان ارجعه الى وطنه ان رجعت اليه (بما) أي بالذي (اصاب من اجر أو غنيمة  
وان قبضته) أي توفيته (ان اغفر له وارحمه وادخله الجنة) بجوده بنفسه في رضى خالقه  
(حم) عن ابن عباس باسناد صحيح • قال الله تعالى يا محمد افترضت على امتك  
خمس صلوات في اليوم والليلة (وعهدت عندي عنها) انه من حافظ عليهن لوقتهن  
ادخلته الجنة) أي مع السابقين الاولين (ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي)  
فان شاء عفا عنه وان شاء عذبه (ه) عن أبي قتادة باسناد حسن • قال الله تعالى  
اذ بلغ عبدى) يعنى المؤمن (أربعين سنة عافيته من البلاء الثلاث من الجنون  
والجذام والبرص واذ بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا واذ بلغ ستين سنة  
حببت اليه الانابة) أي الرجوع اليه بالتوبة (واذ بلغ سبعين سنة احبته الملائكة  
واذ بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته والقيت سيئاته) قال الشيخ بالبناء للفعل فيها  
(واذ بلغ تسعين سنة قالت الملائكة اسير الله في ارضه فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر  
ويشفع في اهله) قال الشيخ ببناء غفر ويشفع للفعل قال المناوى تمامه واذ بلغ اربل  
العمر كيلا يعلم من بعد علم شيئا كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير وان عمل  
سيئة لم تكتب (الحكيم) في نوادره (عن عثمان) بن عفان وفيه مجهول وضعيف  
• قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبدي مصيبة) أي شدة وبلاء (في بدنه  
او في ولده او في ماله فاستقبلها بصبر جميل استحييت يوم القيامة ان نصب له ميزانا  
وانشر له ديوانا) أي اترك النصب والنشر ترك من يستحي أن يفعلها (الحكيم عن انس)  
واسناده ضعيف • قال الله تعالى حققت) قال الشيخ بالبناء للفعل فيه وفيما بعده  
وقال بعضهم بالبناء للفاعل (محبتى للمتحابين في وحققت محبتى للمتواصلين في وحققت  
محبتى للمتخاصمين في وحققت محبتى للتراورين في وحققت محبتى للتباذلين في المتحابون  
في) (يكونون يوم القيامة (على منابر) جمع منبر (من نور يعبطهم بمكانهم النبيون  
والصديقون والشهداء) قال المناوى وليس المراد ان الانبياء ومن معهم يعبطون  
المتحابين حقيقة بل القصد بيان فضلهم وعلو قدرهم عند ربهم على آكد وجه وأبلغه  
(حم طبك) عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح (رضى الله تعالى عنه) • قال الله  
تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه) أي بقدرها قال العلقمى بالتثنية وقد فسرها  
في الحديث بقوله (يريد عينيه) ولم يصرح بالذى فسرها والمراد بالحبيبتيه المحبوتان  
لانها احب اعضاء الانسان اليه لما حصل له بقدرها من الاسف على قوات رؤية ما يريد  
رؤيته من خير فيسره او شر فيجتنبه وقال المناوى فسرها الراوى أو المصنف  
(ثم صبر) زاد الترمذى واحتسب قال العلقمى والمراد انه يصبر مستحضرا ما وعد الله به  
الصابرين من الثواب (عوضته منها الجنة) أي دخولها مع السابقين وهذا اعظم

العوض (حم خ) عن أنس **قال الله تعالى** إذا سلبت من عبدى كريمة وهو بهما  
 ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة إذا جدني عليهما) **أى على** فقد هما وإذا كان له عمل  
 صالح آخر زاد له في الدرجات (طب حل) عن **عرباض بن سارية** واسناده ضعيف  
**قال الله تعالى** انى أنا الله لا اله) **أى لا معبود بحق** (الا أنا فمن اقرتلى بالتوحيد دخل  
 حصنى ومن دخل حصنى آمن من عذابى) **الشديد** وهو الخلود في نار جهنم أو المراد  
 من اقرتلى بالتوحيد وامتثل امرى (الشيرازى عن على) **كرم الله وجهه** واسناده  
 ضعيف **قال الله تعالى** يا ابن آدم مهما عبدتى) **قال المناوى** كذا بخط المصنف  
 وفي نسخ دعوتنى بمغفرة ذنوبك كما يدل عليه السياق الا ترى (ورجوتنى) بأن ظننت  
 تفضلى عليك (ولم تشرك بى شيئا غفرت لك ذنوبك على ما كان منك) **قال المناوى**  
 من المعاصى وان تكررت وتكثرت اه ويحتمل على ما كان منك من العبادة والدعاء  
 والرجاء وعدم الاشراك والتوبة النصوح (وان استقبلتني بملء السماء والارض  
 خطايا وذنوب استقبلتك بملئها من المغفرة واغفر لك ولا انا لى بكثرة) (طب) عن **أبي**  
**الدرداء** واسناده حسن **قال الله تعالى** انا عند ظن عبدى بى فليظن بى ما شاء) **قال**  
**العلقى** قال البيضاوى يصح اجراء الظن على ظاهره **أى** فانى اعامله على حسب ظنه  
 وافعل به ما يتوقعه منى اه **قال العلقى** والمراد بحث على تغليب الرجاء على الخوف  
 وحسن الظن بالله تعالى ويجوز أن يفسر بالعلم والمعنى انا عند يقينته بى وعلمه بان مصيره  
 الى وحسابه على وان ما قضيت له من خير أو شر فلا مرد له ولا معطى لى نعمت ولا مانع  
 لى اعطيت **أى** اذا تمكّن العبد فى مقام التوحيد ورشح فى الايمان والثوق بالله تعالى  
 قرب منه ورفع دونه الحجاب بحيث اذا دعاه اجاب واذا سأله استجاب (طب ك) عن **وائله**  
**ابن الاسقع** رضى الله عنه واسناده صحيح **قال الله تعالى** انا عند ظن عبدى بى ان ظن بى  
 خير اقله) **مقتضى ظنه** (وان ظن بى شرا) **أى** انى افعل به شرا (قله) ما ظن (حم) عن **أبي**  
**هريرة** **قال الله تعالى** يا ابن آدم قم الى امش اليك وامش الى اهرول اليك) **أى**  
 اذا تقربت الى بالخدمة تقربت منك بالرحمة (حم) عن **رجل** من الصحابة واسناده  
 حسن **قال الله تعالى** يعيسى بن مريم يا عيسى انى باعت من بعدك امة ان اصابهم  
 ما يحبون جدوا) الله (وشكروا) له (وان اصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا حلم)  
 باللام (ولا علم قال يارب كيف يكون هذا) **م** ولا حلم ولا علم قال اعطيهم **م** من حلمى  
 وعلمى) **قال المناوى** قال الطيبى قوله لا حلم ولا علم تأ كيد لمفهوم صبروا واحتسبوا لان  
 معنى الاحتساب أن يعثه على العمل الاخلاص وابتغاء مرضات الرب لا الحلم ولا العلم  
 (حم طب ك عب) عن **أبي الدرداء** واسناده صحيح **قال الله تعالى** يا ابن آدم ائتني  
 لم يكن لك واحدة منها) احداهما (انى جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك)  
 بفتح الكاف والطاء **أى** جعلت لك ان توصى بالثلث عند خروج نفسك وانقطاع

تتمسك قال المناوي والكظم بالتحريك مخرج النفس من الحلق (لا طهرتك) به من  
ادناسك (واذكيت) والثانية (صلاة عبادي عليك بعدا تقطع اجلك) قال العلقمي  
قال الدميري قال ابن الفاكهي من خصائص هذه الامة الصلاة على الميت والايباء  
بالثالث (هـ) عن ابن عمر بن الخطاب (هـ) قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة  
الذنوب (هـ) اي واستغفرتني (غفرت له) وظاهر شرح المناوي ان يغفر له وان لم يستغفر  
فانه قال فالاعتراف بالذنب سبب الغفران واما العلقمي فقال سيأتي الكلام على معناه  
في حديث وفيه استغفار (ولا ابالي) قال العلقمي اي بذنوبك لانه سبحانه وتعالى لا يحجر  
عليه فيما يفعل ولا معقب محكمه ولا مانع لعطائه وكانه من المال فاذا قال القائل لا ابالي  
كأنه قال لا يشتغل بآلي بهذا الامر وشبه ذلك (مالم يشرك بي شيئا) لان الشرك لا يغفر  
الا بالايمان (طبك) عن ابن عباس رضي الله عنهما (قال الله تعالى ابن آدم اذ كرتي  
بعد الفجر وبعد العصر ساعة اكفك ما بينهما) اشار به الى ان الاعمال بالخواتيم فاذا كان  
الابتداء والختام بخير شمل الخير الكل (حل) عن أبي هريرة (قال الله تعالى ان المؤمن  
منى بعرض كل خير اني انزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدني) قال المناوي قال بعض  
الصحابة مررت بسالم مولى أبي حذيفة في القتلى وبهرمق فقلت اسقيك قال جزني قليلا  
الى العدو واجعل الماء في الترس فاني صائم فان عشت الى الليل شربته (الحكيم)  
في نوادره (عن ابن عباس وعن أبي هريرة معا) رضي الله عنهم (قال الله تعالى  
انا كرم واعظيم عفوا من ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افصحه) بفتح الهمزة والضاد  
في الاخرة (بعدا دسترته ولا ازال اغفر لعبدى ما استغفرتني) اي مدة دوام استغفاره  
اي طلب المغفرة مني وان تاب تم اذنب ثم تاب وهكذا الى ما لا يحصى (الحكيم) في نوادره  
(عن الحسن) البصري مرسل (عق) عنه أي الحسن (عن أنس) واسناده ضعيف  
(قال الله تعالى حقت محبتي على المتحابين في اطلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم  
لا ظل الا ظلي) لانهم لما تحابوا في الله تواصلوا وتألفوا بمحبته فالحب في الله من ارفع الطامعات  
(ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان عن عبادة بن الصامت) (قال الله تعالى لا يذكري  
عبد في نفسه الا ذكرته في ملائكتي) بفتح الميم واللام مهموز اي جماعة (من ملائكتي  
ولا يذكري في ملائكتي) قال المناوي اي جماعة من خواص خلق المقبلين على ذكرى  
(الاذكرته في الرفيق الاعلى) يحتمل ان المراد به جماعة من خواص الملائكة (ط) عن  
معاذ بن أنس بن مالك (قال الله تعالى عبدى) بحذف حرف النداء (اذا ذكرتني  
خاليا) عن الخلائق (ذكرك خاليا) اي بالثواب والرحمة سرا (وان ذكرتني في ملائكتي  
ذكرك في ملائكتهم واكبر) وفي رواية خير من الملائكة الذي ذكرتني فيهم (هـ)  
عن ابن عباس ورواه عنه البزار باسناد حسن (قال الله تعالى اذا ابتليت عبدى  
المؤمن) أي اختبرته وامتنعته (فلم يشكني) أي لم يخبر بما حنطه من العلم (الى عواده)



أى زواره في مرضه وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عاند لكنه اشتهر في عيادة المريض (أطلقته من أسارى) من ذلك المرض (ثم أبدلته كما خيرا من كجه) الذي أذهبه الألم (ودما خيرا من دمه ثم يستأنف العمل) أى يكفر المرض عمله السيئ ويخرج منه كيوم ولدته أمه ثم يستأنف وفيه أن الشكوى تحبط الثواب ومجمله إذا كان على وجه الضجر والسخط (ك هق) عن أبي هريرة وهو حديث صحيح \* (قال الله تعالى عبدي المؤمن احب الى من بعض ملائكتي) فخواص البشر افضل من خواص الملائكة وعوام البشر افضل من عوام الملائكة (طس) عن أبي هريرة واسناده ضعيف \* (قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اجمع لعبدي امين ولا خوفين ان هو امتي) بفتح الهمزة وكسر الميم غير ممدود (في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي) أى يوم القيامة (وان هو خافني في الدنيا) أى مع حضور الرجا (امته) بشدة الميم (يوم اجمع عبادي) فيه ترجيح الخوف على الرجاء قال المناوي فمن كان خوفه في الدنيا أشد كان آمنه يوم القيامة أكثر وبالنكس (حل) عن شتاد بن اوس باسناد ضعيف \* (قال الله تعالى يا ابن آدم ان ذكرتني في نفسك) أى سر الاخلاص وتجنب اللرباء (ذكرتك في نفسي) أى اسر بثوابك على منوال عمالك (وان ذكرتني في ملائ) أى جماعة افتخار ابي واجلالا لي بين خلقي (ذكرتك في ملائ خير منهم) أى من الملائكة المقربين وارواح المرسلين مباهاة بك واعظا ما القدرك (وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني تمشي اتيت اليك اهرول) يعنى من دنالى وتقرب مني بالا جهاد والاخلاص في طاعتي قربته بالهداية والتوفيق وان زادرت (حم) عن أنس ورجاله رجال الصحيح \* (قال الله تعالى يا ابن آدم انك مادعوتني) أى مدة دعائك اياي (ورجوتني) أى املت مني الخير (غفرت لك) ذنوبك (على ما كان منك) قال المناوي من الجرائم لان الدعاء بحج العباداة وهو سؤال النفع والصلاح والرجاء يتضمن حسن الظن بالله تعالى فان الله عز وجل يقول انا عندن عبدي بى وعند ذلك تتوجه وجهه الله الى العبد واذا توجهت لا يتعالمها شئ لانها وسعت كل شئ (ولا ابالي) بكثرة ذنوبك (يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان) بفتح المهملة ذليل هو السحاب وقيل ما عن لك منها أى ظهر اذا رفعت رأسك (السماء) أى ملأت الارض والفضاء حتى ارتفعت الى السماء (ثم استغفرتني) أى طلبت مني المغفرة (غفرت لك ولا ابالي) يا ابن آدم لو انك اتيتني بقرب الارض بضم القاف وكسرهما الغتان والضم اشهر ومعناها يقارب ملئها وقيل ملؤها وهو أشبهه لان الكلام في سياق المباينة وهو مصدر قارب يقارب (خطايا ثم لقيتني) أى مت حال كونك (لا تشرك بى شيئا) أى معتقدا توحيدي مصدقا برسولي محمد صلى الله عليه وسلم وبما جاء به وهو الايمان (لا يتك بقربها مغفرة) قال المناوي مادمت تائباعنها ومستقبلا منها وعبر به للشاكلة والافغفرة الله أبلغ واوسع ولا يجوز الاغترار به

واكثر المعاصي اه فالمراد انك على التوبة وان الله تعالى يقبل توبة التائب  
وان كثرت ذنوبه (ت) والضياع عن أنس بن مالك (قال الله تعالى عبدي) بحذف  
حرف النداء (انا عند ظنك بي وانا معك) بالتوفيق أو انا معك بعلمى (اذا ذكرتنى) قال  
المنساوى أى اذا دعوتنى فاسمع ما تقول فاجيبك قال الحكيم هـ ذا وما شبهه من  
الاحاديث نى ذكر عن يقطعة لا عن غفلة لان ذلك هو حقيقة الذكرك فيكون بحيث  
لا يبقى عليه مع ذكره فى ذلك الوقت ذكر نفسه ولا ذكر مخلوق فذلك الذكر هو الصانى  
لانه قلب واحد فاذا شغل بشئ ذهل عما سواه وهـ ذا ما وجود فى المخلوقات لو أن رجلا  
دخل على ملك فى الدنيا لا اخذه من هيئته ما لا يذكرك فى ذلك الوقت غيره فكيف بملك  
الملوك (ك) عن أنس بن مالك رضى الله عنه (قال الله تعالى للنفس اخرجي)  
من الجسد (قالت لا اخرج الا كارهة) ليس المراد نفسا معينة بل الجنس مطلقا (خذ)  
عن أبى هريرة باسناد صحيح (قال الله تعالى يا ابن آدم ثلاثة واحدة لى وواحدة لك  
وواحدة بينى وبينك فاما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيئا واما التى لك فما عملت  
من عمل هو شامل للخير والشر (جزيتك به فان اغفر) ما عملت من السيئات  
(فانا الغفور الرحيم واما التى بينى وبينك فعليك الدعاء والمسألة وعلى الاستجابة  
والعطاء) تفضلا وتكرما لا وجوبا والتزاما (طس) عن سلمان الفارسي قال العلقمى  
بجانبه علامة الحسن (قال الله تعالى من لا يدعونى) باثبات حرف العلة (اغضب  
عليه) فينبغى للانسان أن لا يفعل عن الطلب من ربه (العسكري فى) كتاب (المواعظ  
عن أبى هريرة) باسناد حسن (قال ربكم انا اهل ان اتقى) بالبناء للمفعول أى اخاف  
واحذر (فلا يجعل معى اله فمن اتقى أن يجعل معى الها فانا اهل ان اغفر له) قال العلقمى  
سببه عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية فقال قال ربكم فذكره  
وفى رواية عند ابن مردويه عن ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
قول الله هو اهل التقوى واهل المغفرة قال يقول الله انا اهل ان اتقى فلا يجعل معى شريك  
فاذا اتقى ولم يجعل معى شريك فانا اهل ان اغفر ما سوى ذلك اه وقال البيضاوى  
فى تفسير قوله تعالى هو اهل التقوى تحقيق بأن يتقى عقباه واهل المغفرة تحقيق  
بأن يغفر لعباده سيما المتقين منهم (حمت ن هـ ك) عن أنس قالت حسن غريب  
(قال ربكم لو أن عبداى اطاعونى) يفعل المأمور وتجنب المنهى (لا سقيتهم المطر  
بالليل ولا طلعت عليهم الشمس بالنهار) فتتقى عنهم المشقة الحاصلة لهم بوجود المطر  
وعدم الشمس بالنهار (ولما سمعتهم صوت الرعد) (حم ك) عن أبى هريرة (قال لى  
جبريل لورايتنى) يا محمد حين قال فرعون لما ادركه الغرق آمنت (وأنا اخذ من جمأ  
البحر) أى طينه الاسود المنتن (فادسه فى فرعون) عندما ادركه الغرق (مخافة  
أن تدركه الرحمة) أى رحمة الله التى وسعت كل شئ وجواب لو محذوف أى لرأيت

امر اعظيما اولت عجبت او نحو ذلك (حمك) عن ابن عباس وهو حديث صحيح (قال لي  
 جبريل بشر خديجة) ام المؤمنين (بيت في الجنة من قصب) اللؤلؤ (لا نصب) بفتح  
 المهملة والمعجمة والموحدة أي لاصباح (فيه ولا نصب) بالتحريك أي لا تعب (طب)  
 عن عبد الله (بن أبي اوفى) قال المناوي بالتحريك واسناده صحيح (قال لي جبريل  
 قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجدر جلا افضل من محمد وقلبت مشارق الارض  
 ومغاربها فلم اجدر في بني اب افضل من بني هاشم) قال المناوي انما طام لينظر للاخلاق  
 الفاضلة لا للاعمال لانهم كانوا اهل جاهلية (الحاكم في) كتاب (السنن) والالقباب  
 (وابن عساکر) في التاريخ (عن عائشة) (قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك  
 بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زني وان سرق قال وان) أي وان زني وان سرق ومات  
 مصرا على ذلك (خ) عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه (قال لي جبريل ليبيك  
 الاسلام) أي اهل (على موت عمر) بن الخطاب (طب) عن ابي بن كعب باسناد فيه  
 كذاب (قال لي جبريل يا محمد عش ماشئت فانك ميت) يحتمل انه امره بذلك وما بعده  
 لئذ به امته ويأمرهم بالاكتفاء من ذكر الموت ومحبة الصالحين والعمل الصالح (واجب  
 من شئت فانك مغارقه) قال المناوي تأمل من تصاحب من الاخوان عالما بأنه لا بد من  
 مغارقته فلا تسكن اليه بقلبك (واعمل ماشئت فانك ملاقيه) الطيالسي (هب) عن  
 جابر باسناد ضعيف (قال لي جبريل قد حبت اليك الصلاة) بالبناء للفعل أي  
 فعلها (فخذ) أي اعمل (منها ماشئت) فان فيها اقرة عينك وجلاء فهمك وتفرج كربك  
 وتفرج قلبك (حم) عن ابن عباس باسناد حسن (قال لي جبريل راجع حفصة)  
 بنت عمر بن الخطاب وكان طلقها (فانها صوامع قوامع) كثيرة الصيام والقيام  
 (وانها زوجتك في الجنة) وكذا جميع زوجاته (ك) عن انس بن مالك (وعن قيس  
 ابن زيد) الجهني واسناده حسن (قال موسى بن عمران لربه يارب من اعز عبادك  
 عندك قال من اذا قدر غفر) اي عفا وسمح (هب) عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 (قال موسى) بن عمران (يارب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك) كان (منى فكان  
 ذلك شكره) قال المناوي اي كان بمجرد هذه المعرفة شاكر فاذن لا تشكرا الا بان تعترف  
 ان الكل منه واليه (الحكيم) في نوادره (عن الحسن) البصري رحمه الله تعالى (مرسلا)  
 (قال موسى لربه عز وجل ما جزاء من عزى الشكوى) بالمثلثة والشكل فقد الولد اي  
 من مات ولدها والتعزية الحمل على الصبر بوعده الاجر (قال اظله في ظلي) اي ظل عرشى  
 (يوم لا ظل الا ظلي) واذا كان هذا جزاء المعزى فجزاء المصاب اعظم والمراد من عزائها  
 من النساء والمحارم وغيرهم (ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي بكر) الصديق  
 (وعمران) بن حصين (قال داود) نبي الله (يا زارع السيئات انت تصد شوكتها  
 وحسبها) قال في النهاية الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة فيه التنفير

عن فعل السيئات (ابن عساكر عن ابي الدرداء) • (قال داود ادخالك يدك في فم التين)  
 بكسر المثناة الفوقية وشدة النون المكسورة وسكون المثناة التحتية ضرب من  
 الحيات كالنحلة السحوق الى أن تبلغ المرفق (فيقضمها) بضاد معجمة من باب يسمع يسمع  
 أى يعضها واصل القضم الكسر باطراف الاسنان (خير لك من أن تسأل من لم يكن له  
 شئ ثم كان) أى من كان معدما فصار غنيا وليس هو من بيت شرف قال العلقمي  
 روى السلفي في بعض تخاريجه عن سفيان الثوري قال اوحى الله الى موسى عليه  
 السلام يا موسى لان تدخل يدك الى المنكبين في فم التين خير من أن ترفعها الى ذى  
 نعمة قد عاج الفقير ونظم معنى ذلك شاعر العصر الفارسي رحمه الله تعالى فقال  
 ادخالك اليد فالتين توصلها \* لمرفق منك مستعمل فيقضمها  
 خير من المرعرجي في الغنى وله \* خصاصة سبقت قد كان يسأماها  
 •(وقال غيره)•

لا تحسبن الموت موت البلا \* وانما الموت سؤال الرجال  
 كلاهما موت واكن ذا \* اشتم من ذلك لذل السؤال  
 •(ومما ينسب للامام الشافعي رضي الله عنه)•  
 اعز الناس نفسا من تراه \* يعز النفس عن ذل السؤال  
 ويقنع باليسير ولا يبالي \* بفضل فات من جاه ومال  
 فكمدقت ورقب واسترقت \* فضول العيش اعناق الرجال  
 •(وقال غيره)•

سل الفضل اهل الفضل قدما ولا تسئل \* غلاما ربي في الفجر ثم عمولا  
 فلو ملك الدنيا جميعا باسرها \* تذكره الايام ما كان اتولا

(ابن عساكر عن ابي هريرة) • (قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة) كناية عن اجماع  
 واللام جواب لقسم محذوف أى والله لا طوفن (على مائة امرأة) قال العلقمي وفي رواية  
 سبعين وفي اخرى تسعين قال في الفتح ومحصل الروايات ستون وسبعون وتسعون  
 وتسع وتسعون ومائة وجمع بينها بان الستين حرائر وما زاد عليهن كن سراري وقد حكى  
 وهب بن منبه في المبتدأ انه كان لسليمان الف امرأة ثمانمائة مهرية وسبعمائة سرية  
 (كلهن تأتي بفارس) أى كل واحدة تلد ولدا ويصير فارسا (يجاهد في سبيل الله) قاله  
 على سبيل التمني للخير وانما جزم به لانه غلب عليه الرجاء لكونه قصده الخير وامرالاخرة  
 لا لغرض الدنيا (قال له صاحبه) أى وزيره او الملك الذي يأتيه بالوحي (قل ان شاء الله)  
 ذلك (فلم يقل ان شاء الله) بلسانه لنسيان عرض له لآباء عن التفويض الى الله تعالى  
 بل كان ذلك ثابتا في قلبه فصرف عن الاستثناء بلسانه ليم القدر السابق (فطاف  
 عليهن) أى جامعهن (فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق انسان) قال العلقمي

حكى النقاش في تفسيره ان الشق المذكور هو الجسد الذي ألقى على كرسيه وفي قول غير واحد من المفسرين ان المراد بالجسد المذكور شيطان وهو المعتمد والنقاش صاحب مناكير (والذي نفس مجديده اوقا ان شاء الله لم يحدث) قال المناوي أى لم يفت مطاوبه (وكان دركا) بفتح الدال والراء اسم من الادراك وهو كقوله تعالى لا تخاف دركا أى كما قال أى كان لاحقا (كحاحته) أى محصلا لما طلب ولا يلزم من اخباره صلى الله عليه وسلم فى حق سليمان فى هذه القصة أن يقع ذلك لكل من استثنى فى امنيته (حمقن) عن أبي هريرة \* (قال يحيى بن زكريا العيسى بن مريم أنت روح الله) قال المناوي أى مبتدأ منه لأنه خلق بلا واسطة اصل وسبق مادة (وكلمته) بقوله كن بعد تعلق الارادة بغير واسطة نطفة (وأنت خير منى) أى أفضل عند الله (فقال عيسى بل أنت خير منى سلم الله تعالى عليك وسلمت على نفسى) قال تواضعوا وقبل علمه بأنه أفضل منه (ابن عساكر عن الحسن مرسل) وهو البصرى \* (قال رجل لا يغفر الله لفلان) أى لفاعل المعاصى (فاوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء عنها) بفتح الهمزة أى الكلمة التى قالها (خطيئة فليس تقبل العمل) أى يستأنف عمله للطاعات فانها اقد احبطته بتأليه على الله وهذا خرج مخرج الزجر والتمويل (طب) عن جندب بن جنادة (قالت ام سليمان بن داود لسليمان) وكانت من العابدات الصالحات (يا بنى لا تكثروا النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تترك الانسان فقيرا يوم القيامة) لقلة ٤ - له قال العاقصى كان سبب يتعبدون فى بنى اسرائيل فكانوا اذا حضر عشاءهم قام فيهم عالمهم فقال يا معشر المرادين لا تأكلوا كثيرا فترقدوا كثيرا فتنهبوا كثيرا وعن الثورى انه قال خصم لثان يقسمان القلب كثرة الشجع وكثرة النوم وعن مكحول انه قال ثلاث خصال يحبها الله عز وجل وثلاث خصال يبغضها الله عز وجل اما اللاتى يحبها فقلة الاكل وقلة النوم وقلة الكلام واما اللاتى يبغضهن فكثرة النوم وكثرة الاكل وكثرة الكلام اما النوم فى مداومته طول الغفلة وقلة العقل ونقصان الغفنة وسهولة القلب وفى هذه الثلاثة لغوت وفى الغوت الحسرة بعد الموت (مهيب) عن جابر (قبضات التمر للساكنين مهورا الحور العين) يعنى التصديق بقليل التمر اذا تقبله الله يكون له بكل قبضة حوراء فى الجنة (قط) فى الافراد عن أبي امامة قال ابن الجوزى موضوع \* (قبلة المسلم اخاه) أى فى الدين هى (المصافحة) قال المناوي أى هى بمنزلة القبلة وقائمة مقامها فهى مشروعة والقبلة غير مشروعة المحاملى فى اماليه (فر) عن أنس بن مالك باسناد ضعيف \* (قتال المسلم اخاه) فى الدين (كفر) ان استحل أو يشبهه عمل الكفار أو أراد الكفر بالنعوى وهو التغطية (وسبابه) بكسر المهملة وخفة الموحدة أى سببه له (فسوق) خروج عن طاعة الله (ت) عن ابن مسعود (ن) عن سعد بن أبي وقاص قال الشيخ حديث صحيح \* (قتال المسلم) بالاضافة للمفعول أو لفاعل والفاعل محذوف

فيشمل الكافر المعصوم (انما كفر وسبابه فسوق ولا يحل لمسلم أن يهجر اخاه فوق  
ثلاثة ايام) بغير عذر (حم عطب) والضياء عن سعد بن أبي وقاص قال الشيخ حديث  
صحيح (قتل الرجل صبورا) قال العلقمي قال في الدرر قتل الصبر أن يمسك الحصى ثم يرمي  
بشيء حتى يموت وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبورا  
والمرأة مثل الرجل والمراد ان ذلك بغير حق (كفارة لما قبله من الذنوب) قال المناوي  
جميعها حتى الكبائر على ما اقتضاه اطلاق الخبر (البراز عن أبي هريرة) قال العلقمي بجانبه  
علامة الصحة (قتل الصبر لا يميز بذب الاحياء) قال المناوي ظاهره وان كان المقتول  
عاصيا ومات بلا توبة ففيه رد على الخوارج والمعتزلة (البراز عن عائشة) قال العلقمي  
بجانبه علامة الصحة (قتل المؤمن) بغير حق (اعظم عند الله من زوال النبي) فهو  
أكبر الكبائر بعد الشرك بالله (ن) والضياء عن بريدة تصغير برودة واسناده حسن  
(قدرتكم على) الشريعة (البيضاء ليلها كنهها) يعني واضحة سهلة (لا يزيد عن  
الاهالك ومن يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا) وذا من معجزاته اذ هو اخبار عن  
غيب وقع (فعلينا كما عرفتم من سنتي) أي الزموا ما عملته لكم من الاحكام الاعتقادية  
والعملية (وسنة الخلفاء الراشدين المهديين) قال المناوي والمراد بهم الخلفاء الاربعة  
والحسن (عضوا) قال المتولي ضبطه النووي بفتح العين (عليها بالنواجذ) قال العلقمي  
بالذال المعجمة هي الاضراس وقيل الضواحك وقيل الانياب والعض بالنواجذ مثل  
في التمسك بهذه الوصية بجميع ما يمكن من الاسباب المعينة عليه كمن يمسك بشيء  
يساعد عليه باسنة اناسه تتظهار للمحافظة (وعليكم بالطاعة) للولاية أي الزموها  
(وان كان) المولى عليكم (عبدا حبشيا) فاطيعوه واسمعوا له قال العلقمي هذا ورد على  
سبيل المبالغة لا التحقيق كما جاء من بنى الله مسجدا ولو كمنحصر قطة يعني لا تستنكفوا  
عن طاعة من ولي عليكم ولو كان ادنى الخلق وقال الدميري يريد طاعة من ولاه الامام  
وان كان عبدا حبشيا ولم يرد بذلك أن يكون الامام عبدا حبشيا وقد ثبت عنه صلى الله  
عليه وسلم انه قال الأئمة من قرئش قال الخطابي وقد يضرب المثل في الشيء بما لا يكاد  
يصح في الوجود كقوله صلى الله عليه وسلم لم من بنى لله مسجدا ولو كمنحصر قطة  
بنى الله له بيتا في الجنة ونظير هذا في الكلام كثير (فانما المؤمن كالجمل الانف) قال  
في النهاية أي المأنوف وهو الذي عقد الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده وقيل الانف  
الذلول يقال انف البعير اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل أن يقال مأنوف  
لانه مفعول به وانما جاء هذا اذا وروى الانف بالمد وهو بمعناه قال في الدرر والخشاش  
هو يدي جعل في أنف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانه يقيده وبعير مخشوش جعل  
في انفه الخشاش (حيثما قيد) بالبناء للمفعول (انقاد) بلا مشقة على قائده (حمهك)  
عن عرباض بالكسر ابن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة

ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذه موعظة مودع فماذا  
 تعهد اليها فذكره \* (قد كان فيما مضى قبلكم من الامم اناس محدثون) بفتح الدال  
 المشددة جمع محدث بالفتح أى ملهم او صادق الظن أو من يجرى الصواب على لسانه  
 بلا قصد او تكامه الملائكة بلانية (فان يك فى امتى منهم احد) هـ ذا شأنه (فانه عمر  
 ابن الخطاب) كانه جعله لا تقطع قرينه فى ذلك كانه نبي فلذلك عبر بان بصورة  
 التردد للتأكد فكان عمر بن الخطاب الوارد بميزان الشرع فلا يخطئ ويؤيده حديث لو كان  
 بعدى نبي لكان عمر (حم خ) عن أبي هريرة (حم ت من) عن عائشة \* (قد افلح  
 من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما) من الامراض (ولسانه صادقاً ونفسه  
 مطمئنة) ساكنة راضية بما قدره الله تعالى (وخليقته مستقيمة واذنه مستمعة وعينه  
 ناظرة) واسماده هذه الافعال الى الشخص على سبيل المجاز والفاعل المحقيق هو الله  
 سبحانه وتعالى (حم) عن أبي ذر باسناد حسن \* (قد افلح من سلم ورزق كفافاً)  
 قال العلقمى أى بقدر الحاجة قال النووى هو الكفاية لا زيادة ولا نقص وقال القرطبي  
 هو ما يكف عن الحاجات ويدفع الضرورات والفاقات ولا يلحق باهل الترفهات قال  
 ومعنى هذا الحديث ان من حصل له ذلك فقد حصل على مطلوبه فظفر عمر غوبه  
 فى الدنيا والاخرة (وقنعه الله) بشدة النون (بما آتاه) فلم تطمع نفسه لطلب ما زاد  
 (حم ت ه) عن ابن عمرو بن العاص \* (قد افلح من رزق لبا) أى عقلاً كاملاً (هب)  
 عن قرّة بضم القاف وشدة الراء (ابن هبيرة) مصغراً \* (قد كنت اكره لكم ان تقولوا  
 ماشاء الله وشاء محمد) قال المناوى لايها ما التشريك وقال العلقمى ومعنى الكراهية  
 التشريك فى المشيئة (ولكن قولوا ماشاء الله ثم شاء محمد) قال المناوى وانما أتى بتم  
 لكمال البعد مرتبة وزمانا الحكيم (ن) والضياء عن حذيفة بن اليمان \* (قدر جهها  
 الله تعالى برحمتها ابنيها) قال العلقمى سببه كفاى الكبير عن السيد الحسن قال جاءت  
 امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابان لها فاعطاها ثلاث تمرات فاعطت ابنيها  
 كل واحد منهما تمرة فاكلا تمرتيهما ثم جعلتا ينظران الى امهما فشقت تمرتهما نصفين بينهما  
 فذكره (طب) عن الحسن بن علي باسناد حسن \* (قد اجتمع فى يومكم هذا عيدان  
 فمن شاء) من اهل القرى الذين يبلغهم نداء الجمعة من بلد (اجراه) حضوره العيد (عن  
 الجمعة) أى عن حضورها ومن شاء فليصل الجمعة (وانا مجمعون ان شاء الله) قاله  
 فى يوم الجمعة وافق العيد فاذا حصل ذلك وحضر من تلزمه الجمعة من اهل القرى وصلوا  
 العيد سقط عنهم الجمعة عند الشافعى والجمهور لهذا الحديث وخبر زيد بن ارقم قال  
 اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم واحد فصلى العيد فى اول  
 النهار وقال يا ايها الناس ان هذا يومكم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب أن يشهد  
 معنا الجمعة فليفعل ومن احب أن ينصرف فليفعل رواه أبو داود والحاكم وقال صحيح

الاسناد وتخبر البخاري عن عثمان انه قال في خطبته يا أيها الناس قد اجتمع عيدان  
 في يومكم فمن أراد من اهل العالمة فليتنصرف ولا ينهم لو كانوا بغير الرجوع الى أوطانهم  
 او بالعود الى الجمعة لشق عليهم والجمعة تسقط بالمشاق وقال احمد تسقط الجمعة عن اهل  
 القرى واهل البلد ولكن يجب الظهور وقال أبو حنيفة لا تسقط الجمعة عن اهل البلد  
 ولا عن اهل القرى (دهك) عن أبي هريرة (ه) عن ابن عباس وعن ابن عمر بن الخطاب  
 ه (قد عفت عن الخيل والرقيق) أي لم اوجب زكاتها عليكم وقد اوجب الله عليكم  
 الزكاة فاذا أردتم معرفة ما يجب فيه وقدر الواجب (فها توادقة الرقة) بكسر الراء وفتح  
 القاف مخففا قال المناوي الدراهم المضروبة اه ويجب (من كل اربعين درهما) أيضا  
 في غير المضروب الا الحلى المباح (درهم وليس في تسعين ومائة شيء) فاذا بلغت مائتين  
 ففيها خمسة دراهم) واذا سألتم عن حكم ما زاد (فما زاد فعني حساب ذلك وفي الغنم  
 في كل اربعين شاة) بالنصب على التمييز (شاة) قال المناوي مبتدأ وفي الغنم خبره اه  
 ويحتمل ان في الغنم متعلق بمحذوف وفي كل اربعين هو الخبر أي وتجب الزكاة في الغنم  
 وفي هذه الرواية اختصار فظاهرها ان في كل اربعين شاة مطلقا وليس مراد او قد تقدم  
 التفصيل في حرف الناء (فان لم يكن الا تسع وثلاثون فليس عليكم فيها شيء وفي البقر  
 في كل ثلاثين تباع وفي الاربعين مسنة وليس في العوامل شيء) جمع عاملة وهي  
 ما يعمل من ابل وبقر في نحو حرت وسقي فلا زكاة فيها عند الثلاثة واوجبها مالك  
 (وفي خمس وعشرين من الابل خمسة من الغنم) تقدم في حرف الفاء ان فيها ابنة مخاض  
 (فاذا زادت واحدة) بالنصب (ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فان لبون ذكر  
 الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها ابنت لبون الى خمس وأربعين فاذا زادت واحدة  
 ففيها حقة طروقة الحمل الى ستين) وهنما اختصار في الرواية أي فاذا كانت واحدة  
 وستين ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى تسعين  
 (فاذا كانت واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الحمل الى عشرين ومائة فان كانت  
 الابل اكثر من ذلك ففي كل خمس حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق  
 خشية الصدقة) قال المناوي نهى المالك عن الجمع والتفريق بقصد سقوطها او تقليلها  
 (ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عور) بالفتح العيب (ولا تيس) أي فعل (الغنم  
 الا ان يشاء المصدق) بفتح الدال وكسرها الساعى أو المالك والاسنة ثناء يختص بقوله  
 تيس الغنم الا ان يسمع المالك وتمحضت ماشيته ذكورا أو كان المخرج عن الابل  
 (وفي النبات) أي فيما بقتات منه اختيارا (ماسقته الا انها وسقت السماء العشر  
 وماسق بالعراب) أي الدلو (نصف العشر) (حمد) عن علي باسناد صحيح (قد رآه  
 المقادير) أي اجري القلم على اللوح واثبت فيه مقادير الخلائق ما كان وما يكون  
 الى الابد (قبل ان يخلق الله السموات والارض بخمسين ألف سنة) المراد طول الامدين



الثغدير والحلق (حمت) عن ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهم باسناد حسن  
 \* (قدمت المدينة وولاهن المدينة يومان يلعبون فيها في الجاهلية) يوم النير ووزو يوم  
 المهرجان (وان الله تعالى قد أبدلكم بها خيرا منها يوم الفطر ويوم الاضحي) قال  
 المناوي زاد في رواية اما يوم الفطر فصلاة وصدقة واما يوم الاضحي فصلاة ونسك  
 والنير وز قال شيخ الاسلام زكريا في شرح البهجة هو الوقت الذي تنتهي فيه الشمس  
 الى اول برج الميزان وقال المتولي هو اول يوم من توت والمهرجان هو الوقت الذي تنتهي  
 فيه الشمس الى برج الحمل (هق) عن انس واسناده حسن \* (قدمتم خير مقدم  
 وقدمتم من الجهاد الاصغر) قال المناوي جهاد العدو والمباين (الى الجهاد الاكبر)  
 وهو جهاد العدو والمخالط (مجاهدة العبد هواه) بأن يكف نفسه عن المنهيات ويحثها  
 على فعل الامورات (خط) عن جابر واسناده ضعيف \* (قدموا قريشا ولا تقدموها)  
 يفتح المثناة والقاف والذال المشددة على حذف احدى التاءين أى ولا تتقدموا عليها  
 في أمر شرع تقديها فيه كالامامة ونحوها (وتعلموا منها ولا تعلموها) يفتح المثناة والعين  
 المهملة واللام وضم الميم مفعلة من العلم أى لا تعلموها بالعلم ولا تقاخروها فيه  
 (الشافعي) في مسنده (والبيهقي في المعرفة) أى معرفة الصحابة (عن ابن شهاب  
 بلاغا) أى قال بلغنا عن المصطفى ذلك (عد) عن أبي هريرة باسناد ضعيف \* (قدموا  
 قريشا) ولا تقدموها (وتعلموا من قريش ولا تعلموها) بضم اوله قال المناوي لان التعليم  
 انما يكون من الاعلى للادنى ومن الاعلم لغيره فنهاهم أن يجعلوهم في مقام التعليم  
 والمغالبة بالعلم اه فان احتاجوا للتعلم فلا حرج (ولولا ان تبطر قريش) أى تظني  
 بالجمعة (لا خبرتها ما خيارها عند الله) من المنازل العالية يعنى اذا علمت ما لها  
 من الثواب ربما بطرت وتركت العمل انكالا عليه (طب) عن عبد الله بن السائب  
 باسناد ضعيف \* (قدموا قريشا ولا تقدموها ولولا ان تبطر قريش لا خبرتها بما لها)  
 أى بما خيارها (عند الله) من الخير والاجر (اليزار عن علي) باسناد ضعيف \* (قده)  
 بضم القاف وسكون الدال المهملة (بيده) وسببه كما في الكبير ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم مروى يطوف بالكعبة بانسان قد ريد يده الى انسان آخر يسير أو يخط  
 أو بشئ غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم وذكره (طب) عن ابن عباس قال  
 الشيخ حديث صحيح \* (قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة)  
 لانها محل المناجاة (وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من التسبيح والتكبير) أى فيما  
 لم يرد فيه ذكر بخصوصه (والتسبيح أفضل من الصدقة) المالية (والصدقة أفضل  
 من الصوم) أى صوم التطوع يحتمل ان المراد في بعض الاحوال (والصوم جنة  
 من النار) أى وقاية من نار جهنم (قط) في الافراد (هب) عن عائشة \* (قراءة الرجل  
 القرآن في غير المحصف) ذات (ألف درجة وقراءته في المحصف تضاعف على ذلك الى النبي

درجة) والظاهر ان غير الرجل مثله في ذلك (ط ب هـ) عن اوس بن ابي اوس الثقفي قال الشيخ حديث صحيح (قراءتك نظرا) في المصحف (نضاعف على قراءتك ظاهرا) أي أي عن ظهر قلبك (كفضل) الصلاة (المكتوبة) على صلاة (النافلة) ابن مردويه عن عمرو بن اوس (قرب اللحم) أي العظم الذي عليه اللحم (من فيك) عند الاكل (فانه أهنا و امرأ) كلاهما بالهمز قال العلقمي يقال هنا الطعام صار هنيئا ومرى صار مرينا وهو أن لا يتقل على المعدة وينهضم عنها طيبا وفي نسخة شرح عليها المناوي و ابرأ بالباء الموحدة بدل الميم فانه قال أي اسلم من الداء و روى امرى بالميم وسببه عن صفوان بن امية قال كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ اللحم من العظم بيده فذكره (حم ك ط ب هـ) عن صفوان بن امية قال الشيخ حديث صحيح (قرصت نملة نيبا من الانبياء) قال المناوي هو عزير أو موسى اوداود وهو في الذالنوم (فامر بقرية) أي وطن (النمل فاحرق فاحسب الله اليه ان) بفتح الهمزة (قرصتك نملة) أي من اجل ذلك (احرقت) أنت (امه) أي طائفة (من الامم تسبح) الله وان من شيء الا يسبح بحمده حقيقة أو مجازا بأن يكون سببا للتسبح قال العلقمي قال النووي هذا الحديث محمول على انه كان حثرا في شرع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جواز قتل النمل وجواز التعذيب بالنار فانه لم يقع عليه العتب في اصل القتل ولا في الاحراق بل في ازياة على النملة الواحدة واما في شرعنا فلا يجوز احراق الحيوان بالنار الا في القصاص بشرطه وكذا لا يجوز عندنا قتل النمل لمحدث ابن عباس في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنحلة انتهى وقد قيد غيره كخطابي النهي عن قتل النملة من النمل السليمانى وقال البغوى النمل الصغير الذي يقال له الذر يجوز قتله اه قال المناوي واما في شرعنا فاحراق الحيوان كبيرة (ق د ن هـ) عن ابي هريرة (قرض الشيء خيرا من صدقة) بالتوين وفي نسخة خيرا من صدقته بالاضافة وتقدم الكلام عليه وان الصدقة افضل عند لشافعي (هق) عن انس (قرض) بالتوين (مرتين في عفاف) أي عن اربا وما يؤدى اليه (خيرا من صدقة مرة ابن النجار) في تاريخه (عن انس) بن مالك (قريش) أي المؤمنون منهم (صلاح الناس ولا يصلح الناس الا بهم) يحتمل ان المراد العلماء منهم (ولا يعطى الا عليهم) قال المناوي الظاهر ان المراد اعطاء الطاعة (كأن الطعام لا يصلح الا بالمخ) (عد) عن عائشة (بأسنا ضعيف) (قريش خالصة الله فمن نصب لها حربا بسلب) بالبناء للفعول (ومن ارادها بسوء خزي في الدنيا والاخرة) لعناية الله تعالى بها وهدايتها ياها بدليل انه لم يكن فيهم من منافق في حياة المصطفى وارتدت العرب بعده صلى الله عليه وسلم ولم يرتدوا (ابن عساكر عن عمرو) بن العاص باسناد ضعيف (قريش على مقدمة الناس) قال الشيخ بفتح الميم وسكون القاف (يوم القيامة ولولا ان تبطل قریش لا خیرتها بما أحسنها عند الله تعالى من الثواب)

(غد) عن جابر باسناد ضعيف (قريش والانصار وجهينة ومزينة) بالتصغير فيها  
 (واسلم واشجع) بوزن افعال فيها (وغفار موالى) بشدة التحية والاضافة الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم أى انصارى واحبابى (ليس لهم مولى دون الله ورسوله) ومن كان  
 الله ورسوله مولاة لا افلح من عاداه وهذه فضيلة ظاهرة لهؤلاء القبائل والمراد من آمن  
 منهم والشرف يحصل للشئ اذا حصل لبعضه قيل انما خصوا بذلك لانهم بادروا الى الاسلام  
 ولم يسبوا كما سب غيرهم وهذا اذا سلم يحمل على الغالب (ق) عن ابى هريرة رضى الله  
 عنه (قريش ولاة الناس فى الخير والشر) أى فى الجاهلية والاسلام ويستمر ذلك  
 (الى يوم القيامة) فالخلافه فيهم ما بقيت الدنيا ومن تغلب على الملك بالشوكه لا ينكر  
 ان الخلافه فيهم (حم) عن عمرو بن العاص باسناد صحيح (قريش ولاة هذا الامر)  
 أى الامامة العظمى (فبر) بفتح الباء الموحدة وشدة الراء (الناس تبع لبرهم وفاجرهم  
 تبع لفاجرهم) أى هكذا كانوا فى الجاهلية ويكونون فى الاسلام كذلك (حم) عن أبى بكر  
 الصديق (وسعد) بن أبى وقاص رضى الله عنه (قسم) بفتح القاف والسين المهملة  
 الخفيفة والتسوين (من الله) أى واقع منه تعالى (لا يدخل الجنة بخيل) وهو مانع الزكاة  
 وقيل من لا يقرب الضيف أى لا يدخلها مع السابقين (ابن عساكر عن ابن عباس)  
باسناد ضعيف (قسمت) بالبناء للفعل (النار سبعين جزأ فلا امر) بمد الهمزة بالقتل  
 (تسع وتسعون) جزأ منها (وللقاتل جزء حسبه) أى يكفيه وسببه ان الذى صلى الله  
 عليه وسأ سئل عن القاتل والا مرفذ كره يحتمل ان المراد الزجر والتفجير عن الامر بالقتل  
 بغير حق (حم) عن رجل صحابى واسناده صحيح (قصوا الشوارب واعفوا) بفتح  
 الهمزة (اللى) بالقصر أى وفروها والامر للندب (حم) عن أبى هريرة باسناد صحيح  
 (قصوا الشوارب مع الشفاه) قال المناوى أى سووها مع الشفة بأن تقطعوا ما طال  
 عليها ودعوا الشارب مساويا لها فلا تستأصلوه اهـ لكن تقدم ان بعضهم ذهب  
 الى أن يستأصل (طب) عن الحكم بن عمير بالتصغير باسناد ضعيف (قصوا  
 اظافيركم) أى اقطعوا ما طال منها (وادفنوا اقلاماتكم) أى غيبوا ما قطعتموه منها  
 فى الارض فان جسد المؤمن ذو حرمة (وتقوا براجمكم) أى نظفوا ظهورا عقدهم فواصل  
 أصابعكم قال فى النهاية البراجم هى العقدة التى فى ظهور الاصابع يجمع فيها الوسخ الواحدة  
 برجة بالضم (ونظفوا الشاتكم) أى محوم أسنانكم قال فى النهاية اللثة بالكسر  
 والتخفيف عمود الاسنان وهى مغارزها (من) اثر (الطعام واستاكوا) نظفوا أفواهكم  
 بخشن يزيل القلع لثلاث تغير النكهة (ولا تدخلوا على) بالتشديد (قحرا) قال الشيخ بضم  
 انقاف وسكون الحاء المهملة أى مصغرة أسنانكم (بخرا) بضم الموحدة قال فى النهاية  
البحر تغير ريح القم (الحكيم) الترمذى (عن عبد الله بن بشر) المازنى رضى الله عنه  
 (تدعى الظفر وتنف الابط وحلق العانة) يكون (يوم الخميس) أى الاولى كون ذلك

يوم الخميس (والغسل والطيب واللباس) الايض يكون (يوم الجمعة التيمى) أبو القاسم  
 اسماعيل بن محمد بن الفضل في مسلسلته (فر) عن عتي امير المؤمنين كرم الله  
 وجهه (قفة) هي المرة من القفول وهو الرجوع من سفر (كغزوة) يعني  
 ان أجرة العازي في انصرافه كاجره في ذهابه لان في قفونه راحة لنفس واستعداد بالقوة  
 للعدو وحفظ الاله برجوعه اليهم (حم دك) عن ابن عمرو بن العاص واسناده صحيح  
 (قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن) قال العلقمي قال شيخنا قبيلى معناه ان القرآن على  
 ثلاثة انحاء قصص واحكام وصفات لله تعالى وقل هو الله احد متميزة للصفات فهي ثلث  
 وجزء من ثلاثة أجزاء وقيل معناه ان ثواب قراءتها يضاعف بقدر ثواب قراءة ثلث  
 القرآن بغير تضعيف وقيل هو هذا من متشابه الحديث الذي لا يدري تأويله ما لك  
 (حم خ دن) عن أبي سعيد الخدرى (خ) عن قتادة بن النعمان عن أبي الدرداء  
 (ت ه) عن أبي هريرة (ه ن) عن أبي ايوب (حم ه) عن ابن مسعود الانصارى (طب)  
 عن ابن مسعود وعن معاذ (حم) عن أم كلثوم بنت عقبة رضى الله عنها البزار عن جابر  
 ابن عبد الله (أبو عبيد) القاسم بن سلام (عن ابن عباس) وهو متواتر (قل هو الله احد  
 تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن) كما مر قال المناوى  
 فائدة لسورة الاخلاص اسماء كثيرة ذكرت في أحاديث متفرقة منها سورة التوحيد  
 سورة التفريد سورة التوحيد سورة الاخلاص سورة النجاة سورة الولاية لان  
 من عرف الله تعالى على هذا الوجه فقد والا سورة النسبة لانها وردت جواباً لقول  
 الكفار ان نسب لنا ربك سورة المعرفة لان معرفته تعالى لانتم الا بعرفتم سورة الصمد  
 سورة الاساس المانعة لانها تمنع من فتانى القبر سورة المحضرة لان الملائكة تحضر عند  
 سماعها سورة المنفرة لان الشيطان يفر من قراءتها سورة البراءة لان قارئها يبرأ  
 من الشرك سورة المدكرة لانها تذكر العبد خالص التوحيد سورة النور سورة الامان  
 (طب ك) عن ابن عمر بن الخطاب (قل اللهم اجعل سريرتى) أى ما أخفيه (خيرا  
 من علانيتى) أى ما أظهره (واجعل علانيتى صاححة اللهم انى أسألك من صالح ما أتوتى  
 الناس من المال والاهل والولد غير الضال) فى نفسه (ولا المضل) لغيره (ت) عن عمر  
 ابن الخطاب (قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب وانشهادة رب كل شئ  
 ومليك) بالنصب وهو من أمثلة المبالغة قال الجلالى المحنى رجه الله تعالى فى تفسير  
 قوله تعالى عند ملك مقتدر مثال مبالغة أى عزيز الملك واسعه (أشهد أن لا اله الا أنت  
 اعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه قلها اذا أصحبت واذا أمسيت  
 واذا أخذت مضجعتك) بفتح الجيم أى أردت النوم فى محل ضجوعك (حم دت حب ك)  
 عن أبي هريرة (قل اللهم انى أسألك بغسام مئنة تؤمن بلبائك) أى بالبعث  
 بعد الموت (وترضى بقضائك وتقتنع بعطائك) (طب) والضياء عن أبي امامة (قل اللهم

أني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فارزقني (ك) عن بريدة بالتصغير قال  
الحاكم صحيح \* (قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارحم من عندي من عملي) فانه  
لم يدخل احدا بخنسة بعمله ولا الاكابر الا أن يتمدهم الله برحمته (ك) والضياء عن جابر  
رضي الله عنه باسناد حسن \* (قل اذا أصبحت) أي دخلت في الصباح (بسم الله على  
نفسي واهلي ومالي فانه) أي الشأن (لا يذهب لك شيء) قال المناوي هذا من الطب  
الروحاني المشروط بقبوله بالاخلاص وحسن الاعتقاد (ابن السني في عمل يوم وليلة عن  
ابن عباس) قال شكى رجل الى المصطفى صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الآفات  
فذكره واسناده ضعيف \* (قل كلما أصبحت واذا أمسيت بسم الله على ديني ونفسي  
وولدي واهلي ومالي) فمن لازم على هذا بنية صادقة من على المذكورات (ابن عساكر  
عن ابن مسعود) \* (قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هؤلاء) الكلمات  
(تجمع لك) امر (دياك و) امر (آخرك) وسببه كما في العلقمي ان رجلا اتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسأل ربي فذكره (حمه)  
عن طارق بن اشيم (الاشجبي) \* (قل اللهم اني ظلمت نفسي) بارتكاب ما يوجب  
العقوبة (ظلمت كثيرا) قال النووي روى كثير بالثلثة وكثير بالواحدة ويستحب  
أن يقول الداعي كثيرا كبيرا ليجمع بينهما (وانه لا يغفر الذنوب الا أنت فاعفري مغفرة)  
أي عظيمة قاله العلقمي (من عندك) أي تفضل من عندك وان لم تكن لها اهلا  
والا فالمغفرة والرحمة وكل النعم من عنده تعالى (وارحمني انك أنت الغفور الرحيم)  
أي الكثير المغفرة والرحمة قال وسببه كما في ابن ماجه عن أبي بكر الصديق انه قال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاة فذكره وهذا الدعاء وان كان  
ورد في الصلاة فهو حسن نفيس ويستحب في كل موطن وقد جاء في رواية في صلاتي  
وفي بيتي وقال القرطبي انما خص الصلاة بالذكر لانها بالاجابة اجدر وقد استحب بعض  
العلماء ان يدعوا بهذا الدعاء في الصلاة قبل التسليم والصلاة كلها عند علمائنا محل  
الدعاء غير انه يكره الدعاء في الركوع واقربه للاجابة السجود كما تقدم أي في حديث  
أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجدا كثيرا وفيه الدعاء ويجوز الدعاء في الصلاة  
بكل دعاء سواء كان بالقائ والكتاب والسنة أو بغير ذلك خلافا لمن منع ذلك اذا كان  
بالفاظ الناس وهو اجدو أبو حنيفة (حمق تنه) عن ابن عمر بن الخطاب (وعن  
أبي بكر) الصديق \* (قل آمنت بالله) أي جدد ايمانك بالله ذكر اقبلتك ونطقا بلسانك  
(ثم استقم) أي الزم عمل الطاعات والانتها عن المنهيات قال العلقمي وسببه كما في مسلم  
عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولالا اسأل  
عنه احدا بعدك فذكره وفي ابن ماجه قال قلت يا رسول الله حدثني بما راعته صم به قال  
قل ربي الله ثم استقم ورواه الترمذي وزاد قلت يا رسول الله ما أخوف ما يخاف على

قال هذا واخذ بلسانه (حم من نه) عن سفيان بن عبد الله الثقفي \* (قل اللهم اهدني)  
 قال النووي الهداية هنا هي الرشاد أي ارشدني (وسددني) قال النووي معنى سددني  
 وفقني واجعلني مصيبا في جميع اموري مستقيما (واذكر) أي تذكر في حال دعائك  
 (بالهدى هدايتك الطريق) واذكر (بالسداد سداد السهم) أي سدادا كسداد السهم  
 وسداد السهم بفتح السين تقويمه فكذا الداعي ينبغي أن يحرص على تسديد عمله  
 وتقويمه وزومه السنة وقال المناوي أمره أن يسأل الله الهداية والسداد وأن يكون  
 في ذكره وخطره ان المطلوب هداية كهداية من ركب متن الطريق واخذ في المنهج  
 المستقيم وسدادا كسداد السهم نحو الغرض اه قال الشيخ والكاف في قوله  
 هدايتك صمير على رضي الله عنه اذا الخطاب معه قال العلقمي واوله كما في مسلم عن  
 عبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم فذكره (مدن) عن علي \* (قلب  
 الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش) أي طول الحياة (والمال) قال العلقمي  
 قال النووي هذا مجاز واستعارة ومعناه ان قلب الشيخ كامل الحب للمال محتكم ذلك  
 فيه كما تحتكم قوة الشاب في شبابه هذا صوابه وقيل في تفسيره غير هذا مما لا يرتضى  
 وكأنه اشار الى قول عياض هذا الحديث فيه من المطابقة وبديع الكلام العناية  
 وذلك ان الشيخ من شأنه أن يكون آماله وحرصه على الدنيا قد بليت على بلاء جسمه  
 اذا تقضى عمره ولم يسغ له الانتظار الموت فلما كان الامر بضده ذم وقال القرطبي في هذا  
 الحديث كراهة المحرص على طول العمر وكثرة المال وان ليس ذلك بمجود (مه) عن  
 أبي هريرة \* (قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال (حم ت ك)  
 عن أبي هريرة (عد) وابن عساکر عن أنس قال الحكم على شرطهما واقتره الذهبي  
 \* (قلب المؤمن ليرجح الخلاوة) قال المناوي اشار الى ان المؤمن الخير له شبهه بالحيوان  
 كالخيل يأخذ اطيب الشجر والنور الخلو ثم يعطى الناس ما يكثر نفعه ويحلو طعمه  
 (هب) عن أبي امامة (خط) عن أبي موسى وهو حديث ضعيف \* (قلب شاكر  
 ولسان ذا كرو زوجة صالحة تعينك على امر دنياك ودينك خير مما اکتنز الناس) خير  
 المذكورات اي خير مما اتخذوه كنزاً (هب) عن أبي امامة واسناده حسن \* (قلوب  
 بني آدم) وفي نسخ ابن بالافراد قال المناوي ولعله من تصرف النساخ (تلين في الشتاء  
 وذلك لان الله خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء) فتلين فيه تبعاً لاصولها والمراد  
 بليتها انها تصير منقاداً للعبادة اكثر (حل) عن معاذ بن جبل وهو حديث ضعيف  
 \* (قليل الفقه) وفي رواية العلم وفي اخرى التوفيق (خير من كثير العبادة) لانه المصحح  
 لها (وكفي بالمرء فقها اذا عبد الله وكفي بالمرء جهلاً اذا اعجب برأيه) قال المناوي اراد  
 ان العالم وان كان فيه تقصير في عبادته افضل من جاهل مجتهد (وانما الناس رجلان  
 مؤمن وجاهل) يحتمل انه اراد بالمؤمن العالم لمقابلته بالجاهل (فلا تؤذ المؤمن

ولا تحاور) بحاء مهملة من المحاورة قال في الصحاح المحاورة المجاورة وقال في المصباح  
 وحاورته راجعته الكلام (الجاهل) أى لا تكاله وفيه النهى عن المجادلة (طب) عن  
 ابن عمرو بن العاص \* (قليل التوفيق) وهو خلق قدرة الطاعة في العبد (خير من كثير  
 العقل والعقل في امر الدنيا مضرة) لما ينشأ عنه من الحرص على تحصيلها وعدم  
 المسامحة والمساهلة فيها (والعقل في امر الدين مسرة) لصاحبه (ابن عساكر عن أبي  
 الدرداء) \* (قليل العمل ينفع مع العلم) لصحته معه (وكثير العمل لا ينفع مع الجهل)  
 لان العبادة بدون العلم باطله وان وافقت الصحة (فر) عن أنس بن مالك \* (قليل)  
 من المال (تؤدى شكرة) المخاطب ثعلبة الذى قال ادع الله أن يرزقني (خير من كثير  
 لا تطيقه) فخير الرزق ما كان بقدر الكفاية (البغوى والبسوردي وابن قانع  
 وابن السكن وابن شاهين) عن أبي امامة الباهلي \* (عن ثعلبة ابن حاطب) بمهملتين  
 الانصارى \* (قم فصل) خطاب لابي هريرة وكان يشكو وجع بطنه (فان في الصلاة  
 شفاء) من الامراض قال العلقمي وسببه كما في رواية لابن ماجه ولا بن السني وأبي نعيم  
 عن أبي هريرة قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا نائم في المسجد فقال سبب  
 اشكيت درد قلت نعم قال قم فصل فذكره قوله سبب ما أى شئ وقع لك وقوله  
 اشكيت درد أى اشكيت البطن ودرد الوجع والمعنى أى شئ وقع لك تشكى وجع  
 بطنك (حمه) عن أبي هريرة \* (قم فعلها عشرين آية وهي امرأتك) قال العلقمي  
 وسببه كما في أبي داود عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة  
 فقالت يا رسول الله انى قد وهبت نفسي اليك فقامت قياما طويلا فقال رجل  
 يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال ما تحفظ من القرآن قال سورة  
 البقرة والتي تليها قال قم فعلها فذكره اه قال المناوى فيه انه يجوز جعل تعليم بعض  
 لقرآن صداقا واليه ذهب الشافعي مخالفا للثلاثة (د) عن أبي هريرة رضى الله تعالى  
 عنه باسناد حسن \* (قمت على باب الجنة) فتاملت فيها (فاذا عاتمة من دخلها  
 المساكين واذا اصحاب الجحيم) بفتح الجيم أى الغنى (محبوسون) للحساب (الا) قال  
 المناوى بمعنى لكن (اصحاب النار) أى الكفار (فقد امر بهم الى النار) فلا يوقفون  
 بل يساقون اليها وقال العلقمي قوله الا اصحاب النار فقد أمر بهم الى النار معناه  
 من استحق من اهل الغنى النار يكفره او معاصيه (وقمت على باب النار)  
 فنظرت من فيها (فاذا عاتمة من يدخلها النساء) لانهن يكفرن العشير وينكرن  
 الاحسان (حمقن) عن اسامة بنت زيد \* (قواثم منبري رواتب في الجنة) قال  
 المناوى يقال رتب الشئ اذا استقر ودام وعد المؤلف اذا من خصائصه اه ورأيت  
 بهامش نسخة رواتب درجات عالية (حمقن حب) عن ام سلمة (طبك) عن ابي واقد  
 بالقاف الليثى باسناد ضعيف \* (قوام امتي) قال الشيخ بكسر القاف قال في النهاية وقوام

الشيء عماده الذي يقام به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر (بشرارها) قال المناوي  
استقامة امتي وانتظام احوالها انما يكون بوجود الاشرار فيها وفي نسخ قوام امتي  
شرارها باسقاط الموحد من شرار وضم القاف وشدة الواو اى القائلون بامورها وهم  
الامراء شرار الناس غالبا (حم طب) عن ميمون بن سباز قال المناوي بكسر السين  
المهملة وذل معجمة ابو المعيرة العقيلي قيل له صحبة قال الذهبي وفيه نظر (قوام المرء)  
اى عماده الذى يقوم به (عقله) لانه بدونه كالبهيمة (ولادين لمن لا عقل له) فرتبة  
كل انسان فى الدين على قدر رتبة عقله (هب) عن جابر (قوا باموالكم عن اعراضكم)  
اى اعطوا الشاعر ونحوه مما تخافون لسانه ما تدفعون به شره وقيعته فى اعراضكم  
(وليس اذ احدكم بلسانه عن دينه) فليقبل على اهل الشرى ويداوهم بسلامة دينه (عد)  
وابن عساكر عن عائشة رضى الله عنها باسناد ضعيف (قوتوا طعامكم بيارك لاكم  
فيه) ضبطه بعضهم بضم القاف وسكون الواو وبعضهم بفتح القاف وشدة الواو  
مكسورة قال العلقمى قال فى النهاية سئل الاوزاعى عنه فقال صغرا لا رغبة وقال  
غيره هو مثل قوله كى لو اطعامكم وسى اى الكلام عليه (طب) عن ابي الدرداء  
واسناده حسن (قولوا اللهم صل على محمد) اى ارجه وعظمه فى الدنيا باعلاء ذكره  
وابقاء شرعه وفى الاخرة بتشفيعه فى امته (وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى  
آل ابراهيم) اى ذريته من اسماعيل واسحاق والمراد المسلمون منهم وقد اختلف  
العلماء فى قوله كما صليت على ابراهيم مع ان محمد صلى الله عليه وسلم افضل واجيب  
بان المراد كما تقدمت منك الصلاة على ابراهيم وعلى آل ابراهيم فنسأل منك الصلاة  
على محمد وعلى آل محمد بطريق الاولى لان الذى يثبت للقاضل يثبت للافضل بطريق  
الاولى وبهذا يحصل الانفصال عن الايراد وان التشبيه ليس من باب الحماق الكامل  
بالا كل بل من باب بيان حال من لا يعرف بما يعرف لانه فى المستقبل والذى يحصل  
لمحمد صلى الله عليه وسلم من ذلك اقوى واكمل اوان التشبيه وقع للمجموع بالمجموع لان  
مجموع آل ابراهيم افضل من مجموع آل محمد لان فى آل ابراهيم الانبياء بخلاف آل محمد  
اوان ذلك كان قبل ان يعلم الله نبيه انه افضل من ابراهيم وغيره من الانبياء اوان معناه  
اللهم صل على محمد وتم الكلام هنا ثم استأنف وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم  
وعلى آل ابراهيم وهذا محكى عن الشافعى رضى الله عنه (انك حميد) اى محمود  
(حميد) من المجد وهو صفة من كمل فى الشرف قال المناوي وهو مستلزم للعظمة  
والجلال (اللهم بارك على محمد) اى اثبت وادم ما اعطيته من التشرىف والكرامة  
(وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد حميد) قال العلقمى  
واستدل بهذا الحديث على جواز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم من اجل  
قوله فيه وعلى آل محمد واجاب من منع بان الجواز مقيد بما اذا وقع تبعاً والمنع بما اذا وقع



مستقلا وهل المنع من ذلك حرام أو مكروه أو خلاف الأولى حتى الأوجه الثلاثة  
 النووي في الأذكار وصحح الثاني وسببه كما في البخاري عن كعب بن عجرة قال قيل  
 يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال في القمح والمراد  
 بالسلام ما علمتم آياه في التشهد من قولهم السلام عليك أي النبي ورحمة الله وبركاته  
 والسائل عن ذلك هو كعب بن عجرة نفسه وقد وقع السؤال عن ذلك لبشر بن سعد أيضا  
 عند مسلم بلغظ امرنا الله أن نصلي عليك فكيف نصلي عليك وروى الترمذي عن كعب  
 ابن عجرة قال لما نزلت أن الله وملائكته الآية قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك  
 فكيف الصلاة عليك زاد أبو مسعود في رواية إذا نحن صلينا عليك في صلاتنا فاذكروه  
 وذكر أبو داود أن الأمر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كان في السنة الثانية  
 من الهجرة وقيل في ليلة الإسراء (حمق دنه) عن كعب بن عجرة (قولوا خيرا تعفوا)  
 ثوابه (واسكتوا عن شره تسلموا) من العقاب عليه (القضاعي على عبادة) بن الصامت  
 (قوموا إلى سيديكم) سعد بن معاذ القادم عليكم لماله من الشرف المقتضى للتعظيم  
 أو معناه قوموا لأعانتها في النزول عن الدابة لمرضه والخطاب للأنصار أول من حضر منهم  
 ومن المهاجرين قال النووي يستحب القيام للقادم من أهل الفضل وقد جاءت به  
 أحاديث ولم يصح في النهي عنه شيء صريح (د) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 وأسناده صحيح (قيام ساعة في الصف للقتال في سبيل الله) لأعلاء كلمة الله (خير  
 من قيام ستين سنة) قال المناوي أي من التهجيد بالليل مدة ستين سنة وهذا فيما  
 إذا تعين القتال (عد) وابن عساكر عن أبي هريرة وأسناده ضعيف (قيد) ناقتك  
 (وتوكل) على الله فإن التقييد لا ينافي التوكل (هب) عن عمرو بن أمية الضمري  
 قال يا رسول الله أرسل ناقتي واتوكل فذكره قال الشيخ حديث صحيح (قيدوا العلم  
 بالكتابة) لأنكم قد تعجزون عن حفظه ويعرض لكم النسيان قال المناوي وقد ذكره  
 كتابة العلم جمع منهم ابن عباس ثم انعقد الأجماع الآن على الجواز ولا يعارضه حديث  
 مسلم لا تسكتوا عن شيا غير القرآن لأن النهي خاص بوقت نزوله خوف لبسه بغيره  
 أو النهي متقدم والأذن ناسخ عندها من اللبس فكتابة العلم مستحبة وقيل واجبة  
 (الحكيم) في نوادره (وسمويه عن أنس) بن مالك (طبك) عن ابن عمرو بن العاص  
 رضي الله عنهما وأسناده صحيح (قيلوا فان الشياطين لا تقبل) قال في النهاية والمقبول  
 والقبول الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم (طس) وأبو نعيم في الطب  
 عن أنس بن مالك قال العلقمي بجانبه علامة الحسن (قيم) بفتح القاف وتشديد  
 المثناة التحتية المكسورة (الدين الصلاة) أي عماده (وسنم العجل) أي أعلاه  
 (الجهاد) في سبيل الله (وأفضل أخلاق الإسلام الصمت) يحتمل أن المراد الحث على  
 السكوت عما لا ينبغي من نحو غيبة وشتم لا مطلق السكوت كما يشير إليه قوله (حتى

يسلم الناس منك) واما اذا كان خاليا عن الناس فاي خصلة من خصال الاسلام ليس  
 السكوت افضل منها (ابن المبارك) في الزهد (عن وهب بن منبه مرسل) (القائم  
 بعدى) بالخلافة وهو الصديق (والذى يقوم بعده) وهو عمر (والثالث) وهو عثمان  
 (الرابع) وهو علي (في الحنة) خبر لمن ذكر (ابن عساكر عن ابن مسعود) باسناد  
 ضعيف (القاتل لا يرث) من المقتول شيئا اخذ بعجمه الشافعي فمنع تورثه مطلقا  
 وقال احد الاخطأ وورثه مالك من المال دون الدية (ته) عن أبي هريرة وهو حديث  
 حسن لغيره (القاص) بالقاف وشدة الصاد المهمة الذي يقص على الناس ويعظهم  
 ويأتي باحاديث باطلة أو يعظ ولا يتعظ (ينتظر المقت) من الله تعالى (والمستمع) للعلم  
 الشرعي (ينتظر الرحمة) من الله تعالى (والتاجر) الصدوق الامين (ينتظر الرزق) أى  
 الربح من الله تعالى (والمحتكر) الحابس في زمن الغلاء ما يقتات لبيعه بأعلى (ينتظر  
 اللعنة) أى الطرد والبعاد عن مواطن الرحمة (والنائحة) على الميت (ومن حولها من كل  
 امرأة مستحمة) الى نوحها والرجل مثل المرأة في ذلك (عليهن لعنة الله والملائكة  
 والناس اجمعين) ان لم يتبن والحديث مسوق للزجر والتنغير عن فعل ذلك والاصغاء  
 اليه أو انرضى به فانه حرام (طب) عن ابن عمر بن الخطاب وبن عمرو بن العاص  
 (وابن عباس وبن الزبير) (القبلة) بضم القاف وسكون الواو حدة (حسنة والحسنة  
 عشرة) قال العلقمي والمراد قبلة الولد (حل) عن ابن عمر بن الخطاب (القتل  
 في سبيل الله يكفر كل خطيئة الا الدين) قال المناوي اى ما تعلق بذمته من دين الا دعى  
 لان حق الا دعى لا يسقط الا بعفو ورفاء وقال العلقمي يمكن ان يقال ان هذا محمول  
 على الدين الذى هو خطيئة بأن اخذه بحيلة أو غضب فثبت في ذمته البديل أو استدان  
 غير عازم على الوفاء لان الدين استثنى من الخطايا والاصل في الاستثناء ان يكون  
 من الجنس ويكون الدين المأذون فيه مسكوتا عنه في هذا الاستثناء لانه ليس  
 بخطيئة وهذا في شهيد البر لان القتل في سبيل الله في البر يكفر حقوق الله تعالى فقط  
 وفي البحر يكفر المحقوق كلها كما في حديث (م) عن ابن عمرو بن العاص (ت) عن انس  
 ابن مالك (القتل في سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة) اى الخيانة فيها والمراد  
 الوديعة ونحوها لما تقدم (والامانة) تكون (في الصلاة) اى تقع عليها (والامانة) تكون  
 (في الصوم) اى تقع عليه (والامانة) تكون (في الحديث) يحتمل ان المراد اذا حدثك  
 شخص بحديث والتفت فهو امانة يجب عليك كتمه ويحتمل غير ذلك (واشد ذلك  
 الودائع) لان حق الا دعى مبنى على المشاحة والمضايقة وحق الله تعالى مبنى على  
 الدامحة (طب حل) عن ابن مسعود باسناد صحيح (القتل في سبيل الله شهادة  
 والطاعون شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة والنفساء) المراد الموت بسبب  
 الولادة (شهادة) اى الميت بذلك ما عدا الاول من شهداء الاخرة فقط (حم) والضياء

عن عبادة بن الصامت **هـ** (القتل في سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة  
والبطن شهادة والحرق شهادة والسل) مرض معروف قال العلقمي وفي نسخة بفتح  
السين بعدها مثناة تحببة اه وهو تكرار مع قوله والغرق (شهادة والنفساء يجبرها  
ولدها بسررها) الى الجنة قال المناوي افردها عما قبلها لانها لرفع درجة (حم) عن  
رافع بن جبيش بالتمغير واسناده صحيح **هـ** (القدر) بالتحريك أي اعتقاد ان الله تعالى  
قدر الاشياء وان كل شئ حصل من خير وشرفه هو بقضاء الله تعالى خلقه واوجده  
(نظام التوحيد) اذ لا يتم نظامه الا باعتقاد ان الله تعالى منفرد بايجاد الاشياء وان كل  
نعمة منه فضل وان كل نعمة منه عدل (فمن وحد الله وآمن بالقدر) أي صدق به  
وان الخلق لو اجتمعوا على أن ينفعوه لم ينفعوه الا بشئ قدره الله تعالى له ولو اجتمعوا على  
أن يضره لم يضره الا بشئ قدره الله عليه (فقد استمسك بالعروة الوثقى) قال  
البيضاوي طلب الامساك من نفسه بالعروة الوثقى من الحمل الوثيق وهي مستعارة  
لتمسك المحق من النظر الصحيح والرأي القويم (طس) عن ابن عباس باسناد ضعيف  
**هـ** (القدر سر الله) قال المناوي قال بعضهم استأثر الله تعالى بسر القدر ونهى عن طلبه  
ولو كشف لهم عنه وعن عاقبة أمرهم لما صح التكليف قال العلقمي لم يذكر المخرج  
ولا الراوي قال في در البحار القدر سر الله فلا تغشوا سره (حل) عن ابن عمر **هـ** (القدرية  
مجوس هذه الامة) قال العلقمي القدرية مسلمون والمراد انهم كالمجوس في اثبات قاعلين  
لا في جميع معتقد المجوس وقال الخطابي انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب  
المجوس في قولهم بالاصلين وهو النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور والشرك من  
فعل الظلمة فصارواثنوية وكذلك القدرية يضيفون الخير الى الله تعالى والشرك الى غيره  
والله تعالى خالق الامرين معازد في النهاية لا يكون شئ منهما الا بمشيئته فهما مضافين  
الى الله تعالى خلقا واجادا والى الفاعلين لها عملا واكتسابا (ان مرضوا فلا تعودوهم  
وان ماتوا فلا تشهدوهم) قال المناوي أي لا تحضر واجنائزهم ولا تصلوا عليهم  
لاستلزام ذلك الدعاء لهم بالصحة والمغفرة اه وهذا ظاهره ينافي كونهم مسلمين  
اذ المسلم الفاسق يجب الصلاة عليه فيحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك  
لينزجروا عن اعتقادهم اذ بلغهم عنه ذلك والله تعالى اعلم بما راد نبيه به (دك) عن  
ابن عمر بن الخطاب قال الشيخ حديث حسن **هـ** (القراء عرفاء اهل الجنة) قال المناوي  
لان فيها عرفاء وامراء فالامراء الانبياء والعرفاء القراء (ابن جميع) بضم الجيم (في مجمه  
والضياء) في المختارة (عن أنس) قال الشيخ حديث حسن لغيره **هـ** (القرآن شافع) قال  
في النهاية الشفاعة هي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم (مشفع) بالبناء  
للفعل أي مقبول الشفاعة (ماحل) قال في النهاية أي خصم مجادل وقيل ساع  
من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان (مصدق) بالبناء للفعل يعني ان من اتبعه

وعمل بما فيه فانه شافع له مقبول الشقاعة ومصديق عليه فيما يدفع من مساويه  
اذترك العمل به (من جعله امامه) يفتح الهمة أي اقتدى به بالترام ما فيه من الاحكام  
(قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار) نار الخلود ان لم يؤمن ونار التطهير  
ان آمن ولم يعمل (حب هب) عن جابر بن عبد الله (طب هب) عن ابن مسعود قال  
الشيخ حديث صحيح \* (القرآن غني) بكسر المعجمة (لا فقر بعده) قال المناوي أي فيه  
غنى لقلب المؤمن اذا استغنى بمتابعته عن متابعة غيره (ولا غنى دونه) قال لان جميع  
الموجودات عاجزة فقيرة ذليلة فمن استغنى بققر زاد فقره ومن تعلق بغير الله انقطع حبله  
(ع) ومحمد بن نصر عن أنس باسناد ضعيف \* (القرآن ألف حرف وسبعة  
وعشرون ألف حرف فمن قرأه صابرا) على العمل بما فيه (محتسبا كان له بكل حرف)  
يقراء (زوجة) في الجنة (من الحور العين) غير ماله من نساء الدنيا (طس) عن عمر  
ابن الخطاب وهو حديث ضعيف \* (القرآن يقرأ على سبعة احرف) لغات أو أوجه  
كما تقدم (فلان روافي القرآن) المراد الجدال (فان مرأى في القرآن كفر) قال  
المناوي أي كفر للنعمة وقال العلقمي قال أبو عبيد وليس وجه الحديث عندنا على  
الاختلاف في التأويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو أن يقول الرجل على حرف  
فيقول الآخر ليس هو كذا ولكنه على خلافه وكلاهما منزل مقر وعيه فاذا جحد كل واحد  
قراءة صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك مخرجه الى الكفر لانه نفي حرف انزله الله على نبيه  
صلى الله عليه وسلم والتذكير في المرأى ايدان بأن شيئاً منه كفر فضلا عما زاد عليه  
(حم) عن أبي جهيم تصغير جهم بن خديفة واسناده صحيح \* (القرآن هو النور المبين)  
أي الضياء الذي يستضاء به الى سالوك سبيل الهدى (والذكر) قال المناوي أي المذكور  
وما يندكر به أي يتعظ (الحكيم) قال المناوي المحكم آياته أو ذوا الحكمة وقال الجلال المحلى  
في تفسير المحكم بعجيب النظم وبيد المعاني (والصراط المستقيم) فمن اتبعه اهتدى  
ومن اعرض عنه ضل (ص) عن رجل صحابي واسناده ضعيف \* (القرآن هو الدواء)  
من الامراض القلبية والبدنية كما تقدم في عليكم بالشفاءين (السجزي في الابانة  
والقضاعي عن علي) امير المؤمنين واسناده حسن \* (القصاص ثلاث امير  
أو أمورا ومختال) قال العلقمي قال في النهاية والقص البيان والقصاص بالفتح الاسم  
وبالكسر جمع قصة والقصاص الذي يأتي بالقصة على وجهها كان يتبع معانيها  
والفاظها ومنه الحديث لا يقص الا امير أو أمورا ومختال اي لا ينبغي ذلك الا امير يعظ  
الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا أو أمورا بذلك فيكون حكمه حكم الامير ولا يقص  
تكسبا أو يكون القصاص مختالا وهو من يفعل ذلك متكبرا على الناس أو رأيا  
يراهي الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان المرأى  
كانوا يلوونها في الاقل ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم اخبار الامم السالفة ومنه

الحديث القاص ينتظر المات لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان (طب) عن  
 عوف بن مالك وعن كعب بن عياض واسناده حسن (القضاء ثلاثة اثنان في النار  
 وواحد في الجنة رجل عرف الحق فتمضى به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على  
 جهل فهو في النار ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار) فاعتبروا  
 يا اولي الابصار قال المناوي ورتبة القضاء شريفة لمن تبع الحق وحكم على علم  
 (ع ٤٤) عن بريدة قال الذهبي صححه المحاكم والعهد عليه (القضاء ثلاثة قاضيان  
 في النار وقاض في الجنة قاض قضى بالهوى) يحتمل ان المراد بما تهواه نفسه (فهو  
 في النار وقاض قضى بغير علم فهو في النار) وان اصاب (وقاض قضى بالحق فهو  
 في الجنة) فيه انذار عظيم للقضاء لتاركين للعدل والقاضين بغير علم (طب) عن ابن عمر  
 باسناد صحيح (القلب ملك وله جنود) أي اتباع (فاذا فسد الملك فسدت جنوده  
 واذا صلح الملك صلحت جنوده) أي اذا افسده صاحبه فسد الكل وان اصلحه صلح  
 الكل (والاذنان قمع والعينان مسلحة) بفتح الميم وسكون المهملة وفتح اللام والحاء أي  
 سلاح يتقي بهما (واللسان ترجمان) عمافي الضمير (واليدان جناحان والرجلان بريدان)  
 (البريد يطلق على الرسول (والكبدرجة) أي فيه الرجة (والطحال) بالسر  
 (ضخان) أي النخك فيه (والكايتان مكر) أي فيها المكر (والرئة تنفس) أي  
 النفس بالتحريك في الرئة قال المناوي هكذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الانسان كماي خبر الطبراني بين به كيف كان القلب ملكا والجوارح جنوده (هب)  
 عن أبي هريرة قال الشيخ حسن المتن (القلس) بفتح القاف واللام وسين مهملة  
 قال في المصباح قلس قلسا خرج من بطنه طعام أو شراب الى الغم وسواء القاه أو اعاده  
 الى بطنه اذا كان ملء الغم أو ذونه فاذا غلب فهو قىء والقلس بفتح تين اسم للقلوس  
 (حدث) أي ينقض الوضوء وبه اخذ احمد وأبو حنيفة وشرطا أن يملأ الغم وعورض  
 بما في حديث انه قاء وغسل فيه ولم يتوضأ فقبل له الا تتوضأ فقال حدث القىء يجب  
 غسله وبأنه منسوخ وبهذا اخذ الشافعي فأوجب غسله فقط (قط) عن الحسين بن علي  
 وهو حديث ضعيف (القناعة) قال العلقمي هي الاكتفاء بما ترفع به الحاجة  
 من ما كل وملبس وغيرهما وهي ممدوحة ومطلوبة (مال لا يتعد) بفتح التحتية والفاء  
 بينهما نون ساكنة قال في المصباح نفد من باب تعب تغادفني واقطع ويتعدى  
 بالهمزة قال تعالى ما عندكم ينفد اه وفي رواية كثر لا ينفد وفي اخرى كثر لا يقني  
 لان الاتفاق منها لا ينقطع كما تعذر عليه شئ من امور الدنيا فنعيمه ورضي وثمرة  
 القناعة في الدنيا السلامة من المطالبة بالحقوق وما يتبعها من التعب وفي الاخرة  
 السلامة من طول الحساب (القضاعي عن أنس) وهو حديث ضعيف (القنطار  
 الباقية) قال المناوي بضم الهمزة وشدة المئنة التحتية (ك) عن أنس قال سئل

المصطفى صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والقناطر المقنطرة فذكره

القنطار اثنتا عشرة الف اوقية كل اوقية خير مما بين السماء والارض

قال الشيخ هذا جواب سؤال عن قناطر البه اقيات الصالحات لما ذكر

قناطر اه وقال المناوي في تفسير القناطر المقنطرة قال ابو عبيد

لا تعرف العرب وزن القنطار قال ابن الاثير الاوقية في غيره هذا

الحديث نصف سدس رطل وهي جزء من اثني عشر جزا وتختلف

باختلاف البلدان (محب) عن ابي هريرة باسناد صحيح

القهقهة) أي الضحك مع صوت قال المناوي في الصلاة

(من الشيطان والتبسم) أي الضحك من غير صوت

(من الله) وظاهر الحديث الاطلاق (طس)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه

آمين

م

قد تم طبع الجزء الثالث من كتاب العزيزي بفضل الله ومنته واقداره

ومحنته وكان ذلك منتصف شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين

والف من هجرة من كان يرى من الامام كما يرى من خلف صلى الله

عليه وعلى آله واصحابه المكملين بكلامه